



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبحان

للغافل



عليه
صباح
الرمضان

www.ghaemiyeh.com
www.ghaemiyeh.org
www.ghaemiyeh.net
www.ghaemiyeh.ir

معجم
الأحمر والفتح

الجزء الرابع

تأليف

أ. هادي محمد عيسى
م. هادي محمد عيسى

معجم الأحمر والفتح

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

معجم الملاحم و الفتن

كاتب:

محمود موسى دهرخي اصفهاني

نشرت في الطباعة:

مؤلف

رقمي الناشر:

مركز القائمة باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

5	الفهرس
24	معجم الملاحم و الفتن المجلد 4
24	اشارة
24	اشارة
26	باب القاف
26	1- ق
26	2- القائم عليه السلام
92	3- القائمين قبل الحججة
93	4- القابض
93	5- القاتل والمقتول
94	6- قاسم
94	7- قاسم بن العلاء
94	8- القاضي
94	9- القاطع
95	10- القاعد
95	11- قباء
96	12- القبانل
96	13- القبر
97	14- القبلة
97	15- القبيلة
98	16- القتال
98	17- القتل
98	18- القتلا

99	19- القحط
99	20- القحطاني
100	21- القد
100	22- القدام
101	23- القدح
101	24- القَدَر والقدرية
102	25- القذف
103	26- القرآن والقراء
109	27- القراء
109	28- القرابة
110	29- القرامطة
111	30- قَرِيَسِيَاء
112	31- قريش
115	32- القرية
115	33- القرع
116	34- القزوين
119	35- القسط
119	36- قُسَطُنطينية
122	37- القشيمير
122	38- القصر
122	39- القضاء والقضاوة
123	40- قطع الرحم
123	41- القلانيس
124	42- القلب والقلوب
125	43- القلم

126	44- قم
132	45- القمر
133	46- القميص
134	47- قنبر
134	48- القوام
134	49- القوت
135	50- القونية
135	51- القوة
136	52- القياس
137	53- القيامة
137	54- قيس
137	55- قيس عيلان
138	56- القيصوم
138	57- قيل وابن قيل
138	58- القبولة
138	59- القيم
139	60- القينات
140	باب الكاف
140	1- كابل شاه
140	2- الكاتب
140	3- الكاذب
141	4- كاره
141	5- كاسيات
141	6- كاف ها ياع صاد
141	7- الكافر

- 142 8- كافور الخادم
- 142 9- كامل بن ابراهيم المدني
- 142 10- الكبد
- 142 11- الكبريت الأحمر
- 143 12- الكبش
- 143 13- الكبير
- 144 14- الكتاب
- 147 15- الكتب
- 147 16- الكحل
- 148 17- كدوس
- 148 18- الكذاب
- 148 19- الكذب والكذّابون
- 151 20- كرامات الحجة ومعجزاته
- 153 21- الكرامة
- 153 22- كربلاء
- 155 23- الكرخ
- 156 24- الكردي
- 156 25- كرعة
- 156 26- كرمان
- 157 27- الكسوف
- 157 28- الكشف
- 158 29- الكعبة
- 158 30- الكفّ
- 159 31- الكفّار
- 160 32- الكفن

160	33- الكلاب
160	34- الكلام
160	35- الكلب والكلبة والكلاب
162	36- الكلمة
162	37- الكمّ
162	38- كتلة
162	39- الكنوز
163	40- كنيسة الذهب
165	41- كنية الحجّة
165	42- كوئى
166	43- الكوثر
166	44- الكوسج
167	45- الكوفة
173	46- الكهف
174	47- الكهل
174	48- الكيس
174	49- كيف
176	50- كيفية الظهور
179	باب اللام
179	1- اللآت والعزى
179	2- اللباس
181	3- لباس السود
181	4- لبنان
181	5- اللحي واللحية
181	6- اللدّ

- 182 اللسان -7
- 182 لعب الصبيان -8
- 182 اللعن -9
- 184 اللقب -10
- 184 لُكَّع بن لُكَّع -11
- 185 اللواء -12
- 185 اللواط -13
- 185 اللوح -14
- 187 لوط عليه السلام -15
- 188 اللون -16
- 188 اللهج -17
- 188 الليل والنهار -18
- 188 الليلة -19
- 189 ليلة العقبة -20
- 190 باب الميم
- 190 الماء -1
- 191 ماء الف -2
- 191 مائة خصلة -3
- 191 ماء سنة -4
- 191 الماز -5
- 192 المارقة -6
- 192 مازندران -7
- 192 المال -8
- 194 ماوراء النهر -9
- 195 الموزي -10

195	11- المؤمن
198	12- مؤمن آل فرعون
198	13- المؤمنون
199	14- ميلح البطن
199	15- المتبسم
200	16- المتخلى بقلبه
200	17- المتعة
202	18- المتعلق
202	19- المتقون
202	20- المشبور
202	21- المثل
203	22- المثل
203	23- مثل أهل بيتي
204	24- المثناة
204	25- المجادلة
204	26- المجالس
205	27- المجرمون
205	28- المجلس
205	29- المجوس
206	30- المحاجة
207	31- المحاربة مع القائم عليه السلام
207	32- المحارب
207	33- المحاضير
208	34- المحبة
208	35- المحتوم

- 208 36- المحجوج
- 208 37- المحرم
- 210 38- المحفل
- 210 39- المحلة
- 210 40- محمدصلى الله عليه وآله
- 210 41- محمد بن ابراهيم
- 210 42- محمد بن احمد الصفواني
- 210 43- محمد بن اسماعيل بن موسى
- 211 44- محمد بن ايوب بن نوح
- 211 45- محمد بن الحسن بن علي عليه السلام
- 211 46- محمد بن الحسن الصيرفي الدورقي
- 211 47- محمد بن الحسن الكرخي
- 211 48- محمد بن سعيد
- 211 49- محمد بن شاذان
- 211 50- محمد بن الشجري
- 211 51- محمد بن صالح الهمداني
- 212 52- محمد بن عبدالله بن حسن
- 212 53- محمد بن عثمان العمري
- 212 54- محمد بن علي بن مهزيار
- 212 55- محمد بن القاسم العلوي
- 212 56- محمد بن كشمرد
- 213 57- محمد بن محمد الأشعري
- 213 58- محمد بن محمد البصري - القصري
- 213 59- محمد بن نصير النميري
- 213 60- محمد بن هارون

- 213 61- محمد بن يزيدان - يزداد
- 213 62- محمد وفاطمة
- 214 63- المحمودي
- 214 64- المخاطبة
- 214 65- المختار
- 214 66- الخمسة
- 214 67- المُدَّ
- 215 68- المداد
- 215 69- المدهن
- 215 70- مدفن المهدي عليه السلام
- 216 71- المدّة
- 216 72- مدة حكومته
- 216 73- المدينة
- 223 74- مدينة السلام
- 224 75- المذاهب
- 224 76- المنزل
- 224 77- المنهب
- 224 78- المرابط والسياح
- 225 79- المراودة
- 225 80- المرأة
- 225 81- المرجحة
- 226 82- المرجني
- 227 83- المرحومة
- 227 84- المرض
- 227 85- المرقد

227	86- العرو
227	87- مروان
227	88- المروزي
228	89- المزامير
228	90- المساجد
230	91- المسألة
230	92- المستأكل بعلمه
230	93- المستأمنة
232	94- المستجار
232	95- المستعجلون
233	96- المسجد
234	97- مسجد الحرام
234	98- مسجد السهلة
234	99- مسجد الكوفة
234	100- المسخ
236	101- مسكن الحجة
236	102- المسلمون
237	103- المسودة
237	104- المسيح الدجال
237	105- مشاش
237	106- المشاورة
238	107- المشاهدة
283	108- المشتبه
283	109- المشرق
284	110- المصباح

284	111- المصّر
286	112- مصريّ
286	113- المصطكي
287	114- المصلي
287	115- المصيصة
287	116- المضّر
287	117- المضطر
287	118- المضلّون
287	119- المطر
288	120- المظالم
288	121- المعادن
289	122- المعافل
289	123- معاوية
291	124- معاوية بن حكيم
291	125- المعتضد
291	126- معجزات الحجّة عليه السلام
292	127- المعز
292	128- المعضلات
292	129- المعمرون
293	130- المعول
293	131- المعيشة
294	132- المغرب
294	133- المغنّيات والمغنية
295	134- مفتاح
295	135- المفتقدون

295	136- مفصل بن عمر
296	137- المفقود
296	138- المفقودون
296	139- المفيد
296	140- المقائيس
296	141- المقاتلة
296	142- المقام
297	143- المقامع
297	144- المقتول
297	145- مقدار
298	146- المقصرة
298	147- مقلّب القلوب
298	148- المقيم
298	149- المكان
298	150- المكمل
299	151- المكر
299	152- مكة
300	153- المكيال
300	154- الملائكة
301	155- الملاحم
302	156- الملاهي
302	157- الملتان
302	158- الملبأ
303	159- الملعون
303	160- ملعونة

303	161- المَلَك
304	162- المَلِك
304	163- المُلْك
304	164- المَلِيح
305	165- مَنَى
305	166- منابت الشَّيْح
306	167- المنابر
306	168- المنادي
308	169- المنارة
308	170- المنافق والمنافقون
310	171- مثير
311	172- المنتظر
311	173- المنتقم
311	174- المنجمون
311	175- المنذر
312	176- المنزل
312	177- المنزلة
312	178- المنشار
313	179- المنصور
313	180- المنقار
313	181- الموالي
314	182- الموت
315	183- الموتور
315	184- المودى
315	185- موسى بن عمران عليه السلام

331	186- موصل
331	187- الموعدة
331	188- مولد الصاحب عليه السلام
332	189- المولود
332	190- مهاجر ابراهيم
332	191- المهدي عليه السلام
359	192- المهزم
359	193- المهزيار
359	194- المهزياري
360	195- المهموم
360	196- الميائز
360	197- الميمني
360	198- الميزاب
360	199- الميزان
361	200- ميسان
361	201- الميعاد
361	202- الميم
362	باب النون
362	1- النائم
362	2- الناجي
362	3- الناحية
362	4- النار
367	5- النازلون بسرئديب
367	6- الناس
369	7- الناصب

369	8- النافور
369	9- الناوس
371	10- الناقة
371	11- النيش
372	12- النبطية
372	13- النبوة
372	14- النجاة في آخر الزمان
373	15- النجف
375	16- النجم
375	17- النحل
376	18- النداء
382	19- نرجس أم القائم عليه السلام
387	20- النساء في آخر الزمان
393	21- نسيم خادم ابي محمد عليه السلام
393	22- النصر
394	23- نصر بن الصباح
394	24- النصيب
394	25- النظر
394	26- النعال
394	27- النعل
395	28- النعمة
395	29- النفس
396	30- نفس الزكية
397	31- النقباء
398	32- النعمة

398	33- النواب الأربعة
398	34- النائب الأول
400	35- النائب الثاني
404	36- النائب الثالث
406	37- النائب الرابع
407	38- النواصب
407	39- النوبختي
407	40- نوح عليه السلام
408	41- النور
409	42- النوفلى
409	43- النوكى
409	44- النومة
411	45- نهاوند
411	46- النهب والغارة
411	47- النهر
412	48- النهي عن الخروج قبل قيام القائم
412	49- النيروز
412	50- النيل
413	باب الواو
413	1- وادي السلام
413	2- وادي اليباس
414	3- واسط
414	4- الوباء
414	5- الوتر
414	6- الوجه

415	7- الوجوه
415	8- الوحي
415	9- الودعة
416	10- وراء النهر
416	11- ورا دهار
416	12- الوزغ
417	13- الوزير
417	14- الوسط
417	15- الوصف
418	16- الوصيّ والوصيّة
419	17- الوعد
420	18- الوعول
421	19- الوفاء
421	20- الوفد
421	21- الوقائون
421	22- الوقف
421	23- الوكلاء
430	24- ولادة الحجّة عليه السلام
436	25- الولاية
437	26- الولد
438	27- الوليّ
439	28- الوهن
439	29- الوبح
439	30- الويل
440	باب الهاء

- 440 1- الهاتف
- 440 2- الهارب
- 440 3- الهاربان
- 441 4- هارون بن موسى
- 441 5- الهاشمي
- 441 6- هجر
- 441 7- الهجرة
- 442 8- الهدايا
- 442 9- الهداية
- 442 10- الهدم
- 442 11- الهدنة
- 444 12- الهدية
- 446 13- الهرات
- 446 14- الهراوة
- 446 15- الهرب
- 447 16- الهرج
- 448 17- الهلاك
- 449 18- الهلال
- 450 19- هما
- 451 20- همدان
- 451 21- الهمة
- 452 22- الهميان
- 452 23- الهند
- 452 24- الهوى
- 453 25- اليهود

454	باب الياء
454	1- يأتي على الناس زمان
454	2- يأجوج ومأجوج
460	3- يحيى بن زكريا
460	4- اليد
460	5- يزجرد
461	6- يعقوب بن منقوش منقوس
461	7- اليماني
462	8- اليمن
463	9- يوسف عليه السلام
466	10- يوسف بن احمد الجعفري
466	11- يوشع بن نون
466	12- يوم الابدال
467	13- يوم الخلاص
467	14- يونس عليه السلام
468	15- اليهود واليهودي
468	16- يهودية اصبهان
469	17- إلى هنا
478	فهرس الجزء الرابع من معجم الملاحم والفتن
508	تعريف مركز

سرشناسه: موسوی دهرسخی اصفهانی، محمود، - 1305

عنوان و نام پدیدآور: معجم الملاحم و الفتن / تالیف محمود بن مهدی الموسوی الدهه سرخی الاصفهانی

مشخصات نشر: قم: محمود موسوی دهرسخی اصفهانی، 1420ق. = 1378.

مشخصات ظاهری: ج 4

شابک: 964-9-20-6439-964 (ج.1) ؛ 964-7-21-6439-964 (ج.2) ؛ 964-5-22-6439-964 (ج.3) ؛ 964-3-23-6439-964 (ج.4)

وضعیت فهرست نویسی: فهرست نویسی قبلی

یادداشت: عربی

یادداشت: فهرست نویسی براساس اطلاعات فیپا.

یادداشت: کتابنامه

موضوع: فتن و ملاحم -- دایره المعارفها

مهدویت -- پیشگوئیهها

رده بندی کنگره: 5/BP224/م 8م 6

رده بندی دیویی: 297/46203

شماره کتابشناسی ملی: م 78-5609

خیراندیش دیجیتال: انجمن مددکاری امام زمان (عج) اصفهان

ص: 1

معجم الملاحم و الفتن

الجزء الرابع

تأليف: السيد محمود بن السيد مهدي الموسوي الده سرخي الاصفهاني

جميع حقوق الطبع عرفاً و شرعاً وقانوناً محفوظة للمؤلف

الشابك: 3-23-6439-964

ISBN: 964-6439-20-9

شابك الدورة 964-6439-25-9 X

مركز التوزيع

مكتبة الامام الخوئي-النجف الاشرف:00964-7808493280

قم المقدسة:0098-251-7837853

ص: 2

(ق) جبل محيط بالدنيا وراء يأجوج ومأجوج. (كما في البحار ج60 ص 119)

2- القائم عليه السلام

*القائم (1)

آخرهم التاسع من ولدي وهو الامام القائم بالحق يحيي الله به الأرض بعد موتها ويظهر به الدين ويحقق الحق على الدين كله ولو كره المشركون، له غيبة يرتد فيها اقوام ويثبت على الدين فيها آخرون فيؤذن ويقال لهم متى هذا الوعد إن كنتم صادقين ، اما ان الصابر في غيبته على الأذى والتكذيب بمنزلة المجاهد بالسيف بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله.

آخرهم القائم الذي يفتح الله عزوجل على يديه مشارق الأرض ومغاربها.

(اكمال الدين ص 276 باب ما روي عن النبي صلى الله عليه وآله في النص على القائم عليه السلام)

آخرهم القائم الذي يقوم بعد غيبته فيقتل الدجال ويطهر الارض من كل جور و ظلم . (اكمال الدين ص 325 باب ما روي عن الصادق عليه السلام)

آخرهم القائم بالحق بقية الله في الأرض وصاحب الزمان، والله لو بقي في غيبته ما بقي نوح في قومه لم يخرج من الدنيا حتى يظهر فيملاً قسطاً وعدلاً كما ملأت

ص: 3

1- تقدم في صاحب الامر وياتي في المهدي ما يناسب المقام.

جوراً وظلماً. (اكمال الدين ص 33 في رواية الحميري عن الصادق عليه السلام وص 331 في باب ما روي عن الصادق عليه السلام)

آخرهم القائم، ثلاثة منهم محمّد واربعة منهم علي عليهم السلام. (اكمال الدين ص 264 في باب ما روي عن النبي صلى الله عليه وآله في النصّ على القائم عليه السلام وص 305 وص 306 ذكر النصوص على القائم عليه السلام في اللوح)

آخرهم القائم، قال جابر: فرأيت فيها محمّداً محمّداً محمّداً في ثلاثة مواضع، وعلياً وعلياً وعلياً في أربعة مواضع. (اكمال الدين ص 305 في باب ذكر النصوص على القائم عليه السلام في اللوح)

الآيات هم الأئمّة والآية المنتظرة هو القائم عليه السلام فيومئذ لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل قيامه بالسيف، وإن آمنت بمن تقدم من آباءه عليهم السلام. (اكمال الدين ص 18)

آيتان تكونان قبل القائم لم تكونا منذ هبط آدم عليه السلام الى الأرض، تنكسف الشمس في آخر الشهر والقمر في آخره، فقال رجل: يابن رسول الله تنكسف الشمس في آخر الشهر والقمر في النصف؟ فقال أبو جعفر عليه السلام: انّي لأعلم بما تقول ولكنهما آيتان لم تكونا منذ هبط آدم عليه السلام. (غيبة الطوسي ص 27 والنعمان ص 271 والبحار ج 2 ص 213)

الأئمة بعدي اثني عشر اولهم عليّ بن ابيطالب وآخرهم القائم، هم خلفائي واوصيائي واوليائي وحجج الله على أمّتي بعدي المقرّ بهم مؤمن والمنكر لهم كافر.

(اكمال الدين ص 253 باب ما روي عن النبي صلى الله عليه وآله في النصّ على القائم عليه السّلام)

الأئمة بعدي: الهادي علي، والمتهدى الحسن، والناصر الحسين، والمنصور عليّ بن الحسين، والشفاع محمّد بن علي، والنفاع جعفر بن محمّد، والامين موسى بن جعفر، والمؤتمن عليّ بن موسى، والامام محمّد بن علي، والفعال عليّ بن محمّد، والعلام الحسن بن علي، ومَنْ يصلي خلفه عيسى بن مريم عليه السلام القائم عليه السلام الخ. (الاكمال ص 278)

اتدري ما كان قميص يوسف عليه السلام؟ قلت: لا، - إلى أن قال - فإلى من صار هذا القميص؟ قال: إلى أهله وهو مع قائمنا إذا خرج.
(اكمال الدين ص 631 باب نوادر الكتاب ويأتي في القميص)

اتق العرب فإن لهم خبر سوء أما أنه لا يخرج مع القائم منهم واحد. (الطوسي ص 284 عن الصادق عليه السلام)

أخبرني عن القائم عليه السلام فقال: والله ما هو أنا ولا الذي تمدون إليه اعناقكم، ولا يعرف ولادته، قلت: بما يسير؟ قال: بما سار به رسول الله صلى الله عليه وآله، هدر ما قبله واستقبل. (غيبة النعماني ص 169 عن عبدالله بن عطاء قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام)

إذا اجمعت ثلاثة أسامي متوالية محمّد، وعلي، والحسن، فالرابع القائم. (اكمال الدين ص 323 باب ما روي عن الصادق عليه السلام من النص على القائم عليه السلام)

إذا اذن الله جلّ وعزّ للقائم في الخروج صعد المنبر فدعا الناس الى نفسه وناشدهم الله ودعاهم إلى حقّه وأن يسير فيهم بسنة رسول الله صلى الله عليه وآله ويعمل فيهم بعلمه فيبعث الله تعالى جبرئيل حتّى يأتيه فينزل على الحطيم يقول له: أي شيء تدعو؟ فيخبره القائم عليه السلام فيقول جبرئيل: أنا أوّل من يبائعك ابسط يدك فيمسح على يده وقد وافاه ثلثمائة وبضعة عشر رجلاً فيبايعونه ويقيم بمكة حتّى يتم أصحابه عشرة آلاف ثم يسير منها الى المدينة. (الوافي ج 2 ص 113 عن الصادق عليه السلام)

إذا اراد الله قيام القائم بعث جبرئيل في صورة طائر ابيض فيضع احدى رجليه على الكعبة والأخرى على بيت المقدس ثم ينادي باعلى صوته: أتى أمر الله فلا تستعجلوه، قال: فيحضر القائم فيصلي عند مقام ابراهيم ركعتين ثم ينصرف وحواليه أصحابه وهم ثلاثة مائة وثلاثة عشر رجلاً- انّ فيهم لمن يسرى من فراشه ليلاً- فيخرج ومعه الحجر فيلقيه فتشعب الارض. (دلائل الامامة ص 252 عن الصادق عليه السلام)

إذا بلغ السّ فنياني أنّ القائم قد توجّه اليه الخ تقدم في السفيناني ويبعته مع الحجّة. إذا تمنّى أحدكم القائم فليتمنّه في عافية، فإنّ الله بعث محمّداً صلى الله عليه وآله رحمة

ويبعث القائم عليه السلام نقمة. (روضة الكافي الحديث 306 عن أبي عبدالله عليه السلام)

إذا توالى أربعة أسماء من الأئمة من ولدي محمد وعلي والحسن فرباعها هو القائم المأمول المنتظر. (دلائل الإمامة ص 236 عن رسول الله صلى الله عليه وآله)

إذا توالى ثلاثة أسماء محمد وعلي والحسن كان رابعهم قائمهم. (إكمال الدين ص 324 باب ما روي عن الصادق عليه السلام)

إذا خرج القائم عليه السلام مخرج من هذا الأمر من كان يرى أنه من أهله ودخل فيه شبه عبدة الشمس والقمر. (غيبية النعماني ص 317 عن الصادق عليه السلام)

إذا خرج القائم قتل ذراري قتلة الحسين عليه السلام الخ يأتي تحت عنوان (يا ابن رسول الله ما تقول الخ)

إذا خرج القائم عليه السلام لم يبق بين يديه أحد إلا عرفه صالح أو طالح. (البحار ج 2 ص 389 عن أبي جعفر عليه السلام)

إذا خرج القائم عليه السلام لم يكن بينه وبين العرب والفرس إلا السيف لا يأخذها إلا بالسيف ولا يعطيها إلا به. (البحار ج 2، ص 389 عن أبي عبدالله عليه السلام)

إذا خرج القائم لم يكن بينه وبين العرب وقريش إلا السيف، ما يأخذ منها إلا بالسيف، وما يستعجلون بخروج القائم؟ والله ما لبأسه إلا الغليظ، وما طعامه إلا الشعير الجشِبُ، وما هو إلا السيف، والموت تحت ظل السيف. (غيبية النعماني ص 234 عن الصادق عليه السلام)

إذا خرج القائم عليه السلام من مكة ينادي مناديه ألا لا يحملن أحد طعاماً ولا شراباً، وحمل معه حجر موسى بن عمران عليه السلام وهو وقرعير، ولا ينزل منزلاً إلا انفجرت (1) منه عيون، فمن كان جائعاً شبع ومن كان ظمآناً روي ورويت دوابهم حتى ينزلوا النجف من بطن (2) الكوفة. (إكمال الدين ص 628 باب نوادر الكتاب)

ص: 6

1- في النعماني (نبعت).

2- في النعماني (من ظهر الكوفة).

وغيبة النعماني ص 238 والكافي ج 1 ص 231 عن الباقر والصادق عليهما السلام)

إذا دخل القائم الكوفة لم يبق مؤمن إلا وهو بها أو يجيء إليها. (الطوسي ص 275 عن الباقر

عليه السلام)

إذا ظهر القائم عليه السلام ظهر براية رسول الله صلى الله عليه وآله وخاتم سليمان، وحجر موسى وعصاه، ثم يأمر مناديه فينادي إلا لا يحملن رجل منكم طعاماً ولا شراباً ولا علفاً، فيقول أصحابه: أنه يريد أن يقتلنا ويقتل دوابنا من الجوع والعطش، فيسير ويسرون معه، فأول منزل ينزله يضرب الحجر فينبع منه طعام وشراب وعلف فيأكلون ويشربون، ودوابهم حتى ينزلوا النجف بظهر الكوفة. (غيبة النعماني ص 238 عن الباقر عليه السلام)

إذا ظهر القائم عليه السلام قام بين الركن والمقام وينادي بندايات خمسة:

الأولى: ألا يا أهل العالم أنا الامام القائم.

الثاني: ألا يا أهل العالم أنا الصمصام المنتقم.

الثالث: ألا يا أهل العالم أن جدّي الحسين عليه السلام قتلوه عطشاناً.

الرابع: ألا يا أهل العالم أن جدّي الحسين عليه السلام طرحوه عرياناً.

الخامس: ألا يا أهل العالم أن جدّي الحسين عليه السلام سحقوه عدواناً. (كما في الزام

الناصب ج 2 ص 282 عن الموائد)

إذا ظهر القائم من ظهر هذا البيت بعث الله معه سبعة وعشرين رجلاً منهم أربعة عشر رجلاً من قوم موسى وهم الذين قال الله تعالى «وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْتَدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يُعَدَّلُونَ» وأصحاب الكهف ثمانية والمقداد وجابر الأنصاري ومؤمن آل فرعون ويوشع بن نون وصي موسى. (دلائل الامامة ص 247 عن الصادق عليه السلام)

إذا ظهر القائم ودخل الكوفة بعث الله تعالى من ظهر الكوفة سبعين ألف صديق فيكونون في أصحابه وانصاره ويردّ السواد الى أهله، هم أهله، ويعطي الناس عطايا مرتين في السنة ويرزقهم في الشهر رزقين ويسوي بين الناس حتى لا

ص: 7

ترى محتاجاً إلى الزكاة، ويجيء صاحب الزكاة بزكاتهم الى المحاويج من شيعته فلا يقبلونها فيصيرونها ويدرون في دورهم، فيخرجون اليهم، فيقولون: لا حاجة لنا في دراهمكم.

وساق الحديث إلى أن قال - ويجتمع اليه اموال أهل الدنيا كلها من بطن الارض وظهرها، فيقال للناس : تعالوا إلى ما قطعتم فيه الارحام وسفكتم فيه الدم الحرام وركبتم فيه المحارم، فيعطي عطاء لم يعطه أحد قبله. (البحار ج52 ص390 عن الباقر عليه السلام)

اذا قام قائم آل محمّد حكم بحكم داود وسليمان لا يسأل بيّنة. (الكافي ج 1 ص 397 ذيل حديث 1 عن أبي جعفر عليه السلام)

اذا قام قائم آل محمد كيف السلام عليه ؟ قال : اذا ادركته ولن تدركه إلا أن تكون مكروراً فستراني إلى جنبه راكباً على فرس لي ذنوب اغر محجل مطلق يده اليمني على عامة لي من عصب اليمن فأنا أول من يسلم عليه. (دلائل الامامة ص 251 عن جابر)

اذا قام قائم اهل البيت قسّم بالسوية وعدل في الرعية فمن أطاعه فقد اطاع الله ومن عصاه فقد عصى الله. (النعمان ص 237 ذيل حديث 26 عن الباقر عليه السلام)

اذا قام قائمنا بعث الله في أقاليم الارض في كلّ اقليم رجلاً فيقول عهدك في كفك واعمل بما ترى. (دلائل الامامة ص 249 عن الباقر عليه السلام)

اذا قام قائمنا ردّ الله كلّ موذي للمؤمنين في زمانه في الصورة التي كانوا عليها وفيها بين اظهرهم لينتصف منهم المؤمنون. (دلائل الامامة ص 247 عن الصادق عليه السلام)

اذا قام قائمنا عليه السلام قال : يا معشر الفرسان سيروا في وسط الطريق، يا معشر الرجال سيروا على جنبي الطريق فأيما فارس أخذ على جنبي الطريق فأصاب رجلاً عيب الزمناه الدية، وأيما رجل أخذ في وسط الطريق فأصابه عيب فلا دية له .

(التهذيب ج 10 ص 314 الحديث (1169) عن موسى بن جعفر عليه السلام)

اذا قام قائمنا كان هذا اللباس. ويأتي في اللباس تمام الحديث. (الكافي ج6

إذا قام قائمنا وضع الله يده على رؤوس العباد فجمع بها عقولهم وكملت به احلامهم. (الكافي ج 1 ص 25 ح 21 عن أبي جعفر عليه السلام)

إذا قام القائم عليه السلام أتى رحبة الكوفة فقال برجله (أي أشار) هكذا وأوماً بيده إلى موضع ثم قال: احفرو هاهنا، فيحفرون فيستخرجون اثني عشر ألف درع واثني عشر ألف سيف واثني عشر ألف بيضة لكل بيضة وجهان ثم يدعوا اثني عشر ألف رجل من الموالي [من العرب] والعجم، فيلبسهم ذلك، ثم يقول: من لم يكن عليه مثل ما عليكم فاقتلوه. (البحار ج 52 ص 377 عن الصادق عليه السلام)

إذا قام القائم أذهب الله عن كل مؤمن العاهة ورد إليه قوته. (النعمان ص 317 ح 2 عن علي بن الحسين عليهما السلام)

إذا قام القائم استنزل المؤمن الطير من الهواء فيذبحه فيشويه ويأكل لحمه ولا يكسر عظمه ثم يقول له: أحي باذن الله فيحيي ويطير وكذلك الطباء من الصحاري ويكون ضوء البلاد ونورها ولا يحتاجون الى الشمس ولا قمر ولا يكون على وجه الارض موزي ولا شر ولا سم ولا فساد اصلا فان الدعوة سماوية ليست بارضية ولا يكون للشيطان فيها وسوسة ولا عمل ولا حسد ولا شيء من الفساد ولا تشوك الأرض والشجر وتبقى الارض قائمة كلما أخذ منها شيء نبت من وقته وعاد كحاله وان الرجل ليكسوا ابنه الثوب فيطول معه كلما طال ويتلون عليه اي لون أحب وشاء ولو أن الرجل الكافر دخل جحر ضب او توارى خلف مدرة أو حجر او شجر لانطق الله ذلك الشيء الذي يتوارى فيه حتى يقول: يا مؤمن خلفي كافر فخذ فيؤخذ ويقتل ولا يكون لابليس هيكل يسكن فيه والهيكل البدن ويصافح المؤمنون الملائكة ويوحى اليهم ويحيون ويجتمعون الموتى باذن الله قالوا: يأتي على الناس زمان لا يكون المؤمن الا بالكوفة او يحن اليها. (دلائل الامامة ص 246 عن الصادق عليه السلام)

إذا قام القائم امر بهدم المنارة والمقاصير التي في المساجد، فقلت في نفسي

لأبي معنى هذا فأقبل إلى فقال: معنى هذا محدثة مبتدعة لم بينها نبي ولا حجة. (نواب الدهور ج 3 ص 336 عن أبي محمد عليه السلام)

إذا قام القائم عليه السلام بأي سيرة يسير في الناس؟ فقال: يهدم ما قبله كما صنع

رسول الله صلى الله عليه وآله ويستأنف الاسلام جديداً. (النعمانى ص 232 الحديث 17 عن

الباقر عليه السلام)

إذا قام القائم بخراسان، وغلب على ارض كوفان (كرمان) وملتان، وجاز جزيرة بني كاوان، وقام منّا قائم بجيلان واجابته الأبر والديلم (والديلمان) وظهرت لولدي رايات الترك الخ وتقدم تمام الحديث في علامات الظهور الحديث (12) عن امير المؤمنين عليه السلام. (النعمانى ص 275 ذيل ح 50)

إذا قام القائم بعث في أقاليم الارض في كلّ اقليم رجلا ، يقول : عهدك في كَفْكَ (كفك) فاذا ورد عليك امر لا تفهمه ولا تعرف القضاء فيه فانظر الى كَفْكَ واعمل بما فيها، قال : ويبعث جنداً الى القسطنطينية ، فاذا بلغوا الخليج كتبوا على اقدمهم شيئاً ومشوا على الماء، فاذا نظر اليهم الروم يمشون على الماء، قالوا: هؤلاء أصحابه يمشون على الماء، فكيف هو؟ فعند ذلك يفتحون لهم أبواب المدينة، فيدخلونها، فيحكمون فيها ما يشاؤون. (النعمانى ص 319 الحديث 8 عن الباقر عليه السلام)

إذا قام القائم تلا هذه الآية (ففررت منكم لما خفتكم). (النعمانى ص 174 الحديث 11 عن أبي عبدالله عليه السلام)

إذا قام القائم جاء بأمر غير الذي كان. (الطوسي ص 283 عن الصادق عليه السلام)

إذا قام القائم جاءت المزاملة الخ تقدم في الكيس.

إذا قام القائم عليه السلام دخل الكوفة وامر بهدم المساجد الأربعة حتى يبلغ أساسها ويصيرها عريشا كعريش موسى، وتكون المساجد كلّها جماء لا شرف لها كما كانت على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله ويوسع الطريق الأعظم فيصير ستين ذراعاً، ويهدم كلّ مسجد كوة إلى الطريق وكلّ جناح وكنيف وميزاب الى الطريق، ويأمر الله الفلك في زمانه فيعطى في دوره حتى يكون اليوم في أيامه كعشرة من أيامكم والشهر عشرة

ص: 10

أشهر والسنة كعشر سنين من سنيتكم، ثم لا يلبث إلا قليلاً حتى يخرج عليه مارقة الموالي برميلة الدسكرة عشرة آلاف شعارهم يا عثمان يا عثمان فيدعور جلا من الموالي فيقلده سيفه فيخرج اليهم فيقتلهم حتى لا يبقى منهم أحد، ثم يتوجه الى كابل شاه وهي مدينة لم يفتحها أحد قط غيره فيفتحها، ثم يتوجه الى الكوفة فينزلها وتكون داره ويهجر (اي يهدر) سبعين قبيلة من قبائل العرب (تمام الخبر) وفي خبر آخر يفتح قسطنطينية وارومية وبلاد الصين. (الطوسي ص 283 عن أبي بصير)

اذا قام القائم دعا الناس إلى الاسلام جديداً وهداهم الى أمر قد دثر فضل عنه الجمهور واتّما سمي القائم مهدياً لأنه يهدي إلى أمر مضلول عنه وسمي بالقائم لقيامه بالحق. (الوافي ج 2 ص 113 ذيل ح 11 عن الصادق عليه السلام)

اذا قام القائم عرض الايمان على كلّ ناصب فان دخل فيه بحقيقة وإلا ضرب عنقه او يؤدي الجزية كما يؤديها اليوم أهل الذمة ويشدّ على وسطه الهميان ويخرجهم من الأمصار الى السواد. (روضة الكافي الحديث (288) عن ابي جعفر عليه السلام)

اذا قام القائم [عليه السلام] قال: «فَفَرَّتْ مِنْكُمْ لَمَّا خَفْتُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ». (النعمان ص 175 الحديث (12) عن الباقر عليه السلام)

اذا قام القائم عليه السلام لم يقم بين يديه أحد من خلق الرحمن إلا عرفه صالح او طالح ألا وفيه آية للمتوسّمين وهي السبيل المقيم. (البحار ج 52 ص 325 عن الصادق عليه السلام)

اذا قام القائم من آل محمّد أقام خمسمائة من قريش فرض اعناقهم ثم أقام خمسمائة فضرب اعناقهم ثم خمسمائة أخرى يفعل ذلك ست مرّات، قلت: ويبلغ عدد هؤلاء هذا؟ قال: قال: نعم منهم ومن مواليتهم. (الوافي ج 2 ص 113 ذيل ح 11 عن الصادق عليه السلام)

اذا قام القائم نزلت سيوف القتال، على كلّ سيف اسم الرجل واسم أبيه.

(النعمان ص 244 الحديث 45 عن أبي عبدالله عليه السلام)

إذا قام القائم صلوات الله عليه نزلت ملائكة بدر، وهم خمسة آلاف ثلث على خيول شهب، وثلث على خيول بلق، وثلث على خيول حو، قلت: وما الحو؟ قال: هي الحمرة. (النعمانى ص 244 الحديث (44) عن أبي عبدالله عليه السلام)

إذا قام القائم وبعث الى بنى أمية بالشام هربوا إلى الروم فيقول لهم الروم: لا ندخلتكم حتى تتصبروا فيعلقون في اعناقهم الصلبان فيدخلونهم، فإذا نزل بحضرتهم اصحاب القائم طلبوا الأمان والصلح فيقول اصحاب القائم: لا نفعل حتى تدفعوا إلينا من قبلكم منّا، قال: فيدفعونهم اليهم فذلك قوله: «لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسألون» قال: يسألهم الكنوز وهو اعلم بها، قال: فيقولون: «يا ويلنا أنا كذا ظالمين * فما زالت تلك دعويتهم حتى جعلناهم حصيداً خامدين» بالسيف. (روضه الكافي ح 15 عن أبي جعفر عليه السلام)

إذا قام القائم ودخل الكوفة لم يبق مؤمن الا وهو بها. (البحار ج 52 ص 385 عن الباقر عليه السلام)

إذا قام القائم عليه السلام هدم المسجد الحرام حتى يرده الى أساسه، وحوّل المقام الى الموضع الذي كان فيه، وقطع أيدي بنى شيبه وعلّقها بالكعبة وكتب عليها سراق الكعبة. (الوافى ج 2 ص 113 ذيل ح 11 عن الصادق عليه السلام)

إذا قام القائم يأمر الله الملائكة بالسلام على المؤمنين والجلوس معهم في مجالسهم فإذا اراد واحد حاجة ارسل القائم من بعض الملائكة أن يحمله فيحمله الملك حتى يأتي القائم فيقضي حاجته، ثم يرده و من المؤمنين من يسير في السحاب ومنهم من يطير مع الملائكة ومنهم من يمشي مع الملائكة مشياً ومنهم من يسبق الملائكة ومنهم من يصيره القائم قاضياً بين مائة الف ملك من الملائكة. (دلائل الامامة ص 241 عن الرضا عليه السلام)

إذا قدم القائم عليه السلام وثب أن يكسر الحائط الذي على القبر فيبعث الله تعالى ريحاً شديدة وصواعق ورعوداً حتى يقول الناس: انما ذا لذا، فيتفرق أصحابه عنه حتى لا يبقى معه أحد، فيأخذ المعول بيده، فيكون اول من ضرب بالمعول ثم يرجع

إليه أصحابه إذا رأوه يضرب المعول، فيكون ذلك اليوم فضل بعضهم على بعض بقدر سبقهم إليه، فيهدمون الحائط ثم يخرجهما غضيين رطبين فيلعنهما ويتبرأ منهما ويصلبهما ثم ينزلهما ويحرقهما ثم يذريهما في الريح. (البحار ج 52 ص 386 عن أبي عبد الله عليه السلام)

إذا كان عند خروج القائم ينادي مناد من السماء أيها الناس قطع عنكم مدة الجبارين وولي الأمر خير أمة محمد فالحقوا بمكة، فيخرج النجباء من مصر والأبدال من الشام وعصائب العراق رهبان بالليل، ليوث بالنهار، كأن قلوبهم زير الحديد فيبايعونه بين الركن والمقام،

قال عمران بن الحصين: يا رسول الله صف لنا هذا الرجل، قال: هو رجل من ولد الحسين كأنه من رجال شنوءة (1) عليه عباة تان قطوانيتان، اسمه اسمي، فعند ذلك تفرخ الطيور في أوكارها، والحيتان في بحارها، وتمد الأنها، وتفيض العيون وتبت الأرض ضعف أكلها، ثم يسير مقدمته جبرئيل، وساقته اسرافيل فيملاً الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً. (البحار ج 52 ص 304 ح 73 عن رسول الله صلى الله عليه وآله عن الاختصاص ص 204)

إذا مضى الإمام القائم من أهل البيت فبأي شيء يعرف من يجيء بعده؟ قال: بالهدى والاطراق وقرار آل محمد له بالفضل، ولا يسأل عن شيء بين صديفيها إلا أجاب. (النعمان ص 242 عن أبي الجارود قال: قالت لأبي جعفر عليه السلام)

إذا وقعت النار في حجازكم وجرى الماء بنجفكم، فتوقعوا ظهور قائمكم.

(صراط المستقيم ج 2 ص 258 عن علي عليه السلام)

«أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وأن الله على نصرهم لقدير» قال: هي في القائم عليه السلام وأصحابه. (النعمان ص 241 عن الصادق عليه السلام)

أصحاب القائم ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً أولاد العجم، بعضهم يُحمل في

ص: 13

1- شنوءة: مخالف باليمن ينسب إلى قبائل من الأزد. (المراصد)

السحاب نهاراً، يعرف باسمه واسم أبيه ونسبه وحليته، وبعضهم نائم على فراشه فيوافيه في مكة (1) على غير ميعاد. (النعمانى ص 315 عن الباقر عليه السلام)

«إِعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا» قال : يحييها الله عزّوجلّ بالقائم عليه السلام بعد موتها - يعني بموتها كفر أهلها - والكافر ميت . (الاکال ص 626 باب النوادر عن أبي جعفر عليه السلام)

الأ- أخبركم بما لا- يقبل الله عزّوجلّ من العباد عملاً إلا به ؟ فقلت : بلى ، فقال : شهادة أن لا إله إلا الله، وأنّ محمّداً عبده [ورسوله] والإقرار بما أمر الله ، والولاية لنا، والبراءة من أعدائنا - يعني الأئمة خاصة - والتسليم لهم، والورع والاجتهاد والطمأنينة ، والانتظار للقائم عليه السلام ثم قال : إنّ لنا دولة يجيء الله بها اذا شاء، ثم قال : من سرّه أن يكون من اصحاب القائم فلينتظر وليعمل بالورع ومحاسن الأخلاق، وهو منتظر، فان مات وقام القائم بعده كان له من الأجر مثل أجر من ادركه، فجدّوا وانتظروا هنيئاً لكم ايّتها العصابة المرحومة. (النعمانى ص 200 ح 16 عن ابي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام انه قال ذات يوم الخ)

الأ أن في قائمنا اهل البيت كفاية للمستبصرين، وعبرة للمعتبرين ومحنة للمتكبرين لقوله تعالى «وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ» هو ظهور قائمنا المغيب لانه عذاب على الكافرين وشفاء ورحمة للمؤمنين يظهر وله من العمر اربعين عاماً فيمكث في قومه ثمانين سنة وقيل لهم سلاماً. (خطبة البيان عن اميرالمؤمنين عليه السلام الزام الناصب ج 2 ص 232)

الأ أنّ منّا قائماً عفيفة أحسابه ، سادة أصحابه ، ينادي عند اصطلام اعداء الله باسمه واسم أبيه في شهر رمضان ثلاثاً بعد هرج وفتال ، وضنك وخبال ، وقيام من البلاء، ألا وائي لأعلم الى من تخرج الأرض ودائعها وتسلم إليه خزائنها، ولو شئت أن أضرب برجلي فأقول : اخرجي من هنا بيضاً ودروعاً، كيف انتم يا ابن هنات،

ص: 14

1- في بعض النسخ «فَيْرَى فِي مَكَّة» وفي بعضه «فَيُؤَافُونَهُ بِمَكَّة عَلَي غَيْرِ مِيعَادٍ كَمَا فِي الْهَامِشِ» .

إذا كانت سيوفكم بإيمانكم مصلتاتٍ، ثم رملتم رملات ليلة البيات، ليستخلفن الله خليفة يثبت على الهدى ولا يأخذ على حكمه الرشي، إذا دعوات بعيادات المدي، دامغات للمنافقين، فارجات على المؤمنين، ألا أن ذلك كائن على رغم الراغمين والحمد لله رب العالمين، وصلاته على سيدنا محمد خاتم النبيين، وآله واصحابه اجمعين . (الكنز ج 14 ص 595 عن امير المؤمنين)

الا اريك قميص القائم الذي يقوم عليه؟ فقلت: بلى، قال: فدعا بقمطر ففتحه واخرج منه قميص كرابيس فنشره فاذا في كفه الايسر دم فقال: هذا قميص رسول الله صلى الله عليه وآله الذي عليه يوم ضربت ربايته وفيه يقوم القائم، فقبلت الدم ووضعتة على وجهي، ثم طواه ابو عبدالله عليه السلام ورفع. (النعمان ص 243 ح 42 عن يعقوب بن شعيب عن أبي عبدالله عليه السلام أنه قال)

اللهم اترك لا- تخلو الارض من قائم بحجة ظاهر او خاف مغمور لئلا- تبطل حجج الله وبيئاته . (الاكمال ص 288 باب ما اخبر به امير المؤمنين على السلام)

اللهم بلى لا تخلو الارض من قائم لله بحجة ظاهر او خاف مغمور لئلا تبطل حجج الله وبيئاته . (الاكمال ص 288 عن امير المؤمنين عليه السلام)

اللهم بلى لا- تخلو الارض من قائم لله بحجة ظاهر او خاف مغمور لئلا- تبطل حججك وبيئاتك . (الاكمال ص 288 باب ما اخبر به امير المؤمنين عليه السلام)

«ألم* ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين* الذين يؤمنون بالغيب»

يعني بالقائم عليه السلام وغيبته. (الاكمال ص 17)

اما ان النداء من السماء باسم القائم في كتاب الله لبيّن، فقلت: فاين هو اصلحك الله؟ فقال: في «طسّم* تلك آيات الكتاب المبين» قوله: «إِنَّ نَزْلَ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ» قال: اذا سمعوا الصوت اصبحوا وكانما على رؤوسهم الطير. (النعمان ص 263 ح 23 عن فضيل بن محمد عن ابي عبدالله عليه السلام انه قال)

اما ان قائمنا اذا قام كسره (اي مسجد الكوفة) وسوى قبلته . (النعمان)

أما إن قائمنا لو قد قام لأخذ بني شيبعة وقطع أيديهم وطاف بهم وقال : هؤلاء سراق الله. (البحار ج 2، ص 373 والكافي ج 4 ص 242)

أما علمتم أنه ما مّا أحد إلا ويقع في عنقه بيعة لطاغية امام زمانه إلا القائم الذي يصلي روح الله عيسى بن مريم عليه السلام خلفه، فإن الله عزوجل يخفي ولادته ويغيب شخصه لئلا يكون لأحد في عنقه بيعة اذا خرج ذلك التاسع من ولد أخي الحسين بن سيدة النساء يطيل عمره في غيبته ، ثم يظهره بقدرته في صورة شاب دون اربعين سنة وذلك يعلم أن الله على كل شيء قدير. (الاکمال ص 308 باب ما اخبر به الحسن عليه السلام)

أما لو قام القائم لقد ردت إليه الملحميراء حتى يجلدوا الحد وينتقم لأمه. فاطمة منها، قلت: جعلت فداك ولم يجلدوا الحد؟ قال : لفريتها على ام ابراهيم، قلت: فكيف اخره الله عزوجل للقائم؟ فقال : لان الله تبارك وتعالى بعث محمداً رحمة ويبعث القائم نقمة. (دلانل الامامة ص 260 عن الباقر عليه السلام)

أما والله لو قد قام قائمنا وتكلم متكلمنا لأبدي من امورهما ما كان يكتم ويكتم من أمورهما ما كان يظهر ، والله ما استست من بلية ولا قضية تجري علينا أهل البيت إلا هما أسسا أولها فعليهما لعنة الله والملائكة والناس اجمعين . (روضة الكافي ذيل حديث 240 عن الباقر عليه السلام)

إن اصحاب القائم شباب لا كهول فيهم إلا كالكلح في العين، او كالملح في الزاد، وأقلّ الزاد الملح. (النعاني ص 316 عن علي عليه السلام)

إن الامام بعدي الحسن ابني وبعد الحسن ابنه القائم الذي يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جوراً وظلماً. (الاکمال ص 366 باب ما اخبر به الامام الهادي عليه السلام)

إن الامام بعدي ابني علي، امره أمري ، وقوله قولي وطاعته طاعتي، والامام بعده الحسن امره امر أبيه ، وقوله قول أبيه وطاعته طاعة أبيه، ثم سكت فقلت له : يابن رسول الله فمن الامام بعد الحسن ؟ فبكى عليه السلام بكاءً شديداً، ثم قال : إن من بعد

الحسن ابنه القائم بالحق المنتظر، فقلت له: يابن رسول الله ولم سمى القائم؟ قال: لانه يقوم بعد موت ذكره وارتداد اكثر القائلين بأمامته، فقلت له: ولم سمى المنتظر؟ قال: لان له غيبة اكثر آياتها ويطول أمدها فينتظر خروجه المخلصون وينكره المرتابون ويستهزيء بذكره الجاحدون ويكذب فيه الوقتون ويهلك فيه المستعجلون وينجو فيه المسلمون. (الاکال ص 361 باب ما اخبر به محمد بن علي الرضا عليه السلام)

ان بين يدي القائم عليه السلامين خداعة، يكذب فيها الصادق، ويصدق فيها الكاذب، ويقرب فيها الماحل - وفي حديث آخر - وينطق فيها الروبيضة، فقلت: وما الروبيضة وما الماحل؟ قال: او ما تقرؤون القرآن قوله «وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ» قال: يريد المكر، فقلت: وما الماحل؟ قال: يريد المكار. (غيبة النعماني ص 278 ح 62 عن علي عليه السلام)

ان التسليم على القائم عليه السلام أن يقال: السلام عليك يا بقية الله في أرضه.

(الاکال ص 613 باب علامات الخروج)

ان سنن الأنبياء عليهم السلام بما وقع بهم من الغيبات حادثة في القائم من أهل البيت حذو النعل بالنعل والقنطرة بالقنطرة، قال أبو بصير: فقلت: يابن رسول الله ومن القائم منكم اهل البيت؟ فقال: يا أبا بصير هو الخامس من ولد ابني موسى ذلك ابن سيدة الاماء يغيب غيبة يرتاب فيها المبطلون ثم يظهره الله عزوجل فيفتح الله على يده مشارق الأرض ومغاربها، وينزل روح الله عيسى بن مريم عليه السلام فيصلي خلفه فتشرق الأرض بنور ربها ولا تبقي في الارض قطعة عبد فيها غير الله عزوجل إلا عبد الله عزوجل فيه ويكون الدين كله لله ولوكره المشركون. (الاکال ص 334 باب ما اخبر به الصادق عليه السلام)

ان عليا عليه السلام كان عندكم فأتي بني ديوان واشترى ثلاثة أثواب بدينار القميص الى فوق الكعب، والازار الى نصف الساق، والرداء من بين يديه الى ثدييه، ومن خلفه الى إيتيه ثم رفع يده الى السماء فلم يزل يحمد الله على ما كساه حتى دخل منزله، ثم قال: هذا اللباس الذي ينبغي للمسلمين أن يلبسوه، قال ابو

عبدالله عليه السلام : ولكن لا يقدرّون أن يلبسوا هذا اليوم ولو فعلناه لقالوا: مجنون، ولقالوا: مرائي والله تعالى يقول: «وَتِيَابُكَ فَطُهِرْ» قال : وتيابك ارفعها ولا تجرّها، واذا قام قائمنا كان هذا اللباس. (الكافي ج 6 ص 455 ح 2 عن معلى بن خنيس عن ابي عبدالله عليه السلام قال (:

انّ علياً وصيّي ومن ولده القائم المنتظر المهدي الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً والذي بعثني بالحق بشيراً ونذيراً انّ الثابتين على القول بأمامته في زمان غيبته لأعزّ من الكبريت الأحمر، فقام إليه جابر بن عبدالله فقال : يا رسول الله وللقائم من ولدك غيبة؟ قال: إي وربّي ليمحصّ الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين، ثمّ قال: يا جابر انّ هذا أمر من امر الله وسرّ من سرّ الله فإياك والشك فانّ الشك في أمر الله عزّوجلّ كفر. (ينابيع المودّة ص 448 عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وآله)

انّ عليّ بن ابيطالب عليه السلام امام أمّتي وخليفتي عليها من بعدي، ومن ولده القائم المنتظر الذي يملأ الله به الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً، والذي بعثني بالحق بشيراً ونذيراً انّ الثابتين على القول به في زمان غيبته لأعزّ من الكبريت الأحمر، فقام اليه جابر بن عبدالله الانصاري فقال : يا رسول الله وللقائم من ولدك غيبة ؟ قال : اي وربّي «وَلَيَمَحِّصُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمَحِّقُ الْكَافِرِينَ» يا جابر انّ هذا الأمر من امر الله وسرّ من سرّ الله مطويّ عن عباد الله ، فإياك والشك فيه ، فانّ الشك في أمر الله عزّوجلّ كفر. (الاکمال ص 282 باب ما روي عن النبي صلى الله عليه وآله في النص على غيبة القائم عليه السلام)

انّ قائمنا اذا خرج يجتمع اليه ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً عدد رجال بدر فاذا كان وقت خروجه يكون له سيف مغمود ناداه السيف : قم يا وليّ الله فاقتل أعداء الله. (كفاية الاثر ص 263 عن الصادق عن رسول الله صلى الله عليه وآله)

انّ قائمنا اذا قام اتى الناس وكلّهم يتأول عليه كتاب الله يحتج عليه به.

(النعمانى ص 297 ذيل ح 1 عن الصادق عليه السلام)

ان قائمنا اذا قام استقبل من جهل الناس أشدّ ممّا استقبله رسول الله صلى الله عليه وآله من جهّال الجاهلية ، قلت: وكيف ذلك ؟ قال : انّ رسول الله صلى الله عليه وآله أتى الناس وهم يعبدون الحجارة والصخور والعيدان والخشب المنحوتة، وانّ قائمنا اذا قام أتى الناس وكلّهم يتأوّل عليه كتاب الله يحتج عليه به، ثمّ قال : أما والله ليدخلنّ عليهم عدله جوف بيوتهم كما يدخل الحرّ والقُرّ (اي البرد). (النعمانى ص 297 ح 1 عن الصادق عليه السلام)

انّ قائمنا اذا قام اشرفت الارض بنور ربّها، واستغنى الناس (من ضوء الشمس كما عن البحار) ويعمر الرجل في ملكه حتّى يولد له ألف ذكر لا يولد فيهم اثني، ويبنى في ظهر الكوفة مسجداً له ألف باب وتتصل بيوت الكوفة بنهر كربلا وبالبحيرة حتى يخرج الرجل يوم الجمعة على بغلة سفراء يريد الجمعة فلا يدركها . (غيبة الطوسي ص 280 عن الصادق عليه السلام)

انّ قائمنا اذا قام اشرفت الارض بنوره واستغنى العباد عن ضوء الشمس وذهبت الظلمة ويعمر الرجل في ملكه حتّى يولد له الف ذكر لا يولد فيهم اثني تظهر الأرض كنوزها حتى يراها الناس على وجهها ويطلب الرجل منكم من يصله ويأخذ منه زكاته فلا يجد أحداً يقبل منه واستغنى الناس بما رزقهم الله من فضله . (الوافى ج 2 ص 113 عن الصادق عليه السلام)

انّ قائمنا اذا قام دعا الناس الى امر جديد كما دعا إليه رسول الله صلى الله عليه وآله وانّ الاسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً كما بدأ، فطوبى للغرباء. (النعمانى ص 321 ح 1 عن كامل عن أبي جعفر عليه السلام)

انّ قائمنا اذا قام مدّ الله عزّ وجلّ لشيعتنا في اسماعهم وابصارهم حتّى [لا] يكون بينهم وبين القائم بريد يكلمهم فيسمعون وينظرون إليه وهو في مكانه . (روضة الكافي ج 8 ص 240 الحديث 329 عن الصادق عليه السلام)

انّ قائمنا اهل البيت اذا قام لبس ثياب عليّ عليه السلام وسار بسيرة عليّ عليه السلام .

(الكافي ج 1 ص 411 وج 6 ص 444 عن الصادق عليه السلام)

انّ قائمنا لو قد قام كان نصيبك في الارض اكثر منها ولو قد قام قائمنا عليه السلام كان

الاستان امثل من قطائعهم. (الكافي ج 5 ص 283 ذيل ح 5 عن الصادق عليه السلام)

انّ القائم عليه السلام اذا خرج يكون عليه قميص يوسف عليه السلام ومعه عصا موسى وخاتم

سليمان عليهم السلام. (الاکمال ص 141 باب غيبة يوسف عليه السلام)

انّ القائم اذا قام بمكة وأراد أن يتوجّه إلى الكوفة نادى مناديه : ألا لا يحمل أحد منكم طعاماً ولا شراباً ، ويحمل حجر موسى بن عمران وهو
وقر بعير، فلا- ينزل منزلاً- إلا- انبعث عين منه، فمن كان جائعاً شبع ومن كان ظامئاً روى، فهو زادهم حتّى ينزلوا النجف من ظهر الكوفة.

(الكافي ج 1 ص 231 ح 3 قال ابو جعفر عليه السلام)

انّ القائم بالا- اذا قام ردّ البيت الحرام الى أساسه و مسجد الرسول الى أساسه و مسجد الكوفة إلى أساسه، وقال أبو بصير : الى موضع
التمارين من المسجد. (الكافي ج 4 ص 543 عن أبي عبدالله عليه السلام)

انّ القائم اذا قام يقول الناس : أتى ذلك ؟ وقد بليت عظامه. (النعمانى ص 154 ح 13 عن أبي عبدالله عليه السلام)

انّ القائم الذي يخرج في آخر الزمان فيملاً الأرض عدلاً [كما ملئت ظلماً وجوراً] من ذريتك من ولد الحسين. (النعمانى ص 247 ذيل ح
1 عن ابي عبدالله عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله)

انّ القائم ممّا اذا قام لم يكن لأحد في عنقه بيعة فلذلك تخفي ولادته ويغيب شخصه. (الاکمال ص 298 باب ما أخبر به امير المؤمنين عليه
السلام)

انّ القائم من ولد عليّ عليه السلام له غيبة كغيبة يوسف ، ورجعة كرجعة عيسى بن مريم، ثمّ يظهر بعد غيبته مع طلوع النجم الأحمر،
وخراب الزوراء وهي الري، وخسف المزورة وهي بغداد، وخروج السفيناني، وحرب ولد العباس مع فتیان ارمينية وأذربيجان ، تلك حرب
يقتل فيها ألوف وألوف كل يقبض على سيف محلّى، تخفق عليه رايات سود، تلك حرب يشوبها الموت الأحمر والطاعون الأغبر.

(النعمانى ص 147 ذيل ح 4 عن كعب الاحبار)

انّ القائم المهدي من نسل عليّ اشبه الناس بعيسى بن مريم خَلَقَا وَخُلِقَا وَسَمَتَا وَهَيَّيَا ، يعطيه الله جلّ وعزّ ما أعطى الانبياء ويزيده ويفضّله . (النعمانى ص 146 ذيل ح 4 عن كعب الأحبار)

انّ القائم واسع الصدر، مسترسل المنكبين، عريض ما بينهما ، فقال : يا أبا محمّد ان أبي لبس درع رسول الله صلّى الله عليه وآله وكانت تسحب على الارض واني لبستها فكانت وكانت وانها تكون من القائم كما كانت من رسول الله صلى الله عليه وآله مشمرة كانه ترفع نطاقها بحلقتين وليس صاحب هذا الأمر من جاز اربعين . (البحار ج 52 ص 319 ذيل ح 20 عن الصادق عليه السلام)

انّ القائم يملك ثلاثمائة و تسع سنين كما لبث أهل الكهف في كهفهم ، يملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً، ويفتح الله له شرق الأرض وغربها، ويقتل الناس حتّى لا يبقى إلا دين محمّد صلى الله عليه وآله يسير بسيرة سلمان بن داود. (الطوسي ص 283 عن الباقر عليه السلام)

انّ القائم صلى الله عليه وآله ينادي اسمه ليلة ثلاث وعشرين ويقوم يوم عاشوراء يوم قتل فيه الحسين بن علي عليه السلام . (الطوسي ص 274 عن الصادق عليه السلام)

انّ القائم يهبط من ثنية ذي طوى في عدة أهل بدر-ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً - حتى يسند ظهره الى الحجر الأسود، ويهزّ الراية الغالبة . قال عليّ بن أبي حمزة: فذكرت ذلك لأبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام فقال: «كتاب منشور». (النعمانى ص 315 ح 9 عن أبي جعفر الباقر عليه السلام)

انّ قدام القائم علامات تكون من الله عزّ وجلّ للمؤمنين ، قلت: وما هي جعلني الله فداك ؟ قال : ذلك قول الله عزّ وجلّ: «وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ» يعني المؤمنين قبل خروج القائم عليه السلام «بِشْيءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصِ مَنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِيرِ الصَّابِرِينَ» قال : لنبلوكم بشيء من الخوف من ملوك بني فلان في آخر سلطانهم، (والجوع) بغلاء أسعارهم، (ونقص من الأموال) قال : فساد التجارات

وقلة الفضل، (ونقص من الأنفس) قال : موت ذريع، (ونقص من الثمرات) لقلة ريع ما يزرع، (وبشر الصابرين) عند ذلك بتعجيل خروج القائم عَلَيْهِ السَّلَامُ . ثم قال لي يا محمد هذا تأويله ان الله يقول: «وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ». (الاکمال ص 608 باب علامات خروج القائم)

انّ قدام القائم لسنة غيداة يفسد التمر في النخل فلا تشكوا في ذلك. (غيبة الطوسي ص 272 عن الصادق عليه السلام)

انّ قدام القائم لسنة غيداة يفسد فيها الثمار والتمر في النخل فلا تشكوا في ذلك . (الارشاد للمفيد ص 361 عن الصادق عليه السلام)

انّ قدام قيام القائم علامات: بلوى من الله تعالى لعباده المؤمنين ، قلت: وما هي ؟ قال : ذلك قول الله عزوجل: «وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ» قال : لنبلوكنم يعني المؤمنين «بشئ من الخوف» من ملوك بني فلان في آخر سلطانهم، «وَالْجُوعَ» بغلاء أسعارهم، و«نَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ» فساد التجارات وقلة الفضل فيها، «وَالْأَنْفُسَ» قال : موت ذريع (اي سريع) «وَالثَّمَرَاتِ» قلة ريع ما يزرع وقلة بركة الثمار، «وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ» عند ذلك بخروج القائم [عليه السلام] ثم قال لي: يا محمد هذا تأويله ان الله عزوجل يقول: «وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ». (النعمان ص 250 ح 5 عن محمد بن مسلم عن أبي عبدالله عليه السلام)

انّ الله تبارك وتعالى آخى بين الأرواح في الاظلة قبل أن يخلق الأجساد بألفي عام، فلو قد قام قائمنا اهل البيت ورث الأخ الذي آخى بينهما في الاظلة ولم يورث الأخ في الولادة. (الفقيه ج 4 ص 254 عن الصادق عليه السلام)

انّ الله تبارك وتعالى أدار للقائم متا ثلاثة أدارها لثلاثة من الرسل عليهم السلام، قدّر مولده تقدير مولد موسى عليه السلام ، وقدّر غيبته تقدير غيبة عيسى عليه السلام، وقدّر ابطاءه بتقدير ابطاء نوح عليه السلام، وجعل له من بعد ذلك عمر العبد الصالح - اعني الخضر عليه السلام- دليلاً على عمره، فقلنا : اكشف لنا يابن رسول الله عن وجوه هذه المعاني ؟ قال عليه السلام :

أما مولد موسى عليه السلام فإنّ فرعون لما وقف على أنّ زوال ملكه على يده أمر بإحضار الكهنة، فدّلّوه على نسبه وأنّه يكون من بني إسرائيل ولم يزل يأمر أصحابه بشقّ بطون الحوامل من نساء بني إسرائيل حتّى قتل في طلبه تيّفاً وعشرين ألف مولود، وتعذر عليه الوصول الى قتل موسى عليه السلام بحفظ الله تبارك وتعالى آياه كذلك بنو أميّة وبنو العباس لَمّا وقفوا على أنّ زوال ملك الأمراء والجبابرة منهم على يد القائم ممّا ناصبونا العداوة ووضعوا سيوفهم في قتل آل الرسول صلى الله عليه وآله وابادة نسله طمعاً منهم في الوصول الى قتل القائم ويأبى الله عزّ وجلّ أن يكشف أمره لواحد من الظلمة إلاّ أن يتمّ نوره ولو كره المشركون.

وأما غيبة عيسى عليه السّلام: فإنّ اليهود والنصارى اتفقت على أنّه قتل، فكذبهم الله جلّ ذكره بقوله عزّ وجلّ: «وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ» كذلك غيبة القائم فانّ الأئمة ستنكرها لطولها، فمن قائل هذي بأنّه لم يلد، وقائل يقول: أنّه ولد ومات، وقائل يكفر بقوله: أنّ حادي عشرنا كان عقيماً، وقائل يمرق بقوله أنّه يتعدى الى ثالث عشر وما عدا، وقائل يعصى الله عزّ وجلّ بقوله: أنّ روح القائم ينطق في هيكل غيره،

وأما ابطاء نوح عليه السلام: فإنّه لَمّا استنزلت العقوبة على قومه من السماء بعث الله تبارك وتعالى جبرئيل الروح الأمين معه سبع نوبات فقال: يا نبيّ الله إنّ الله تبارك وتعالى يقول لك: إنّ هؤلاء خلائقي وعبادي لست ابدهم بصاعقة من صواعق إلاّ بعد تأكيد الدعوة والزام الحجة فعاود اجتهادك في الدعوة لقومك فأتيت ميثيق عليه واغرس هذا النوى فإنّ ذلك في نباتها وبلوغها وادراكها اذا أثمرت الفرج والخلاص، فبشّر بذلك من اتبعك من المؤمنين، فلَمّا نبتت الأشجار وتأزرت و تشوقت واعتصبت واثمرت وزهي الثمر على ما كان بعد زمان طويل استنجز من الله العدة فأمره الله تبارك وتعالى أن يغرس نوى تلك الأشجار ويعاود الصبر والاجتهاد، ويؤكد الحجة على قومه فأخبر بذلك الطوائف التي آمنت به فارتدّ منهم ثلاثمائة رجل وقالوا: لو كان ما يدّعيه نوح حقاً لما وقع في وعد ربّه خلف،

ثم انّ الله تبارك وتعالى لم يزل يأمره عند كلّ مرة بأن يغرسها مرّة بعد أخرى الى غرسها سبع مرّات، فما زالت تلك الطوائف من المؤمنين ترتدّ منه طائفة بعد طائفة إلى أن عاد الى نيف وسبعين رجلا فاوحى الله تبارك وتعالى عند ذلك إليه، وقال : يا نوح الآن اسفر الصبح عن الليل يغنيك [لعينك] حين صرح الحق محصه وصفاء الكدر بارتداد كلّ من كانت طينته خبيثة، فلو أنّي اهلكت الكفار وأبقيت من قد ارتد من الطوائف التي كانت آمنت بك لما كنت صدقت وعدي السابق للمؤمنين الذين اخلصوا التوحيد من قومك واعتصموا بحبل نبوتك فأني استخلفهم في الارض وامكّن لهم دينهم وأبدل خوفهم بالا من لكي تخلص العبادة لي بذهاب الشرك من قلوبهم، وكيف يكون الاستخلاف والتمكين وبدل الأ-من مَنّي لهم مع ما كنت اعلم من ضعف يقين الذين ارتدوا وخبث (خبيث) طينتهم وسوءسرايرهم التي كانت نتائج النفاق، وشيوخ الضلالة [نسوح الضلالة] فلو أنّهم تسموا [تسنموا] من الملك [مَنّي الملك] الذي أوي المؤمنين [الذي أوتي المؤمنين] وقت الاستخلاف إذا اهلكت اعدائهم لتتشقوا [لنشقوا] روائح صفاته وإلا استحكمت من أثر نفاقهم(1) وتادت جبال ملالة قلوبهم (2)ولكاشفوا إخوانهم بالعداوة وحاربوهم على طلب الرئاسة، والتفرّد بالأ-مر والنهي، وكيف يكون التمكين في الدين وانتشار الأمر في المؤمنين مع اشارة الفتن وإيقاع الحروب كلّا فاصنع الفلك باعيننا ووحينا . وقال الصادق عليه السلام: وكذلك القائم فأنّه تمتدّ ايام غيبته فيصرح الحق من محضه ويصفو الايمان من الكدر بارتداد كلّ من كانت طينته خبيثة من الشيعة الذين يحس (يخشى) عليهم النفاق، اذا احسّوا بالاستخلاف والتمكين والأمر المنتشر(3) في عهد القائم عليه السلام.

ص: 24

- 1- في بعض النسخ [ولاستحكمت سراير نفاقهم]
- 2- في بعض النسخ [تأبدت حبال ضلالة قلوبهم]
- 3- في بعض النسخ [والأمن المنتشر].

قال المفضل : فقلت: يابن رسول الله فانّ هذه النواصب تزعم أنّ هذه الآية(1)نزلت في أبي بكر وعمر وعثمان وعلي عليه السلام فقال: لا، لا يهدي الله قلوب الناصبة متى كان الدين الذي ارتضاه الله ورسوله متمكنا بانتشار الأمر في الامّة وذهاب الخوف من قلوبها وارتفاع الشك من صدورها في عهد واحد من هؤلاء، وفي عهد علي عليه السلام مع ارتداد المسلمين والفتن التي تشور في ايامهم، والحرب التي كانت تنشب بين الكفار وبينهم.

واقمّ العبد الصالح - اعني الخضر عليه السلام- فانّ الله تبارك وتعالى ما طول عمره لنبوة قدرها له ولا لكتاب ينزله عليه ولا لشريعة ينسخ بها شريعة من كان قبله من الأنبياء، ولا لإمامة يلزم عباده الاقتداء بها، ولا الطاعة يفرضها له، بلى إنّ الله تبارك وتعالى لما كان في سابق علمه أن يقدر من عمر القائم عليه السلام ما يقدر من عمر الخضر وما قدر في ايام غيبته ما قدر وعلم ما يكون من انكار عباده بمقدار ذلك العمر في الطول طول عمر العبد الصالح في غير سبب يوجب ذلك إلا لعللة الاستدلال به على عمر القائم عليه السلام وليقطع بذلك حجة المعاندين لتلا يكون على الله حجة. (اكمال الدين ص 341 الى ص 344)

انّ الله تبارك وتعالى خلق الأرواح قبل الأبدان بألفي عام ثمّ خلق الأبدان بعد ذلك فما تعارف منها في السماء تعارف في الأرض وما تناكر منها في السماء تناكر في الأرض فاذا قام القائم ورث الأخ في الدين ولم يورث الاخ في الولادة، وذلك قول الله عزوجلّ في كتابه « قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ فَاِذَا نَفَخَ فِي الصُّورِ فَلَا اِنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ». (دلائل الامامة ص 260 عن أبي الحسن موسى عليه السلام)

انّ للقائم عليه السلام غيبة قبل أن يقوم، فقلت: ولم؟ قال: يخاف - واوما بيده الى بطنه - ثمّ قال: يا زرارة وهو المنتظر وهو الذي يشك في ولادته فمنهم من يقول: مات أبوه بلا خلف، ومنهم من يقول: حمل، ومنهم من يقول: غائب، ومنهم من

ص: 25

1- اي قوله: «وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ» الخ.

يقول : ولد قبل أبيه بسنين [بستينين] وهو المنتظر غير أنّ الله يحب أن يمتحن قلوب الشيعة، فعند ذلك يرتاب المبطلون، يا زرارة، قال زرارة : قلت: جعلت فداك إن أدركت ذلك الزمان أي شيء أعمل؟ قال : يا زرارة متى أدركت ذلك الزمان فادع بهذا الدعاء: «اللَّهُمَّ عَرَّفَنِي نَفْسَكَ فَأَذِّبْكَ إِنَّ لَمْ تُعَرِّفْنِي نَفْسَكَ لَمْ أَعْرِفْ نَبِيَّكَ، اللَّهُمَّ عَرَّفَنِي رَسُولَكَ فَأَنْبِئْكَ إِنَّ لَمْ تُعَرِّفْنِي رَسُولَكَ لَمْ أَعْرِفْ حُجَّتَكَ فَأَنْبِئْكَ إِنَّ لَمْ تُعَرِّفْنِي حُجَّتَكَ صَدَّ لَمَلْتُ عَنْ دِينِي» ثم قال: يا زرارة لا بدّ من قتل غلام بالمدينة، قلت: جعلت فداك اوليس الذي يقتله جيش السفيناني؟ قال : لا ولكن يقتله جيش بني فلان يخرج حتى يدخل المدينة، ولا يدري الناس في أي شيء دخل، فيأخذ الغلام فيقتله بغياً وعدواناً وظلماً لم يمهلهم الله فعند ذلك يتوقع الفرج. (النعمانى ص 166 ح6 عن زرارة قال : سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول)

انّ للقائم غيبة قبل أن يقوم، قلت : ولم قال : يخاف - واوماً بيده الى بطنه - يعني القتل(1). (النعمانى ص 177 ح 19 و 21 عن عبدالملك بن اعين قال : سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول واكمال الدين ص 331 والكافي ج 1 ص 449 والكافي ج 1 ص 338 عن زرارة عن الصادق عليه السلام)

انّ للقائم غيبة قبل أن يقوم، قلت : ولم ذلك جعلت فداك؟ قال : يخاف واشار بيده الى بطنه وعنقه. (الاكمال ص 335 عن زرارة بن اعين قال : سمعت الصادق عليه السلام)

انّ للقائم - عليه السلام - غيبة ويجحده اهله، قلت: ولم ذلك؟ قال : يخاف - واوماً بيده الى بطنه - (النعمانى ص 176 ح 18 عن زرارة قال: سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول :)

«انّ للقائم غيبتين يُقالُ لَهُ فِي أَحَدَاهُمَا: هَلْكَ وَلَا يَدْرِي فِي أَيِّ وَادٍ سَلِكُ» .

(النعمانى ص 173 ح 8 عن محمد بن مسلم عن الباقر عليه السلام)

انّ للقائم منّا غيبة يطول أمدها، فقلت له : ولم ذلك يا بن رسول الله؟ قال :

ص: 26

1- قوله : يعني القتل ليس في الاكمال .

لاِنَّ الله عزوجلّ أُنبي في سائر الانبياء عليهم السلام في غيبتهم، وانّه لا بدّ له يا سدير من انتهاء مدة غيبتهم، قال الله تعالى: «لِتَرْكَبْنَ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ» اي سنن من كان قبلكم. (الاكمال ص 448 عن الصادق قوله : يعني القتل ليس في الاكمال .)

انّ للقائم منّا غيبتين احدهما اطول من الأخرى ، اما الاولى فستة ايام او ستة اشهر، او ستّة سنين ، واما الأخرى فيطول أمدّها حتّى يرجع عن هذا الامر اكثر من يقول به فلا يثبت عليه إلا من قوى يقينه و صحّت معرفته ولم يجد في نفسه حرجاً ممّا قضيناہ وسلّم لنا اهل البيت . (الاكمال ص 315 باب ما اخبر به زين العابدين عليه السلام)

انّ المؤمن في زمان القائم وهو بالمشرق ليرى أخاه الذي بالمغرب، وكذا الذي في المغرب يرى أخاه الذي في المشرق. (البحار ج 52 ص 391 عن الصادق قوله : يعني القتل ليس في الاكمال .)

انا قائم الزمان اخ يأتي في المشاهدة ح 18.

انا القائم من آل محمّد صلى الله عليه وآله أنا الذي أخرج في آخر الزمان بهذا السيف و اشار اليه، واملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً الخ . (الاكمال ص 425) ويأتي في المشاهدة ح 20.

انت القائم بالحق؟ فقال : أنا القائم بالحق ولكن القائم الذي يطهر الارض من اعداء الله عزوجلّ ويملاها عدلاً كما ملئت جوراً وظلماً هو الخامس من ولدي له غيبة يطول أمدّها خوفاً على نفسه يرتدّ فيها اقوام ويثبت فيها آخرون . ثمّ قال : طوبى لشيعتنا المتمسكين بحبلنا في غيبة قائمنا الثابتين على موالاتنا والبراءة من اعدائنا اولئك منّا ونحن منهم فقد رضوا بنا أئمّة ورضينا بهم شيعة فطوبى لهم وهم والله معنا في درجاتنا يوم القيامة. (الاكمال ص 347 عن يونس قال : دخلت على موسى بن جعفر عليه السّلام فقلت له: يا ابن رسول الله انت الخ) (وكفاية الاثر ص 265)

انت القائم؟ فقال : قد ولّدي رسول الله صلى الله عليه وآله وآلّي المطالب بالدم، ويفعل الله ما شاء، ثمّ اعدت عليه ، فقال : قد عرفت حيث تذهب ، صاحبك المبدح البطن، ثمّ الحزاز برأسه ، ابن الارواح رحم الله فلاناً. (النعمان ص 216 ح 4 عن حمران بن

اعين قال : سألت أبا جعفر عليه السلام فقلت له : انت الخ)

أنه ذكر القائم عليه السلام فقال : أما ليغيين حتى يقول الجاهل ما لله في آل محمد حاجة . (الاکمال ص 297 عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

أنه سئل عن القائم فقال : كلنا قائم بأمر الله واحد بعد واحد حتى يجيء صاحب السيف ، فاذا جاء صاحب السيف جاء بأمر غير الذي كان . (الكافي ج 1 ص 536 عن الصادق عليه السلام)

أنه لما حملت جارية ابي محمد عليه السلام قال : ستحبلين ذكراً واسمه محمد وهو القائم من بعدي . (الاکمال ص 385 عن علا الرازي قال : اخبرني بعض اصحابنا انه لما الخ)

اني لأرجو أن تكون القائم من اهل بيت محمد الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، فقال : يا أبا القاسم ما منّا إلا وهو قائم بأمر الله عزوجلّ، وهاد إلى دين الله ولكن القائم الذي يطهر الله عزوجلّ به الأرض من اهل الكفر والجحود ويملاًها عدلاً وقسطاً هو الذي تخفي على الناس ولادته، ويغيب منهم شخصه ويحرم عليهم تسميته ، وهو سمى رسول الله وكنيته صلى الله عليه وآله ، وهو الذي تطوي له الأرض ويذلّ له كلّ صعب ويجمع إليه أصحابه عدّتهم عدة أهل بدر ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً من اقاصي الأرض، وذلك قول الله عزوجلّ: «أَيْنَمَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعاً إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» فاذا اجتمعت له هذه العدة من اهل الاخلاص أظهر الله أمره، فاذا كمل له العدة وهو عشرة آلاف رجل خرج باذن الله عزوجلّ فلا يزال يقتل اعداء الله حتى يرض الله تعالى، قال عبد العظيم : فقلت له : يا سيدي وكيف يعلم أنّ الله عزوجلّ قد رضي ؟ قال : يلقي في قلبه الرحمة فاذا دخل المدينة اخرج اللات والعزى فاحرقها . (الاکمال ص 361 عن عبد العظيم الحسيني قال : قلت لمحمد بن علي بن موسى عليه السلام اني الخ)

أول من يبائع القائم عليه السلام جبرئيل عليه السلام ينزل في صورة طير ابيض فيبايعه، ثم يضع رجلاً على بيت الله الحرام ورجلاً على بيت المقدس ثم ينادي بصوت ذلق تسمعه الخلائق : اتى امر الله فلا تستعجلوه . (الاکمال ص 628 عن ابان بن تغلب

قال : قال أبو عبدالله عليه السلام اول الخ)

أول ما يبدأ به قائمنا سقوف المساجد فيكسرهما ويأمر بها فيجعل عريشا كعريش موسى. (الفاقيه ج 1 ص 153 عن الباقر عليه السلام)

أول ما يبدأ القائم عليه السلام بانطاكية فيستخرج منها التوراة من غار فيه عصى موسى وخاتم سليمان، قال : واسعد الناس به اهل الكوفة الخ. (البحار ج 52 ص 390 عن أبي جعفر عليه السلام)

أول ما يظهر القائم من العدل أن ينادي مناديه أن يسلم صاحب النافلة لصاحب الفريضة الحجر الاسود والطواف . (الكافي ج 4 ص 427 عن الصادق عليه السلام)

اياكم والتنويه-يعني باسم القائم عليه السلام.(والتنويه : الرفع والتشهير). (النعمانى ص 151 ح 9 و تقدم في التنويه تمام الحديث)

أيسير القائم اذا قام (1) بخلاف سيرة علي عليه السلام؟ فقال : نعم وذاك أن علياً سار باليمن والكف لانه علم أن شيعة سَيُظْهَرُ عليهم من بعده، وإن القائم اذا قام سار فيهم بالسيف والسبي، وذلك أنه يعلم ان شيعة لم يُظْهَرُ عليهم من بعده أبداً. (النعمانى ص 232 ح 16 سأل معلّى بن خنيس عن الصادق عليه السلام والتهذيب ج 6 ص 154)

أيسير القائم بخلاف سيرة علي الخ تقدم تحت عنوان (أيسير القائم اذا قام بخلاف الخ).

«أَيُّنَمَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللهُ جَمِيعًا» يعني اصحاب القائم الثلاثمائة والبضعة عشر رجلا، قال : وهم والله الأمة المعدودة ، قال : يجتمعون والله في ساعة واحدة قزع كقزع الخريف. (روضة الكافي ذيل ح (487) عن الباقر ع عليه السلام)

بالقائم علامتان الخ يأتي تحت عنوان (يا ابا محمد بالقائم الخ).

بأي شيء يبدأ القائم منكم اخ يأتي تحت عنوان (يا ابن رسول الله ما تقول الخ).

بيننا الرجل على رأس القائم يأمره وينهاه اذ قال : اديروه، فيديرونه إلى

ص: 29

1- (اذا قام) ليس في يب.

قَدَامَهُ، فَيَأْمُرُ بِضَرْبِ عُنُقِهِ، فَلَا يَبْقَى فِي الْخَافِقِينَ شَيْءٌ إِلَّا خَافَهُ. (النعمانى ص 239 ح 32 عن أبى عبد الله عليه السلام)

بينما الرجل على رأس القائم يأمر وينهى إذ أمر بضرب عنقه، فلا يبقى بين الخافقين [شيء] إلا خافه. (النعمانى ص 240 ح 33 عن أبى عبد الله عليه السلام)

بين يدي القائم موت احمر وموت أبيض، وجراد في حينه وجراد في غير حينه أحمر كالدم، فأما الموت الأحمر فبالسيف، وأما الموت الأبيض فالطاعون. (النعمانى ص 277 سطر آخر ح 61 والطوسى ص 267 عن امير المؤمنين عليه السلام)

التاسع من ولدك يا حسين هو القائم بالحق والمظهر للدين والباسط للعدل، قال الحسين عليه السلام: فقلت له: يا امير المؤمنين وان ذلك لكائن؟ فقال: اي والذي بعث محمداً صلى الله عليه وآله بالنبوة واصطفاه على جميع البرية ولكن بعد غيبة وحيرة فلا يثبت فيها على دينه إلا المخلصون المباشرون لروح اليقين الذين اخذ الله عزوجل ميثاقهم بولايتنا، وكتب في قلوبهم الامان وايدهم بروح منه. (الاكمال ص 299 عن امير المؤمنين عليه السلام).

(ترانى ادرك القائم الخ) يأتي تحت عنوان (سأل ابو بصير الخ).

تنكسف الشمس لخمس مضي من شهر رمضان قبل قيام القائم عليه السلام.

(الاكمال ص 115 عن أبى عبد الله عليه السلام)

«حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ» فهو خروج القائم وهو الساعة فسيعلمون ذلك اليوم وما نزل بهم من الله على يدي قائم فذلك قوله «مِنْ هُوَ شَرٌّ مَكَانًا يَعْينِي عِنْدَ الْقَائِمِ» وَأَضْعَفَ جُنْدًا». (الكافي ج 1 ص 431 ذيل ح 90 عن الصادق عليه السلام)

حتى اعلم انك قائم آل محمد ام لا، فان كنت انت رابطتك وان لم تكن انت سرت في الارض فطلبت المعاش، فقال يا حكم كلنا قائم بأمر الله الخ. (الكافي ج 1 ص 536 عن الباقر عليه السلام)

«حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ إِنَّهُ الْحَقُّ» قال: خروج القائم هو الحق من عند الله عزوجل يراه الخلق لا بد منه. (روضة الكافي ذيل ح 575 عن الصادق عليه السلام)

«حَتَّى يَتَّبِعُنْ لَهُمْ» قال: دع ذاك، ذاك قيام القائم. (روضة الكافي ذيل ح (181) عن الصادق عليه السلام)

حلفت فيما بيني وبين نفسي ألا أكل طعاماً بنهار أبداً حتى يقوم قائم آل محمد، فدخلت على أبي عبدالله عليه السلام، فقلت له: رجل من شيعتك جعل الله عليه ألا يأكل طعاماً بنهار أبداً حتى يقوم قائم آل محمد، فقال: صم يا كرام ولا تصم العيدين ولا ثلاثة أيام التشريق، ولا إذا كنت مسافراً فإن الحسين عليه السلام لما قتل عجت السماوات والأرض ومن عليها والملائكة فقالوا: يا ربنا أتأذن لنا في هلاك الخلق حتى تجذهم من جديد الأرض بما استحلوا حرماتك، وقتلوا صفوتك، فأوحى الله إليهم: يا ملائكتي ويا سمائي ويا أرضي اسكنوا، ثم كشف حجاباً من الحجب فإذ خلفه محمد صلى الله عليه وآله واثنان عشر وصياً له فأخذ بيد فلان من بينهم فقال: يا ملائكتي ويا سماواتي ويا أرضي بهذا انتصر منهم [لهذا] قالها ثلاث مرّات. (النعمانى ص 94 ح 26 عن كرام قال)

خروج القائم من المحتوم، قلت: وكيف يكون النداء؟ قال: ينادي مناد من السماء أول النهار. ألا أن الحق في علي وشيعته، ثم ينادي ابليس - لعنه الله - في آخر النهار: ألا أن الحق في عثمان وشيعته، فعند ذلك يرتاب المبطلون. (الطوسي ص 274 عن الصادق عليه السلام)

خمس علامات قبل قيام القائم الخ تقدم في علامات الظهور الحديث (49).

خمس قبل قيام القائم من العلامات: الصيحة والسفنياني والخسف بالبيداء، وخروج اليماني، وقتل النفس الزكية. (غيبة الطوسي ص 267 عن الصادق عليه السلام)

خمس قبل قيام القائم عليه السلام، اليماني والسفنياني والمنادي ينادي من السماء وخسف بالبيداء وقتل النفس الزكية. (الاکمال ص 608 عن الصادق عليه السلام)

دخل رجل على أبي جعفر الباقر عليه السلام فقال له: عافاك الله اقبض مني هذه الحمسائة درهم فأنها زكاة مالي، فقال له ابو جعفر عليه السلام: خذها انت فضعها في جيرانك من اهل الاسلام والمساكين من إخوانك المؤمنين، ثم قال: اذا قام قائم اهل:

البيت قسم بالسوية وعدل في الرعية فمن أطاعه فقد اطاع الله ومن عصاه فقد عصى الله . (النعمانى ص 237)

ودخلت على أبي جعفر محمد بن عليّ الباقر عليه السلام وأنا أريد أن أسأله عن القائم من آل محمد، فقال لي مبتدئاً: يا محمد بن مسلم إنّ في القائم من اهل بيت محمد صلى الله عليه وآله سنة من الرسل من يونس بن متى ويوسف بن يعقوب و موسى وعيسى ومحمد صلوات الله عليهم.

فأما سنة من يونس بن متى: فرجوعه من غيبته وهو شاب بعد كبر السن.

وأما سنة من يوسف بن يعقوب عليه السلام: فالغيبه من خاصته وعامته، واختفاءه من إخوته وأشكال أمره على ابيه يعقوب النبي صلى الله عليه وآله مع قرب المسافة بينه وبين أبيه وأهله وشيعته .

وأما سنة من موسى عليه السلام: فدوام خوفه وطول غيبته وخفاء ولادته وتعب شيعته من بعده ممّا لقوا من الأذى والهوان إلى أن أذن الله عزّ وجلّ في ظهوره ونصره وإيده على عدوّه.

وأما سنة من عيسى عليه السلام : فاختلف فيه حتّى قالت طائفة ما ولد ، وطائفة منهم قالت قتل وصلب.

وأما سنة من جدّه المصطفى محمد صلى الله عليه وآله فتجريده السيف وقتله أعداء الله تعالى وأعداء رسوله صلى الله عليه وآله والجبارين والطواغيت وأنّه ينصر بالسيف والرعب وأنّه لا يردّ له راية ، وإنّ من علامات خروجه عليه السلام: خروج السفيناني من الشام، وخروج اليماني وصيحة من السماء في شهر رمضان، ومناد ينادي من السماء باسمه واسم أبيه .

(الاکمال ص 318 عن محمد بن مسلم الثقفي الطحان قال : دخلت الخ)

ودخلت على أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام بسرّ من رأى فهتّيته بولادة ابنه القائم.(الاکمال ص 410 عن أبي الفضل الحسن بن الحسين العلوي قال : دخلت الخ)

دخلت على موسى بن جعفر عليه السلام فقلت له: يا بن رسول الله أنت القائم بالحق ؟

فقال : الخ تقدم تحت عنوان (انت القائم بالحق الخ).

دمان في الاسلام حلال من الله عز وجل لا يقضي فيها أحد بحكم الله عز وجل حتى يبعث الله القائم من اهل البيت عليهم السلام ، فيحكم بحكم الله عز وجل فيها لا يريد فيه بينة ، الزاني المحصن يرحمه، ومانع الزكاة يضرب رقبتة . (الاکمال ص 629 عن أبي عبدالله عليه السلام)

ذكر عند ابي عبدالله عليه السلام القائم، فقال : أتى يكون ذلك ولم يستدر الفلك حتى يقال : مات او هلك، في أي واد سلك ؟ فقلت : وما استدارة الفلك ؟ فقال : اختلاف الشيعة بينهم. (النعمانى ص 157 ح 20)

ذكر عند اميرالمؤمنين عليه السلام القائم عليه السلام قال : أما ليغيبن حتى يقول الجاهل ما لله في آل محمد حاجة . (الاکمال ص 298 عن الاصبغ)

ذكر القائم عند أبي الحسن الرضا عليه السلام فقال : أتم اليوم أرخى بالأ منكم يومئذ ، قالوا: وكيف ؟ قال : لو قد خرج قائمنا [عليه السلام] لم يكن إلا العلق والعرق، والنوم على السروج، وما لباس القائم عليه السلام إلا الغليظ، وما طعامه إلا الخشب. (النعمانى ص 285 عن معمر بن خلاد)

ذكر القائم عند ابي عبدالله عليه السلام فقال : أما الله لو قد قام لقال الناس : أتى يكون هذا؟ وقد بليت عظامه مذ كذا وكذا. (النعمانى ص 155 عن حماد بن عبد الكريم الجلاب)

ذكرنا خروج القائم عليه السلام عند ابي عبدالله عليه السلام فقلت له : كيف لنا أن نعلم ذلك ؟ فقال : يصبح احدكم وتحت رأسه صحيفة عليها مكتوب طاعة معروفة، وروي أنه يكون في راية المهدي عليه السلام الرقعة الله عز وجل . (الاکمال ص 613 عن عبدالله بن عجلان قال)

ذكرنا القائم عليه السلام ومن مات من اصحابنا تنتظره فقال لنا ابو عبدالله عليه السلام: اذا قام أتى المؤمن من قبره فيقال له: يا هذا انه قد ظهر صاحبك فان تشأ أن تلحق به فالحق، وان تشأ أن تقيم في كرامة ربك فأقم. (الطوسي ص 276) ويأتي تحت عنوان (المؤمن يخير الخ)

سأل ابو بصير ابا عبدالله عَلَيْهِ السَّلَامُ وانا اسمع فقال : تراني ادرك القائم عليه السلام ؟ فقال : يا ابا بصير الست تعرف امامك ؟ فقال : اي والله وانت هو - وتناول يده - فقال : والله ما تبالي يا ابا بصير إلا تكون محتبياً بسيفك في ظل رواق القائم صلوات الله عليه . (الكافي ج 1 ص 371)

سأل عن القائم فقال : كلنا قائم الح تقدم تحت عنوان (انه سأل الخ).

سألت عن القائم فاذا قام قضى بين الناس بعلم كقضاء داود عليه السلام لا يسأل البينة . (الكافي ج 1 ص 509 عن أبي محمد عليه السلام)

سألته عن القائم عليه السلام فقال : كذب الوقّاتون، انا اهل بيت لانوّت. (الكافي ج 1 ص 368 عن الصادق عليه السلام)

السفياني والقائم في سنة واحدة . (النعمانى ص 267 عن الباقر عليه السلام)

سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول - وسئل عن القائم - فقال : لا يرى جسمه ولا يسمّى اسمه . (الكافي ج 1 ص 333)

سمعت ابا عبدالله عليه السلام وقد ذكر القائم عليه السلام، فقلت : اني لأرجو أن يكون أمره في سهولة، فقال : لا يكون ذلك حتى تمسحوا العلق والعرق. (النعمانى ص 284)

سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول : انّ اهل الحقّ لم يزالوا منذ كانوا في شدّة، اما انّ ذلك الى مدّة قريبة وعافية طويلة. (النعمانى ص 285 عن يونس بن رباط قال)

سمعت رجلا من أهل السواد ومعه مال للقائم عَلَيْهِ السَّلَامُ فانفضده فردّه عليه وقيل له : اخرج حقّ ولد عمّك منه وهو اربعمائة درهم، فبقي الرجل متحيراً باهتاً ونظر في حساب المال وكانت في يده ضيعة لولد عمّه قد كان ردّ عليهم بعضها وزوى عنهم بعضاً فاذا الذي فضل من ذلك المال اربعمائة درهم، كما قال عليه السلام فأخرجه وانفذ الباقي فقبل . (الاكمال ص 453 عن الشيخ العمري رضى الله عنه)

سمي القائم قيامه بالحق . (الوافي ج 2 ص 113 عن الصادق عليه السلام)

سمي القائم مهدياً لآلته يهدي الى امر مظلوم عنه وسمي بالقائم لقيامه بالحق. (الوافي ج 2 ص 113 عن الصادق عليه السلام)

سيدنا القائم مسند ظهره الى الكعبة ويقول: يا معشر الخلائق ألا ومن أراد أن ينظر الى آدم وشيث فيها انا آدم وشيث، ألا ومن أراد أن ينظر الى نوح وولده سام فيها انا نوح وسام، ألا ومن أراد أن ينظر الى ابراهيم واسماعيل فيها انا ابراهيم واسماعيل، ألا ومن أراد أن ينظر الى موسى ويوشع فيها انا موسى ويوشع، ألا ومن أراد أن ينظر الى عيسى وشمعون فيها انا انا عيسى. وشمعون، ألا ومن أراد أن ينظر الى محمّد صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين عليه السلام فيها انا انا محمّد وامير المؤمنين، ألا ومن أراد أن ينظر الى الحسن والحسين عليهما السلام فيها انا الحسن والحسين، ألا ومن أراد أن ينظر الى الأئمة من ولد الحسين عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فيها انا انا الأئمة، أجيئوا الى مسألتى فإني ابئكم بما تبئتم به وما لم تتبأوا به، ومن كان يقرأ الكتب والصحف فليسمع مني ثم يبتدىء بالصحف التي انزلها الله على آدم وشيث يقول أمة آدم وشيث هبة الله هذه والله هي الصحف حقاً ولقد أمرنا ما لم نكن نعلمه فيها وما كان خفي علينا وما كان سقط منها وبدل وحرف، ثم يقرأ صحف نوح و صحف ابراهيم والتوراة والانجيل والزبور فيقول اهل التوراة والانجيل والزبور هذه والله صحف نوح و ابراهيم حقاً وما اسقط منها وما بدل وحرف منها، هذه والله التوراة الجامعة والزبور التام والانجيل الكامل، واتها اضعاف ما قرأنا منها، ثم يتلو القرآن فيقول المسلمون هذه والله القرآن حقاً الذي انزل الله على محمّد صلى الله عليه وآله وما اسقط منه وحرف وبدل. ثم تظهر الدابة بين الركن والمقاهم فتكتب في وجه المؤمن مؤمن وفي وجه الكافر كافر، ثم يقبل على القائم رجل وجهه الى قفاه وقفاه الى صدره ويقف بين يديه فيقول: سيدي انا بشير امرني ملك من الملائكة أن الحق بك وابشرك بهلاك جيش السفيناني بالببغاء، فيقول له القائم بين قصتك وقصة اخيك، فيقول الرجل: كنت وأخي في جيش السفيناني وخربنا الدنيا من دمشق إلى الزوراء وتركناها جماً وخربنا الكوفة وخربنا المدينة وكسرنا المنبر وراثت بغالنا في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وخرجنا منها وعددنا ثلاثمائة الف رجل نريد إخراج البيت، وقتل اهله فلما صرنا في الببغاء عرسنا فيها فصاح بنا صايح: يا ببغاء ابدي القوم الظالمين، فانفجرت الارض وبلعت كل

الجيش فوالله ما بقي على وجه الارض عقلا ناقة ممّا سواه غيري وغير أخي فاذا نحن يملك قد ضرب وجوهنا فصارت الى ورائنا كما ترى فقال لأخي : ويلك امض إلى الملعون السفيفاني بدمشق فانذره بظهور المهدي من آل محمد صلى الله عليه وآله وعرفه أنّ الله قد اهلك جيشه بالبيداء، وقال لي : يا بشير الحق بالمهدي بمكة وبشّره بهلاك الظالمين وتب على يده فأنّه يقبل توبتك ، فيمر القائم يده على وجهه فيردّه سوياً كما كان ويباعه ويكون معه ، الخ . (الزام الناصب ج 2 ص 258)

«سَنَرِيَهُمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ إِنَّهُ الْحَقُّ» فقال : يريهم في أنفسهم المسخ، ويريهم في الآفاق انتقاص الآفاق عليهم، فيرون قدرة الله في انفسهم وفي الآفاق ، وقوله «حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهَ الْحَقُّ» يعني بذلك خروج القائم هو الحق من الله عزّوجلّ يراه هذا الخلق لا بدّ منه . (النعمانى ص 269 سئل أبو جعفر الباقر عليه السلام عن تفسير قول الله عزّوجلّ سنريهم الخ وروضة الكافي الحديث (575))

«سَنَرِيَهُمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ إِنَّهُ الْحَقُّ» قال : خسف ومسخ وقذف ، قال : قلت : «حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ»؟ قال : دع ذا، ذاك قيام القائم . (روضة الكافي الحديث 181 عن الصادق عليه السلام)

صالح من الصالحين سَمَّه لي اريد القائم عليه السلام، فقال : اسمه اسمي، قلت : أيسير بسيرة محمد صلى الله عليه وآله؟ قال : هيهات يا زرارة ما يسير بسيرته ، قلت : جعلت فداك لمّ؟ قال : إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله سار في أمته بالمنّ كان يتألف الناس، والقائم يسير بالقتل، بذالك أمر في الكتاب الذي معه أن يسير بالقتل ولا يستتبع أحداً، ويل لمن ناواه (يعني عاداه) . (النعمانى ص 231 عن زرارة عن أبي جعفر عليه السّلام قال : قلت له : صالح)

طوبى لشيعه قائمنا المنتظرين لظهوره في غيبته، والمطيعين له في ظهوره، اولئك اولياء الله الذين لا- خوف عليهم ولا- هم يحزنون . (الاکمال ص 344 باب ما روي عن الصادق عليه السلسلام)

طوبى لشيعتنا المتمسكين بحبلنا في غيبة قائنا الثابتين على مولاتنا والبراءة من أعدائنا اولئك منّا ونحن منهم فقد رضوا بنا أنمّة ورضينا بهم شيعه فطوبى لهم ثمّ

طوبى لهم وهم والله معنا في درجاتنا يوم القيامة. (الاکمال ص 347 عن موسى بن جعفر عليه السلام)

طوبى لمن ادرك قائم اهل بيتي وهو مقتد به قبل قيامه، يتولى وليه ويتبرأ من عدوه، ويتولى الأئمة الهداية من قبله، اولئك رفقائي وذوو ودي ومودتي واكرم أمتي عليّ (قال رفاعة) و اكرم خلق الله عليّ. (الطوسي ص 275 عن الصادق عن رسول الله صلى الله عليه وآله ما)

طوبى لمن تمسك بأمرنا في غيبة قائمنا فلم يزغ قلبه بعد الهداية، قيل له : جعلت فداك وما طوبى؟ قال: شجرة في الجنة اصلها في دار علي بن ابيطالب عليه السلام وليس مؤمن إلا وفي داره غصن من اغصانها، وذلك قول الله عزوجل: «طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ». (الاکمال ص 344 عن الصادق عليه السلام)

طوبى لمن شهد هدمك (يعني مسجد الكوفة) مع قائم أهل بيتي ، اولئك خيار الأمة مع ابرار العترة. (الطوسي ص 283 عن اميرالمؤمنين عليه السلام ذيل حديث)

عجبت اصلحك الله، واني لأعجب من القائم كيف يقاتل مع ما يرون من العجائب من خسف البيداء بالجيش ، و من النداء الذي يكون من السماء؟ فقال : أن الشيطان لا يدعهم حتى ينادي كا نادى برسول الله صلى الله عليه وآله يوم العقبة(1). (النعمانى ص 265 عن زرارة بن اعين قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام عجبت الخ)

«عَذَابُ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ» ما هو عذاب الخزي في الدنيا؟ فقال : وأي خزي أخزى يا ابا بصير من أن يكون الرجل في بيته وحباله وعلى إخوانه وسط عياله إذ شقَّ أهله الجيوب عليه وصرخوا، فيقول الناس : ما هذا؟ فيقال : مُسِيخَ فلان الساعة ، فقلت : قبل قيام القائم عليه السلام او بعده؟ قال : لا بل قبله .

ص: 37

1- قيل المراد العقبة الثانية حيث انّ الشيطان بعد بيعة النقباء له صلى الله عليه وآله صرخ من رأس العقبة بانفذ صوت: يا اهل الجبابب (اي المنازل) هل لكم في مذمم والصبابة معه، قد اجمعوا على حربكم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: «هَذَا اِزْبُ الْعَقَبَةِ: هَذَا اِزْبُ اِزْبِ اَتَسْمَعُ اَيَّ عَدُوِّ اللّهِ اَمَّا واللّهِ الْاَفْرَغْنَ لَكَ» راجع سيرة ابن هشام العقبة الثانية . (كما في حاشية النعماني ص 265)

النعمانى ص 269 عن ابى بصير قال : قلت لأبى عبدالله عَلَيْهِ السَّلَامُ قول الله عزَّوجلَّ عذاب

(الخنزى الخ)

عصا موسى قضيب آس من غرس الجنَّة أتاه بها جبرئيل عليه السلام لَمَّا توجَّه تلقاء مدين، وهي وتابوت آدم في بحيرة طبرية، ولن يبلى ولن يتغيرا حتَّى يخرجهما القائم عليه السلام اذا قام. (النعمانى ص 238 عن الصادق عليه السلام)

عن القائم عليه السلام اذا قام بأى سيرة يسير في الناس الخ تقدم في سيرة الحجة عليه السلام ح 1.

عن القائم اذا قام بم يقضى بين الناس ؟ وأردت أن أسأله عن شيء لحمى الربع فأغفلت ذكر الحمى فجاء الجواب : سألت عن الامام فاذا قام يقضى بين الناس بعلمه كقضاء داود عليه السلام لا يسأل البيئنة الخبر. (البحار ج 52 ص 320 عن الحسن بن ظريف قال : كتبت الى ابى محمَّد العسكري عليه السلام أسأله الخ)

عن القائم عليه السلام اذا قام بما يقضى واين مجلسه الذي يقضى فيه بين الناس؟ فجاء الجواب سألت عن القائم فاذا قام قضى بين الناس بعلمه كقضاء داود عَلَيْهِ السَّلَامُ لا يسأل البيئنة الخ. (الكافي ج 1 ص 509 عن الحسن بن ظريف عن الحسن العسكري عَلَيْهِ السَّلَامُ)

عن القائم فضرب بيده على أبى عبدالله عَلَيْهِ السَّلَامُ فقال : هذا والله قائم آل محمَّد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ عَنبَسَةَ : فلَمَّا قبض ابو جعفر عليه السلام دخلت على أبى عبدالله عليه السلام فأخبرته بذلك فقال : صدق جابر ثم قال : لعلكم ترون أن ليس كل امام هو القائم بعد الامام الذي كان قبله ؟ (الكافي ج 1 ص 307 عن الباقر عَلَيْهِ السَّلَامُ)

عن القائم عليه السلام فقال : انه لا- يكون حتَّى ينادى مناد من السماء يسمع اهل المشرق والمغرب حتَّى تسمعه الفتاة في خدرها . (النعمانى ص 257 عن شرحبيل قال : قال أبو جعفر عليه السلام وقد سألته عن القائم الخ)

عن القائم فقال : كذب الوقاتون انا اهل بيت لا نوقّت. (الكافي ج 1 ص 368 عن الصادق عليه السلام)

ص: 38

عن القائم فقال : كلنا قائم بأمر الله واحد بعد واحد حتى يجيء صاحب السيف ، فاذا جاء صاحب السيف جاء بأمر غير الذي كان .
(الكافي ج 1 ص 536 عن الصادق عليه السلام)

عن القائم عليه السلام فقال : لا يرى جسمه ولا يسمّى باسمه . (الاکمال ص 354 وص 607 عن الريان بن الصلت قال : سمعته يقول :
سئل ابوالحسن الرضا عليه السلام عن القائم الخ والكافي ج 1 ص 333)

عن القائم ما هو المهدي او غيره؟ فابتدأني فقال لي : يا أبا القاسم أنّ القائم مناهو المهدي الذي يجب أن ينتظر في غيبته ويطاع في ظهوره وهو الثالث من ولدي ، والذي بعث محمّداً صلى الله عليه وآله بالنبوة وخصنا بالإمامة أنه لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج فيه فيملاً الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، وأنّ الله تبارك وتعالى ليصلح له امره في ليلة ، كما يصلح امر كليمة موسى اذ ذهب يقتبس ناراً فرجع وهو رسولٌ نبيّ، ثمّ قال عليه السلام: افضل اعمال شيعتنا انتظار الفرج . (الاکمال ص 360 عن الجواد عليه السلام)

عن القائم يسلم عليه بامرة المؤمنين؟ قال: لا، ذلك اسم سمى الله به امير المؤمنين عليه السلام لم يسم به احد قبله ولا يتسمى به بعده إلا كافر، قلت: جعلت فداك كيف يسلم عليه؟ قال : يقولون : السّلام عليك يا بقیة الله، ثمّ قرأ «بَقِيَّةُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ». (الكافي ج 1 ص 411 عن الصادق عليه السلام)

«فَاسْتَبْقُوا الْخَيْرَاتِ لِيَنَّمَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا» قال : نزلت في القائم واصحابه، يجتمعون على غير ميعاد. (النعمانى ص 241 عن أبي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام في قوله الخ)

فلو قد قام قائمنا اهل البيت ورث الأخ الذي آخى بينهما في الاظلمة ولم يورث الأخ في الولادة. (الفقيه ج 4 ص 254 عن الصادق عليه السلام)

في القائم سنة من سبعة انبياء: سنة من آدم عليه السلام وسنة من نوح، وسنة من ابراهيم، وسنة من موسى، وسنة من عيسى، وسنة من أيوب، وسنة من محمّد

صلوات الله عليهم، فأما من آدم ونوح فطول العمر وأما من ابراهيم فخفاء الولادة، واعتزال الناس، وأما من موسى فالخوف والغيبة، وأما من عيسى فاختلف الناس فيه، وأما من ايوب فالفرج بعد البلوي، وأما من محمد صلى الله عليه وآله فالخروج بالسيف. (الاكمال ص 314 باب ما اخبر به زين العابدين عليه السلام)

في القائم سنة من نوح وهو طول العمر. (الاكمال ص 314 باب ما اخبر بن زين العابدين عليه السلام)

في القائم من انبياء سنة من نوح وسنة من ابراهيم وسنة من موسى وسنة من عيسى وسنة من ايوب وسنة من محمد صلوات الله عليهم، فأما من نوح فطول العمر وأما من ابراهيم فخفاء الولادة واعتزال الناس وأما من موسى فالخوف والغيبة وأما من عيسى فاختلف الناس فيه وأما من ايوب فالفرج بعد البلوي وأما من محمد صلى الله عليه وآله فالخروج بالسيف. (الوافي ج 2 ص 102 سطر، عن الحسين بن علي عليهما السلام)

قائم هذه الأمة هو التاسع من ولدي وهو صاحب الغيبة هو الذي يقسم ميراثه وهو حي. (الاكمال ص 309 عن الحسين بن علي بن ابيطالب عليه السلام)

القائم امام؟ قال: نعم امام بن امام قد اونم به قبل ذلك. (الاكمال ص 218 عن الحسين بن أبي العلا عن الصادق عليه السلام)

القائم في وسطهم كانه كوكب دري. (الاكمال ص 246 باب نص الله على القائم عليه السلام)

القائم من ولدي اسمه اسمي وكنيته كنيته، وشمائله شمائلي، وسنة سنتي، يقيم الناس على ملتي وشريعتي، ويدعوهم إلى كتاب ربي عز وجل، من اطاعه فقد اطاعني ومن عصاه فقد عصاني ومن انكره في غيبته فقد انكرني ومن كذبه فقد كذبنني ومن صدقه فقد صدقني إلى الله اشكو المكذبين لي في أمره والجاحدين بقولي في شأنه والمضلين لأمتي عن طريقته «وَسَدَّ يَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ». (الاكمال ص 389 عن رسول الله صلى الله عليه وآله)

القائم من ولدي يعمر عمر الخليل عشرين ومائة سنة يُدري به، ثم يغيب غيبة في الدهر، ويظهر في صورة شاب موفق ابن اثنين وثلاثين سنة، حتى ترجع عنه طائفة من الناس، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً، كما ملئت ظلماً وجوراً. (النعمانى ص 189 عن الباقر عليه السلام)

القائم منّا منصور بالرعب مؤيد بالنصر، تطوي له الأرض وتظهر له الكنوز، يبلغ سلطانه المشرق والمغرب، ويظهر الله عزّ وجلّ به دينه على الدين كلّه ولو كره المشركون، فلا يبقى في الأرض خراب إلا عمر، وينزل روح الله عيسى بن مريم عليه السلام فيصلّي خلفه، قال: قلت: يا ابن رسول الله متى يخرج قائمكم؟ قال: إذا شبّه الرجال بالنساء، والنساء بالرجال، واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء، وركب ذات الفروج بالسروج، وقبلت شهادة الزور، وردّت شهادة العدول، واستخف الناس بالدماء، وارتكاب الزنا، واكل الربا، واتق الاشرار مخافة السنّتهم، وخروج السفيناني من الشام واليماني من اليمن وخسف بالبيداء وقتل غلام من آل محمّد بين الركن والمقام اسمه محمّد بن الحسن النفس الزكية، وجاءت صيحة من السماء بأنّ الحقّ فيه وفي شيعته فعند ذلك خروج قائمنا، فاذا خرج أسند ظهره الى الكعبة واجتمع اليه ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً، فأول ما ينطق به هذه الآية «بَقِيَّةُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ» ثم يقول: انا بقية الله وحجّته وخليفته عليكم، فلا يسلم عليه مسلّم إلا قال: السّلام عليكم يا بقية الله في أرضه، فاذا اجتمع له العقد وهو عشرة آلاف رجل خرج فلا يبقى في الأرض معبود دون الله عزّ وجلّ من صنم ووثن وغيره الآ وقع في نار فاحترق، وذلك بعد غيبة طويلة ليعلم الله من يطيعه بالغيب يؤمن به. (الاکمال ص 321 عن الباقر عليه السلام)

القائم منّا يخفى على الناس ولادته حتى يقولوا لم يولد بعد ليخرج حين يخرج، وليس لأحد في عنقه بيعة. (الاکمال ص 315 عن علي بن الحسين عليهما السلام)

القائم هو الذي اذا خرج كان في سنّ الشيوخ ومنظر الشبان، قويّ في بدنه حتى لو مدّ يده الى اعظم شجرة على وجه الارض لقلعها ولو صاح بين الجبال

ستدكدكت صَّخورها، يكون معه عصا موسى وخاتم سليمان عليهما السلام ذاك الرابع من ولدي يغيبه الله في ستره ما شاء الله، ثم يظهره فيملاً به الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً. (الأكمال ص 359 عن الرضا عليه السلام)

القائم يا جابر من ولد الحسين يصلح الله له أمره في ليلة، فما أشكل على الناس من ذلك يا جابر فلا يشكلنّ عليهم ولادته من رسول الله صلى الله عليه وآله، ووراثته العلماء عالماً بعد عالم، فان اشكل هذا كلّه عليهم، فانّ الصوت من السماء لا يشكل عليهم اذا نودي باسمه واسم أبيه وأمه. (النعاني ص 282 عن الباقر عليه السلام)

القائم عليه السلام يلقي في حربه ما لم يلق رسول الله صلى الله عليه وآله، انّ رسول الله صلى الله عليه وآله وأله أتاهم وهم يعبدون حجارة منقورة (اي منقوشة) وخشباً منحوتة، وانّ القائم يخرجون عليه فيتأولون عليه كتاب الله، ويقاتلونه عليه. (النعاني ص 297 عن الصادق عليه السلام)

القائم عليه السلام يومئذ بمكة، قد اسند ظهره إلى البيت الحرام مستجيراً به، فينادي :

أيها الناس انا نستنصر الله فمن أجابنا من الناس؟ فانا اهل بيت نبيكم محمد صلى الله عليه وآله ونحن أولى الناس بالله ومحمد صلى الله عليه وآله فمن حاجني في آدم فانا أولى الناس بآدم، الخ وتقدم تمام الحديث في (الاحلاس) الحديث 13 فراجع. (النعاني ص 281 عن الباقر عليه السلام)

القائم يهدم المسجد الحرام حتى يرده الى أساسه، و مسجد الرسول صلى الله عليه وآله إلى موضعه واقامه على اساسه، وقطع ايدي بني شيبه السراق وعلقها على الكعبة. (الطوسي ص 282 عن الصادق عليه السلام)

قائمنا اذا قام اشرفت الارض بنور ربّها واستغنى العباد عن ضوء الشمس وصار الليل والنهار واحداً وذهبت الظلمة وعاش الرجل في زمانه ألف سنة يولد في كلّ سنة غلام لا يولد له جارية يكسوه الثوب فيطول عليه كلّما طال ويتلون عليه أيّ لون شاء. (دلائل الامامة ص 241 عن الصادق عليه السلام)

قال النبي صلى الله عليه وآله لأبي بن كعب في وصف القائم عليه السّلام: انّ الله ركب في صلب الحسن (اي العسكري) نطفة مباركة زكية طيبة طاهرة مطهرة، يرضى بها كلّ مؤمن

ممن أخذ الله ميثاقه في الولاية، ويكفر بها كل جاحد، فهو امام تقي نقي سائر مرضي هاد مهدي يحكم بالعدل ويأمر به، يصدق الله عزوجل ويصدق الله في قوله، يخرج من تهامة حين تظهر الدلائل والعلامات وله كنوز لا ذهب ولا فضة إلا خيول مطهمة ورجال مسومة يجمع الله له من اقاصي البلاد على عدة أهل بدر ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا، معه صحيفة مختومة فيها عدد أصحابه بأسمائهم وبلدانهم وطبائعهم وحلهم وكناهم، كادادون مجدون في طاعته، فقال له أبي: وما دلائله وعلاماته يا رسول الله؟ قال له علم إذا حان وقت خروجه انتشر ذلك العلم من نفسه، وانطقه الله عزوجل فناده العلم: أخرج يا ولي الله فاقتل أعداء الله، وهما آيتان، وعلامتان، وله سيف مغمد، فاذا حان وقت خروجه اقتلع ذلك السيف من غمده وانطقه الله عزوجل فناده السيف: اخرج يا ولي الله فلا يحل لك أن تقعد عن أعداء الله، فيخرج ويقتل أعداء الله حيث تفهم، ويقيم حدود الله، ويحكم بحكم الله يخرج وجبرئيل عن يمينه و ميكائيل عن يسرته، وسوف تذكرون ما اقول لكم ولو بعد حين وافوض امري إلى الله عزوجل يا أبي طوبى لمن لقيه وطوبى لمن أحبه وطوبى لمن قال به، ينجيهم من الهلكة وبال- قرار بالله ورسوله وجميع الأئمة، يفتح الله لهم الجنة، مثلهم في الارض كمثل المسك الذي يسطع ريحه فلا يتغير أبداً ومثلهم في السماء كمثل القمر المنير الذي لا يطفأ نوره أبداً، قال أبي: يا رسول الله كيف حال هؤلاء الأئمة عن الله عزوجل؟ قال: ان الله تعالى أنزل علي اثني عشر صحيفة اسم كل امام على خاتمه وصفته في صحيفته . (البحار ج52 ص310)

قبل قيام القائم (عليه السلام) تحرك (يحرك) حرب قيس. (النعمان ص 277 عن الصادق عليه السلام)

قبل قيام القائم (عليه السلام) خمس علامات محتومات: اليماني، والسفنياني، والصيحة، وقتل نفس الزكية، والخسف بالبيداء. (الاکمال ص 610 عن الصادق عليه السلام)

قدام القائم (عليه السلام) موتان موت احمر وموت ابيض حتى يذهب من كل سبعة.

خمسة، فالموت الأحمر السيف، والموت الأبيض الطاعون. (الاکمال ص 614 عن الصادق عليه السلام)

«قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ» فقال : هذه الآية نزلت في الامام القائم (عليه السلام) يقول : إن اصبح إمامكم غائباً عنكم لا تدرون اين هو فمن يأتيكم بامام ظاهر، يأتيكم بأخبار السماوات والارض وحلال الله وحرامه ، ثم قال عليه السلام: والله ما جاء تأويل هذه الآية ولا بد أن يجيء تأويلها. (الاکمال ص 317 عن الباقر عليه السلام)

«قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ» قال : اذا قام القائم عليه السلام ذهبت دولة الباطل.

(روضة الكافي ذيل ح 432 عن الباقر عليه السلام)

قيام القائم على السلام يكون في يوم الجمعة . (الفقيه ج 1 ص 272)

كانت عصى موسى لآدم فصارت الى شعيب، ثم صارت الى موسى بن عمران وأنها لعندنا، وإنَّ عهدي بها آنفاً وهي خضراء كهيتها حين انتزعت من شجرتها، وأنها لتتطق اذا استتطقت ، أعدت لقائنا عليه السَّلامُ يصنع بها ما كان يصنع موسى بن عمران عليه السَّلامُ ، وأنها تصنع ما تؤمر ، وأنها حيث القيت تلقف ما يأفكون باسنانها. (الاکمال ص 631 عن الباقر عليه السَّلامُ) و تقدم في (عصا) عن الكافي مفصلاً فراجع.

كانت همّتي في مولاي القائم عليه السلام يأتي في المشاهدة ح 24.

كأني انظر الى القائم عليه السلام على ظهر النجف فاذا استوى على ظهر النجف ركب فرساً أذهب ابلق ما بين عينيه شمراخ ثم ينفض به فرسه فلا يبقى أهل بلدة إلا وهم يظنون أنه معهم في بلادهم، فاذا نشر راية رسول الله صلى الله عليه وآله انحط اليه ثلاثة عشر الف ملك و ثلاثة عشر ملكاً كلهم ينظرون إلى القائم(1) وهم الذين كانوا مع نوح عليه السلام في السفينة والذين كانوا مع ابراهيم الخليل عليه السلام حيث التي في النار، وكانوا مع عيسى عليه السلام حيث رفع ، واربعة آلاف مسومين و مردفين، وثلاثمائة وثلاثة عشر ملكاً يوم بدر،

ص: 44

1- في بعض النسخ : (كلهم ينتظرون القائم الخ) .

واربعة آلاف ملك الذين هبطوا يريدون القتال مع الحسين بن علي عليه السلام فلم يؤذن لهم فصعدوا في السماء وهبطوا وقد قتل الحسين عليه السلام فهم شعث غبر يبكون عند قبر الحسين عَلَيْهِ السَّلَامُ الى يوم القيامة وما بين قبر الحسين إلى السماء مختلف الملائكة . (الاکمال ص 629 عن الصادق عليه السلام)

كأني أنظر إلى القائم عَلَيْهِ السَّلَامُ على منبر الكوفة وحوله أصحابه ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً عدّة أهل بدر وهم اصحاب الالوية، وهم حكام الله في أرضه على خلقه حتى يستخرج من قبائه كتاباً مختوماً بخاتم من ذهب عهد معهود من رسول الله صلى الله عليه وآله فيجفلون (اي ينفرون) عنه إجمال الغنم اليكم فلا يبقى منهم إلا الوزير وأحد عشر نقيباً، كما بقوا مع موسى بن عمران عليه السلام فيجولون في الأرض ولا يجدون عنه مذهبا فيرجعون اليه والله اني لاعرف الكلام الذي يقول لهم فيكفرون به. (الاکمال ص 630 عن الصادق عليه السلام)

كأني أنظر إلى القائم عليه السلام على نجف الكوفة، عليه خوخة (ضرب من الثياب) من استبرق ويلبس درع رسول الله صلى الله عليه وآله فإذا لبسها انتفضت به حتى تستدير عليه، ثم يركب فرساً له ادهم ابلق، بين عينيه شمراخ بيّن معه راية رسول الله صلى الله عليه وآله قلت : مخبوة او يؤتى بها؟ قال: بل يأتيه جبرئيل عمودها من عمد عرش الله، وسايرها من نصر الله، لا يهوي بها الى شيء إلا اهلكه الله، يهبط بها تسعة آلاف ملك، وثلاثمائة وثلاثة عشر ملكا، فقلت له : جعلت فداك كل هؤلاء معه ؟ قال : نعم هم الذين كانوا مع نوح في السفينة، والذين كانوا مع ابراهيم حيث التي في النار، وهم الذين كانوا مع موسى لما فلق له البحر، والذين كانوا مع عيسى لما رفعه الله إليه ، واربعة آلاف مسومين كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وثلاثمائة وثلاثة عشر ملكا كانوا يوم بدر، ومعهم اربعة آلاف صعدوا إلى السماء يستأذن في القتال مع الحسين عليه السلام فهبطوا الى الارض وقد قتل، فهم عند قبره شعث غبر يبكونه الى يوم القيامة، وهم ينتظرون خروج القائم عليه السلام.(النعمانى ص 309 عن الصادق عليه السلام)

كأني أنظر إلى القائم عليه السلام قد ظهر على ظهر النجف بالكوفة فاذا ظهر على

النجف نشر راية رسول الله صلى الله عليه وآله عمودها من عمود عرش الله تعالى وسائرهما من نصر الله جلّ جلاله ولا يهوى بها إلى أحد إلا أهلكه الله تعالى قال : تكون معه او يؤتى بها؟ قال : بل يؤتى بها، يأتي بها جبرئيل عليه السلام . (الاكمال ص 630 عن الباقر عليه السلام)

كأنّي انظر الى القائم عليه السلام واصحابه في نجف الكوفة، كأنّ على رؤوسهم الطير قد فريت ازوادهم وخلقت ثيابهم، قد أثر السجود بجباههم، ليوث بالنهار، رهبان بالليل كأنّ قلوبهم زبر الحديد، يعطي الرجل منهم قوة اربعين رجلا لا يقتل احداً منهم إلا كافر او منافق، وقد وصفهم الله تعالى بالتوسّم في كتابه العزيز بقوله: «أَنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ». (البحار ج 52 ص 386 عن أبي عبدالله عليه السلام)

كأنّي باصحاب القائم عليه السلام قد احاطوا مابين الخافقين ليس من شيء إلا وهو مطيع لهم حتّى سباع الأرض وسباع الطير تطلب رضاهم في كلّ شيء حتّى تفخر الأرض على الارض وتقول : مرّ بي اليوم رجل من اصحاب القائم عليه السلام. (الاكمال ص 631 عن الباقر عليه السلام)

كأنّي بالقائم عليه السلام على ذي طوى قائماً على رجله حافياً، يرتقب بسنة موسى عليه السلام حتّى يأتي المقام فيدعو فيه. (البحار ج 52 ص 385 عن أبي عبدالله عليه السلام)

كأنّي بالقائم عليه السلام على منبر الكوفة عليه قباء فيخرج من وريان (اي الجيب) قبائه كتاباً مختوماً من ذهب فيفكّه فيقرأ على الناس فيجلفون عنه إجمال الغنم فلم يبق إلا النقباء فيتكلّم بكلام فلا يلحقون ملجأ حتّى يرجعون إليه وأنّي لأعرف الكلام الذي يتكلّم به. (روضة الكافي الحديث (185) عن الصادق عليه السلام)

كأنّي بالقائم عليه السلام على نجف الكوفة قد سار إليها من مكة في خمسة آلاف من الملائكة جبرئيل عن يمينه و ميكايل عن شماله والمؤمنون بين يديه وهو يفرق الجنود في البلاد. (الوافي ج 2 ص 112 عن الباقر عليه السلام)

كأنّي بالقائم (عليه السلام)، فاذا استوى على ظهر نجف لبس درع رسول الله صلى الله عليه وآله الأبيض فينتفض هو بها فيستدريها عليه فيغشاها بخداعة من استبرق، ويركب فرسا له أذهم أبلق ، بين عينيه شمراخ، فينتفض به انتفاضة لا يبقى اهل بلد إلا وهم

يرون أنّه معهم في بلدهم، وينشر راية رسول الله صلى الله عليه وآله عمودها من عمد عرش الله وسأيرها من نصر الله، ما يهوى بها الى شيء إلا اهلكه الله، قلت: أمخبّوهي ام يؤتي بها؟ قال: بل يأتي بها جبرئيل عليه السلام، فاذا هزّها لم يبق مؤمن إلا صار قلبه اشدّ من زبر الحديد، واعطي قوّة اربعين رجلا، ولا يبقى مؤمن ميت إلا دخلت في قبورهم ويتباشرون بقيام القائم عليه السلام، وينحط عليه ثلاثة عشر ألفاً وثلاثمائة وثلاثة عشر ملكا، قال: فقلت: كلّ هؤلاء كانوا مع احد قبله من الأنبياء؟ قال: نعم، وهم الذين كانوا مع نوح في السفينة، والذين كانوا مع ابراهيم حيث أُلقي في النار، والذين كانوا مع موسى حين فلق البحر، والذين كانوا مع عيسى حين رفعه الله اليه، واربعة آلاف كانوا مع النبي صلى الله عليه وآله مردفين، وثلاثمائة وثلاثة عشر ملكا كانوا يوم بدر، واربعة آلاف هبطوا يريدون القتال مع الحسين عليه السلام، فلم يؤذن لهم فرجعوا في الاستيثار فهبطوا وقد قتل الحسين عليه السلام فهم عند قبره شعث غبر يكونه الى يوم القيامة، ورئيسهم ملك يقال له: منصور، فلا يزوره زائر الا استقبلوه، ولا يودّعه مودّع الا شيعوه، ولا مريض إلا عادوه، ولا يموت [ميت] إلا صلّوا عليه واستغفروا له بعد موته، فكّل هؤلاء ينتظرون قيام القائم عليه السلام. (النعمانى ص 310 عن ابان بن تغلب قال: قال أبو عبدالله عليه السلام كآئي الخ)

كآئي به قد عبر من وادي السلام إلى مسجد السهلة على فرس محبّل له شمراخ يزهو ويدعو ويقول في دعائه: لا إله إلا الله حقّا حقّا لا إله إلا الله ايمانا وصدقا لا إله إلا الله تعبداً ورقا اللهم معين كلّ مؤمن وحيد ومذلّ كلّ جبّار عنيد، انت كهفي حين تعيني المذاهب و تضيق عآي الأرض بما رحبت، اللهم خلقتني وكنت عن خلقي غنياً ولولا نصرك اياي لكنت من المغلوبين يا مبعثر الرحمة من مواضعها ومخرج البركات من معادنها، ويا من خصّ نفسه بشموخ الرفعة، فاوليائه بعزّه يتعزّزون يا من وضعت له الملوك نير المذدّة على اعناقها فهم من سطوته خائفون أسألك باسمك الذي قصرت عنه خلقك فكّل لك مدعونون أسألك أن تصلّي على محمّد وعلى آل محمد وأن تنجز ليأمرى وتعجّل لي الفرج وتكفيني وتعافيني

وتقضي حوائجي الساعة الساعة الليلة الليلة، انت على كل شيء قدير. (دلائل الامامة ص 244 باب معرفة وجوب القائم عليه السلام عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

كأنني بالقائم عليه السلام على ظهر النجف بس درع رسول الله صلى الله عليه وآله فيتقلص عليه ، ثم ينتفض بها فيستدير عليه، ثم يغشى الدرع بثوب استبرق ثم يركب فرساً له ابلق بين عينيه شمراخ ينتفض به لا يبق اهل بلد إلا أتاهم نور ذلك الشمراخ حتى يكون آية له، ثم ينشر راية رسول الله اذا نشرها أضاء لها ما بين المشرق والمغرب. (البحار ج 52 ص 391 عن الصادق عليه السلام)

كذلك القائم فإنه تمتد أيام غيبته فيصرح الحق من محضه ويصفو الايمان من الكدر، بارتداد كل من كانت طينته خبيثة من الشيعة الذين يحس (يخشى) عليهم النفاق اذا احسوا بالا- ستخلاف والتمكين والأمر المنتشر في عهد القائم عليه السلام . (الاکمال ص 343 ذيل حديث عن الصادق عليه السلام)

كل راية ترفع قبل راية القائم عليه السلام صاحبها طاغوت . (النعمانى ص 114 عن الباقر عليه السلام)

كل راية ترفع قبل قيام القائم عليه السلام صاحبها طاغوت. (النعمانى ص 115 ح 11 و 12 عن الباقر عليه السلام)

كل راية ترفع قبل قيام القائم عليه السلام فصاحبها طاغوت يعبد من دون الله عزوجل . (روضة الكافي الحديث (452) عن الصادق عليه السلام)

كم مع القائم من العرب ؟ قال : شيء يسير [نفر يسير]، فقلت: والله ان من يصف هذا الأمر منهم لكثير، فقال: لا بد للناس من أن يمحصوا ويميزوا ويغربلوا ويخرج من الغربال خلق كثير. (النعمانى ص 204 ذيل الحديث 7 عن الصادق عليه السلام والكافي ج 1 ص 370)

كم يخرج مع القائم عليه السلام ؟ فانهم يقولون انه يخرج مع القائم عليه السلام مثل عدة اهل بدر ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا ، قال : وما يخرج إلا في اولي قوة، وما يكون اولوا قوة إلا عشرة آلاف. (الاکمال ص 613 عن الصادق عليه السلام)

كم يملك القائم عليه السلام؟ قال: سبع سنين تطول له الايام والليالي حتى تكون السنة من سنينه مقدار عشر سنين من سنينكم هذه واذا آن قيامه مطر [السماء] الناس جمادي الآخرة وعشرة ايام من رجب مطراً لم تر الخلائق مثله فينبت الله به لحوم المؤمنين وابدانهم في قبورهم وكأني أنظر اليهم مقبلين من جهة ينفضون شعورهم من التراب. (الوافي ج 2 ص 113 ذيل ح 11 عن الصادق عليه السلام)

كم يملك القائم؟ قال: سبع سنين يكون سبعين سنة من سنينكم هذه. (الطوسي ص 283 عن الصادق عليه السلام)

كنت عند أبي جعفر عليه السلام فذكر آيتين تكونان قبل قيام القائم عليه السلام لم تكونا منذ اهبط الله آدم صلوات الله عليه أبداً، وذلك أنّ الشمس تنكسف في النصف من شهر رمضان والقمر في آخره، فقال له رجل: يا ابن رسول الله لا بل الشمس في آخر الشهر والقمر في النصف، فقال له ابو جعفر عليه السلام: أتني لأعلم بالذي اقول: أنّهما آيتان لم تكونا منذ هبط آدم. (النعمانى ص 271 عن بدر بن الخليل الاسدي قال: كنت الخ)

كنت مع أبي عبدالله عليه السلام ونحن نريد زيارة امير المؤمنين (عليه السلام) فلما صرنا إلى الثوية نزل فصلّى ركعتين فقلت: يا سيدي ما هذه الصلاة؟ قال: هذا موضع منبر القائم أحببت أن أشكر الله في هذا الموضوع ثم مضى الخ. (دلائل الامامة ص 244 عن فرات بن الأحنف قال الخ)

كيف انتم لو ضرب اصحاب القائم عليه السلام الفساطيط في مسجد كوفان، ثم يخرج اليهم المثل المستأنف امر جديد، على العرب شديد. (النعمانى ص 319 عن الصادق عليه السلام)

لا بدّ أن يكون قدام القائم سنة يجوع فيها الناس ويصيبهم خوف شديد من القتل ونقص من الأموال والانس والثمرات فانّ ذلك في كتاب الله ليّن ثم تلا هذه الآية «وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ». (النعمانى ص 251 عن الصادق عليه السلام)

لا بدّ للقائم (عليه السلام) من غيبة، قلت: ولم؟ قال: يخاف على نفسه واومى بيده

على بطنه . (الاکمال ص 449 باب علة الغيبة عن الصادق عليه السلام)

لا- تقوم الساعة حتّى يقوم قائم الحق وذلك حتّى يأذن الله عزّوجلّ له، من تبعه نجا ومن تخلّف عنه هلك الله الله عباد الله فأتوه ولو حيوّاً على الثلج فآته خليفة الله وخليفتي . (دلائل الامامة ص 240 عن رسول الله صلى الله عليه وآله)

لا يخرج القائم عليه السلام إلّا في وتر من السنين سنة احدئ او ثلاث او خمس او سبع او تسع . (الوافي ج 2 ص 113 عن الصادق عليه السلام)

لا يخرج القائم حتّى يخرج اثنا عشر من بني هاشم كلّهم يدعو الى نفسه.

(غيبة الطوسي ص 267 عن الصادق عليه السلام)

لا يخرج القائم عليه السلام حتّى يقرأ كتابان، كتاب بالبصرة وكتاب بالكوفة بالبراءة من علي

عليه السلام . (غيبة النعماني ص 307 ذيل حديث عن الصادق عليه السلام)

لا يخرج القائم عليه السلام حتّى يكون تكملة الحلقة، قلت : وكم [تكملة] الحلقة؟ قال : عشر آلاف، جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره، ثمّ يهزّ الراية ويسير بها، فلا يبقى احد في المشرق ولا في المغرب إلّا لعنها وهي راية رسول الله صلى الله عليه وآله، نزل بها جبرئيل يوم بدر، ثمّ قال : يا أبا محمّد ما هي والله قطن ولا كتان ولا قز ولا حرير، قلت : فمن أيّ شيء هي؟ قال : من ورق الجّنة، نشرها رسول الله صلى الله عليه وآله يوم بدر، ثمّ لّفها ودفعها إلى عليّ عليه السلام الخ . (النعماني ص 307 عن الصادق عليه السلام) و تقدم تمام الحديث في الراية الحديث (24) فراجع.

لا يخرج القائم حتّى ينادي باسمه الخ يأتي تحت عنوان (متى خروج القائم).

لا يقوم القائم عليه السلام إلّا على خوف شديد وزلازل وفتنة وبلاء يصيب الناس وطاعون قبل ذلك وسيف قاطع بين العرب، واختلاف شديد بين الناس، وتشتّت في دينهم وتغيّر من حالهم حتّى يتمنى الموت صباحاً ومساءً من عظم ما يرى من كلبّ الناس، واكل بعضهم بعضاً، وخروجه اذا خرج عند الإياس والقنوط، فيا طوبي لممن ادركه وكان من أنصاره، والويل كلّ الويل لمن خالفه وخالف امره وكان من أعدائه، ثمّ قال : يقوم بامر جديد وسنة جديدة وقضاء

جديد على العرب شديد، ليس شأنه إلا القتل ولا يستتيب أحداً، ولا تأخذه في الله لومة لائم. (النعمانى ص 235 و ص 254 عن الباقر عليه السلام)

لا يقوم القائم حتى يقوم اثنا عشر رجلاً كلهم يجمع على قول أنهم قد رأوه، فيكذبهم. (النعمانى ص 277 عن الصادق عليه السلام)

لأى شيء سمي القائم؟ قال: لأنه يقوم بعد ما يموت إنه يقوم بأمر عظيم يقوم بأمر الله سبحانه. (غيبية الطوسي ص 260 عن أبي سعيد الخراساني قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام)

لقائم آل محمد غيبتان احدهما أطول من الأخرى؟ فقال: نعم ولا يكون ذلك حتى يختلف سيف بني فلان وتضيق الحلقة، وتظهر السفيناني ويشدّ البلاء، ويشمل الناس موت وقتل يلجأون فيه الى حرم الله، وحرم رسوله صلى الله عليه وآله. (النعمانى ص 173 عن الصادق

عليه السلام)

لقد نزلت هذه الآية في المفتقدين من اصحاب القائم عليه السلام قوله عز وجل: «إِنَّمَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا» أنهم لمفتقدون من فرشهم ليلاً فيصبحون بمكة وبعضهم يسير في السحاب يعرف اسمه واسم أبيه وحليته ونسبه، قال: قلت: جعلت فداك أيهم أعظم إيماناً، قال: الذي يسير في السحاب نهاراً. (الاكمال ص 630 باب النوادر عن الصادق عليه السلام)

للقائم خمس علامات [ظهور] السفيناني، واليماني والصيحة من السماء وقتل النفس الزكية، والخسف بالبيداء. (النعمانى ص 252 عن الصادق عليه السلام)

للقائم غيبة قبل قيامه، قلت: ولم؟ قال: يخاف على نفسه الذبح. (الاكمال ص 449 باب علة الغيبة عن الصادق عليه السلام)

للقائم غيبتان احدهما طويلة والأخرى قصيرة فالأولى يعلم بمكانه فيها خاصة من شيعته والأخرى لا يعلم بمكانه فيها إلا خاصة مواليه في دينه. (النعمانى ص 170 عن الصادق عليه السلام)

للقائم غيبتان احدهما قصيرة والأخرى طويلة [الغيبة] الأولى لا يعلم

ص: 51

بمكانه [فيها] إلا خاصة شيعته، والأخرى لا يعلم بمكانه [فيها] إلا خاصة مواليه في دينه . (النعمانى ص 170 عن الصادق عليه السلام)

للقائم غيبتان، يشهد في احدهما الموسم يرى الناس ولا يرونه فيه . (النعمانى ص 176 عن الصادق عليه السلام)

للقائم مئتا غيبة أمدها طويل كآتي بالشريعة يجولون جولان النعم في غيبته يطلبون المرعى فلا يجدونه ألا فمن ثبت منهم على دينه، ولم يقس قلبه لطول غيبة إمامه فهو معي في درجتي يوم القيامة. ثم قال عليه السلام : انّ القائم مئتا اذا قام لم يكن لأحد في عنقه بيعة فلذلك تخفى ولادته ويغيب شخصه . (الاكمال ص 298 باب ما اخبر به اميرالمؤمنين عليه السلام)

للقائم مئتا غيبتين أحدها اطول الح تقدم تحت عنوان (انّ للقائم مئتا الخ).

لم سمي القائم ؟ قال : لانه يقوم بعد موت ذكره وارتداد اكثر القائلين بأمامته ، فقلت له : ولم سمي المنتظر ؟ قال : لانّ له غيبة يكثر آياتها ويطول أمدها فينتظر خروجه المخلصون وينكره المرتابون ويستهزيء بذكره الجاحدون ويكذب فيه الوقّاتون ويهلك فيه المستعجلون وينجو فيه المسلمون . (الاكمال ص 362 باب ما روي عن أبي جعفر الثاني محمّد بن علي عليه السلام)

لما اسري بي اوحى اليّ ربّي جلّ جلاله وساق الحديث الى أن قال - فرفعت رأسي فاذا أنا با نوار عليّ، وفاطمة، والحسن والحسين، وعليّ بن الحسين، ومحمّد بن عليّ، وجعفر بن محمّد، وموسى بن جعفر، وعليّ بن موسى، ومحمّد بن عليّ، وعليّ بن محمّد ، والحسن بن عليّ، والحجّة بن الحسن القائم في وسطهم كأنه كوكب دري ، قلت : يا ربّ من هؤلاء ؟ قال : هؤلاء الأئمّة وهذا القائم الذي يحلّ حلالي وحرّم حرامي ، وبه انتقم من اعدائي وهو راحة لأولياي وهو الذين يشفي قلوب شيعتك من الظالمين والجاحدين والكافرين فيخرج اللات والعزّي طريين فيحرقهما ، فلفتنة الناس بهما يومئذ أشدّ من فتنة العجل والسامري . (البحار ج 52 ص 379 عن الصادق عن آبائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله)

لَمَّا كَانَ مِنْ أَمْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا كَانَ ضَجَّتِ الْمَلَائِكَةُ إِلَى اللَّهِ بِالْبُكَاءِ وَقَالَتْ: يَفْعَلُ هَذَا بِالْحُسَيْنِ صَفِيَّكَ وَابْنَ نَبِيِّكَ؟ قَالَ: فَأَقَامَ اللَّهُ لَهُمْ ظِلًّا الْقَائِمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ: بِهَذَا انْتَقَمَ لَهُذَا. (الكافي ج 1 ص 465 عن أبي عبد الله عليه السلام)

لِنَسَلِّمْ عَلَى الْقَائِمِ بِأَمْرَةِ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: لَا ذَلِكَ اسْمُ سَمَاءِ اللَّهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ لَا يُسَمَّى بِهِ أَحَدٌ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ إِلَّا كَافِرًا، قَالَ: فَكَيْفَ نَسَلِّمْ عَلَيْهِ؟ قَالَ: تَقُولُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ اللَّهِ، ثُمَّ قَرَأَ جَعْفَرٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ «بَقِيَّةُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ أَنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ».

لَوْ قَامَ قَائِمُنَا اعْطَاهُ اللَّهُ السَّمَاءَ فَيَأْمُرُ بِالْكَافِرِ فَيُؤْخَذُ بِنَوَاصِيهِمْ وَأَقْدَامِهِمْ ثُمَّ يَخْبِطُ بِالسَّيْفِ خَبْطًا (الخطب الضرب الشديد). (البحار ج 52 ص 321 عن الصادق عليه السلام)

لَوْ خَرَجَ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ أَنْ أَنْكَرَهُ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ شَابًّا فَلَا يُثَبِّتُ عَلَيْهِ إِلَّا كُلَّ مُؤْمِنٍ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَهُ فِي الذَّرِّ الْأَوَّلِ. (البحار ج 52 ص 385 عن أبي عبد الله عليه السلام)

لَوْ قَدْ خَرَجَ قَائِمُ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِنَصْرِهِ اللَّهُ بِالْمَلَائِكَةِ الْمَسْؤُومِينَ وَالْمُرْدَفِينَ وَالْمَنْزَلِينَ وَالْكَرُوءِيِّينَ، يَكُونُ جَبْرِيلُ أَمَامَهُ وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَمِينِهِ وَاسْرَافِيلُ عَنْ يَسَارِهِ وَالرَّعْبُ يَسِيرُ مَسِيرَةَ شَهْرِ أَمَامِهِ وَخَلْفَهُ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ، وَالْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ حِذَاهُ، أَوَّلُ مَنْ يَتَّبِعُهُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، الثَّانِي، وَمَعَهُ سَيْفٌ مَخْتَرَطٌ يَفْتَحُ اللَّهُ لَهُ الرُّومَ وَالسُّدَانَ وَالْهِنْدَ وَكَبَابِلَ شَاهٍ وَالْخَزَرَ، يَا أَبَا حَمْزَةَ لَا يَقُومُ الْقَائِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَّا عَلَى خَوْفِ الْخِمْ وَتَقَدَّمَ هَذَا الذَّلِيلُ تَحْتَ عُنْوَانٍ لَا يَقُومُ الْقَائِمُ الْخِمْ. (النعمان ص 234 عن الباقر عليه السلام)

لَوْ قَدْ قَامَ الْقَائِمُ لِأَنَّهُ لَأَنْكَرَهُ النَّاسُ لِأَنَّهُ يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ شَابًّا مُوَفَّقًا لَا يُثَبِّتُ عَلَيْهِ إِلَّا مَنْ قَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَهُ فِي الذَّرِّ الْأَوَّلِ. (النعمان ص 188 و ص 211 عن الصادق عليه السلام)

لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا يَصْنَعُ الْقَائِمُ إِذَا خَرَجَ لِأَحَبِّ أَكْثَرِهِمْ إِلَّا يَرُوهُ مِمَّا يَقْتُلُ مِنَ النَّاسِ، أَمَّا أَنَّهُ لَا يَبْدَأُ إِلَّا بِقَرِيشٍ فَلَا يَأْخُذُ مِنْهَا إِلَّا السَّيْفَ، وَلَا يُعْطِيهَا إِلَّا السَّيْفَ حَتَّى يَقُولَ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ: لَيْسَ هَذَا مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ، وَلَوْ كَانَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ لَرَحِمَ.

(النعمانى ص 233 عن الباقر عليه السلام فى ما روى فى صفة الامام)

ليس بين قائم آل محمد وبين قتل النفس الزكية إلا خمسة عشر ليلة. (الاکمال ص 608 باب علامات الخروج والطوسى ص 271 عن الصادق عليه السلام)

لِيُعِدَّنَّ أَحَدَكُمْ لخروج القائم ولو سهماً فإنّ الله تعالى اذا علم ذلك من نبيته رجوت لأن ينسىء فى عمره حتى يدركه [فيكون من أعوانه وانصاره]. (النعمانى ص 320 عن الصادق عليه السلام)

الليلة التي يقوم فيها قائم آل محمد ينزل رسول الله صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين عليه السلام وجبرئيل عليه السلام على حراء، فيقول له جبرئيل عليه السلام: أجب فيخرج رسول الله رقاءً من حجة ازاره(1) فيدفعه إلى علي فيقول له: اكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا عهد من الله ومن رسوله ومن علي بن ابي طالب لفلان بن فلان باسمه واسم أبيه وذلك قول الله عز وجل في كتابه «وَالطُّورُ * وَكِتَابٌ مَّسْطُورٌ * فِي رِيقٍ مَّنْشُورٍ» وهو الكتاب الذي كتبه علي بن ابيطالب والرق المنشور الذي أخرجه رسول الله من حجة ازاره، قلت: والبيت المعمور أهو رسول الله صلى الله عليه وآله؟ قال: نعم، المملي رسول الله صلى الله عليه وآله والكاتب علي عليه السلام. (دلائل الامامة ص 256 عن محمد بن علي الهمداني عن أبي عبدالله عليه السلام)

ما تستعجلون بخروج القائم، فوالله ما لباسه إلا الغليظ، ولا طعامه إلا الجشب، (أي الخشن) وما هو إلا السيف، والموت تحت ظلّ السيف. (النعمانى ص 233 فى ما روى فى صفة الامام عليه السلام عن الصادق عليه السلام والطوسى ص 277)

ما علامات القائم عليه السلام منكم اذا خرج؟ قال: علامته أن يكون شيخ السن شاب المنظر حتى أن الناظر إليه ليحسبه ابن اربعين سنة أو دونها، وأن من علاماته أن لا يهرم بمرور الايام والليالي حتى يأتيه أجله. (الاکمال ص 611 باب علامات خروج القائم عليه السلام).

ص: 54

ما علامة القائم؟ قال: اذا استدار الفلك، فقيل: مات او هلك، في أيّ واد سلك، قلت: جعلت فداك ثمّ يكون ماذا؟ قال: لا يظهر إلا بالسيف. (النعمانى ص 156 باب ما روي في غيبة الامام عن الصادق عليه السلام)

ما كان قول لوط لقومه لو أنّ لي بكم قوّة أو آوي الى ركن شديد إلاّ تمنّيّا لقوّة القائم عليه السلام ولا ذكر ركن إلاّ شدّة اصحابه، وإنّ الرجل منهم يعطى قوّة اربعين رجلا، وإنّ قلبه لأشدّ من زبر الحديد، ولو مرّوا بجبال الحديد لقطعوها، لا يكفون سيوفهم حتّى يرضي الله عزّ وجلّ. (الاكمال ص 631 باب النوادر عن الصادق عليه السلام)

المؤمن يخير في قبره فاذا قام القائم فيقال له قد قام صاحبك فان احببت أن تلحق به فالحق وان احببت أن تقيم في كرامة الله فأقم. (دلائل الامامة ص 257 عن الباقر عليه السلام) وتقدم بمضمونه تحت عنوان (ذكرنا القائم الخ).

متى خروج القائم عليه السلام؟ فقال: يا أبا محمّد أنا اهل بيت لا نوّقت، وقد قال محمّد صلى الله عليه وآله: «كذب الوقّاتون» يا ابا محمّد إنّ قدام هذا الأمر خمس علامات: اولهنّ النداء في شهر رمضان، وخروج السفيناني، وخروج الخراساني، وقتل النفس الزكية، وخسف بالبيداء، ثمّ قال: يا أبا محمّد أنّه لا بدّ أن يكون قدام ذلك الطاعونان: الطاعون الابيض والطاعون الأحمر، قلت: جعلت فداك وأيّ شيء هما؟ فقال: [أمّا] الطاعون الابيض فالموت الجارف (أي العام)، وأمّا الطاعون الاحمر فالسيف،

ولا يخرج القائم حتّى ينادي باسمه من جوف السماء في ليلة ثلاث وعشرين [في شهر رمضان] ليلة جمعة، قلت: بم ينادى؟ قال: باسمه واسم أبيه، «ألا إنّ فلان ابن فلان قائم آل محمّد فاسمعوا له واطيعوه» فلا يبقى شيء خلق الله فيه الروح إلاّ يسمع الصيحة، فتوقظ النائم ويخرج الى صحن داره، وتخرج العذراء من خدرها، ويخرج القائم ممّا يسمع، وهي صيحة جبرئيل

عليه السلام. (النعمانى ص 289 في ما روي في المنع عن التوقيت عن ابي بصير عن الصادق عليه السلام)

متى يخرج القائم من ذريتك؟ فقال عليه السلام: مثله مثل الساعة التي لا يجليها

لوقتها ألا هو عزوجل لا يأتيكم إلا بغتة. (الاکمال ص 357 باب ما روي عن الرضا عليه السلام)

متى يخرج قائمكم؟ قال: اذا شبه الرجال بالنساء، والنساء بالرجال، واكتفى الرجال بالرجال، والنساء بالنساء، وركب ذات الفروج بالسروج، وقبلت شهادة الزور، وردت شهادة العدول واستخف الناس بالدعاء، وارتكاب الزنا، واحل الربا، واتقى الاشرار مخافة سنتهم، وخروج السفيناني من الشام، واليماني من اليمن، وخسف بالبيداء، وقتل غلام من آل محمد بين الركن والمقام، اسمه محمد بن الحسن النفس الزكية، وجاءت صيحة من السماء بأن الحق فيه وفي شيعته فعند ذلك خرج قائمنا، فاذا خرج أسند ظهره إلى الكعبة واجتمع اليه ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا، فأول ما نطق به هذه الآية «بَقِيَّةَ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ» ثم يقول: انا بقية الله وحبته وخليفته عليكم، فلا يسلم عليه مسلم إلا قال: السلام عليك يا بقية الله في ارضه، فاذا اجتمع له العقد وهو عشرة آلاف رجل خرج فلا يبقى في الأرض معبود دون الله عزوجل، من صنم ووثن وغيره إلا وقعت فيه نار فاحترق، وذلك بعد غيبة طويلة ليعلم الله من يطيعه بالغيب ويؤمن به. (الاکمال ص 322 باب ما روي عن الباقر عليه السلام)

متى يخرج قائمنا اهل البيت؟ قال: يا حسن انما مثله كمثل الساعة ثقلت في السماوات والارض لا يأتيكم إلا بغتة. (منتخب الاثر ص 30 عن الحسن بن علي عليه السلام عن جدّه صلى الله عليه وآله)

متى يقوم قائمكم؟ قال: عند هدم مدينة الأشعري. (صراط المستقيم ج 2 ص 258 عن عمار قال: قلت للصادق عليه السلام متى الخ)

متى يقوم قائمكم؟ قال: يا أبا الجارود لا تدركون، فقلت: أهل زمانه؟ فقال: ولن تدرك اهل زمان، يقوم قائمنا بالحق بعد اياس من الشيعة يدعو الناس ثلاثا فلا يجيبه أحد فاذا كان يوم الرابع تعلّق باستار الكعبة فقال: يا رب انصربي ودعوته لا تسقط فيقول تبارك وتعالى للملائكة الذين نصرّوا رسول الله يوم بدر ولم يحطوا

سروجهم ولم يضعوا أسلحتهم فيبايعونه ثم يبايعه من الناس ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً يسير إلى المدينة فيسير الناس حتى يرضى الله عز وجل فيقتل ألف وخمسمائة قرشياً ليس فيهم إلا فرخ زنية ثم يدخل المسجد فينقض الحائط حتى يضعه إلى الأرض ثم يخرج الأزرق وزريق لعنهما الله غضين طريين يكلمها فيجيبانه فيرتاب عند ذلك المبطلون فيقولون: يكلم الموتى، فيقتل منهم خمسمائة مرتاب في جوف المسجد ثم يحرقها بالحطب الذي جمعاه ليحرقا به علياً وفاطمة والحسن والحسين وذلك الحطب عندنا نتوارثه، ويهدم قصر المدينة ويسير إلى الكوفة فيخرج منها ستة عشر ألف من البترية (1) شاكين في السلاح قراء القرآن فقهاء في الدين قد قرحوا جباههم وسمروا ساماتهم وعمتهم النفاق وكلهم يقولون: يابن فاطمة ارجع لا حاجة لنا فيك فيضع السيف فيهم على ظهر النجف عشية الاثنين من العصر إلى العشاء فيقتلهم أسرع من جزر جزور، فلا يفوت منهم رجل ولا يصاب من أصحابه أحد، دمائهم قربان إلى الله، ثم يدخل الكوفة فيقتل مقاتليها حتى يرضى الله، قال: فلم اعقل المعنى فكثت قليلاً ثم قلت: جعلت فداك وما يديره متى يرضى الله عز وجل؟ قال: يا أبا الجارود أن الله أوحى إلى أم موسى وهو خير من أم موسى وأوحى الله إلى النحل وهو خير من النحل فعقلت المذهب، فقال لي: أعقلت المذهب؟ قلت: نعم، فقال: إن القائم ليملك ثلاثمائة وتسع سنين كما لبث أصحاب الكهف في كهفهم يملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً ويفتح الله عليه شرق الأرض وغربها يقتل الناس حتى لا يرى إلا دين محمد يسير بسيرة سليمان بن داود يدعو الشمس والقمر فيجيبانه ويطوي له الأرض فيوحى الله إليه فيعمل بأمر الله. (دلائل الإمامة ص 241 باب معرفة وجوب القائم عليه السلام عن الباقر عليه السلام)

مثل خروج القائم من أهل البيت كخروج رسول الله صلى الله عليه وآله، ومثل من خرج من أهل البيت قبل قيام القائم مثل فرخ طار فوق من وكره فتلاعبت به الصبيان.

ص: 57

1- في مقباس الهداية ص 85 البتيرية فرقة من الزيدية .

مثل من آمن بالقائم عليه السلام فى غيبته مثل الملائكة الذين أطاعوا الله عزّوجلّ فى السجود لآدم. ومثل من انكر القائم عليه السلام فى غيبته مثل ابليس فى إمتناعه من السجود لآدم كذلك . (الاكمال ص 13)

مع القائم عليه السلام من العرب شىء يسير، فقيل له : أنّ من يصف هذا الأمر منهم الكثير ، قال : لا بدّ للناس من أن يمحصوا ويميّزوا ويغربلوا، وسيخرج من الغربال خلق كثير. (النعمانى ص 204 عن الصادق عليه السلام)
من اخبر بما فى الهميان فهو القائم بعدي الخ يأتي فى المشاهدة ح 25.

من ادرك قائمنا فخرج معه فقتل عدونا كان له مثل أجر عشرين شهيداً، ومن قتل مع قائمنا كان له مثل أجر خمسة وعشرين شهيداً. (الكافى ج 2 ص 222 عن الباقر عليه السلام)

من أدرك منكم قائمنا فليقل حين يراه : السّلام عليكم يا اهل بيت النبوة و معدن العلم وموضع الرسالة . (الطوسى ص 282 عن الباقر عليه السلام)

من انكر القائم من ولدي فقد انكرني. (الاكمال ص 390 باب من انكر القائم عن الصادق عن النبي صلّى الله عليهما وآلهما)

من ترك التقية قبل خروج قائمنا فليس مئاً. (الاكمال ص 355 باب ما روي عن الرضا عليه السلام)

من ثبت على موالاتنا فى غيبة قائمنا اعطاه الله عزّوجلّ أجر الف شهيد من شهداء بدر وأحد. (الاكمال ص 315 باب ما روي عن زين العابدين عليه السلام)

من طالبك بجوابات كتبي فهو القائم الخ يأتي فى المشاهدة ح 25.

من عرف امامه ثم مات قبل أن يرى هذا الأمر ثمّ خرج القائم كان له من الأجر كمن كان مع القائم فى فسطاطه . (الطوسى ص 277)

من عرف بهذا الأمر ثمّ مات قبل أن يقوم القائم كان له أجر مثل من قتل معه. (الطوسى ص 277 عن الصادق عليه السلام)

من القائم منكم اهل البيت؟ قال: الرابع من ولدي ابن سيّدة الاماء يطهّر الله به الارض من كلّ جور، ويقدّسها من كلّ ظلم، وهو الذي يشكّ الناس في ولادته، وهو صاحب الغيبة قبل خروجه، فاذا خرج اشرفت الارض بنوره، ووضع ميزان العدل بين الناس فلا يظلم احد أحداً، وهو الذي تطوي له الأرض ولا يكون له ظل، وهو الذي ينادي مناد من السماء يسمعه جميع اهل الارض بالدعاء إليه إلا أن يقول حجة الله قد ظهر عند بيت الله فاتبعوه، فإنّ الحق معه وفيه وهو قول الله عزّ وجلّ: «إِنَّ نَسْأًا نُنزِلُ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ اعناقهم لَهَا خَاشِعِينَ» (الاکمال ص 355 باب ما روي عن الرضا عليه السلام)

من المحتوم الذي لا- بدّ أن يكون من قبل قيام القائم عليه السلام خروج السفيناني، وخسف بالبيداء، وقتل النفس الزكية، والمنادي من السماء. (النعمانی ص 264 باب ما روي في العلامات عن الصادق عليه السلام)

من يصلّي عليّ فهو القائم بعدي الخ يأتي في المشاهدة ح 25.

من يضمن لي موت عبدالله اضمن له القائم؟ ثمّ قال: اذا مات عبدالله لم يجتمع الناس بعده على أحد ولم يتناه هذا الأمر دون صاحبكم إن شاء الله، ويذهب ملك سنين ويصير ملك الشهور والايّام، فقلت: يطول ذلك؟ قال: كلاً. (الطوسي ص 271 عن الصادق عليه السلام)

منا اثنا عشر محدثا السابع من [بعدي] ولدي القائم (عليه السلام) فقام اليه ابو بصير فقال: اشهد أنّي سمعت أبا جعفر عليه السلام يقوله منذ اربعين سنة. (النعمانی ص 96 باب ما روي في أنّ الأئمّة اثنا عشر اماماً عن الباقر عليه السلام)

منكم القائم يصلّي عيسى ابن مريم خلفه. (روضة الكافي ذيل حديث (10) عن الصادق عليه السلام)

المهدي والقائم واحد؟ فقال: نعم، فقلت: لأيّ شيء سمّي المهدي؟ قال: لانه يهدي إلى كلّ أمر خفي، وسمّي القائم لانه يقوم بعد ما يموت (اي يموت ذكره) انه يقوم بامر عظيم. (الطوسي ص 282 عن الصادق عليه السلام)

نزلت هذه الآية في القائم عليه السلام: «وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ»
(الاکمال ص 626 باب النوادر عن الصادق عليه السلام)

نظر موسى بن عمران في السفر الأول إلى ما يعطي قائم آل محمد من التمكين والفضل، فقال موسى: رب اجعلني قائم آل محمد، فقيل له: إن ذلك من ذرية احمد، ثم نظر في السفر الثاني فوجد فيه مثل ذلك، فقال مثله، فقيل له مثل ذلك، ثم نظر في السفر الثالث فرأى مثله، فقال مثله، فقيل له مثله [فأجيب بمثله]. (النعمانی ص 240 باب ما روي في صفة الامام عن الباقر عليه السلام)

وسئل عن القائم فقال: لا يرى جسمه ولا يسمي اسمه. (الكافي ج 1 ص 333 عن الرضا عليه السلام)

«وَعَدِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا إِسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يُعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا». قال: نزلت في القائم (عليه السلام) وأصحابه. (النعمانی ص 240 باب ما روي في صفة الامام عن الصادق عليه السلام)

«وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَرَهَقَ الْبَاطِلُ» قال: اذا قام القائم عليه السلام ذهبت دولة الباطل.

(روضة الكافي ذيل ح (432) عن الباقر عليه السلام)

والله لا يخرج واحد منا قبل خروج القائم عليه السلام إلا كان مثله مثل فرخ طار منوكره قبل أن يستوي جناحاه فأخذه الصبيان فعبثوا به.
(روضة الكافي ح 382 عن علي بن الحسين عليه السلام)

«وَلَيُنْزِلُنَّ أَحْرَابًا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ» قال: العذاب خروج القائم عليه السلام، والأمة المعدودة عدّة أهل بدر وأصحابه. (النعمانی ص 241 عن الصادق عليه السلام)

«وَلَتَعْلَمَنَّ نَبَأَ بَعْدَ حِينٍ» قال: عند خروج القائم عليه السلام. (روضة الكافي ذيل ح (432) عن الباقر عليه السلام)

والذي بعثني بالحق بشيراً ليغيبن القائم من ولدي بعهد معهود اليه مني حتى يقول اكثر الناس ما لله في آل محمد حاجة! ويشك آخرون في ولادته، فمن أدرك زمانه فليتمسك بدينه ولا يجعل للشيطان اليه سبيلاً بشكّه فيزيله عن ملّتي ويخرجه من ديني، فقد أخرج ابويكم من الجنة من قبل، وإنّ الله عزّوجلّ جعل الشياطين اولياء الذين لا يؤمنون . (الاکمال ص 49 عن الرضا عليه السلام عن آباءه عن النبي صلى الله عليه وآله)

«وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ» قال : بخروج القائم عليه السلام . (روضة الكافي ذيل ح (432) عن الباقر عليه السلام)

«وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ» قال : اختلفوا كما اختلف هذه الأمة في الكتاب وسيختلفون في الكتاب الذي مع القائم الذي يأتيهم به حتى ينكره ناس كثير فيقدمهم فيضرب اعناقهم . (روضة الكافي ذيل ح (432) عن الباقر عليه السلام) .

«وَأُولَئِكَ كَلِمَةٌ لِّفُصْلِ الْقَصِيٍّ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ» قال : لولا ما تقدم فيهم من الله عزّوجلّ ما أبق القائم عليه السلام واحداً . (روضة الكافي ذيل ح (432) عن الباقر عليه السلام)

هبط جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله وبشّره بأن القائم من ولده لا يظهر حتى تملك الكفّار الانهر الخمسة سيحون وجيحون والفراتين والنيل، ينصر الله اهل بيته على الضلال فلا ترفع لهم راية إلى يوم القيامة. (الزام الناصب ج 2 ص 125 عن حذيفة وجابر)

«هَدَى لِلْمُتَّقِينَ * الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ» قال : من أقر بقيام القائم عليه السلام أنه حق . (الاکمال ص 17 عن الصادق عليه السلام)

«هَدَى لِلْمُتَّقِينَ * الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ» يعني بالقائم عليه السلام وغيبته . (الاکمال ص 17)

هذا القائم الذي يحلّل حلالى ويحرّم حرامى و به انتقم من أعدائى ، وهو الذي يشفي قلوب شيعتك من الظالمين والجاحدين والكافرين فيخرج اللات والعزى طريين فيحرقهما فلقتنة الناس يومئذ بها أشد من فتنة العجل والسامري . (الاکمال

هل تدري اول ما يبدأ به القائم عليه السلام؟ قلت: لا، قال: يخرج هذين رطبين غضّين فيحرقها ويذريهما في الريح. (البحار ج 52 ص 386 عن أبي عبدالله عليه السلام)

هل ولد القائم عليه السلام؟ فقال: لا، ولو ادركته لخدمته أيام حياتي. (النعمانى ص 245 باب ما روي في صفة القائم عليه السلام)

«هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ» فقال: والله ما نزل تأويلها بعد، ولا ينزل تأويلها حتى يخرج القائم عليه السلام، فاذا خرج القائم لم يبق كافر بالله العظيم ولا مشرك بالامام إلا كره خروجه حتى أن لو كان كافراً او مشركاً في بطن صخرة لقاتل: يا مؤمن في بطني كافر فاكسرنى واقتله. (الاكمال ص 628 عن الصادق عليه السلام في باب النوادر)

هو القائم الذي تمتدّ اليه الاعناق بالانتظار، فاذا امتلات الارض جوراً وظلماً خرج فلاها قسطاً وعدلاً. (الاكمال ص 408 باب ذكر مولد القائم عليه السلام)

يا ابا بصير طوبى لشيعه قائمنا المنتظرين لظهوره في غيبته المطيعين له في ظهوره اولئك اولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. (الاكمال ص 344 عن الصادق عليه السلام)

يا ابا محمّد بالقائم علامتان: شامة في رأسه وداء الحزاز برأسه، وشامة بين كتفيه، من جانبه الأيسر تحت كتفه الأيسر ورقة مثل ورقة الأس. (النعمانى ص 216 عن الباقر او الصادق عليه السلام باب ما روي في صفة القائم عليه السلام)

يا ابن رسول الله ما تقول في حديث روي عن الصادق عليه السلام أنه قال: اذا خرج القائم قتل ذراري قتلة الحسين عليه السلام بفعال آبائهم؟ فقال عليه السلام: هو كذلك، فقلت: وقول الله عزّوجلّ: «وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى» ما معناه؟ قال: صدق الله في جميع اقواله، ولكن ذراري قتلة الحسين عليه السلام يرضون بفعال آبائهم ويفتخرون بها، ومن رضي شيئاً كان كمن أتاه، ولو أن رجلاً قتل بالمشرك فرضي بقتله رجل بالمغرب، لكان الراضي عند الله عزّوجلّ شريك القاتل، وأنما يقتلهم القائم عليه السلام اذا

خرج لرضاهم بفعل آبائهم ، قال : قلت له : بأيّ شيء يبدأ القائم منكم اذا قام ؟ قال : يبدء بنبي شيبه فيقطع ايديهم لانتهم سراق بيت الله عزوجل . (البحار ج 52 ص 313 عن الهروي قال : قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام يا ابن رسول الله الخ)

يا ابن رسول الله يسير القائم بسيرة عليّ بن ابيطالب في اهل السواد ؟ فقال : لا يا رفيد انّ عليّ بن ابيطالب سار في اهل السواد بما في الجفر الأبيض ، وانّ القائم يسير في العرب بما في الجفر الأحمر ، قال : قلت : جعلت فداك وما الجفر الأحمر ؟ قال : فأمرّ اصبعه على حلقه فقال : هكذا يعني الذبح ، ثمّ قال : يا رفيد انّ لكلّ اهل بيت نجيباً شاهداً عليهم شافعا لأمثالهم . (البحار ج 52 ص 313 عن رفيد مولى ابن هبيرة قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : جعلت فداك يا ابن رسول الله الخ)

يا بشر ما بقاء قريش اذا قدّم القائم المهدي (عليه السلام) منهم خمسمائة رجل فضرب اعناقهم صبراً (1) قال : فقلت له : أصلحك الله أيلغون ذلك ؟ فقال الحسين بن علي عليه السلام : انّ مولى القوم منهم ، قال : فقال لي بشير بن غالب اخو بشر بن غالب : اشهد انّ الحسين بن علي [عليه السلام] عدّ على أخي ستّ عدّات - او قال ستّ عدّات - (2) على اختلاف الرواية . (النعمانى ص 235 باب ما روي في صفة الامام عن الحسين بن علي عليه السلام)

يا ثابت كآني بقائم اهل بيتي قد أشرف على نجفكم هذا - واوما بيده الى ناحية الكوفة - فاذا هو أشرق على نجفكم نشر راية رسول الله صلى الله عليه وآله فاذا هو انحطت عليه ملائكة بدر ، قلت : وما راية رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ قال : عمودها من عمد عرش الله ورحمته وسايرها من نصر الله ، لا يهوى بها إلى أحد إلا اهلكه الله ، قلت : فمخبّوة عندكم حتّى يقوم القائم عليه السلام أم يؤتى بها ؟ قال : لا بل يؤتى بها ، قلت : من يأتيه بها ؟

ص : 63

1- قتل الصبر: هو أن يمسك شيء من ذوات الأرواح حياً ثم يرمي بشيء حتى يموت كما في المجمع.

2- في بعض النسخ «ست عودات».

قال : جبرئيل عليه السلام. (النعمانى ص 308 باب ذكر راية رسول الله صلى الله عليه وآله عن الباقر عليه السلام)

يا جابر لا يظهر القائم حتى يشمل [الناس ب] الشام فتنة يطلبون المخرج منها فلا يجدونه، ويكون قتل بين الكوفة والحيرة، قتلاهم على سواء، وينادي مناد من السماء. (النعمانى ص 279 عن الباقر عليه السلام)

يا رسول الله وللقائم من ولدك غيبة؟ قال : اي وربي «وَلَيَمَحُصُّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمَحَقُ الْكَافِرِينَ» يا جابر انّ هذا الأمر من امر الله، وسرّ من سرّ الله ، مطويّ عن عباد الله ، فإياك والشكّ فيه، فانّ الشكّ في أمر الله عزّوجلّ كفر. (الاكمال ص 282 باب ما خبر به النبي صلى الله عليه وآله من وقوع الغيبة بالقائم عليه السلام)

يا رسول الله ومن الأئمة من ولد علي بن ابيطاب ؟ قال : الحسن والحسين سيّدا شباب اهل الجنة، ثم سيّد العابدين في زمانه عليّ بن الحسين ، ثم الباقر محمّد بن علي وستدركه يا جابر فاذا ادركته فاقرأه منّي السلام، ثم الصادق جعفر بن محمّد ، ثم الكاظم موسى بن جعفر، ثم الرضا عليّ بن موسى، ثم التقي محمّد بن علي، ثم النقي عليّ بن محمّد، ثم الزكي الحسن بن علي، ثم ابنه القائم بالحقّ مهديّ أمّتي الذي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جوراً وظلماً، هؤلاء يا جابر خلفائي واوصيائي واولادي وعترتي، من أطاعهم فقد اطاعني، ومن عصاهم فقد عصاني، ومن انكرهم او انكر واحدة منهم فقد انكرني، بهم يمسسك الله عزّوجلّ السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه و بهم يحفظ الأرض أن تميد بأهلها . (الاكمال ص 252 باب ما روي عن النبي صلى الله عليه وآله في النص على القائم عليه السلام)

يا مفضل كيف يقرأ أهل العراق هذه الآية «وَيَسَّ تَعَجَّلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ» فقلت : يقرأون (يستعجل بها الذين لا يؤمنون والذين آمنون مشفقون منها ويعلمون انها الحق) فقال :ويحك أتدري ما هي ؟ فقلت: الله ورسوله وابن رسوله اعلم، فقال : ما هي والله إلا قيام القائم وكيف يستعجل به من لا يؤمن به والله ما يستعجل به إلا المؤمنون ولكنهم حرّفوها حسداً لكم. (دلائل الامامة ص 239 عن الصادق عليه السلام)

يباع القائم بين الركن والمقام ثلاثمائة وتيف عدة أهل بدر فيهم النجباء من أهل مصر، والابدال من أهل الشام، والاحبار من أهل العراق فيقيم ما شاء الله أن يقيم . (الطوسي ص 284 عن الباقر عليه السلام)

يبعث القائم عليه السلام وليس في عنقه بيعة لأحد. (الاكمال ص 447 باب علة الغيبة عن الصادق عليه السلام)

يخرج القائم عليه السلام من ظهر الكوفة في سبعة وعشرين رجلاً خمسة عشر من قوم موسى الذين كانوا يهدون بالحقّ وبه يعدلون وسبعة من أهل الكهف ويوشع بن نون وسليمان وابا دجانة الأنصاري والمقداد ومالكا الأشتر فيكونون بين يديه انصاراً وحكاماً. (الوافي ج 2 ص 113 عن الصادق عليه السلام)

يخرج القائم عليه السلام يوم السبت يوم عاشوراء يوم الذي قتل فيه الحسين عليه السلام .

(الاكمال ص 613 باب النوادر عن الصادق عليه السلام)

يخرج القائم عليه السلام يوم السبت يوم عاشوراء اليوم الذي قتل فيه الحسين عليه السلام ويقطع ايدي بني شيبه ويعلقها في الكعبة. (التهذيب ج 4 ص 333 عن الصادق عن الباقر عليهما السلام)

(« قال : الله يعرفهم ولكن نزلت في القائم (عليه السلام) يعرفهم بسيماهم فيخبطهم بالسيف هو واصحابه خبطاً (اي ضربه ضرباً شديداً). (النعمان ص 242 باب ما روي في صفة الامام عليه السلام عن الصادق عليه السلام)

يفقد الناس إمامهم فيشهد الموسم فيراهم ولا يرونه . (الاكمال ص 415 باب ذكر ولد القائم عليه السلام عن الصادق عليه السلام)

يقتل القائم عليه السلام حتى يبلغ السوق قال : فيقول له رجل من ولد أبيه : أتك لتجفل الناس اجفال نعم، فبعهد من رسول الله صلى الله عليه وآله او بما ذا ؟ قال : وليس في الناس رجل أشدّ منه بأساً فيقوم إليه رجل من الموالي فيقول له : لتسكتنّ او لا ضربينّ عنقك ، فعند ذلك يخرج القائم عليه السلام عهداً من رسول الله صلى الله عليه وآله . (البحار ج 52 ص 387

عن أبي عبد الله عليه السلام)

يقتل القائم عليه السلام من اهل المدينة حتّى ينتهي إلى الأجر(1) ويصيبهم مجاعة شديدة ، قال : فيضجّون وقد نبتت لهم ثمرة يأكلون منها ويتزوّدون منها، وهو قوله تعالى شأنه: «) ثمّ يسير حتّى ينتهي إلى القادسية وقد اجتمع الناس بالكوفة وبايعوا السفيناني. (البحار ج 52 ص 387 عن عليّ بن الحسين عليهما السلام)

يقدم القائم عليه السلام حتّى يأتي النجف فيخرج إليه من الكوفة جيش السفيناني وأصحابه ، والناس معه، وذلك يوم الأربعاء فيدعوهم ويناشدهم حقّه ويخبرهم أنّه مظلوم مقهور، ويقول: من حاجني في الله فأنا أولى الناس بالله - الى آخر ما تقدم من هذه - فيقولون: ارجع من حيث شئت لا حاجة لنا فيك، قد خبّرناكم واختبرناكم فيتفرقون من غير قتال.

فاذا كان يوم الجمعة يعاود فيجيء سهم فيصيب رجلا من المسلمين فيقتله فيقال : أنّ فلانا قد قتل ، فعند ذلك ينشر راية رسول الله صلى الله عليه وآله، فاذا نشرها انحطّت عليه ملائكة بدر فاذا زالت الشمس هبّت الريح له فيحمل عليهم هو وأصحابه فيمنحهم الله أكتافهم ويولّون، فيقتلهم حتّى يدخلهم أبيات الكوفة، وينادي مناديه : ألا لا تتبعوا مولياً، ولا تجهزوا على جريح، ويسير بهم كما سار عليّ عليه السلام يوم البصرة . (البحار ج 52 ص 387 عن أبي عبدالله عليه السلام)

يقضي القائم بقضايا ينكرها بعض اصحابه ممّن قد ضرب قدامه بالسيف وهو قضاء آدم عليه السلام فيقدّمهم فيضرب اعناقهم. ثمّ يقضي الثانية فينكرها قوم آخرون ممّن قد ضرب قدامه بالسيف، وهو قضاء داود ؟ فيقدّمهم فيضرب اعناقهم، ثمّ يقضي الثالثة فينكرها قوم آخرون ممّن قد ضرب قدامه بالسيف وهو قضاء ابراهيم عليه السلام فيقدّمهم فيضرب اعناقهم، ثمّ يقضي الرابعة وهو قضاء محمّد صلى الله عليه وآله فلا ينكرها احد عليه . (البحار ج 52 ص 389 عن أبي جعفر عليه السلام)

ص: 66

يقوم القائم (عليه السلام) بأمر جديد، وكتاب جديد، وقضاء جديد، على العرب شديد، ليس شأنه إلا السيف، لا يستتیب احداً، ولا يأخذه في الله لومة لائم. (النعمانى ص 233 باب ما روى في صفة الامام عن الباقر عليه السلام)

يقوم القائم عليه السلام بين الركن والمقام فيصلّي وينصرف، ومعه وزيره، تقدم في الأجلاس ذيل حديث (14).

يقوم القائم عليه السلام في وتر من السنين : تسع، واحدة، ثلاث، خمس، وقال : اذا اختلف بنو أمية وذهب ملكهم، ثم يملك بنو العباس ، فلا يزالون في عنفوانٍ من الملك وغضارة من العيش حتى يختلفوا فيما بينهم، فاذا اختلفوا ذهب ملكهم، واختلف اهل المشرق واهل المغرب ، نعم واهل القبلة ، ويلقى الناس جهد شديد ممّا يمرّ بهم من الخوف، فلا يزالون بتلك الحال حتى ينادي منادٍ من السماء، فاذا نادى فالنفير النفير [فالنفير النفير] فوالله لكأني أنظر إليه بين الركن والمقام يبايع الناس بأمر جديد، وكتاب جديد ، وسلطان جديد من السماء ، اما انه لا يرد له راية أبداً حتى يموت. (النعمانى ص 262 باب ما روى من العلامات عن الباقر عليه السلام)

يقوم القائم عليه السلام وليس في عنقه بيعة لأحد. (الاکمال ص 448 باب علة الغيبة عن الصادق عليه السلام)

يقوم القائم عليه السلام وليس لأحدٍ في عنقه عقد ولا عهد ولا بيعة. (النعمانى ص 171 و ص 191 باب ما روى في غيبته عن الصادق عليه السلام)

يقوم القائم عليه السلام يوم عاشوراء . (النعمانى ص 282 باب ما روى من العلامات

عن الصادق عليه السلام)

يكن مع القائم ثلاثة عشر امرأة ، قلت: وما يصنع بهنّ؟ قال: يداوين الجرحى ويقمن على المرضى كما كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله. قلت: فسمهنّ لي، قال : القنوا بنت الرشيد، وأم ايمن ، وحبابة الوالبيّة، وسمية ام عمار بن ياسر، وزبيدة ، وأم خالد الاحمسية، وام سعيد الحنفيه ، وصبانة الماشطة، وام خالد الجهنية. (دلائل الامامة ص 260 عن الصادق عليه السلام)

ص: 67

يكون بعد الحسين تسعة أئمة تاسعهم قائمهم. (الاكمال ص 338 باب ما روي عن الصادق عليه السلام)

يكون بعد القائم اثني عشر مهدياً، فقال : إنما قال : اثني عشر مهدياً ولم يقل اثني عشر إماماً ولكنهم قوم من شيعتنا يدعون الناس الى موالاتنا ومعرفة حقنا. (الاكمال ص 345)

يكون شيعتنا في دولة القائم عليه السلام سنام الارض وحكامها، يعطى كل رجل منهم قوة اربعين رجلاً وقال أبو جعفر عليه السلام : الق الرعب في قلوب شيعتنا من عدونا فاذا وقع أمرنا وخرج مهدينا كان أحدهم اجري من الليث وامضى من السنان يطأ عدونا بقدميه ويقتله بكفيه. (البحار ج 52 ص 372)

يكون منّا تسعة بعد الحسين بن علي عليهما السلام تاسعهم قائمهم وهو أفضلهم . (دلائل

الامامة ص 240 عن أبي جعفر عليه السلام)

يملك القائم ثلاثمائة سنة ويزداد تسعة أكما لبث أهل الكهف في كهفهم يملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً فيفتح الله له شرق الأرض وغربها، ويقتل الناس حتى لا يبقى إلا دين محمد صلى الله عليه وآله [ويسير] بسيرة سليمان بن داود، ويدعو الشمس والقمر فيجيبانه و تطوي له الأرض ويوحى اليه فيعمل بالوحي بأمر الله . (البحار ج 52 ص 390 عن أبي جعفر عليه السلام)

يملك القائم سبع سنين تكون سبعين سنة من سنينكم هذه . (البحار ج 52 ص 386 عن الصادق عليه السلام)

ينادي باسم القائم عليه السلام في ليلة ثلث وعشرين ويقوم في يوم عاشوراء وهو الذي قتل فيه الحسين عليه السلام لكأنني به في يوم السبت العاشر من المحرم قائماً بين الركن والمقام، جبرئيل عليه السلام على يمينه ينادي البيعة لله فيصير إليه شيعته من أطراف الأرض تطوي لهم طياً حتى يبايعوه فيملأ الله به الأرض عدلاً كما ملئت جوراً وظلماً. (الوافي ج 2 ص 112 عن الصادق عليه السلام)

ينادي باسم القائم فيؤتي وهو خلف المقام فيقال له: قد نودي باسمك فما

تنتظر؟ ثم يؤخذ بيده فيبايع، قال: قال لي زرارة: الحمد لله قد كنا نسمع أنّ القائم عليه السلام يبايع مستكرها فلم نكن نعلم وجه استكراهه فعلمنا أنّه استكراه لا اثم فيه. (النعمانى ص 263 عن الصادق عليه السلام)

ينادي باسم القائم يا فلان بن فلان قم. (النعمانى ص 279 عن الصادق عليه السلام)

ينادي مناد باسم القائم عليه السلام قلت: خاص ام عام؟ قال: عام يسمع كل قوم بلسانهم، قلت: فمن يخالف القائم عليه السلام وقد نودي باسمه؟ قال: لا يدعهم ابليس حتّى ينادى في آخر الليل يشكك الناس. (الاكمال ص 610 عن الصادق عليه السلام)

ينادي مناد من السماء باسم القائم فيسمع ما بين المشرق إلى المغرب فلا يبقى راقدا الا قام ولا قائم الا قعد، ولا قاعد الا قام على رجله من ذلك الصوت، وهو صوت جبرئيل الروح الأمين. (الطوسى ص 274)

«يَوْمُ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلَ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا» يعني خروج القائم المنتظر منّا. ثم قال: يا أبا بصير طوبى الشيعة قائمنا المنتظرين لظهوره في غيبته، والمطيعين له في ظهوره، اولئك اولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. (الاكمال ص 344 باب ما روي عن الصادق عليه السلام)

«يَوْمُ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلَ» قال عليه السلام: الآيات الأئمة، والآيات المنتظرة القائم عليه السلام، فيومئذ لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل قيامه بالسيف، وإن آمنت بمن تقدمه من آبائه عليهم السلام. (الاكمال ص 326 باب ما روي عن الصادق عليه السلام)

«يَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللَّهِ» قال: في قبورهم بقيام القائم (عليه السلام). (دلائل الامامة ص 248 عن الصادق عليه السلام)

3- القائمين قبل الحجة

تقدم في الخوارج قبل قيام القائم عليه السلام.

4- القابض

او كالقابض على جمر الغضا أولئك مصابيح الدجئ الخ تقدم في الإخوان الحديث (6).

5- القاتل والمقتول

في التهذيب ج 6 ص 174 عن رسول الله صلى الله عليه وآله: اذا التقى المسلمان بسيفهما على غير سنة، القاتل والمقتول في النار، فقيل: يا رسول الله القاتل فما بال المقتول؟ قال: لانه أراد قتلا.

في الفتح الباري ج 13 ص 31 كتاب الفتن و سنن أبي داود ج 4 ص 100 اذا تواجه المسلمان بسيفهما فكلاهما من أهل النار. قيل: فهذا القاتل، فما بال المقتول؟ قال: انه اراد قتل صاحبه.

في منتخب الأثر ص 30 ذيل الحديث (40) ما منّا إلا مقتول او مسموم.

في المستدرک ج 4 ص 517 عن خالد بن عرفطة قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلّم: يا خالد انه سيكون بعدي أحداث وفتن واختلاف فان استطعت أن تكون عبدالله المقتول لا القاتل فافعل.

في الكافي ج 7 ص 274 عن أبي عبدالله عليه السلام قال: وجد في قائم سيف رسول الله صلى الله عليه وآله؟ صحيفة أن أعتي الناس على الله عزوجلّ القاتل غير قاتله والضارب غير ضاربه الخ.

وفي حديث آخر في نفس المصدر قال رسول الله صلى الله عليه وآله: انّ اعتا الناس على الله

عزوجلّ من قتل غير قاتله ومن ضرب من لم يضربه.

في الفقيه ج 4 ص 270 يا علي: انّ اعتي الناس على الله عزوجلّ القاتل غير قاتله والضارب غير ضاربه الخ.

ص: 70

6- قاسم

فقال القاسم: في سلامة من ديني؟ تقدم في التوقيعات ح 7.

7- قاسم بن العلاء

تقدم في التوقيعات ح 7.

8- القاضي

إذا قام القائم عليه السلام يأمر الله-إلى أن قال-ومنهم يصيره القائم قاضياً بين مائة ألف ملك من الملائكة . (دلائل الامامة ص 241 عن الرضا عليه السلام) .

9- القاطع

في البرهان المتقي ص 154 باب 8 في فتح البلدان عن رسول الله صلى الله عليه وآله- الى أن قال - ثم يسرون حتى يأتوا مدينة يقال لها القاطع، وهي على البحر الذي لا يحمل جارية- يعني السفن - فيه، قيل: يا رسول الله ولم لا يحمل جارية؟ قال: لانه ليس له قعر (اي عمق) وإنما يمرّون على خلجان من ذلك البحر، جعل الله عزّوجلّ منافع لبني آدم، لها قعور فهي تحمل السفن لها ستون وثلاثمائة باب يخرج من كلّ باب الف مقاتل، فيكبرون عليها اربع تكبيرات فيسقط حائطها فيغنمون ما فيها ثم يقيمون فيها سبع سنين الخ.

في البرهان المتقي ص 154 عن امير المؤمنين عليه السلام في قصة المهدي قال: ويتوجه الى الآفاق فلا يبقى مدينة دخلها ذو القرنين الا دخلها واصلحها، ولا يبق جبار الا هلك على يديه، ويشفي الله تعالى قلوب اهل الاسلام، ويحمل حلي بيت المقدس ويأتي مدينة فيها الف سوق في كلّ سوق مائة ألف دكان فيفتحها. ثم يأتي مدينة يقال لها القاطع وهي على البحر الاخضر المحيط بالدنيا، ليس خلفه إلا أمر الله

ص: 71

تعالى، وطول المدينة ألف ميل وعرضها خمسمائة ميل، فيكبرون الله تعالى ثلاث تكبيرات، فتسقط حيطانها فيقتلون بها ألف مقاتل، ثم يتوجه المهدي من مدينة القاطع الى بيت المقدس بألف مركب الخ.

في الزام الناصب ج 2 ص 208 في خطبة البيان عن اميرالمؤمنين عليه السلام - الى أن قال - ثم يأتي (اي المهدي) الى مدينة يقال لها قاطع وهي على البحر الأخضر المحيط بالدنيا و طول المدينة ألف ميل وعرضها ألف ميل فيكبرون عليها ثلاث تكبيرات فتساقط حيطانها و تنقطع جدرانها فيقتلون فيها مائة ألف مقاتل و يقيم المهدي فيها سبع سنين فيبلغ سهم الرجل من تلك المدينة مثل ما اخذوه من الروم عشر مرات ثم يخرج منها ومعه مائة ألف موكب وكلّ موكب يزيد على خمسين مقاتل الخ.

10- القاعد

في مستدرك الحاكم ج 4 ص 440 عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : انّ بين أيديكم فتناً كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسي كافراً ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي اليها، قالوا: فما تأمرنا يا رسول الله؟ قال : كونوا اجلاس بيوتكم.

وتقدم في الاحلاس والفتن ما يناسب المقام فراجع.

11- قباء

في الاكمال ص 630 في باب النوادر عن الصادق عليه السلام قال: كأني أنظر إلى القائم عليه السلام على منبر الكوفة وحوله أصحابه ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً عدة أهل بدر وهم أصحاب الألوية وهم حكام الله في أرضه على خلقه حتى يستخرج من قباذه كتاباً مختوماً بخاتم من ذهب عهد معهود من رسول الله صلى الله عليه وآله فيجفلون (اي ينفرون) عنه أجفال الغنم اليكم فلا يبقى منهم إلا الوزير وأحد عشر نقيباً، كما بقوا مع موسى بن عمران عليه السلام فيرجعون اليه والله أنّي لا اعرف الكلام الذي يقول لهم فيكفرون به.

ص: 72

وفي روضة الكافي الحديث (185) عن الصادق عليه السلام انه قال : كأني بالقائم عليه السلام على منبر الكوفة عليه قباء فيخرج من وريان قباؤه (اي من جيبه) كتابا مختوماً بخاتم من ذهب فيفكّه فيقرأه على الناس فيجفلون عنه اجفال الغنم فلم يبق إلا النقباء فيتكلم بكلام فلا يلحقون ملجأ حتى يرجعوا إليه وائي لاعرف الكلام الذي يتكلم به.

12- القبائل

في البحار ج 52 ص 389 عن أبي عبدالله عليه السلام لا تذهب الدنيا حتى تدرس اسماء القبائل ويُنسب القبلية إلى رجل منكم فيقال لها : آل فلان وحتى يقوم الرجل منكم الى حسبه ونسبه وقبيلته فيدعوهم فان أجابوه وإلا ضرب اعناقهم.

13- القبر

في المستدرک ج 4 ص 454 عن ابن مسعود قال: يأتي على الناس زمان يأتي الرجل القبر فيضطجع عليه فيقول: يا ليتني مكان صاحبه ، ما به حب لقاء الله إلا لما يرى من شدة البلاء.

في المستدرک ج 4 ص 518 عن أبي هريرة قال: ليأتين على العلماء زمان الموت احب الى أحدهم من الذهب الأحمر ليأتين احدكم قبر أخيه فيقول ليتني مكانه .

في الفتح الباري ج 13 ص 74 في كتاب الفتن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال : لا تقوم الساعة حتى يمرّ الرجل بقبر الرجل فيقول : يا ليتني مكانه .

في كنز العمال ج 14 ص 213 عن ابي هريرة قال : والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يمرّ الرجل على القبر فيتمرغ عليه ويقول : يا ليتني كنت مكان صاحب هذا القبر وليس به الدين إلا البلاء.

في غيبة الطوسي ص 276 عن المفضل بن عمر قال : ذكر القائم عليه السلام ومن مات

من أصحابنا تنتظره فقال لنا ابو عبدالله عليه السلام : اذا قام أتي المؤمن في قبره فيقال له: يا هذا انه قد ظهر صاحبك فان تشأ أن تلحق به فالحق، وان تشأ أن تقيم في كرامة ربك فأقم.

في دلائل الامامة ص 257 عن سيف بن عميرة قال: قال لي ابو جعفر: المؤمن ليخبر في قبره فاذا قام القائم فيقال له : قد قام صاحبك فان احببت أن تلحق به فالحق وإن احببت أن تقيم في كرامة الله فأقم.

في غيبة النعماني ص 310 قال أبو عبدالله عليه السلام: كأتني بالقائم فاذا استوى على ظهر النجف - الى أن قال - ولا يبقى مؤمن ميت إلا دخلت عليه تلك الفرحة في قبره وذلك حيث يتزاورون في قبورهم ويتباشرون بقيام القائم عليه السلام الخ.

14- القبلة

في جامع الاخبار ص 151 فصل 88 في الزمان قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يأتي على الناس زمان بطونهم التهم ونساؤهم قبلتهم الخ وتقدم في الزمان فراجع .

15- القبيلة

وتقدم في القبائل ما يناسب المقام.

في كنز العمال ج 14 ص 219 لن تقوم الساعة حتى يسود كل قبيلة منافقوها .

في كنز العمال ج 14 ص 225 يا ابن مسعود ان من اعلام الساعة واشراطه ان يسود كل قبيلة منافقوها وكل سوق فجارها.

وفيه ايضاً يا ابن مسعود ان من اعلام الساعة واشراطها ان يكون المؤمن في القبيلة اذل من النقد، وهو صغار الغنم كما في النهاية.

وفي ص 241 من اعلام الساعة ان يكون الولد غيظاً - إلى أن قال - ويسود كل قبيلة منافقوها وكل سوق فجارها.

في صحيح الترمذي كتاب الفتن ص 495 قال رسول الله صلى الله عليه

(وآله) وسلّم : اذا اتخذ الفيء دولا - الى أن قال - وساد القبيلة فاسقهم وكان زعيم القوم اردلهم - فليرتقبوا عند ذلك ريحا حمراء وزلزلة وخسفاً ومسحاً وقذفاً الخ.

وفي غيبة الطوسي ص 282 عن أبي بصير قال : اذا قام القائم عليه السلام دخل الكوفة وامر بهدم المساجد - الى أن قال - ويبهرج (اي يهدر) سبعين قبيلة من قبائل العرب.

16- القتال

تقدم في الجهاد.

17- القتل

في كنز العمال ج 11 ص 323 عن علي عليه السلام قال : يقتل في آخر الزمان كلّ عليّ وأبي عليّ وكلّ حسن وأبي حسن، وذلك اذا افراطوا فيّ كما افطت النصارى في عيسى بن مريم فانتالوا على ولدي فأطاعوهم طلباً للدنيا.

في الملاحم ص 58 الباب (110) عن عليّ عليه السلام يقول: لا يخرج المهدي حتّى يقتل ثلاثاً ويموت ثلاثاً ويبقى ثلاثاً.

في الملاحم ص 78 الباب (109) عن ابن سيرين قال: لا يخرج المهدي حتّى يقتل من كلّ تسعة سبعة.

في الملاحم ص 66 الباب (132) عن علي عليه السلام يقول : اذا بعث السفيناني إلى المهدي جيشاً يخسف به البيداء وبلغ اهل الشام، قالوا لخليفتهم: قد خرج المهدي فبايعه وادخل في طاعته وإلا قتلناك الخ وتقدم في الخسف ح 3 تمام الحديث.

18- القتلا

في الملاحم ص 170 الباب (32) ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله ارضاً يقال لها البصرة - إلى أن قال - قتلاهم شهداء الخ وتقدم في البصرة .

ص: 75

في النعماني ص 273 عن أبي جعفر عليه السلام قال : كأني بقوم قد خرجوا - الى أن قال - قتلاهم شهداء الخ و تقدم في الشهداء.

19- القحط

في البحار ج 52 ص 193 وكنز العمال ج 14 ص 613 عن أصبغ بن نباته فقال: يا أمير المؤمنين من الدجال - الى أن قال - يخرج في قحط شديد تحته حمار اقمر الخ و تقدم في الدجال وأوصافه ح 34.

20- القحطاني

في كنز العمال ج 14 ص 265 سيكون بعدي خلفاء - إلى أن قال - ثم يؤمر بعده القحطاني فوالذي بعثني بالحق ما هو دونه. و تقدم تمام الحديث في الخلفاء ح 3 و 4.

في الامام المهدي عند اهل السنة ج 2 ص 16 عن لوائح الانوار الإلهية عن كعب الاحبار: أول من يخرج ويغلب على البلاد الأصهب يخرج من بلاد الجزيرة ثم يخرج من بعده الجرهمي من الشام ويخرج القحطاني من بلاد اليمن الخ.

وفي الامام المهدي ج 1 ص 64 عن كتاب البدء والتاريخ لأبي زيد: خروج القحطاني (1) في رواية عبد الرزاق عن معمر عن ابي قريب عن أبي سعيد المقبري عن ابي هريرة قال : لا- تقوم الساعة حتى يقفل القافل من رومية ولا تقوم الساعة حتى يسوق الناس رجل من قحطان، واختلفوا فيه من هو؟

فروي عن ابن سيرين أنه قال : القحطاني رجل صالح وهو الذي يصلي خلفه عيسى وهو المهدي .

وروي عن عبدالله بن عمر أنه قال: رجل يخرج من ولد العباس، ولما خرج عبدالرحمن بن الأشعث على الحجاج يسمي بالقحطاني. وكتب إلى العمال من

ص: 76

1- وذكر في خريدة العجائب ذكر خروج القحطاني بنحو ما تقدم .

عبدالرحمن ناصر اميرالمؤمنين فقيل له :انّ اسم القحطاني على ثلاثة أحرف، فقال : اسمي عبد، وليس الرحمن من إسمي فدلّ أنّ هذا القحطاني كان مشهوراً عندهم وقد قال كعب: ما هو بدون المهدي في العدل.

وفيه ايضاً ص 387 عن الحاوي للسيوطي : ثمّ يلي من بعد المضري العماني القحطاني يسير بسيرة اخيه المهدي ، وعلى يديه تفتح مدينة الروم.

وأخرج (ك) ايضاً عن الوليد عن معمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلّم:(ما القحطاني بدون المهدي) .

واخرج ايضاً عن قيس بن جابر الصدفي أنّ رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلّم قال : سيكون من أهل بيتي رجل يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً، ثمّ من بعده القحطاني ، والذي نفسي بيده ما هو دونه.

واخرج (ك) ايضاً عن كعب قال: يكون بعد المهدي خليفة من أهل اليمن من قحطان، أخو المهدي في دينه، يعمل بعمله، وهو الذي يفتح مدينة الروم ويصيب غنائمها.

وعن ارطاة قال : بلغني أنّ المهدي يعيش اربعين عاماً ثمّ يموت على فراشه ، ثمّ يخرج رجل من قحطان مثقوب الاذنين على سيرة المهدي ، بقاؤه عشرون سنة ثمّ يموت قتيلًا بالسلاح الخ.

21- القد

في الملاحم ص 148 ذيل حديث اميرالمؤمنين عليه السلام في اوصاف اصحاب المهدي : وكأني انظر اليهم والزيّ واحد والقد واحد والجمال واحد واللباس واحد والح و تقدم في اصحاب المهدي ذيل حديث الرابع فراجع.

22- القدام

في الاكمال ص 608 أنّ قدام القائم علامات الح و تقدم في القائم عليه السلام .

ص: 77

في النعماني ص 251 قال الصادق عليه السلام : لا بدّ أن يكون قدام القائم سنة يجوع فيها الناس الخ وتقدم في القائم عليه السلام.

في النعماني ص 267 ذيل ح (37) عن الصادق عليه السلام قال : اذا رأيتم علامة في السماء ناراً عظيمة من قبل المشرق تطلع ليالي، فعندها فرج الناس وهي قدام القائم عليه السلام بقليل.

23- القَدَح

واخذ القدح ليشرب فاقتل القدح يضرب ثناياه الخ يأتي في المشاهدة ذيل ح 24 و 32.

24- القَدْر والقَدْرِيَّة

في كنز العمال ج 1 ص 362 عن رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لأبي أمامة الباهلي : لا تجالس قَدْرِيّاً ولا مُرَجِّئاً ولا خارجياً، أنّهم يكفئون الدين كما يكفأ الإناء، ويغنون كما غلت اليهود والنصارى ولكل أمة مجوس ومجوس هذه الأمة القدرية، فلا تشيّعوهم، ألا إنّهم يمسخون قرده وخنازير، ولولا ما وعدني ربّي أن لا يكون في أمتي خسفٌ لخسف بهم في الحياة الدنيا.

وفي ص 363 صنفان من أمتي لا تنالهم شفاعتي ، المرجئة والقَدْرِيَّة، القدرية يقولون لا قدر، وهم مجوس هذه الأمة، والمرجئة يفرقون بين القول والعمل وهم يهود هذه الأمة.

وعن عليّ عليه السلام قال : ليأتينّ على الناس زمان يكذبون على القَدْر، تجيء المرأة سوقاً الى حاجتها فترجع الى منزلها وقد مُسَخَ بعُلّها بتكذيبه القدر.

وفي الكافي ج 2 ص 409 عن الصادق عليه السلام قال : لعن الله القدرية لعن الله الخوارج، لعن الله المرجئة ، لعن الله المرجئة ، الخبر.

في الملاحم ص 132 الباب الخمسون ثمّ يكون خسف وقذف وزلازل ببغداد الخ.

في الملاحم ص 125 ذيل باب التاسع والثلاثون عن عليّ بن ابيطالب عليه السلام قال لابن عباس: يا ابن عباس - إلى أن قال - وبمصر ثلاث خسوف وست زلازل وقذف من السماء ثمّ الخ.

في البحار ج 52 ص 263 ذيل ح 148 عن النبي صلى الله عليه وآله: فاذا اوتيتم هذه الخصال توقعوا الريح الحمراء او مسخاً او قذفا بالحجارة الخ وتقدم تمام الحديث في الزمان تحت عنوان (حجبت مع رسول الله صلى الله عليه وآله الخ)

في سنن الترمذي ج 4 ص 495 كتاب الفتن قال رسول الله صلى الله عليه وآله: اذا أتخذ الفيء دولا - الى أن قال - فليرتقبوا عند ذلك ريحا حمراء، وزلزلة وخسفاً ومسخاً وقذفاً و آيات تتابع كنظام بآلٍ قطع سلكه فتتابع . وتقدم تمام الحديث في علامات الظهور ح 28.

وفي نفس المصدر ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال:

في هذه الأمة خسف ومسح وقذف. فقال رجل من المسلمين:

يا رسول الله ومتى ذاك؟ قال: اذا ظهرت القينات والمعازف وشربت الخمر.

في كنز العمال ج 14 ص 276 في أمّتي خسف ومسح وقذف.

وعن سعيد بن أبي راشد: ان في أمّتي خسفاً وقذفاً ومسخاً.

وعن ابن مسعود: بين يدي الساعة مسح وخسف وقذف .

وفي ص 277 عن ابن عمر: يكون في أمّتي خسف ومسح وقذف .

وعن سهل بن سعد: يكون في آخر أمّتي الخسف والقذف والمسح .

وعن عائشة: يكون في آخر هذه الأمة خسف ومسح وقذف. قيل: يا رسول الله: أنهلك وفينا الصالحون؟ قال: نعم، اذا كثر الخبيث.

وعن ابن عمر: في هذه الأمة خسف ومسح وقذف في اهل القدر .

وعن سهل بن سعد : سيكون في آخر الزمان خسف ومسح وقذف اذا ظهرت المعازف والقينات واستحلت الخمر.

وتقدم في سجستان ان فيها اقواماً يقرؤون القرآن ولكن لا يعملون به ويخرجون عن الاسلام كالسهم من الرمية ويقطر عليهم الحصباء ويهلكهم.

وتقدم في البصرة ذيل ح 6: ثم رجف ثم قذف ثم خسف.

في المستدرک ج 4 ص 515 عن النبي صلى الله عليه وآله قال: بييت قوم من هذه الأمة على طعام وشراب - الى أن قال - وارسلت عليهم حصباء حجارة كما ارسلت على قوم لوط الخ.

في كنز العمال ج 14 ص 280 والمستدرک ج 4 ص 437 عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال : والذي بعثني بالحق لا تنقضي هذه الدنيا حتى يقع بهم الخسف والمسح والقذف، قالوا: ومتى ذلك يا نبي الله؟ قال : اذا رأيتم النساء قد ركن السروج، وكثرت القينات، وشهد شهادات الزور، وشرب الخمر لا يستخفي بها، وشرب المصلون في آنية أهل الشرك من الذهب والفضة، واستغنى الرجال بالرجال، والنساء بالنساء، فاستذفروا واستعدوا واتقوا القذف من السماء.

26- القرآن والقراء

1- في كنز العمال ج 10 ص 271 عن انس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : تعوذوا بالله من فخر القراء فانهم اشد فخرًا من الجبابة ولا أحد أبغض إلى الله تعالى من قارئ متكبر. 2- وعن أبان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يؤتى بعصابة من أمتي يوم القيامة وهم القراء،

فيقال لهم : من كنتم تعبدون ؟ قالوا: اياك ربنا.

فقال : فمن كنتم تستلون؟ قالوا: اياك ربنا،

ص: 80

قال : فمن كنتم تستغفرون؟ قالوا: اياك ربنا،

فيقول: كذبتكم عبدتموني بالكلام واستغفرتموني باللسن وفررتم مني بالقلوب، فينظمون في سلسلة ثم يطاف بهم على رؤوس الخلائق، فيقال : هؤلاء كذّابوا أمة محمّد.

3- في الكنز ج 10 ص 272 عن عليّ (عليه السلام) أنّه قال : يا حملة القرآن اعملوا به فإنّ العالم من عمل بما علم، ووافق عمله علمه، وسيكون اقوام يحملون العلم لا يجاوز تراقيهم، يخالف سريرتهم علائقهم، ويخالف عملهم علمهم ، يجلسون حلّقا فيباهي بعضهم بعضاً حتّى إنّ أحدهم ليغضب على جلسه حين يجلس إلى غيره ويدعه ، اولئك لا تصعد أعمالهم في مجالستهم تلك الى الله .

4- وعن حذيفة قال : اتّقوا الله يا معشر القراء، وخذوا طريق من كان قبلكم، فوالله لئن استقمتمهم لقد سبقتهم سبقاً بعيداً، ولئن تركتموه يمينا وشمالا لقد ضللتهم ضلالاً بعيداً.

5- في الكنز ج 10 ص 273 عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يأتي على الناس زمان يخلّق القرآن في قلوبهم يتهافتون تهافتا، قيل: يا رسول الله ! وما تهافتهم؟ قال : يقرأ أحدهم فلا يجد حلاوة ولا لذة يبدأ أحدهم بالسورة وأنما نهمة آخرها، فان عملوا ما نهوا عنه ، قالوا : ربنا اغفر لنا، وإن تركوا الفرائض قالوا: لا يعدّنا الله ونحن لا نشرك به شيئا، امرهم رجاء ولا خوف فيهم اولئك الذين لعنهم الله فأصمّهم واعمى ابصارهم أفلا يتدبّرون القرآن أم على قلوب اقفالها.

6- في الكنز ج 10 ص 274 عن أبي العالية قال : سيأتي على الناس زمان تخرب صدورهم من القرآن وتبلى كما تبلى ثيابهم ولا يجدون له حلاوة ولا لذة إنّ قصرُوا عمّا أمرُوا به قالوا: إنّ الله غفور رحيم، وإن عملوا ما نهوعنه، قالوا: إنّ الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء، امرهم كلّ طمع ليس معه خوف، لبسوا جلود الضأن على قلوب الذئاب، أفضلهم في أنفسهم المداهن.

7- وعن عليّ (عليه السلام) قال : قال رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلّم: تعوّذوا

بالله من جُبّ الحزن او وادي الحزن، قيل: يا رسول الله وما جُبّ الحزن او وادي الحزن؟ قال: وادٍ في جهنم تستعيد منه جهنم كل يوم سبعين مرة أعد الله تعالى للقراء المرثين، وان من شرّ القراء من يزوز الامراء.

8- في المستدرک للحاکم ج 4 ص 457 عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: سيأتي على أمتي زمان تكثر فيه القراء وتقل الفقهاء وتقبض العلم ويكثر الهرج، قالوا: وما الهرج يا رسول الله؟ قال: القتل بينكم،

ثم يأتي بعد ذلك زمان يقرأ القرآن رجال لا يجاوز تراقيهم،

ثم يأتي من بعد ذلك زمان يجادل المنافق الكافر المشرك بالله المؤمن بمثل ما يقول.

9- في المستدرک ج 4 ص 460 عن يزيد بن عميرة أنه كان يقول: في مجلس يجلسه الله حكم قسط تبارك اسمه هلك المرتابون، ان من ورائكم فتناً يكثر فيها المال ويفتح فيها القرآن حتى يأخذه الرجل والمرأة والحرّ والعبيد والصغير والكبير، فيوشك الرجل أن يقرأ القرآن، فيقول: قرأت القرآن فيما للناس لا يتبعوني وقد قرأت القرآن،

ثم يقول ما هم متبعي حتى ابتدع لهم غيره، فإياكم زلة الحكيم فإنّ الشيطان يلقي على في الحكيم الضلالة، ويلقي للمنافق كلمة الحق، قلنا: وما يدريك يرحمك الله أن المنافق يلقي كلمة الحق وأنّ الشيطان يلقي على في الحكيم كلمة الضلالة؟

قال: اجتنبوا من كلام الحكيم كلّ متشابه الذي اذا سمعته قلت: ما هذا؟ ولا ينبك ذلك عنه فإنه لعلة ان يراجع ويلقي الحق فاسمعه فإنّ على الحق نوراً.

10- في المستدرک ج 4 ص 466 عن معاذ بن جبل قال: تكثر فيها المال، ويفتح فيها القرآن حتى يقرأه المؤمن والمنافق والصغير والكبير والرجل والمرأة يقرأه الرجل سرّاً فلا يتبع عليها، فيقول: والله لأقرأه علانية ثم يقرأه علانية فلا يتبع عليها فيتخذ مسجداً ويبتدع كلاماً ليس في كتاب الله ولا من سنة رسول الله صلى الله عليه وآله، فإياكم وإياه فإنّ كل ما ابتدع ضلالة، قال: ولما مرض معاذ ابن جبل

مرضه الذي قبض فيه كان يغشي عليه احياناً ويفيق احياناً حتى غشي عليه غشية ظننا انه قد قبض ثم أفاق وانا مقابله ابكي ، فقال : ما يبكيك ؟ قلت : والله لا ابكي على دنيا كنت أنالها منك ولا على نسب بيني وبينك ولكن أبكي على العلم والحكم الذي اسمع منك يذهب ، قال : فلا تبك فإن العلم والايمان مكانها من ابتغاهما وجدتهما فابتغته حيث ابتغاه ابراهيم عليه الصلاة والسلام فأنه سأل الله تعالى وهو لا يعلم وتلا: «أَتِي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَيُّهْدِين» وابتغته بعدي عند اربعة نفر، وإن لم تجده عند واحد منهم فسل الناس اعيانه عبدالله بن مسعود وعبدالله بن سلام وسلمان وعويمر ابو الدرداء ، واياك وزيغة الحكيم وحكم المنافق.

قال : قلت : وكيف لي أن أعلم زيغة الحكيم ؟ قال : كلمة ضلالة يلقيها الشيطان على لسان الرجل فلا يحملها ولا يتأمل منه فإن المنافق قد يقول الحق، فخذ العلم أتى جاءك فإنّ على الحقّ نوراً، واياك وعضلات الأمور.

11- في المستدرک ج 4 ص 487 عن رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : سيخرج أناس من أمّتي من قبل المشرق يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم كلّما خرج منهم قرن قطع حتى يخرج الدجال في بقيّتهم.

12 - في المستدرک ج 4 ص 506 عن ابي هريرة قال: يسري على كتاب الله فيرفع إلى السماء فلا يصبح في الأرض آية من القرآن ولا من التوراة والانجيل ولا الزبور، وينتزع من قلوب الرجال فيصبحون ولا يدرون ما هو.

13- في الكنز ج 14 ص 233 عن حذيفة وابي هريرة معاً : يسري على كتاب الله تعالى ليلا فيصبح الناس ليس منه آية ولا حرف في جوف مسلم إلا نسخت .

14 - وعن ابن عمرو: لا- تقوم الساعة حتى يرجع القرآن من حيث جاء ،فيكون له دويّ حول العرش كدويّ التحل، فيقول الرّب عزّوجلّ: مالك ؟ فيقول: منك خرجتُ واليك اعود، أتلي فلا يعمل بي فعند ذلك يرفع القرآن.

10 - في الكنز ج 14 ص 241 عن عليّ (عليه السلام) من اقتراب الساعة اذا كثر خطباء منايركم - الى أن قال - واتخذتم القرآن تجارة.

16 - في الكنز ج 1 ص 374 عن عمرائه قال : سيأتي ناس يجادلونكم بشبهات القرآن فخذوهم بالسنن فإن اصحاب السنن أعلم بكتاب الله.

17 - في الكنز ج 1 ص 378 عن عليّ (عليه السلام) قال : سيأتي قوم يجادلونكم، فخذوهم بالسنن فإن اصحاب السنن أعلم بكتاب الله.

18 - في الكنز ج 14 ص 217 عن أبي هريرة : سيأتي على أمتي زمان يكثر فيه القراء ويقلّ فيه الفقهاء ويقبض العلم ويكثر الهرج، ثم يأتي من بعد زمان يقرأ القرآن رجال من أمتي لا يجاوز تراقيهم، ثم يأتي من بعد زمان يجادل المشرك بالله المؤمن في مثل ما يقول.

19 - في الكنز ج 14 ص 220 عن عبد الرحمن بن عمرو الانصاري: من اقترب الساعة كثرة القطر وقلة النبات، وكثرة القراء وقلة الفقهاء، وكثرة الأمراء وقلة الامناء.

20- في الكافي ج 2 ص 627 عن أبي جعفر عليه السلام قال : قرأ القرآن ثلاثة،

رجل قرأ القرآن فاتخذة بضاعة واستدرّ به المملوك (1) واستطال به على الناس،

ورجل قرأ القرآن فحفظ حروفه وضيق حدوده واقامه اقامة القدح، فلاكثر الله هؤلاء من حملة القرآن،

ورجل قرأ القرآن فوضع دواء القرآن على داء قلبه فأسهر به ليله وأظمأ به نهاره وقام به في مساجده وتجا في به عن فراشه فأولئك يدفع الله العزيز الجبار البلاء، وأولئك يدبّل الله عزّ وجلّ من الأعداء، وأولئك ينزل الله عزّ وجلّ الغيث من السماء، فوالله لهؤلاء في قرأ القرآن اعزّ من الكبريت الأحمر.

: 21 - في صحيح الترمذي ج 4 ص 481 كتاب الفتن باب في صفة المارقة قال رسول الله صلّى الله عليه (وآله) وسلّم:

ص: 84

1- اي استجلب به المملوك .

يخرج في آخر الزمان قوم أحداث الأسنان سفهاء الأحلام يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يقولون من قول خير البرية يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية.

22 - في روضة الكافي ذيل ح (7) عن الصادق عليه السلام قال في علامات الفرّج : ورأيت القرآن قد خلق وأحدث فيه ما ليس فيه ووجهه على الأهواء .

23 - في الكنز ج 14 ص 242 عن معقل بن يسار: لا تذهب الأيام والليالي حتّى يخلق القرآن في صدور اقوام من هذه الأمة كما تخلق الثياب، ويكون ما سواه اعجب لهم، ويكون أمرهم طمعاً كلّ لا يخالطه خوف، ان قصير عن حقّ الله منّنه نفسه الأمانى، وإن تجاوز الى ما نهى الله عنه قال : أرجو أن يتجاوزَ الله عنيّ، يلبسون جلود الضأن على قلوب الذئاب ، أفضلهم في أنفسهم المداهن الذي لا يأمر ولا ينهي.

24 - في الكنز ج 1 ص 387 عن رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : لا تفسّروا القرآن

برأيكم الخ.

25 - في الترمذي ج 5 ص 199 كتاب تفسير القرآن عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من قال في القرآن بغير علم فليتبوّأ مقعده من النار.

26 - وعنه أيضاً: من قال في القرآن برأيه فليتبوّأ مقعده من النار.

27 - وفي ص 200 من قال في القرآن برأيه فأصاب فقد أخطأ.

28 - في غيبة النعماني ص 318 قال اميرالمؤمنين عليه السلام: كأني أنظر إلى شيعتنا بمسجد الكوفة، قد ضربوا الفسطاط يعلمون الناس القرآن كما انزل الخ .

29 - وفي حديث آخر عن الأصمغ بن نباتة ، قال : سمعت علياً عليه السلام يقول: كأني بالعجم فساطيطهم في مسجد الكوفة يعلمون الناس القرآن كما انزل ، قلت : يا اميرالمؤمنين اوليس هو كما انزل ؟ فقال : لا محي منه سبعون من قريش بأسمائهم واسماء آبائهم، وما ترك ابولهب إلا إزراءً على رسول الله صلى الله عليه وآله لانه عمّه.

ص: 85

اقول : ظاهره تحريف الكتاب ولكنّه خلاف ما عليه اعلام الامامية .

30 - في الكنز ج 1 ص 363 في ذيل حديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : انه سيكون اناس من أمتي يضربون القرآن بعضه ببعض ليطلوه ويتبعون ما تشابه منه ويزعمون انّ لهم في امر سبيلا- ولكلّ دين مجوس وهم مجوس أمتي وكلاب النار فكان يقول : هم القدرية. 31- في البحار ج 18 ص 146 عن رسول الله صلى الله عليه وآله: سيأتي على أمتي زمان لا يبقى من القرآن إلا رسمه ولا من الاسلام إلا اسمه ، يسمون به وهم أبعد الناس منه، مساجدهم عامرة وهي خراب من الهدى، فقهاء ذلك الزمان شرّ فقهاء تحت ظلّ السماء منهم خرجت الفتنة واليهم تعود.

32 - في الكنز ج 14 ص 255 عن انس : يكون في آخر الزمان ديوان القراء، فمن أدرك ذلك الزمان فليتعوذ بالله من الشيطان الرجيم، وهم الانتنون، الخ.

33 - في الملاحم الطاواي ص 72 عن ابن عربي : سيأتي على أمتي زمان تكثر فيه الآراء، ويتبع فيه الأهواء، ويتخذون القرآن مزامير، ويوضع على ألحان الأغاني، يقرء بغير خشية، لا يأجرهم على قرائته بل يلعنهم، وعند ذلك تهش النفوس الى طلب الألحان فتذهب حلاوة القرآن، اولئك لا نصيب لهم في الآخرة الخ و تقدم تمام الحديث في الزمان فراجع.

27- القراء

تقدم في القرآن .

28- القرابة

فاعلم أنّه ليس بين الله وبين احد قرابة الخ تقدم في التوقيعات ح3.

ص: 86

قال في السفينة : القرامطة وهم المباركية والاسماعيلية ايضاً وهم فرقتان، فرقة قالت بامامة اسماعيل بن جعفر وأنه القائم عليه السلام، وقالت فرقة أخرى: انّ اسماعيل توفي في حياة أبيه غير انه قبل وفاته نصّ على ابنه محمّد وهو الأمام بعده .

وقال في مجمع البحرين: القرمطة ، دقة الكتابة وفي المشي مقارنة الخطوط، والقرمطي واحد القرامطة، وهم فرقة من الخوارج،

وعن الشيخ البهائي أنه في سنة عشر وثلثمائة دخلت القرامطة إلى مكة في ايام الموسم، وأخذوا الحجر الأسود، وبقي عندهم عشرين سنة، وقتلوا خلقاً كثيراً، وممّن قتلوا علي بن بابويه، وكان يطوف فما قطع طوافه فضر به بالسيف فوقع الى الأرض. وانشد:

(ترى المحبين صرعى في ديارهم ***كفتية الكهف لا يدرون كم لبثوا)

في البحار ج 4 ص 191 عن ابن أبي الحديد في ضمن كلامه ، وقد ذكرنا فيما تقدّم من أخباره عليه السلام (اي اميرالمؤمنين) عن الغيوب طرفاً صالحاً، ومن عجيب ما وقفت عليه من ذلك قوله في الخطبة التي يذكر فيها الملاحم وهو يشير الى القرامطة «ينتحلون لنا الحبّ والهوى، ويضمرون لنا البغض والقلبي (1) وآية ذلك قتلهم وراثنا وهجرهم أحداثنا» وصحّ ما اخبره عليه السلام، لأنّ القرامطة قتلت من آل ابيطالب عليه السلام خلقاً كثيرة، واسمائهم مذكورة في كتاب مقاتل الطالبين لأبي الفرج الأصفهاني، ومّر ابو طاهر سلمان بن الحسن الجنابي في جيشه بالغري وبالحنائر فلم يعرج على واحد منها ولا دخل ولا وقف، وفي هذه الخطبة قال وهو يشير الى السارية التي كان يسند اليها في مسجد الكوفة، «كأنّي بالحجر الأسود منصوباً هاهنا، ويحهم انّ فضيلته ليست في نفسه بل في موضعه وأسّه، يمكث هاهنا برهة ثم هاهنا برمة -

ص: 87

1- القلي : اي البغض كما في النهاية وغيرها.

واشار الى البحرين - ثم يعود الى مأواه وأمّ مثواه» ووقع الأمر في الحجر الاسود بموجب ما أخبر به عليه السلام الخ.

في البحار ج 27 ص 10 باب ذكر مذاهب الذين خالفوا الفرقة المحقة - الى أن قال - وقال فريق منهم ان اسماعيل قد كان توفي على الحقيقة في زمن أبيه، غير أنه قبل وفاته نصّ على ابنه محمد، وكان (فكان) الامام بعده، وهؤلاء هم القرامطة وهم المباركية، فنسبهم إلى القرامطة برجل من أهل السواد يقال له: (قرمطوية) ونسبهم إلى المباركية برجل يمسى المبارك مولى اسماعيل بن جعفر، والقرامطة اخلاف المباركية والمباركية سلفهم الخ.

في السنة التي خرجت القرامطة الى تقدم في التوقعات ح8.

30- قَرِيسِيَاء

في المراصد قَرِيسِيَاء بلد على الخابور عند مصبه ، وهي على الفرات، جانب منها على الخابور وجانب على الفرات، فوق رحبة مالك بن طوق.

في غيبة النعماني ص 278 عن حذيفة بن المنصور، عن أبي عبدالله عليه السلام أنه قال : انّ الله مائدة [مأدبة] بقرقيسياء يطلع مطلع من السماء فينادي : يا طير السماء ويا سباع الأرض هلمّوا الى الشّبَع من لحوم الجبارين.

في غيبة النعماني ص 303 عن عبدالله بن أبي يعفور قال : قال لي ابو جعفر عليه السلام : انّ لولد العباس والمرواني لوقعة بقرقيسياء يشيب فيها الغلامُ الحَزْوَرُّ(1)، ويرفع الله عنهم النصر، ويوحى إلى طير السماء وسباع الأرض: اشبعي من لحوم الجبارين ، ثم يخرج السفيناني.

في روضة الكافي الحديث (451) عن ميسّر، عن أبي جعفر عليه السلام قال : يا ميسّر كم بينكم وبين قرقيسياء ؟ قلت : هي قريب على شاطئ الفرات، فقال : اما أنّه

ص: 88

1- الحزور: بمعنى الغلام القوي والذي كاد أن يدرك.

سيكون بها وقعة لم يكن مثلها منذ خلق الله تبارك وتعالى السموات والأرض، ولا يكون مثلها ما دامت السموات والأرض مأدبة للطير تشبع منها سباع الأرض وطيور السماء، ويهلك فيها قيس (اي قبيلة بني قيس) ولا يرعى لها داعية، قال: وروى غير واحد وزاد فيه: وينادي مناد: هلموا إلى الحرم الجبارين.

في غيبة النعماني ص 280 ويمر جيشه (اي السفيناني) بقرقيساء، فيقتتلون بها، فيقتل بها من الجبارين مائة ألف، الخ.

31- قريش

1- في الملاحم ص 56 الباب (107) عن علي بن ابيطالب عليه السلام قال: يكتب السفيناني الى الذي دخل الكوفة بخيله بعد ما يعركها عرك الأديم يأمره بالمسير الى الحجاز فيسير الى المدينة فيضع السيف في قريش فيقتل منهم ومن الأنصار اربعمائة رجل، ويقتل البطون ويقتل الولدان ويقتل اخوين من قريش رجلا وأخته يقال لهما محمد وفاطمة ويصلبها على باب مسجد بالمدينة.

بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وآله اذ مرّ فتية من قريش فتغيّر لونه الخ تقدم في الحق.

2- في الامام المهدي ج 1 ص 42 عن سنن أبي داود كتاب المهدي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: يخرج رجل من وراء النهر يقال له الحارث بن حراث على مقدمته رجل يقال له منصور يوطىء، او يمكّن لآل محمد كما مكّنت قريش الرسول الله صلى الله عليه وآله وجب على كلّ مؤمن نصره او قال: اجابته.

3- في غيبة النعماني ص 318 عن اميرالمؤمنين عليه السلام قال: محي منه (اي من القرآن) سبعون من قريش بأسمائهم واسماء آبائهم الخ.

4- في الوافي ج 2 ص 113 ذيل ح 11 عن الصادق عليه السلام: اذا قام القائم من آل محمد اقام خمسمائة من قريش فضرب اعناقهم، ثم اقام خمسمائة فضرب اعناقهم - حتى يفعل ذلك ست مرّات، قلت: ويبلغ عدد هؤلاء هذا؟ قال: نعم منهم ومن مواليهم.

5- في غيبة النعماني ص 235 عن بشر بن غالب الاسدي قال: قال لي الحسين بن عليّ عليهما السلام : يا بشر ما بقاء قريش اذا قدّم القائم المهدي منهم خمسمائة رجل فضرب اعناقهم صبراً، ثم قدّم خمسمائة فضرب اعناقهم صبراً، قال : قلت له: اصلحك الله ابلغون ذلك ؟ فقال الحسين بن عليّ عليهما السلام : انّ مولى القوم منهم.

6- في غيبة النعماني ص 233 عن محمّد بن مسلم قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : لو يعلم الناس ما يصنع القائم اذا خرج لأحبّ اكثرهم ألا يروه ممّا يقتل من الناس، أمّا أنّه لا يبدأ إلا بقريش فلا يأخذ منها إلا السيف، ولا يعطيها إلا السيف حتّى يقول كثير من الناس : ليس هذا من آل محمّد ولو كان من آل محمّد لرحم.

7- في كنز العمال ج 14 ص 211 اول الناس هلاكاً قريش، واول قريش هلاكاً أهل بيتي.

8- وعن ابن عمرو: اول الناس فناءً قريش ، واول قريش فناءً بنو هاشم.

9- في الكنز ج 14 ص 76 عن عليّ (عليه السلام) قال : الأئمّة من قريش، خيارهم على خيارهم، وشرارهم على شرارهم، وليس بعد قريش إلا الجاهلية.

10 - وعن عليّ (عليه السلام) انّ رسول الله صلى الله عليه وآله خطب الناس ذات يوم: ألا أنّ الأمراء من قريش ما أقاموا بثلاث : ما حكموا فعدلوا وما عاهدوا فوفّوا، وما استرحموا فرحموا، فمن لم يفعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين.

11- في الكنز ج 14 ص 75 عن النبي صلّى الله عليه (وآله) وسلّم : انّ قريشاً اهل امانة، من بغى عليهم العوثر كَبّه الله على وجهه في النار - يقول ذلك ثلاث مرّات.

12 - وعن عمر قال : قريش أحقّ الناس بهذا المال، لأنّهم اذا اعطوا فاض المال، واذا اعطي غيرهم لم يفيض.

13 - في الكنز ج 14 ص 77 خطب رسول الله صلّى الله عليه (وآله) وسلّم: - الى أن قال - لا تقدّموا قريشاً فتهلكوا، ولا تخلفوا عنها فتضلّوا قوة الرجل من قريش قوة رجلين، لا تقافهوا قريشاً فهي أفتق منكم، لولا أن تبطر قريش

لأخبرتها بمالها عند الله ، خيار قريش خيار الناس ، و شرار قريش خير من الناس .

14 - وعن عليّ (عليه السلام) قال : قريش أئمة العرب، ابرارها أئمة أبرارها، وفجّارها أئمة فجّارها، ولكلّ حقّ، فأدّوا الى كلّ ذي حقّ حقّه.

15 - وعن عليّ (عليه السلام) قال : قريش أئمة العرب، ابرارها أئمة ابرارها، وفجّارها أئمة فجّارها، ولكلّ حقّ، فأدّوا الى كلّ ذي حقّ حقّه.

16 - وفي حديث آخر: أنّ رسول الله صلّى الله عليه (وآله) وسلّم نادى في قريش فجمعهم، ثمّ قام فيهم فقال : ألا : إنّ كلّ نبيّ بعث إلى قومه واتي بعثت اليكم، ثمّ جعل يستقر بهم رجلاً رجلاً ينسبه الى آبائه ثمّ يقول:

يا فلان : عليك بنفسك، فآتي لن اغني عنك من الله شيئاً - حتّى خلص الى فاطمة ثمّ قال لها مثل ما قال لهم،

ثمّ قال : يا معشر قريش: لا الفين اناساً يأتون يجزّون الجنة وتأتوني تجزون الدنيا : اللّهم لا اجعل لقريش أن يفسدوا ما أصلحت أمّتي، ثمّ قال : ألا: إنّ خيار ائمتكم خيار الناس ، اشرار قريش شرار الناس ، وخيار الناس تبع لخيارهم وشرار الناس تبع لشرارهم.

17 - في الكنز ج 14 ص 80 عن ابن مسعود قال : قال رسول الله صلّى الله عليه (وآله) وسلّم لقريش : إنّ هذا الامر لا يزال فيكم وانتم ولا ته ما لم تُحدِثوا اموراً تذهب به منكم - وفي لفظ ينتزعه الله عنكم - فاذا فعلتم ذلك سلّط الله عليكم شرار خلقه فالتحوكم كما يُلْتَحَى القضيبي.

18 - في الكنز ج 12 ص 22 عن عليّ (عليه السلام): قدّموا قريشاً ولا تقدموها، ولولا أن تبطرّ قريش لأخبرتها بما لها عند الله.

19 - وفي حديث آخر: قدّموا قريشاً ولا تقدموها، وتعلّموا من قريش ولا تعلّموها، ولولا أن تبطرّ قريش لأخبرتها ما لخيارها عند الله.

20 - وفي حديث آخر: قريش صلاح الناس ولا يصلح الناس إلاّ بهم ولا يُعطى إلاّ عليهم كما أنّ الطعام لا يصلح إلاّ بالملح.

21 - وفي حديث آخر: من يُرد هوانَ قريش اهانه الله.

22- في الكنز ج 12 ص 23 عن ابي هريرة : اسرع قبائل العرب فناء قريش، يوشك أن تمرّ المرأة بالنعل فتقول : هذه نعل قرشي.

23 -في الكنز ج 12 ص 24 عن جابر بن سمرة: يكون من بعدي اثنا عشراميراً كلّهم من قريش.

24 - وفي ص 25 عن ابن عباس : أمان لأهل الأرض من الغرق القريش، وأمان لأهل الأرض من الاختلاف الموالاة لقريش، قريش اهل الله، فاذا خالفها قبيلة من العرب صاروا حزب ابليس. 25- في الكنز ج 12 ص 27 عن امّ هاني: فضّل الله قريشاً بسبع خصال لم يعطها احد قبلهم، ولا يعطاها احد بعدهم، فضل الله قريشاً أتّي منهم، وانّ النبوة فيهم، وانّ الحجابة فيهم، وانّ السقاية فيهم، ونصرهم على الفيل، وعبدوا الله عشر سنين لا يعبده غيرهم، وانزل الله فيهم سورة من القرآن، لم يذكر فيها أحد غيرهم (لايلاف قريش).

26 - وعن الزبير بن العوام: فضل الله قريشاً بسبع خصال: فضّلهم بأنّهم عبدوا الله عشر سنين لا يعبد الله إلا قرشي، وفضّلهم بأنّه نصرهم يوم الفيل وهم مشركون، وفضّلهم بأنّه نزل فيهم سورة من القرآن لم يدخل فيها أحد من العالمين وهي (لايلاف قريش) وفضّلهم بأنّ فيهم النبوة والخلافة والحجابة والسقاية .

32- القرية

وهي القرية الظالمة أهلها الخ تقدم في الاحلاس ح 14.

33- الفرع

في المستدرک ج 4 ص 503 عن سعد بن حذيفة قال: رفع الى حذيفة عيوب سعيد بن العاص ، فقال : ما أدري أيّ الأمرين أردتم؟ تناول سلطان قوم ليس لكم،

ص: 92

او أردتم ردّ هذه الفتنة ، فإنّها مرسلّة من الله ترتعي في الأرض حتّى تطأ خطامها، ليس أحد رادها ولا أحد مانعها، وليس أحد متروك يقول : الله ، الله ، إلا قتل ثم يبعث الله قوماً قزعاً كقزاع الخريف. قال : القزاع القطعة من السحاب الرقيق كأنّها ظلّ اذا مرّت تحت السحاب الكبير.

34- القزوين

1- في الكافي ج 4 ص 260 عن محمّد بن عبدالله قال: قلت للرضا عليه السلام : جعلت فداك انّ ابي حدّثني عن آبانك عليهم السلام أنّه قيل لبعضهم: انّ في بلادنا موضع رباط يقال له : قزوين وعدواً يقال له : الديلم فهل من جهاد او هل من رباط ؟ الخ وتقدم تمام الحديث في الحج ، فراجع.

2- في غيبة الطوسي ص 269 عن محمّد بن بشر، عن محمّد بن الحنفية (قال) قلت له : قد طال هذا الأمر حتّى متى ؟ (قال): فحرّك رأسه ثمّ قال : أنّى يكون ذلك ولم يعرض الزمان، أنّى يكون ذلك ولم يجفوا الإخوان، أنّى يكون ذلك ولم يظلم السلطان، أنّى يكون ذلك ولم يتم الزنديق من قزوين ، فيهلك ستورها ويكفر صدورها ويغيّر سورها ويذهب بهجتها، من فرّ منه ادركه ، ومن حابه قتله، ومن اعتزله افتقر، ومن تابعه كفر، حتّى يقوم باكيان ، باكي يبكي على دينه وباكي يبكي على دنياه.

3- في غيبة الطوسي ص 270 عن النبي صلى الله عليه وآله قال: يخرج بقزوين رجل اسمه اسم نبيّ، يسرع الناس الى طاعته، المشرك والمؤمن يملأ الجبال خوفاً.

4- في البحار ج 60 ص 229 عن الكاظم عن آباءه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله: قزوين باب من أبواب الجنّة.

5- في كنز العمال ج 12 ص 292 عن عليّ (عليه السلام) : رحم الله إخواني بقزوين .

6- وفي حديث آخر : اغزوا قزوين فإنه من أعلى ابواب الجنّة.

7- وفي حديث آخر: افضل الثغور ارض ستفتح يقال لها: قزوين، من بات فيها

ليلة إحتساباً مات شهيداً وبعث مع الصديقين في زمرة النبيين حتى يدخل الجنة .

8- في الكنز ج 12 ص 293 عن انس، انّ جبلا- من جبال فارس بارض الديلم يقال لها قزوين، تبأني خليلي جبرئيل قال : يحشرون يوم القيامة فيقومون على ابواب الجنة، صفوفًا والخلائق في الحساب وهم يجدون رائحة الجنة.

9- في الكنز ج 12 ص 293 عن أبي ذر : انه سيكون في آخر الزمان قومٌ ينزلون مكاناً يقال له قزوين ، يكتب لهم فيه قتال في سبيل الله.

10 - وعن جابر : انّي لاعرف أقواماً يكونون في آخر الزمان قد اختلط الإيمان بلحومهم ودمائهم، يقاتلون في بلدة يقال لها قزوين، تشتاق إليهم الجنة وتحنّ كما تحنّ الناقة إلى ولدها.

110 - وعن كعب بن عجرة : تجيء قزوين يوم القيامة ولها جناحان تطير بهما بين السماء والأرض من درة بيضاء بجوفةٍ تنادي: أنا قطعة من الفردوس من دخلني حتى اشفع له إلى ربّي.

12 - في الكنز ج 12 ص 294 عن أبي هريرة وابن عباس معاً: رحم الله إخواني بقزوين ثلاثاً، قالوا: يا رسول الله : وما قزوين ؟ قال : قزوين ارض من ارض الديلم، هي اليوم في يد الديلم، وستفتح على أمّتي و تكون رباطاً لطوائف من أمّتي ، فمن أدرك ذلك فليأخذ بنصيبه من فضل رباط قزوين، فإنّه يستشهد بها قوم يعدلون شهداء بدر.

13 - وفي حديث آخر: رحم الله إخواني بقزوين ثلاثاً، قالوا: يا رسول الله : وما قزوين ؟ قال : قزوين باب من أبواب الجنة، وهي اليوم في يد المشركين، ستفتح في آخر الزمان على أمّتي، فمن أدرك ذلك الزمان فليأخذ نصيبه من فضل الرباط بقزوين.

14 - وعن عليّ (عليه السلام): رحم الله إخواني بقزوين: قيل: يا رسول الله : وما قزوين ؟ قال : بلدة يقال لها قزوين، الشهداء فيها يعدلون عند الله شهداء بدر.

15 - في الكنز ج 12 ص 295 عن انس، ستفتح عليكم الآفاق وستفتح

عليكم مدينة يقال لها قزوين ، من رابط فيها اربعين يوماً - او اربعين ليلة - كان له في الجنة عمودٌ من ذهب، عليه زبرجدةٌ خضراء، عليها قبة من ياقوتة حمراء، لها سبعون الف مصراع من ذهب، على كل مصراع زوجة من الحور العين.

16 - وعن الأعمش : ستفتح الاسكندرية وقزوين على أمتي، وأنهما بابان من ابواب الجنة، من رابط فيها او في احدهما ليلة واحدة خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه.

17 - وفي حديث آخر: ستفتح على أمتي مدينتان : احدهما من ارض الديلم، يقال لها قزوين، والأخرى من ارض الروم يقال لها الاسكندرية، من رابط في شيء منهما خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه.

18 - في الكنز ج 12 ص 296 عن ابن عباس : سيكون جهاد ورباط قزوين، يشفع أحدهم في مثل ربيعة ومضر.

19 - وعن ابن مسعود: صلاة الله على اهل قزوين، فإن الله ينظر إليهم في الدنيا فيرحم بهم أهل الأرض.

20 - وعن عليّ (عليه السلام) صلى الله على اخي يحيى بن زكريا: قال: يكون في آخر الزمان تُرعة من ترع الجنة يقال لها قزوين، فمن أدركها فليرابطها وليشركني في رباطها اشركه في فضل نبوتي.

21- وعن عليّ عليه السلام ايضاً: قزوين باب من أبواب الجنة، هي اليوم في أيدي المشركين، وستُفتح على يدي أمتي من بعدي، المفطر فيها كالصائم في غيرها، والقاعدُ فيها كالمصلّي في غيرها، وإنّ الشهيدَ فيها يركب يوم القيامة على براذينَ من نورٍ فيساق إلى الجنة، ثم لا يحاسب على ذنب أذنبه ولا عمل عمله وهو في الجنة خالداً ويزوّج من الحور العين ويُسقي من الالبان والعسل والسلسيل مع ماله عند الله من المزيد.

22- في الكنز ج 12 ص 297 عن ابي هريرة : قزوين باب من أبواب الجنة ، يحشر من مقبرتها كذا وكذا الف شهيد.

23 - وعن جابر: ما من قوم أحبّ إلى الله تعالى من قوم حملوا القرآن وركبوا إلى التجارة التي ذكرها الله تنجيكم من عذاب اليم ، قرؤا القرآن وشهروا السيوف يسكنون بلدة يقال لها قزوين يأتون يوم القيامة وأوداجهم تقطر دماً، يحبهم الله ويحبونه، تفتح لهم ثمانية أبواب الجنة، فيقال لهم : ادخلوا من أيها شئتم .

24 - في الكنز ج 12 ص 298 عن ابن عباس : من سرّه أن يُحرّم الله وجهه وبدنه على النار فليمت بقزوين .

25 - وعن ابن مسعود: من سرّه أن يُختم له بالسعادة والشهادة فليشهد باب قزوين .

29- وعن ابن عباس : ينظر الله إلى أهل قزوين في كلّ يوم مرتين ، فيتجاوز عن سيئهم ويتقبّل من محسنهم .

27 - وعن أبي هريرة: يكون لأمتي مدينة يقال لها: قزوين، الساكن بها افضل من ساكن الحرمين .

28 - في الكنز ج 12 ص 299 عن عليّ (عليه السلام) : اربعة أبواب من ابواب الجنة مفتحة في الدنيا : الاسكندرية وعسقلان وقزوين وعبادان، وفضل جدة على هؤلاء تفضل بيت الله الحرام على سائر البيوت .

29 - في الكنز ج 12 ص 300 عن انس : بابان مفتوحان في الجنة للدنيا : عبادان وقزوين .

30 - في الكنز ج 14 ص 171 عن ابن مسعود: انّ الله وملائكته يصلّون في كلّ يوم على موتي قزوين والتجار وشهدائهم مائة صلاة .

إلى غير ذلك من الاخبار الدالة على فضيلة قزوين .

35- القسط

تقدم في العدل فراجع .

36- قُسطنطينية

اسمها اصطنبول .

ص: 96

في مستدرك الحاكم ج 4 ص 422 و ص 508 عن أبي قبيل أنه حدّثه أنه سمع عبدالله بن عمرو بن العاص يقول : تذاكرنا فتح القسطنطينية والرومية، فدعا عبدالله بن عمرو صندوق ففتحه فقال : كُنّا عند رسول الله صَلَّى الله عليه (وآله) وسلّم نكتب فقال رجل : أي المدينتين تفتح قبل يا رسول الله ؟ قال : مدينة هرقل يريد مدينة قسطنطينية.

وفي حديث آخر: عن رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : لتفتحنَّ القسطنطينية ولنعم الأمير اميرها، ولنعم الجيش ذلك الجيش.

في المستدرك ج 4 ص 476 عن ابي هريرة أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال : هل سمعتم بمدينة جانب منها في البرّ وجانب منها في البحر؟ فقالوا: نعم يا رسول الله، قال : لا تقوم الساعة حتّى يغزوها سبعون ألفاً من بني اسحاق، حتّى اذا جاؤوها نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا بسهم قال : فيقولون: لا إله إلا الله والله اكبر، فيسقط احد جانبيها. قال ثور: ولا اعلمه إلا قال : جانبها الذي يلي البر، ثم يقولون الثانية : لا- إله إلا الله والله اكبر، فيسقط جانبها الآخر، ثم يقولون الثالثة : لا- إله إلا الله والله اكبر، فيفرج لهم فيدخلونها فيغنمون ، فيبناهم يقتسمون الغنائم إذ جاءهم الصريخ أنّ الدجال قد خرج فيتركون كلّ شيء ويرجعون ، يقال : إنّ هذه المدينة هي القسطنطينية وقد صحّت الرواية أنّ فتحها مع قيام الساعة.

في الملاحم ص 82 ذيل الباب (185) ويفتح الله القسطنطينية على يدي اقوام هم اولياء الله، يرفع الله عنهم الموت والمرض والسقم حتّى ينزل عليهم عيسى بن مريم فيقاتلون معه الدجال.

في الزام الناصب ج 2 ص 207 ذيل خطبة البيان : ثمّ إنّ المهدي عليه السلام يسير هو ومن معه فينزل قسطنطينية في محلّ ملك الروم فيخرج منها ثلاث كنوز، كنز من الجواهر، وكنز من الذهب ، وكنز من الفضة، ثمّ يقسّم المال على عساكره بالقفا فيز(1).

ص: 97

في المستدرک ج 4 ص 426 عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وآله: الملحمة العظمى وفتح القسطنطينية وخروج الدجال في سبعة أشهر.

في الكنز ج 14 ص 250 عن عمرو بن عوف: لا تقوم الساعة حتى يفتح الله على المؤمنين القسطنطينية والرومية بالتسبيح والتكبير.

في غيبة النعماني ص 319 عن الباقر عليه السلام قال: اذا قام القائم بعث في اقاليم الأرض، - إلى أن قال - ويبعث جنداً إلى القسطنطينية فاذا بلغوا الخليج كتبوا على أقدامهم شيئاً ومشوا على الماء، فاذا نظر اليهم الروم يمشون على الماء، قالوا: هؤلاء أصحابه يمشون على الماء، فكيف هو؟ فعند ذلك يفتحون لهم أبواب المدينة، فيدخلونها، فيحكمون فيها ما يشاؤون.

وفي الامام المهدي ج 1 ص 65 عن كتاب البدء والتاريخ لأبي زيد: فتح قسطنطينية. روي عن اسباط عن السري في قوله عز وجل: «لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ» قال: فتح قسطنطينية، وبعض المفسرين يفسرون «إِلْمٌ *غَلَبَتِ الرُّومُ» على هذا أنه كائنٌ - قالوا: وبين فتح قسطنطينية وخروج الدجال سبع سنين الخ.

في الامام المهدي ج 1 ص 204 عن تذكرة القرطبي: عن رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم: لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطوّله الله عزّ وجلّ حتى يملك رجل من أهل بيتي جبل الديلم والقسطنطينية. اسناده صحيح.

وروي من حديث حذيفة عن النبي صلى الله عليه (وآله) وسلم: وفيه بعد قوله ذلك: «لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ» ثم أنّ المهدي ومن معه من المسلمين يأتون الى مدينة انطاكية وهي مدينة عظيمة على البحر فيكبّرون عليها ثلاث تكبيرات فيقع سورها من البحر بقدره الله عزّ وجلّ، فيقتلون الرجال ويسبون النساء والأطفال ويأخذون الأموال، ثم يملك المهدي انطاكية ويبنى فيها المساجد ويعمر عمارة أهل الاسلام، ثم يسيرون إلى الرومية والقسطنطينية وكنيسة الذهب فيقتحمون القسطنطينية ورومية ويقتلون بها اربع مائة الف مقاتل،

ويفتضون(1)بها سبعين الف بكر، ويستفتحون المداين والحصون ويأخذون الأموال ويقتلون الرجال ويسبون النساء والاطفال ويأتون كنيسة الذهب الخ.

في البحار ج 52 ص 388 عن أبي جعفر عليه السلام قال : اذا بلغ السفيناني أنّ القائم عليه السلام توجّه اليه - إلى أن قال - ثمّ يعقد بها القائم عليه السلام ثلاث رايات:لواء الى القسطنطينية يفتح الله له الخ.

37- القشيمير

تقدم في التوقيعات ح 25. ويأتي في المشاهدة ح6.

38- القصر

ليت شعري ما هذا القصر الذي لم اعهد له الح، يأتي في المشاهدة ح 20.

39- القضاء والقضاوة

في غيبة النعماني ص 239 عن أبي جعفر عليه السلام أنّه قال : كآني بدينكم هذا لا يزال متخصّصاً (اي متحركاً) يفحص بدمه (2) ثمّ لا يرده عليكم إلّا رجل منّا اهل البيت ، فيعطيكم في السنة عطاءين، ويرزقكم في الشهر رزقين، وتوتون الحكمة في زمانه حتّى أنّ المرأة لتقضي في بيتها بكتاب الله تعالى وسنة رسول الله صلى الله عليه وآله.

في البحار ج 52 ص 389 عن أبي جعفر عليه السلام قال: يقضي القائم (عليه السلام) بقضايا ينكرها بعض أصحابه ممّن قد ضرب قدّامه بالسيف وهو قضاء آدم عليه السلام فيقدّمهم فيضرب اعناقهم.

ص: 99

1- في النهاية في حديث ذي الكفل: لا يحلّ لك أن تقصّ الخاتم: هو كناية عن الوطاء ، وقصّ الخاتم والختم اذا كسره وفتحه.

2- يفحص: اي يسرع بدمه متلطحاً به من كثرة ما أوذى بين الناس كما عن المجلسي رحمة الله.

ثم يقضي الثانية فينكرها قوم آخرون ممن قد ضرب قدامه بالسيف، وهو قضاء داود عليه السلام فيقدمهم فيضرب اعناقهم،
ثم يقضي الثالثة فينكرها قوم آخرون ممن قد ضرب قدامه بالسيف وهو قضاء ابراهيم عليه السلام فيقدمهم فيضرب اعناقهم.
ثم يقضي الرابعة وهو قضاء محمد صلى الله عليه وآله فلا ينكرها أحد عليه.

40- قطع الرحم

في غيبة النعماني ص 237 عن الباقر عليه السلام: ويجتمع اليه أموال الدنيا من بطن الارض وظهرها ، فيقول للناس: تعالوا الى ما قطعتم فيه الأرحام، وسفكتم فيه الدماء الحرام، وركبتم فيه ما حرم الله عز وجل فيعطي شيئاً لم يعطه أحد قبله.
وفي البحار ج 52 ص 390 ويجتمع اليه اموال الدنيا كلها من بطن الارض وظهرها فيقال للناس: تعالوا إلى ما قطعتم فيه الأرحام وسفكتم فيه الدم الحرام وركبتم فيه المحارم، فيعطي عطاء لم يعطه احد قبله.
في الكنز ج 14 ص 240 من أشراف الساعة سوء الجوار وقطيعة الأرحام.

41- القلانس

في الكافي ج 6 ص 478 عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال اميرالمؤمنين عليه السلام: اذا ظهرت القلانس المتركة ظهر الزنا.
في كنز العمال ج 14 ص 255 عن انس : يكون في آخر الزمان ديدان القراء فمن أدرك ذلك الزمان فليتعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، وهم الانتون، ثم يظهر قلانس البرود، فلا يستحيي يومئذ من الربا، والمستمسك يومئذ بدينه كالقابض على الجمرة، والمستمسك يومئذ بدينه أجره كأجر خمسين. قالوا: منّا او منهم؟ قال : بل منكم .

ص: 100

«لِيُطْمَئِنُّ قَلْبِي أَلْحُ» يأتي في المشاهدة ح 14 و 35.

في المستدرک للحاکم ص 510 عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : اللّهم لا يدركني زمان او لا ادرك زمان قوم لا يتبعون العلم ولا يستحيون من الحلیم قلوبهم قلوب الأعاجم والسنتهم السنة العرب.

في الكنز ج 14 ص 230 أنّ بين يدي الساعة فتناً كقطع الليل المظلم، فتنا كقطع الدخان، يموت فيها قلب الرجل كما يموت بدنه، يصبح الرجل مؤمناً ويمسي كافراً، ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً الخ.

في الكنز ج 14 ص 613 وكانت قلوبهم أمرّ من الصبر، والسنتهم أحلى من العسل.

قلوبهم قلوب الشياطين. (كما في الزام الناصب ج 2 ص 184 عن خطبة البيان).

قلوبهم كزبر الحديد اصحاب الدولة ، لا يفون بعهد ولا ميثاق يدعوا إلى الحقّ وليسوا من أهله الخ تقدم في الاحلاس ح 10.

اعمى العمى عمى القلب. (روضة الكافي ذيل ح 39 عن الصادق عليه السلام)

انّ القلب اذا صفا ضاقت به الأرض حتّى يسمو. (الكافي ج 2 ص 130 عن الصادق عليه السلام)

انّ القلب ليتجلجل في الجوف يطلب الحق فاذا أصابه اطمأناً وقرّ. (الكافي ج 2 ص 421 عن الصادق عليه السلام)

انّ القلب ليكون الساعة من الليل والنهار ما فيه كفر ولا ايمان كالثوب الخلق الخ. (الكافي ج 2 ص 420 عن الصادق عليه السلام)

اتّما الاعمى عمى القلب فاتّها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور. (الفقيه ج 1 ص 248 عن الباقر عليه السلام)

شَرَّ العَمَى عَمَى القَلْبِ . (الفقيه ج 4 ص 288 عن الصادق عليه السلام)

ما من قلب إلا وله أذنان، على أحدهما ملك مرشد وعلى الأخرى شيطان مفتن ، هذا يأمره وهذا يذمّه ، الخ . (الكافي ج 2 ص 266 عن الصادق عليه السلام)

ما من مؤمن إلا ولقلبه أذنان في جوفه، أذن ينفث فيها الوسواس الخناس، وأذن ينفث فيها الملك ، فيؤيد الله المؤمن ، بالملك ، فذلك قوله : «وَأَيُّدِهِمْ بَرُوحٌ مِنْهُ» . (الكافي ج 2 ص 267 عن الصادق عليه السلام)

من دخل قلبه صافي خالص دين الله شغل قلبه عمّا سواه . (الكافي ج 2 ص 132 عن الباقر عليه السلام)

43- القلم

رفع القلم عن الشيعة بعصمة الله وولايته . (البحار ج 8 ص 143 عن الصادق عليه السلام)

رفع القلم عن شيعتنا، فقلت : يا سيدي كيف ذاك ؟ الخ تقدم في الشيعة.

في الكنز ج 14 ص 230 أنّ بين يدي الساعة تسليم الخاصة - وظهور القلم .

في الكنز ج 14 ص 231 أنّ من أشرط الساعة أن يفشو المال، ويكثر القلم الح.

في الكافي ج 5 ص 106 عن ابي بصير قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن أعمالهم فقال لي : يا أبا محمّد لا، ولا مدة قلم، إنّ أحدهم لا يصيب من دنياهم شيئاً إلا أصابوا من دينه مثله.

وفيه ايضاً عن ابن ابي يعفور قال : كنت عند أبي عبدالله عليه السلام اذ دخل عليه رجل من أصحابنا فقال له: اصلحك الله أنّه ربّما أصاب الرجل منّا الضيق او الشدّة فيدعا الى البناء بينيه او النهر يكرهه، او المسنة يصلحها فما تقول في ذلك ؟ فقال أبو عبدالله عليه السلام: ما أحبّ أنّي عقدت لهم عقدة ، او وكيت لهم وكاء، وأنّ لي ما بين لابتيتها لا، ولا مدة بقلم، إنّ أعوان الظلمة يوم القيامة في سرادق من نار حتّى يحكم الله بين العباد.

ص: 102

هذه لفلان بن فلان من محلة كذا بقم اخ يأتي في المشاهدة ح 21.

يا سيدنا نحن من أهل قم ومعنا جماعة من الشيعة الح يأتي في المشاهدة ح 26.

وفد من قم والجبال الخ يأتي في المشاهدة ح 26.

بقم رجل بزاز الخ تقدم في التوقيعات ح 45.

1- في البحار ج 60 ص 214 عن أبي عبدالله عليه السلام قال : اذا عمّت البلدان الفتن فعليكم بقم وحواليها ونواحيها، فإنّ البلاء مدفوع عنها.

2- وعنه عليه السلام قال : اذا عمّت البلايا فالأمن في الكوفة ونواحيها من السواد وقم من الجبل، ونعم الموضع قم للخائف الطائف.

3- وعنه عليه السلام قال : اذا فقد الأمن من العباد وركب الناس على الخيول واعتزلوا النساء والطيب فاهرب الهرب، عن جوارهم، فقلت : جعلت فداك، إلى أين ؟ قال : إلى الكوفة ونواحيها، أو إلى قم وحواليها، فإنّ البلاء مدفوع عنها.

4- وعنه عليه السلام قال : أهل خراسان اعلامنا، وأهل قم انصارنا، وأهل كوفة اوتادنا، وأهل هذا السواد منّا ونحن منهم.

5- وعن أبي الحسن الأول عليه السلام قال : قم عش آل محمّد، ومأوى شيعتهم، ولكن سيهلك جماعة من شبابهم بمعصية آبائهم والاستخفاف والسخرية بكبرائهم ومشايخهم، ومع ذلك يدفع الله عنهم شرّ الأعداء وكلّ سوء.

6- وعن الصادق عليه السلام قال: اذا اصابكم بلية وعناء فعليكم بقم، فانه مأوى الفاطميين، ومستراح المؤمنين وسيأتي زمان ينفر أولياؤنا ومحبوينا عنّا ويبعدون منّا(1)، وذلك مصلحة لهم لكيلا يعرفوا بولايتنا.

ص: 103

1- قال المؤلف : كما سفرونا عن جوار مولانا امير المؤمنين عليه السلام من النجف الاشرف في زمن (حسن بكر وصدّام) في شهر ذيقعدة الحرام 1391 هجرية.

7- في البحار ج 60 ص 215 عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : انّ للجنة ثمانية أبواب ، ولأهل قم واحد منها، فطوبى لهم، ثم طوبى لهم، ثم طوبى لهم.

8- وعن سليمان بن صالح قال : كنّا ذات يوم عند ابي عبدالله عليه السلام فذكر فتن بني عباس وما يصيب الناس منهم، فقلنا : جعلنا فداك، فأين المَفزَع والمَفزَع في ذلك الزمان ؟ فقال : إلى الكوفة وحواليها والى قم ونواحيها، ثم قال: في قم شيعتنا ومواليها، وتكثر فيها العمارة، ويقصده الناس ويجتمعون فيه حتّى يكون الجمر بين بلدتهم(1).

9- وفي بعض روايات الشيعة أنّ قم يبلغ من العمارة إلى أن يشتري موضع فرس بألف درهم.

ونقل عن كتاب مونس الحزين للصدوق أنّ بلدة قم تبلغ عمارتها سبعة فراسخ الى ثمانية فراسخ.

10 -وفي خطبة الملاحم لامير المؤمنين عليه السلام التي خطب بها بعد وقعة الجمل بالبصرة قال : يخرج الحسيني صاحب طبرستان مع جمّ كثير من خيله ورجله حتّى يأتي بنيسابور فيفتحها ويقسم ابوابها، ثم يأتي اصبهان، ثم إلى قم، فيقع بينه وبين اهل قم وقعة عظيمة يقتل فيها خلق كثير فينهزم أهل قم ، فينهب الحسيني اموالهم ويُسبي ذراريهم ونسائهم ويخرب دورهم، فيفزع أهل قم إلى جبل يقال لها (وراردهار) فيقيم الحسيني ببلدتهم أربعين يوماً، ويقتل منهم عشرين رجلاً، ويصلب منهم رجلين، ثم يرحل عنهم.

11 - في البحار ج 60 ص 216 عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال : رجل من أهل قم يدعو الناس الى الحق، يجتمع معه قوم كزبر الحديد، لا تزلهم الرياح العواصف ، ولا يملّون من الحرب، ولا يجبنون، وعلى الله يتوكلون والعاقبة للمتقين .

ص: 104

1- قيل : في آخر شارع باجك ارض يقال لها (گمر) وهو بالعربي صار (جمر). فصار الجمر بين بلدتهم في زماننا هذا.

12 - وعن عفان البصري عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال لي: أتدري لِمَ سَمِّي قم؟ قلت: الله ورسوله وأنت أعلم، قال: انما سَمِّي قم لأنَّ أهله يجتمعون مع قائم آل محمّد - صلوات الله عليه - ويقومون معه ويستقيمون عليه وينصرونه.

13 - وعن صفوان بن يحيى بياع السابري قال: كنت يوماً عند أبي الحسن عليه السلام فجرى ذكر قم وأهله وميلهم الى المهدي عليه السلام فترحم عليهم وقال: رضي الله عنهم. ثم قال: انَّ للجنَّة ثمانية أبواب، وواحد منها لاهل قم، وهم خيار شيعتنا من بين سائر البلاد، خَمَّر الله تعالى ولايتنا في طينتهم.

14 - وروى بعض اصحابنا قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام جالساً إذ قرأ هذه الآية «حَتَّى إِذَا جَاءَ وَعَدُ أُولَاهِمَا بَعَثْنَا عِبَادًا لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا» فقلنا: جعلنا فداك، من هؤلاء؟ فقال ثلاث مرّات: هم والله أهل قم.

15 - وروي عن عدة من أهل الرّي أنّهم دخلوا على أبي عبدالله عليه السلام وقالوا: نحن اهل الرّي. فقال: مرحباً بإخواننا من اهل قم، فقالوا: نحن من اهل الرّي، فأعاد الكلام، قالوا ذلك مراراً وأجابهم بمثل ما أجاب به اولاً، فقال: انَّ الله حرماً وهو مكة، وانَّ للرسول [الرسوله] حرماً وهو المدينة، وانَّ لأمير المؤمنين حرماً وهو الكوفة، وانَّ لنا حرماً وهو بلدة قم، وستدفن فيها امرأة من أولادي تسمّى فاطمة، فمن زارها وجبت له الجنّة، قال الراوي: وكان هذا الكلام منه قبل أن يولد الكاظم عليه السلام.

16 - في البحار ج 60 ص 217 وفي روايات الشيعة أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله لما أسري به رأى ابليس باركاً بهذه البقعة فقال له: قم يا ملعون، فسَمِّيت بذلك.

17 - وروي عن الأئمة عليهم السلام: لولا القميون لضاع الدين.

18 - وعن عليّ بن موسى الرضا عليه السلام قال: اذا عمّت البلدان الفتن فعليكم بقم

وحواليها ونواحيها، فإنّ البلاء مرفوع عنها.

19 - وقال عليه السلام لزيد بن آدم القمي حين قال الشيخ عنده: يا سيدي انّي

اريد الخروج عن أهل بيتي ، فقد كثرت السفهاء ، فقال : لا تفعل ، فإنّ البلاء يدفع بك عن أهل قم ، كما يدفع البلاء عن أهل بغداد بأبي الحسن الكاظم عليه السلام.

20 - وعن الصادق عليه السلام قال : إنّ لعلي قم ملكا رفرف عليها بجناحيه لا يريد لها جبار بسوء إلا اذابه الله كذوب الملح في الماء، ثم اشار الى عيسى بن عبدالله فقال : سلام الله على أهل قم، يسقي [سقي] الله بلادهم الغيث، وينزل الله عليهم البركات، ويبدّل الله سيئاتهم حسنات، هم أهل ركوع وسجود، وقيام وقعود، هم الفقهاء العلماء الفهاء، هم أهل الدراية والرواية وحسن العبادة.

21 - وقال أبو عبدالله الفقيه الهمداني في كتاب البلدان: أنّ أبا موسى الأشعري روي أنّه سأل امير المؤمنين عليّ بن ابيطالب عليه السلام عن أسلم المدن وخير المواضع، عند نزول الفتن و ظهور السيف ، فقال : اسلم المواضع يومئذ ارض الجبل، فاذا اضطربت خراسان ووقعت الحرب بين أهل جرجان وطبرستان، وخربت سجستان فأسلم المواضع يومئذ قصبه قم تلك البلدة التي يخرج منها انصار خير الناس ابا وأماً وجداً وجدّة وعمّاً وعمّة تلك التي تسمّى الزهراء، بها موضع قدم جبرئيل، وهو الموضع الذي نبع منه الماء الذي من شرب منه أمن من الداء، ومن ذلك الماء عجن الطين الذي عمل منه كهيئة الطير، ومنه يغتسل الرضا عليه السلام، ومن ذلك الموضع يخرج كبش ابراهيم وعصا موسى وخاتم سليمان.

22 - في البحار ج 60 ص 218 عن أبي عبدالله عليه السلام: أنّ رجلاً دخل عليه فقال : يا ابن رسول الله انّي أريد أن أسألك عن مسألة لم يسألك أحد قبلي ولا يسألك احد بعدي ، فقال : عساك تسألني عن الحشر والنشر؟ فقال الرجل : اي والذي بعث محمّداً بالحقّ بشيراً ونذيراً ما أسألك إلا عنه ، فقال : محشر الناس كلّهم الى بيت المقدس إلا بقعة بارض الجبل يقال لها قم، فاتّهم يحاسبون في حفّهم ويحشرون في حفّهم الى الجنّة. ثمّ قال : أهل قم مغفور لهم. قال : فوثب الرجل على رجله وقال : يا ابن رسول الله هذا خاصة لأهل قم ؟ قال : نعم، ومن يقول بمقاتلتهم. ثمّ قال : ازيدك ؟ قال : نعم، [قال] حدّثني أبي عن أبيه عن جدّه قال: قال رسول

الله صلى الله عليه وآله : نظرت الى بقعة بارض الجبل خضراء احسن لوناً من الزعفران وأطيب رائحة من المسك، واذا فيها شيخ بارك على رأسه برنس، فقلت : حبيبي جبرئيل ما هذه البقعة ؟ قال : فيها شيعة وصيِّك عليّ بن ابيطالب . قلت : فمن الشيخ البارك فيها ؟ قال : ذلك ابليس اللعين - عليه اللعنة - قلت : فما يريد منهم ؟ قال : يريد أن يصدّهم عن ولاية وصيِّك علي ويُدعوهم إلى الفسق والفجور . فقلت : يا جبرئيل أهو بنا إليه، فأهوى بنا إليه في أسرع من برق خاطفٍ، فقلت له : قم يا ملعون فشارك المرجئة في نساءهم واموالهم، لأنّ اهل قم شيعتي وشيعة وصيِّ عليّ بن ابيطالب.

23 - وعن أبي عبدالله عليه السلام قال : تربة قم مقدسة وأهلها منّا ونحن منهم لا يريدونهم جبار بسوء إلا عجلت عقوبته ما لم يخونوا إخوانهم، فاذا فعلوا ذلك سلّط الله عليهم جبابرة سوء، اما أنّهم انصار قائمنا ودعاة حقنا. ثمّ رفع رأسه إلى السماء وقال : اللهم اعصمهم من كلّ فتنة ونجّهم من كلّ هلكة.

24 - في البحار ج 60 ص 212 سئل ابو عبدالله عليه السلام: اين بلاد الجبل؟ فأتا رويانا أنّه اذا ردّ إليكم الأمر يخسف ببعضها، فقال : إنّ فيها موضعاً يقال له «بحر» ويسمّى بقم وهو معدن شيعتنا، فأما الرّي فويل له من جناحيه، وإنّ الأمن فيه من جهة قم وأهله . قيل : وما جناحه ؟ قال عليه السلام : احدهما بغداد، والآخر خراسان، فأنته تلتقي فيه سيوف الخراسانيين وسيوف البغداديين، فيعجل الله عقوبتهم ويهلكهم فيأوي أهل الري إلى قم فيؤويهم ثمّ ينتقلون منه الى موضع يقال له : اردستان.

25 - عن انس بن مالك قال : كنت ذات يوم جالساً عند النبي صلى الله عليه وآله اذ دخل عليه عليّ بن ابي طالب عليه السلام فقال صلى الله عليه وآله : إلىّ يا أبا الحسن، ثمّ اعتقه وقبّل [ما] بين عينيه وقال : يا عليّ إنّ الله عزّ اسمه عرض ولايتك على السماوات، فسبقت إليها السماء السابعة فزيّنها بالعرش، ثمّ سبقت إليها السماء الرابعة فزيّنها بالبيت المعمور، ثمّ سبقت إليها السماء الدنيا فزيّنها بالكواكب، ثمّ عرضها على الارضين فسبقت إليها مكة فزيّنها بالكعبة ، ثمّ سبقت إليها المدينة فزيّنها بي، ثمّ سبقت إليها الكوفة فزيّنها بك، ثمّ سبق إليها قم فزيّنها بالعرب وفتح إليه باباً من ابواب الجنّة.

26 - وعن أبي عبدالله عليه السلام قال : انّ الله احتجّ بالكوفة على سائر البلاد وبالمؤمنين من اهلها على غيرهم من أهل البلاد، واحتجّ ببلدة قم على سائر البلاد، وبأهلها على جميع أهل المشرق والمغرب من الجنّ والإنس، ولم يدع الله قم وأهله مستضعفاً بل وقّهم وأيّدهم، ثمّ قال : انّ الدين وأهله بقم ذليل، ولولا ذلك لأسرع الناس إليه فخرّب قم وبطل أهله فلم يكن حجة على سائر البلاد، واذا كان كذلك لم تستقرّ السماء والارض ولم ينظروا طرفة عين وانّ البلايا مدفوعة عن قم وأهله، وسيأتي زمان تكون بلدة قم وأهلها حجة على الخلائق، وذلك في زمان غيبة قائمنا عليه السلام إلى ظهوره ولولا ذلك لساخت الارض بأهلها، وانّ الملائكة لتدفع البلايا عن قم وأهله، وما قصده جبار بسوء إلا قصمه قاصم الجبارين وشغله عنهم بدهية او مصيبة او عدو، وينسى الله الجبارين في دولتهم ذكر قم وأهله كما نسوا ذكر الله .

27 - في البحار ج 60 ص 213 عن الصادق عليه السلام أنّه ذكر كوفة وقال : ستخلو كوفة من المؤمنين ويأزر عنها العلم كما تأزر الحيّة في جحرها، ثمّ يظهر العلم ببلدة يقال لها قم، وتصير معدناً للعلم والفضل حتّى لا يبقى في الأرض مستضعف في الدين حتّى المخدرات في الحجال، وذلك عند قرب ظهور قائمنا، فيجعل الله قم وأهله قائمين مقام الحجّة، ولولا ذلك لساخت الارض بأهلها ولم يبق في الأرض حجة، فيفيض العلم منه الى سائر البلاد في المشرق والمغرب، فيتم حجة الله على الخلق حتّى لا يبقى أحد على الارض لم يبلغ إليه الدين والعلم، ثمّ يظهر القائم عليه السلام ويسير سبباً لتقمة الله وسخطه على العباد، لانّ الله لا ينتقم من العباد إلا بعد انكارهم حجّته.

28 - وعن أبي مقاتل الديلمي نقيب الرّي، قال : سمعت أبا الحسن عليّ بن محمّد عليه السلام يقول : انّما سمّي قم به لآته لما وصلت السفينة إليه في طوفان نوح عليه السلام قامت، وهو قطعة من بيت المقدس.

29 - وعن أبي عبدالله عليه السلام قال : انّ الله اختار من جميع البلاد كوفة وقم وتقليس.

30 - في البحار ج 60 ص 231 عن أبي الصلت الهروي قال: كنت عند

الرضا عليه السلام فدخل عليه قوم من أهل قم فسلموا عليه فردّ عليهم وقربهم ثمّ قال لهم : مرحباً بكم وأهلاً، فأنتم شيعتنا حقاً، فسيأتي عليكم يوم تزورون فيه تربتي بطوس، ألا فمن زارني وهو على غسل خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمّه.

31- في البحار ج 18 ص 311 روى عن عليّ بن محمّد العسكري عليه السلام عن ابيه عن جدّه عن اميرالمؤمنين عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لمّا أسري بي إلى السماء الرابعة نظرت إلى قبة من لؤلؤ لها أربعة أبواب ، كلّها من استبرق أخضر، قلت: يا جبرئيل ما هذه القبة التي لم ار في السماء الرابعة أحسن منها؟ فقال : حبيبي محمّد هذه صورة مدينة يقال لها قم، تجتمع فيها عباد الله المؤمنون ينتظرون محمّداً وشفاعته للقيامة والحساب، يجري عليهم الغمّ والهّم والأحزان والمكاره، قال : فسألت عليّ بن محمّد العسكري عليه السلام متى ينتظرون الفرج؟ قال : اذا ظهر الماء على وجه الارض.

45- القمر

في دلائل الامامة ص 259 عن امّ سعيد الاحمسية قالت: قلت لأبي عبدالله عليه السلام : جعلت فداك يا بن رسول الله اجعل في يدي علامة من خروج القائم، قالت : قال لي: يا امّ سعيد اذا انكسف القمر ليلة البدر من رجب وخرج رجل من تحته فذاك عند خروج القائم.

في روضة الكافي الحديث (258) عن بدر بن الخليل الأزدي قال : كنت جالساً عند ابي جعفر عليه السلام فقال : آيتان تكونان قبل قيام القائم عليه السلام لم تكونا منذ هبط آدم إلى الأرض، تنكسف الشمس في النصف من شهر رمضان والقمر في آخره، فقال رجل: يا ابن رسول الله تنكسف الشمس في آخر الشهر والقمر في النصف؟! فقال أبو جعفر عليه السلام: انّي أعلم ما تقول ولكنهما آيتان لم تكونا منذ هبط آدم عليه السلام.

في غيبة النعماني ص 271 عن أبي جعفر عليه السلام أنّه قال : انّ بين يدي هذا الأمر انكساف القمر ليخمسٍ تبقي والشمس خمس عشرة وذلك في شهر رمضان، وعنده يسقط حساب المنجمين.

في البرهان للمتقي ص 107 ح 14 واخرج الدارقطني في سننه عن محمد بن علي قال: لمهدينا آيتان لم تكونا منذ خلق الله السماوات والأرض: ينخسف القمر لأول ليلة من رمضان، وتكسف الشمس من النصف منه، ولم تكونا منذ خلق الله السماوات والأرض.

في الارشاد للشيخ المفيد ص 359 عن ثعلبة الأزدي قال أبو جعفر عليه السلام: آيتان تكونان قبل قيام القائم (عليه السلام) كسوف الشمس في النصف من شهر رمضان وخسوف القمر في آخره، قال: قلت: يابن رسول الله تكسف الشمس في آخر الشهر والقمر في النصف؟ فقال أبو جعفر عليه السلام: أنا أعلم بما قلت: أنّهما آيتان لم تكونا منذ هبط آدم عليه السلام.

ووجهه يضيء كأنه القمر ليلة البدر الخ يأتي في المشاهدة ح 1.

وجهه كالقمر الدرّي تقدم في أوصاف الحجّة.

وجهه كدائرة القمر تقدم في اوصاف الحجّة.

كأنه فلقة قمر عليه ثياب خضر الخ يأتي في المشاهدة ح 26.

على عاتقه غلام كأن وجهه القمر الخ يأتي في المشاهدة ح 33.

كأنه فلقة قمر من ابناء اربع سنين الخ يأتي في المشاهدة ح 36.

46- القميص

في الاكمال ص 631 عن مفضل بن عمر عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: أتدري ما كان قميص يوسف عليه السلام؟ قلت: لا قال: إنّ ابراهيم عليه السلام لمّا أوقدت له النار نزل إليه جبرئيل عليه السلام بالقميص وألبسه إياه فلم يضرّه معها حرّ ولا برد، فلمّا حضرته الوفاة جعله في تميمة وعلّقه على اسحاق وعلّقه اسحاق على يعقوب عليه السلام، فلمّا ولد يوسف عليه السلام علّقه عليه وكان في عضده حتّى كان من امره ما كان فلمّا أخرجه يوسف عليه السلام بمصر من التميمية وجد يعقوب عليه السلام ريحه وهو قوله تعالى حكاية عنه: «إِنِّي لِأَجْدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنَّ تَفَنَّدُونَ» وذلك القميص الذي انزل من الجنّة

ص: 110

قلت: جعلت فداك، فإلى من صار هذا القميص؟ قال: إلى أهله وهو مع قائمنا إذا خرج. ثم قال: كلّ نبيّ ورث علماً أو غيره فقد انتهى إلى محمّد صلى الله عليه وآله .

47- قنبر

خرجت أنا وأبي - إلى أن قال - يا قنبر! ابشر وبشّر الخ تقدم في الشيعة .

48- القوام

قوامنا شرار خلق الله الخ تقدم في التوقيعات ح 25.

49- القوت

في الكافي ج 2 ص 261 عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ليس لمصاص (اي الخالص) شيعتنا في دولة الباطل إلا القوت، شرّقوا إن شئتم او غرّبوا، لن ترزقوا إلا القوت .

انّ النفس اذا احرزت قوتها استقرّت. (كما في الكافي ج 5 ص 89 والفقيه ج 3 ص 102 عن الكاظم عليه السلام)

انّ النفس اذا عرفت قوتها قنعت به ونبت عليه اللحم. (كما في الكافي ج 4 ص 12 عن الصادق عليه السلام)

الحلال قوت المصطفين. (كما في الكافي ج 5 ص 89 عن الرضا عليه السلام)

الحلال هو قوت المصطفين. (كما في الكافي ج 2 ص 552 عن الرضا عليه السلام)

لا مال اذهب للفاقة من الرضا بالقوت. (كما في الفقيه ج 4 ص 276 عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

لكلّ ذي رمق قوت. (كما في روضة الكافي ذيل ح 4 والفقيه ج 4 ص 291 عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

نظر ابو جعفر عليه السلام الى رجل وهو يقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالَ.» فقال أبو جعفر عليه السلام: سألت قوت النبيين؟ قل: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رِزْقًا وَاسِعًا طَيِّبًا

رزقك. (كما في الكافي ج 2 ص 552 والكافي ج 5 ص 89 عن الرضا عليه السلام)

نعم القوت السويق إن كنت جائعاً أمسك وإن كنت شبعاناً هضم طعامك. (كما في الكافي ج 6 ص 305 عن الرضا عليه السلام)

50- القونية

في الملاحم ص 206 أما المتخلي بقلبه فإنه رجل من ابناء الروم من اهل قرية يقال لها قونية ويسلم الى مقاتله حتى اذا منّ الله عليه بمعرفة الامر الذي اسلم له واتقنه دخل سقلية فأقام بها يعبد الله حتى يسمع الصوت فيجيب .

51- القوة

في البحار ج 51 ص 35 قال اميرالمؤمنين عليه السلام على المنبر: يخرج رجل من ولدي في آخر الزمان ابيض مشرب حمرة - إلى أن قال - فلا يبقى مؤمن إلا صار قلبه اشدّ من زبر الحديد واعطاه الله قوة اربعين رجلا الخ.

في البحار ج 252 ص 386 عن أبي عبدالله عليه السلام قال : كأني أنظر إلى القائم عليه السلام واصحابه - إلى أن قال - كأنّ قلوبهم زبر الحديد يعطى الرجل منهم قوّة اربعين رجلا الخ وتقدم في القائم عليه السلام.

في غيبة النعماني ص 310 قال أبو عبدالله عليه السلام: كأني بالقائم (عليه السلام) فاذا استوى على ظهر النجف لبس درع رسول الله صلى الله عليه وآله- إلى أن قال - واعطي قوّة اربعين رجلا الخ.

لم يخرج مع القائم - إلى أن قال - وما يخرج إلا أولوا قوّة إلا عشرة آلاف. (كما في الأكمال ص 613 عن الصادق عليه السلام وتقدم في القائم عليه السلام)

ما كان قوم لوط عليه السلام- الى أن قال - وإنّ الرجل منهم يعطى قوّة اربعين رجلا. (كما في الأكمال ص 631) وتقدم في القائم عليه السلام.

في الكنز ج 14 ص 77 قوّة الرجل من قريش قوّة رجلين.

ص: 112

في الكافي ج 1 ص 56 عن أبي شيبعة الخراساني قال : سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول : انّ اصحاب المقائيس طلبوا العلم بالمقائيس فلم تزدهم المقائيس من الحق إلا بعداً، وانّ دين الله لا يصاب بالمقائيس.

في الكافي ج 1 ص 58 أنّ علياً صلوات الله عليه قال : من نصب نفسه للقياس لم يزل دهره في إلتباس الخ وتقدم في الرأي ما يناسب المقام، فراجع.

في الكافي ج 1 ص 57 ذيل ح 13 عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال: مالكم وللقياس ؟ انّما هلك من هلك من قبلكم بالقياس.

وفيه ذيل ح 14 عن الصادق عليه السلام: انّ اصحاب القياس طلبوا العلم بالقياس فلم يزدادوا من الحق إلا بعداً، أنّ دين الله لا يصاب بالقياس.

وفيه ح 15 عن الصادق عليه السلام قال : انّ السنّة لا تقاس - الى أن قال - يا أبان انّ السنة اذا قيست محق الدين.

وفيه ح 16 عن عثمان بن عيسى قال: سألت أبا الحسن موسى عليه السلام عن القياس ، فقال : ما لكم والقياس انّ الله لا يسأل كيف احلّ وكيف حرّم.

في الكافي ج 1 ص 58 ح 18 انّ ابيليس قاس نفسه بآدم فقال : خلقتني من نار وخلقته من طين ، ولو قاس الجوهر الذي خلق الله منه آدم بالنار، كان ذلك اكثر نوراً وضياء من النار.

وفيه ذيل ح 20 عن الصادق عليه السلام قال : أوّل من قاس ابيليس .

في الكافي ج 4 ص 134 عن الصادق عليه السلام قال : السنة لا تقاس.

في الكافي ج 4 ص 350 عن أبي الحسن عليه السلام قال : يا أبا يوسف أنّ الدين ليس

بقياس كقياسكم اتم تلعبون بالدين الخ.

في الكافي ج 7 ص 300 عن الصادق عليه السلام قال : يا أبان أنّك اخذتني بالقياس، والسنة اذا قيست محق الدين.

عن أمالي الشيخ المفيد ص 51 عن زرارة قال: قال لي ابو جعفر محمّد بن عليّ عليه السلام : يا زرارة ايتك والقياس في الدين فانّهم تركوا علم ما وكلوا به وتكلّفوا ما قد كفّوه، يتأولون الاخبار ويكذبون على الله عزّ وجلّ الخ.

53- القيامة

في دلائل الامامة ص 248 عن اميرالمؤمنين عليّ بن ابيطالب (عليه السلام) قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي عشر خصال قبل يوم القيامة ، ألا تسألني عنها؟ قلت: بلى يا رسول الله ، قال : اختلاف وقتل اهل الحرمين ، والرايات السود، وخروج السفيناني، وافتتاح الكوفة ، وخسف بالبيداء، ورجل منّا أهل البيت يبيع له بين زمزم والمقام، يركب إليه عصائب من أهل العراق وابدال الشام، ونجباء أهل مصر، وتصير اهل اليمن عدتهم عدة أهل بدر، فيتبعه بنو كلب يوم الاعماق ، قلت: يا رسول الله ما بنو كلب؟ قال : هم انصار السفيناني يريد قتل الرجل الذي يبيع له بين زمزم والمقام، ويسير بهم فيقتلون وتباع ذراريهم على باب مسجد دمشق ، والغائب من غاب عن غنيمة كانت (كلب) ولو بعقال.

54- قيس

في اثبات الهداة ج 3 ص 728 سأل رجل أبا الحسن الرضا عليه السلام عن الفرج؟ فقال : تريد الاكثار او اجمل لك؟ فقال : أريد أن تكمله لي ، فقال : اذا تحركت رايات قيس بمصر، ورايات كندة بخراسان - او ذكر غير كندة -.

في روضة الكافي ح(451) عن أبي جعفر عليه السلام قال : يا ميسر كم بينكم وبين قرقيسا - الى أن قال - يهلك فيها قيس ولا يدعى لها داعية الخ وتقدم في قرقيسا.

55- قيس عيلان

تقدم في الترك الحديث (13) عن الملاحم ص 91 يخرجون فلا ينهتهم دون

الفرات شيء اصحاب ملاحمهم وفرسان الناس يومئذ قيس عيلان فستأصلهم لا ترك بعدها .

56- القيوم

تقدم في بني قنطوراء الحديث 5.

57- قيل وابن قيل

في الملاحم ص 59 الباب (113) لا يخرج المهدي حتى لا يبق قيل ولا ابن قيل إلا هلك ، والقيل الرأس .

58- القبولة

تقدم في الدجال تحت عنوان (الدجال والتميم الداري).

59- القيم

انه القيم بعد أخيه الم تقدم في التوقيعات ح 2.

في المستدرک ج 4 ص 495 عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : لا تقوم الساعة حتى لا

يقال في الأرض الله الله - وحتى يكون الرجل قيم خمسين امرأة الخ.

وفي حديث آخر: لا تقوم الساعة - الى أن قال - وحتى يكون في خمسين امرأة القيم الواحد الخ.

في الكنز ج 14 ص 248 لا تقوم الساعة حتى يدبر الرجل خمسين امرأة .

في الكنز ج 14 ص 210 أن من أشراط الساعة أن يرفع العلم - إلى أن قال - ويذهب الرجال ويبقى النساء حتى يكون لخمسین امرأة قيم واحد.

ص: 115

في المستدرک ج 4 ص 515 عن النبي صلى الله عليه وآله، قال : يبيت من هذه الأمة على طعام وشراب وهو فيصبحون مسخوا خنازير- إلى أن قال- يشربهم الخمر واكلهم الربا ولبسهم الحرير، واتخاذهم القينات وقطيعتهم الرحم.

في الكنز ج 14 ص 277 في هذه الأمة خسف ومسح وقذف اذا ظهرت القينات والمعازف وشربت الخمر.

في الكنز ج 14 ص 278 سيكون في آخر الزمان خسف ومسح وقذف ، اذا ظهرت المعازف والقينات واستحلّت الخمر.

في الكنز ج 14 ص 280 في هذه الأمة خسف ومسح وقذف ، قيل : يا رسول الله ومتى ذلك ؟ قال : ظهرت القينات والمعازف وشربت الخمر.

وفي حديث آخر: والذي بعثني بالحق لا تنقضي هذه الدنيا حتى يقع بهم الخسف والمسح والقذف، قالوا: ومتى ذلك يا نبي الله ؟ قال: اذا رأيت النساء قد ركبن السروج، وكثرت القينات الخ.

وفي حديث آخر: لا بدّ من خسف ومسح ورجف. قالوا: يا رسول الله في هذه الأمة ؟ قال : نعم ، اذا اتخذوا القيان واستحلّوا الزنا واكلوا الربا الخ.

في الكنز ج 14 ص 281 تكون في أمّتي قذف ومسح وخسف اذا ظهرت المعازف وكثرت القينات وشربت الخمر.

ص: 116

1- القينات : في النهاية «نهى عن بيع القينات» اي الاماء المُعْتَبَات .

1- كابل شاه

في غيبة الطوسي ص 283 اذا دخل القائم عليه السلام الكوفة- الى أن قال - ثم يتوجه الى كابل شاه وهي مدينة لم يفتحها أحد قط غيره فيفتحها، ثم يتوجه الى الكوفة الخ وتقدم في القائم عليه السلام.

في غيبة النعماني ص 234 عن أبي جعفر محمد بن عليّ عليه السلام يقول : لو قد خرج قائم آل محمد صلى الله عليه وآله لنصره الله بالملائكة الموسمين - الى أن قال - ومعه سيف مخترط (1)، يفتح الله له الروم والديلم والسند والهند وكابل شاه والخزر، وتقدم في القائم عليه السلام .

2- الكاتب

كان بمرو كاتب للخوزستاني - تقدم في التوقيعات ح 28.

3- الكاذب

فهو كاذب مفتر الح تقدم في التوقيعات ح 47.

اقلّ الناس مروّة من كان كاذباً. (كما في الفقيه ج 4 ص 282 عن الصادق عليه السلام)

الا انّ الكاذب على شفا مغزاة وهلكة. (كما في الفقيه ح 1 ص 131 عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

ص: 117

1- اخترط السيف : اخرجه من غمده .

المصلح ليس بكاذب . (كما في الكافي ج 2 ص 209 عن الصادق عليه السلام)

من حلف بالله كاذباً كَفَرَ. (كما في الكافي ج 7 ص 434 عن الصادق عليه السلام)

4- كاره

فيبايع وهو كاره الخ تقدم في البيعة ذيل ح 5.

5- كاسيات

في المستدرک ج 4 ص 436 عن النبي عليه السلام قال: سيكون في آخر هذه الأمة رجال يركبون على الميائثر حتى يأتوا أبواب مساجدهم نساؤهم كاسيات عاريات على رؤوسهنّ كأسنمة البخت العجاف، العنوهنّ فأنهنّ ملعونات، لو كانت وراءكم أمة من الأمم لخدمهم كما خدمكم نساء الأمم قبلكم، فقلت لأبي: وما الميائثر؟ قال: سروجاً عظماً.

6- كافها ياع صاد

فالكاف اسم كربلا الخ يأتي في المشاهدة ذيل ح 21.

7- الكافر

يا كافر اقض حقي الح تقدم في دابة الأرض ح 2.

في دلائل الامامة ص 247 عن أبي عبدالله عليه السلام قال: لو أنّ الرجل الكافر دخل جحر ضب او توارى خلف مدرة او حجر او شجر لانطق الله ذلك الشيء الذي يتوارى فيه حتى يقول: يا مؤمن خلفي كافر فخذ، فيؤخذ ويقتل، ولا يكون لابلis هيكل يسكن فيه، والهيكال البدن الخ.

في الكافي ج 1 ص 411 عن الصادق عليه السلام قال: سأله رجل عن القائم عليه السلام يسلم عليه بإمرة المؤمنين؟ قال: لا، ذاك اسم سمى الله به امير المؤمنين عليه السلام، لم يسلم به أحد

ص: 118

قبله ولا يتسمّى به بعده الأكافر الخ.

في الكافي ج 2 ص 251 الكافر مشكور.

في الكافي ج 1 ص 372 عن الصادق عليه السلام قال : من ادّعى الإمامة وليس من أهلها فهو كافر.

8- كافر الخادم

يأتي في المشاهدة ذيل ح 21.

9- كامل بن ابراهيم المدني

يأتي في المشاهدة ح 36.

10- الكبد

أمّا المهدي الذي يملأ الأرض - إلى أن قال - وما افلاذ كبدها الخ يأتي في المهدي عليه السلام تحت عنوانه.

11- الكبريت الأحمر

في ينابيع المودّة ص 448 عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله: انّ عليّاً وصيّى ومن ولده القائم المنتظر المهدي الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً والذي بعثني بالحقّ بشيراً ونذيراً أنّ الثابتين على القول بأمامته في زمان غيبته لأعزّ من الكبريت الأحمر الخ.

في الكافي ج 2 ص 248 عن أبي جعفر عليه السلام قال: قام رجل بالبصرة الى اميرالمؤمنين عليه السلام فقال : يا اميرالمؤمنين أخبرنا عن الإخوان، فقال : الإخوان صنفان، إخوان الثقة وإخوان المكاشرة، فأما إخوان الثقة فهم الكف والجناح والاهل والمال، فاذا كنت من أخيك على حد الثقة فابذل له مالك وبدنك وصاف

ص: 119

من صافاه وعاد من عاداه واكنتم سرّه وعييه وأظهر من الحسن: واعلم ايّها السائل أنّهم أقلّ من الكبريت الأحمر، وأما اخوان المكاشرة فإنّك تصيب لذّتك منهم، فلا تقطعنّ ذلك منهم ولا تطلبنّ ما وراء ذلك من ضميرهم. وابدل ما بذلوا لك من طلاقة الوجه وحلاوة اللسان.

في الكافي ج 2 ص 627 عن أبي جعفر عليه السلام قال: قرأ القرآن ثلاثة:

رجل قرأ القرآن فاتخذة بضاعة واستدّرّ به الملوك واستطال به على الناس، ورجل قرأ القرآن فحفظ حروفه وضع حدوده واقامه اقامة القدح(1) فلا كثر الله هؤلاء من حملة القرآن،

ورجل قرأ القرآن فوضع دواء القرآن على داء قلبه فأسهر به ليله واطمأ به نهاره وقام به في مساجده و تجافى به عن فراشه فباولئك يدفع الله العزيز الجبار البلاء و باولئك يديل الله عزوجلّ من الأعداء وباولئك ينزل الله عزوجلّ الغيث من السماء فوالله لهؤلاء في قراءة القرآن اعزّ من الكبريت الأحمر.

12- الكبش

وقتل الكبش الخروف الخ تقدم في علامات الظهور ح 12.

في عقد الدرر ص 75 في قصة السفيناني - ويقتلون بها (أي بابل) ثلاثمائة كبش من بني العباس.

13- الكبير

ويهرم منها الكبير الح تقدم في الشروسي ويأتي في المشاهدة ذيل ح 22.

ص: 120

1- اي ينزل القرآن منزلة القدح فإنّ المكارى اذا فرغ من استعمال قدحه علّقه في آخر رحله .

في غيبة النعماني ص 308 ذيل ح 3 عن الصادق عليه السلام قال : لا يخرج القائم عليه السلام حتى يقرأ كتابان كتاب بالبصرة وكتاب بالكوفة بالبراءة من عليّ عليه السلام .

فإنه ثقني وكتابه كتابي الخ تقدم في التوقيعات ح 3.

فأخرج كتابا فقرأه الخ تقدم في التوقيعات ح 38.

في غيبة النعماني ص 194 ذيل ح 1 وص 263 ذيل ح 24 عن أبي عبدالله عليه السلام قال : والله لكأني أنظر اليه بين الركن والمقام يبايع الناس على كتاب جديد الخ.

في روضة الكافي ص 287 ذيل ح 432 عن أبي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل : «وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ» قال : اختلفوا كما اختلف هذه الأمة في الكتاب وسيختلفون في الكتاب الذي مع القائم الذي يأتيهم به حتى ينكره ناس كثير فيقدمهم فيضرب اعناقهم .

في كنز العمال ج 1 ص 373 عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله صلى الله عليه (و آله) و سلم : انّ الله انزل كتاباً وافترض فرائض فلا تنقصوها، الخ.

وفي حديث آخر عن ميمون بن مهران قال : اتى عمر بن الخطاب رجل فقال : يا امير المؤمنين اتا فتحننا المدائن اصبت كتاباً فيه كلام معجب، قال : أمن كتاب الله ؟ قلت (قال) : لا ، فدعا بالدرة فجعل يضربه بها، وقرأ : «آلِرْ * تَلِكْ آيَاتِ الْكِتَابِ الْمُبِينِ * اِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا - إِلَى قَوْلِهِ - وَإِنَّ كُنْتُ مِنْ قَبْلِهِ لِمَنْ الْعَافِلِينَ» ثم قال : انما هلك من كان قبلكم بانهم أقبلوا على كتب علمائهم واساقفتهم وتركوا التوراة والانجيل حتى دُرسا وذهب ما فيها من العلم.

في الكنز ج 1 ص 375 عن الحارث قال : مررت في المسجد فاذا الناس يخوضون في الأحاديث، فدخلت على عليّ (عليه السلام) فقلت : يا امير المؤمنين ألا ترى الناس قد خاضوا، قال : أوقد فعلوها؟ قلت : نعم، قال : اما اني سمعت رسول الله صلى الله عليه (و آله) وسلم يقول : انّها ستكون فتنة ؟ قلت : ما المخرج منها يا رسول

الله؟ قال: كتاب الله فيه نبأ من قبلكم، وخير ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل، من تركه من جبار قصمه الله، ومن ابتغى الهدى في غيره أضلّه الله، وهو حبل الله المتين، وهو الذكر الحكيم، وهو الصراط المستقيم، هو الذي لا تزيغ به الالهواء ولا تلتبس به الألسنة، ولا تشبع منه العلماء، ولا يخلق عن كثرة الردّ، ولا تنقضي عجائبه، هو الذي لم تنسه الجنّ إذ سمعته حتّى قالوا: «أنا سمعنا قرآناً عجباً يهدي إلى الرشد فأمّا به» من قال به صدق، ومن عمل به أجر، ومن حكم به عدل، ومن دعا إليه هدي إلى صراط المستقيم، خذها إليك يا اعور.

في الكنز ج 14 ص 232 يوشك العلم أن يُرفع - قالها ثلاثا - قال زيد بن ليبيد: وكيف يرفع العلم منّا وهذا كتاب الله بين أظهرنا قد قرأناه ويُقرئه أبناؤنا أبنائهم،؟ فقال: ثكلتك أمك يا زيد بن ليبيد: إن كنت لاعدك من فقهاء اهل المدينة: اوليس هؤلاء اليهود والنصارى عندهم التوراة والإنجيل فما أغنى عنهم: انّ الله ليس يذهب بالعلم برفع، ولكن يذهب بحملته، لاقبل ما قبض الله عالماً من هذه الأمة إلا كان ثغرة في الإسلام لا تسدّ بمثله الى يوم القيامة.

في الكنز ج 14 ص 244 عن أبي موسى قال: لا تقوم الساعة حتّى يُجعل كتاب الله عاراً الخ.

في المستدرک ج 4 ص 506 عن ابي هريرة قال: يسرى على كتاب الله فيرفع الى السماء فلا يصبح في الأرض آية من القرآن ولا من التوراة والانجيل ولا الزبور وينتزع من قلوب الرجال فيصبحون ولا يدرون ما هو.

في الكنز ج 1 ص 377 عن عليّ (عليه السلام) قال: ثلاثة لا يُقبلُ معهنّ عمل، الشرك، والكفر، والرأي، قالوا: يا اميرالمؤمنين: ما الرأي؟ قال: تدع كتاب الله وسنة رسوله، وتعمل بالرأي.

في الكنز ج 1 ص 379 عن عليّ (عليه السلام) قال: قيل لرسول الله صلّى الله عليه (وآله) وسلّم: انّ امّتك ستفتن من بعدك، فسأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسئل ما المخرج منها؟ فقال: كتاب الله العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه

تنزيل من حكيم حميد.

وفي حديث آخر عن علي بن ابيطالب (عليه السلام) ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : اني قد تركت فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا : كتاب الله ، سبب بيد الله ، وسبب بأيديكم واهل بيتي .

في الكنز ج 1 ص 380 عن علي (عليه السلام) قال : يا ايها الناس ما لكم ترغبون عما عليه اولكم وسنة نبيكم؟ انما هلك من كان قبلكم ان ضربوا كتاب الله بعضه ببعض .

وفي حديث آخر عن علي (عليه السلام) قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : اتاني جبرئيل فقال : يا محمد ان امتك مختلفة بعدك ، قلت : فاین المخرج يا جبرئيل ؟ فقال : كتاب الله به يقصم كل جبار ، ومن اعتصم به نجا ومن تركه هلك ، قول فصل ليس بالهزل .

في الكنز ج 1 ص 381 قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ايها الناس اني تارك فيكم امرين ، ان اخذتم بهما لن تضلوا بعدي ابداً ، واحدهما افضل من الآخر ، كتاب الله هو جبل الله الممدود من السماء الى الأرض ، واهل بيتي عترتي ، ألا وانهما لن ينفرقا حتى يردا على الحوض .

في الكنز ج 1 ص 384 عن زيد بن ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال : قد تركت فيكم خليفتين ، كتاب الله واهل بيتي يردان علي الحوض جميعاً .

في الكافي ج 2 ص 415 ذيل ح 1 عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : اني قد تركت فيكم

امرين لن تضلوا بعدي ما ان تمسكتم بهما ، كتاب الله وعترتي اهل بيتي ، فان اللطيف الخبير قد عهد إلي انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض كهاتين - وجمع بين مسبتيه - ولا اقول كهاتين - وجمع بين المسبحة والوسطى - فتسبق احدهما الأخرى ، فتمسكوا بها لا تزلوا ولا تضلوا ولا تقدموهم فتضلوا .

في الكافي ج 1 ص 294 عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : اني تارك فيكم امرين ان

اخذتم بها لن تضلوا : كتاب الله عزوجل واهل بيتي عترتي ، الخ .

في الفقيه ج 1 ص 277 قال اميرالمؤمنين عليه السلام : ان احسن الحديث وابلغ

ص : 123

الموعظة كتاب الله عزوجل الخ.

في الفقيه ج 1 ص 327 قال اميرالمؤمنين عليه السلام: ان احسن الحديث وابلغ موعظة المتقين كتاب الله العزيز الحكيم الخ.

في روضة الكافي ذيل ح (194) قال اميرالمؤمنين عليه السلام: ثم ان احسن القصص وابلغ وانفع التذکر كتاب الله جلّ وعزّ قال الله عزوجل: «وَإِذَا قُرءَ الْقُرْآنُ فَاسْتَعْمُوا لَهُ وَانصتُوا لَعَلَّكُمْ تَرْحَمُونَ» الخ.

في الفقيه ج 4 ص 287 ذيل ح 44 قال الصادق عليه السلام: وصدق القول وابلغ الموعظة واحسن القصص كتاب الله ، الخ.

اذا كتبت كتابا فأعد فيه النظر قبل ختمه فأتما تختم على عقلك . (الهداية ص 523 عن عليّ

عليه السلام)

الكتاب أحد المحدثين . (الهداية ص 523)

الكتاب ترجمان النبّة . (الهداية ص 523)

كتاب الرجل عنوان عقله وبرهان فضله . (الهداية ص 523)

كتاب المرء معيار فضله ومسبار نُبله . (الهداية ص 523)

نعم المحدثّ الكتاب . (الهداية ص 523)

15- الكتب

كنت امرءاً لهجاً بجمع الكتب المشتملة الخ يأتي في المشاهدة ح 21.

16- الكحل

في غيبة النعماني ص 206 عن أبي جعفر عليه السلام انه قال : لتمحصنّ شيعة آل محمّد تمحيص الكحل في العين ، وانّ صاحب العين يدري متى يقع الكحل في عينه ولا يعلم متى يخرج منها الخ.

في غيبة الطوسي ص 279 عن سفيان بن ابراهيم الحريري انه سمع أباه يقول :

ص: 124

النفس الزكية غلام - الى أن قال - فعند ذلك يبعث الله قائم آل محمّد في عصابة لهم ادقّ في أعين الناس من الكحل، اذا خرجوا بكى لهم الناس لا يرون إلا أنّهم يختطفون الخ ويأتي في النفس الزكية تمام الحديث.

17- كدوس

(يكون في امتي المهدي - يكون المال كدوساً-) يأتي في المهدي عليه السلام تحت عنوانه.

(يكون المهدي عمره -والمال كدوس-) يأتي في المهدي عليه السلام تحت عنوانه .

18- الكذاب

خرج صاحب الزمان على جعفر الكذاب الخ يأتي في المشاهدة ح 15.

وتقدم في التوقيعات ح 2 و 18.

في الاكمال ص 441 طبع النجف وص 473 طبع الغفاري عن حسن بن وحناء يقول : حدّثنا ابي عن جدّه أنّه كان في دار الحسن بن علي عليهما السلام فكبستنا الخيل وفيهم جعفر بن علي الكذاب واشتغلوا بالنهب والغارة وكانت همّتي في مولاي القائم عليه السلام قال : فاذا أنا به عليه السلام قد اقبل وخرج عليهم من الباب وانا انظر إليه وهو عليه السلام ابن ستّ سنين فلم يره أحد حتّى غاب.

19- الكذب والكذابون

كذب ليس هو كما قال : تقدم في الخوارج ح 21.

في غيبة الطوسي ص 266 والبحار ج 52 ص 209 قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا تقوم الساعة حتّى يخرج نحو من ستّين كذاباً كلّهم يقول انا نبيّ.

في كنز العمال ج 14 ص 196 عن حذيفة: في أمّتي كذابون ودجالون سبعة وعشرون ، منهم اربعة نسوة ، واتي خاتم النبيين لا نبيّ بعدي .

ص: 125

وفي ص 197 عن ابن عمر: لا تقوم الساعة حتّى يخرج سبعون كذاباً .

وفي حديث آخر عن جابر بن سمرة: أنّ بين يدي الساعة كذّابين فاحذروهم.

في الكنز ج 14 ص 198 عن جابر : بين يدي الساعة كذّابون، منهم صاحب اليمامة، ومنهم صاحب صنعاء العنسي، ومنهم صاحب حمير، ومنهم الدجال وهو اغلظهم فتنة.

وفي حديث آخر عن نعيم بن مسعود: لا تقوم الساعة حتّى يخرج ثلاثون كذاباً ، كلّهم يزعم أنّه نبيّ.

وفي ص 199 عن الزهري: لا تقوم الساعة حتّى يخرج ثلاثون كذاباً، فهم مسيلمة والعنسي والمختار، وشرّ قبائل العرب بنو أميّة وبنو حنيفة والثقيف .

وفي حديث آخر عن جابر بن سمرة: لا تقوم الساعة حتّى يخرج ثلاثون كذاباً، آخرهم الأعرور الكذاب ممسوح العين اليسرى كأنّها عين أبي يحيى.

: وفي حديث آخر عن العلاء بن زياد العدوي: لا تقوم الساعة حتّى يخرج ثلاثون دجالون كذّابون كلّهم يزعم أنّه نبيّ، فمن قاله فاقتلوه، ومن قتل منهم أحداً فله الجنة.

في الكنز ج 14 ص 200 عن ابن عمر: أنّ بين يدي الساعة الدجال وبين يدي الدجال كذّابون ثلاثون او اكثر، قال : ما آتيتهم ؟ قال : إن يأتوك بسنة لم تكونوا عليها ، يغيرون بها سنتكم ودينكم، فاذا رأيتموهم فاجتنبوهم وعادوهم.

في المستدرک ج 4 ص 503 قال عبد الله : اذا بنخس الميزان حبس القطر، واذا كثر الزنا كثر القتل ، ووقع الطاعون ، واذا كثر الكذب كثر الهرج.

في الفقيه ج 3 ص 372 عن أبي عبدالله عليه السلام قال : الكذب على الله وعلى رسوله وعلى الأوصياء عليهم السلام من الكبائر.

في الفقيه ج 4 ص 256 في وصية النبيّ صلى الله عليه وآله لا ميرالمؤمنين عليه السلام : ولا تكذب فيذهب نورك.

وفي ص 272 من الفاظ رسول الله صلى الله عليه وآله :أربي الربا الكذب .

وفي الكافي ج 2 ص 338 عن ابي النعمان قال : قال أبو جعفر عليه السلام: يا أبا النعمان لا تكذب علينا كذبة فتسلب الحنيفية ، الخ.

وعن أبي جعفر عليه السلام قال : كان عليّ بن الحسين صلوات الله عليهما يقول لولده : اتقوا الكذب، الصغير منه والكبير في كلّ جدّ وهزل الخ.

في الكافي ج 2 ص 339 عن أبي جعفر عليه السلام قال : إنّ الله عزّوجلّ جعل للشّرّ أقفالاً وجعل مفاتيح تلك الاقفال الشراب، والكذب شرّ من الشراب .

وعن أبي جعفر عليه السلام قال : الكذب هو خراب الايمان.

في الكافي ج 2 ص 340 عن أبي عبدالله عليه السلام: أنّ آية الكذاب بأن يخبرك خبر السماء والأرض والمشرق والمغرب فاذا سألته عن حرام الله وحلاله لم يكن عنده شيء.

وعن اميرالمؤمنين عليه السلام : لا يجد عبد طعم الايمان حتّى يترك الكذب هزله وجدّه.

في ص 341 عن عيسى بن مريم عليه السلام: من كثر كذبه ذهب بهاؤه.

في السفينة عن الخصال : قال الصادق عليه السلام: ليس لكذاب مروءة.

وقال اميرالمؤمنين عليه السلام : اعتياد الكذب يورث الفقر.

وقال : الصدق امانة والكذب خيانة.

في السفينة عن جامع الاخبار: عن انس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : المؤمنون اذا كذب من غير عذر لعنه سبعون الف ملك، وخرج من قلبه نتن حتّى يبلغ العرش ويلعنه حملة العرش، وكتب الله عليه لتلك الكذبة سبعين زنية أهونها كمن يزني مع أمّه.

في البحار ج 2 ص 159 ذيل ح 5 عن النبي صلى الله عليه وآله قال: كفى بالمرء كذبا أن

يحدّث بكلّ ما سمع.

في البحار ج 72 ص 259 عن الصادق عليه السلام قال : أقلّ الناس مروءة من كان كاذباً.

وفيه عن رسول الله صلى الله عليه وآله : كثرة الكذب تذهب بالبهاء.

وفيه قال امير المؤمنين عليه السلام: لا سوء أسوء من الكذب .

وفيه قال الصادق عليه السلام : قال رسول الله صلى الله عليه وآله: شرّ الرواية الكذب.

في البحار ج 72 ص 263 عن ابي محمّد العسكري عليه السلام قال : جعلت الخبائث في بيت وجعل مفتاحه الكذب.

وفيه اياكم والكذب، فإنّ الكذب يهدي إلى الفجور والفجور يهدي الى النار.

20- كرامات الحجّة ومعجزاته

نقل الشيخ الحرّ العاملي رحمة الله في اثابة الهداة ج 3 ص 157 الى ص 713 (170) حديثاً،

ونقل المجلسي رحمة الله في البحار ج 51 ص 293 الى ص 343 (70) حديثاً فمن اراد

التفصيل فاليراجع الى الكتابين ونحن نذكر بعضها.

1- في اثابة الهداة ج 3 ص 657 والكافي ج 1 ص 332 عن رجل من أهل المدائن قال :كنت حاجاً مع رفيق لي فوافينا الى الموقف، فاذا شاب قاعد عليه ازار ورداء -الى أن قال- فدنا منّا سائل فرددناه ، فدنا من الشاب فسأله فحمل شيئاً من الارض وناوله فدعا له السائل، فقلنا له: ما اعطاك؟ فارانا حصاة من ذهب مضرسة قدّرناها عشرين مثقالاً ، فقلت لصاحبي : مولانا عندنا ونحن لا ندرى؟ ثمّ ذهبنا في طلبه فدرنا الموقف فلم تقدر عليه.

2- وفيه ص 659 والكافي ج 1 ص 518 عن أبي عبدالله النسائي قال: اوصلت أشياء للمرzbاني الحارثي فيها سوار ذهب فقبلت، وردّ عَلَيّ السوار، فأمرت بكسره فكسره فاذا وسطه مثاقيل حديد ونحاس او صفر، فاخرجته وأنفذت الذهب فقبل.

3- وفيه ص 659 والكافي ج 1 ص 518 عن الفضل الخزاز قال :انّ قوما من أهل المدينة من الطالبين كانوا يقولون بالحقّ وكانت الوظائف ترد عليهم في وقت

ص: 128

معلوم، فلمّا مضى أبو محمّد عليه السلام رجع قوم منهم عن القول بالولد، فوردت الوظائف على من ثبت منهم على القول بالولد، وقطع عن الباقيين فلا يذكرون في الذاكرين والحمد لله ربّ العالمين.

4- وفيه ايضاً ص 659 والكافي ج 1 ص 519 عن عليّ بن محمّد قال : اوصل رجل من أهل السواد مالا فردّه عليه ، وقيل له : اخرج حقّ ولد عمّك منه وهو اربعمائة درهم، فكان الرجل في يده ضيعة لولد عمّه من ذلك اربعمائة درهم، فاخرجها وانفذ الباقي فقبل.

5 - وفيه ايضاً والكافي ج 1 ص 519 عن القاسم بن العلا قال : ولد لي عدّة بنين فكنت اكتب واسأل الدعاء فلا يكتب إليّ لهم بشيء فماتوا كلّهم، فلمّا ولد الحسن ابني كتبت اسأل الدعاء فاجبت يبق والحمد لله.

6- في اثبات الهداة ج 3 ص 660 والكافي ج 1 ص 519 عن محمّد بن يوسف الشاشي (الشامي - الساشي) قال : خرج بي ناصور على مقعدني فأريته الاطباء وانفقت عليه مالا فقالوا: لا نعرف له دواء، فكتبت رقعة اسأل الدعاء فوقع عليه السلام إليّ: البسك الله العافية وجعلك معنا في الدنيا والآخرة ، قال : ما أتت عليّ جمعة حتّى عوفيت وصار مثل راحتي، فدعوت طبيباً من اصحابنا وأريته ايّاه، فقال : ما عرفنا لهذا دواء.

7- في اثبات الهداة ج 3 ص 662 والكافي ج 1 ص 521 عن الحسن بن عبد الحميد قال : شككت في أمر حاجز فجمعت شيئاً ثمّ صرت إلى العسكر، فخرج إليّ ليس فينا شك ولا فيمن يقوم مقامنا بأمرنا، ردّ ما معك إلى حاجز بن يزيد.

8- في اثبات الهداة ج 3 ص 662 والكافي ج 1 ص 522 عن بدر غلام احمد بن الحسن قال : وردت الجبل وانا لا اقول بالإمامة ، أحبّهم جملة، إلى أن مات يزيد بن عبدالله فاوصى في علّته أن يدفع الشهري (البرذون) والسمنند (اي الفرس) و سيفه ومنطقته الى مولاه. فخفت إن أنا لم ادفع الشهري الى (اذكوتين) (وهو من امراء الترك) نالني منه استخفاف ، فقوّمت الدابة والسيف والمنطقة بسبعمائة دينار في نفسي

ولم اطلع عليه أحداً فإذا الكتاب قد ورد عليّ من العراق : وجّه السبع مائة دينار إليّ التي لنا قبلك من ثمن الشهري والسيف والمنطقة.

9- في اثبات الهداة ج 3 ص 663 والكافي ج 1 ص 523 عن الحسن بن عليّ العلوي قال : اودع المجروح (1) مرداس ابن عليّ مالاً للناحية وكان عند مرداس مال لتميم بن حنظلة ، فورد على مرداس : انفذ مال تميم مع ما اودعك الشيرازي.

10- في اثبات الهداة ج 3 ص 664 والكافي ج 1 ص 524 عن عليّ بن محمّد قال : كان ابن العجميّ جعل ثلثه للناحية وكتب بذلك وقد كان قبل إخراجه الثلث دفع مالا لابنه أبي المقدام، لم يطلع عليه أحدٌ فكتب إليه : فأين المال الذي عزلته لأبي المقدام ؟ (يعنى اين ثلث ذلك المال الذي جعلته للناحية)

قال المؤلف : تلك عشرة كاملة من الكرامات ومن اراد التفصيل والزيادة فليراجع اثبات الهداة للشيخ الحرّج 3 ص 657 إلى ص 712.

21- الكرامة

يا احمد بن اسحاق لولا كرامتك على الله الخ يأتي في المشاهدة ح 33.

22- كربلاء

فالكاف اسم كربلا والهاء هلاك العترة الخ يأتي في المشاهدة ح 21.

في غيبة الطوسي ص 280 عن أبي عبدالله عليه السلام قال : وتتصل بيوت الكوفة بنهر كربلا الخ.

وفي ص 281 عن أبي جعفر عليه السلام قال : وكأني بالعجوز وعلى رأسها مكتل فيه برّ حتى تطحنه بكربلاء.

في البحار ج 53 ص 12 عن أبي عبدالله عليه السلام قال : وليصيرنّ الله كربلا معقلا

ص: 130

1- في الهامش المجروح هو الشيرازي .

ومقاماً تختلف فيه الملائكة والمؤمنون وليكوننَّ لها شأناً من الشأن، وليكوننَّ فيها من البركات ما لو وقف مؤمن ودعا ربّه بدعوة لأعطاه الله بدعوته الواحدة مثل ملك الدنيا ألف مرّة، ثمّ تنفّس ابو عبدالله عليه السلام وقال : يا مفضّل انّ بقاع الأرض تفاخرت، ففخرت كعبة البيت الحرام، على بقعة كربلا، فاوحى الله إليها أن اسكتي كعبة البيت الحرام، ولا تفتخري على كربلا، فإنّها البقعة المباركة التي نودي موسى منها من الشجرة، وإنّها الربوة التي آويت إليها مريم والمسيح وإنّها الدالية التي غسل فيها رأس الحسين عليه السلام وفيها غسلت مريم عيسى عليه السلام واغتسلت من ولادتها وإنّها خير بقعة عرج رسول الله صلى الله عليه وآله منها وقت غيبته، وليكون لشيعتنا فيها خيرة الى ظهور قائمنا عليه السلام.

في السفينة عن كامل الزيارة عن أبي عبدالله عليه السلام قال : انّ ارض الكعبة قالت: مَنْ مثلي وقد بُني بيت الله على ظهري يأتيني الناس من كلّ فج عميق و جعلت حرم الله وأمنه، فاوحى الله تعالى اليها أن كفي وقري ما فضل ما فضّلت له فيما أعطيت ارض كربلاء إلا بمنزلة الابرة عُرس في البحر فحملت من ماء البحر ، ولولا تربة كربلا ما فضّلتك ولولا من تضمنه ارض كربلا ما خلقتك ولا خلقت البيت الذي به افتخرت ، فقري واستقري وكوني ذنباً متواضعاً ذليلاً الخ.

في السفينة عن كامل الزيارة عن الصادق عليه السلام قال : انّ الله تبارك وتعالى فضّل الارضين والمياه بعضها على بعض فمنها ما تفاخرت، ومنها ما بغت فما من ماء ولا ارض إلا عوقبت لتركها التواضع لله حتّى سلّط الله على الكعبة المشركين وارسل إلى زمزم ماءً مالحاً حتّى افسد طعمه وانّ كربلا وماء الفرات اول ارض واول ماء قدّس الله تبارك وتعالى وبارك عليه فقال لها: تكلمي بما فضّلك الله، فقالت: لما تفاخرت الارضون والمياه بعضها على بعض قالت : انا ارض الله المقدسة المباركة ، الشفاء في تربتي ومائي ولا فخر، بل خاضعة ذليلة لمن فعل بي ذلك ولا فخر على من دوني بل شكراً لله ، فأكرمها وزادها بتواضعها وشكر الله بالحسين عليه السلام وأصحابه ، ثمّ قال أبو عبدالله عليه السلام : من تواضع لله رفعه الله ومن تكبر وضعه الله.

في السفينة عن صحيفة الرضا عليه السلام عن علي بن الحسين عليه السلام قال: كَأَنِّي بِالْقَصُورِ قَدْ شِئِدْتُ حَوْلَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَأَنِّي بِالسُّوَّاقِ قَدْ حَفَّتْ حَوْلَ قَبْرِهِ فَلَا تَذْهَبُ الْإَيَّامُ وَاللَّيَالِي حَتَّى يُسَارَ إِلَيْهِ مِنَ الْآفَاقِ وَذَلِكَ عِنْدَ انْقِطَاعِ مَلِكِ بَنِي مُرَوَانَ [عَبَّاسٍ].

في التهذيب ج 6 ص 72 عن أبي جعفر عليه السلام قال : خلق الله كربلاء قبل أن يخلق الكعبة باربعة وعشرين ألف عام وقدسها وبارك عليها، فما زالت قبل أن يخلق الله الخلق مقدسة مباركة ، ولا تزال كذلك، وجعلها الله أفضل الأرض في الجنة.

وفيه عن أبي عبدالله عليه السلام قال : خرج اميرالمؤمنين عليه السلام يسير بالناس حتى اذا كان من كربلاء على مسيرة ميل او ميلين فتقدم بين أيديهم حتى اذا صار بمصارع الشهداء قال : قبض فيها مائتا نبي ومائتا وصي ومائتا سبط شهداء باتباعهم، فطاف بها على بغلة خارجاً رجليه من الركاب وانشأ يقول:

مناخ ركاب ومصارع شهداء لا يسبقهم من كان قبلهم ولا يلحقهم من كان بعدهم.

في التهذيب ج 6 ص 73 عن علي بن الحسين عليهما السلام في قوله : «فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا» قال : خرجت من دمشق حتى اتت كربلاء فوضعتني في موضع قبر الحسين عليه السلام ثم رجعت من ليلتها.

في التهذيب ج 6 ص 38 قال أبو عبد الله عليه السلام: شاطيء الوادي الأيمن الذي ذكره الله تعالى في القرآن هو الفرات والبقعة المباركة هي كربلاء

قال المؤلف : مرور الأنبياء بكربلاء من آدم ونوح و ابراهيم و اسماعيل و موسى وسليمان وعيسى ونبينا صلى الله عليه وآله ومرور رأس الجالوت واميرالمؤمنين عليهم السلام المذكور في رمز المصيبة ج 1 ص 53 إلى ص 66 فراجع.

23- الكرخ

في كشف الغمة ج 2 ص 475 قال : قد جائت الآثار بذكر علامات الزمان قيام

ص: 132

القائم المهدي عليه السلام - الى أن قال - وعقد الجسر ممّا يلي الكرخ بمدينة بغداد.

في الملاحم ص 198 عن كتاب المناقب لابن شهر آشوب في علامات الظهور ذكر فيها خسفا - إلى أن قال - وعقد الجسر ممّا يلي الكرخ ببغداد الخ.

24- الكردي

وهو شيخ كرديّ الخ تقدم في رأس العين .

25- كرعة

*كرعة(1)

في الملاحم ص 110 الباب السابع والستون قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يخرج المهدي من قرية يقال لها كرعة.

في ينابيع المودة ص 449 قال النبي صلى الله عليه وآله: يخرج المهدي من قرية يقال لها كرعة وعلى رأس المهدي ملك ينادي: ألا أنّ هذا المهدي فاتبعوه.

26- كرمان

في الملاحم ص 87 ذيل الباب (198) قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ليهبطنّ الدجال حول كرمان في ثمانين ألفاً كأنّ وجوههم المجان المطرقة يلبسون الطيالة ويتعلون الشعر.

في المستدرک ج 4 ص 476 قال رسول الله صلى الله عليه وآله (وآله) وسلّم: لا تقوم الساعة حتّى تقاتلوا خوزا وكرمان قوم من الأعاجم حمر الوجوه فطس الانوف صغار العين كأنّ وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر.

ص: 133

1- في المراصد : كرعة : قرية باليمن .

27- الكسوف

في غيبة النعماني ص 271 والبحار ج 52 ص 213 والطوسي ص 270 عن بدر بن الخليل الاسدي قال : كنت عند أبي جعفر محمد بن عليّ الباقر عليه السلام فذكر آيتين تكونان قبل قيام القائم عليه السلام لم تكونا منذ اهبط آدم عليه السلام أبداً، وذلك أنّ الشمس تنكسف في النصف من شهر رمضان والقمر في آخره ، فقال له رجل: يا ابن رسول الله لا ، بل الشمس في آخر الشهر والقمر في النصف ، فقال له ابو جعفر عليه السلام: أنّي لأعلم بالذي اقول أنّهما آيتان لم تكونا منذ هبط آدم.

في غيبة النعماني ص 272 عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال: علامة خروج المهدي كسوف الشمس في شهر رمضان في ثلاث عشرة واربع عشرة منه.

في برهان المتقي ص 107 عن محمد بن عليّ قال: لمهديّنا آيتان لم تكونا منذ خلق الله السماوات والارض : ينخسف القمر لأول ليلة من رمضان وتنكسف الشمس في النصف منه، ولم تكونا منذ خلق الله السماوات والارض.

في الأكمال ص 614 عن أبي جعفر عليه السلام قال : اشارتين [اثنان] بين يدي هذا الأمر خسوف القمر بخمس، وكسوف الشمس بخمسة عشر لم يكن ذلك منذ هبط آدم عليه السلام إلى الأرض، فعند ذلك يسقط حساب المنجمين.

وفي ص 615 عن أبي عبد الله عليه السلام قال : تنكسف الشمس لخمس مضين من شهر رمضان قبل قيام القائم عليه السلام .

28- الكشف

فكشف عن غلام ابيض حسن الوجه الخ يأتي في المشاهدة ذيل ح 4.

وكشف عن بطنه فاذا شعر نابت الخ يأتي في المشاهدة ذيل ح 4.

ص: 134

29- الكعبة

في دلائل الامامة ص 241 متى يقوم قائمكم؟ - إلى أن قال - فاذا كان يوم الرابع تعلق بأستار الكعبة فقال: يا رب انصرنى ودعوته لا تسقط الخ. وتقدم في القائم عليه السلام تحت عنوان (متى يقوم الخ).

في الملاحم ص 97 الباب(205) عن النبي صلى الله عليه وآله قال: يخرج الكعبة ذو السويقتين من الحبشة.

وفي ص 98 عن النبي صلى الله عليه وآله كأنى أنظر إلى أصلع أقرع أفلج على ظهر الكعبة يضربها بالكردية.

وفيه عن عبدالله بن عمر قال: يهدم الكعبة مرتين ويرفع الحجر في المرة الثالثة.

وفيه عنه قال: كأنى انظر الى حبشي أقرع أحمش الساقين جالس على الكعبة بمسحاة وهو يهدم .

وفيه عنه : لكأنى انظر الى الكعبة يهدمها رجل من الحبشة أصلع أقرع.

متعلقا بأستار الكعبة الخ يأتي في المشاهدة ح 10.

إذا حيل بينكم وبين سبيل الكعبة باقوام الخ يأتي في المشاهدة ح 22.

30- الكف

في نوائب الدهور ج 2 ص 150 ثم يظهر كف بلا-زند وفيها قلم يكتب في الهواء والناس يسمعون صرير القلم وهو يقول : واقترب الوعد الحق فاذا هو شاخصة ابصار الذين كفروا الخ.

في غيبة النعماني ص 319 عن الباقر عليه السلام قال : اذا قام القائم بعث أقاليم الأرض، في كل اقليم رجلا يقول: عهدك في كفك فاذا ورد عليك امر لا تفهمه ولا تعرف القضاء فيه ، فانظر الى كفك واعمل بما فيها.

ص: 135

في الملاحم ص 60 الباب (118) ينادي مناد من السماء : عليكم بفلان وتطلع كفّ تشير.

وفي ص 61 تكون فرقة واختلاف حتى تطلع كفّ من السماء وينادي منادٍ من السماء أنّ اميركم فلان.

وفي ص 62 عن الزهري قال : اذا التقى السفيناني والمهدي للقتال يومئذ يسمع صوت من السماء : ألا أنّ اولياء الله اصحاب فلان يعني المهدي هذا لفظ الحديث، قالت اسماء بنت عميس : أنّ امارة ذلك كفّ من السماء ومدلاة ينظر الى الناس.

في دلائل الامامة ص 261 عن أبي عبد الله قال : قبل القائم خمس علامات: السفيناني واليماني والمرواني وشعيب بن صالح وكفّ تقول : هذا هذا.

في اثبات الهداة ج 3 ص 735 الحديث (99) عن أبي عبد الله عليه السلام قال : النداء من المحتوم - إلى أن قال - وكفّ تطلع من السماء من المحتوم الخ.

وفي ص 736 الحديث (102) عن أبي عبد الله عليه السلام قال : السفيناني من المحتوم -

إلى أن قال - وكفّ تطلع من السماء من المحتوم الخ.

وفي البرهان للمتقي ص 76 اذا كان الناس بمنى وعرفات نادى مناد - الى أن قال - وعند ذلك يرون كفّا معلمة في السماء الخ ويأتي في منى.

31- الكفّار

في الزام الناصب ج 2 ص 125 عن حذيفة وجابر هبط جبرئيل عليه السلام على النبيّ صلى الله عليه وآله وبشّره بأنّ القائم من ولده لا يظهر حتى يملك الكفّار الانهر الخمسة سيحون، وجيحون، والفراتين، والنيل، ينصر الله اهل بيته على الضلال فلا يرفع لهم راية إلى يوم القيامة.

في فتح الباري ج 13 ص 26 كتاب الفتن عن ابن عمر أنّه سمع النبيّ صلى الله عليه وآله يقول: لا ترجعون بعديّ كفّاراً يضرب بعضكم رقاب بعض .

وعن ابن عباس قال : قال النبيّ صلى الله عليه وآله لا ترتدّوا بعديّ كفّاراً يضرب بعضكم رقاب بعض .

وعن جرير قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله في حجة الوداع : استنصت الناس ، ثم قال : لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض .

32- الكفن

يسئل كفنا فورد الخ تقدم في التوقيعات ح43.

33- الكلاب

يأتي في الكلب .

34- الكلام

في البحار ج 52 ص 264 ذيل ح(148) عن رسول الله صلى الله عليه وآله كلامهم أحلى من العسل وقلوبهم امرّ من الحنظل فهم ذناب وعليهم ثياب الخ.

مجتمعين على كلام في مجلس الخ تقدم في التوقيعات ذيل ح 40.

هذا آخر كلام سمع منه الخ تقدم في التوقيعات ح 47.

فانشد الله من سمع كلامي اليوم لَمَّا ابلغ الشاهد منكم الغائب الح تقدم في الاحلاس ح13.

يا عجا ذنب يكلمني بكلام الانسان الخ تقدم في الذئب ح3.

المؤمن من طاب - الى أن قال - وامسك الفضل من كلامه الخ يأتي في المؤمن .

35- الكلب والكلبة والكلاب

1- في المستدرک ج 4 ص 431 قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يبايع الرجل من أمّتي بين الركن والمقام - الى أن قال - ثم يسير إليه رجل من قريش أخواله كلب فيهزمهم الله قال : وكان يقال أنّ الخائب يومئذ من خاب من غنيمة كلب. وتقدم في البيعة تمام الحديث ح 4.

ص: 137

2- في دلائل الامامة ص 249 والغائب من غاب عن غنيمة كلب ولو بعقال.

3- في المستدرک ج 4 ص 431 المحروم من حرم غنيمة كلب ولو عقلاً.

4- في كنز العمال ج 11 ص 192 عن ابن عباس قال: يأتي على الناس زمان يقتل فيه العلماء كما يقتل الكلاب فيا ليت العلماء في ذلك الزمان تحامقوا. اي تكلفوا الحماقة.

5- في الكنز ج 1 ص 363 انه سيكون اناس من أمّتي يضربون القرآن بعضه ببعض لبيطلوه ويتبعون ما تشابه منه ويزعمون انّ لهم في امر سيلاً ولكلّ دين مجوس وهم مجوس أمّتي وكلاب النار فكان يقول هم القدرية.

6- في الكنز ج 14 ص 254 عن ابن عمرو قال : ضاف ضيف رجلا من بني اسرائيل وفي داره كلبه مجح(1) فقالت الكلبة: والله لا انبح ضيف أهليفعوى جراؤها في بطنها، قيل : ما هذا؟ فواحي الله عزّوجلّ الى رجل منهم : هذا مثل أمّةٍ تكون من بعدكم يقهر سفهاؤها حلماؤها.

7- وفي ص 256 أنّ رجلا كان فيمن كان قبلكم استضاف قوماً فأضافوه ولهم كلبهٌ تنبح فقالت الكلبة : والله لا أنبح ضيف أهلي الليلة، فعوى جراؤها في بطنها، فبلغ ذلك نبياً لهم او فقيهاً لهم فقال : مثل هذه مثل أمّةٍ تكون بعدكم يقهر سفهاؤها حلماؤها - او يغلب سفهاؤها علماؤها.

8- وفي ص 257 عن ابن عمرو: انّ كلبه كانت في بني اسرائيل بجح(اي حامل)فضاف أهلها ضيف، فقالت: لا أنبح ضيفاً الليلة، فعون جراؤها في بطنها، فواحي الله إلى رجل منهم أنّ مثل الكلبة مثل أمّةٍ يأتون من بعدكم يستعلي سفهاؤها على حلماؤها.

9- وفيه عن ابن عمر : نزل ضيف في بني اسرائيل على قوم وكانت لهم كلبه مجح-يعني حامل -فقالت: لا أنبح ضيف أهلي ، فعوى جراؤها في بطنها، فغدوا

ص: 138

1- مجح : اي حامل قرب الولادة .

على نبيّ لهم فأخبروه، فقال : أتدرون ما مثل هؤلاء؟ قالوا: لا، فقال : مثل أمةٍ تكون بعدكم يغلب سفهاؤها علاؤها.

36- الكلمة

مكتوب عليها ألف كلمة كلّ كلمة مفتاح الح تقدم في ثلاثمائة وثلاثة عشر ح6.

37- الكم

واضعاً كمّه على فيه الخ يأتي في المشاهدة ح13.

38- كندة

في ارشاد المفيد ص 360 عن عليّ بن اسباط عن أبي الحسن بن الجهم قال : سأل رجل أبا الحسن عليه السلام عن الفرج، فقال : تريد الاكثار ام اجمل لك؟ فقال : بل تجمل لي ، قال : اذا ركزت رايات قيس بصر ورايات كندة بخراسان.

39- الكنوز

فتجيبه كنوز الله بالطالقان كنوز وأيّ كنوز الخ تقدم في الحسن ح 2.

في دلائل الامامة ص 250 عن الصادق عليه السلام «فَلَمَّا رَأَوْا بِأَسَدٍ نَا إِذَا هَمَّ مِنْهَا يَرْكُضُونَ لَا تَرْكُضُوا وَأَرْجِعُوا إِلَى مَا أْتَرَفْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِنُكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْئَلُونَ» يعني القائم يسأل بني فلان كنوز بني امية.

في الملاحم ص 69 قال رسول الله صلى الله عليه وآله: انه سيخرج الكنوز ويقسيم المال ويلقى الاسلام بجرانه.

في الملاحم ص 81 عن كعب قال : يبعث ملك في بيت المقدس جيشا إلى الهند فيفتحها ويأخذ كنوزها فيجعله حلية لبيت المقدس الخ.

ص: 139

وفي حديث آخر عن كعب قال : بيعت ملك في بيت المقدس جيشاً إلى الهند فافتحها فبطاً أرض الهند ويأخذ كنوزها فيصيره ذلك الملك حلية لبيت المقدس الخ.

وفي ص 97 عن النبي صلى الله عليه وآله قال : تأتي الحبشة فيخربون البيت خراباً لا يعمر بعده أبداً، وهم الذين يستخرجون كنزه.

وفي ص 98 عن عبد الله بن عمر قال : هم الذين يستخرجون كنوز فرعون بمدينة يقال لها: «منف» ويخرج اليهم المسلمون فيقاتلوهم ويغنمون تلك الكنوز حتى يباع الحبشي بعباه.

في الفتح الباري ج 13 ص 78 باب خروج النار . قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يوشك الفرات أن يحسر عن كنز من ذهب ، فمن حضره فلا يأخذ منه شيئاً.

في الامام المهدي عند اهل السنة ج 2 ص 14 من لوائح الانوار في ذكرعلامات ظهور المهدي ويخرج كنز الكعبة المدفون فيها فيقسمه في سبيل الله .

40- كنيسة الذهب

في الامام المهدي عند اهل السنة ج 1 ص 204 عن تذكرة القرطبي في حديث حذيفة عن النبي صلى الله عليه (وآله) وسلم وفيه بعد قوله: «ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ» ثم انّ المهدي ومن معه من المسلمين يأتون الى مدينة انطاكية - الى أن قال - ويأتون كنيسة الذهب فيجدون فيها الأموال التي كان المهدي أخذها أول مرة ، وهذه الأموال هي التي أودع فيها ملك الروم قيصر ، حين غزا بيت المقدس فوجد في بيت المقدس هذه الأموال فأخذها واحتملها على سبعين ألف عجلة الى كنيسة الذهب بأسرها كاملة كما أخذها ما نقص منها شيئاً فيأخذ المهدي تلك الأموال فيردها الى بيت المقدس .

قال حذيفة : قلت: يا رسول الله لقد كان بيت المقدس عند الله عظيماً جسيم الخطر عظيم القدر ، فقال رسول الله صلى الله عليه (وآله) و سلم : هو من أجل البيوت ابتناه الله لسليمان بن داود عليهما السلام من ذهب ، وفضة، ودرّ، وياقوت، وزمرد،

وذلك أنّ سليمان بن داود سَخَّرَ الله له الجنّ فأتوه بالذهب والفضة من المعادن، وأتوه بالجوهر والياقوت والزمرد، من البحار يغيصون كما قال الله تعالى: «كُلَّ بَنَاءٍ وَعَوَّاصٍ» فلما أتوه بهذه الأصناف بناه منها فجعل فيه بلاطاً من ذهب وبلاطاً من فضة، واعمدة من ذهب واعمدة من فضة وزيّنه بالدرّ والياقوت والزمرد، وسَخَّرَ الله تعالى له الجنّ حتّى بنوه من هذه الأصناف.

قال حذيفة: فقلت: يا رسول الله وكيف أخذت هذه الأشياء من بيت المقدس؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ بني اسرائيل لما عصوا وقتلوا الأنبياء سلّط الله عليهم بخت النصر، وهو من المجوس فكان ملكه سبع مائة سنة وهو قوله تعالى: «فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهِمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولَىٰ بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا» فدخلوا بيت المقدس وقتلوا الرجال وسبوا النساء والأطفال وأخذوا الأموال وجميع ما كان في بيت المقدس من هذه الأصناف واحتملوا على سبعين ألف عجلة حتّى اودعوها ارض بابل وأقاموا يستخدمون بني اسرائيل ويستملكونهم بالخزي والعقاب والنكال مائة عام ثمّ إنّ الله عزّ وجلّ رحمهم فأوحى الله إلى ملك من ملوك فارس أن يسير إلى المجوس في ارض بابل وأن يستنقذ ما في أيديهم من بني اسرائيل فسار اليهم ذلك الملك حتّى دخل ارض بابل فاستنقذ من بقي من بني اسرائيل من أيدي المجوس، واستنقذ ذلك الحليّ الذي كان في بيت المقدس وردّه إليه كما كان أوّل مرّة وقال لهم: يا بني اسرائيل ان عدتم الى المعاصي عدنا عليكم بالسبي والقتل، وهو قوله تعالى: «عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عُدتُمْ عَلٰنَا» يعني إنّ عدتم إلى المعاصي عدنا عليكم بالعقوبة، فلما رجعت بنو اسرائيل الى بيت المقدس عادوا الى المعاصي، فسلّط الله عليهم ملك الروم قيصر وهو قوله تعالى: «فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْأَمْرَةِ لِيُتَسَوَّأُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا» فغزاهم في البرّ والبحر فسبقتهم وقتلهم وأخذ أموالهم ونساءهم وأخذ حلي جميع بيت المقدس واحتمله على سبعين ألف عجلة حتّى أودعه كنيسة الذهب فهو فيها الى الآن حتّى

يأخذه المهدي ويردّه الى بيت المقدس ويكون المسلمون ظاهرين على اهل الشرك فعند ذلك يرسل الله عليهم ملك الروم وهو الخامس من آل هرقل الخ.

وفي ص 208 ثم انّ المهدي ومن معه يصلون الى كنيسة الذهب فيجدون فيها أموالاً فأخذها المهدي فيقسّمها بين الناس بالسوية ثم يجد فيها تابوت السكينة وفيها غفارة عيسى وعصى موسى عليهما السلام وهي العصا التي هبط بها آدم من الجنة حين اخرج منها، وكان قيصر ملك الروم قد أخذها من بيت المقدس في جملة السبي حين سبى بيت المقدس واحتمل جميع ذلك الى كنيسة الذهب فهو فيها الى الآن حتى يأخذها المهدي فاذا أخذ المسلمون العصا تنازعوا عليها فكلّ منهم يريد أخذ العصا.

: فاذا اراد الله تمام اهل الاسلام من الاندلس خذل الله رأيهم وسلب ذوي الألباب عقولهم فيقسمون العصا على اربعة اجزاء فيأخذ كلّ عسكر منهم جزءاً وهم يومئذ اربع عساكر واذا فعلوا ذلك رفع الله عنهم الظفر والنصر ووقع الخلاف في ذلك بينهم، قال كعب الأحبار: ويظهر عليهم اهل الشرك حتى يأتون البحر فيبعث الله اليهم ملكاً في صورة ايل فيجوز بهم القنطرة التي بناها ذوالقرنين لهذا المعنى خاصة فيأخذ الناس وراءه حتى يأتوا الى مدينة فارس والروم وراءهم فلا يزالون كذلك كلّما ارتحل المسلمون مرحلة ارتحل المشركون كذلك حتى يأتوا الى ارض مصر والروم وراءهم. وفي حديث حذيفة: ويتملكون مصر الى الفيوم ثم يرجعون.

41- كنية الحجّة

تقدم في (اسم الحجّة والقابه وكناه).

42- كوئي

تقدم في الدجال ومكان خروجه الحديث 12.

ص: 142

43- الكوثر

في كنز العمال ج 14 ص 640 عن أم سلمة قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلّم يقول على هذا المنبر: انّي سلف لكم على الكوثر، بينا عليه إذ مرّ بكم ارسالاً فيتحالف بهم فأنادي: هلمّ: فينادي مناد: ألا: إنهم قد بدّلوا بعدك، فأقول: ألا سحقاً.

وفي ص 641 عن مسند أسامة التي رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلّم حمزة بن عبدالمطلب يوماً فلم يجده فسأل امرأته عنه وكانت من بني النجار - الى أن قال - وأخبرني ابو عمارة أنّك اعطيت نهراً في الجنة يدعى الكوثر: قال: أجل، وعرضته ياقوت، ومرجان، وزبرجد، ولؤلؤ، قالت: أحببت أن تصف لي حوضك بصفة اسمعها منك، فقال: هو ما بين ايلة وصنعاء، فيه اباريق مثل عدد النجوم وأحب واردها على قومك يا بنت فهد يعني الانصار.

في كنز العمال ج 14 ص 641 عن ابن شهاب أنّه سمع انس بن مالك يقول: في الكوثر قال رسول الله صلى الله عليه وآله: هو نهر اعطانيه ربّي، اشدّ بياضاً من اللبن، واحلى من العسل، فيها طيور اعناقها كأعناق الجزر.

وفي ص 642 عن انس قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: قد اعطيت الكوثر، فقلت: يا رسول الله وما الكوثر؟ قال: نهر في الجنة عرضه وطوله ما بين المشرق والمغرب، لا يشرب منه أحد فيظماً ولا يتوضأ منه أحد فيشعث ابداً، لا يشربه انسان أخفر ذمتي ولا قتل أهل بيتي.

44- الكوسج

في مسند الرضا ص 60 المطبوع شعبان 1354 الباب العاشر وفي البحار ج 5 ص 280 كتاب العدل والمعاد عن الرضا عن آبائه عليهم السلام عن امير المؤمنين عليه السلام قال: لا تجد في اربعين أصلع رجل سوء، ولا تجد في اربعين كوسجاً رجلاً صالحاً، وأصلع

ص: 143

سوء أحب إلي من كوسج صالح.

في الملاحم ص 53 الباب (95) يخرج بالري رجل ربعة أسمر مولى لبني تميم كوسج يقال له شعيب بن صالح في اربعة آلاف ثيابهم بيض وراياتهم سود يكون مقدمة للمهدي (عليه السلام) لا يلقاه أحد إلا قتله.

45- الكوفة

1- في كنز العمال ج 12 ص 301 عن ابن عباس الكوفة فسطاط الاسلام .

2- في الزام الناصب ج 20 ص 188 في ذيل خطبة البيان لامير المؤمنين عليه السلام: هاي هاي ألا يا ويل لكوفانكم هذه وما يحلّ فيها من السفيناني في ذلك الزمان يأتي اليها من ناحية هجر بخيل سباق تقودها أسود ضراغمة وليوث قشاعمة اول اسمه ش (اذا جرح الغلام الاشر) اذ جلوج الغلام وعالم باسمه فيأتي الى البصرة (وال باسمه على البصرة) فيقتل ساداتها ويسبي حريمها فإني لأعرف بها كم وقعة تحدث بها وبغيرها وتكون بها وقعات بين تلول واكم فيقتل بها اسم ويستعبد بها صنم، ثم يسير فلا يرجع إلا بالجرم فعندها يعلو الصياح ويقتحم بعضها بعضاً فيا ويل لكوفانكم من نزوله بداركم يملك حريمكم ويذبح أطفالكم ويهتك نساؤكم، عمره طويل وشرة غزير ورجاله ضراغمة وتكون له وقعة عظيمة ألا وأنها فتن يهلك فيها المنافقون، والقاسطون والذين فسقوا في دين الله تعالى ، وبلاده وليسوا الباطل على جادة عباده ، فكأنّي بهم قد قتلوا اقواماً تخاف الناس اصواتهم وتخاف شرهم، فكم من رجل مقتول وبطل مجدول بها الناظر اليهم قد تظهر الطامة الكبرى، فيلحقوا اولها آخرها، الا وانّ لكوفانكم هذه آيات وعلامات وعبرة لمن اعتبر.

3- في غيبة النعماني ص 259 عن الباقر عليه السلام: لا- بدّ أن يملك بنو العباس ، فاذا ملكوا واختلفوا وتشتت امرهم، خرج عليهم الخراساني والسفنياني هذا من المشرق، وهذا من المغرب يستبقان الى الكوفة كفرسي رهان، هذا من هاهنا وهذا من هاهنا حتّى يكون هلاكهم على أيديها، اما أنّهما لا يبقون منهم أحداً أبداً.

ص: 144

4- في المستدرک ج 4 ص 462 عن كعب قال : الجزيرة آمنة من الخراب حتّى - الى أن قال - والكوفة آمنة من الخراب حتّى تخرب مصر، ولا تكون الملحمة حتّى تخرب الكوفة الخ.

5 - في الملاحم ص 180 الباب (49) عن سالم بن أبي الجعد قال : جلست الى عبدالله بن صفوان وهما جالسان في الحجر فقال عبدالله بن عمر : ممّن الرجل ؟ قال : قلت : من أهل العراق ، قال : فكن من أهل الكوفة ، قال : قلت : فأتّي منهم ، قال : هم اسعد الناس بالمهدي ، فقال عبدالله بن صفوان : والله ما جهلهم.

6- في غيبة النعماني ص 318 عن الاصبغ بن نباتة ، قال : سمعت علياً عليه السلام يقول : كأتّي بالعجم فساطيطهم في مسجد الكوفة يعلمون الناس القرآن كما انزل، الخ وتقدم في القرآن تمام الحديث.

7- في التهذيب ج 6 ص 44 عن اسحاق بن داود قال: أتى رجل ابا عبدالله عليه السلام فقال له: أتّي قد ضربت على كلّ شيء لي من ذهب وفضة وبعث ضياعي فقلت : انزل مكة ؟ فقال : لا تفعل أنّ أهل مكة يكفرون بالله جهرة ، فقلت : ففي حرم رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ قال : هم شرّ منهم، قلت: فأين انزل ؟ قال : عليك بالعراق الكوفة ، فإنّ البركة منها على اثني عشر ميلاً هكذا وهكذا، والى جانبها قبر ما أتاه مكروب قط ولا ملهوف إلا فرّج الله عنه .

8- في التهذيب ج 6 ص 31 عن أبي بكر الحضرمي عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال : قلت له : أيّ البقاع افضل بعد حرم الله وحرم رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ فقال : الكوفة يا ابا بكر هي الزكية الطاهرة فيها قبور النبيين المرسلين وغير المرسلين، والاولياء الصادقين ، وفيها مسجد السهلة الذي لم يبعث الله نبياً إلا وقد صلّى فيه ، وفيها يظهر عدل الله وفيها يكون قائمه والقوام من بعده، وهي منزل النبيين والاولياء والصالحين .

9- وعن الصادق عليه السلام قال : مكة حرم الله - الى أن قال - والكوفة حرم الله تعالى وحرم رسوله وحرم عليّ بن ابيطالب عليهما السلام ، الصلاة فيها بألف صلاة والدرهم فيها بألف درهم.

10- في الفقيه ج 1 ص 150 وروي عن الاصمغ بن نباتة انه قال : بينا نحن ذات يوم حول امير المؤمنين عليه السلام في مسجد الكوفة اذ قال : يا أهل الكوفة لقد حباكم الله عزوجل بما لم يحب به أحداً من فضل مصلاكم بيت آدم، وبيت نوح، وبيت ادريس، ومصلي ابراهيم الخليل، ومصلي أخي الخضر عليه السلام، ومصلي، وان مسجدكم هذا لأحد المساجد الأربعة التي اختارها الله عزوجل لأهلها، وكأني به قد أتني به يوم القيامة في ثوبين ابيضين يتشبه بالمحرم ويشفع لأهله ولمن يصلي فيه ، فلا ترد شفاعته، ولا تذهب الايام والليالي حتى ينصب الحجر الأسود فيه(1) وليأتينّ عليه زمان يكون مصلي المهدي عليه السلام ، من ولدي ومصلي كل مؤمن، ولا يبقى على الأرض مؤمن إلا كان به او حن قلبه اليه، فلا تهجره، وتقرّبوا إلى الله عزوجل بالصلاة فيه وارغبوا إليه في قضاء حوائجكم، فلو يعلم الناس ما فيه من البركة لأتوه من اقطار الأرض ولو حبواً على الثلج.

11- في الكافي ج 3 ص 491 عن أبي عبدالله عليه السلام قال: جاء رجل إلى امير المؤمنين صلوات الله عليه وهو في مسجد الكوفة فقال : السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته، فردّ عليه ، فقال : جعلت فداك اني اردت المسجد الاقصى فأردت أن اسلم عليك واودّعك ، فقال له : وأي شيء اردت بذلك ؟ فقال : الفضل جعلت فداك ، قال : فيع راحلتك وكل زادك وصلّ في هذا المسجد فان الصلاة المكتوبة فيه حجة مبرورة والنافلة عمرة مبرورة والبركة فيه على اثني عشر ميلاً، يمينه يمين ويساره مكر، وفي وسطه عين من دهن وعين من لبن وعين من ماء شراب للمؤمنين وعين من ماء طهر للمؤمنين منه سارت سفينة نوح وكان فيه نسر ويعوث ويعوق، وصلي فيه سبعون نبياً وسبعون وصياً أنا أحدهم، وقال بيده في صدره: ما دعا فيه مكروب بمسألة في حاجة من الحوائج إلا أجابه الله وفرّج عنه كربته.

ص: 146

1- كما اتفق في زمن القرامطة وهو خبر عن غيب .

12 - وفي ص 492 عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول: نعم المسجد مسجد الكوفة، صلّى فيه ألف نبيّ وألف وصيّ ومنه فار التّور، وفيه نجرت السفينة، ميمنته رضوان الله وميسرته مكر، فقلت لأبي بصير، ما يعني بقوله مكر؟ قال: يعني منازل السلطان، وكان امير المؤمنين عليه السلام يقوم على باب المسجد ثم يرمي بسهم فيقع في موضع التمارين فيقول : ذاك من المسجد، وكان يقول: قد نقص من أساس المسجد مثل ما نقص في تريعه.

13 - في الكافي ج 3 ص 493 عن أبي جعفر عليه السلام قال : مسجد كوفان روضة من رياض الجتّة، صلّى فيه ألف نبيّ وسبعون نبياً و ميمنته رحمة وميسرته مكر، فيه عصا موسى وشجرة يقطين وخاتم سليمان، ومنه فار التّور، ونجرت السفينة وهي صرة بابل ومجمع الانبياء.

14 - في الكافي ج 3 ص 489 عن أبي جعفر عليه السلام قال : إنّ بالكوفة مساجد ملعونة ومساجد مباركة، فأما المباركة فسجد غنى (حي من غطفان) والله إنّ قبلته لقاسطة وإنّ طينته لطيبة ولقد وضعه رجل مؤمن، ولا تذهب الدنيا حتّى تفجر منه عينان وتكون عنده جنتان، وأهله ملعونون وهو مسلوب منهم، ومسجد بني ظفر وهو مسجد السهلة، ومسجد بالخمراء، (قرية بقرب الكوفة) و مسجد جعفيّ وليس هو اليوم مسجدهم - فأما المساجد الملعونة فسجد ثقيف، ومسجد الأشعث، و مسجد جرير، ومسجد سماك ، ومسجد بالخمراء بني على قبر فرعون من الفراعنة .

15 - وفي ص 490 عن أبي جعفر عليه السلام قال : جدّدت اربعة مساجد بالكوفة فرحاً لقتل الحسين عليه السلام، مسجد الاشعث ومسجد جرير ومسجد سماك ومسجد شيبث بن ربعي .

16 - وعن أبي عبد الله عليه السلام قال : إنّ امير المؤمنين صلوات الله عليه نهى بالكوفة عن الصلاة في خمسة مساجد: مسجد الاشعث بن قيس، ومسجد جرير بن عبد الله البجلي، ومسجد سماك بن مخرمة، ومسجد شيبث بن ربعي ومسجد التيم.

17 - في التهذيب ج 3 ص 253 عن حبة العُرني قال : خرج امير المؤمنين عليه السلام

إلى الحيرة فقال : لتصلنّ هذه بهذه وأومئ بيده الى الكوفة والحيرة حتّى يباع الذراع فيما بينهما بدنانير وليبنينّ بالحيرة مسجد له خمسمائة باب يصلّي فيه خليفة القائم عجلّ الله تعالى فرجه، لأنّ مسجد الكوفة ليضيقنّ عنهم، وليصلينّ فيه اثنا عشر اماماً عدلاً، قلت: يا امير المؤمنين ويسع مسجد الكوفة هذا الذي تصف الناس يومئذ؟! قال : تبني له اربع مساجد مسجد الكوفة أصغرهما، وهذا ومسجدان في طرفي الكوفة من هذا الجانب وهذا الجانب وأومئ بيده نحو البصريين والغريين.

18 - في روضة الكافي الحديث (38) عن عبدالله بن الوليد الكنديّ قال : دخلنا على أبي عبدالله عليه السلام في زمن مروان، فقال : من أنتم ؟ فقلنا : من اهل الكوفة ، فقال : ما من بلدة من البلدان اكثر محبّا لنا من اهل الكوفة ولا سيّما هذه العصابة ، انّ الله جلّ ذكره هداكم لأمر جهله الناس، وأحبّتمونا وابغضنا الناس، واتبعتمونا وخالفنا الناس، وصدّقتمونا وكذّبنا الناس، فاحياكم الله محيانا وأماتكم [الله] مماتنا، فأشهد على أبي الله كان يقول : ما بين أحدكم وبين أن يرى ما يقترّ الله به عينه وأن يغتبط إلا أن تبلغ نفسه هذه - وأهوى بيده الى حلقة - وقد قال الله عزّ وجلّ في كتاب : «وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رِسَالًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً»، فنحن ذرّية رسول الله صلى الله عليه وآله.

19 - في التهذيب ج 6 ص 32 أنّ عليّ بن الحسين عليهما السلام أتى مسجد الكوفة عمداً من المدينة فصلّى فيه ركعتين ثمّ جاء حتّى ركب راحلته واخذ الطريق.

20 - وعن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال : لو يعلم الناس ما في مسجد الكوفة الأعدّوا له الزاد والرواحل من مكان بعيد، أنّ صلاة فريضة فيه تعدل حجة وصلاة نافلة تعدل عمرة.

21 - في التهذيب ج 6 ص 33 عن خالد القلانسي قال : سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول : صلاة في مسجد الكوفة بألف صلاة.

22 - في برهان المتقي ص 149 عن ابن عمر أنّه قال : يا أهل الكوفة أنتم اسعد الناس بالمهدي .

23 - في البحار ج 53 ص 11 قال المفضل: قلت: يا سيدي فأين تكون دار المهدي ومجتمع المؤمنين؟ قال: دار ملكة الكوفة ومجلس حكمه جامعها، وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد السهلة، وموضع خلواته الذكوات البيض من الغريين، قال المفضل: يا مولاي كل المؤمنين يكونون بالكوفة؟ قال: اي والله لا يبقى مؤمن إلا كان بها او حواليتها، وليبلغن مجاله فرس منها ألفي درهم، وليودن اكثر الناس انه اشترى شبراً من ارض السبع بشبر من ذهب، والسبع خطة من خطط همدان، وليصيرن الكوفة اربعة وخمسين ميلا وليجاورن قصورها كربلا، وليصيرن الله كربلا معقلاً ومقاماً تختلف فيه الملائكة والمؤمنون وليكونن لها شأناً من الشأن، وليكونن فيها من البركات ما لو وقف مؤمن ودعا ربه بدعوة لأعطاه الله بدعوته الواحدة مثل الدنيا ألف مرة.

26- في البحار ج 53 ص 14 في ذيل حديث المفضل، ثم يسير المهدي عليه السلام إلى الكوفة وينزل ما بين الكوفة والنجف، وعنده أصحابه في ذلك اليوم ستة واربعون ألفاً من الملائكة وستة آلاف من الجنّ، والنقباء وثلاثمائة وثلاثة عشر نفساً.

25- في دلائل الامامة ص 247 يأتي على الناس زمان لا يكون المؤمن إلا بالكوفة او يحنّ اليها.

26- في الارشاد ص 360 عن ابي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام قال: لا يذهب ملك هؤلاء حتى يستعرضوا الناس بالكوفة في يوم الجمعة لكأني انظر الى رؤوس تندر فيما بين باب الفيل واصحاب الصابون.

27 -في عقد الدرر في قصة السفيناني، ثم ينحدرون إلى الكوفة فيخربون ما حولها ثم يخرجون متوجهين إلى الشام، فتخرج راية هدى من الكوفة فتلحق ذلك الجيش منها على مسيرة ليلتين فيقتلونهم لا يفلت منهم مخبر، ويستنقذون ما في ايديهم من السبي والغنائم.

28- في الزام الناصب ج 2 ص 280 بعد ذكر المهدي عليه السلام قال: يدخل الكوفة وبها ثلاث رايات قد اضطربت فتصفوا له ويدخل حتى يأتي المنبر فيخطب الناس

فلا يدري الناس ما يقول من البكاء فاذا كانت الجمعة الثانية سأله الناس أن يصلّي بهم الجمعة فيأمر أن يخط له مسجد على الغري ويصلّي لهم هناك ثم يأمر من نجف من ظهر مشجد الحسين عليه السلام نهراً يجري الى الغريين حتى ينزل الماء في النجف ويعمل على فوهته القناطير والأرحاء فكأني بالعجوز على رأسها مكتل فيه برّ تأتي تلك الأرحاء فتطحنه بلا كرى.

29- وفي غيبة الطوسي ص 281 عن أبي جعفر عليه السلام: يدخل المهدي الكوفة وبها ثلاث رايات الخ ويأتي في المهدي تحت عنوانه.

46- الكهف

فليقرأ عليه بفاتحة الكهف الخ تقدم في الدجال واوصافه ح 23.

فليقرأ بفواتح سورة الكهف الخ تقدم في الدجال و تكليف من سمع به ح6.

في المستدرک ج 4 ص 511 عن أبي سعيد الخدري قال : من قرأ سورة الكهف كما انزلت ثم خرج إلى الدجال لم يسأط عليه او لم يكن له عليه سبيل .

في الكافي ج 2 ص 540 عن ابي عبدالله عليه السلام قال : ما من أحد يقرأ آخر الكهف عند النوم إلا تيقظ في الساعة التي يريد (1).

في الكافي ج 3 ص 429 قال ابو عبدالله عليه السلام: من قرأ الكهف في كل ليلة جمعة كانت كفارة ما بين الجمعة إلى الجمعة.

في البرهان للمتقي ص 150 اصحاب الكهف أعوان المهدي (عليه السلام).

في دلائل الامامة ص 319 عد من أصحاب المهدي عليه السلام اصحاب الكهف سبعة نفر مكسلمينا وأصحابه .

في غيبة الطوسي ص 283 قال أبو جعفر عليه السلام: انّ القائم (عليه السلام) يملك ثلاثمائة

ص: 150

1- آخر الكهف هو هذا: «قُلْ إِنَّمَا إِنَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيْنَا أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهُ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا» .

وتسع سنين كما لبث أهل الكهف في كهفهم الخ.

في دلائل الامامة ص 247 عن أبي عبدالله عليه السلام: اذا ظهر القائم من ظهر هذا البيت بعث الله معه سبعة وعشرين رجلا منهم - إلى أن قال - واصحاب الكهف ثمانية والمقداد الخ. وتقدم في القائم عليه السلام تحت عنوان (اذا ظهر الخ)

47- الكهل

وهو رجل كهل الخ تقدم في الدجال وأوصافه ح(38).

اصحاب المهدي شباب لا كهل فيهم تقدم في اصحاب المهدي ح 1.

48- الكيس

اخرج اليك كيسا كبيراً الخ تقدم في التوقيعات ح20.

اخرج الكيس الذي عندك الخ تقدم في التوقيعات ح30.

في البحار ج 52 ص 372 عن بريد العجلي قال: قيل لأبي جعفر عليه السلام: انّ اصحابنا بالكوفة جماعة كثيرة فلو أمرتم لأطاعوك واتبعوك، فقال: يجيء أحدكم الى كيس أخيه فيأخذ منه حاجته؟ فقال: لا، قال: فهم بدمائهم أبخل، ثم قال: انّ الناس في هدنة نناكحهم ونوارثهم ونقيم عليهم الحدود ونؤدّي أماناتهم حتّى اذا قام القائم جائت المزاملة (أي الرفاقة والصدّاقة الخالصة) ويأتي الرجل الى كيس أخيه فيأخذ حاجته لا يمنعه.

49- كيف

1- في الكافي ج 5 ص 59 عن الصادق عليه السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: كيف بكم اذا فسدت نساؤكم وفسق شبابكم ولم تأمروا بالمعروف، ولم تنهوا عن المنكر، فقليل له: ويكون ذلك يا رسول الله؟ فقال: نعم، وشرّ من ذلك كيف بكم اذا أمرتم بالمنكر ونهيتم عن المعروف، فقليل له: يا رسول الله ويكون ذلك؟ قال: نعم، وشرّ من ذلك،

ص: 151

كيف بكم إذا رأيتم المعروف منكراً والمنكر معروفاً.

2- في الفقيه ج 4 ص 289 عن الصادق عليه السلام قال: قيل للحسين بن عليّ عليه السلام: كيف أصبحت يا بن رسول الله؟ قال: أصبحت ولي ربّ فوقيّ، والنار أماميّ، والموت يطلبني، والحساب محقق بي، وأنا مرتهن بعمليّ، لا أجد ما أحبّ ولا ادفع ما أكره، والأمر بيد غيري فإن شاء عدّني وإن شاء عفا عنيّ فأنيّ فقير أفقر منّي؟!

3- في الكافي ج 2 ص 115 عن عليّ بن الحسين عليهما السلام قال: أنّ لسان ابن آدم يشرف على جميع جوارحه كلّ صباح فيقول: كيف أصبحتم؟ فيقولون: بخير إن تركتنا، ويقولون: الله الله فينا ويناشدونه ويقولون: أنّما نتاب ونعاقب بك.

4- في تفسير البرهان ج 3 ص 220 ح 2 عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لقي المنهال بن عمرو، عليّ بن الحسين عليهما السلام فقال له: كيف أصبحت يا بن رسول الله؟ قال: ويحك أما أن لك أن تعلم كيف أصبحت، أصبحنا في قومنا مثل بني إسرائيل في آل فرعون يذبّحون ابنائنا ويستحيون نساءنا، وأصبح خير البرية بعد محمّد صلى الله عليه وآله يلعن على المنابر وأصبح عدونا يعطي المال والشرف وأصبح من يحبّنا محقوراً منقوضاً حقّه وكذلك لم يزل المؤمنون، وأصبحت العجم تعرف للعرب حقّها بأنّ محمّداً صلى الله عليه وآله كان منها (وأصبحت قريش تفتخر على العرب بأنّ محمّداً كان منها، وأصبحت العرب تعرف لقريش حقّها بأنّ محمّداً كان منها) وأصبحت العرب يفتخرون (تفتخر) على العجم بأنّ محمّداً صلى الله عليه وآله كان منها، وأصبحنا أهل البيت لا يعرف لنا حق، فهكذا أصبحنا يا منهال.

5 - في الناسخ ج 3 ص 160 وانوار النعمانية ج 3 ص 252 ونفس المهموم ص 459 قال: وخرج زين العابدين عليه السلام يوماً يمشي في أسواق دمشق فاستقبله المنهال بن عمرو فقال: كيف أمسيت يا بن رسول الله؟ قال: أمسينا كمثل بني إسرائيل في آل فرعون يذبّحون أبناءهم ويستحيون نساءهم، يا منهال أمست العرب تفتخر على العجم بأنّ محمّداً صلى الله عليه وآله عربي، وأمست قريش تفتخر على سائر العرب بأنّ محمّداً صلى الله عليه وآله كان منها، وأمسينا معشر أهل بيته ونحن مغضوبون، مقتولون مشردون، فأنّا لله وأنّا إليه راجعون ممّا أمسينا فيه يا منهال.

ص: 152

في الزام الناصب ج 2 ص 256 قال المفضل للصادق عليه السلام: يا سيدي فمن اين يظهر وكيف يظهر؟ قال عليه السلام: يا مفضل يظهر وحده ويأتي البيت وحده ويلج الكعبة وحده ويجنّ عليه الليل وحده، فاذا نامت العيون وغسق الليل نزل اليه جبرئيل وميكائيل والملائكة صفوفا فيقول له جبرئيل: يا سيدي قولك مقبول وامرك جاز فسمح يده على وجهه ويقول: الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الأرض نبتوا من الجنة حيث نشاء فنعم أجر العاملين، ويقف بين الركن والمقام فيصرخ صرخة فيقول: يا معشر نقبائي وأهل خاصتي ومن ذخرهم الله لنصرتي قبل ظهوري على وجه الأرض إبتوني طائعين، فيرد صيحة عليهم وهم في محاربيهم وعلى فرشهم في شرق الأرض وغربها، فيسمعونه في صيحة واحدة، في أذن كلّ رجل فيجيبون نحوها ولا يمضون لهم إلا كلمحة بصر، حتى يكون كلهم بين يديه بين الركن والمقام فيأمر الله عزّ وجلّ النور فيصير عموداً من السماء إلى الأرض فيستضيء به كلّ مؤمن على وجه الأرض، ويدخل عليه نور من جوف بيته فتفرح نفوس المؤمنين بذلك النور، وهم لا يعلمون بظهور قائمنا أهل البيت عليه وعليهم السّلام، ثمّ يصبحون وقفاً بين يديه وهم ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً بعدة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله يوم بدر.

قال المفضل: يا مولاي وسيدي فائنان وسبعون رجلاً الذين قتلوا مع الحسين بن علي يظهرون معهم؟ قال: يظهر منهم ابو عبدالله الحسين بن عليّ عليهما السلام يظهران في اثني عشر ألفاً مؤمنين من شيعة عليّ وعليه عمامة سوداء.

قال المفضل: يا سيدي فبغير سنة القائم بايعوا له قبل ظهوره وقبل قيامه؟

فقال: يا مفضل كلّ بيعة قبل ظهور القائم فبيعة كفر ونفاق وخديعة لعن الله المبايع لها والمبايع له بل يا مفضل يسند القائم ظهره إلى الحرم ويمدّ يده فترى بيضاء من غير سوء ويقول: هذه يد الله وعن الله وبأمر الله ثمّ يتلو هذه الآية: «إِنَّ الَّذِينَ

يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدِ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ» الآية ، فيكون أوّل من يقبل يده جبرئيل ثم يبايعه وتبايعه الملائكة ونجباء الجنّ، ثمّ النقباء ويصبح الناس بمكة فيقولون: من هذا الرجل الذي بجانب الكعبة وما هذا الخلق الذي معه ، وما هذه الآية التي رأيناها الليلة ولم نر مثلها؟ فيقول بعضهم لبعض : هذا الرجل هو صاحب العنيزات، فقال بعضهم: انظروا هل تعرفون أحداً ممّن معه، فيقولون: لا نعرف أحداً منهم إلا أربعة من أهل مكة وأربعة من أهل المدينة وهم فلان وفلان ويعدونهم بأسمائهم، ويكون هذا أوّل طلوع الشمس في ذلك اليوم، فاذا طلعت الشمس وأضاءت صحاح صائح بالخلائق من عين الشمس بلسان عربيّ مبين يسمع من في السماوات والارضين : يا معشر الخلائق هذا مهديّ آل محمّد صلى الله عليه وآله، ويسمّيه باسم جدّه رسول الله صلى الله عليه وآله ويكتّبه وينسبه الى ابيه الحسن الحادي عشر الى الحسين بن عليّ صلوات الله عليهم أجمعين بايعوه تهتدوا ولا تخالفوا أمره فتضلّوا.

فأول من يقبل يده الملائكة ثمّ الجنّ ثمّ النقباء ويقولون : سمعنا وأطعنا ولا يبقى ذو أذن من الخلائق إلا سمع ذلك النداء وتقبل الخلائق من البدو والحضر والبحر والبرّ، يحدث بعضهم بعضاً ويستفهم بعضهم بعضاً ما سمعوا بأذانهم، فاذا دنت الشمس للغروب صرخ صارخ من غربها: يا معشر الخلائق قد ظهر ربّكم بوادي الياض من ارض فلسطين وهو عثمان ابن عنبسة الأموي من ولد يزيد بن معاوية العنهم الله فبايعوه تهتدوا ولا تخالفوا عليه فيرد عليهم الملائكة والجنّ والنقباء قوله ويكذبونه، ويقولون له: سمعنا وعصينا ولا يبقى ذو شكّ ولا مرتاب ولا منافق ولا كافر إلا دخل بالنداء الأخير، وسيّدنا القائم مسند ظهره الى الكعبة ويقول: يا معشر الخلائق ألا ومن أراد أن ينظر إلى آدم وشيث فما أنا ذا آدم وشيث، ألا ومن اراد أن ينظر إلى نوح وولده سام فما أنا نوح وسام، ألا ومن أراد أن ينظر إلى ابراهيم واسماعيل فما أنا ذا ابراهيم واسماعيل، ألا ومن أراد أن ينظر إلى موسى ويوشع فما أنا ذا موسى ويوشع ، ألا ومن أراد أن ينظر الى عيسى وشمعون فما أنا ذا

عيسى وشمعون، ألا ومن اراد أن ينظر الى محمّد صلى الله عليه وآله وأميرالمؤمنين عليه السلام فيها أنا ذا محمّد وأميرالمؤمنين، ألا ومن اراد أن ينظر إلى الحسن والحسين عليهما السلام فيها أنا الحسن والحسين ، ألا ومن اراد أن ينظر الى الأئمّة من ولد الحسين عليه السلام فيها أنا ذا الأئمّة اجيبوا الى مسألتى فإني اتبنتكم بما نتبتم به وما لم تتبأوا به، وكان يقرأ الكتب والصحف فليسمع منّي، ثمّ يتدء بالصحف التي انزلها الله على آدم وشيث يقول أمة آدم وشيث هبة الله : هذه والله هي الصحف حقًا، ولقد أمرنا ما لم نكن نعلمه فيها وما كان خفي علينا وما كان سقط منها وبدّل وحرّف، ثمّ يقرأ صحف نوح وصحف ابراهيم والتوراة والانجيل والزبور فيقول أهل التوراة والانجيل والزبور هذه والله صحف نوح و ابراهيم حقًا، وما اسقط منها وما بدّل وحرّف منها، هذه والله التوراة الجامعة والزبور التامّ والانجيل الكامل وانّها اضعاف ما قرأنا منها، ثمّ يتلو القرآن فيقول المسلمون: هذا والله القرآن حقًا الذي أنزل الله على محمّد صلى الله عليه وآله وما اسقط منه وحرّف وبدّل.

ثمّ تظهر الدابة بين الركن والمقام فتكتب في وجه المؤمن مؤمن وفي وجه الكافر كافر.

1- اللات والعزى

في الاكمال ص 246 في حديث المعراج وهذا القائم الذي يحلل حلالي ويحرّم حرامي وبه انتقم من أعدائي وهو راحة لاوليائي، وهو الذي يشفي قلوب شيعتك من الظالمين والجاحدين والكافرين فيخرج اللات والعزى طريين فيحرقهما فلفتنة الناس يومئذ بها اشد من فتنة العجل والسامري.

في الاكال ص 361 في باب ما روي عن أبي جعفر الثاني الجواد عليه السلام - الى أن قال - فاذا دخل المدينة أخرج اللات والعزى فأحرقهما. وتقدم تمام الحديث في القائم عليه السلام تحت عنوان (انّي لأرجو أن تكون القائم الخ)

2- اللباس

في الكافي ج 6 ص 455 عن أبي عبدالله عليه السلام قال : انّ عليا عليه السلام كان عندكم فأتي بني ديوان [فأتي ببرد نوار] واشترى ثلاثة أثواب بدينار، القميص الى فوق الكعب ، والإزار إلى نصف الساق، والرداء من بين يديه إلى ثدييه ومن خلفه إلى إيتيه ، ثم رفع يده الى السماء فلم يزل يحمد الله على ما كساه حتّى دخل منزله، ثم قال : هذا اللباس الآذي ينبغي للمسلمين أن يلبسوه، قال أبو عبدالله عليه السلام: ولكن لا يقدرّون أن يلبسوا هذا اليوم ولو فعلناه لقالوا: مجنون، ولقالوا: مرائي والله تعالى يقول: «وَتِيَابُكَ فَطُهِرْ» قال : وتيابك ارفعها ولا تجرّها، واذا قام قائمنا كان هذا اللباس.

في الكافي ج 1 ص 411 عن حماد بن عثمان قال : حضرت ابا عبدالله عليه السلام وقال له رجل : أصلحك الله ذكرت أنّ عليّ بن ابيطالب عليه السلام كان يلبس الخشن يلبس القميص باربعة دراهم وما أشبه ذلك ونرى عليك اللباس الجديد، فقال له : إنّ عليّ بن ابيطالب عليه السلام كان يلبس ذلك في زمان لا ينكر [عليه] ولو لبس مثل ذلك اليوم شهر به، فخير لباس كلّ زمان لباس أهله، غير أنّ قائنا اهل البيت عليهم السلام اذا قام لبس ثياب عليّ عليه السلام وسار بسيرة عليّ عليه السلام .

في غيبة الطوسي ص 277 عن أبي بصير قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ما تستعجلون بخروج القائم؟ فوالله ما لباسه إلا الغليظ ، وما طعامه إلا الشّعير الجشب (اي بلا ادم) وما هو إلا السّيف، والموت تحت ظلّ السيف.

في البرهان للمتقى ص 93 عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: المهدي من ولدي-الى أن قال - عليه عباءتان قطوانيتان . (والقطوانية عباءة بيضاء قصيرة الخمل)

في الزام الناصب ج 2 ص 256 والبحار ج 3، ص 6 في ذيل حديث المفضل قال الصادق عليه السلام : والله يا مفضل كأتى أنظر إليه دخل مكة وعليه بردة رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى رأسه عمامة صفراء وفي رجله نعل رسول الله الملخصوفة، وفي يده هراوته يسوق بين يديه عنازاً عجافاً حتّى يصل بها نحو البيت ليس ثمّ احد يعرفه يظهر وهو شاب.

في غيبة النعماني ص 243 عن يعقوب بن شعيب، عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال : ألا أريك قميص القائم الذي يقوم به ؟ فقلت: بلى، قال : فدعا بقمطر (أي ما يمان فيه الكتب) ففتحه، واخرج منه قميص كرايس فنشره فاذا في كُمّه الأيسر دم، فقال : هذا قميص رسول الله صلى الله عليه وآله الذي عله يوم ضربت رباعيّته ، وفيه يقوم القائم (عليه السلام)، فقُبلت الدم ووضعتة على وجهي ، ثمّ طواه ابو عبدالله عليه السلام ورفعاه.

وفيه ايضاً ص 285 ذيل ح(5) عن الرضا عليه السلام، قال : وما لباس القائم عليه السلام إلا الغليظ، وما طعامه إلا الجشب.

3- لباس السود

في الملاحم ص 34 الباب (31) قال رسول الله صلى الله عليه وآله : مالي ولبنى العباس شيّعوا

أمّتي والبسوهم ثياب السود؟ البسهم الله ثياب النار.

وفيه ايضاً الباب (32) عن النبي صلى الله عليه وآله قال: مالي ولبنى العباس شيّعوا أمّتي وسفكوا دمائهم ، وألبسوهم ثياب السواد ، البسهم الله ثياب النار.

4- لبنان

في الزام الناصب ج 2 ص 240 ذيل خطبة البيان قال امير المؤمنين عليه السلام: وتحلّ البدايات بنواحي لبنان فكم من قتيل بالقفر، وأسير بجانب النهر، فهناك تسمع الاعوال و تصحب الأهوال فاذا لا تطول لهم المدة حتّى يخلق من امرهم الجدة ، الخ.

5- اللحي واللحية

في الكافي ج 1 ص 346 في ذيل ح 3 قال امير المؤمنين عليه السلام: يا بنيّاعي مسوخ بني اسرائيل وجند بني مروان، فقام إليه فرات بن أحنف فقال: يا امير المؤمنين وما جند بني مروان؟ فقال له : أقوام حلقوا اللحي وقتلوا الشوارب فمسخوا.

أنّ المجوس جزّوا لحاهم ووقّروا شواربهم، واذّما نجز الشوارب ونعني اللحي وهي الفطرة. (كما في الفقيه ج 1 ص 76 عن النبي صلى الله عليه وآله)

تقبض بيدك على لحيّتك و تجز ما فضل.

في قدر اللحية قال: تقبض بيدك على اللحية وتجزّ ما فضل. (كما في الكافي ج 6 ص 487 عن الصادق عليه السلام)

6- اللدّ

في كنز العمال ج 14 ص 294 وتقدم في الدجال ومقتله أنّ عيسى عليه السلام يقول :

ص: 158

انّ لي فيك ضربة لن يسبقني بها، فيدركه عند باب اللد الشرقي فيقتله الخ.

وفي المراصد: لُد بالضم والتشديد ، جمع الد: قرية قرب بيت المقدس ، من نواحي فلسطين، يقتل عيسى بن مريم الدجال ببابها.

7- اللسان

ملعون على لساني ولسان كل نبي الخ تقدم في التوقيعات ح(21).

8- لعب الصبيان

في البرهان للمتقي ص 73 والملاحم ص 60 الباب (115) عن سعيد المسيب قال : تكون فتنة كأنّ أولها لعب الصبيان كلّما سكنت من جانب طمث (1) من جانب آخر، فلا تتناهي حتّى ينادى مناد من السماء : ألا أنّ الأمير فلان ، ذلكم الأمير حقًا - ثلاث مرّات (2).

في الملاحم ص 60 باب (118) عن ابن المسيب قال : تكون فتنة بالشام كأنّ أولها لعب الصبيان ثمّ لا يستقيم أمر الناس على شيء ولا يكون لهم جماعة حتّى ينادي مناد من السماء عليكم بفلان و تطلع كفّ تشير.

9- اللعن

في غيبة النعماني ص 298 عن ابان بن تغلب قال : سمعت أبا عبدالله جعفر بن محمّد عليهما السلام يقول : اذا ظهرت راية الحق لعنها أهل المشرق وأهل المغرب ، أتدري لِمَ ذلك ؟ قلت: لا، قال : للذي يلتقي الناس من أهل بيته قبل خروجه.

ص: 159

1- في الملاحم : طمست من جانب.

2- في الملاحم : انّ الامير فلان قال ابن المسيب بيديه فقال : ذلكم الامير حقًا قالها ثلاث مرّات .

وفي ص 299 عن منصور بن حازم عن أبي عبدالله عليه السلام أنه قال : اذا رفعت راية الحق لعنها أهل المشرق والمغرب ، قلت له : ممّ ذاك ؟ قال : ممّا يلقون من بني هاشم.

وفي ص 307 عن ابي بصير قال : قال أبو عبدالله عليه السلام: لا يخرج القائم عليه السلام حتّى يكون تكملة الحلقة، قلت : وكم [تكملة] الحلقة ؟ قال : عشرة آلاف، جبرئيل عن يمينه و ميكائيل عن يساره، ثمّ يهزّ الراية ويسير بها ، فلا يبقى أحد في المشرق ولا في المغرب إلّا لعنها وهي راية رسول الله صلى الله عليه وآله نزل بها جبرئيل يوم بدر الخ.

في مستدرك الحاكم ج 4 ص 436 قال رسول الله صلى الله عليه وآله: سيكون في آخر هذه الأمة رجال يركبون على المياثر حتّى يأتوا ابواب مساجدهم نساؤهم كاسيات عاريات على رؤوسهنّ كأسنمة البخت العجاف العنوهنّ فأنهنّ ملعونات الخ.

في كنز العمال ج 16 ص 384 عن عائشة لعنه الله الرجل من النساء.(امرأة رجلة : اذا تشبهت بالرجال في الرأي)

وفي ص 385 عن عائشة : لعن الله القاشرة والمقشورة. (القاشرة والمقشورة التي تعالج وجهها او وجه غيرها بالغمره ليصفر لونها)

وفيه عن ابن عباس : لعن الله المتشبهات من النساء بالرجال ، والمتشبهين من الرجال بالنساء

وعن ابن عمر : لعن الله المسوّفات التي يدعوها زوجها إلى فراشه فتقول :سوف، حتّى تغلبه عيناه.

وعن أبي هريرة : لعن الله المفسلة التي اذا اراد زوجها قالت : أنا حائض.

وعن ابن مسعود : لعن الله الواشحات والمستوشحات والمنتمصات والمتفلجات للحسن، المغيّرات خلق الله.

في البحار ج 6 ص 307 عن رسول الله صلى الله عليه وآله ويشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال، ويركبن ذوات الفروج السروج فعليهنّ من أمّتي لعنة الله.

في كنز العمال ج 14 ص 276 عن ابي هريرة : اذا اتخذ الفيء دولا - الى أن

قال - ولعن آخر هذه الأمة أولها فليرتقبوا عند ذلك ريحا حمراء وزلزلة وخسفاً ومسحاً وقذفاً الخ.

في روضة الكافي ذيل ح (417) عن الباقر عليه السلام قال : اللهم العن المرجئة فانهم اعدائنا في الدنيا والآخرة.

في الكافي ج 2 ص 410 عن أبي عبدالله عليه السلام قال: لا تجالسوهم - يعني المرجئة - لعنهم الله ولعن [الله] ملهم الشركة الذين لا يعبدون الله على شيء من الأشياء.

10- اللقب

تقدم تحت عنوان (اسم الحجة وألقابه الخ).

لقبه المهدي الخ يأتي في المشاهدة ح 32.

11- لكع بن لكع

*لكع بن لكع (1)

في الكنز ج 14 ص 220 عن ابي هريرة: لا تذهب الدنيا حتى تصير للكع ابن لكع.

وفي ص 221 عن أم سلمة: ليأتين على الناس زمان يكذب فيه الصادق ويصدق الكاذب، ويخون الأمين ويؤتمن الخؤون، ويشهد المرء ولم يستشهد، ويحلف وإن لم يستحلف، ويكون أسعد الناس بالدنيا لكع بن لكع لا يؤمن بالله ورسوله.

وعن حذيفة: لا تقوم الساعة حتى يكون أسعد الناس بالدنيا لكع بن لكع.

ص: 161

1- لكع ، بوزن عمر ، اي لئيم ، وقيل : هو العبد الذليل النفس . وفي المجمع: اللكع عند العرب العبد ثم استعمل في الحمق والذم .

12- اللواء

في الملاحم ص 53 الباب (96) عن عمّار بن ياسر قال : المهدي على لوائه شعيب بن صالح.

في الملاحم ص 54 الباب (98) عن سفيان الكلبي قال: يخرج على لواء المهدي غلام حدث السن خفيف اللمة اصفر، الخ.

في الملاحم ص 55 الباب (103) عن أبي رزين والبرهان ص 152 عن عمار بن ياسر قال : اذا بلغ السفيناني الكوفة وقتل أعوان آل محمّد صلى الله عليه وآله خرج المهدي على لوائه شعيب بن صالح.

13- اللواط

في الكافي ج 5 ص 43 عن الصادق عليه السلام قال : حرمة الدبر اعظم من حرمة الفرج، انّ الله اهلك أمة بحرمة الدبر ولم يهلك احداً بحرمة الفرج.

في كنز العمال ج 14 ص 249 عن ابن عباس: لا تقوم الساعة حتّى ترضح رؤوس أقوام بكواكب من السماء باستحلالهم عمل قوم لوط.

في الكافي ج 5 ص 44 عن الصادق عليه السلام: اللواط ما دون الدبر والدبر هو الكفر.

وعن رسول الله صلى الله عليه وآله: من ألحّ وطى الرجال لم يمت حتّى يدعو الرجال الى نفسه.

14- اللوح

في الكافي ج 1 ص 527 الحديث (3) عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال أبي لجابر بن عبدالله الانصاري: انّ لي اليك حاجة، فمتى يخفّ عليك أن أخلو بك فأسألك عنها؟ فقال له جابر: أيّ وقت أحببته، فخلا به في بعض الأيام،

ص: 162

فقال له: يا جابر أخبرني عن اللوح الذي رأيته في يد أمي فاطمة علي عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وما أخبرتك به أمي أنه في ذلك اللوح مكتوب؟ فقال جابر: أشهد بالله أنني دخلت على أمك فاطمة عليها السلام في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله فهنيتها بولادة الحسين ورأيت في يديها لوحاً أخضر، ظننت أنه من زمرد، ورأيت فيه كتاباً أبيض، شبه لون الشمس، فقلت لها: بأبي أنت وأمي يا بنت رسول الله صلى الله عليه وآله ما هذا اللوح؟ فقالت: هذا لوح أهداه الله إلى رسوله صلى الله عليه وآله فيه اسم أبي واسم بعلي واسم ابني واسم الأوصياء من ولدي وأعطانيه أبي ليشرحني بذلك، قال جابر: فأعطتني أمك فاطمة عليها السلام فقرأته واستنسخته، فقال له أبي: فهل لك يا جابر أن تعرضه علي؟ قال: نعم، فمشى معي أبي إلى منزل جابر فأخرج صحيفة من رق، فقال: يا جابر انظر في كتابك لأقرأ أنا عليك، فنظر جابر في نسخته فقرأه أبي فما خالف حرف حرفاً، فقال جابر: فأشهد بالله أنني هكذا رأيته في اللوح مكتوباً.

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب من الله العزيز الحكيم لمحمة دنيته ونوره وسفيره وحجابه ودليله نزل به الروح الأمين من عند رب العالمين، عظم يا محمد اسماني واشكر نعمائي ولا تجحد آلائي أنني أنا الله لا إله إلا أنا قاصم الجبارين ومديل المظلومين وديان الدين، أنني أنا الله لا إله إلا أنا، فنرجا غير فضلي أو خاف غير عدلي، عذبت عذاباً لا أعذبه أحداً من العالمين فيأي فاعبد وعلي فتوكل، أنني لم أبعث نبياً فأكملت أيامه وانقضت مدته إلا جعلت له وصياً وأني فضلتك على الانبياء وفضلت وصيكتك على الأوصياء وكرمتك بشليك وسبطيك حسن وحسين، فجعلت حسناً معدن علمي بعد انقضاء مدة أبيه، وجعلت حسيناً خازن وحيي وكرمته بالشهادة وختمت له بالسعادة، فهو أفضل من استشهاد وارتفاع الشهداء درجة، جعلت كلمتي التامة معه وحجتي البالغة عنده، بعترته أثيب وأعاقب، أولهم علي سيد العابدين وزين أوليائي الماضين وابنه شبه جدّه المحمود محمد الباقر علمي والمعدن لحكمتي سيهلك المرتابون لفي جعفر، الرادّ عليه كالرادّ علي، حق القول مني لا كرم من مشوي جعفر ولأسرته في

اشياعه وانصاره واوليائه ، أتاحت [انتجت] بعده موسى فتنة عمياء حندس، لان خيط فرضي لا ينقطع وحتي لا تخفى وان اوليائي يسقون بالكأس الأوفي، من جحد واحداً منهم فقد جحد نعمتي ومن غير آية من كتابي فقد افترى عليّ، ويل للمفترين الجاحدين عند انقضاء مدة موسى عبدي وحيبي وخيرتي في عليّ وليّ وناصري ومن اضع عليه أعباء النبوة وامتحنه بالاضطلاع بها يقتله عفريت مستكبر يدفن في المدينة التي بناها العبد الصالح (ذو القرنين) إلى جنب شرّ خلقي، حقّ القول متي لأسرته بمحمد ابنه وخليفته من بعده و وارث علمه، فهو معدن علمي وموضع سرّي وحتي على خلقي لا يؤمن عبد به إلا جعلت الجنة مثواه وشقعه في سبعين من أهل بيته كلهم قد استوجبوا النار، واختم بالسعادة لابنه عليّ وليّ وناصري والشاهد في خلقي وأميني على وحيي ، اخرج منه الداعي إلى سبيلي والخازن لعلمي الحسن واكمل ذلك بابنه (م ح م د) رحمة للعالمين، عليه كال موسى وبهاء عيسى وصبر أيوب فيذلّ اوليائي في زمانه و تتهادى رؤوسهم كما تتهادى رؤوس الترك والديلم فيقتلون ويحرقون ويكونون خائفين، مرعوبين، وجلين، تصبغ الارض بدمائهم ويفشو الويل والرتة في نسائهم أولئك اوليائي حقاً، بهم ادفع كل فتنة عمياء حندس و هم اكشف الزلازل وادفع الأصار والأغلال أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون، قال عبدالرحمن بن سالم : قال أبو بصير: لو لم تسمع في دهرك إلا هذا الحديث لكفاك ، فضنه إلا عن اهله .

15- لوط عليه السلام

في الاكمال ص 631 في النوادر والبحار ج 52 ص 327 عن أبي بصير قال :قال أبو عبدالله عليه السلام : ما كان قول [يقول] لوط لقومه «لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوِي إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ» إِلَّا تَمَنَّىٰ لِقُوَّةِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامِ وَلَا ذَكَرَ رُكْنَ إِلَّا شَدَّةَ أَصْحَابِهِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ مِنْهُمْ يَعْطَىٰ قُوَّةَ أَرْبَعِينَ رَجُلًا، وَأَنَّ قَلْبَهُ لَا شَدَّةَ مِنْ زَبَرِ الْحَدِيدِ، وَلَوْ مَرَّوًا بِجِبَالِ الْحَدِيدِ لَقَطَعُوهَا، لَا يَكْفُونَ سَيُوفَهُمْ حَتَّىٰ يَرْضَىٰ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ .

ص: 164

16- اللون

في دلائل الامامة ص 241 عن المفضل بن عمر الجعفي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: قائمنا اذا قام اشرفت الارض بنور ربّها - إلى أن قال - وعاش الرجل في زمانه الف سنة يولد له في كلّ سنة غلام لا يولد له جارية، يكسوه الثوب فيطول فيطول عليه كلّما طال ويتلوّن عليه أيّ لون شاء .

وفي ص 246 في سطر الآخر عن الصادق عليه السلام: وإنّ الرجل ليكسو ابنه الثوب فيطول معه كلّما طال ويتلوّن عليه أيّ لون أحب وشاء الخ.

وفي ص 260 عن الصادق عليه السلام: أنّ قائمنا اذا قام اشرفت الارض بنور ربّها واستغنى العباد عن ضوء الشمس - الى أن قال - ويكسوه الثوب فيطول عليه كلّما طال ويتلوّن عليه أيّ لون شاء .

17- اللهج

كنت امرءاً لهجاً بجمع الكتب الخ يأتي في المشاهدة ح 21.

18- الليل والنهار

في دلائل الامامة ص 260 عن الصادق عليه السلام: انّ قائمنا اذا قام اشرفت الارض بنور ربّها واستغنى العباد عن ضوء الشمس وصار الليل والنهار واحداً وذهبت الظلمة الخ.

19- الليلة

الليلة التي يقوم فيها قائم آل محمّد صلى الله عليه وآله ينزل رسول الله صلى الله عليه وآله تقدم في القائم عليه السلام تحت عنوانه .

ص: 165

في الأكمال ص 609 باب علامات خروج القائم عليه السلام عن ميمون البار [ن] قال : كنت عند أبي جعفر عليه السلام في فسطاطه - إلى أن قال - ينادي مناد من السماء أنّ فلان ابن فلان هو الأمام، وينادي باسمه، وينادي ابليس لعنه الله من الارض كما نادي برسول الله صلى الله عليه وآله ليلة العقبة.

ص: 166

في دلائل الامامة ص 246 باب معرفة وجوب اصحاب القائم عن داود الرقي قال : جاء رجل إلى أبي عبدالله فقال له : ما بلغ سؤالكم ؟ فقال الرجل : بحر ماء هذا هل تحته شيء ؟ قال : ابو عبدالله : نعم ، رأي العين احب اليك او سمع الأذن ؟ قال الرجل : بل رأي العين ، لأن الأذن قد تسمع ما لا تدري ولا تعرف ، وما يرى بالعين يشهد بالقلب ، فأخذ بيد الرجل فانطلق حتى أتى شاطئ البحر ، فقال : ايها العبد المطيع لربّه أظهر ما فيك ، فانقلق البحر عن آخر ماء فيه وظهر ماء أشدّ بياضاً من اللبن وأحلى من العسل واطيب رائحته من المسك والدّم من الزنجبيل ، فقال له : يا أبا عبدالله جعلت فداك لمن هذا ؟ قال : للقائم واصحابه ، قال : متى ؟ قال : اذا قام القائم واصحابه فقد الماء الذي على وجه الأرض حتى لا يوجد ماء فيضجّ المؤمنون إلى الله بالدعاء فيبعث الله لهم هذا الماء فيشربونه وهو محرم على من خالفهم ، قال : ثم رفع رأسه فرأى في الهواء خيلاً مسرجة ملجمة ولها اجنحة ، فقلت : يا ابا عبدالله ما هذه الخيل ؟ فقال : هذه خيل القائم وأصحابه ، قال الرجل : انا اركب شيئاً منها؟ قال : إن كنت من أنصاره ، قال : فأشرب من هذا الماء ؟ قال : إن كنت من شيعة.

في غيبة النعماني ص 319 باب ما روي في أحوال الشيعة عند خروج القائم عليه السلام عن الباقر عليه السلام قال : اذا قام القائم بعث في أقاليم الارض - إلى أن قال - فاذا بلغوا الخليج كتبوا على اقدامهم شيئاً ومشوا على الماء فاذا نظر اليهم الروم يمشون على الماء ، قالوا : هؤلاء أصحابه يمشون على الماء فكيف هو؟ الخ.

2- مائة الف

في دلائل الامامة ص 241 عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: اذا قام القائم بأمر الله الملائكة بالسلام على المؤمنين - الى أن قال - ومنهم من يصيره القائم قاضياً بين مائة الف من الملائكة.

في الكافي ج 5 ص 56 ذيل ح 1 اوحى الله عزوجل إلى شيعب النبي عليه السلام : اتي معذب من قومك مائة الف ، اربعين الفاً من شرارهم وستين الفاً من خيارهم، فقال عليه السلام: يا رب هؤلاء الاشرار فما بال الاخيار؟ فاوحى الله عزوجل إليه : داهنوا أهل المعاصي ولم يغضبوا لغضبي.

في الملاحم ص 150 ويخرج ملك الروم في مائة الف صليب تحت كل صليب عشرة آلاف الخ.

في غيبة النعماني ص 280 فيمرّ جيشه (اي السفيناني) بقرقيساء فيقتلون بها، فيقتل بها من الجبارين مائة الف الخ.

3- مائة خصلة

تجتمع في أمّتي مائة خصلة لم تجتمع في غيرها الم تقدم في الأمة تحت رقم (17).

4- مائة سنة

في المستدرک ج 4 ص 522 عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : انّ الله يبعث إلى هذه

الأمة على رأس كلّ مائة سنة من يجدد لها دينها.

5- الماز

حتّى ليمرّ عليها الماز فيقول : هاهنا كانت الزوراء. وتقدم في بغداد تحت رقم حديث (7).

ص: 168

6- المارقة

في غيبة النعماني ص 280 عن الباقر عليه السلام: ومارقة تمرق من ناحية الترك، ويعقبها هرج الروم، وسيقبل إخوان الترك حتى ينزلوا الجزيرة وسيقبل مارقة الروم حتى ينزل الرملة الخ، وتقدم تمام الحديث في الأحلاس الحديث (13).

7- مازندران

ويولي الأجد بن عبدالله وأسامة بن أبي تراب ومحمد بن حامد وسفيان بن عمران والضحاك بن عبد الجبار والمنيع بن المكرم بلاد خراسان واعمال النهريين وهم من مازندران . (كما في الزام الناصب ج 2 ص 228)

8- المال

جملة المال كذا وكذا ديناراً الخ يأتي في المشاهدة ح 26.

حتى ذهب لي فيه مالا صالحاً الخ يأتي في المشاهدة ح 31.

في الملاحم ص 69 الباب (146) قال رسول الله صلى الله عليه وآله: انه يستخرج الكنوز ويقسم المال ويلقى الاسلام بجرانه.

في الملاحم ص 72 الباب (156) عن طاووس قال : روع عمر بن الخطاب البيت ثم قال : والله ما ادري ادرع خزائن البيت وما فيه من السلاح والمال أم اقسمه في سبيل الله ؟ فقال له علي بن ابيطالب عليه السلام: امض فلست بصاحبه انما صاحبه منّا شاب من قريش يقسمه في سبيل الله في آخر الزمان.

وفي الباب (147) قال : يحثي المال حثيا لا يعدّ عدّاً، يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً وظلماً.

في الملاحم ص 165 الباب (23) قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ابشركم بالمهدي عليه السلام يبعث في أمّتي على اختلاف من الناس وزلازل فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما

ص: 169

ملئت ظلماً وجوراً يرضى به ساكن السماء، يقسم المال صحاحاً، قلنا: وما الصحاح؟ قال: بالسوية بين الناس الخ، يأتي في المهدي .

في كنز العمال ج 14 ص 263 عن جابر: يكون في آخر أمتي خليفة يحثي المال حثياً ولا يعدّه عدّاً.

في الكنز ج 14 ص 226 اذا اقترب الزمان كثر لبس الطيالة وكثرت التجارة وكثر المال، وعظم رب المال لماله، وكثرت الفاحشة الخ تقدم في الزمان.

في مستدرك الحاكم ج 4 ص 460 أنّ من ورائكم فتناً يكثر فيها المال ويفتح فيها القرآن حتى يأخذه الرجل والمرأة والحرّ والعبد والصغير والكبير الخ وتقدم في القرآن ح(10).

في المستدرك ج 4 ص 466 تكون فتنة يكثر فيها المال ويفتح فيها القرآن حتى يقرأه المؤمن والمنافق والصغير والكبير والرجل والمرأة الخ وتقدم في القرآن ح 11.

خير المال يومئذ اجمال يحمل عليهم الرجل أهله ويميرهم عليهم وفسر وقاح شديد الخ تقدم في بني قنطوراء تحت رقم حديث (9) فراجع.

اذا رأيت الرجل يخرج من ماله في طاعة الله عزّ وجلّ فاعلم أنّه أصابه من حلال ، واذا اخرجه في معصية الله عزّ وجلّ فاعلم أنّه أصابه من حرام.(كما في الكافي ج 5 ص 311 عن الصادق عليه السلام)

استثمار المال تمام المروة. (كما في الكافي ج 1 ص 25 عن الكاظم عليه السلام)

اصلاح المال من الايمان. (كما في الكافي ج 5 ص 87 والفقيه ج 3 ص 102 عن الصادق عليه السلام)

خير المال الثقة بالله واليأس عمّا في أيدي الناس. (كما في التهذيب ج 6 ص 387 عن الباقر عليه السلام)

طوبى لمن اكتسب من المؤمنين مالاً من غير معصية فانفقه في غير معصية وعاد به على أهل المسكنة. (كما في روضة الكافي ص 169 ذيل ح (190) عن الباقر عليه السلام)

عليك باصلاح المال فان فيه منبهة (اي شرف) للكريم واستغناء عن اللئيم.

(كما في الكافي ج 5 ص 88 عن الصادق عليه السلام)

لا- خير في من لا يحب جمع المال من حلال، يكف به وجهه ويقضي به دينه ويصل به رحمه. (كما في الكافي ج 5 ص 72 عن الصادق عليه السلام)

لا مال لمن لا تقدير له. (كما في الكافي ج 5 ص 317 وج 6 ص 460 عن الصادق عليه السلام)

ما يخلف الرجل بعده شيئاً أشد عليه من المال الصامت ، قال : قلت له : كيف يصنع؟ قال : يضعه في الحائط والبستان والدار. (كما في الفقيه ج 3 ص 104 عن الصادق السلام)

المال زينة من زينة الدنيا حسنة. (كما في الكافي ج 2 ص 216 عن الباقر عليه السلام)

من كثر ماله رأس. (روضة الكافي ص 21 عن الباقر عليه السلام)

من كسب مالاً من غير حلّه سلط الله عليه البناء والماء والطين. (الكافي ج 6 ص 531 عن الصادق عليه السلام)

من المروة استصلاح المال. (الفقيه ج 3 ص 102 عن النبي صلى الله عليه وآله)

من يكتسب مالاً من غير حقّه يصرفه في غير أجره. (روضة الكافي ص 20 عن الباقر عليه السلام)

في أمّتي المهدي - الى أن قال - ويكون المال كدوساً الخ، يأتي في المهدي عليه السلام تحت عنوانه.

يكون المهدي عمره - والمال كدوس - يأتي في المهدي تحت عنوانه.

يوشك أن يكون خير مال المسلم غنماً يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن. (سنن أبي داود ج 4 ص 100 عن النبي صلى الله عليه وآله)

9- ما وراء النهر

في الامام المهدي عند اهل السنة ج 1 ص 42 عن سنن أبي داود، قال

ص: 171

النبي صلى الله عليه وآله : يخرج رجل من وراء النهر يقال له الحارث ابن حراث على مقدمته رجل يقال له منصور يوطىء، او يمكن لآل محمّد كما مكّنت قريش لرسول الله صلى الله عليه واله وجب على كلّ مؤمن نصره، او قال : إجابته.

10- الموزي

في دلائل الامامة ص 247 قال ابو عبدالله عليه السلام: اذا قام قائمنا ردّ الله كلّ موزي للمؤمنين في زمانه في الصورة التي كانوا عليها وفيها بين اظهرهم ليتتصف منهم المؤمنون.

وفيه ص 246 عن الصادق عليه السلام : «إذا قام القائم استنزل المؤمن الطير من الهواء - إلى أن قال- ولا يكون على وجه الارض موزي ولا شرّ ولا سم ولا فساد اصلاً» الخ وتقدم في القائم عليه السلام تحت عنوانه.

11- المؤمن

في البحار ج 52 ص 391 عن الصادق عليه السلام قال: إنّ المؤمن في زمان القائم وهو بالمشرق ليرى أخاه الذي في المغرب، وكذا الذي في المغرب يرى أخاه الذي في المشرق.

في المستدرک ج 4 ص 465 عن النبي صلى الله عليه وآله قال : ينزل بأمتي في آخر الزمان بلاء شديد من سلطانهم لم يسمع بلاء أشد منه - الى أن قال - حتّى لا يجد المؤمن ملجأ يلتجىء اليه من الظلم الخ وتقدم في الزمان تمام الحديث تحت عنوان (ينزل بأمتي الخ).

في المستدرک ج 4 ص 438 قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ليفشينّ أمتي من بعدي فتن كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسي كافراً، ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً، يبيع اقوام دينهم بعرض من الدنيا قليل.

في المستدرک ج 4 ص 513 أنّما مثل المؤمن كمثل النخلة وقعت فأكلت طيباً ثمّ

سقطت ولم تفسد ولم تكسر، ومثل المؤمن كمثل قطعة الذهب الأحمر، ادخلت النار فنفخ عليها فلم تتغير ووزنت فلم تنقص.

في غيبة الطوسي ص 276 عن المفضل بن عمر، (قال) ذكرنا القائم عليه السلام ومن مات من اصحابنا تنتظره فقال لنا ابو عبدالله عليه السلام: اذا قام أتي المؤمن في قبره فيقال له: يا هذا إنه قد ظهر صاحبك فان تشأ أن تلحق به فالحق، وان تشأ أن تقيم في كرامة ربك فأقم.

في دلائل الامامة ص 257 عن سيف بن عميرة، قال لي ابو جعفر عليه السلام: المؤمن ليخبر في قبره فاذا قام القائم فيقال له: قد قام صاحبك فان احببت أن تلحق به فالحق وان احببت أن تقيم في كرامة الله فأقم.

في كنز العمال ج 14 ص 225 يا ابن مسعود إن من أعلام الساعة واشراطها أن يكون المؤمن في القبيلة أدل من النقد(1).

المؤمن اخو المؤمن عينه ودليله، لا يخونه ولا يظلمه ولا يغشه ولا يعدّه عدّة فيخلفه. (الكافي ج 2 ص 166 عن الصادق عليه السلام)

المؤمن أخو المؤمن كالجسد الواحد ان اشتكى شيئاً منه وجد ألم ذلك في سائر جسده، وأرواحهما من روح واحدة، وانّ روح المؤمن لأشدّ اتصالاً بروح الله من اتصال شعاع الشمس بها. (الكافي ج 2 ص 166 عن الصادق عليه السلام)

المؤمن اخو المؤمن لأبيه وأمه، فاذا أصاب روحاً من تلك الأرواح في بلد من البلدان حُزن حزنت هذه لآئها منها. (الكافي ج 2 ص 166 عن الباقر عليه السلام)

المؤمن اخو المؤمن لأبيه وأمه لأنّ الله عزّ وجلّ خلق المؤمنين من طينة الجنان وأجري في صورهم من ريح الجنة، فلذلك هم إخوة لأب وأمّ. (الكافي ج 2 ص 166 عن الصادق عليه السلام)

المؤمن أصلب من الجبل، الجبل يستقلّ منه والمؤمن لا يستقلّ من دينه شيء.

ص: 173

1- النقد: جنس من الغنم صغير الأرجل. (المنجد)

(الكافي ج 2 ص 241 عن الباقر عليه السلام)

المؤمن بين مخافتين ذنب قد مضى لا يدري ما صنع الله فيه، وعمر قد بقي لا يدري ما يكتسب فيه، من المهالك فهو لا يصبح إلا خائفاً ولا يصلحه إلا الخوف. (الكافي ج 1 ص 71 عن الصادق عليه السلام)

المؤمن حرام على المؤمن أن يظلمه أو يخذله أو يغتابه أو يدفعه دفعة . (الكافي ج 2 ص 235 عن الباقر عليه السلام)

المؤمن حسن المعونة (كل ما انتفعت به) خفيف المؤنة (ما يدخر من القوت) جيد الديبر لمعيشة لا يلسع من جحر مرتين. (الكافي ج 2 ص 241 عن الصادق عليه السلام)

المؤمن حلیم لا يجهل ، وإن جهل عليه يحلم، ولا يظلم وإن ظلم غفر، ولا يينخل وإن بخل عليه صبر. (الكافي ج 2 ص 235 عن الصادق عليه السلام)

المؤمن من خلط عمله بالحلم، يجلس ليعلم، وينطق ليفهم، لا يحدث امانته الأصدقاء، ولا يكتتم شهادته الأعداء، ولا يفعل شيئاً من الحق رياءً، ولا يتركه حياءً، إن زكي خاف ممّا يقولون، واستغفر الله ممّا لا يعلمون، لا يغرّه قول من جهله، ويخشى إحصاء ما قد عمله. (الكافي ج 2 ص 111)

المؤمن على أي حال مات وفي أي يوم وساعة قبض فهو صديق شهيد.

(الفتية ج 4 ص 295 عن زين العابدين عليه السلام)

المؤمن غريب فطوبى للغرباء. (الكافي ج 1 ص 391 عن الباقر عليه السلام)

المؤمن في الدنيا يأكل بمنزلة المضطر. (الكافي ج 5 ص 125 عن الصادق عليه السلام)

المؤمن كفو المؤمنة والمسلم كفو المسلمة . (الكافي ج 5 ص 339 عن الباقر عليه السلام)

المؤمن كمثّل شجرة لا يتحاتّ ورقها في شتاء ولا صيف ، قالوا: يا رسول الله وما هي ؟ قال : النخلة . (الكافي ج 2 ص 235 عن الصادق عليه السلام)

المؤمن لا يمضي عليه اربعون ليلة الا عرض له أمر يحزنه يذكر به . (الكافي ج 2 ص 254 عن الصادق عليه السلام)

المؤمن معان ويقال والمحسن معان. (الكافي ج 6 ص 187)

المؤمن مكفر (وفي رواية أخرى) وذلك أنّ معروفة يصعد الى الله فلا ينشر في الناس والكافر مشكور. (الكافي ج 2 ص 251 عن الصادق عليه السلام)

المؤمن من ائتمنه المسلمون على اموالهم وانفسهم. (الكافي ج 2 ص 234 عن الباقر عليه السلام)

المؤمن من طاب مكسبه وحسنت خليقته ، وصحّت سريرته، وانفق الفضل من ماله، وامسك الفضل من كلامه، وكفي الناس شرّه وانصف الناس من نفسه. (الكافي ج 2 ص 235 عن الصادق عليه السلام)

المؤمن يعمل بين مخافتين ، بين أجل قد مضى لا يدري ما الله صانع فيه، وبين أجل قد بقي لا يدري ما الله قاض فيه فليأخذ العبد المؤمن من نفسه لنفسه، ومن دنياه لآخرته، وفي الشبيهة (شبيهة) قبل الكبر، وفي الحياة قبل الممات الخ. (الكافي ج 2 ص 70 عن الصادق عليه السلام)

12- مؤمن آل فرعون

في دلائل الامامة ص 247 قال أبو عبدالله عليه السلام: اذا ظهر القائم من ظهر هذا البيت بعث الله معه - إلى أن قال - ومؤمن آل فرعون ويوشع الخ وتقدم في القائم تحت عنوان (اذا ظهر الخ).

13- المؤمنون

في دلائل الامامة ص 248 عن أبي عبدالله الصادق (عليه السلام) في قول الله عزّ وجلّ: «يَوْمَئِذٍ يُفْرِحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللَّهِ» قال: في قبورهم بقيام القائم (عليه السلام).

في دلائل الامامة ص 260 عن موسى بن جعفر عليه السلام يقول: إنّ الله تبارك وتعالى خلق الأرواح قبل الابدان - الى أن قال - فاذا قام القائم ورث الأخ في الدين ولم يورث الأخ في الولادة وذلك قول الله عزّ وجلّ في كتابه: «قَدْ اِفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ فَاِذَا نَفَخَ فِي الصُّورِ فَلَا اِنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ».

ص: 175

في المستدرک ج 4 ص 540 سئل عن رسول الله صلى الله عليه السلام: أيّ المؤمنين أفضل؟

قال : احسنهم خلقاً، قال: فأيّ المؤمنين أكيس؟ قال: اكثرهم للموت ذكراً واحسنهم له استعداداً قبل أن ينزل بهم اولئك من الاكياس الخ.

في الكنز ج 14 ص 345 عن حذيفة اليمان: لتقصدتكم نار هي اليوم خامدة - إلى أن قال - قيل يا رسول الله : أسليمة هي يومئذ على المؤمنين والمؤمنات؟ قال : وأين المؤمنون والمؤمنات يومئذٍ ؟ هم شرّ من الحمر يتسافدون كما تتساند البهائم وليس فيهم رجل يقول: مه مه . يأتي تمام الحديث في النار.

في غيبة النعماني ص 211 عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام أنّه قال : المؤمنون يُبتلون، ثمّ يميّزهم الله عنده ، إنّ الله لم يؤمّن المؤمنين من بلاء الدنيا ومراثيها، ولكن آمنهم فيها من العمى والشقاء في الآخرة ، الخ.

في تفسير البرهان ج 3 ص 211 الحديث (15) عن الصادق عليه السلام في قول الله عزوجل: «وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا» فقال : ليس أحد من المؤمنين قتل إلا سيرجع حتى يموت ولا أحد من المؤمنين مات إلا سيرجع حتى يقتل.

في دلائل الامامة ص 241 عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : اذا قام القائم يأمر الله الملائكة بالسّلام على المؤمنين والجلوس معهم في مجالسهم الخ وتقدم في القائم تحت عنوان (اذا قام القائم بأمر الله الخ).

14- مبدح البطن

*مبدح البطن (1)

تقدم في اوصاف الحجة فراجع.

15- المتبسم

فقال متبسمًا - فنظر الي ابو محمّد عليه السلام متبسمًا الخ يأتي في المشاهدة ح 36.

ص: 176

1- (مبدح البطن) اي واسعه وعريضه.

في الملاحم ص 206 أما المتخلى بقلبه فإنه رجل من ابناء الروم من أهل قرية يقال لها : قونية ويسلم الى مقاتله حتى اذا من الله عليه بمعرفة الأمر الذي أسلم له واتقنه دخل سقيلة فاقام بها يعبد الله حتى يسمع الصوت فيجيب.

17- المتعة

في البحار ج 53 ص 26 ذيل حديث المفضل ، قال المفضل: يا مولاي فالمتعة ؟ قال : المتعة حلال طلق والشاهد بها قول الله عزوجل: «وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنُتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عَلِمَ اللَّهُ إِنَّكُمْ تُدْكَرُونَ لَهَا وَلَكِنَّ لَا تُؤَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا» و اي مشهوداً والقول المعروف هو المشتهر بالولي والشهود، وأما احتيج إلى الولي والشهود في النكاح، ليثبت النسل ويصح النسب ويستحق الميراث ، وقوله : «وَأَتُوا النِّسَاءَ صِدْقَاتِهِنَّ نَحْلَةً فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا» - الى أن قال - والمتعة التي أحلها الله في كتابه واطلقها الرسول عن الله لسائر المسلمين فهي قوله عزوجل: «وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ أَنْ اللَّهُ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا».

والفرق بين الزوجة والمتعة أن للزوجة صداقا وللمتعة اجرة، فتمتع سائر المسلمين على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله في الحج وغيره، وإمام ابي بكر، واربع سنين في إمام عمر، حتى دخل على أخته عفرا فوجد في حجرها طفلا يرضع من ثديها فنظر درة اللبن في فم الطفل فاغضب وارعد واربد واخذ الطفل على يده، وخرج حتى اتى المسجد ، ورقا المنبر وقال : نادوا في الناس أن الصلاة جامعة، وكان غير وقت صلاة يعلم الناس انه لأمر يريد عمر، فحضروا، فقال : معاشر الناس من

المهاجرين والأنصار وأولاد قحطان من منكم يحب أن يرى المحرّمات عليه من النساء، ولها مثل هذا الطفل؟ قد خرج من احشائها وهو يرضع على ثديها وهي غير متبعلّة؟ فقال بعض القوم: ما نحبّ هذا، فقال: الستم تعلمون أنّ اختي عفرا بنت خيثمة أمّي وأبي الخطاب غير متبعلّة؟ قالوا: بلى، قال: فأتي دخلت عليها في هذه الساعة، فوجدت هذا الطفل في حجرها فناشدتها أنّي لك هذا؟ فقالت: تمتعت،

فاعلموا سائر الناس أنّ هذه المتعة التي كانت حلالاً للمسلمين في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله قد رأيت تحريها، فن أبي ضربت جنبه بالسوط فلم يكن في القوم منكر قوله، ولا رادّ عليه، ولا قائل لا يأتي رسول بعد رسول الله صلى الله عليه وآله او كتاب بعد كتاب الله، لا تقبل خلافك على الله وعلى رسوله وكتابه، بل سلّموا ورضوا،

قال المفضل: يا مولاي فما شرائط المتعة؟ قال: يا مفضل لها سبعون شرطاً من خالف فيها شرطاً واحداً ظلم نفسه، قال: قلت: يا سيدي قد أمرتمونا أن لا نتمتع ببغية ولا مشهورة بفساد ولا مجنونة وأن ندعوا المتعة الى الفاحشة، فان اجابت فقد حرم الاستمتاع بها، وان نسأل أفرغة ام مشغولة ببعل أو حمل او بعدة؟ فإن شغلت بواحدة من الثلاث فلا تحلّ، وان خلت فيقول لها، متّعيني نفسك على كتاب الله عزّ وجلّ وسنة نبيّه صلى الله عليه وآله نكاحاً غير سفاح أجملاً معلوماً باجرة معلومة وهي ساعة او يوم او يومان او شهر او شهران، او سنة او ما دون ذلك او اكثر، والأجرة ما تراضيا عليه من حلقة خاتم او شسع نعل او شقّ تمرّة الى فوق ذلك من الدراهم والدنانير او عرض ترضى به، فان وهبت له حلّ له كالصداق الموهوب من النساء المزوجات الذين قال الله تعالى فيهنّ: «فَإِنْ طَبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا» ثم يقول لها: على ألا ترثني ولا ارثك، وعلى أنّ الماء لي اضعه منك حيث أشاء، ويملك الاستبراء خمسة واربعين يوماً أو محيضاً واحداً، فاذا قالت: نعم اعدت القول ثانية وعقدت النكاح، فإن اجبت واحبت هي الاستزادة في الأجل زدتها، وفيه ما رويناها فإن كانت تفعل فعلها ما تولّت من الإخبار عن نفسها ولا جناح عليك.

وقول امير المؤمنين عليه السلام: لعن الله ابن الخطاب فلولا ما زني إلا شقي او شقية لانه كان يكون للمسلمين غناء في المتعة عن الزنا ثم تلا «وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَشْهَدُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ اللَّهُ الْخَصَامُ وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادُ» ثم قال : ان من عزل بنطفته عن زوجته فدية النطفة عشرة دنانير كفارة، وان من شرط المتعة ان ماء الرجل يضعه حيث يشاء من المتمتع بها، فاذا وضعه في الرحم فخلق منه ولد كان لاحقا بآبيه.

18- المتعلق

متعلقا بأستار الكعبة الخ يأتي في المشاهدة ح 10.

19- المتقون

في تفسير نور الثقلين ج 1 ص 31 عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله عز وجل «هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ» قال : من اقر بقيام القائم عليه السلام، انه حق.

وفي حديث آخر: المتقون شيعة علي عليه السلام.

20- المشبور

*المشبور(1)

احذرکم الدجالين الثلاثة - اولهم مشبور و آخرهم مشبور الخ تقدم في الدجال و انذار الانبياء عنه ح(9) و(18).

21- المثل

وله عنق مثل ذي الخ يأتي في المشاهدة ح 14.

وله رقبة مثل ذي الح يأتي في المشاهدة ح 35.

ص: 179

1- مشبور : اي مهلك او ملعون .

مثله في هذه الأمة مثل الخضر عليه السلام الخ يأتي في المشاهدة ح 33.

في البحار ج 52 ص 262 اعلموا رحمكم الله أن مثلكم في هذا اليوم كمثل ورق لا شوك فيه الى اربعين ومائة سنة، ثم يأتي الخ تقدم تمام الحديث في الزمان تحت عنوان (حججت مع الخ).

مثل أمة يأتون من بعدكم يستعلي سفهاؤها على علمائها تقدم في الكلب ح 6 و 7 و 8 و 9.

23- مثل أهل بيتي

في الاكمال ص 275 عن الباقر عليه السلام : قال رسول الله صلى الله عليه وآله: انما مثل اهل بيتي في الأمة مثل نجوم السماء كلما غاب نجم طلع نجم.

في غيبة النعماني ص 155 ح 15 قال رسول الله صلى الله عليه وآله: مثل اهل بيتي مثل نجوم السماء كلما غاب نجم طلع نجم حتى اذا نجم منها طلع فرمتموه بالا-عين واشر تم اليه بالا-صابع اتاه ملك الموت فذهب به، ثم لبثتم في ذلك سبتاً من دهركم واستوت بنو عبدالمطلب ولم يُدرَ أيٌّ من أيّ فعند ذلك يبدو نجمكم فحمد الله واقبلوه.

في غيبة النعماني ص 155 ح 16 قال رسول الله صلى الله عليه وآله: انما مثل اهل بيتي في هذه الأمة كمثل نجوم السماء كلما غاب نجم طلع نجم حتى اذا مددتم إليه حواجبكم واشر تم اليه بالأصابع اتاه ملك الموت فذهب به، ثم بقيتم سبتاً (1) من دهركم لا تدرون أيّاً من أيّ، فاستوى ذلك بنو عبدالمطلب فيبينما انتم كذلك اذ طلع الله [عليكم] فاحمدوه واقبلوه .

ص: 180

1- سَبَتَ - سَبَتًا: الشيء قطعته . (م)

24- المثناة

في الكنز ج 14 ص 242 من اقتراب الساعة أن ترفع الاشرار، وتوضع الأخيار، ويفتح القول، ويُحبس العمل، ويقرأ في القوم المثناة ليس فيه أحد ينكرها، قيل : وما المثناة ؟ قال : ما كُتِبَ سوى كتاب الله.

25- المجادلة

في المستدرک الحاكم ج 4 ص 457 عن رسول الله صلى الله عليه وآله: سيأتي زمان على أمتي تكثر فيه القراء - الى أن قال - ثم يأتي من بعد ذلك زمان يجادل المنافق الكافر المشرك بالله المؤمن بمثل ما يقول.

في الكنز ج 1 ص 374 عن عمر أنه قال : سيأتي ناس يجادلونكم بشبهات القرآن فخذوهم بالسنن، فإن اصحاب السنن اعلم بكتاب الله .

في الكنز ج 1 ص 378 عن علي (عليه السلام) قال: سيأتي قوم يجادلونكم، فخذوهم بالسنن فإن اصحاب السنن اعلم بكتاب الله.

في الأكمال ص 250 باب ما روي عن النبي صلى الله عليه وآله في النص. قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لعن المجادلون في دين الله على لسان سبعين نبياً، ومن جادل في آيات الله فقد كفر، قال الله عز وجل: «وَمَا يُجَادِلُ فِي آيَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَا يَغْرِرُكَ تَقْلُهُمْ فِي الْبِلَادِ» ومن فسّر القرآن برأيه فقد افترى على الله الكذب ، ومن افترى الناس بغير علم فلعتته ملائكة السماء والأرض، وكلّ بدعة ضلالة وكلّ ضلالة سبيلها الى النار.

26- المجالس

في روضة الكافي ص 38 ذيل ح(7) ورأيت النساء يتخذن المجالس كما يتخذها الرجال .

ص: 181

27- المجرمون

في غيبة النعماني ص 242 عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى: «يُعَرَّفُ الْمُجْرِمُونَ بِسَيِّمَاتِهِمْ» قال: الله يعرفهم ولكن نزلت في القائم (عليه السلام) يعرفهم بسيماهم فيخطبهم بالسيف هو وأصحابه خبطاً (أي ضربه ضرباً شديداً).

في الكنز ج 1 ص 364 عن محمد بن كعب قال: والذي نفسي بيده ما نزلت هذه الآيات إلا في أهل القدر «إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسِعْرٍ» الخ.

28- المجلس

مجتمعين على كلام في مجلس الخ تقدم في التوقيعات ذيل ح 40.

29- المجوس

في كنز العمال ج 1 ص 363 عن رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: صنفان من أمتي لا تنالهم شفاعتني، المرجئة والقدرية، يقولون: لا قدر، وهم مجوس هذه الأمة، والمرجئة يفرقون بين القول والعمل وهم يهود هذه الأمة.

ايضاً في الكنز ج 1 ص 363 عن النبي صلى الله عليه وآله قال: الله سيكون اناس من أمتي يضربون القرآن بعضه ببعض ليطلوه ويتبعون ما تشابه منه ويزعمون ان لهم في امر سبيلاً ولكل دين مجوس وهم مجوس أمتي وكلاب النار فكان يقول هم القدرية.

في الفقيه ج 1 ص 76 عن النبي صلى الله عليه وآله: ان المجوس جزوا لحاهم ووقروا شواربهم وانما نجز الشوارب ونعفي اللحي وهي الفطرة.

اما ان للمجوس كتابا يقال له جاماسف. (الفقيه ج 4 ص 91 عن الصادق عليه السلام) ان للمجوس كتاباً يقال له جاماس. (التهذيب ج 10 ص 187 عن الصادق عليه السلام)

عن المجوس فقال: كان لهم نبي قتلوه وكتاباً أحرقوه، أتاهاهم نبيهم بكتابهم في اثني عشر الف جلد ثور وكان يقال له جاماسب. (التهذيب ج 6 ص 175 عن الصادق عليه السلام)

ص: 182

في غيبة النعماني ص 281 ذيل ح (67) عن الباقر عليه السلام قال : والقائم يومئذ بمكة، قد اسند ظهره الى البيت الحرام مستجيراً به، فينادي : يا ايها الناس انا نستنصر الله ، فمن اجابنا من الناس ؟ فاتا اهل بيت نبيكم محمد ، ونحن اولى الناس بالله ، وبمحمد صلى الله عليه وآله، فمن حاجني في آدم فانا اولى الناس بآدم، ومن حاجني في نوح فانا اولى الناس بنوح، ومن حاجني في ابراهيم فانا اولى الناس بابراهيم، ومن حاجني في محمد صلى الله عليه وآله فانا اولى الناس بمحمد صلى الله عليه وآله، ومن حاجني في النبيين فانا اولى الناس بالنبيين، اليس الله يقول في محكم كتابه «ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين * ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم» فانا بقية الله من آدم وذخيرة من نوح، ومصطفى من ابراهيم، وصفوة من محمد صلى الله عليهم اجمعين، ألا من حاجني في كتاب الله فانا اولى الناس بكتاب الله، ألا ومن حاجني في سنة رسول الله فانا اولى الناس بسنة رسول الله صلى الله عليه وآله، فانشد الله من سمع كلامي اليوم لَمَّا [أ] بلغ الشاهد [منكم] الغائب ، واسألکم بحق الله وحق رسوله صلى الله عليه وآله وبحقِّي ، فان لي عليكم حق القربي من رسول الله إلا اعنتمونا ومنعتمونا ممن يظلمنا، فقد اخفنا وظلمنا وطررنا من ديارنا وابنائنا وبغي علينا، ودفعنا عن حقنا، وافترى اهل الباطل علينا، فالله الله فينا، لا تخذلونا وانصرونا ينصرکم الله تعالى الخ وتقدم تمام الحديث في الأجلال الحديث (13).

في غيبة النعماني ص 182 ثم قال أبو جعفر عليه السلام: والله لكأني انظر اليه وقد اسند ظهره الى الحجر فينشد الله حقه ثم يقول : يا ايها الناس من يحاجني في الله فانا اولى الناس بالله ، ايها الناس من يحاجني في آدم فانا اولى الناس بآدم، ايها الناس من يحاجني في نوح فانا اولى الناس بنوح، ايها الناس من يحاجني في ابراهيم فانا اولى الناس بابراهيم، ايها الناس من يحاجني في موسى فانا اولى الناس بموسى، ايها الناس من يحاجني في عيسى فانا اولى الناس بعيسى، ايها الناس من يحاجني في

محمّد فأنا أولى الناس بمحمّد صلى الله عليه وآله، يّها الناس من يحاجّني في كتاب الله فأنا أولى الناس بكتاب الله ، ثمّ ينتهي الى المقام فيصليّ عنده ركعتين وينشد الله حقّه، ثمّ قال ابو جعفر عليه السلام: وهو والله المضطرّ الذي يقول الله فيه «أَمَنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرُّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ الشُّوْءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ» فيه نزلت وله.

ايها الناس انا نستنصر الله على من ظلمنا وسلب حقنا من يحاجنا في الله فأنا أولى بالله ومن يحاجنا في آدم الخ تقدم في الأجلحاس ذيل ح (14).

31- المحاربة مع القائم عليه السلام

في غيبة النعماني ص 299 عن يعقوب السراج ، قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ثلاث عشرة مدينة وطائفة يحارب القائم (عليه السلام) أهلها ويحاربونه، أهل مكة، وأهل المدينة، وأهل الشام، وبنو أمية، وأهل البصرة، وأهل دسّ ميسان (1) [دمسان] والاكرا، والأعراب ، وضبة ، وغني، وباهلة، وأزد، وأهل الرّي.

32- المحارب

في الكنز ج 14 ص 225 يا ابن مسعود إنّ من أعلام الساعة واشراطها أن تزخر المحارب وأن تخرب القلوب.

33- المحاضر

في غيبة النعماني ص 196 عن ابي المرهف قال : قال أبو عبد الله عليه السلام: هلكت المحاضر - قال - قلت: وما المحاضر ؟ قال : المستعجلون الخ.

ص: 184

1- في المراصد : دسمسان كورة جليلة بين واسط البصرة والاهواز والى الاهواز أقرب .

34- المحبة

ويقذف الله تعالى محبته في قلوب الناس الخ تقدم في البيعة الحديث (13).

فيلقى الله محبته في صدور الناس، فيصير مع قوم اسد بالنهار ورهبان بالليل. يأتي في المهدي تحت عنوان (اذا انقطعت التجارات الخ).

35- المحتوم

تقدم في العلائم الحتمية.

36- المحجوج

في الاكمال ص 623 باب النوادر عن ابي منصور الواسطي انه سأل ابا الحسن الاوّل يعني موسى بن جعفر عليهما السلام: أكان رسول الله صلى الله عليه وآله محجوجاً بأبي؟ (1) قال: لا ولكنّه كان مستودعاً لوصاياه ودفعها اليه عليه السلام. قال: قلت: فدفعها اليه على أنّه كان محجوجاً به؟ فقال: لو كان محجوجاً به لما دفع اليه الوصايا. قلت: فما كان حال أبي؟ قال: اقرّ بالنبي صلى الله عليه وآله وبما جاء به ودفع اليه الوصايا ومات أبي من يومه.

37- المحرّم

في الملاحم ص 42 الباب (59) عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله قال: اذا كانت صيحة في رمضان فأنّها تكون معمعة في شوال، وتمير (اي تفسد) القبائل في ذي القعدة، وتسفك الدماء في ذي الحجة، والمحرّم وما المحرم؟ يقولها ثلاثاً، هيهات هيهات يقتل الناس فيها هرجاً هرجاً، قال: قلنا: وما الصيحة يا رسول الله؟ الخ وتقدم في الصيحة فراجع.

ص: 185

1- تقدم في (أبي عليه السلام) ما يناسبه فراجع.

وفي الملاحم ص 44 الباب (64) قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يظهر في السماء آية لليلتين يخلوان من شهر رمضان، وفي شوال المهمة: وفي ذي القعدة المعمعة، وفي ذي الحجة ينتهب الحاج، وفي المحرم وما المحرم.

وفي الباب (65) قال عبدالوهاب بن بحث: وبلغني أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: في رمضان آية في السماء كعمود ساطع في شوال البلاء، وفي ذي القعدة المعمعة وفي ذي الحجة ينتهب الحاج، والمحرم وما المحرم.

في الملاحم ص 47 الباب (74) عن ابي هريرة قال: في رمضان هدة توقظ النائم وتخرج العواتك من خدورها، وفي شوال مهمة، وفي ذي القعدة تمشي القبائل بعضها إلى بعض، وفي ذي الحجة تهرق الدماء، وفي المحرم وما المحرم؟ يقولها ثلاثاً، وهو انقطاع ملك هؤلاء.

في الملاحم ص 61 الباب (119) قال رسول الله صلى الله عليه وآله: في محرم ينادي مناد من السماء ألا أنّ صفوة الله من خلقه فلان فاسمعوا له واطيعوا في سنة الصوت والمعمعة.

وفي ص 63 الباب (125) قال رسول الله صلى الله عليه وآله: في ذي القعدة تتحارب القبائل وفي ذي الحجة ينتهب الحاج وفي المحرم ينادي مناد من السماء.

في الملاحم ص 140 الباب (67) قال: يظهر في رمضان صوت، وفي شوال مهمة، او مهمة، وفي ذي القعدة تحارب القبائل وفي ذي الحجة يسلب الحاج، وفي المحرم لو اخبرتكم بما في المحرم، قلنا له: وما بالمحرم؟ قال: ينادي مناد من السماء: الا انّ فلان خيرة الله من خلقه ألا فاسمعوا له واطيعوا.

في الملاحم ص 143 الباب (74) عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: اذا كانت صيحة في رمضان- والمحرم وما المحرم هيئات يقتل فيه الناس قتلاً، قيل: يا رسول الله وما الصيحة الخ.

وفي ص 144 الباب (75) تكون هدة في شهر رمضان - وتهتك المحارم في المحرم ثمّ يكون صوت في صفر الخ.

وفي ص 159 الباب (7) عن أبي الحكم قال: تكون هدة في رمضان - وفي

المحرم وما المحرم حتّى قالها ثلاث مرّات، يقتل كلّ جبّار عند مجتمع الأنهار .

38- المحفل

تقدم في التوقيعات الحديث (10).

39- المحلة

هذه لفلان بن فلان من محلة كذا بقم الخ يأتي في المشاهدة ح 21.

فوصف لنا محلة وداراً الخ يأتي في المشاهدة ح 37.

40- محمّد صلى الله عليه وآله

في غيبة النعماني ص 86 عن زيد الشحّام قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أيّهما أفضل - الى أن قال - أوّلنا محمّد، وأوسطنا محمّد، وآخرنا محمّد.

وفي ص 234 ذيل حديث (22) عن الباقر عليه السلام قال: أوّل من يتبعه [تبعه] [نعته] [سبّقه] محمّد صلى الله عليه وآله وعليّ الثاني.

41- محمّد بن ابراهيم

تقدم في التوقيعات الحديث (20).

42- محمّد بن احمد الصفواني

تقدم في التوقيعات الحديث (7).

43- محمد بن اسماعيل بن موسى

رأيته بين المسجدين وهو غلام. كما في الكافي ج 1 ص 23 ح 2.

ص: 187

44- محمد بن ايوب بن نوح

يأتي في المشاهدة ح 34.

45- محمد بن الحسن بن علي عليه السلام

من هذا؟ قالوا: محمد بن الحسن بن علي عليهم السلام. يأتي في المشاهدة ح 13.

46- محمد بن الحسن الصيرفي الدورقي

تقدم في التوقيعات الحديث (48).

47- محمد بن الحسن الكرخي

يأتي في المشاهدة ح 1.

48- محمد بن سعيد

تقدم في التوقيعات الحديث (36).

49- محمد بن شاذان

تقدم في التوقيعات الحديث (3) و(12) و(27).

50- محمد بن الشجري

تقدم في الاحلاس الحديث (14).

51- محمد بن صالح الهمداني

تقدم في التوقيعات الحديث (23).

52- محمد بن عبدالله بن حسن

تقدم في الخوارج قبل قيام القائم الحديث (16).

53- محمد بن عثمان العمري

عن محمد بن عثمان العمري يأتي في المشاهدة ح 8 .

سألت محمد بن عثمان العمري الح يأتي في المشاهدة ح 9.

سمعت محمد بن عثمان العمري الخ يأتي في المشاهدة ح 10.

عرض علينا ابو محمد عليه السلام ابنه الخ يأتي في المشاهدة ح 34.

قلت لمحمد بن عثمان العمري : هل رأيت الخ يأتي في المشاهدة ح 35.

أما محمد بن عثمان العمري رضي الله عنه وعن أبيه من قبل فإنه ثقني الح تقدم في التوقيعات الحديث (3).

عن محمد بن عثمان العمري يقول الخ تقدم في التوقيعات الحديث (11).

خرج التوقيع الى الشيخ أبي جعفر محمد بن عثمان العمري في التعزية الخ تقدم في التوقيعات الحديث (46).

54- محمد بن علي بن مهزيار

تقدم في التوقيعات الحديث (3) ويأتي في المشاهدة ح 19.

55- محمد بن القاسم العلوي

لم يكن منهم مخلص علمته غير محمد بن القاسم العلوي الخ يأتي في المشاهدة ح 23.

56- محمد بن كشمرد

تقدم في التوقيعات الحديث (36).

57- محمد بن محمد الأشعري

تقدم في التوقيعات الحديث (25).

58- محمد بن محمد البصري - القصري

تقدم في التوقيعات الحديث (36).

59- محمد بن نصير النميري

في البحار ج 53 ص 6 قال الصادق عليه السلام: ويقعد ببابه محمد بن نصير النميري في يوم غيبته بصابر ثم يظهر بمكة.

60- محمد بن هارون

تقدم في التوقيعات الحديث (35).

61- محمد بن يزدان - يزداد

تقدم في التوقيعات الحديث (36).

62- محمد وفاطمة

في الملاحم ص 56 الباب (107) عن علي بن ابيطالب عليه السلام قال: يكتب السفيناني إلى الذي دخل الكوفة بخيله بعد ما يعركها عرك الأديم يأمره بالمسير الى الحجاز فيسير الى المدينة فيضع السيف في قريش فيقتل منهم ومن الأنصار اربعمائة رجل ويبقر البطون ويقتل الولدان ويقتل اخوين من قريش رجلا وأخته يقال لهما محمد وفاطمة ويصلبها على باب المسجد بالمدينة.

في عقد الدرر ص 78 ويقتل رجل من أهل بيت النبي صلى الله عليه وآله وامرأة واسم

ص: 190

الرجل محمّد ويقال اسمه علي، والمرأة فاطمة، فيصلبونهما عراة، فعند ذلك غضب الله تعالى عليهم الخ ويأتي في السفيناني وعملياته في المدينة ح 11.

63- المحمودي

كنت بمكة عند المستجار وجماعة من المقصرة وفيهم المحمودي الخ يأتي في المشاهدة ح 23.

64- المخاطبة

لكنّا عن مخاطبتكم في شغل الخ تقدم في التوقيعات الحديث (1).

65- المختار

في كنز العمال ج 14 ص 199 عن الزهري لا تقوم الساعة حتّى يخرج ثلاثون كذابا، منهم مسيلمة والعبسي والمختار، وشّر قبائل العرب بنو أمية وبنو حنيفة والثقيف.

انّ الميثمي اخبر كما عن المختار الخ تقدم في التوقيعات الحديث (18).

66- الخمسة

يأتي في الوكلاء المذمومين وأنهم من الغلاة يقولون أنّ الخمسة سلمان وابدذر والمقداد وعماراً وعمرو بن أمية الضمري هم الموكلون بمصالح العالم من قبل الرب.

67- المدّ

في الملاحم ص 97 الباب (204) ويأخذ الرجل الصاع أو المد من القمح أو الشعير فيبذره على وجه الارض بلا حرات ولا كرائب فيدخل المد الواحد سبعمائة مدّ.

ص: 191

في الامام المهدي ج 2 ص 13 عن لوائح الانوار، ويزرع الانسان مداً فيخرج له سبعمائة مدّ.

في الكنز ج 12 ص 241 عن النبي صلى الله عليه وآله قال: إني حرّمت المدينة كما حرّم ابراهيم مكة ودعوت لها في مدّها وصاعها الخ.

68- المداد

في الكنز ج 10 ص 141 عن النعمان بن بشير: يوزن يوم القيامة مداد العلماء و دم الشهداء فيرجح عليهم مداد العلماء على دم الشهداء.

وفي خبر آخر عن ابن عمر: وُزِنَ حَبْرُ الْعُلَمَاءِ بِدَمِ الشَّهَدَاءِ فَرَجَحَ عَلَيْهِ.

وفي الفقيه ج 4 ص 284 عن الصادق عليه السلام: اذا كان يوم القيامة جمع الله عزّوجلّ الناس في صعيد واحد ووضعت الموازين فتوزن دماء الشهداء مع مداد العلماء فيرجح مداد العلماء على دماء الشهداء.

69- المداهن

في الكنز ج 14 ص 242 عن معقل بن يسار: لا تذهب الايام والليالي حتّى يخلق القرآن في صدور اقوام من هذه الأمة - إلى أن قال - افضلهم في انفسهم المداهن الذي لا يأمر ولا ينهي.

70- مدفن المهدي عليه السلام

في الزام الناصب ج 2 ص 211 يموت المهدي ويدفنه عيسى بن مريم في المدينة قرب قبر جدّه رسول الله صلى الله عليه وآله . وتقدم في (سبب موته) ما يناسب المقام فراجع .

ص: 192

في البحار ج 52 ص 304 عن حذيفة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: اذا كان عند خروج القائم (عليه السلام) ينادي مناد من السماء: ايها الناس قطع عنكم مدة الجبارين، ووليّ الأمر خير أمةٍ محدّمةٍ فالحقوا بمكة، فيخرج النجباء من مصر، والأبدال من الشام، وعصائب العراق، رهبان بالليل، ليوث بالنهار، كأنّ قلوبهم زبر الحديد فيبايعونه بين الركن والمقام الخ وتقدم تمام الحديث في القائم تحت عنوان (اذا كان الخ).

72- مدة حكومته

تقدم في الماء بعنوان (حكومته بعد ظهوره) .

73- المدينة

قدمت مدينة الرسول صلى الله عليه وآله فبحثت الخ يأتي في المشاهدة ح 19.

1- في البرهان للمتقي ص 154 وعن امير المؤمنين عليّ بن ابيطالب -كرم الله وجهه - في قصة المهدي قال : ويتوجه الى الآفاق فلا يبقى مدينة دخلها ذو القرنين إلا دخلها وأصلحها ، ولا يبقى جبار إلا هلك على يديه الخ.

2- في الملاحم ص 176 الباب (38) قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ليأتينّ على المدينة زمان ينطلق الناس منها إلى الآفاق يلتمسون الرخاء، فيجدون الرخاء، ثمّ يأتون فيحملون أهاليهم الى الرخاء، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ، وأنّ المدينة كالكير(1) لا يقربها إن شاء الله الطاعون والدجال، والملائكة يحرسونها على شعابها وأبوابها.

ص: 193

1- زقّ ينفخ فيه الحدّاد . (م)

- 3- في كنز العمال ج 14 ص 221 عن عوف بن مالك: تخرب المدينة قبل يوم القيامة باربعين سنة.
- 4- في الكنز ج 14 ص 235 عن انس : ترجف المدينة ثلاث رجفات فيخرج منها كل منافق وكافر.
- 5- في الكنز ج 14 ص 249 عن أبي هريرة: لا تقوم الساعة حتى يخرج الناس من المدينة إلى الشام بيتغون فيها الصحة.
- 6- وفي ص 250 عن ابي هريرة: لا تقوم الساعة حتى تنفي المدينة شرارها.
- 7- في الكنز ج 12 ص 236 عن ثابت بن قيس : غبار المدينة شفاء من الجذام.
- 8- وفي حديث آخر : غبار المدينة يبزيء الجذام.
- 9- وفي حديث آخر: غبار المدينة يطفيء الجذام.
- 10 - وفي ص 237 عن ابن عباس : لكل نبي حرم وحرمي المدينة .
- 11 - وفي حديث آخر: ما بين لآبتي المدينة حرام.
- 12 - وعن ابن عمر : من أذى اهل المدينة آذاه الله وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منه صرف ولا عدل.
- 13 - وعن جابر: من أخاف اهل المدينة اخافه الله.
- 14 - وعنه : من اخاف اهل المدينة فقد اخاف ما بين جنبي.
- 15 - وفي ص 238 عن سعد: من أراد أهل المدينة بسوء اذابه الله كما يذوب الملح في الماء .
- 16 - عن ابن عمر : من استطاع أن يموت بالمدينة فليفعل، فإني اشفع لمن يموت بها.
- 17 - وعن البراء: من سمى المدينة يثرب فليستغفر الله ، هي طابة هي طابة .
- 18 - وعن أبي سعيد : الناس تبع لكم يا اهل المدينة في العلم.
- 19 - وعن أنس : اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة .

20 - في الكنز ج 12 ص 239 عن أبي بكر: لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال ، لها يومئذ سبعة أبواب، على كلّ باب ملكان.

21 - وعن أبي سعيد، لا يصبر على لآواء المدينة وشدّتها أحدٌ من أمّتي إلا كنت له شفيعاً أو شهيداً يوم القيامة.

22 - وعن سعد: لا يكيد اهل المدينة أحدٌ إلا انماع (1) كما يناع الملح في الماء.

23 - وعن أبي هريرة: يأتي على الناس زمان يدعو الرجل ابن عمّه وقريبه هلم إلى الرخاء، هلمّ إلى الرخاء، والمدينة خيراً لهم لو كانوا يعلمون، والذي نفسي بيده، لا يخرج منهم أحد رغبة عنها إلا أخلف الله فيها من هو خير منه، ألا أنّ المدينة كالكير تخرج الخبيث، لا تقوم الساعة حتّى تنفي المدينة شرارها كما ينفي الكير خبث الحديد.

24 - في الكنز ج 12 ص 241 عن انس : يأتي الدجال المدينة فيجد الملائكة يحرسونها، فلا يدخلها الدجال ولا الطاعون إن شاء الله.

25 - وعن انس ايضاً، ليس من بلد إلا سيطؤه الدجال الآ مكة والمدينة، وليس نقب من انقابها إلا عليه الملائكة صافين تحرسها فينزل بالسبخة فترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات يخرج اليه منها كلّ كافر و منافق.

26 - وعن عبدالله بن زيد المازني: أنّ ابراهيم حرّم مكة ودعا لها، وأتي حرمت المدينة كما حرّم ابراهيم مكة، ودعوت لها في مدّها وصاعها مثل ما دعا ابراهيم لمكة.

27 - وفي ص 242 عن ابن عباس : أنّ لكلّ نبيّ حرماً وحرمي المدينة، اللهمّ اتي احرمها بحرمتك، لا يوافيها محدث ولا يختلي خلاها ولا تؤخذ لقطتها إلا لمنشدٍ .

28 - وفي ص 243 عن جابر : المدينة حرام كحرمة مكة ، والذي انزل القرآن على قلب محمّد ، أنّ على انقابها ملائكة يحرسونها من الشيطان.

ص: 195

1- انماع: من (ميع) السمن ذاب . (المنجد الابددي)

29 - وفي ص 244 عن أبي قتادة : اللهم انّ ابراهيم خليلك وعبدك ونيك دعاك لأهل مكة، وأنا عبدك ورسولك ادعوك لأهل المدينة مثل ما دعاك به ابراهيم لاهل مكة، ندعوكأن تبارك لهم في صاعهم ومدّهم وثمارهم، اللهم حبّب الينا المدينة كما حبّبت الينا مكة واجعل ما بها من وباء بخمّ اللهم أنّي قد حرّمت ما بين لابتيها كما حرّمت على لسان ابراهيم الحرم.

30 - وعن أنس : اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدّهم -يعني المدينة -.

31- وفي ص 245 عن أبي سعيد : اللهم بارك لنا في مدّنا وصاعنا، واجعل مع البركة بركتين.

32 - وعن عائشة : اللهم حبّب الينا المدينة كحبّنا مكة او اشدّ، اللهم بارك لنا في صاعنا وفي مدّنا وصحّحها لنا وانقل حُماها الى الجحفة.

33 - وعن أبي هريرة : اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدّنا، الخ.

34 - وفي ص 246 عن عبادة بن الصامت : اللهم من ظلم أهل المدينة واخافهم فأخفه وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منهم صرف (اي توبة) ولا عدل (اي ندمة).

35 - وعن معقل بن يسار: المدينة مهاجري او مضجعي من الارض وحقّ على أمّتي أن يكرموا جيرانني ما اجتنبوا الكبائر ، فمن لم يفعل ذلك سقاه الله عزّوجلّ من طينة الخبال عصاره اهل النار.

36 - في الكنز ج 12 ص 248 عن جابر : نعمت الارض المدينة، اذا خرج الدجال ! على كلّ نقب من انقابها ملك لا يدخلها ، فاذا كان ذلك رجفت المدينة بأهلها ثلاث رجفات لا يبق منافق ولا منافقة إلا خرجوا إليه، واكثر من يخرج اليه النساء، وذلك يوم التخليص وذلك يوم تنفي المدينة الخبث كما ينفي الكير خبث الحديد ، يكون معه سبعون ألفاً من اليهود، على كلّ رجل منهم ساج (وهو الطيلسان

الاحضر) وسيف محلى، فيضرب قبة بهذا الطرب (اي الجبل الصغير) الذي عند مجتمع السيول، ما كانت فتنة ولا تكون حتى تقوم الساعة اكبر من فتنة الدجال، ولا من نبي إلا وقد حذرته أمته، وأخبرتكم بشيء ما أخبره نبي أمته قبلي، أشهد بأن الله ليس بأعور.

37- في الكنز ج 12 ص 250 عن ابي مجبر(1): ان الله اطلع الى المدينة وهي بطحاء قبل أن تعمر ليس فيها مدر ولا وبر فقال: يا أهل يثرب إني مشترط عليكم ثلاثاً وسائق إليكم من كل الثمرات لا تعصى ولا تغلي ولا تكري، فان فعلت شيئاً من ذلك تركتني كالجزور لا يمنع من أكله.

38- في الكنز ج 12 ص 251 عن ابي اسيد الساعدي: أنه يأتي على الناس زمان يخرجون الى الأرياف(2) فيصيرون منها مطعماً وملبساً ومركباً فيكتبون الى أهليهم: هلم إلينا فانكم بأرض مجازٍ جدبة، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون، لا يصبر على لأوائها وشدتها أحد إلا كنت له شفيعاً او شهيداً يوم القيامة.

39- في الكنز ج 12 ص 301 المدينة معدن الدين.

40- في دلائل الامامة ص 257 عن أبي الطفيل عامر بن وائلة قال: رأيت امير المؤمنين (عليه السلام) وهو في بعض ازقة المدينة يمشي وحده فسلمت عليه واتبعته حتى انتهى إلى دار الثاني فاستأذن فأذن له فدخل ودخلت معه فسلم على الثاني وهو يومئذ خليفة وجلس فحين استقرت به الأرض قال له: من عملك الجهالة يا مغرور؟ أما والله لو ركبت القفر ولبست الشعر لكان خيراً لك من المجلس الذي قد جلسته ومن علوك المنابر، أما والله لو قبلت قول رسول الله وأطعت ما أمرك به لَمَا سَمَّيت امير المؤمنين، ولكأنني بك قد طلبت الإقالة كما طلبها صاحبك ولا إقالة، قال: صاحبي طلب منك الإقالة؟ قال: والله أنك لتعلم أن صاحبك قد طلب مني الإقالة

ص: 197

-
- 1- عن مجمع الزوائد ج 2 ص 299 عن ذي مخبر .
 - 2- الأرياف من (ريف) ارض فيها زرع وخصب . (المنجد)

ولم أقله ، وكذلك تطلبها انت، ووالله لكأني بك وبصاحبك قد أخرجتما طريين حتى تُصلبا بالبيداء، فقال له الثاني : ما هذا التكهّن فانكمم يا معشر بني عبدالمطلب لم تزل قريش تعرفكم بالكذب، أما والله لا ذقت حلاوتها وأنا أطاع، قال له : أنّك لتعلم أنّي لست بكاهن، قال له : من يعمل بنا ما قلت ؟ قال : فتى من ولدي من عصابة قد أخذ الله ميثاقها ، فقال له: يا أبا الحسن أنّي لأعلم أنّك ما تقول إلا حقاً فأسألك بالله أنّ رسول الله سمّاك وسمّى صاحبي ؟ فقال له: والله أنّ رسول الله سمّاك وسمّى صاحبي ، قال : والله لو علمت أنّك تريد هذا ما أذنت لك في الدخول، ثمّ قام فخرج ، فقال لي : يا أبا الطفيل اسكت فوالله ما علم أحد ما دار بينهما حتى قتل الثاني وقتل اميرالمؤمنين عليه السلام.

41-في البحار ج 53 ص 12 قال المفضل: يا سيدي ثمّ يسير المهدي إلى اين ؟ قال عليه السلام: إلى مدينة جدّي رسول الله صلى الله عليه وآله، فاذا وردها كان له فيها مقام عجيب يظهر فيه سرور المؤمنين وخزي الكافرين، قال المفضل: يا سيدي ما هو ذلك ؟ قال : يرد إلى قبر جدّه صلى الله عليه وآله فيقول : يا معاشر الخلائق ، هذا قبر جدّي رسول الله صلى الله عليه وآله فيقولون : نعم يا مهديّ آل محمّد.

فيقول: ومن معه في القبر؟ فيقولون: صاحبا وضجيعاه ابوبكر وعمر، فيقول وهو اعلم بهما والخلائق كلّهم اجمعون يسمعون: من ابوبكر وعمر؟ وكيف دفنا من بين الخلق مع جدّي رسول الله صلى الله عليه وآله، وعسى المدفون غيرهما؟

فيقول الناس: يا مهديّ آل محمّد صلى الله عليه وآله ما هاهنا غيرهما أنّهما دفنا معه لأنّهما خليفتا رسول الله صلى الله عليه وآله وأبوا زوجته، فيقول للخلق بعد ثلاث: اخرجوهما من قبريها، فيخرجان غصّين طريين لم يتغيّر خلقهما، ولم يشحب لونهما، فيقول : هل فيكم من يعرفهما ؟ فيقولون: نعرفهما بالصفة وليس ضجيعا جدّك غيرهما، فيقول : هل فيكم أحد يقول غير هذا او يشك فيهما؟ فيقولون: لا، فيؤخّر إخراجهما ثلاثة ايام، ثمّ ينشر الخبر في الناس ويحضر المهديّ ويكشف الجدران عن القبرين، ويقول للنقباء: ابحتوا عنهما وانبشروهما، فيبحثون بأيديهم حتى يصلون إليهما،

فيخرجان غصّين طريّين كصورتهم فيكشف عنها اكفانهم ويأمر برفعهما على دوحة يابسة نخرة فيصلبهما عليهما، فتحيي الشجرة وتورّق ويطول فرعها.

فيقول المرتابون من أهل ولايتهم: هذا والله الشرف حقّاً، ولقد فزنا بمحبّتهما وولايتهما، ويخبر من أخفي نفسه ممّن في نفسه مقياس حبّة من محبّتهما وولايتهما، فيحضر ونهما ويرونهما ويفتنون بهما وينادي منادي المهديّ عليه السلام: كلّ من أحبّ صاحبي رسول الله صلى الله عليه وآله وضجيعيه، فلينفرد جانباً فتجرّأ الخلق جزئين أحدهما موال والآخر متبرّيء منهما. فيعرض المهديّ عليه السلام على أوليائهما البراءة منهما فيقولون: يا مهدي آل رسول الله صلى الله عليه وآله نحن لم نتبرء منها، ولسنا نعلم أنّ لهما عند الله وعندك هذه المنزلة، وهذا الذي بدا لنا من فضلهم، أنتبرّأ الساعة منهما وقد رأينا منهما ما رأينا في هذا الوقت؟ من نصارتهم وغضارتهم، وحياة الشجرة بهما؟ بل والله نتبرّأ منك وممّن آمن بك ومن لا يؤمن بهما، ومن صلّبهما وأخرجهما، وفعل بهما ما فعل. فيأمر المهديّ عليه السلام ريحاً سوداءً فتهبّ عليهم فتجعلهم كأعجاز نخل خاوية،

ثمّ يأمر بانزالهما فينزلان اليه فيحييهما باذن الله تعالى ويأمر الخلائق بالاجتماع، ثمّ يقصّ عليهم قصص فعالهما في كلّ كور ودور حتّى يقصّ عليهم قتل هابيل بن آدم عليه السلام، وجمع النار لابراهيم عليه السلام، وطرح يوسف عليه السلام في الجب، وحبس يونس عليه السلام في الحوت، وقتل يحيى عليه السلام، وصلب عيسى عليه السلام، وعذاب جرجيس وداتيال عليهما السلام وضرب سلمان الفارسي واشعال النار على باب امير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام لاحراقهم بها، وضرب يد الصديقة الكبرى فاطمة بالسوط، ورفس بطنها واسقاطها محسناً، وسمّ الحسن عليه السلام وقتل الحسين عليه السلام، وذبح اطفاله وبني عمّه وانصاره، وسبي ذراري رسول الله صلى الله عليه وآله واراقة دماء آل محمّد صلى الله عليه وآله، وكلّ دم سفك وكلّ فرج نكح حراماً، وكلّ رين وخبث وفاحشة وإثم وظلم وجور وغشم منذ عهد آدم عليه السلام الى وقت قيام قائمنا عليه السلام كلّ ذلك يعدّده عليه السلام عليهما، ويلزمهما إيّاه فيعترفان به ثمّ يأمر بهما فيقتص منهما في ذلك الوقت بمظالم من حضر، ثمّ

يصلبهما على الشجرة ويأمر ناراً تخرج من الأرض فتحرقهما والشجرة ثم يأمر ريحاً فتتسلفهما في اليمّ نسفاً.

قال المفضل: يا سيدي ذلك آخر عذابهما؟ قال: هيهات يا مفضل والله ليردنّ وليحضرنّ السيد الأكبر محمّد رسول الله صلى الله عليه وآله والصدّيق الأكبر امير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين والأئمة عليهم السلام وكلّ من محض الايمان محضاً او محض الكفر محضاً، وليقتصنّ منهما الجميعهم حتّى أنّهما ليقتلان في كلّ يوم وليلة ألف قتلة، ويردّان الى ما شاء الى ما شاء ربّهما.

62 - في اكمال الدين ص 361 في الباب الذي روى عن أبي جعفر الثاني في النص على القائم عليهما السلام عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني قال: قلت لمحمّد بن علي بن موسى عليهما السلام: أنّي لأرجو أن تكون القائم من اهل بيت محمّد الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً - إلى أن قال - فاذا دخل المدينة أخرج اللّات والعزّى فأحرقهما.

سمعتهم بمدينة جانب منها في البرّ - تقدم في (بنو اسحاق).

43 - في عقد الدرر ص 255 أنّ النبي صلى الله عليه وآله ، قال : لتتركنّ المدينة على خير ما

كانت للعوفي تأكلها الطير والسباع.

44 - في عقد الدرر ص 263 عن النبي صلى الله عليه وآله قال: يأتي المسيح من قبل المشرق وهمّته المدينة حتّى ينزل دُبرَ أحد، ثمّ تصرّف الملائكة وجهه قبل الشام، وهنالك يهلك.

45 - في عقد الدرر ص 75 في قصة السفيناني - ويحلّ جيشه الثاني بالمدينة فينهبونها ثلاثة ايام ولياليها.

46- في الكافي ج 2 ص 239 قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا المدينة وعلىّ الباب وكذب من زعم أنّه يدخل المدينة لا من قبل الباب الخ.

74- مدينة السلام

كنت بمدينة السلام في السنة التي الخ تقدم في التوقيعات ح 47.

ص: 200

75- المذاهب

في الكافي ج 1 ص 261 عن الباقر عليه السلام قال : لا تذهبنّ بك المذاهب فيهم. (اي في الأئمة عليهم السلام)

وفي الكافي ج 2 ص 74 عن الباقر عليه السلام قال : يا جابر لا تذهبنّ بك المذاهب ، حسب الرجل أن يقول : احبّ عليّاً واتولّاه، ثمّ لا يكون مع ذلك فعالاً؟ فلو قال : اني احبّ رسول الله فرسول الله صلى الله عليه وآله خير من عليّ عليه السلام ، ثمّ لا يتبع سيرته ولا يعمل بسنته ما نفعه حبّه اياه شيئاً الخ.

في الكافي ج 2 ص 73 عن أبي جعفر عليه السلام قال: لا تذهب بكم المذاهب فوالله ما

شيعتنا إلا من أطاع الله عزّوجلّ.

76- المذل

يا مذلّ المؤمنين الخ يأتي في معاوية ح 1 و 2.

77- المذهب

وخالفت مذهبك الخ يأتي في المشاهدة ح 27.

78- المرابط والسياح

في الملاحم ص 206 سأل ابو بصير عن الصادق عليه السلام ماقصة المرابط والسياح؟ قال : هو رجل من أهل اصبهان من ابناء الدجالين له عودة فيه سبعة اشياء ولا يعلمه غيره يخرج من بلده يسيح في البلاد ويطلب الحق فلا يلحق المخالف إلا اراح منه، ثمّ ينتهي إلى طرابوزون وهي الحاجزين الاسلام والروم فيصيب بها رجل من النصارى كان يتناول امير المؤمنين عليه السلام فيقيم بها ويسري به.

ص: 201

في غيبة النعماني ص 248 ح (3) عن عليّ عليه السلام أنّه قال : يأتيكم بعد الخمسين والمائة امراء كفرة وأمناء خونة - الى أن قال - تغمر السفاح، (وتغمر اي تكثر والسفاح مراودة الرجل المرأة بدون نكاح).

80- المرأة

في الملاحم ص 144 الباب (76) - الى أن قال - اذا خرجتم عن دينكم كما تخرج المرأة عن وركيها لبعلمها.

81- المرجئة

قال في المجمع في مادة (رج أ) وقد اختلف في المرجئة فقيل: هم فرقة من فرق الاسلام يعتقدون أنّه لا يضّرّ مع الإيمان معصية كما لا ينفع مع الكفر طاعة، سمّو: (مرجئة) لاعتقادهم أنّ الله تعالى أرجى تعذيبهم عن المعاصي أي أخره عنهم.

وعن ابن قتيبة أنّه قال : هم الذين يقولون : الإيمان قول بلا عمل، لأنهم يقدمون القول ويؤخّرون العمل.

وفي الأحاديث المرجعي يقول : من لم يصل ولم يصم ولم يغتسل من جنابة وهدم الكعبة ونكح أمّه فهو على ايمان جبرئيل و ميكائيل.

وفي الحديث (1) خطابا للشيعة : انتم اشدّ تقليداً ام المرجئة؟ قيل : اراد بهم ما عدا الشيعة من العامة والمعنى أنّهم اختاروا من عند انفسهم رجلا بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وأوجبوا طاعته في كلّ ما يقول : ومع ذلك قلّده في كلّ ما قال : وانتم نصبتهم رجلا يعني علياً واعتقدتم عصمته عن الخطاء ومع ذلك خالفتموه في كثير من الأمور، وسمّاهم مرجئة لأنّهم زعموا أنّ الله تعالى أخر نصب الامام ليكون

نصبه باختيار الأمة بعد النبي صلى الله عليه وآله الخ انتهى(1).

وفي الكافي ج 2 ص 410 عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لا تجالسوهم - يعني المرجئة - لعنهم الله ولعن [الله] مللهم المشركه الذين لا يعبدون على شيء من الأشياء.

وفي روضة الكافي ذيل ح (417) قال الباقر عليه السلام: اللهم العن المرجئة فانهم اعداؤنا في الدنيا والآخرة.

وفي غيبة النعماني ص 283 عن بشير بن أبي اراكة النبال، قال : لما قدمت المدينة انتهيت إلى منزل أبي جعفر الباقر عليه السلام فاذا انا ببغلة مسرجة بالباب ، فجلست حيال الدار، فخرج فسلمت عليه فنزل عن البغلة وأقبل نحوي ، فقال : ممن الرجل ؟ فقلت : من اهل العراق ، قال : من ايها؟ قلت : من اهل الكوفة ، فقال : من صحك في هذا الطريق ؟ قلت : قوم من المحدثه ، فقال : وما المحدثه ؟ قلت : المرجئة ، فقال : ويحك هذه المرجئة الى من يلجئون غدا اذا قام قائمنا ؟ قلت : انهم يقولون : لو قد كان ذلك كنا واتم في العدل سواء ، فقال : من تاب تاب الله عليه ، ومن أسر نفاقاً فلا يُبعد الله غيره ، ومن أظهر شيئاً أهرق الله دمه ، ثم قال : يذبحهم - والذي نفسي بيده - كما يذبح القصاب شاته - وأوماً بيده الى حلقه - قلت : [انهم] يقولون : انه اذا كان ذلك استقامت له الامور فلا يهريق محجمة دم ، فقال : كلاً والذي نفسي بيده حتى نمسح وأنتم العرق والعلق - وأوماً بيده الى جبهته.

في الكنز ج 1 ص 363 عن عليّ (عليه السلام) انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: صنفان من أمّتي لا تنالهم شفاعتي المرجئة والقدرية، القدرية يقولون لا قدر وهم مجوس هذه الأمة، والمرجئة يفرقون بين القول والعمل وهم يهود هذه الأمة.

82- المرجئي

وله شريك مرجئي ، تقدم في التوقيعات ح(45).

ص: 203

1- كما في الكافي ج 1 ص 53 ح 2.

83- المرحومة

أمّتي هذه أمّة مرحومة ليس عليها عذاب في الآخرة عذابها في الدنيا الفتن والزلازل والقتل. (كما في سنن أبي داود ج 4 ص 103) و تقدم في العذاب مثل هذا فراجع.

84- المرض

في الملاحم ص 97 اذا نزل عيسى - حتّى تمتعوا بعد خروج الدجال اربعين سنة، لا يموت أحد ولا يمرض الخ تقدم في عيسى تمام الحديث.

85- المرقد

كنت نائما في مرقدي الخ يأتي في المشاهدة ح 22.

86- المرو

يخرج الدجال من مرو الخ تقدم في الدجال ومكان خروجه ح 8.

87- مروان

في الملاحم ص 96 ويقتل حمار الجزيرة الأصهب مع الشيطان وشرار الناس من الخوف وهو مروان فيكون على يديه هدم المدن و تكون على يديه الرجفة .

88- المروزي

في الاكمال ص 437 ذيل حديث ابن مهزيار، وينخرج الشروسي(السروسي) من ارمينية و آذربيجان يريد وراء الري الجبل الأسود المتلاحم بالجبل الأحمر

ص: 204

لصيق جبال طالقان فيكون بينه وبين المروزي وقعة صيلمانية(1) يشيب فيها الصغير ويهرم منها الكبير، ويظهر القتل بينهما فعندها توقعوا خروجه الى الزوراء فلا- يلبث بها حتى يوافي باهات (في البحار ماهان) ثم يوافي واسط العراق فيقيم بها سنة او دونها ثم يخرج إلى كوفان فيكون بينهم وقعة من النجفالى الحيرة إلى الغري الخ.

89- المزامير

في نواب الدهور ج 1 ص 246 عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: بعثت بابطال المزامير وانّ الله عزّوجلّ لا ينظر في ليلة القدر الى أصحاب المزامير.

وفي مجمع البحرين في مادة (زمر) ومنه الحديث أنّ الله بعثني لأمحق المعازف والمزامير، وفي الآخر: امرت بحق المزامير.

90- المساجد

في البحار ج 52 ص 264 ذيل حديث حجة الوداع عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال :

مساجدهم معمورة بالأذان، وقلوبهم خالية من الإيمان.

في المستدرک ج 4 ص 442 يأتي على الناس زمان يجتمعون في المساجد ليس فيهم مؤمن.

في البحار ج 1 ص 179 ذيل ح (61) قوام الدين باربعة -الى أن قال - ولا تغزّكم كثرة المساجد، واجساد قوم مختلفة.

في الكنز ج 14 ص 246 عن ابن مسعود: لا تقوم الساعة حتى يكون السلام على المعرفة، وحتى تتخذ المساجد طرقا فلا يسجد لله فيها الخ.

في الكنز ج 14 ص 251 عن انس: يأتي على الناس زمان يتباهون بالمساجد ثم لا يعمرونها إلا قليلاً.

ص: 205

1- الصيلم : الامر الشديد .

في الفقيه ج 1 ص 153 قال أبو جعفر عليه السلام: اول ما يبدأ به قائمنا سقوف المساجد فيكسرها، ويأمر بها فيجعل عريشاً كعريش موسى .

وفيه ايضاً، وكان عليّ عليه السلام اذا رأى المحاريب في المساجد كسرها ويقول: كأنها مذابح اليهود.

وفيه ايضاً: وكان امير المؤمنين عليه السلام يقول: من اختلف الى المساجد اصاب احدى الثمان، أخاً مستفاداً في الله عزّ وجلّ، أو علماً مستطرفاً، أو آية محكمة، أو رحمة منتظرة، أو كلمة تردّه عن ردئ، أو يسمع كلمة تدلّه على هدى، أو يترك ذنباً خشية أو حياءً.

في الفقيه ج 1 ص 154 الحديث 43 وروي أنّ في التوراة مكتوباً أنّ بيوتي في الارض المساجد فطوبى لعبد تطهر في بيته ، ثمّ زارني في بيتي ، ألا أنّ على المزور كرامة الزائر، ألا بشر المشائين في الظلمات الى المساجد بالنور الساطع يوم القيامة.

في الفقيه ج 4 ص 2 عن النبي صلى الله عليه وآله قال : لا تجعلوا المساجد طرقاً حتى تصلّوا

فيها ركعتين.

في روضة الكافي ذيل ح 7 ص 40 عن الصادق عليه السلام قال : ورأيت المساجد قد زخرت، - إلى أن قال - ورأيت المساجد محتشية ممّن لا يخاف الله ، مجتمعون فيها للغيبة وأكل لحوم اهل الحق ويتواصفون فيها شراب المسكر .

في روضة الكافي ص 308 ذيل ح 479 عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : مساجدهم عامرة وهي خراب من الهدى، فقهاء ذلك الزمان شرّ فقهاء تحت ظلّ السماء منهم خرجت الفتنة واليهم تعود.

في روضة الكافي ص 388 ذيل ح (586) قال امير المؤمنين عليه السلام: مساجدهم في ذلك الزمان عامرة من الضلالة، خربة من الهدى فقرّأوها وعمّارها أخائب خلق الله وخليقته من عندهم جرت الضلالة واليهم تعود، فحضور مساجدهم والمشي اليها كفر بالله العظيم إلاّ من مشى إليها وهو عارف بضلالتهم فصارت مساجدهم من فعالهم على ذلك النحو خربة من الهدى عامرة من الضلالة قد بدّلت سنّة الله

ص: 206

وتعدّيت حدوده ولا يدعون إلى الهدى ولا يقسمون الفيء ولا يوفون بدمّة، يدعون القتل منهم على ذلك شهيداً قد أتوا الله بالافتراء والجحود واستغنوا بالجهل عن العلم الخ.

وفي نهج البلاغة كلمة (369) يأتي على الناس زمان لا يبقى فيهم من القرآن إلا رسمه ومن الإسلام إلا اسمه، ومساجدهم يومئذ عامرة من البناء خراب من الهدى، سكّانها وعمّارها شرّ اهل الارض، منهم تخرج الفتنة، واليها تأوي الخطيئة، يردون من شدّ عنها فيها ويسوقون من تأخر عنها إليها، يقول الله سبحانه: فبي حلفت لأبعثنّ على اولئك فتنة تترك الحليم فيها حيران، وقد فعل، ونحن نستقبل الله عشرة الغفلة.

91- المسألة

أتى أسألك عن مسألة كما الخ يأتي في المشاهدة ح 3 و 14.

92- المستأكل بعلمه

في البحار ج 2 ص 117 عن حمزة بن حرمان قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: من استأكل بعلمه افتقر، فقلت له: جعلت فداك أنّ في شيعتك ومواليك قوماً يتحمّلون علومكم، ويثّونها في شيعتكم فلا يعدمون على ذلك منهم البرّ والصلة والإكرام، فقال عليه السلام: ليس اولئك بمسأكلين، إنّما المستأكل بعلمه الذي يفتي بغير علم ولا هدى من الله عزّ وجلّ ليبطل به الحقوق طمعاً في حطام الدنيا.

93- المستأمنة

في الملاحم ص 207 في ذيل حديث أبي بصير عن الصادق عليه السلام قال: وإما المستأمنة من المسلمين إلى الروم فهم قوم ينالهم أذى من جيرانهم وأهاليهم والسلطان فلا يزال ذلك بهم حتّى يأتوا ملك الروم فيقصّون عليه قصّةتهم ويخبرونه بما هم فيه من أذى قومهم واهل ملّتهم، فيؤمنهم ويقطع لهم من أرض قسطنطينية

ص: 207

فلا يزالون بها فإذا كانت الليل التي يسري بهم يصبح جيرانهم وأهل الأرض التي كانوا بها قد فقدوهم وسألوا عنهم من يليهم فلا يجدون لهم أثراً ولا يسمعون لهم خبراً، فيخبرون ملك الروم على الدروب، فلا يأتي أحدهم بخبرهم، فيغتم لذلك حتى جيرانهم ويقول: انتم قوم اعطيتموهم الأمان وانتم تعديتهم عليهم، لأقتلن من كان بقربهم او يأتوا بهم او بخبرهم وأين صاروا بالأمر الواضح لا شك فيه، فلا يزال أهل مملكته معدّين مابين محبوس وخائف ومضروب او قتل، حتى يبلغ الملك خبر راهب قد قرأ الكتب، فقال لبعض جلسائه: انه ما بقي في الأرض أحد يعلم هذه الكتب غيري وغير رجل من اليهود بارض بابل، فيأمر به الملك فيحمل من صومعته فإذا دخل على الملك قال له الملك: أيها الرجل قد بلغني ما تقول وترى ما أنا فيه فاصدقني فأنهم إن كانوا قتلوا قتلتم بهم من كان في جوارهم شرقاً وغرباً ولو كان فيهم وزراءي وبطانتني، فيقول الراهب: لا تعجل أيها الملك ولا تجر على القوم فأنهم لم يقتلوا ولم يموتوا ولا حدث بهم حدث يكرهونه، هؤلاء اختطفوا من أرض الملك الى مكة لموافاة ملك الأمم الأعظم الذي لم تزل الانبياء تبشّر به وتخبر عنه، فيقول الملك: ويحك ومن اين لك هذا العلم وكيف اعلم بانك صادق؟ فقال: أيها الملك اني لم اقل إلا حقاً، وإن عندي ما يتوارته عالم عن عالم آخر من خمسمائة عام، فيقول له الملك: إن كان ما تقول حقاً فأحضر الكتاب، فيوجه الملك ثقة من ثقافته فيأتيه بالكتاب فيقرؤه فإذا فيه صفات القائم عليه السلام وأصحابه واسمه واسم صاحبه ومخرجهم، ثم يقول له: انهم يظهرون على بلادك فيقول: ويحك لم يخبرني أحد بهذا الخبر إلى اليوم، فيقول الراهب: لولا ما تخوفت بكتمان ذلك من الإثم في قتل قوم براء ما اخبرته هذا الخبر حتى يراه بعينه، فيقول له الملك، وترى اني اراه؟ فيقول: نعم، لا- يحول الحول حتى تطأ خيله وسط بلادك ويكون القوم ادلائه الى بلادك، فيقول الملك: أفلا أوجه بمن يأتييني بخبره؟ وأكتب اليه كتاباً؟ فيقول الراهب: انت صاحبه الذي يسلم إليه طلبه ولا بد أن تتبعه وتموتو يصلي عليك رجل من أصحابه .

كنت بمكة عند المستجار وجماعة الخ يأتي في المشاهدة ح 23.

95- المستعجلون

في غيبة الطوسي ص 277 عن أبي بصير (قال) سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ما تستعجلون بخروج القائم ؟ فوالله ما لباسه إلا الغليظ، وما طعامه إلا الشعير الجشب (اي بلا إدام او الغليظ) وما هو إلا السيف والموت تحت ظلّ السيف.

في غيبة النعماني ص 196 قال أبو عبد الله عليه السلام: هلكت المحاضير- قال : قلت : وما المحاضير؟ قال : المستعجلون - ونجا المقرّبون ، و ثبت الحصن على اوتادها، كونوا احلاس بيوتكم، فإنّ الغبرة على من أثارها، وأنهم لا يريدونكم بجائحة (أي نازلة) إلا أتاهم الله بشاغل إلا من تعرّض لهم.

في غيبة النعماني ص 198 عن عبد الرحمن بن كثير قال: كنت عند ابي عبد الله عليه السلام يوماً وعنده مهزم الأسدي فقال : جعلني الله فداك متى هذا الأمر [الذي تنتظرونه] فقد طال [علينا] فقال: [يا مهزم]كذب المتمّون وهلك المستعجلون، ونجا المسلمون والينا يصيرون.

وفيه ايضاً عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عزّوجلّ: «أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ» قال : هو أمرنا، أمر الله عزّوجلّ أن لا تستعجل به حتّى يؤيّد [الله] بثلاثة [أجناد الملائكة، والمؤمنين، والرعب، وخروجه عليه السلام كخروج رسول الله صلى الله عليه وآله وذلك قوله تعالى : «كَمَا أُخْرِجَكَ رَبِّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ».

وعن الباقر عليه السلام أنّه قال : هلك اصحاب المحاضير ونجا المقرّبون، وثبت الحصن على اوتادها ، انّ بعد الغمّ فتحاً عجبياً.

في غيبة النعماني ص 208 عن ابراهيم بن هلال قال : قلت لأبي الحسن عليه السلام : جعلت فداك مات أبي على هذا الأمر، وقد بلغت من السنين ما قد ترى أموت ولا تخبرني بشيء، فقال : يا أبا اسحاق أنت تعجل ؟ فقلت : إي والله اعجل ومالي لا

اعجل وقد [كبر سنّي و]بلغت انا من السنّ ما قد ترى، فقال : أما والله يا ابا اسحاق ما يكون ذلك حتّى تميّزوا و تمحصوا وحتّى لا يبقى منكم إلا الأقلّ، ثمّ صَعَرَ كَفَّهُ.

وفي روضة الكافي ص 274 الحديث (412) عن الفضل الكاتب قال : كنت عند ابي عبدالله عليه السلام فأتاه كتاب ابي مسلم فقال : ليس لكتابك جواب أخرج عنّا فجعلنا يسارّ بعضنا بعضاً، فقال : أيّ شيء تسارّون يا فضل انّ الله عزّ ذكره لا يعجل لعجلة العباد، ولإزالة جبل عن موضعه أيسر من زوال ملك لم ينقض أجله ثمّ قال : انّ فلان بن فلان حتّى بلغ السابع من ولد فلان، قلت : فما العلامة فيما بيننا وبينك جعلت فداك ؟ قال : لا تبرح الارض يا فضل حتّى يخرج السفيناني فاذا خرج السفيناني فاجبيوا الينا - يقولها ثلاثا - وهو من المحتموم.

في الاكمال ص 362 عن الجواد عليه السلام : ويهلك فيه المستعجلون وينجو فيه المسلمون.

96- المسجد

*المسجد(1)

وفي غيبة الطوسي ص 280 عن مفضل بن عمر قال : سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: انّ قائمنا اذا قام اشرفت الارض بنور ربّها - الى ان قال - ويبني في ظهر الكوفة مسجداً له ألف باب وتتصل بيوت الكوفة بنهر كربلا الخ.

في التهذيب ج 3 ص 253 عن حبة العرنبي قال : خرج امير المؤمنين عليه السلام إلى الحيرة فقال : لتصلنّ هذه بهذه واومى بيده الى الكوفة والحيرة، حتّى يباع الذراع فيما بينهما بدنانير، ولبيّننّ بالحيرة مسجد له خمسمائة باب يصلّي فيه خليفة القائم عجلّ الله تعالى فرجه، لأنّ مسجد الكوفة ليضيق عنهم، وليصلينّ فيه اثنا عشر اماماً عدلاً، قلت: يا امير المؤمنين ويسع مسجد الكوفة هذا الذي تصف الناس يومئذ ؟ قال : تبني له اربع مساجد، مسجد الكوفة اصغرها، وهذا ومسجدان في طرفي الكوفة من هذا الجانب وهذا الجانب واومى بيده نحو البصريين والغريين.

ص: 210

1- تقدم في المساجد ما يناسب المقام.

97- مسجد الحرام

في الوافي ج 2 ص 113 عن أبي بصير قال : قال أبو عبدالله عليه السلام: اذا قام القائم عليه السلام هدم المسجد الحرام حتى يردّه إلى أساسه وحوّل المقام الى موضع الذي كان فيه الخ.

في الكافي ج 4 ص 543 عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام قال : ان القائم عليه السلام اذا قام ردّ البيت الحرام الى أساسه و مسجد الرسول إلى أساسه و مسجد الكوفة إلى أساسه ، وقال أبو بصير: الى موضع التمارين من المسجد.

في غيبة الطوسي ص 282 عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: القائم يهدم المسجد الحرام حتى يردّه الى أساسه، و مسجد الرسول صلى الله عليه وآله إلى أساسه، ويردّ البيت الى موضعه وأقامه على أساسه، وقطع ايدي بني شيبة السراق وعلّقها على الكعبة .

98- مسجد السهلة

تقدم في السهلة.

99- مسجد الكوفة

تقدم في الكوفة.

100- المسخ

في الملاحم ص 143 الباب (73) عن ابن عباس قال: تهيج ريح حمراء بالزوراء ينكرها الناس فيفزعون الى علمائهم فيجدونهم قد مسخوا قردة وخنازير تسود وجوههم و تزرق أعينهم.

في غيبة النعماني ص 269 ح (40) عن أبي بصير قال: سئل ابو جعفر الباقر عليه السلام عن تفسير قول الله عزّوجلّ: «سَنَرِيَهُمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ

ص: 211

حَتَّى يَبَيِّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ» فقال: يريدهم في أنفسهم المسخ الخ.

وفيه ايضاً عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: قول الله عزَّ وجلَّ: «عَذَابِ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ» ما هو عذاب الخزي الدنيا؟ فقال: وأيَّ خزي أخزى يا ابا بصير من أن تكون الرجل في بيته وحجالة (اي سروره) وعلى إخوانه وسط عياله إذ شقَّ أهله الجيوب عليه وصرخوا، فيقول الناس: ما هذا؟ فيقال: مسخ فلان الساعة، فقلت: قبل قيام القائم عليه السلام او بعده؟ قال: بل قبله.

في المستدرک ج 4 ص 515 عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وآله قال: يبيت قوم من

هذه الأمة على طعام وشراب ولهو فيصبحون قد مسخوا خنازير الخ.

في كنز العمال ج 14 ص 276 عن ابن عمرو، في أمّتي خسف ومسخ وقذف. وعن سعيد بن أبي راشد: انّ في أمّتي خسفاً وقذفاً ومسخاً.

وعن ابن مسعود: بين يدي الساعة مسخ وخسف وقذف.

وعن أبي أمامة: لبيبتنّ اقوام من أمّتي على اكل ولهو ولعب ثمّ ليصبحنّ قرده وخنازير.

وفي ص 277 عن سهل بن سعد: يكون في آخر أمّتي الخسف والقذف والمسوخ.

وعن عائشة: يكون في آخر هذه الأمة خسف ومسخ وقذف، قيل: يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون؟ قال: نعم اذا كثر الخبث.

وعن عمران بن حصين: في هذه الأمة خسف ومسخ وقذف، اذا ظهرت القينات والمعازف وشربت الخمر.

وفي ص 278 عن سهل بن سعد: سيكون في آخر الزمان خسف ومسخ وقذف اذا ظهرت المعازف والقينات واستحلّت الخمر.

وفي ص 280 عن ابن عمر: لا بدّ من خسف ومسخ ورجف، قالوا: يا رسول الله في هذه الأمة؟ قال: نعم، اذا اتخذوا القيان، واستحلّوا

الزنا وأكلوا الربا، واستحلّوا الصّيد في الحرم، ولبسوا الحرير، واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء.

ص: 212

وفي ص 281 عن ربيعة: يكون في أمتي الخسف والمسح والقذف باتخاذهم القينات (اي المغنّيات) وشربهم الخمر.

وعن أبي هريرة : يمسح قوم من أمتي في آخر الزمان قردة وخنازير، قيل: يا رسول الله ويشهدون أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله ويصومون؟ قال : نعم ، قيل : فما لهم يا رسول الله ؟ قال : يتخذون المعازف والقينات والدفوف ويشربون الأثربة، فباتوا على شربهم ولهوهم فأصبحوا وقد مسخوا قردة وخنازير.

وفي ص 282 عن مالك الكندي : ليكوننّ من هذه الأمة قوم قردة وخنازير ، ليصبحنّ يقال خسف بدار بني فلان ودار بني فلان، وبينما الرجلان يمشيان يخسف باحدهما بشرب الخمر ولباس الحرير والضرب بالمعازف والزمار.

وفي ارشاد المفيد ص 359 عن ابن أبي حمزة عن أبي الحسن عليه السلام في قوله عزّوجلّ: «سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق» قال : الفتن في الآفاق، والمسح في أعداء الحق.

101- مسكن الحجة

تقدم في السهلة.

102- المسلمون

في سنن أبي داود ج 4 ص 95 عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : يوشك المسلمون أن يحاصروا الى المدينة حتّى يكون أبعد مسالحتهم سلاح. وهو قريب من الخبير.

المسلمون إخوة تتكافي دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم وهم يد على من سواهم.(كما في الكافي ج 1 ص 403 و ص 542 عن الصادق عن رسول الله صلى الله عليه وآله)

من اصبح لا يهتمّ بامور المسلمين فليس بمسلم.(كما في الكافي ج 2 ص 163 عن الصادق عن رسول الله صلى الله عليه وآله)

ص: 213

من ردّ عن قوم من المسلمين عادية ماء او نار (اي شرّهما)وجبت له الجنة. (كما في الكافي ج 2 ص 162 عن زين العابدين عن رسول الله صلى الله عليه وآله)

من سمع رجلا ينادي يا للمسلمين فلم يجبه فليس بمسلم. (كما في التهذيب ج 6 ص 175 والكافي ج 2 ص 164 عن الصادق عليه السلام)

واعلموا أنّ من حقّرا احداً من المسلمين القى الله عليه المقت منه والمحقرة حتّى يمقته الناس والله له اشدّ مقّتا. (كما في روضة الكافي ذيل ح 1 عن الصادق عليه السلام)

103- المسودة

في الملاحم ص 156 الباب(106)عن ابن شاذب قال : كنت عند الحسن فذكرنا حمص فقال : هم اسعد الناس بالمسودة الاولى واشقى الناس بالمسودة الثانية ، قال : قلت : وما المسودة الثانية يا أبا سعيد ؟ قال : اولالظهور يخرج من المشرق ثمانون ألفاً محشوة قلوبهم التاما حشو الرمانة من الحب وبوار المسودة الأولى على أيديهم.

104- المسيح الدجال

تقدم في الدجال واوصافه ح 2.

105- مشاش

في البحار ج 51 ص 35 في ح(4) قال اميرالمؤمنين عليه السلام على المنبر: يخرج رجل من ولدي في آخر الزمان أبيض مشرب حمرة مبدح البطن،عريض الفخذين،عظيم مشاش المنكبين الخ.

106- المشاورة

تقدم في الشوراء .

ص: 214

اعلم أنّ الذين تشرفوا بلقاء الامام الحجة عليه السلام في زمن أبيه وبعد شهادته وفي زمان الغيبة الصغرى والكبرى كثيرون ولا تقدر على احصائهم، ومن اراد الوقوف على ذلك فليراجع كتب المؤلفة في ذلك مثل بحار الانوار ج 52 ص 1 الى ص 77 والنجم الثاقب، وتبصرة الولي فيمن رأى القائم المهدي للسيد هاشم البحراني، ودار السلام للميثمي العراقي، والعبقري الحسان للنهاوندي وغير ذلك، وانا نختصر اولاً بما ذكره الصدوق رحمة الله في اكمال الدين ص 410 من طبع النجف مطبعة الحيدرية وص 434 من طبع الغفاري، ثم نذكر بعض ما في البحار للمجلسي رحمة الله.

قال الصدوق رحمة الله : باب ذكر من شاهد القائم عليه السلام ورآه وكلمه.

(1) حدّثنا عليّ بن الحسن بن الفرّج(1) المؤدّن رضی الله عنه قال : حدّثنا محمّد ابن الحسن الكرخي قال : سمعت أبا هارون رجلاً من أصحابنا يقول : رأيت صاحب الزّمان عليه السلام ووجهه يضيء كأنه القمر ليلة البدر، ورأيت على سرّته شِعراً يجري كالخطّ، وكشفت الثوب عنه فوجدته مختوناً، فسألته أبا محمّد عليه السلام عن ذلك فقال : هكذا ولد، وهكذا ولدنا، ولكننا سنمرّ الموسى عليه لإصابة السنّة.

(2) حدّثنا محمّد بن عليّ ماجيلويه رضی الله عنه قال : حدّثنا محمّد بن يحيى العطار قال : حدّثني جعفر بن محمّد بن مالك الفزاري قال : حدّثني معاوية بن حكيم؛ ومحمّد ابن أيّوب بن نوح، ومحمّد بن عثمان العمريّ رضی الله عنه قالوا : عرض علينا ابو محمّد الحسن بن عليّ عليهما السلام ونحن في منزله وكنا أربعين رجلاً فقال : هذا إمامكم من بعدي، وخليفتي عليكم، أطيعوه ولا تفرّقوا من بعدي في أديانكم فتهلكوا، أمّا إنكم لا ترونه بعد يومكم هذا، قالوا: فخرجنا من عنده فما مضت إلا أيام قلائل حتّى مضى ابو محمّد عليه السلام .

ص: 215

1- في بعض النسخ «الحسين بن الفرّج».

(3) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِمُحَمَّدِ بْنِ عَثْمَانَ الْعَمْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ إِبْرَاهِيمَ رَبِّهِ جَلَّ جَلَالُهُ حِينَ قَالَ لَهُ : «رَبِّ أُرْنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أَوْلَمَ تُؤْمِنُ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيُطْمَئِنَّ قَلْبِي» فَأَخْبَرَنِي عَنْ صَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ هَلْ رَأَيْتَهُ ؟ قَالَ : نَعَمْ وَلَهُ رِقَبَةٌ مِثْلُ ذِي - وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى عُنُقِهِ - .

(4) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الدِّقَاقُ؛ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَصَامِ الْكَلِينِيُّ؛ وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَرَّاقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالُوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْكَلِينِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ وَالْحَسَنُ ابْنَا عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَبْدِيِّ - مِنْ عَبْدِ قَيْسٍ - عَنْ ضَوْءِ ابْنِ عَلِيٍّ الْعَجَلِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ فَارَسٍ سَمَّاهُ قَالَ: أَتَيْتُ سِرًّا مَنْ رَأَى فَلَزِمْتُ بَابَ أَبِي مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَدَعَانِي مِنْ غَيْرِ أَنْ أَسْتَأْذِنَ ، فَلَمَّا دَخَلْتُ وَسَلَّمْتُ قَالَ لِي : يَا أَبَا فَلَانَ كَيْفَ حَالُكَ ؟ ثُمَّ قَالَ لِي : اقْعُدْ يَا فَلَانَ، ثُمَّ سَأَلَنِي عَنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ مِنْ أَهْلِي، ثُمَّ قَالَ لِي: مَا الَّذِي أَقْدَمَكَ عَلَيَّ؟ قُلْتُ : رَغْبَةٌ فِي خِدْمَتِكَ، قَالَ لِي : فَقَالَ : أَلْزَمَ الدَّارَ، قَالَ : فَكُنْتُ فِي الدَّارِ مَعَ الخِدْمِ، ثُمَّ صَرْتُ أَشْتَرِي لَهُمُ الحَوَائِجَ مِنَ السُّوقِ وَكُنْتُ أَدْخُلُ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ إِذْنٍ إِذَا كَانَ فِي دَارِ الرِّجَالِ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ يَوْمًا وَهُوَ فِي دَارِ الرِّجَالِ فَسَمِعْتُ حَرَكَةَ فِي الْبَيْتِ فَنَادَانِي : مَكَانَكَ لَا تَبْرَحْ، فَلَمْ أَجْسِرْ أَخْرَجْ وَلَا أَدْخُلْ، فَخَرَجْتُ عَلَيَّ جَارِيَةً وَمَعَهَا شَيْءٌ مَغْطَى، ثُمَّ نَادَانِي أَدْخُلْ، فَدَخَلْتُ وَنَادِي الْجَارِيَةَ فَرَجَعَتْ فَقَالَ لَهَا : أَكْشَنِي عَمَّا مَعَكَ، فَكَشَفْتُ عَنْ غَلَامٍ أَبْيَضَ حَسَنَ الْوَجْهِ وَكَشَفْتُ عَنْ بَطْنِهِ، فَإِذَا شَعْرٌ نَابَتْ مِنْ لَبَّتِهِ إِلَى سَرَّتِهِ ، أَخْضَرَ لَيْسَ بِأَسْوَدَ، فَقَالَ : هَذَا صَاحِبُكُمْ، ثُمَّ أَمَرَهَا فَحَمَلْتَهُ فَمَا رَأَيْتَهُ بَعْدَ ذَلِكَ حَتَّى مَضَى أَبُو مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ ضَوْءُ بْنُ عَلِيٍّ: فَقُلْتُ لِلْفَارِسِيِّ : كَمْ كُنْتَ تَقْدَّرُ لَهُ مِنَ السِّنِينَ ؟ فَقَالَ : سِنَتَيْنِ ، قَالَ الْعَبْدِيُّ : فَقُلْتُ لَضَوْءٍ: كَمْ تَقْدَّرُ لَهُ الْآنَ فِي وَقْتِنَا ؟ قَالَ : أَرْبَعَةَ عَشْرَ سَنَةً ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ : وَنَحْنُ نَقْدَرُ لَهُ الْآنَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ سَنَةً.

(5) حَدَّثَنَا أَبُو طَالِبِ الْمُظَفَّرِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْمُظَفَّرِ الْعُلَوِيِّ السَّمَرْقَنْدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ :

حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، عن ابيه محمّد بن مسعود العياشيّ قال : حدّثنا آدم بن محمّد البلخيّ قال : حدّثني عليّ بن الحسن بن هارون(1) الدقاق قال : حدّثنا جعفر بن محمّد بن عبدالله بن القاسم بن ابراهيم بن الأشر قال : حدّثنا يعقوب بن منقوش(2) قال : دخلت على أبي محمّد الحسن بن عليّ عليه السلام وهو جالس على دكّان في الدار وعن يمينه بيت وعليه ستر مسبل ، فقلت له: يا سيّدي من صاحب هذا الأمر؟ فقال : ارفع الستر فرفعته فخرج الينا غلامٌ خماسيّ له عشر أو ثمان أو نحو ذلك ، واضح الجبين ، ابيض الوجه ، دريّ المقلتين ، شثن الكفّين ، معطوف الركبّتين، في خدّه الأيمن خال، وفي رأسه ذوابة ، فجلس على فخذ ابي محمّد عليه السلام ثمّ قال لي: هذا هو صاحبكم، ثمّ وثب فقال له: يا بني ادخل الى الوقت المعلوم، فدخل البيت وأنا انظر اليه، ثمّ قال لي : يا يعقوب انظر الى من في البيت ؟ فدخلت فما رأيت احداً.

(6) حدّثنا أبو بكر محمّد بن عليّ بن محمّد بن خاتم النوفليّ رضی الله عنه قال : حدّثنا ابو الحسين عبدالله بن محمّد بن جعفر القصبانيّ البغداديّ قال : حدّثنا محمّد بن جعفر الفارسيّ الملقّب بابن جرموز قال : حدّثنا محمّد بن اسماعيل بن بلال بن ميمون قال : حدّثنا الأزهريّ مسرور بن العاص(3) قال : حدّثني مسلم بن الفضل قال : أتيت أبا سعيد غانم بن سعيد الهنديّ بالكوفة فجلست ، فلمّا طالت مجالستي إياه سألته عن حاله ، وقد كان وقع إلى شيء من خبره ، فقال : كنت ببلد الهند بمدينة يقال لها: قشمير الدّاخله ونحن أربعون رجلاً.

ح(4) وحدّثنا ابي رحمة الله قال : حدّثنا سعد بن عبدالله، عن علّان الكلينيّ قال: حدّثني عليّ بن قيس، عن غانم أبي سعيد الهنديّ. ح قال علّان الكلينيّ : وحدّثني

ص: 217

- 1- في بعض النسخ «عليّ بن الحسين بن هارون» .
- 2- في البحار «يعقوب بن منقوش».
- 3- في بعض النسخ «الأزهر [ي] بن مسرور بن العباس» .
- 4- علامة تحيل السند .

جماعة، عن محمد بن محمد الأشعري، عن غانم، ثم قال : كنت عند ملك الهند(1) في قشمير الداخلة ونحن أربعون رجلاً نتعد حول كرسي الملك وقد قرأنا التوراة والإنجيل والزبور يفرح إلينا في العلم فتذاكرنا يوماً محمداً صلى الله عليه وآله وقلنا: نجده في كتبنا فاتفقنا على أن أخرج في طلبه وأبحث عنه، فخرجت ومعى مال فقطع على الترك وشلحوني(2) فوقعت إلى كابل وخرجت من كابل إلى بلخ والأمير بها ابن أبي شور(3) فأتيته وعرفته ما خرجت له فجمع الفقهاء والعلماء لمناظرتي، فسألتهم عن محمد صلى الله عليه وآله فقال: هو نبينا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله، وقد مات، فقلت: ومن كان خليفته؟ فقالوا: ابوبكر فقلت: أنسبوه لي، فنسبوه إلى قريش، فقلت: ليس هذا بنبي إن النبي الذي نجاه في كتبنا خليفته ابن عمه وزوج ابنته وأبو ولده، فقالوا: للأمير: ان هذا قد خرج من الشرك إلى الكفر فبضر بعتقه، فقلت لهم: أنا متمسك بدين ولا أدعه إلا ببيان.

فدعا الأمير الحسين بن إسكيب وقال له: يا حسين ناظر الرجل، فقال: العلماء والفقهاء حولك فمرهم بمناظرتي، فقال له: ناظره كما أقول لك واخلف به وألطف له، فقال: فخلا بي الحسين وسألته عن محمد صلى الله عليه وآله فقال: هو كما قالوه لك غير أن خليفته ابن عمه علي بن ابي طالب وهو زوج ابنته فاطمة وأبو ولده الحسن والحسين، فقلت: أشهد أن لا إله إلا الله وأنه رسول الله، وصرت إلى الأمير فأسلمت فمضى بي إلى الحسين ففقهني فقلت له: إنا نجد في كتبنا أنه لا يمضي خليفة إلا عن خليفة، فمن كان خليفة علي عليه السلام؟ قال: الحسن، ثم الحسين، ثم سمي الأئمة واحداً واحداً حتى بلغ الحسن بن علي ثم قال لي: تحتاج أن تطلب خليفة الحسن وتسال عنه، فخرجت في الطلب.

ص: 218

1- في بعض النسخة المصححة «كنت أكون مع ملك الهند» .

2- التخليج: التعرية .

3- في بعض النسخ «ابي سور»، وفي الكافي «داود بن العباس بن ابي [أ] سود» .

قال محمد بن محمد : ووافي معنا بغداد فذكر لنا أنه كان معه رفيق قد صحبه على هذا الأمر فكره بعض أخلاقه ففارقه.

قال : فينما أنا يوماً وقد تمسحت (1) في الصرّة وأنا مفكّر فيما خرجت له إذ أتاني آت وقال لي : أجب مولاك، فلم يزل يخترق بي المحالّ حتّى أدخلني داراً وبستاناً، وإذا بمولاي عليه السلام قاعد، فلمّا نظر إليّ كلّمني بالهنديّة وسلّم عليّ، وأخبرني عن اسمي وسألني عن الأربعين رجلاً بأسمائهم عن اسم رجل رجل، ثمّ قال لي : تريد الحجّ مع أهل قم في هذه السنّة ؟ فلا تحجّ في هذه السنّة وانصرف الى خراسان وحجّ من قابل . قال : ورمي إليّ بصرة وقال : اجعل هذه في نفقتك ولا تدخل في بغداد إلى دار أحد ولا تخبر بشيء ممّا رأيت.

قال محمد : فانصرفنا من العقبة ولم يقض لنا الحجّ، وخرج غانم إلى خراسان وانصرف من قابل حاجّاً، فبعث إلينا (2) بالطف ولم يدخل قمّ وحجّ وانصرف الى خراسان فمات -رحمة الله- بها.

قال محمد بن شاذان عن الكابليّ: وقد كنت رأيته عند أبي سعيد - فذكر أنّه خرج من كابل مرثداً او طالباً وأنّه وجد صحّة هذا الدّين في الإنجيل وبه اهتدى .

فحدّثني محمد بن شاذان بنيسابور قال : بلغني أنّه لم يزل في الطلب وأنّه أقام بالمدينة فكان لا يذكره لأحد إلاّ زجره، فلقى شيخاً من بني هاشم وهو يحيى بن محمد العريضي فقال له: إنّ الذي تطلبه بصريا . قال : فقصدت صدرياء فجئت الى دهليز مرشوش، وطرحت نفسي على الدّكان فخرج إليّ غلام أسود فزجرني وانتهرني وقال لي : قم من هذا المكان وانصرف فقلت: لا أفعل، فدخل الدّار ثمّ خرج إليّ وقال : ادخل فدخلت فاذا مولاي عليه السلام قاعد بوسط الدّار، فلمّا نظر إليّ

ص: 219

1- اي توضّأت. وفي بعض النسخ «تمشيت» وفي بعضها «تمسّيت» اي وصلت اليها في المساء. والصرّة: نهران ببغداد كبرى وصغرى. وفي بعض النسخ «الفرات» مكان «الصرّة» .

2- في بعض النسخ «اليه» .

سمائي باسم لي لم يعرفه أحدٌ إلا اهلي بكابل، وأخبرني بأشياء، فقلت له : انّ نفقتي قد ذهبت فمر لي بنفقة ، فقال لي : أما إنّها ستذهب منك بكذبك، وأعطاني نفقة فضاع منّي ما كانت معي وسلم ما أعطاني، ثمّ انصرفت السنة الثانية فلم أجد في الدار احدًا.

(7) حدّثنا ابي رضى الله عنه قال : حدّثنا سعد بن عبدالله قال : حدّثنا جعفر ابن محمّد بن مالك الكوفيّ، عن اسحاق بن محمّد الصيرفي، عن يحيى بن المثنى العطار، عن عبدالله بن بكير ، عن عبيد بن زرارة قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : يفقد الناس إمامهم فيشهد الموسم فيراهم ولا يرونه.

(8) حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل رضى الله عنه قال : حدّثنا عبدالله بن جعفر الحميريّ، عن محمّد بن عثمان العمريّ رضى الله عنه قال : سمعته يقول: والله انّ صاحب هذا الأمر ليحضر الموسم كلّ سنة فيرى الناس ويعرفهم ويرونه ولا يعرفونه.

(9) حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل رضى الله عنه قال : حدّثنا عبدالله بن جعفر الحميريّ قال : سألت محمّد بن عثمان العمريّ رضى الله عنه فقلت له : رأيت صاحب هذا الأمر؟ فقال : نعم و آخر عهدي به عند بيت الله الحرام وهو يقول: «اللّهم أنجز لي ما وعدتني».

(10) حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل رضى الله عنه قال : حدّثنا عبد الله بن جعفر الحميريّ قال : سمعت محمّد بن عثمان العمريّ رضى الله عنه يقول : رأيت صلوات الله عليه متعلقاً بأستار الكعبة في المستجار وهو يقول: «اللّهم انتقم لي من أعدائي».

(11) حدّثنا ابو طالب المظفر بن جعفر بن المظفر بن جعفر بن محمّد بن عبدالله بن محمّد بن عمر بن عليّ بن ابي طالب عليه السلام قال : حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود قال : حدّثنا ابو النضر محمّد بن مسعود قال : حدّثنا آدم بن محمّد البلخيّ قال : حدّثنا عليّ بن الحسن الدقاق (1) قال : حدّثني ابراهيم بن محمّد العلوي قال : حدّثني نسيم

ص: 220

1- في بعض النسخ «علي بن الحسين الدقاق كما مرّ» .

خادمة ابي محمد عليه السلام قالت: دخلت على صاحب هذا الأمر عليه السلام بعد مولده بليلة فعضت عنده قال لي: يرحمك الله قالت نسيم: ففرحت [بذلك] فقال لي عليه السلام: ألا أبشرك في العطاس؟ قلت: بلى، قال: هو أمان من الموت ثلاثة أيام.

(12) وبهذا الإسناد، عن ابراهيم بن محمد العلوي قال: حدّثني طريف ابو نصر (1) قال: دخلت على صاحب الزمان عليه السلام فقال: عَلَيَّ بالصّد نذل الأ-حمر فأتيته به، ثم قال: أتعرفني؟ قلت: نعم، فقال: من أنا؟ فقلت: انت سيّدي وابن سيّدي، فقال: ليس عن هذا سألتك، قال طريف: فقلت: جعلني الله فداك فيّين لي (2) قال: أنا خاتم الأوصياء، وبني يدفع الله عزّوجلّ البلاء عن أهلي وشيعتي.

(13) حدّثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقنديّ رضی الله عنه قال: حدّثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه قال: حدّثنا جعفر بن معروف قال: كتب إليّ ابو عبدالله البلخيّ، حدّثني عبدالله السوريّ، قال: صرت إلى بستان بني عامر، فرأيت غلمانا يلعبون في غدير ماء وفتي جالساً على مصلى واضعاً كفه على فيه، فقلت: من هذا؟ فقالوا: «م ح م د» ابن الحسن عليه السلام وكان في صورة ابيه عليه السلام.

(14) حدّثنا ابي؛ ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالوا: حدّثنا عبد الله بن جعفر الحميريّ قال: كنت مع احمد بن اسحاق عند العمريّ رضی الله عنه فقلت للعمري: انّي اسألك عن مسألة كما قال الله عزّوجلّ في قصة ابراهيم: «أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيُطْمَئِنِّ قَلْبِي» هل رأيت صاحبي؟ فقال لي: نعم وله عنق مثل ذي - وأوماً بيديه جميعاً إلى عنقه، قال: قلت: فالاسم؟ قال: إياك أن تبحث عن هذا فإنّ عند القوم أنّ هذا النسل قد انقطع.

(15) حدّثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي العمريّ رضی الله عنه قال: حدّثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه قال: حدّثنا جعفر بن معروف، عن أبي عبدالله

ص: 221

1- في بعض النسخ «ابو نصير».

2- في بعض النسخ «فسر لي».

البلخي، عن محمد بن صالح بن علي بن محمد بن قنبر الكبير مولى الرضا عليه السلام قال : خرج صاحب الزمان على جعفر الكذاب من موضع لم يعلم به عندما نازع في الميراث بعد مضي أبي محمد عليه السلام فقال له: يا جعفر مالك تعرض في حقوقي؟ فتخبر جعفر وبهت، ثم غاب عنه، فطلبه جعفر بعد ذلك في الناس فلم يره، فلما ماتت الجدّة أم الحسن أمرت أن تدفن في الدار، فنازعهم وقال : هي داري لا تدفن فيها، فخرج عليه السلام فقال : يا جعفر أدارك هي؟ ثم غاب عنه فلم يره بعد ذلك.

(16) حدثنا محمد بن محمد الخزازي رضي الله عنه قال : حدثنا ابو علي الاسدي ، عن ابيه ، عن محمد بن أبي عبدالله الكوفي أنه ذكر عدد من انتهى اليه ممن وقف على معجزات صاحب الزمان عليه السلام ورآه من الوكلاء ببغداد : العمري وابنه، وحاجز، والبلالي، والطار . ومن الكوفة: العاصمي. ومن أهل الأهواز : محمد بن ابراهيم بن مهزيار. ومن أهل قم: احمد بن اسحاق. ومن أهل همدان : محمد بن صالح. ومن أهل الرّي: البسامي، والاسدي - يعني نفسه - . ومن أهل آذربيجان : القاسم بن العلاء. ومن أهل نيسابور: محمد بن شاذان.

ومن غير الوكلاء من أهل بغداد : ابوالقاسم بن ابي حليس (1)، وابو عبدالله الكندي، وابو عبدالله الجنيدي، وهارون القرّاز ، والنيلي، وأبو القاسم بن دبّيس (2)، وابو عبدالله بن فروخ، ومسروور الطباخ مولى أبي الحسن عليه السلام ، واحمد ومحمد ابنا الحسن، واسحاق الكاتب من بني نبيخت (3)، وصاحب النواء، وصاحب الصرّة المختومة. ومن همدان : محمد بن كشمرد، وجعفر بن حمدان، ومحمد بن هارون بن عمران. ومن الدّينور: حسن بن هارون، وأحمد بن أخية (4) وابوالحسن. ومن

ص: 222

1- في بعض النسخ «ابي حابس» وفي بعضها «ابي عابس».

2- في بعض النسخ «بن دميس» وفي بعضها «رميس» وفي بعضها «دبّيش».

3- كذا في النسخ المصححة. وفي نسخة «بني نوبخت». وفي بعضها «صاحب الفراء» مكان صاحب النواء».

4- في بعض النسخ «أحمد أخوه» .

اصفهان ابن باذشالة(1). ومن الصيمرة: زيدان. ومن قم: الحسن بن النضر، ومحمد بن محمد، وعلي بن محمد بن اسحاق، وأبوه، والحسن بن يعقوب. ومن اهل الرّي: القاسم بن موسى وابنه، وابو محمد بن هارون. وصاحب الحصاة، وعلي بن محمد، ومحمد بن محمد الكليني، وابو جعفر الرّفاء. ومن قزوین: مرداس، وعلي بن احمد. ومن فاقت(2): رجلا. ومن شهرزور: ابن الحال. ومن فارس: المحروج(3). ومن مرو: صاحب الألف دينار، وصاحب المال والرّقة البيضاء، وابو ثابت. ومن نيسابور: محمد بن شعيب ابن صالح. ومن اليمن الفضل بن يزيد، والحسن ابنه، والجعفري، وابن الأعجمي والشمشاطي. ومن مصر: صاحب المولودين(4) (4) وصاحب المال بمكة وابو رجاء. ومن نصيبين: ابو محمد بن الوجناء. ومن الأهواز الحصيني(5).

(17) حدّثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق الطالقاني رضی الله عنه قال: حدّثنا علي بن احمد الكوفي المعروف بأبي القاسم الخديجي قال: حدّثنا سليمان بن ابراهيم الرّقي قال: حدّثنا ابو محمد بن وجناء النصيبي، قال: كنت ساجداً تحت ميزاب في رابع أربع وخمسين حجّة بعد العتمة، وأنا أتصرّع في الدّعاء اذ حرّكني محرّك فقال: قم يا حسن بن وجناء، قال: فقممت فاذا جارية صفراء نحيفة البدن أقول: إنّها من أبناء اربعين فما فوقها، فمشت بين يدي وأنا لا أسألها عن شيء حتّى أتت بي الى دار خديجة عليها السلام وفيها بيت بابه في وسط الحائط وله درج ساج يرتقي، فصعدت الجارية وجاءني النداء: اصعد يا حسن، فصعدت فوقفت بالباب، فقال لي صاحب الرّمان عليه السلام: يا حسن أترأى خفيت عليّ والله ما من وقت في حجّك إلّا وأنا معك فيه، ثمّ جعل يعدّ

ص: 223

- 1- في بعض النسخ «ابن پادشاکة».
- 2- في بعض النسخ «قابس». وفي بعض النسخ «قائن».
- 3- في بعض النسخ «المحروج».
- 4- في بعض النسخ المصححة «صاحب المولودين».
- 5- في بعض النسخ المصححة «الخصيبي» وفي بعضها «الحصيني».

عَلَى أوقاتي، فوقعت [مغشياً] على وجهي ، فحسست بيدٍ قد وقعت عَلَى فقمتم، فقال لي: يا حسن الزم دار جعفر بن محمد عليهما السلام ، ولا يهتمنك طعامك ولا شرابك ولا ما يستر عورتك، ثم دفع اليّ دفترأ فيه دعاء الفرج وصلاة عليه فقال : هذا فادع، وهكذا صلّ عَلَيّ، ولا تعطه إلا محبّي اوليائي فإنّ الله جلّ جلاله موقّك فقلت: يا مولاي لا أراك بعدها؟ فقال : يا حسن اذا شاء الله ، قال : فانصرفت من حجّتي ولزمت دار جعفر بن محمد عليهما السلام فأنا أخرج منها فلا اعود اليها إلا لثلاث خصال: لتجديد وضوء او لنوم او لوقت الإفطار، وأدخل بيتي وقت الإفطار فأصيب رباعياً مملوءاً ماءً ورغيفاً على رأسه وعليه ما تشتهي نفسي بالنهار، فأكل ذلك فهو كفاية لي، وكسوة الشتاء في وقت الشتاء، وكسوة الصيف في وقت الصيف، واتي لأدخل الماء بالنهار فأرثس البيت وأدع الكوز فارغاً فأوتي بالطعام (1) ولا حاجة لي إليه فأصدّق به ليلاً كيلا يعلم بي من معي.

(18) حدّثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق الطالقاني رضی الله عنه قال : حدّثنا ابوالقاسم علي بن أحمد الخديجي الكوفي قال : حدّثنا الأزدي قال : بينما أنا في الطواف قد طفت ستّاً وأنا أريد أن أطوف السابع فاذا أنا بحلقة عن يمين الكعبة وشابّ حسن الوجه طيب الرائحة هبوب مع هيبته متقرّب الى الناس يتكلّم فلم أر أحسن من هذا؟ فقالوا: هذا ابن رسول الله يظهر في كلّ سنة يوماً لخواصه يحدّثهم ، فقلت: يا سيّدي مسترشداً أتيتك فأرشدني هداك الله ، فناولني عليه السلام حصاة فحوّلت وجهي فقال لي بعض جلسائه: ما الذي دفع اليك؟ فقلت: حصاة وكشفت عنها فاذا أنا بسبيكة ذهب ، فذهبت فاذا انا به عليه السلام قد لحقني فقال لي : ثبتت عليك الحجة، وظهر لك الحقّ وذهب عنك العمى، أتعرفني؟ فقلت: لا- فقال عليه السلام : أنا المهديّ [و] أنا قائم الزّمان، أنا الذي أملاها عدلاً كما ملئت جوراً، إنّ الأرض لا تخلو من حجة ولا يبق الناس في فترة وهذه أمانة لا تحدّث بها إلا اخوانك من أهل الحقّ.

ص: 224

1- في بعض النسخ «وأواني الطعام».

(19) حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل رضى الله عنه قال: حدّثنا عبد الله بن جعفر الحميريّ، عن ابراهيم بن مهزيار(1) قال : قدمت مدينة الرسول صلى الله عليه وآله فجنّت عن اخبار آل ابي محمّد الحسن بن عليّ الأخير عليهما السلام فلم أفع على شيء منها فرحلت منها الى مكّة مستبحتاً عن ذلك، فبينما أنا في الطواف إذ تراءى لي فتى أسمر اللّون ، رائع الحسن، جميل المخيلة، يطيل التوسّم فيّ، فعدت إليه مؤملاً منه عرفان ما قصدت له، فلمّا قربت منه سلّمت، فأحسن الإجابة، ثمّ قال : من أيّ البلاد أنت ؟ قلت : رجل من أهل العراق قال : من أيّ العراق ؟ قلت : من الأهواز، فقال : مرحباً بلقائك هل تعرف بها جعفر بن حمدان الحصينيّ(2)؟ قلت : دعني فأجاب ، قال : رحمة الله عليه ما كان أطول ليله وأجزل نيله، فهل تعرف ابراهيم بن مهزيار ؟ قلت : أنا ابراهيم بن مهزيار فعانقني مليّاً ثمّ قال : مرحباً بك يا ابا اسحاق ما فعلت بالعلامة التي وسّجت (3) بينك وبين ابي محمّد عليه السلام ؟ فقلت : لعلّك تريد الخاتم الذي آثرني الله به من الطيّب ابي محمّد الحسن بن عليّ عليهما السلام ؟ فقال : ما أردت سواه ، فأخرجته إليه، فلمّا نظر اليه استعبر وقبّله، ثمّ قرأ كتابته فكانت «يا الله يا محمّد يا علي» ثمّ قال : بأبي يدا طالما جلت فيها(4).

و تراخى بنا فنون الأحاديث - الى أن قال لي - :يا أبا اسحاق أخبرني عن عظيم ما توخّيت بعد الحجّ؟ قلت : وأبيك ما توخّيت إلا ما سأستعلمك مكنونه قال : سل عمّا شئت فأني شارح لك إن شاء الله ؟ قلت : هل تعرف من أخبار آل ابي

ص: 225

1- سيجيء نحو هذه الحكاية عن محمّد بن عليّ بن مهزيار عن ابيه واستشكل فيها لتقدم زمانهما عن عصير الغيبة .

2- فقي بعض النسخ المصححة «الخصيبي».

3- في النهاية في حديث عليّ عليه السلام «ووشج بينها وبين أزواجها» أي خلط وألف يقال : وشج الله بينهما توشيحاً.

4- يعني بأبي فديت يد ابي محمّد العسكري عليه السلام التي طالما جلت ايها الخاتم فيها. وفي بعض النسخ «بأبي بنان طالما جلت فيها».

محمّد الحسن عليهما السلام شيئاً؟ قال لي : وأيم الله أنّي لأعرف الضوء بجبين محمّد و موسى ابني الحسن ابن عليّ عليهم السلام ثمّ أنّي لرسولهما إليك قاصداً لانبائك امرهما فإن أحببت لقاءهما والاحتحال بالتبرّك بهما فارتحل معي إلى الطائف وليكن ذلك في خفية من رجالك واكتتام.

قال ابراهيم : فشخصت معه إلى الطائف أتخلّل رملة فرملة حتّى أخذ في بعض مخارج الفلاة فبدت لنا خيمة شعر ، قد اشرفت على أكمة رمل تتألّو تلك البقاع منها تألّواً، فبدرني الى الإذن، ودخل مسلماً عليهما وأعلمهما بمكاني فخرج عليّ أحدهما وهو الأكبر سنّاً «م ح م د» ابن الحسن عليهما السلام وهو غلام أمرد ناصع اللّون، واضح الجبين، أبلج الحاجب، مسنون الخدين ، أقنى الأنف، أشمّ أروع كأنه غصن بان ، وكأنّ صفحة غرّته كوكب دري، بخدّه الأمين خال كأنه فتاة مسك على بياض الفضة وإذا برأسه وفرة سحماء سبطة تطالع شحمة أذنه، له سمت ما رأت العيون أقصد منه ولا أعرف حسناً وسكينة وحياء .

فلما مثل لي أسرعرت الى تلقّيه فأكبت عليه أثم كلّ جارحة منه، فقال لي : مرحباً بك يا ابا اسحاق لقد كانت الأيّام تعدني وشك لقائك والمعاتب بيني وبينك على تشاحط الدار وتراخي المزار(1)، تتخيّل لي صورتك حتّى كأنّا لم نخل طرفة عين من طيب المحادثة ، وخيال المشاهدة ، وأنا احمد الله ربّي وليّ الحمد على ما قيض من التلاقي ورفّه من كربة التنازع(2) والاستشراف عن أحوالها متقدّمها ومتأخّرها.

فقلت : بأبي أنت وأمّي ما زلت أفحص عن أمرك بلداً فبلداً منذ استأثر الله بسيدي ابي محمّد عليه السلام فاستغلق عليّ ذلك حتّى من الله عليّ من أرشدني اليك ودلّني

ص: 226

-
- 1- الوشك - بالفتح والضم - :السرعة. والمعاتب الماضي من قولهم «استعبته فأعتبني أي استرضيته فأرضاني» وتشاحط الدار : تباعدها .
 - 2- التقييض: التيسير والتسهيل، والتنازع: التساوق من قولهم نازعت النفس إلى كذا أي اشتاقت. وفي بعض النسخ «التنارح» أي التباعد .

عليك ، والشكر لله على ما أوزعني (1) فيك من كريم اليد والطول، ثم نسب نفسه وأخاه موسى واعتزل بي ناحية، ثم قال : انّ ابي عليه السلام عهد اليّ أن لا أوطن من الأرض إلا أخفاها واقصاها إسراراً لأمرى، وتحصيناً لمحليّ لمكاند اهل الضلال والمردة من أحداث الأمم الضوال، فنبذني الى عالية الرّمال، وجبت صرائم الأرض ينظر في الغاية التي عندها يحلّ الأمر وينجلي الهلع (2).

وكان عليه السلام أنبط لي (3) من خزائن الحكم، وكوامن العلوم ما أن أشعت إليك (4)

منه جزءاً أغناك عن الجملة.

[واعلم] يا ابا اسحاق انه قال عليه السلام: يا بنيّ أنّ الله جلّ ثناؤه لم يكن ليخليّ أطباق أرضه واهل الجدد في طاعته وعبادته بلا حجة يستعلى بها، وإمام يؤتمّ به، ويقتدي بسبيل سنّته ومنهاج قصده ، وأرجو يا بنيّ أن تكون أحد من أعدّ الله لنشر الحقّ ووطىء الباطل (5) وإعلاء الدّين ، وإطفاء الضلال ، فعليك يا بنيّ بلزوم خوافي الأرض، وتتبع أقاصيها، فإنّ لكلّ وليّ لأولياء الله عزّوجلّ عدواً مقارعاً وضدّاً منازعاً افتراضاً لمجاهدة أهل النفاق و خلاعة أولي الإلحاد والعناد فلا يوحشتك ذلك .

واعلم أنّ قلوب اهل الطاعة والإخلاص تُزع اليك مثل الطير الى أوكارها وهم معشر يطلعون بمخائل الدّلة والاستكانة، وهم عند الله برة أعزّاء، يبرزون بأنفس مختلّة محتاجة، وهم أهل القناعة والاعتصام، استتبطوا الدّين فوازروه على مجاهدة الأضداد، خصّهم الله باحتمال الضيم في الدّنيا ليشملهم باتّساع العزّ في دار

ص: 227

1- اي الهمني.

2- الهلع : الجزع.

3- أنبط الحفار : بلغ الماء. ونبج الماء : نبع . والمراد أظهر وأفشي .

4- في بعض النسخ «أشعب» أي أفرق وأجزء.

5- في بعض النسخ «وطىء الباطل» .

القرار، وجبلهم(1)على خلائق الصبر لتكون لهم العاقبة الحسنى، وكرامة حسن العقبي.

فاقتبس يا بني نور الصبر على موارد أمورك تُقز بدرك الصنع في مصادرها، واستشعر العزف بما ينوبك تحظ بما تحمد غبه إن شاء الله ، وكأنك يا بني بتأييد نصرالله [و] قد آن، وتيسير الفلج وعلو الكعب [و] قد حان، وكأنك بالرايات الصفر والأعلام البيض تخفق على أثناء أعطافك ما بين الحطيم وزمزم، وكأنك بترادف البيعة وتصافي الولاء يتناظم عليك تناظم الدر في مثاني العقود، وتصافق الأكلف على جنبات الحجر الأسود، تلوذ بفنائك من ملأ براهم الله من طهارة الولادة ونفاسة التربة، مقدسة قلوبهم من دنس النفاق ، مهذبة أفئدتهم من رجس الشقاق، لينة عرائكهم للدين(2)، خشنة ضرائبهم عن العدوان، واضحة بالقبول أوجههم، نضرة بالفضل عيدانهم(3) يدينون بدين الحق وأهله، فإذا اشتدت أركانهم، وتقومت أعادهم فدت بمكانفتهم(4) طبقات الأمم إلى إمام، إذ تبعتك في ظلال شجرة دوحه تشعبت أفنان غصونها على حافة بحيرة الطبرية(5) فعندها يتلأل صبح الحق وينجلي ظلام الباطل، ويقصم الله بك الطغيان، ويعيد معالم الإيمان، يظهر بك استقامة الآفاق وسلام الرفاق، يودُّ الطفل في المهده لو استطاع إليك نهوضاً، ونواشط الوحش لو تجد نحوك مجازاً، تهتز بك(6) أطراف الدنيا بهجة، وتنشر عليك

ص: 228

- 1- أي خلقهم وفطرتهم.
- 2- العرائك جمع عريكة وهي الطبيعة. وكذا الضرائب جمع ضريبة وهي الطبيعة أيضاً والسيف وحده .
- 3- العيدان - بالفتح - الطوال من النخل .
- 4- فد يفتد - كفر يفر -: عدا وركض . والمكانفة : المعاونة . والاعماد: جمع عمود من غير قياس .
- 5- «اذ تبعتك» أي بايعك وتابعك هؤلاء المؤمنون. والدوحه: الشجرة العظيمة والافنان: الأغصان. وفي بعض النسخ«بسقت أفنان غصونها» ويسق النخل بسوقاً: طال. والحافة: الجوانب.
- 6- الناشط : الثور الوحشي يخرج من أرض الى أرض . وتهتز: أي تتحرك.

أغصان العزّ نضرة، وتستقرّ بواني الحقّ في قرارها، وتؤوب شوارد الدّين(1) إلى أوكارها، تتهاطل عليك سحائب الظفر، فتخنق كلّ عدوّ، وتتصرّكلّ وليّ، فلا يبقى على وجه الأرض جبار قاسط ولا جاحد غامط، ولا شانيء مبغض، ولا معاند كاشح(2)، ومن يتوكّل على الله فهو حسبه إنّ الله بالغ أمره قد جعل الله لكلّ شيء قدرًا.

ثمّ قال : يا أبا اسحاق ليكن مجلسي هذا عندك مكتوماً ألاّ عن اهل التصديق والأخوة الصادقة في الدّين ، اذا بدت لك أمارات الظهور والتمكّن فلا تبطيء ياخوانك عنّا وباهر المسارعة(3) إلى منار اليقين وضياء مصابيح الدّين تعلق رشداً إنّ شاء الله.

قال ابراهيم بن مهزيار: فمكثت عنده حيناً أقتبس ما أوّدي اليهم(4) من موضحات الأعلام ونيرات الاحكام، وأروّي نبات الصدور من نضارة ما أدخره الله في طبائعه من لطائف الحكم وطرائف فواضل القسم حتّى خفت إضاعة مخلفي بالأهواز لتراخي اللّقاء عنهم فاستأذنته بالقول(5)، وأعلمته عظيم ما أصدر به عنه من التوحّش لفرقته والتجرّع للظّعن عن محالّه ، فأذن وأردفني من صالح دعائه ما يكون ذخراً عند الله ولعقبى وقرابتي إنّ شاء الله.

فلما أزف ارتحالي وتهيتاً اعتزام نفسي غدوت عليه مودّعاً ومجدّداً للعهد

ص: 229

- 1- بواني الحق: أساسها. وفي بعض النسخ «بواني العز» أي الخصال التي تبني العز وتؤسسها. و آب يؤوب أوباً فهو آب أي راجع. وشرد البعير أي نفر فهو شارد والوكر: عش الطائر، جمعها أوكار . وتهاطل السحاب أي تتابع بالمطر.
- 2- الغامط الحافر للحق، وغمط العافية لم يشكرها، وغمط أهله بطر بالنعمة والشانيء، العائب. والكاشح : الذي يضمرك لك العداوة .
- 3- في هامش بعض النسخ عن المحكم لابن سيدة «بهر عليه أي غلبه وفاق على غيره في العلم والمسارعة انتهى . وفي بعض النسخ «ناهز المسارعة» وفي البحار «باهل المسارعة».
- 4- يعني أوّدي الى اخواني . وقوله «اليهم» ليس في بعض النسخ .
- 5- القفول : الرجوع من السفر والظّعن : السير والارتحال .

وعرضت عليه مالا كان معي يزيد على خمسين ألف درهم وسألته أن يتفضّل بالأمر بقبوله مني، فابتسم وقال: يا أبا اسحاق استعن به على منصرفك فإنّ الشقّة قذفة وفلوات الأرض أمامك جمّة ولا تحزن لاعراضنا عنه، فإنّا قد أحدثنا لك شكره ونشره وربضناه عندنا بالتذكرة وقبول المنة فبارك الله فيا خوّلك وأدام لك ما نوّلك وكتب لك أحسن ثواب المحسنين وأكرم آثار الطائعين، فإنّ الفضل له ومنه، وأسأل الله أن يرّدك إلى أصحابك بأوفر الحظّ من سلامة الأوبة وأكناف الغبطة بلين المنصرف ولا أوعث الله لك سبيلا، ولا حير لك دليلا، وأستودعه نفسك ودبعة لا تضيع ولا تزول بمنّه ولطفه إن شاء الله.

يا ابا اسحاق: قنعنا بعوائد إحسانه وفوائد امتنانه، وصان أنفسنا عن معاونة الأولياء لنا عن الاخلاص في النية، وإمحاض النصيحة، والمحافظة على ما هو أنتقى وأتقى وأرفع ذكراً (1).

قال: فأقلعت عنه (2) حامداً الله عزّوجلّ على ما هداني وأرشدني، عالماً بأنّ الله لم يكن ليعطل أرضه ولا ليخليها من حجة واضحة، وإمام قائم، وألقيت هذا الخبر المأثور والنسب المشهور توحياً للزيادة في بصائر اهل اليقين، وتعريفاً لهم ما منّ الله عزّوجلّ به من إنشاء الذريّة الطيبة والتربة الزكيّة، وقصدت أداء الأمانة والتسليم لما استبان ليضعف الله عزّوجلّ الملة الهادية، والطريقة المستقيمة المرضية قوّة عزم و تأييد نية، وشدة أزر، واعتقاد عصمة، والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم.

(20) وسمعنا شيخاً من أصحاب الحديث يقال له: أحمد بن فارس الأديب يقول: سمعت بهمدان حكاية حكيته كما سمعتها لبعض اخواني فسألني أن أثبتها له بخطّي ولم أجد الي مخالفته سبيلا، وقد كتبها

ص: 230

1- في بعض النسخ «ما هو أبقى وأتقى وأرفع ذكراً».

2- أي رجعت عنه، وفي بعض النسخ «فأقلعت عنه» أي تركته.

وذلك أن بهمدان ناساً يعرفون بني راشد وهم كلهم يتشيّعون ومذهبهم مذهب أهل الإمامة ، فسألت عن سبب تشيّعهم من بين أهل همدان ؟ فقال لي شيخ منهم - رأيت فيه صلاحاً وسمتاً- : ان سبب ذلك أن جدنا الذي ننتسب إليه خرج حاجاً فقال : إنه لما صدر من الحجّ وساروا المنازل في البادية قال : فنشطت في النزول والمشى فمشيت طويلاً حتّى أعييت ونعست فقلت في نفسي : أنام نومة تريخني ، فاذا جاء أواخر القافلة قمت ، قال : فما انتبهت إلا بحرّ الشمس ولم أر أحداً فتوحشت ولم أر طريقاً ولا أثراً ، فتوكّلت على الله عزّ وجلّ وقلت : أسير حيث وجهني ، ومشيت غير طويل فوقعت في أرض خضراء نضراء كأنها قريبة عهد من غيث ، وإذا تربتها أطيب تربة ، ونظرت في سواء تلك الأرض (1) إلى قصر يلوح كأنه سيف ، فقلت : ليت شعري ما هذا القصر الذي لم أعهده ولم أسمع به فقصدته ، فلما بلغت الباب رأيت خادمين أبيضين ، فسلمت عليها فردّاً ردّاً جميلاً وقالوا : اجلس فقد أراد الله بك خيراً ، فقام أحدهما ودخل واحتبس غير بعيد ، ثم خرج فقال : قم فادخل ، فدخلت قصرًا لم أر بناءً أحسن من بنائه ولا أضوء منه ، فتقدّم الخادم إلى ستر على بيت فرفعه ، ثم قال لي : ادخل ، فدخلت البيت فاذا فتى جالس في وسط البيت وقد علّق فوق رأسه من السقف سيفاً طويلاً تكاد ظبته تمسّ رأسه (2) ، والفتى [كأنه] بدر يلوح في ظلام ، فسلمت فردّ السلام بالطف كلام وأحسنه ، ثم قال لي : أتدري من أنا ؟ فقلت : لا والله ، فقال : أنا القائم من آل محمّد صلى الله عليه وآله أنا الذي اخرج في آخر الزّمان بهذا السيف -وأشار إليه - فأملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً .

فسقطت على وجهي ، وتعفّرت ، فقال : لا تفعل ارفع رأسك أنت فلان من

ص : 231

1- أى وسطها .

2- ظبة السيف - بالضم مخففاً - طرفه ، وحدث السيف و السنان .

مدينة بالجبل يقال لها: همدان، فقلت: صدقت يا سيدي ومولاي، قال: فتحب أن تتوب إلى أهلك؟ فقلت: نعم يا سيدي وأبشرهم بما أتاح الله عز وجل لي، فأومأ إلى الخادم فأخذ بيدي وناولني صرة وخرج ومشى معي خطوات، فنظرت إلى طلال وأشجار ومنازة مسجد، فقال: أتعرف هذا البلد؟ فقلت: إن بقرب بلدنا بلدة تعرف بأسد آباد وهي تشبهها، قال: فقال: هذه أسد آباد إمض راشداً، فالتفت فلم أراه.

فدخلت أسد آباد وإذا في الصرة أربعون أو خمسون ديناراً، فوردت همدان وجمعت أهلي وبشرتهم بما يسره الله عز وجل لي ولم نزل بخير ما بقي معنا من تلك الدنانير.

(21) حدثنا محمد بن علي بن محمد بن حاتم النوفلي المعروف بالكرماني قال: حدثنا ابوالعباس احمد بن عيسى الوشاء البغدادي قال: حدثنا أحمد بن طاهر القمي قال: حدثنا محمد بن بحر بن سهل الشيباني قال: حدثنا أحمد بن مسرور، عن سعد بن عبدالله القمي قال: كنت إمراً لهجاً بجمع الكتب المشتملة على غوامض العلوم ودقائقها، كلفاً باستظهار ما يصح لي من حقائقها، مغماً (1) بحفظ مشتبهها ومسغلقها، شحيحاً على ما أظفر به من معضلاتها (2) ومشكلاتها، متعصباً لمذهب الإمامية، راغباً عن الأمن والسلامة في انتظار التنازع والتخاصم والتعددي إلى التباض والتشاتم، معيباً للفرق ذوي الخلاف، كاشفاً عن مثالب أئمتهم، هتاكاً لحجب قادتهم، إلى أن بليت بأشد التواصب منازعة، وأطولهم مخاصمة، وأكثرهم جدلاً، وأشنعهم سؤالاً وأثبتهم على الباطل قدماً.

فقال ذات يوم - وأنا أناظره -: تَبَّأ لك ولأصحابك يا سعد إنكم معاشر الرافضة تقصدون على المهاجرين والأنصار بالظعن عليهما، وتجدون من رسول

ص: 232

1- «لهجاً» أي حريصاً. «كلفاً» أي مولعاً. «مغماً» أي محباً مشتاقاً.

2- في بعض النسخ «معاصلها».

الله ولايتها وإمامتهما، هذا الصديق الذي فاق جميع الصحابة بشرف سابقته، أما علمتهم أنّ رسول الله ما أخرجه مع نفسه الى الغار إلاّ علماً منه أنّ الخلافة له من بعده وأنه هو المقلد لأمر التأويل والملقي إليه أزيمة الأمة، وعليه المعول في شعب الصدع، ولمّ الشعث، وسدّ الخلل، وإقامة الحدود، وتسريب الجيوش لفتح بلاد الشرك (1)، وكما أشفق على نبوته أشفق على خلافته، إذ ليس منحكم الاستتار والتواري أن يروم الهارب من الشرّ مساعدة الى مكان يستخفي فيه، ولما رأينا النبيّ متوجّها الى الانحجار ولم تكن الحال توجب استدعاء المساعدة من أحد استبان لنا قصد رسول الله بأبي بكر للغار للعلّة التي شرحناها، وإنّما أبات عليّاً على فراشه لما لم يكن يكثرث به، ولم يحفل به لاستتقاله (2)، ولعلمه بأنّه إن قتل لم يتعدّر عليه نصب غيره مكانه للخطوب التي كان يصلح لها.

قال سعد : فأوردت عليه أجوبة شتى، فما زال يعقب (3) كلّ واحد منها بالنقض والردّ عليّ، ثمّ قال : يا سعد ودونكها أخرى بمثلها تخطم أنوف الرّوافض (4) ألستم تزعمون أنّ الصديق المبرأ من دنس الشكوك والفتور المحامي عن بيضة الإسلام كانا يسرّان النفاق، واستدلتم بليلة العقبة، أخبرني عن الصديق والفتور أسلما طوعاً أو كرهاً؟ قال سعد : فاحتلت لدفع هذه المسألة عني خوفاً من الإلزام وحذراً من أني إن اقررت له بطوعها للإسلام احتجّ بأنّ بدء النفاق ونشأه في القلب لا يكون إلاّ عند هبوب روائح القهر والغلبة، وإظهار البأس الشديد في حمل المرء على من ليس ينقاد إليه قلبه نحو قول الله تعالى «فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحَدَّهٖ وَكَفَّرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ فَلَمَّ يَكُنْ يَنْفَعُهُمْ إِيْمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا» وإن قلت :

ص: 233

- 1- تسريب الجيوش : بعثها قطعة قطعة.
- 2- أكثرث له أي ما أبالي. وما حفله وما حفل به أي ما بالي به ولا أهتم له .
- 3- في بعض النسخ «يقصد» .
- 4- خطمه أي ضرب أنفه.

أسلماكرهاً كان يقصدني بالطعن إذ لم تكن ثمّة سيوف منتصاة(1) كانت تريهما البأس .

قال سعد : فصدرت عنه مزوراً(2) قد انتفخت أحشائي من الغضب وتقطع كبدي من الكرب وكنت قد اتخذت طوماراً وأثبتت فيه نيفاً وأربعين مسألة من صعاب المسائل لم اجد مجيباً على أن أسئل عنها خبير أهل بلدي أحمد بن اسحاق صاحب مولانا أبي محمّد عليه السلام فارتحلت خلفه وقد كان خرج قاصداً نحو مولانا بسرّ من رأى فلحقته في بعض المنازل فلما تصافحنا قال : بخير لحاقتك بي ، قلت : الشوق ثمّ العادة في الأسولة قال: قد تكافينا على هذه الخطة الواحدة ، فقد برّح بي القرم إلى لقاء مولانا ابي محمّد عليه السلام وأنا أريد أن أسأله عن معاضل في التأويل ومشاكل في التنزيل فدونكها الصحبة المباركة فإنها تقف بك على ضفة بحر(3) لا تنقضي عجائبه ، ولا تفنى غرائبه ، وهو إمامنا.

فوردنا سرّ من رأى فانتبهنا منها إلى باب سيّدنا فاستأذناً فخرج علينا الأذن بالدخول عليه وكان على عاتق احمد بن اسحاق جراب قد غطاه بكساء طبريّ فيه مائة وستون صرّة من الدنانير والدراهم، على كلّ صرّة منها ختم صاحبها.

قال سعد: فيا شبّهت وجه مولانا ابي محمّد عليه السلام حين غشينا نور وجهه إلاّ ببدر قد استوفي من ليلاليه أربعاً بعد عشر، وعلى فخذيه الأيمن غلامٌ يناسب المشتري في الخلقة والمنظر، على رأسه فرق بين وفرتين كأنّه ألف بين واوين، وبين يدي مولانا رقمانه ذهبية تلمع بدائع نقوشها وسط غرائب الفصوص المركّبة عليها، قد كان أهداها اليه بعض رؤساء اهل البصرة، وبيده قلمٌ اذا اراد أن يسطر به على البياض شيئاً قبض الغلام على اصابعه، فكان مولانا يدحرج الرّقمانه بين يديه ويشغله برّدّها كيلا يصدّه عن كتابة ما أراد فسلمنا عليه فألطف في الجواب وأوماً

ص: 234

1- انتضى السيف : سلّه .

2- الازورار عن الشيء : العدول عنه .

3- ضفة البحر : ساحله. وفي بعض النسخ «تقف بك» .

الينا بالجلوس فلما فرغ من كتبة البياض الذي كان بيده ، أخرج احمد بن اسحاق جرابه من طي كسانه فوضعه بين يديه فنظر الهادي (1) عليه السلام الى الغلام وقال له: يا بني فصّ الخاتم عن هدايا شيعتك و مواليك ، فقال : يا مولاي أيجوز أن أمدّ يداً طاهرة الى هدايا نجسة وأموال رجسة قد شيب أحلّها بأحرمها؟ فقال مولاي : يا ابن اسحاق استخرج ما في الجراب ليميّز ما بين الحلال والحرام منها، فأول صرة بدأ احمد بإخراجها قال الغلام: «هذه لفلان بن فلان، من محلة كذا بقم، يشتمل على اثنين وستين ديناراً، فيها من ثمن حجيرة باعها صاحبها وكانت إرثاً له عن أبيه خمسة وأربعون ديناراً، ومن أثمان تسعة أثواب أربعة عشر ديناراً، وفيها من أجرة الحوانيت ثلاثة ديناراً». فقال مولانا: صدقت يا بني دلّ الرجل على الحرام منها، فقال عليه السلام: «فتش عن دينار رازي السكة، تاريخه سنة كذا، قد انطمس من إحدى صفحاته نقشه، وقراضة أمليّة وزنها ربع دينار، والعلّة في تحريمها أن صاحب هذه الصرة وزن في شهر كذا من سنة كذا على حائك من جيرانه من الغزل متاً وربع من فأتت على ذلك مدّة وفي انتهائها قيض لذلك الغزل سارق ، فأخبر به الحائك صاحبه فكذّبه واستردّ منه بدل ذلك متاً ونصف من غزلاً أدقّ ممّا كان دفعه اليه واتخذ من ذلك ثوباً، كان هذا الدّينار مع القراضة ثمنه» فلما فتح رأس الصرة صادف رقعة في وسط الدنانير باسم من أخبر عنه وبمقدارها على حسب ما قال، واستخرج الدّينار والقراضة بتلك العلامة.

ثم أخرج صرة أخرى فقال الغلام: «هذه لفلان بن فلان» من محلة كذا بقم تشتمل على خمسين ديناراً لا يحلّ لنا لمسها». قال : وكيف ذلك ؟ قال : «لأنّها من ثمن حنطة حاف صاحبها على أكاره في المقاسمة ، وذلك أنّه قبض حصّته منها بكييل واف وكان ما حصّ الأكار بكييل بخس» فقال مولانا: صدقت يا بني.

ثم قال : يا أحمد بن اسحاق احملها بأجمعها لتردّها أو توصي بردّها على

ص: 235

1- كذا. ولعلّه مصحف «عن مولاي عليه السلام».

أربابها فلا حاجة لنا في شيء منها، واثنتا بثوب العجوز. قال أحمد: وكان ذلك الثوب في حقيبة لي ففسيته(1).

فلما انصرف أحمد بن إسحاق ليأتيه بالثوب نظر إلى مولانا أبو محمد عليه السلام فقال: ما جاء بك يا سعد؟ فقلت: شوّفتني أحمد بن إسحاق على لقاء مولانا. قال: والمسائل التي أردت أن تسأله عنها؟ قلت: على حالها يا مولاي قال: فسل قرّة عيني - وأوماً إلى الغلام - فقال لي الغلام: سل عما بدا لك منها، فقلت له: مولانا وابن مولانا إنا روينا عنكم أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله جعل طلاق نساءه بيد أمير المؤمنين عليه السلام حتى أرسل يوم الجمل إلى عائشة: إنّك قد أرهجت على الإسلام(2) وأهله بفتنتك، وأوردت بنيك حيض الهلاك بجهلك، فإن كفت عني غربك(3) وإلا طلقتك، ونساء رسول الله صلى الله عليه وآله قد كان طلاقهنّ وفاته، قال: ما الطلاق؟ قلت: تخلية السبيل، قال: فإذا كان طلاقهنّ وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله قد خلّيت لهنّ السبيل فلم لا يحلّ لهنّ الأزواج؟ قلت: لأنّ الله تبارك وتعالى حرّم الأزواج عليهنّ، قال: كيف وقد خلّي الموت سبيلهنّ؟ قلت: فأخبرني يا ابن مولاي عن معنى الطلاق الآذي فوّض رسول الله صلى الله عليه وآله حكمه إلى أمير المؤمنين عليه السلام، قال: إنّ الله تقدّس اسمه عظم شأن نساء النبي صلى الله عليه وآله فخصّهنّ بشرف الأمّهات، فقال رسول الله: يا أبا الحسن إنّ هذا الشرف باق لهنّ ما دمن لله على الطاعة، فأيتهنّ عصت الله بعدي بالخروج عليك فأطلق لها في الأزواج واسقطها من شرف أمومة المؤمنين(4).

قلت: فأخبرني عن الفاحشة المبيّنة التي إذا أتت المرأة بها في عدّتها حلّ للزوج أن يخرجها من بيته؟ قال: الفاحشة المبيّنة هي السحق دون الزنا فإنّ المرأة إذا زنت وأقيم عليها الحدّ ليس لمن ارادها أن يمتنع بعد ذلك من التزوّج بها لأجل الحدّ وإذا

ص: 236

- 1- الحقيبة: ما يجعل في مؤخر القتب أو السرج من الخارج ويقال له بالفارسية: الهكبة.
- 2- الارهاج: اثاره الغبار.
- 3- الغرب - بتقديم الغين المعجمة على الراء -: الحدّة .
- 4- في بعض النسخ «من شرف امهات المؤمنين».

سحقت وجب عليها الرّجم والرّجم خزي ومن قد أمر الله برجمه فقد أخزاه ، ومن أخزاه فقد أبعدته ، ومن أبعدته فليس لأحد أن يقربه .

قلت : فأخبرني يا ابن رسول الله عن أمر الله لنبيّه موسى عليه السلام «فَأَخْلَعُ نُعْلِيكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طَوَى» فَإِنَّ فَهَاءَ الْفَرِيقَيْنِ يَزْعَمُونَ أَنَّهَا كَانَتْ مِنْ إِهَابِ الْمَيْتَةِ ، فَقَالَ هَلِيهِ السَّلَامُ : مَنْ قَالَ ذَلِكَ فَقَدْ افْتَرَى عَلَى مُوسَى وَاسْتَجْهَلَهُ فِي نَبْوَتِهِ لِأَنَّهُ مَا خَلَا الْأَمْرَ فِيهَا مِنْ خَطِيئَتَيْنِ إِذَا مَا تَكُونُ صَلَاةُ مُوسَى فِيهِمَا جَائِزَةٌ أَوْ غَيْرُ جَائِزَةٍ ، فَإِنْ كَانَتْ صَلَاتُهُ جَائِزَةً لَهُ لِبِسْهُمَا فِي تِلْكَ الْبَقْعَةِ ، وَإِنْ كَانَتْ مُقَدَّسَةً مُطَهَّرَةً فَلَيْسَتْ بِأَقْدَسَ وَأَطْهَرَ مِنَ الصَّلَاةِ وَإِنْ كَانَتْ صَلَاتُهُ غَيْرَ جَائِزَةٍ فِيهِمَا فَقَدْ أُوجِبَ عَلَى مُوسَى أَنَّهُ لَمْ يَعْرِفِ الْحَلَالَ مِنَ الْحَرَامِ وَمَا عَلِمَ مَا تَجُوزُ فِيهِ الصَّلَاةُ وَمَا لَمْ تَجْزُ ، وَهَذَا كُفْرٌ .

قلت : فأخبرني يا مولاي عن التّأويل فيهما قال : أنّ موسى ناجي ربّه بالواد المقدّس فقال : يا ربّ أنّي قد أخلصت لك المحبّة منّي ، وغسلت قلبي عمّن سواك - وكان شديد الحبّ لأهله - فقال الله تعالى : «أَخْلَعُ نُعْلِيكَ» أي أنزع حبّ اهلك من قلبك إن كانت محبّتك لي خالصة ، وقلبك من الميل إلى من سواي مغسولاً .

قلت : فأخبرني يا ابن رسول الله عن تأويل «كَهَيْعَصٍ» قال : هذه الحروف من أنباء الغيب ، أطلع الله عليها عبده زكريّا ، ثمّ قصّها على محمّد صلى الله عليه وآله ، وذلك أنّ زكريّا سأل ربّه أن يعلمه أسماء الخمسة فأهبط عليه جبرئيل فعلمه إيّاها ، فكان زكريّا إذا ذكر محمّداً وعلياً وفاطمة والحسن والحسين سري عنه همّه ، وانجلى كربه ، وإذا ذكر الحسين خنقته العبرة ، ووقعت عليه البهرة (1) ، فقال ذات يوم : يا إلهي ما بالي إذا ذكرت أربعمائة منهم تسليت بأسمائهم من همومي ، وإذا ذكرت الحسين تدمع عيني و تثور زفرتي ؟ فأنبأ الله تعالى عن قصّته ، وقال : «كَهَيْعَصٍ» «فالكاف» اسم كربلاء . و«الهاء» هلاك العترة . و«الياء» يزيد ، وهو ظالم الحسين عليه السلام ، «والعين» عطشه . و«الصاد» صبره .

ص : 237

1- البهر : تتابع النفس وانقطاعه كما يحصل بعد الاعياء والعدو الشديد .

فلما سمع ذلك زكريا لم يفارق مسجده ثلاثة أيام ومنع فيها الناس من الدخول عليه، وأقبل على البكاء والنحيب وكانت ندبته «الهي أتفجع خير خلقك بولده الهي أنزل بلوى هذه الرزية بفنائنه، الهي أتلس علياً وفاطمة ثياب هذه المصيبة، الهي أتحل كربة هذه الفجيعة بساحتها؟! ثم كان يقول: «اللهم ارزقني ولداً تقرُّ به عيني على الكبر، وأجعله وارثاً وصياً، واجعل محلّة منّي محلّ الحسين، فإذا رزقتني فافتني بحبه، ثم فجّعني به كما تفجع محمداً حبيبك بولده» فرزقه الله يحيى وفجّعه به . وكان حمل يحيى ستة أشهر وحمل الحسين عليه السلام كذلك ، وله قصّة طويلة.

قلت : فأخبرني يا مولاي عن العلة التي تمنع القوم من اختيار إمام لأنفسهم، قال : مصلح أو مفسد؟ قلت : مصلح، قال : فهل يجوز أن تقع خيرتهم على المفسد بعد أن لا يعلم أحد ما يخطر ببال غيره من صلاح او فساد؟ قلت: بلى، قال : فهي العلة، وأوردها لك ببرهان ينقاد له عقلك(1) أخبرني عن الرسل الذين اصطفاهم الله تعالى وأنزل عليهم الكتاب وأيدهم بالوحي والعصمة إذ هم أعلام الأمم وأهدي إلى الاختيار منهم مثل موسى وعيسى عليهما السلام هل يجوز مع وفور عقليهما وكمال علمهما اذا همّا بالاختيار أن يقع خيرتهما على المنافق وهما يظنّان أنّه مؤمن ، قلت : لا-، فقال : هذا موسى كليم الله مع وفور عقله وكال علمه ونزول الوحي عليه اختار من أعيان قومه ووجوه عسكره لميقات ربّه سبعين رجلاً ممّن لا يشكّ في إيمانهم وإخلاصهم، فوقع خيرته على المنافقين، قال الله تعالى: «وَإِخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا- إِلَى قَوْلِهِ- لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ» فلما وجدنا اختيار من قد اصطفاه الله للنبوّة واقعاً على الأفسد دون الأصلح وهو يظنّ أنّه الأصلح دون الأفسد علمنا أن لا اختيار إلّا لمن يعلم ما تخفي الصدور وما تكنّ الضمائر وتتصرّف عليه السرائر وأن لا خطر لاختيار المهاجرين والأنصار بعد وقوع خيرة الأنبياء على ذوي الفساد لما أرادوا أهل الصلاح.

ص: 238

1- في بعض النسخ «يثق بعقلك» .

ثم قال مولانا: يا سعد وحين ادى خصمك أن رسول الله صلى الله عليه وآله لما أخرج مع نفسه مختار هذه الأمة الى الغار إلا علماً منه أن الخلافة له من بعده وأنه هو المقلد أمور التأويل والملقى اليه أزمة الأمة وعليه المعول في لمّ الشعث وسدّ الخلل وإقامة الحدود، وتسريب الجيوش لفتح بلاد الكفر، فكما أشفق على نبوته أشفق على خلافته إذ لم يكن من حكم الاستتار والتواري أن يروم الهارب من الشرّ مساعدة من غيره الى مكان يستخفي فيه وإثما أبات علياً على فراشه لما لم يكن يكثرث له ولم يحفل به لاستتقاله إيّاه وعلمه أنه إن قُتل لم يتعدّر عليه نصب غيره مكانه للخطوب التي كان يصلح لها. فهلاً نقضت عليه دعواه بقولك أليس قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «الخلافة بعدي ثلاثون سنة» فجعل هذه موقوفة على أعمار الأربعة الذين هم الخلفاء الراشدون في مذهبكم فكان لا يجد بدءاً من قوله لك: بلى، قلت: فكيف تقول حينئذ: أليس كما علم رسول الله أن الخلافة من بعده لأبي بكر علم أنها من بعد أبي بكر لعمر ومن بعد عمر لعثمان ومن بعد عثمان لعليّ فكان أيضاً لا يجد بدءاً من قوله لك: نعم، ثم كنت تقول له: فكان الواجب على رسول الله صلى الله عليه وآله أن يخرجهم جميعاً [على ترتيب] إلى الغار ويشفق عليهم كما اشفق على أبي بكر ولا يستخفّ بقدر هؤلاء الثلاثة بتركه إيّاهم وتخصيصه بابكر وإخراجه مع نفسه دونهم.

ولما قال: أخبرني عن الصديق والفاروق اسلما طوعاً أو كرهاً؟ لم لم تقل له: بل أسلما طمعاً وذلك بأنهما كانا يجالسان اليهود ويستخبرانهم عمّا كانوا يجدون في التوراة وفي سائر الكتب المتقدّمة الناطقة بالملاحم من حال إلى حال من قصة محمّد صلى الله عليه وآله و من عواقب امره، فكانت اليهود تذكر أن محمّداً يسلّط على العرب كما كان يختصر سلط على بني اسرائيل ولا بدّ له من الظفر بالعرب كما ظفر بختنصر ببني اسرائيل غير أنه كاذب في دعواه أنه نبيّ. فأتيا محمّداً فساعداه على شهادة ألا إله إلا الله وبايعاه طمعاً في أن ينال كل واحد منهما من جهته ولاية بلد إذا استقامت أموره

واستتبت (1)أحواله فلما آيسا من ذلك تلثما وصعدا العقبة مع عدّة من أمثالهما من المنافقين على أن يقتلوه فدفع الله تعالى كيدهم وردّهم بغيظهم لم ينالوا خيراً كما أتى طلحة والزبير عليّاً عليه السلام فبايعاه وطمع كلُّ واحد منهما أن ينال من جهته ولاية بلد ، فلما آيسا نكثا بيعته وخرجا عليه فصرع الله كلَّ واحد منهما مصرع أشباههما من الناكثين.

قال سعد : ثمّ قام مولانا الحسن بن عليّ الهادي عليه السلام للصلاة مع الغلام فانصرفت عنهما وطلبت أثر احمد بن اسحاق فاستقبلني باكياً فقلت: ما أبطأك وأبكأك ؟ قال : قد فقدت الثوب الذي سألني مولاي احضاره، قلت: لا عليك فأخبره، فدخل عليه مسرعاً وانصرف من عنده متبسماً وهو يصليّ على محمّد وآل محمّد ، فقلت : ما الخبر؟ قال : وجدت الثوب مبسوطاً تحت قدمي مولانا يصليّ عليه .

قال سعد : فحمدنا الله تعالى على ذلك وجعلنا نختلف بعد ذلك اليوم الى منزل مولانا أيّاماً، فلا نرى الغلام بين يديه . فلما كان يوم الوداع دخلت انا واحمد بن اسحاق وكهلان من أهل بلدنا (2) وانتصب احمد بن اسحاق بين يديه قائماً وقال : يا ابن رسول الله قد دنت الرّحلة واشتدّ المحنة (3)، فنحن نسأل الله تعالى أن يصليّ على المصطفى جدّك وعلى المرتضى أبيك وعلى سيّدة النساء أمّك وعلى سيّدي شباب اهل الجنّة عمّك وأبيك وعلى الأئمّة الطاهرين من بعدهما آبائك، وأن يصليّ عليك وعلى ولدك ونرغب إلى الله أن يعليّ كعبك ويكبت عدوك ، ولا جعل الله هذا آخر عهدنا من لقائك.

قال : فلما قال هذه الكلمات استعبر مولانا حتّى استهلّت دموعه و تقاطرت عبراته ثمّ قال : يا ابن اسحاق لا تكلف في دعائك شططاً فإنّك ملاق الله تعالى في

ص: 240

- 1- استتب له الأمر أي استقام.
- 2- في بعض النسخ «من أهل ارضنا» .
- 3- في بعض النسخ «واستد الراحلة» .

صَدَرَكَ هَذَا فخرَ احمد مغشياً عليه ، فلما أفاق قال : سألتك بالله وبحرمة جدك إلا شرفنتني بخرقه اجعلها كفنًا، فأدخل مولانا بده تحت البساط فأخرج ثلاثة عشر درهماً فقال : خذها ولا تنفق على نفسك غيرها، فإنك لن تعدم ما سألت، وإن الله تبارك وتعالى لن يضيع أجر من أحسن عملاً.

قال سعد : فلما انصرفنا بعد منصرفنا من حضرة مولانا من حلوان على ثلاثة فراسخ حُمَّ احمد بن اسحاق وثارَت به علةٌ صعبةٌ آيس من حياته فيها، فلما وردنا حلوان ونزلنا في بعض الحانات دعا أحمد بن اسحاق برجل من أهل بلده كان قاطناً بها(1)، ثم قال : تفقوا عني هذه الليلة واتركوني وحدي ، فانصرفنا عنه ورجع كل واحدٍ مّا إلى مرقده . قال سعد : فلما حان أن ينكشف الليل عن الصبح اصابتني فكرة (2) ففتحت عيني فاذا أنا بكافور الخادم (خادم مولانا ابي محمّد عليه السلام) وهو يقول : أحسن الله بالخير عزاكم، وجبر بالمحبوب رزيتكم، قد فرغنا من غسل صاحبكم ومن تكفينه، فقوموا لدفنه فإنه من أكرمكم محلاً عند سيّدكم، ثم غاب عن اعيننا فاجتمعنا على رأسه بالبكاء والعيول حتى قضينا حقّه، وفرغنا من امره -رحمة الله-.

(22) حدّثنا ابو الحسن عليّ بن موسى بن احمد بن ابراهيم بن محمّد بن عبدالله بن موسى بن جعفر ابن محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن ابي طالب عليهم السلام قال : وجدت في كتاب ابي رضى الله عنه قال : حدّثنا محمّد بن احمد الطوال عن ابيه عن الحسن بن عليّ الطبري عن ابي جعفر محمّد بن عليّ بن ابراهيم ابن مهزيار قال : سمعت ابي يقول: سمعت جدّي عليّ بن ابراهيم يقول : كنت نائماً في مرقدي إذ رأيت فيما يرى النائم قائلاً يقول لي : حج فانك تلقى صاحب زمانك، قال عليّ بن ابراهيم : فانتبهت

ص: 241

1- اي مقيماً بحلوان.

2- في بعض النسخ «وكزة» والوكز كالوعد : الدفع والطعن والضرب بجمع الكف .

وأنا فرح مسرور(1)، فما زلت في الصلاة حتى انفجر عمود الصبح وفرغت من صلاتي وخرجت اسأل عن الحاج فوجدت فرقة تريد الخروج فبادرت مع أول من خرج فما زلت كذلك حتى خرجوا وخرجت بخروجهم اريد الكوفة، فلما وافيتها نزلت عن راحلتي وسلمت متاعي الى ثقة اخواني وخرجت اسأل عن آل ابي محمد عليه السلام، فما زلت كذلك فلم اجد أثراً، ولا سمعت خبراً، وخرجت في أول من خرج اريد المدينة فلما دخلتها لم اتمالك أن نزلت عن راحلتي وسلمت رحلي إلى ثقة اخواني وخرجت اسأل عن الخبر وأقفوا الأثر فلا خبراً سمعت ولا أثراً وجدت فلم ازل كذلك إلى أن نفر الناس الى مكة وخرجت مع من خرج حتى وافيت مكة ونزلت فاستوثقت من رحلي وخرجت اسأل عن آل ابي محمد عليه السلام فلم اسمع خبراً ولا وجدت أثراً، فما زلت بين الاياس والرجاء متفكراً في أمري وعاتباً على نفسي وقد جنّ الليل فقلت : ارقب الى أن يخلو وجه الكعبة لأطوف بها واسأل الله عزّ وجلّ أن يعرفني املي فيها، فبينما أنا كذلك وقد خلالي وجه الكعبة إذ قمت الى الطواف فاذا أنا بفتي مليح الوجه طيب الرائحة متر ببرد متشح بأخرى وقد عطف بردائه على عاتقه فرعته(2)فالتفت إلى فقال : ممن الرجل ؟ فقلت : من الأهواز، فقال : اتعرف بها ابن الخطيب ؟ فقلت : رحمه الله دعى فأجاب ، فقال رحمه الله لقد كان بالنهار صائماً وبالليل قائماً وللقرآن تالياً ولنا موالياً، فقال : اتعرف بها عليّ بن ابراهيم بن مهزيار؟ فقلت : انا علي ، فقال : اهلا وسهلا بك يا أبا الحسن اتعرف الصريحين؟ قلت: نعم، قال : ومن هما؟ قلت : محمد وموسى، ثم قال : علمت العلامة التي بينك وبين ابي محمد صلى الله عليه وآله؟ فقلت: معي ، فقال : اخرجها فأخرجتها اليه خاتماً حسناً على فسه محمد وعلي فلما رأى ذلك بكى ملياً وردد شجياً فأقبل يبكي بكاء طويلاً وهو يقول: رحمك الله يا ابا محمد فلقد كنت إماماً عادلاً ابن أئمة وأبا إمام، اسكنك الله

ص: 242

- 1- في بعض النسخ «فانتبهت فرحاً مسروراً».
- 2- أي خفته وفي بعض النسخ «فحركته» .

ثم قال : يا أبا الحسن صبر الى رحلك وكن على أهبة من كفايتك (1) حتى إذا ذهب الثلث من الليل وبقي الثلثان فالحق بنا فأنتك ترى منك [إن شاء الله]. قال ابن مهزيار: فصرت الى رحلي اطيال التفكير حتى اذا هجم الوقت (2)، فقممت إلى رحلي وأصلحته وقدمت الى رحلتي وحملتها وصرت في متنها حتى لحقت الشعب فاذا أنا بالفتي هناك يقول : اهلا وسهلا بك يا أبا الحسن طوبى لك فقد اذن لك فسار وسرت بسيره حتى جاز بي عرفات ومني وصرت في اسفل ذروة جبل الطائف فقال لي : يا ابا الحسن انزل وخذ في اهبة الصلاة فنزل ونزلت حتى فرغ من صلاته وفرغت، ثم قال لي : خذ في الصلاة الفجر وأوجز فأوجزت فيها وسلم وعفر وجهه في التراب ، ثم ركب وأمرني بالركوب فركبت ثم سار وسرت بسيره حتى على الذروة فقال : المح هل ترى شيئاً، فلمحت فرأيت بقعة نزهة كثيرة العشب والكلاء فقلت: يا سيدي أرى بقعة نزهة كثيرة العشب والكلاء، فقال لي : هل ترى في اعلاها شيئاً؟ فلمحت إذا أنا بكثيب من رمل فوق بيت من شعر يتوقد نوراً، فقال لي : هل رأيت شيئاً؟ فقلت : ارى كذا وكذا، فقال لي : يابن مهزيار طب نفساً وقر عيناً فإن هناك امل كل مؤمل، ثم قال لي : انطلق بنا فسار وسرت حتى سار في اسفل الذروة، ثم قال لي : انزل فها هنا يذل كل صعب ، فنزل ونزلت حتى قال لي : يابن مهزيار خل عن زمان الراحلة، فقلت : على من اخلفها وليس هاهنا احد؟ فقال لي : ان هذا حرم لا يدخله إلا ولي ولا يخرج منه إلا ولي، فخليت عن الراحلة فسار وسرت فلما دني من الخباء سبقني وقال لي : قف هنا إلى أن يؤذن لك، فما كان إلا هنيئة فخرج إلى وهو يقول : طوبى لك قد اعطيت سؤلك ، قال : فدخلت عليه عليه السلام وهو

ص: 243

1- في بعض النسخ «اهبة السفر من لقائنا» .

2- في بعض النسخ «انهجم الليل» .

جالس على نمط عليه نطع أديم(1) احمر متكىء على مسورة اديم فسلمت عليه وردّ عَلَيّ السلام ولمحته فرأيت وجهه مثل فلقة قمر لا بالخرق ولا بالنزق ولا بالطويل الشامخ ولا بالقصير اللاصق، ممدود القامة صلت الجبين ازجّ الحاجبين(2) ادعج العينين اقني الأنف(3)، سهل الخدين، على خدّه الأيمن خال، فلما أن بصرت به حار عقلي في نعته وصفته ، فقال لي : يابن مهزيار كيف خلفت اخوانك في العراق ؟ قلت: في ضنك عيش وهناة قد تواترت عليهم سيوف بني الشيصبان(4) فقال : قاتلهم الله أتى يؤفكون كأني بالقوم قد قتلوا في ديارهم وأخذهم أمر ربهم ليلا- ونهاراً، فقلت : متى يكون ذلك يابن رسول الله ؟ قال : إذا حيل بينكم وبين سبيل الكعبة بأقوام لا خلاق لهم والله ورسوله منهم براء وظهert الحمرة في السماء ثلاثاً فيها اعمدة كأعمده اللجين يتلأأ- نوراً ويخرج السروسي (شروسي) من ارمينية وأذربيجان يريد وراء الري الجبل الأسود المتلاحم بالجبل الأحمر لصيق جبال طالقان فيكون بينه وبين المروزي وقعة صيلمانية(5) يشيب فيها الصغير ويهرم منه الكبير، ويظهر القتل بينهما فعندها توقعوا خروجه إلى الزوراء فلا يلبث بها حتى يوافي باهات(6) ثم يوافي واسط العراق فيقيم بها سنة أو دونها ثم يخرج الى كوفان فيكون بينهم وقعة من النجف إلى الحيرة الى الغري وقعة شديدة تذهل منها العقول فعندها يكون بوار الفتين، وعلى الهه حصاد الباقيين.

ثم تلا قوله عز وجل: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَتَاهَا أَمْرًا لَيْلًا وَنَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَبِ بِالْأَمْسِ» فقالت : سيدي يابن رسول الله ما الأمر؟

ص: 244

- 1- النمط : ضرب من البسط ويمكن أن يكون معرب نمد. والمسورة : متكأ من آدم .
- 2- الدعج: سواد العين ، وقيل : شدة سواد العين في شدة بياضها. والازج : الأدق .
- 3- أي ذو احديداب. و«سهل الخدين» أي غير مرتفع الخدين لقلّة لحمهما.
- 4- الهناة : الشر والفساد . والشيصبان : اسم شيطان ، وقبيلة من الجن ، والذكر من النحل .
- 5- الصيلم : الامر الشديد ووقعة صيلمة أي مستأصلة. وفي نسخة «صلبانية».
- 6- في البحار «ماهان» وقال : أي الدينور ونهاوند .

قال : نحن أمر الله و جنوده ، قلت : سيدي يابن رسول الله صلى الله عليه وآله حان الوقت ؟ قال :

«وَأَقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ».

(23) حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال : حدّثنا ابوالقاسم جعفر بن احمد (1) العلوي الرقيّ العريضي قال : حدّثني أبو الحسن علي بن أحمد العقيلي قال : حدّثني أبو نعيم الأنصاري الزيدي قال : كنت بمكة عند المستجار وجماعة من المقصرة وفيهم المحمودي وعلان الكليني وابو الهيثم الديناري وابو جعفر الأحول الهمداني، وكانوا زهاء ثلاثين رجلاً، ولم يكن منهم مخلص علمته غير محمد بن القاسم العلوي العقيلي، فبينما نحن كذلك في اليوم السادس من ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين ومائتين من الهجرة إذ خرج علينا شاب من الطواف عليه ازاران محرّم [بهما]، وفي يده نعلان فلما رأيناه قمنا جميعاً هيباً له، فلم يبق منا أحدٌ إلّا قام وسلّم عليه، ثمّ قعد والتفت يميناً وشمالاً، ثمّ قال : أتدرون ما كان أبو عبد الله عليه السلام يقول في دعاء الإلحاح ؟ قلنا: وما كان يقول ؟ قال : كان يقول :

«اللّهم إني أسألك باسمك الذي به تقوم السماء ، وبه تقوم الأرض، وبه تفرق بين الحقّ والباطل، وبه تجمع بين المتفرّق، وبه تفرّق بين المجتمع، وبه أحصيت عدد الرّمال وزنة الجبال وكيل البحار أن تصلّي علي محمد وآل محمد وأن تجعل لي من أمري فرجاً ومخرجاً».

ثمّ نهض فدخل الطواف ، فقمنا لقيامه حين انصرف، وأنسينا أن نقول له: من هو؟ فلما كان من الغد في ذلك الوقت خرج علينا من الطواف فقمنا كقيامنا الأوّل بالأمس ثمّ جلس في مجلسه متوسّطاً، ثمّ نظر يميناً وشمالاً قال : أتدرون ما كان اميرالمؤمنين عليه السلام يقول بعد صلاة الفريضة ؟ قلنا: وما كان يقول ؟ قال : كان يقول:

«اللّهم إليك رفعت الأصوات [ودعيت الدّعوات] ولك عنت الوجوه، ولك خضعت الرّقاب وإليك تحاكم في الأعمال، يا خير مسؤول وخير من أعطى، يا

ص: 245

1- في النسخة المصححة «ابوالقاسم جعفر بن محمد» .

صَادِقُ يَا بَارِيءَ، يَا مَنْ لَا يَخْلِفُ الْمِيْعَادَ، يَا مَنْ أَمَرَ بِالذُّعَاءِ وَتَكَفَّلَ بِالْإِجَابَةِ، يَا مَنْ قَالَ: «أُدْعُونِي إِيَّاهُ تَجِبُ لَكُمْ» يَا مَنْ قَالَ: «وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلَيْسَ بِنَجِيبٍ لِي وَلِيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يُرْشِدُونَ». يَا مَنْ قَالَ: «يَا عِبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَيَّ أَنفُسَهُمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ» .

ثمَّ نظر يميناً وشمالاً بعد هذا الدُّعاء فقال : أتدرون ما كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول في سجدة الشكر؟ قلنا: وما كان يقول : قال : كان يقول:

«يا من لا- يزيده إلحاح الملحّين إلاّ جوداً وكرماً، يا من له خزائن السماوات والأرض، يا من له خزائن مادقّ وجلّ، لا تمنعك إسانتي من إحسانك إليّ، إني أسألك أن تفعل بي ما أنت أهله، وانت أهل الجود والكرم والعفو، يا ربّه، يا الله افعل بي ما أنت أهله فأنت قادر على العقوبة وقد استحققتها، لا حجة لي ولا عذر لي عندك ، أبوء اليك بذنوبي كلّها، وأعترف بها كي تعفو عني وانت اعلم بها متي، بؤت اليك بكلّ ذنب أذنبته، وبكلّ خطيئة أخطأتها، وبكلّ سيئة عملتها، يارب اغفر لي وارحم وتجاوز عمّا تعلم إنك أنك الأعرّ الأكرم.

وقام فدخل الطواف فقمنا لقيامه وعاد من غد في ذلك الوقت فقمنا لاستقباله كفعلنا فيا مضى(1) فجلس متوسّطاً ونظر يميناً وشمالاً فقال : كان عليّ بن الحسين سيّد العابدين عليه السلام يقول في سجوده في هذا الموضع - وأشار بيده الى الحجر نحو الميزاب -:

«عبيدك بفناك(2)، مسكينك ببابك أسألك ما لا يقدر عليه سواك ، ثمَّ نظر يميناً وشمالاً ونظر الى محمّد بن القاسم العلويّ فقال : يا محمّد بن القاسم أنت على خير إن شاء الله ، وقام فدخل الطواف فما بقي أحد منّا إلاّ وقد تعلّم ما ذكر من الدُّعاء

ص: 246

1- في بعض النسخ «لا قبالة كقيامنا فيما مضى».

2- زاد في بعض النسخ «فقيرك بفناك» .

و[1]نسبنا أن نتذاكر أمره إلا في آخر يوم، فقال لنا المحمودي: يا قوم أتعرفون هذا؟ قلنا: لا، قال: هذا والله صاحب الزمان عليه السلام، فقلنا: وكيف ذلك يا ابا عليّ فذكر أنّه مكث يدعو ربّه عزّوجلّ ويسأله أن يريه صاحب الأمر سبع سنين قال: فبينما أنا يوماً في عشية عرفة فإذا بهذا الرّجل بعينه فدعا بدعاء وعيته فسألته ممّن هو؟ فقال: من النّاس، فقلت: من أيّ النّاس من عربها او مواليها؟ فقال: من عربها، فقلت: من أيّ عربها؟ فقال: من اشرفها وأشمخها(1)، فقلت: ومن هم؟ فقال: بنو هاشم، فقلت: من أيّ بني هاشم؟ فقال: من أعلاها ذروة وأسناها رفعة، فقلت: وممّن هم؟ فقال: ممّن فلق الهام، وأطعم الطعام، وصلّى بالليل والنّاس نيام، فقلت: إنّه علويّ فأحبّته على العلويّة، ثمّ افتقدته من بين يديّ، فلم أدر كيف مضى في السماء أم في الأرض، فسألته القوم الذين كانوا حوله أتعرفون هذا العلويّ؟ فقالوا: نعم يحجّ معنا كلّ سنة ماشياً، فقلت: سبحان الله والله ما أرى به أثر مشي، ثمّ انصرفت إلى المزدلفة كئيباً حزينا على فراقه وبثّ في ليلتي تلك فاذا أنا برسول الله صلى الله عليه وآله(2) فقال: يا محمّد رأيت طلبتك؟ فقلت: ومن ذلك يا سيّدي؟ فقال: الذي رأيت في عشيتك فهو صاحب زمانكم.

فلما سمعنا ذلك منه عاتبناه على ألا يكون أعلمنا ذلك، فذكر أنّه كان ناسياً أمره إلى وقت ما حدّثنا.

وحدّثنا بهذا الحديث عمّار بن الحسين بن إسحاق الأبروشني رضى الله عنه بجبل بوتك من أرض فرغانة قال: حدّثني أبو العباس احمد بن الخضر قال: حدّثني ابو الحسين محمّد بن عبد الله الاسكافي قال: حدّثني سليم، عن أبي نعيم الأنصاريّ قال: كنت بالمستجار بمكة أنا وجماعة من المقصّرة فيهم المحموديّ وعلان الكلينيّ وذكر الحديث مثله سواء.

ص: 247

- 1- في بعض النسخ «من أسمعها» .
- 2- في بعض النسخ «فرايت رسول الله صلى الله عليه وآله»

وحدَّثنا ابو بكر محمد بن محمد بن علي بن محمد بن حاتم قال: حدَّثنا ابو الحسين عبيدالله بن محمد بن جعفر القصباني البغدادي قال : حدَّثني أبو محمد علي بن محمد بن احمد بن الحسين الماذرائي(1) قال : حدَّثنا ابو جعفر محمد بن علي المنقذي الحسيني بمكة قال : كنت جالساً بالمستجار وجماعة من المقصرة وفيهم المحمودي وابو الهيثم الديناري وابو جعفر الا-حول، وعلان الكليني، والحسن بن وجناء، وكانوا زهاء ثلاثين رجلاً، وذكر الحديث مثله سواء.

(24) حدَّثنا ابو الحسن علي بن الحسن بن [علي بن] محمد بن علي بن الحسين ابن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال : سمعت أبا الحسين الحسن بن وجناء يقول : حدَّثنا أبي، عن جدّه (2) أنه كان في دار الحسن بن عليّ عليهما السلام فكبستنا الخيل وفيهم جعفر بن عليّ الكذاب واشتغلوا بالنهب والغارة وكانت همّتي في مولاي القائم عليه السلام قال : فاذا [أنا] به عليه السلام قد أقبل وخرج عليهم من الباب وأنا انظر اليه وهو عليه السلام ابن ستّ سنين فلم يره أحدٌ حتّى غاب.

ووجدت مثبتاً في بعض الكتب المصنّفة في التواريخ ولم أسمعهُ إلا عن محمد بن الحسين بن عبّاد أنه قال : مات ابو محمد الحسن بن عليّ عليهما السلام يوم جمعة مع صلاة الغداة ، وكان في تلك اللّيلة قد كتب بيده كتباً كثيرة الى المدينة، وذلك في شهر ربيع الاوّل لثمان خلون منه سنة ستّين ومائتين من الهجرة، ولم يحضر [ه] في ذلك الوقت إلا صقيل الجارية، وعقيد الخادم ومن علم الله عزّوجلّ غيرهما، قال عقيد: فدعا بماء قد أغلي بالمصطكي فجنّنا به اليه فقال : أبدأ بالصلاة هيّوني فجنّنا به وبسطننا في حجره المنديل فأخذ من صقيل الماء فغسل به وجهه وذراعيه مرّة مرّة ومسح على رأسه وقدميه مسحاً وصلّى صلاة الصبح على فراشه وأخذ القدح ليشرب فأقبل القدح يضرب ثناياه ويده ترتعد فأخذت صقيل القدح من يديه. ومضى من

ص: 248

1- في بعض النسخ «المادرائي» باهمال الدال .

2- في بعض النسخ «عن جدّي» .

ساعته صلوات الله عليه ودفن في داره بسرّ من رأى إلى جانب أبيه صلوات الله عليهما فصار إلى كرامة الله جلّ جلاله وقد كمل عمره تسعاً وعشرين سنة.

قال : وقال لي عبّاد في هذا الحديث : قدمت أمّ أبي محمّد عليه السلام من المدينة واسمها «حديث» حين أتّصل بها الخبر الى سرّ من رأى فكانت لها أقاصيص يطول شرحها مع أخيه جعفر ومطالبته إياها بميراثه وسعايته بها الى السلطان وكشفه ما أمر الله عزّ وجلّ بستره فادّعت عند ذلك صقيل أنّها حامل فحملت الى دار المعتمد فجعل نساء المعتمد وخدمه ، ونساء الموقّق وخدمه ، ونساء القاضي ابن ابي الشوارب يتعاهدن أمرها في كلّ وقت. ويراعون إلى أن دهمهم أمر الصغار وموت عبيدالله بن يحيى بن خاقان بغتة، وخروجهم من سرّ من رأى وأمر صاحب الزّنج بالبصرة وغير ذلك فشغلهم ذلك عنها.

وقال ابوالحسن عليّ بن محمّد حبّاب حدّثني أبو الأديان قال : قال عقيد الخادم وقال ابو محمّد بن خيرويه التستريّ وقال حاجز الوشاء(1) كلّهم حكوا عن عقيد الخادم، وقال أبو سهل بن نوبخت: قال عقيد الخادم: ولد وليّ الله الحجّة ابن الحسن ابن عليّ بن محمّد بن عليّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن ابي طالب صلوات الله عليهم أجمعين ليلة الجمعة غرّة شهر رمضان(2) سنة اربع وخمسين ومائتين من الهجرة، ويكنّى أبا القاسم ويقال : ابو جعفر، ولقبه المهديّ وهو حجّة الله عزّ وجلّ في ارضه على جميع خلقه، وأمه صقيل الجارية، ومولده بسرّ من رأى في درب الرّاضة(3) وقد اختلف التّاس في ولادته، فمنهم من أظهر ، ومنهم من كتم، ومنهم من نهى عن ذكر خبره، ومنهم من أبدى ذكره والله أعلم به.

(25) وحدّث أبو الأديان قال : كنت اخدم الحسن بن عليّ بن محمّد بن عليّ

ص: 249

- 1- في بعض النسخ «حاجب الوشاء» وكذا ما يأتي .
- 2- في بعض النسخ «ليلة الجمعة من شهر رمضان» .
- 3- في بعض النسخ «درب الرصافة» وفي بعضها «دار الرصافة» .

بن موسى بن جعفر ابن محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن ابي طالب عليهم السلام وأحمل كتبه الى الأمصار فدخلت عليه في عتته التي توفي فيها صلوات الله عليه فكتب معي كتباً وقال : امض بها الى المدائن فانك ستغيب خمسة عشر يوماً وتدخل إلى سرّ من رأى يوم الخامس عشر وتسمع الواعية في داري وتجديني على المغتسل . قال أبو الاديان: فقلت: يا سيدي فاذا كان ذلك فمن؟ قال : من طالبك بجوابات كتبي فهو القائم من بعدي ، فقلت : زدني، فقال : من يصلّي عليّ فهو القائم بعدي ، فقلت: زدني ، فقال : من أخبر بما في الهميان فهو القائم بعدي ، ثمّ منعتني هيئته أن أسأله عمّا في الهميان.

وخرجت بالكتب الى المدائن وأخذت جواباتها ودخلت سرّ من رأى يوم الخامس عشر كما ذكر لي عليه السلام فاذا انا بالواعية في داره وإذا به على المغتسل وإذا أنا بجعفر بن عليّ اخيه بباب الدار والشيعه من حوله يعزّونه ويهنّونه ، فقلت في نفسي: إن يكن هذا الإمام فقد بطلت الإمامة، لأنّي كنت أعرفه يشرب النبيذ ويقامر في الجوسق ويلعب بالطنبور، فتقدّمت فعزّيت وهنّيت فلم يسألني عن شيء، ثمّ خرج عقيد فقال : يا سيدي قد كفنّ اخوك فقم وصلّ عليه فدخل جعفر بن عليّ والشيعه من حوله يقدمهم السّمّان والحسن بن عليّ قتيل المعتصم المعروف بسلمة.

فلمّا صرنا في الدار اذا نحن بالحسن بن عليّ صلوات الله عليه على نعشه مكفّناً فتقدّم جعفر بن عليّ ليصلّي على اخيه، فلمّا همّ بالتكبير خرج صبيّ بوجهه سمرة، بشعره ققط ، بأسنانه تفليج ، فجبذ برداء جعفر بن عليّ وقال : تأخّر يا عمّ فأنا أحقّ بالصلاة على أبي، فتأخّر جعفر، وقد اربدّ وجهه واصفرّ (1).

فتقدّم الصبيّ وصلّى عليه ودفن إلى جانب قبر أبيه عليهما السلام ثمّ قال : يا بصريّ هات جوابات الكتب التي معك ، فدفعتها اليه ، فقلت في نفسي: هذه بيتان (2) بقي

ص: 250

1- اربدّ وجهه أي تغيّر إلى الغبرة .

2- في بعض النسخ «هذه اثنتان» .

الهميان، ثم خرجت إلى جعفر بن عليّ وهو يزفر، فقال له حاجز الوشاء : يا سيّدي من الصبيّ لنقيم الحجّة عليه ؟ فقال : والله ما رأيته قطّ ولا- أعرفه. فنحن جلوس إذ قدم نفر من قم فسألوا عن الحسن بن عليّ عليهما السلام فعرفوا موته فقالوا: فمن [نعزي] ؟ فأشار الناس الى جعفر بن عليّ فسلموا عليه وعزّوه وهنّوه وقالوا: إنّ معنا كتباً ومالاً، فتقول ممّن الكتب ؟ وكم المال ؟ فقام ينفص أثنابه ويقول : تريدون ممّا أن تعلم الغيب ، قال : فخرج الخادم فقال : معكم كتب فلان وفلان [وفلان] وهميان فيه ألف دينار وعشرة دنانير منها مطلّية، فدفعوا اليه الكتب والمال وقالوا: الذي وجّه بك لأخذ ذلك (1) هو الإمام، فدخل جعفر بن عليّ على المعتمد وكشف له ذلك، فوجّه المعتمد بخدمه فقبضوا على صقيل الجارية فطالبوها بالصبيّ فأنكرته وادّعت حبلاً بها لتغطّي حال الصبيّ فسلمت الى ابن أبي الشوارب القاضي، وبغتهم موت عبيدالله بن يحيى بن خاقان فجأة، وخروج صاحب الزنج بالبصرة فشغلوا بذلك عن المجارية، فخرجت عن أيديهم، والحمد لله ربّ العالمين.

(26) حدّثنا ابوالعبّاس احمد بن الحسين بن عبدالله بن محمّد بن مهران الآبي العروضيّ رضى الله عنه بمرو قال : حدّثنا [أبو] الحسين [بن] زيد بن عبدالله البغداديّ قال : حدّثنا ابوالحسن عليّ بن سنان الموصليّ قال : حدّثني أبي قال : لما قبض سيّدنا ابو محمّد الحسن بن عليّ العسكريّ صلوات الله عليهما وفد (2) من قمّ والجبال وفوداً بالأموال التي كانت تحمل على الرّسم والعادة، ولم يكن عندهم خبر وفاة الحسن عليه السلام ، فلما أن وصلوا الى سرّ من رأى سألوا عن سيّدنا الحسن بن عليّ عليهما السلام، فقيل لهم : إنّه قد فقد ، فقالوا: ومن وارثه؟ قالوا: أخوه جعفر بن عليّ فسألوا عنه فقيل لهم إنّه قد خرج متنزّهاً وركب زورقاً في الدّجلة يشرب ومعه المغنّون، قال :

ص: 251

1- في بعض النسخ «لاجل ذلك».

2- في بعض النسخ «أتى» .

فتشاور القوم(1) فقالوا: هذه ليست من صفة الإمام، وقال بعضهم لبعض: امضوا بنا حتى نردّ هذه الأموال على اصحابها.

فقال ابو العباس محمد بن جعفر الحميريّ القميّ: فقوا بنا حتى ينصرف هذا الرجل ونختبر أمره بالصحة.

قال: فلمّا انصرف دخلوا عليه فسلموا عليه وقالوا: يا سيّدنا نحن من اهل قمّ ومعنا جماعة من الشيعة وغيرها وكنا نحمل الى سيّدنا ابي محمد الحسن بن عليّ الأ-موال فقال: وأين هي؟ قالوا: معنا، قال: احملوها إليّ، قالوا: لا، إنّ هذه الأموال خيراً طريفاً، فقال: وما هو؟ قالوا: إنّ هذه الأموال تجمع ويكون فيها من عامّة الشيعة الدّينار والدّيناران، ثمّ يجعلونها في كيس ويختمون عليه وكنا إذا وردنا بالمال على سيّدنا ابي محمد عليه السلام يقول: جملة المال كذا وكذا ديناراً، من عند فلان كذا ومن عند فلان كذا حتى يأتي على أسماء النّاس كلّهم ويقول ما على الخواتيم من نقش، فقال جعفر: كذبتهم تقولون على أخي ما لا يفعله، هذا علم الغيب ولا يعلمه الاّ الله.

قال: فلمّا سمع القوم كلام جعفر جعل بعضهم ينظر إلى بعض فقال لهم: احملوا هذا المال إليّ، قالوا: إنّنا قوم مستأجرون وكلاء لأرباب المال ولا نسلّم المال الاّ بالعلامات التي كنا نعرفها من سيّدنا الحسن بن عليّ عليهما السلام فإن كنت الإمام فيبرهن لنا وإلاّ رددناها إلى اصحابها، يرون فيها رأيهم.

قال: فدخل جعفر على الخليفة - وكان بسرّ من رأى - فاستعدى عليهم، فلمّا احضروا قال الخليفة: احملوا هذا المال إلى جعفر، قالوا: أصلح الله اميرالمؤمنين إنّنا قوم مستأجرون وكلاء لأرباب هذه الأموال وهي وداعة لجماعة وأمرونا بأن لا نسلّمها الاّ بعلامة ودلالة، وقد جرت بهذه العادة مع ابي محمد الحسن بن عليّ عليهما السلام.

فقال الخليفة: فما كانت العلامة التي كانت مع ابي محمد. قال القوم: كان يصف

ص: 252

1- في بعض النسخ «فتشور القوم» .

لنا الدنانير وأصحابها والاموال وكم هي ؟ فإذا فعل ذلك سلّمناها اليه، وقد وفدنا اليه مراراً فكانت هذه علامتنا معه ودلائتنا، وقد مات، فإن يكن هذا الرّجل صاحب هذا الأمر فليقم لنا ما كان يقيمه لنا أخوه، وإلا رددناها الى اصحابها.

فقال جعفر: يا اميرالمؤمنين إنّ هؤلاء قوم كذّابون يكذبون على اخي وهذا علم الغيب فقال الخليفة: القوم رسل وما على الرسول إلاّ البلاغ المبين . قال : فبهت جعفر ولم يرد جواباً ، فقال القوم: يتطوّل اميرالمؤمنين بإخراج أمره إلى من يبدرقنا(1) حتّى نخرج من هذه البلدة ، قال : فأمر لهم بنقيب فأخرجهم منها، فلمّا أن خرجوا من البلد خرج اليهم غلامٌ أحسن النَّاس وجهاً ، كأنه خادم، فنادى يا فلان بن فلان ويا فلان ابن فلان اجيبوا مولاكم ، قال : فقالوا: أنت مولانا ، قال : معاذ الله : أنا عبد مولاكم فسيروا اليه ، قالوا : فسرنا [إليه] معه حتّى دخلنا دار مولانا الحسن بن عليّ عليهما السلام، فإذا ولده القائم سيّدنا عليه السلام قاعد على سرير كأنه فلقة قمر، عليه ثياب خضر، فسلمنا عليه، فردّ علينا السلام، ثمّ قال : جملة المال كذا وكذا ديناراً، حمل فلان كذا، [وحمل] فلان كذا، ولم يزل يصف حتّى وصف الجميع.

ثمّ وصف ثيابنا ورحالنا وما كان معنا من الدّوابّ، فخررنا سجّداً لله عزّوجلّ شكراً لما عرفنا، وقبّلنا الأرض بين يديه، وسألناه عمّا أردنا فأجاب، فحملنا اليه الأموال، وأمرنا القائم عليه السلام أن لا نحمل الى سرّ من رأى بعدها شيئاً من المال ، فإنّه ينصب لنا ببغداد رجلاً يحمل اليه الأموال ويخرج من عنده التوقيعات، قالوا: فانصرفنا من عنده ودفع الى أبي العباس محمّد بن جعفر القميّ الحميريّ شيئاً من الحنوط والكفن فقال له : أعظم الله اجرک في نفسك ، قال : فما بلغ ابو العباس عقبه همدان حتّى توفّي رحمة الله.

وكان بعد ذلك نحمل الأموال إلى بغداد الى النّوّاب المنصوبين بها ويخرج من عندهم التوقيعات.

ص: 253

1- من البدركة. وفي بعض النسخ بالذال المعجمة بهذا المعنى ايضاً.

قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه : هذا الخبر يدل على أن الخليفة كان يعرف هذا الأمر كيف هو [وأين هو] وأين موضعه ، فلهذا كَفَّ عن القوم عمّا معهم من الأموال، ودفع جعفرًا الكذاب عن مطالبتهم(1) ولم يأمرهم بتسليمها إليه إلا أنه كان يحب أن يخفي هذا الأمر ولا ينشر لئلا يهتدي إليه الناس فيعرفونه، وقد كان جعفر الكذاب حمل الى الخليفة عشرين الف دينار لما توفي الحسن بن عليّ عليهما السلام وقال : يا اميرالمؤمنين تجعل لي مرتبة اخي الحسن ومنزلته. فقال الخليفة: اعلم أن منزلة اخيك لم تكن بنا إنّما كانت بالله عزّوجلّ ونحن كنّا نجتهد في حطّ منزلته والوضع منه، وكان الله عزّوجلّ يأبى إلبا أن يزيد كل يوم رفعة لما كان فيه من الصيانة وحسن السمت والعلم والعبادة، فإن كنت عند شيعة أخيك بمنزلته فلا حاجة بك إلينا، وإن لم تكن عندهم بمنزلته ولم يكن فيك ما كان في أخيك لم نغن عنك في ذلك شيئاً.

(27) في البحار ج 53 ص 5 الحديث 3 والطوسي ص 155 باسناده عن يوسف بن احمد الجعفري قال : حججت سنة ست وثلاثمائة وجاورت بمكة تلك السنة وما بعدها إلى سنة تسع وثلاثمائة ثم خرجت منها منصرفاً إلى الشام، فبينما انا في بعض الطريق، وقد فاتتني صلاة الفجر فنزلت من المحمل وتهيأت للصلاة فرأيت اربعة نفر في محمل، فوقفت أعجب منهم فقال أحدهم: ممّ تعجب ؟ تركت صلاتك، وخالفت مذهبك، فقلت للذي يخاطبني : وما علمك بمذهبي ؟ فقال : تحب أن ترى صاحب زمانك ؟ قلت: نعم، فأوما إلى احد الاربعة فقلت : أن له دلائل وعلامات ؟ فقال : ايّما أحب اليك ؟ أن ترى الجمل وما عليه صاعداً إلى السماء، او ترى المحمل صاعداً إلى السماء ؟ فقلت : ايّهما كان فهني دلالة، فرأيت الجمل وما عليه يرتفع إلى السماء وكان الرجل أوما إلى رجل به سمرة وكان لونه الذهب بين عينيه سجادة (أي أثر السجود).

(28) في البحار ج 52 ص 13 ح 7 باسناده عن بعض جلاوزة السواد قال :

ص: 254

1- في بعض النسخ «عنهم» مكان «عن مطالبتهم» .

شهدت نسيماً آنفاً بسرّ من رأي وقد كسر باب الدار فخرج اليه ويده طبرزين فقال : ما تصنع في داري ؟ قال نسيم : انّ جعفرأ زعم أنّ أبك مضى ولا ولد له، فان كانت دارك فقد انصرفت عنك، فخرج عن الدار ، الخ.

(29) في الكافي ج 1 ص 331 ح 11 عن عليّ بن قيس عن بعض جلاوزة السواد قال : شاهدت سياء آنفاً بسرّ من رأي وقد كسر باب الدار، فخرج عليه ويده طبرزين فقال له: ما تصنع في داري ؟ فقال سيماء: انّ جعفرأ، زعم أنّ أبك مضى ولا ولد له، فان كانت دارك فقد انصرفت عنك، فخرج عن الدار، قال عليّ بن قيس : فخرج علينا خادم من خدم الدار فسألته عن هذا الخبر، فقال لي : من حدّثك بهذا ؟ فقلت له : حدّثني بعض جلاوزة السواد ، فقال لي : لا يكاد يخفى على الناس شيء.

(30) في الكافي ج 1 ص 330 والبحار ج 52 ص 13 ح 8 عن محمّد بن اسماعيل بن موسى بن جعفر وكان اسنّ شيخ من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله قال : رأيت بين المسجدين وهو غلام.

(31) في غيبة الطوسي ص 164 والبحار ج 52 ص 15 ح 13 عن الزهري قال : طلبت هذا الأمر طلباً شاقاً حتّى ذهب لي فيه مال صالح فوعدت الى العمري وخدمته ولزمته وسألته بعد ذلك عن صاحب الزمان. فقال لي : ليس الى ذلك وصول، فخصعت فقال لي : بكر بالغداة فوافيت فاستقبلني ومعه شاب من احسن الناس وجهاً واطيبهم رائحة بهيئة التجار وفي كمّه شيء كهيئة التجار، فلما نظرت اليه دنوت من العمري فأومأ اليّ فعدلت اليه وسألته فأجابني عن كلّ ما اردت ثمّ مرّ ليدخل الدار - وكانت من الدور التي لا يكثر لها (أي لا يبالي بها) فقال العمري : ان اردت أن تسأل سل فأنك لا تراه بعد ذا، فذهبت لأسأل فلم يسمع ودخل الدار وما كلمني، من أن قال : ملعون ملعون من آخر العشاء إلى أن تشتبك النجوم، ملعون ملعون من آخر الغداة إلى أن تنقضي النجوم ودخل الدار.

(32) في غيبة الطوسي ص 164 والبحار ج 52 ص 16 ح 14 عن ابي سليمان

داود بن عنان (غسان) البحراني قال: قرأت على أبي سهل اسماعيل بن علي النوبختي مولد محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي الرضا بن موسى بن جعفر الصادق بن محمد بن الباقر بن علي بن الحسين بن علي بن ابيطالب عليهم السلام ولد عليه السلام بسامراء سنة ست وخمسين ومائتين ، أمه صقيل ويكنى أبا القاسم، بهذه الكنية أوصى النبي صلى الله عليه وآله أنه قال : اسمه كإسمي ، وكنيته كنيته، لقبه المهدي، وهو الحجة ، وهو المنتظر، وهو صاحب الزمان، (قال اسماعيل بن علي) دخلت على أبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام في مرضه التي مات فيها -وأنا عنده - اذ قال لخادمه عقيد - وكان الخادم أسود نوبيا قد خدم من قبله علي بن محمد وهو ربي الحسن عليه السلام فقال : يا عقيد اغل لي ماء بمصطكي فأغلى له ثم جاءت به صقيل المجارية أم الخلف عليه السلام فلما صار القدح في يديه وهم يشربه فجعلت يده ترتعد، حتى ضرب القدح ثنايا الحسن عليه السلام فتركه من يده ، وقال لعقيد : أدخل البيت فأتك ترى صبياً ، ساجداً فأتني به، قال أبو سهل : قال عقيد: فدخلت أتحرى فإذا أنا بصبي ساجد رافع سبابته نحو السماء فسلمت عليه فأوجز في صلاته فقلت: ان سيدي يأمرك بالخروج اليه اذا جاءت أمه صقيل فأخذت بيده وأخرجته الى ابيه الحسن عليه السلام قال أبو سهل : فلما مثل الصبي بين يديه سلم واذا هو دري اللون وفي شعر رأسه قطط ، مفلج الأسنان ، فلما رآه الحسن عليه السلام بكى وقال : يا سيد أهل بيته اسقني الماء فأتني ذاهب الى ربي، وأخذ الصبي القدح المغلى بالمصطكي بيده ثم حرك شفتيه ثم سقاه فلما شربه قال: هيتوني للصلاة فطرح في حجره منديل فوضأه الصبي واحدة واحدة ومسح على رأسه وقدميه ، فقال له ابو محمد عليه السلام : ابشر يا بني فانت صاحب الزمان، وانت المهدي، وانت حجة الله على ارضه ، وانت ولدي ووصي وأنا ولدتك وانت محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابيطالب ولدك رسول الله صلى الله عليه وآله، وانت خاتم الأئمة الطاهرين، وبشر بك رسول الله صلى الله عليه وآله وسماك وكتاك بذلك عهد اليّ ابي عن آبائك الطاهرين صلى الله على اهل البيت ، ربنا انه حميد مجيد ، ومات الحسن بن علي من وقته صلوات الله عليهم أجمعين .

(33) في البحار ج 52 ص 23 عن أحمد بن اسحاق قال : دخلت على أبي محمد الحسن بن عليّ عليهما السلام وأنا اريد أن اسأله عن الخلف بعده ، فقال لي مبتدأ: يا احمد بن اسحاق أنّ الله تبارك وتعالى لم يخل الأرض منذ خلق آدم ولا تخلو الى يوم القيامة من حجة الله على خلقه [به] يدفع البلاء عن أهل الأرض، وبه ينزل الغيث، وبه يخرج بركات الأرض. قال : فقلت: يا ابن رسول الله فمن الأمام والخليفة بعدك؟ فنهض عليه السلام فدخل البيت ثم خرج وعلى عاتقه غلام كأن وجهه القمر ليلة البدر، من ابناء ثلاث سنين فقال : يا أحمد بن اسحاق لولا كرامتك على الله وعلى حججه، ما عرضت عليك ابني هذا انه سمي رسول الله صلى الله عليه وآله وكنيته الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، يا احمد بن اسحاق مثله في هذه الأمة مثل الخضر عليه السلام ومثله كمثل ذي القرنين ، والله ليغيبن غيبة لا ينجو فيها من التهلكة إلا من يثبته الله على القول بأمامته، ووقفه للدعاء بتعجيل فرجه.

قال أحمد بن اسحاق : فقلت له: يا مولاي هل من علامة يطمئن اليها قلبي؟ فنطق الغلام عليه السلام بلسان عربي فصيح ، فقال : أنا بقية الله في أرضه، والمنتقم من اعدائه فلا تطلب أثراً بعد عين يا احمد بن اسحاق. قال أحمد بن اسحاق : فخرجت مسروراً فرحاً فلما كان من الغد عدت اليه فقلت له : يا ابن رسول الله لقد عظم سروري بما انعمت عليّ فما السببة الجارية فيه من الخضر وذو القرنين؟ فقال : طول الغيبة يا احمد ، فقلت له : يا ابن رسول الله وان غيبته لتطول؟ قال : اي ورّبي حتى يرجع عن هذا الأمر أكثر القائلين به، فلا يبقى إلا من اخذ الله عهده بولايتنا وكتب في قلبه الامان وايدّه بروح منه. يا احمد بن اسحاق هذا امر من امر الله، وسرّ من سرّ الله ، وغيب من غيب الله ، فخذ ما آتيتك واكتمه ، وكن من الشاكرين، تكن غداً في عليّين.

(34) في البحار ج 52 ص 25 عن معاوية بن حكيم ومحمد بن أيوب بن نوح ومحمد بن عثمان العمري قالوا: عرض علينا ابو محمد الحسن بن عليّ عليهما السلام ابنه ونحن في منزله وكنا اربعين رجلاً فقال : هذا إمامكم من بعدي وخليفتي عليكم اطيعوا ولا

تتفرّقوا من بعدي فتهلكوا في اديانكم اما انكم لا ترونه بعد يومكم هذا. قالوا: فخرجنا من عنده فما مضت إلا ايام قلائل حتّى مضى ابو محمّد عليه السلام.

(35) في البحار ج 52 ص 26 ابن الوليد عن الحميري قال : قلت لمحمّد بن عثمان العمري رضى الله عنه : انّي اسألك سؤال ابراهيم ربّه عزّوجلّ حين قال: «رَبِّ ارْنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتِي قَالَ أَوْلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَىٰ وَلَكِنَّ لِيُطْمَئِنُّ قَلْبِي» أخبرني عن صاحب هذا الأمر هل رأيتّه؟ قال : نعم وله رقبة مثل ذي وأشار بيده إلى عنقه.

(36) في البحار ج 52 ص 50 وجّه قوم من المفوضة والمقصرة كامل بن ابراهيم المدني الى ابي محمّد صلى الله عليه وآله قال كامل : فقلت في نفسي : أسأله لا يدخل الجنة إلا من عرف معرفتي وقال بمقالتني قال : فلما دخلت على سيدي ابي محمّد عليه السلام نظرت إلى ثياب بياض ناعمة عليه فقلت في نفسي: وليّ الله وحجّته يلبس الناعم من الثياب ويأمرنا نحن بمواساة الإخوان، وينهانا عن لبس مثله . فقال متبسّماً: يا كامل وحسر (عن) ذراعيه، فاذا مسح اسود خشن على جلده فقال : هذا لله وهذا لكم، فسلمت وجلست إلى باب عليه ستر مُرخي ، فجاءت الريح فكشفت طرفه فاذا انا بفتى كأنّه فلقة قمر من ابناء اربع سنين او مثلها ، فقال لي : يا كامل بن ابراهيم ، فاقشعررت من ذلك وألهمتُ أن قلت: لبيك يا سيدي فقال : جئت الى وليّ الله وحجّته وبابه تسأله هل يدخل الجنة إلا من عرف معرفتك وقال بمقالتك؟ فقلت : إي والله ، قال : اذن والله يقلّ داخلها والله أنّه ليدخلها قوم يقال لهم الحقيّة ولا يدرون ما حقّه وفضله، ثمّ سكت عليه السلام عني ساعة ثمّ قال : وجئت تسأله عن مقالة المفوضة كذبوا بل قلوبنا اوعية لمشية الله ، فاذا شاء شئنا، والله يقول: «وَمَا تُشَاوِرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ» ثمّ رجع الستر الى حالته ، فلم استطع كشفه فنظر اليّ ابو محمّد عليه السلام متبسّماً فقال : يا كامل ما جلوسك وقد أنباك بحاجتك الحجة من بعدي فقممت وخرجت ولم أعاينه بعد ذلك. قال أبو نعيم: فلقيت كاملاً فسألته عن هذا الحديث فحدّثني به.

(37) في البحار ج 52 ص 51 وحدّث عن رشيق صاحب المادراي قال : بعث الينا المعتضد ونحن ثلاثة نفر فأمرنا أن يركب كلّ واحد منّا فرساً ويجنب آخر

ونخرج مخففين لا يكون معنا قليل ولا كثير إلا على السرج مصلي وقال لنا: الحقوا بسامرة ووصف لنا محلّة وداراً وقال : اذا اتيموها تجدوا على الباب خادماً أسود، فاكبسوا الدار ومن رأيتم فيها فأتوني برأسه ، فوافينا سامرة فوجدنا الأمر كما وصفه وفي الدهليز خادم أسود وفي يده تكة ينسجها فسألناه عن الدار ومن فيها، فقال : صاحبها فوالله ما التفت اليها وقلّ اكتراته بنا فكبسنا الدار كما امرنا، فوجدنا داراً سرّية و مقابل الدار ستر ما نظرت قط إلى انبل منه كأنّ الأيدي رفعت عنه في ذلك الوقت، ولم يكن في الدار احد، فرفعنا الستر فاذا بيت كبير كأنّ بحراً فيه وفي أقصى البيت حصير قد علمنا أنّه على الماء، وفوقه رجل من أحسن الناس هيئة قائم يصلي، فلم يلتفت اليها ولا إلى شيء من اسبابنا ، فسبق احمد بن عبدالله ليتخطى البيت فغرق في الماء، فما زال يضطرب حتّى مددت يدي اليه فخلّصته وأخرجته وغشي عليه، وبقي ساعة، وعاد صاحبي الثاني إلى فعل ذلك الفعل فناله مثل ذلك وبقيت مبهوتا. فقلت لصاحب البيت : المعذرة إلى الله واليك، فوالله ما علمت كيف الخبر ولا- إلى من أجيء وأنا تائب الى الله فما التفت إلى شيء ممّا قلنا، وما انتقل عمّا كان فيه ، فها لنا ذلك وانصرفنا عنه وقد كان المعتضد ينتظرنا وقد تقدّم إلى الحجاب اذا وافيناه أن ندخل عليه في أيّ وقت كان، فوافيناه في بعض الليل فادخلنا عليه فسألنا عن الخبر فحكينا له ما رأينا فقال : ويحكم لقيكم احد قبلي وجرى منكم الى أحد سبب او قول؟ قلنا: لا، فقال : انا نفي من جدّي وحلف بأشدّ أيمان له أنّه رجل أن بلغه هذا الخبر ليضربنّ اعناقنا، فما جسرنا أن نحدّث إلا بعد موته .

(38) في البحار ج 52 ص 52 عن رشيق صاحب المداري مثله وقال في موضع آخر: ثمّ بعثوا عسكرياً أكثر فلما دخلوا الدار سمعوا من السرداب قراءة القرآن فاجتمعوا على بابه وحفظوه حتّى لا يصعد ولا يخرج وأميرهم قائم حتّى يصلي العسكر كلّهم، فخرج (من) السكة التي على باب السرداب ومّر عليهم فلما غاب قال الأمير: انزلوا عليه، فقالوا: اليس هو مرّ عليك؟ فقال : ما رأيته، قال :

ولم تركتموه؟ قالوا: انا حسبننا انك تراه .

(39) في الكافي ج 1 ص 329 علي بن محمد، عن حمدان القلانسي قال : قلت للعمري: قد مضى ابو محمد عليه السلام؟ فقال لي : قد مضى ولكن قد خلف فيكم من رقبته مثل هذه ، و اشار بيده .

(40) في الكافي ج 1 ص 331 باسناده عن أبي عبدالله بن صالح انه رآه عند الحجر الأسود والناس يتجادبون عليه وهو يقول: ما بهذا امروا. وبهذا نكتفي في المقام ومن اراد الزيادة فليراجع الكتب المفصلة كما اشرت عليه.

108- المشتبه

في الكافي ج 1 ص 336 عن المفضل بن عمر قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: اياكم والتنويه - إلى أن قال - ولترفعن اثنتا عشرة راية مشتبهة، لا يدري أي من أي، قال : فبكيت ثم قلت : فكيف نصنع ؟ فنظر الى شمس داخله في الصفة فقال: يا ابا عبدالله ترى هذه الشمس ؟ قلت: نعم، فقال : والله امرنا أين من هذه الشمس.

109- المشرق

في الملاحم ص 36 الباب (38) عن حذيفة اليمان قال : يخرج رجل من قبل المشرق يدعو إلى آل محمد صلى الله عليه وآله وهو أبعد الناس منهم، ينصب علامات سوداء أولها نصر وآخرها كفر، يتبعه خشالة العرب(1) وسفلة الموالي والعبيد الأباقي رقوا من الآفاق سيماهم السود، ودينهم الشرك، وأكثرهم الخدع، قلت: وما الخدع ؟ قال : القلف (2)، ثم قال حذيفة لابن عمر: لست تدركه يا ابا عبدالرحمان ، فقال عبدالله ولكن أحدث به من بعدي فتنة تدعى الحالقة تحلق الدين يهلك فيها صريع العرب

ص: 260

1- الخشالة : الخشل ردي كل شيء. (م)

2- القلف : القشر من الشجر. (م)

وصالح الموالى وأصحاب الكفر والفقهاء وتنجلي عن أقل من القليل.

في المستدرک ج 4 ص 487 عن رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : سيخرج أناس من أمتي من قبل المشرق يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم كلما خرج منهم قرن قطع حتى يخرج الدجال في بقيتهم.

في المستدرک ج 4 ص 511 عن رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: يخرج ناس من قبل المشرق يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم كلما قطع قرن نشأ قرن حتى يخرج في بقيتهم الدجال.

في البرهان للمتقي ص 147 قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يخرج ناس من المشرق فيوطنون للمهدي سلطانه .

110- المصباح

في الأكمال ص 259 قال رسول الله صلى الله عليه وآله لأبي بن كعب: يا أباي والذي بعثني بالحق نبياً أن الحسين بن علي في السماء أكبر منه في الأرض، فإنه مكتوب عن يمين العرش مصباح هاد وسفينة نجاة الخ وتقدم تمام الحديث في الحسين ابن علي عليه السلام فراجع.

111- المصر

في الملاحم ص 50 الباب (88) عن حذيفة قال : اذا دخل السفيناني ارض مصر أقام فيها اربعة أشهر يقتل ويسبي أهلها فيومئذ تقوم النائحات ، باكية تبكي على استحلال فروجها وباكية تبكي على قتل اولادها، وباكية تبكي على ذلها بعد عزها، وباكية تبكي شوقا الى قبورها.

في الملاحم ص 77 الباب (170) عن ابي صادق قال : لا يخرج المهدي حتى يقوم السفيناني على اغوارها - ربما يعني اغوار مصر - (والأغوار جمع غار أي الكهف م).

ص: 261

في الملاحم ص 88 قبل الباب (199) عن تبيع قال: اذا دخلت الرايات الصفر مصر فغلبوا عليها وقعدوا على منبرها فليحفر اهل الشام اسراباً في الارض فانه البلاء .

في الملاحم ص 132 ذيل باب (50) ثم يكون خسف وقذف وزلازل ببغداد وهي اسرع الارضين خراباً ثم تبديء الخراب بمصر، الخ.

في الملاحم ص 134 ذيل باب (54) ثم قال : ويعود الملك إلى الزوراء وتصير الامور شوراء من غلب على شيء فعله ، فعند ذلك خروج السفيناني فيركب في الأرض تسعة أشهر يسومهم سوء العذاب فويل لمصر وويل للزوراء الخ.

في الملاحم ص 177 الباب (39) (40) عن ابن عمر انه قال : والله اتي لأعلم السبب الذي تخرجون فيه (به) من مصر فقلت له : ما يخرجنا منها؟ أعدو؟ فقال : لا ولكن يخرجكم نيلكم هذا يغور فلا تبقى منه قطرة حتى يكون فيه الكئبان من الرمل.

في المستدرک ج 4 ص 462 عن كعب قال : الجزيرة آمنة من الخراب حتى تخرب ارمينية، ومصر آمنة من الخراب حتى تخرب الجزيرة، والكوفة آمنة من الخراب حتى تخرب مصر الخ.

في الكنز ج 12 ص 301 عن ابن عباس ومصر عش ابليس وكهنه و مستقره ، الخ.

في المستدرک ج 4 ص 510 عن موسى بن علي بن رباح قال: سمعت أبي يقول : خرجت حاجاً فقال سليمان بن عنز قاضي أهل مصر: ابلغ أبا هريرة مني السلام واعلمه اني قد استغفرت الغداة له ولأمه، فلقيته فأبلغته، قال : وأنا قد استغفرت له، ثم قال : كيف تركتم أم حنو يعني مصر؟ قال : فذكرت له من رفايتها وعيشها، قال : اما انها أول الارض خراباً، ثم ارمينية الخ.

في غيبة النعماني ص 274 الحديث (55) عن أبي عبدالله جعفر بن محمد عليهما السلام: ان أمير المؤمنين عليه السلام حدث عن اشياء تكون بعده الى قيام القائم، فقال الحسين : يا امير المؤمنين متى يطهر الله الأرض من الظالمين - الى أن قال - وقام امير الامرة

بمصر الخ وتقدم في علامات الظهور فراجع.

في اثبات الهداة ج 3 ص 728 الحديث (61) عن الحسن بن الجهم قال : سأل رجل أبا الحسن الرضا عليه السلام عن الفرج ؟ فقال : تريد الاكثار او اجمل لك ؟ فقال : اريد أن تكمله لي ، فقال : اذا تحركت رايات قيس بمصر ، ورايات كندة بخراسان - او ذكر غير كندة.

في الملاحم ص 125 عن علي بن ابيطالب عليه السلام قال لابن عباس : يابن عباس قد سمعت اشياء مختلفة - الى أن قال - فتنة بمصر الويل لمصر - الى أن قال - فاذا قتل الخليفة الذي عليكم فتوقّعوا خروج آل ابي سفيان وامارته عند هلال مصر ، وعند هلال مصر خسف بالبصرة - إلى أن قال - وبمصر ثلاث خسوف وست زلازل وقذف من السماء الخ.

في الملاحم ص 37 الباب (44) عن حسان او غيره قال : يقال : اذا بلغت الرايات الصفر مصر فاهرب في الارض جهداً هرباً ، واذا بلغك انهم نزلوا الشام وهي السرة فان استطعت أن تلمس سلماً في السماء او تفقأ في الارض فافعل.

في ارشاد المفيد ص 360 عن أبي الحسن عليه السلام قال: كآئي برايات من مصر مقبلات خضر مصبغات حتى تأتي الشامات فتهدي الى ابن صاحب الوصيات.

112- مصري

في البحار ج 52 ص 210 الحديث (53) عن محمد بن مسلم قال : يخرج قبل السفيناني مصري ويماني.

113- المصطكي

تقدم في المشاهدة ح 24 و 32.

ص: 263

114- المصلي

واقما ما سألت عنه من امر المصلي الخ تقدم في التوقيعات ح 21.

115- المصيصة

في الملاحم ص 150 الباب (79) في ذيل حديث ويبعث الله جبرئيل عليه السلام الى المصيصة ومنازلها وجميع ما فيها فيعلقها بين السماء والارض ويأتي ملك الروم بجيشه حتى ينزل تحت المصيصة، فيقول: اين المدينة التي كان يتخوف الروم منها والنصرانية فيسمع فيها صوت الديوك ونباح الكلاب وصهيل الخيل فوق رؤوسهم.

116- المضر

ويشدّ ظهره بمضر الخ تقدم في البيعة ذيل ح 3.

117- المضطر

في غيبة النعماني ص 182 ذيل ح (30) قال أبو جعفر عليه السلام: والله لكأني أنظر اليه وقد اسند ظهره إلى الحجر - الى أن قال - وهو والله المضطر الذي يقول الله فيه «أَمَنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرُّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ» فيه نزلت وله.

118- المضنون

تقدم تحت عنوان (الأئمة المضنون).

119- المطر

في الكنز ج 14 ص 224 يا ابن مسعود انّ للساعة اعلاماً - إلى أن قال -

ص: 264

ويكون المطر قيظاً (أي اشتدّ حرّه).

في الكنز ص 241 من اعلام الساعة أن يكون الولد غيظاً والمطر قيظاً الخ.

في الكنز ص 243 عن انس : يأتي على الناس زمان تمطر السماء مطراً ولا تثبت الأرض شيئاً.

في الكنز ج 14 ص 245 عن أبي موسى، ويكثر المطر ويقلّ الثمر.

في الكنز ج 14 ص 248 لا تقوم الساعة حتّى يُحظر الناس مطراً لا تكنّ منه بيوت المدر ولا تكنّ منه إلا بيوت الشعر.

في البحار ج 52 ص 212 وغيبة الطوسي ص 269 وكشف الغمة ج 2 ص 460 والارشاد ص 159 عن سعيد بن جبير قال : السنة التي يقوم فيها المهدي تمطر أربعاً وعشرين مطرة يرى أثرها وبركاتها.

ويمطرون في غير أوان المطر الخ تقدم في الزمان تحت عنوان (حججنا الخ).

في ارشاد المفيد ص 263 وروضة الواعظين ج 2 ص 264 عن الصادق عليه السلام: اذا آن قيامه مطر الناس جمادي الآخرة وعشرة أيام من رجب مطراً لم ير الخلائق مثله، فینبت الله به لحوم المؤمنین وابدانهم في قبورهم فكأنّی انظر اليهم مقبلين من قبل جهينة ينفضون شعورهم من التراب.

120- المظالم

في الملاحم ص 68 الباب (189) عن ابن يسار الشامي قال : يبلغ من ردّ المهدي المظالم حتّى لو كان تحت ضرس انسان شيء انتزعه حتّى يرده.

121- المعادن

في المستدرک ج 4 ص 458 عن ابي عطفان قال : سمعت عبدالله بن عمر يقول: تخرج معادن مختلفة معدن منها قريب من الحجاز يأتيه من شرار الناس يقال له فرعون فبينما هم يعملون فيه اذ حسر عن الذهب فاعجبهم معتمله اذ خسف به وبهم.

ص: 265

في الكنز ج 14 ص 260 عن يحيى بن جابر الطائي: للناس ثلاثة معائل : فمعقلهم من الملحمة الكبرى التي يكون بعمق انطاكية دمشق، ومعقلهم من الملحمة بيت المقدس، ومعقلهم من يأجوج ومأجوج طور سيناء.

123- معاوية

1- في الملاحم ص 24 الباب (14) عن سفيان قال : أتيت الحسن بن علي بعد رجوعه من الكوفة الى المدينة وقلت له : يا مدلل المؤمنين ، فكان ممّا احتجّ عليّ أن قال : سمعت عليّاً عليه السلام يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: لا تذهب الليالي والأيام حتّى تجتمع هذه الأمة على رجل واسع السُرّم (2) ضخم البلعم (3) يأكل ولا يشبع وهو معاوية فعلمت أنّ أمر الله واقع وخفت أن يجري بيني وبينه الدماء والله ما سرّني وأني لقيت الله بمحجمة دم امرء مسلم ظلماً.

2- في الملاحم ص 108 الباب (13) عن سعيد بن سويد قال : جاء معاوية فخطب الناس فقال : يا أهل الكوفة ألا ترونني أنّي ما قاتلتكم على أن تصوموا او على أن تصلّوا، إنّما قاتلتكم على أن أتأمّر عليكم وقد أمرني الله عليكم على رغم انفكم.

3- في الملاحم ص 109 الباب (17) عن سفيان بن أبي ليلى أنّه أتى الحسن بن عليّ عليه السلام بالمدينة حين انصرف من عند معاوية فوجده بفناء داره فلما انتهى اليه قال : السلام عليك يا مدلل المؤمنين. فقال : انزل يا سفيان ولا تعجّل ، كيف قلت يا

ص: 266

1- المَعْقِل : ج معائل : الملجأ . (م)

2- السُرّم : اي الدُّبْر . (النهاية)

3- البُلْعُوم : اي الحلق . (النهاية)

سفيان؟ قال: قلت: السلام عليك يا مدلل المؤمنين(1). فقال: وما ذكرك لهذا؟ فذكرت الذي كان من تركه للقتال ورجوعه الى المدينة، قال: يا سفيان حملني عليه اتي سمعت علياً عليه السلام يقول: لا تذهب الليالي ولا الايام حتى تجتمع هذه الأمة على رجل واسع السرب ضخم البلعوم يأكل ولا يشبع، لا يموت حتى لا يكون له في الارض عاذر ولا في السماء ناصر وانه لمعاوية، واتي قد عرفت ان الله بالغ امره، فنودي بالصلاة، فقال: هل لك يا سفيان في المسجد؟ قال: قلت: نعم، فخرجنا نمشي حتى مررنا على حالب له يحلب ناقة له فتناول فشرب قائماً وسقاني، وقال: ما جاء بك يا سفيان؟ قال: قلت: حبكم والذي بعث محمداً بالهدى ودين الحق، قال: فأبشر يا سفيان اتي سمعت علياً يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يرد على الحوض من اهل بيتي ومن احبتي ومن أمّتي وسوى بين إصبعيه كهاتين ولو شئت لقلت كهاتين ما لأحدهما فضل على الآخر، ابشر يا سفيان فان الدنيا تسع البر والفاجر حتى يبعث الله إمام الحق من آل محمد صلى الله عليه وآله.

وفي حديث آخر عن الحسن بن عليّ عليهما السلام، قال: إني أرى الناس يقولون ان الحسن بن علي بايع معاوية طائعاً غير مكره وايم الله ما فعلت حتى خذلني اهل العراق ولولا ذلك ما بايعته ولا طرفة عين. [ما بايعته ولا نعمة عين] اي قرّة عين .

4- في الملاحم ص 110 الباب (18) عن عبدالرزاق بن همام عن أبيه عن مينا قال: سمع عليّ ضوضا، فقال: ما هذا؟ قالوا: هلك معاوية قال: كلاً والذي نفسي بيده لا يموت حتى يجتمع هذا الأمر في يديه هكذا وأشار ثلاثة وتسعين عقد عتاب بيده وقال هكذا؛ قال عبد الرزاق: فقيل لعليّ عليه السلام: فعلى ما تقاتله؟ قال: أبلى عذراً فيما بيني وبين الله عزّ وجلّ.

5- في الملاحم ص 111 الباب (19) عن محمد بن لبيد قال: حدّثني نفر من

ص: 267

1- في المصدر يا امير المؤمنين وهو سهو لا يناسب المقام واضف الى ذلك انه لقب مختص لعليّ بن ابيطالب عليه السلام ولا يطلق على غيره حتى على الحجّة عليه السلام.

قومي من بني عبد الأشهل شهد بدرًا قالوا: كُنَّا عند النبيِّ صلى الله عليه وآله ومعنا معاوية فأشار بإصبعه الى بطنه ، وقال : انّ هذا سيطلب الامارة يوماً فاذا رأيتموه فعل ذلك فايقروا بطنه.

وذكر حديث آخر باسناده عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله: اذا رأيتم معاوية على منبري يخطب فاقتلوه.

7- وذكر حديثاً آخر عن مولانا عليّ عليه السلام أنّه قال : معاوية فرعون هذه الأمة، وعمرو بن العاص هامانها.

8- في الملا-حم ص 168 الباب (30) عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله قال : اذا رأيتم معاوية يخطب على منبري فاقرعوا رأسه بالسيف.

9- وعن عبدالله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله: اذا رأيتم معاوية على منبري فاقتلوه.

124- معاوية بن حكيم

تقدم في المشاهدة ح 34.

125- المعتضد

بعث الينا المعتضد الخ تقدم في المشاهدة ح 37.

126- معجزات الحجة عليه السلام

ذكر في البحار ج 51 ص 293 إلى ص 343 سبعين معجزة.

وذكر الشيخ الحرّ العاملي رحمة الله في كتابه اثبات الهداة ج 3 ص 657 الى ص 713 (170) معجزة فمن ارادها فاليراجع اليهما.

ص: 268

127- المعز

في غيبة النعماني ص 191 ح 1 كان عليّ عليه السلام يقول: لا تنفك هذه الشيعة حتّى تكون بمنزلة المعز لا يدري الخابس (اي الظلوم) على أيّها يضع يده فليس لهم شرف يشرفونه، ولا سناد يستندون اليه في أمورهم.

وفي ص 192 عن سلمان الفارسي -رحمة الله - أنّه قال : لا ينفك المؤمنون حتّى يكونوا كمواة المعز، لا يدري الخابس على أيّها يضع يده ليس فيهم شرف يشرفونه ولا سناد يستندون امرهم.

وفي ص 193 عن الباقر عليه السلام: لا تزالون تنتظرون حتّى تكونوا كالمعز المهولة التي لا يبالي الجازر (اي القصاب) أين يضع يده منها، ليس لكم شرف تشرفونه، ولا سند تستندون اليه اموركم.

128- المعضلات

في المستدرک ج 4 ص 466 عن معاذ بن جبل قال: ايّاك و معضلات الأمور.

129- المعمرون

ونذكر هنا بعض الذين عاشوا ألف سنة او مافوق ذلك الى ألوف.

اروى بن شلم: ملك (1000 سنة) كما في المال الدين ص 489 طبع النجف الحيدرية.

أفريدون العادل : عاش (1000 سنة) كما في غيبة الطوسي ص 85.

بخت نصر: عاش (1507 سنة و 50 يوماً) كما في الشيعة والرجعة ج 1 ص 295.

بيوراسف بن اروناسف : عاش (1000 سنة) كما في الشيعة والرجعة ج 1 ص 295 طبع النجف مطبعة الآداب لسنة 1385 هجرية.

ص: 269

دومغ: عاش (3000 سنة) كما في الزام الناصب ج 1 ص 290.

ريان بن دومغ: عاش (1700 سنة) كما في الزام الناصب ج 1 ص 289.

ضحاك صاحب الحيتين : عاش (1200 سنة) كما في غيبة الطوسي ص 85.

صاحب المهرجان: عاش (1500 سنة) كما في غيبة الطوسي ص 85.

طهمورث: عاش (1000 سنة) كما عن تذكرة الخواص.

عاد: عاش (3500 سنة) كما عن المهدي للزهري.

عناق بنت آدم : عاشت (3000 سنة) كما في الشيعة والرجعة ج 1 ص 296.

عوج بن عناق : عاش (3600 سنة) كما في الشيعة والرجعة ج 1 ص 296.

كيومرث : عاش (1000 سنة) كما في الشيعة والرجعة ج 1 ص 295.

لقمان: عاش (4000 سنة) كما في الشيعة والرجعة ج 1 ص 296.

او عاش (3500 سنة) كما في غيبة الطوسي ص 79.

نوح عليه السلام: عاش (2500 سنة) كما في اكمال الدين ص 487 سطر آخر.

يوشالفرس بن كالب بن قينان : عاش (1000 سنة) كما في الشيعة والرجعة ج 1 ص 295.

خضر عليه السلام عاش (9000 سنة) او اكثر كما في الشيعة والرجعة ج 1 ص 300.

130- المعول

اذا قدم القائم عليه السلام- الى أن قال - فيكون اول من ضرب بالمعول الخ تقدم في القائم تحت عنوانه.

131- المعيشة

في روضة الكافي ص 38 ذيل ح (7) عن الصادق عليه السلام- إلى أن قال - ورأيت الرجل معيسته من دبره ومعيشة المرأة من فرجها.

وفي ص 40 ورأيت الرجل معيسته من بخس المكيال والميزان.

في الامام المهدي ص 203 عن تذكرة القرطبي عن النبي صلى الله عليه وآله قال : يكون في المغرب الهرج والخوف ويستولى عليهم الجوع والغلاء وتكثر الفتنة ، ويأكل الناس بعضهم بعضاً فعند ذلك يخرج رجل من المغرب الأقصى من أهل فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله ، وهو المهدي القائم في آخر الزمان وهو اول اشراط الساعة.

طلوع الشمس من مغربها الخ تقدم في طلوع الشمس فراجع.

وهو الشمس الطاعة من مغربها الح. (كما في البحار ج 52 ص 192)

133- المغنيت والمغنية

في غيبة الطوسي ص 177 في التوقيع، وثمان المغنية حرام.

اجر المغنية التي تزف العرائس ليس به بأس، ليس بالتي يدخل عليها الرجال ، كما في الكافي ج 5 ص 120 عن الصادق عليه السلام.

انّ اجر المغني والمغنية سحت كما في الفقيه ج 3 ص 105.

اوصى اسحاق بن عمر عند وفاته بجوار له مغنيات أن يبيعهنّ ونحمل ثمنهنّ الى أبي الحسن عليه السلام - إلى أن قال - لا حاجة لي فيه انّ هذا سحت و تعليمهنّ كفر والاستماع منهنّ نفاق و ثمنهنّ سحت. كما في الكافي ج 5 ص 120 عن أبي الحسن عليه السلام .

عن بيع الجواري المغنيات فقال: شرائهنّ وبيعهنّ حرام وتعليمهنّ كفر، واستماعهنّ نفاق. كما في الكافي ج 5 ص 120 عن الصادق عليه السلام.

عن شراء المغنية فقال: قد تكون للرجل الجارية تلهيه وما ثمنها إلا ثمن كلب ، وثمان الكلب سحت، والسحت في النار. كما في الكافي ج 5 ص 120 عن الرضا عليه السلام .

عن كسب المغنيات ، فقال : التي يدخل عليها الرجال حرام، والتي تدعى الى الاعراس ليس به بأس ، الخ كما عن الباقر عليه السلام.

المغنية ملعونة، ملعون من أكل كسبها. كما في الكافي ج 5 ص 120 عن الصادق عليه السلام.

فهو مفتاح البلاء الخ تقدم في عبدالله .

135- المفتقدون

في اكمال الدين ص 630 عن المفضل بن عمر قال : قال أبو عبدالله عليه السلام: لقد نزلت هذه الآية في المفتقدون من اصحاب القائم عليه السلام قوله عز وجل: «أَيْنَمَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعاً» انهم لمفتقدون من فرشهم ليلاً فيصبحون بمكة، وبعضهم يسير في السحاب يعرف اسمه واسم أبيه وحليته ونسبه، قال : قلت : جعلت فداك أيهم أعظم إيماناً؟ قال : الذي يسير في السحاب نهاراً.

136- مفضل بن عمر

في غيبة النعماني ص 287 عن المفضل بن عمر قال : كنت عند أبي عبدالله عليه السلام بالطواف فنظر إليّ، وقال : يا مفضل مالي اراك مهموماً متغيّر اللون؟ قال : فقلت له : جعلت فداك نظري إلى بني العباس ، وما في أيديهم من هذا الملك والسلطان والجبروت، فلو كان ذلك لكم لكتّأ فيه معكم، فقال : يا مفضل اما لو كان ذلك لم يكن إلا سياسة الليل، وسباحة النهار، واكل الجشب ، ولبس الخشن شبه اميرالمؤمنين عليه السلام ، وإلا فالنار، فزوى ذلك عتّا فصرنا نأكل ونشرب وهل رأيت ظلامه جعلها الله نعمة مثل هذا؟!

في دلائل الامامة ص 248 عن المفضل بن عمر ، قال : قال أبو عبدالله عليه السلام: يا مفضل انت واربعة واربعون رجلا تحشرون مع القائم عليه السلام انت على يمين القائم تأمر وتنهى والناس اذ ذاك اطوع لك منهم اليوم.

137- المفقود

في الملاحم ص 204 المفقود من مركبه بسلا هط رجل.

138- المفقودون

في غيبة النعماني ص 313 عن المفضل بن عمر، قال : قال أبو عبدالله عليه السلام: اذا أذن الأمام دعا الله باسمه العبراني فاتيحت له صحابته (اي تهيأت) الثلاثمائة وثلاثة عشر قزغ كقزغ الخريف فهم أصحاب الألوية منهم من يفقد من فراشه ليلاً فيصبح بمكة، ومنهم من يرى يسير في السحاب نهاراً، يُعرب باسمه واسم أبيه وحليته ونسبه ، قلت : جعلت فداك ايهم أعظم إيماناً؟ قال : الذي يسير في السحاب نهاراً، وهم المفقودون، وفيهم نزلت هذه الآية: «أَيْنَمَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعاً».

139- المفيد

تقدم في التوقيعات ح 16.

140- المقائيس

تقدم في الرأي والقياس.

141- المقاتلة

(فمن يقاتل المهدي بعد هذا ؟) يأتي في النداء ذيل ح 16.

142- المقام

في الوافي ج 2 ص 113 عن الصادق عليه السلام قال : اذا قام القائم عليه السلام هدم مسجد الحرام حتى يردّه إلى اساسه وحوّل المقام الى موضع الذي كان فيه .

ص: 273

وفي دلائل الامامة ص 252 عن أبي عبدالله عليه السلام قال : اذا اراد الله قيام القائم بعث جبرئيل في صورة طائر ابيض - إلى أن قال - فيصلّي عند مقام ابراهيم ركعتين ثم ينصرف وحواليه أصحابه الخ.

ويقف بين الركن والمقام الح يأتي في مكة ح 1.

يكون كلهم بين يديه عليه السلام بين الركن والمقام الح يأتي في مكة ح 1.

فيأتي بين الركن والمقام فيبايع وهو كاره الح يأتي في منى ح 1.

143- المقامع

في المستدرک ج 4 ص 5244 عن حذيفة بن اليمان قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لن تفتن أمتي حتى يظهر فيهم التمايز ، والتمايل ، والمقامع قلت: فما المقامع ؟ قال : سير الأمصار بعضها الى بعض تختلف اعناقهم في الحرب.

144- المقتول

في كفاية الاثر ص 162 عن الحسن بن عليّ عليهما السلام قال : ما ممّا إلا مقتول او مسموم.

في المستدرک ج 4 ص 517 عن خالد بن عرفطة قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله : ياخالد انه سيكون بعدي احداث وفتن واختلاف فان استطعت أن تكون عبدالله المقتول لا القاتل فافعل.

145- المقداد

في دلائل الامامة ص 247 قال أبو عبدالله عليه السلام : اذا ظهر القائم من ظهر هذا البيت بعث الله معه سبعة وعشرين رجلا - إلى أن قال - والمقداد و جابر الانصاري ومؤمن آل فرعون ويوشع بن نون وصي موسى .

ص: 274

146- المقصرة

في الأكمال ص 438 عن أبي نعيم الأنصاري الزيدي قال: كنت بمكة عند المستجار وجماعة من المقصرة فيهم المحمودي علان الكليني الخ.

147- مقلّب القلوب

في البحار ج 52 ص 149 قال أبو عبد الله عليه السلام: ستصبيكم شبهة فتبقون بلا علم يرى ولا إمام هدى لا ينجو منها إلا من دعا بدعاء الغريق، قلت: وكيف دعاء الغريق؟ قال: تقول: يا الله يا رحمان يا رحيم، يا مقلّب القلوب ثبت قلبي على دينك، فقلت: يا مقلّب القلوب والابصار ثبت قلبي على دينك. قال: إن الله عزّوجلّ مقلّب القلوب والابصار ولكن قل كما أقول: يا مقلّب القلوب ثبت قلبي على دينك.

148- المقيم

كنت مقيماً ببغداد الخ تقدم في التوقيعات ح 32.

149- المكان

مكانك لا تبرح الخ تقدم في المشاهدة ذيل ح 4.

150- المكتل

في غيبة الطوسي ص 281 ذيل حديث عن أبي جعفر عليه السلام وكأني بالعجوز وعلى رأسها مكتل فيه برّ حتى تطحنه بكر بلاء.

في الزام الناصب ج 2 ص 280 فكأني بالعجوز على رأسها مكتل فيه برّ تأتي تلك الأرحاء فتطحنه بلا كرى.

ص: 275

في روضة الكافي ذیل ح 586 ص 388 عن امیر المؤمنین علیه السلام قال : وقد اجتمع القوم علی الفرقة وافترقوا علی الجماعة، قد ولّوا أمرهم وأمر دینهم من يعمل فیهم بالمکر والمنکر والرشا والقتل كأنهم أئمة الكتاب وليس الكتاب امامهم الخ وتقدم فی خطبة ذي قار .

حججت سنة ست وثلاثمائة وجاورت بمكة الخ تقدم في المشاهدة ح 27.

1- في البحار ج 53 ص 6 عن الصادق علیه السلام قال : ووالله يا مفضل كأني أنظر اليه دخل مكة وعليه بردة رسول الله صلى الله عليه وآله، وعلى رأسه عمامة صفراء، وفي رجله نعلا رسول الله صلى الله عليه وآله المخصوفة وفي يده هراوته عليه السلام يسوق بين يديه عنازاً عجافاً حتى يصل بها نحو البيت ليس ثم أحد يعرفه ويظهر وهو شاب. قال المفضل: يا سيدي يعود شابا او يظهر في شببته؟ فقال عليه السلام: سبحان الله وهل يعرف ذلك؟ يظهر كيف شاء وبأي صورة شاء، اذا جاءه الأمر من الله تعالى مجده وجلّ ذكره.

قال المفضل: يا سيدي فمن أين يظهر وكيف يظهر؟ قال : يا مفضل يظهر وحده ويأتي البيت وحده، ويلج الكعبة وحده، ويجنّ عليه الليل وحده، فاذا نامت العيون وغسق الليل نزل اليه جبرئيل و ميكائيل عليهما السلام والملائكة صفوفاً فيقول له جبرئيل : يا سيدي قولك مقبول، وأمرك جائز فيمسح عليه السلام يده على وجهه ويقول: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقْنَا وَعَدَّهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَبَوَّءُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنَعْمَ أَجْرَ الْعَامِلِينَ» ويقف بين الركن والمقام، فيصرخ صرخة فيقول: يا معشر نقباني وأهل خاصتي ومن ذخرهم الله لنصرتي قبل ظهوري على وجه الأرض، إئتوني طائعين فترد صيحته عليه السلام وهم على محاريبهم، وعلى فرشهم، في شرق الأرض وغربها فيسمعونه في صيحة واحدة، في أذن كل رجل، فيجئون نحوها، ولا يمضي

لهم إلا كلمحة بصر، حتى يكون كلهم بين يديه عليه السلام بين الركن والمقام.

2- في البحار ج 53 ص 11 في ذيل حديث مفضل: يا سيدي يقيم بمكة؟ قال: لا يا مفضل بل يستخلف منها رجلاً من أهله، فإذا سار منها وثبوا عليه فيقتلونه، فيرجع اليهم فيأتونه مهطعين مقنعي رؤوسهم ويكون يتضرعون، ويقولون: يا مهدي آل محمد التوبة التوبة فيعظهم وينذرهم ويحدّثهم، ويستخلف عليهم منهم خليفة ويسير، فيثبون عليه بعده فيقتلونه فيرد اليهم انصاره من الجن والنقباء ويقول لهم: ارجعوا فلا تبقوا منهم بشراً إلا من آمن، فلولا أنّ رحمة ربكم وسعت كل شيء وانا تلك الرحمة لرجعت اليهم معكم، فقد قطعوا الاعذار بينهم وبين الله، وبينهم وبينهم فيرجعون اليهم، فوالله لا يسلم من المائة منهم واحد، لا والله ولا من ألف واحد.

في التهذيب ج 6 ص 44 ذيل ح (7) عن الصادق عليه السلام قال: إنّ اهل مكة يكفرون بالله جهرة.

في الكافي ج 1 ص 231 عن الباقر عليه السلام قال: إنّ القائم اذا قام بمكة وأراد أن يتوجه الى الكوفة نادى مناديه: ألا لا يحمل احد منكم طعاماً ولا شراباً، ويحمل حجر موسى بن عمران وهو وقر بعير، فلا ينزل منزلاً إلا انبعث عين منه، فمن كان جائعاً شبع ومن كان ظامئاً روى، فهو زادهم حتى ينزلوا النجف من ظهر الكوفة.

في الكنز ج 12 ص 301 عن ابن عباس: مكة آية الشرف، والمدينة معدن الدين الخ.

153- المكيال

تقدم في البنخس .

154- الملائكة

في غيبة النعماني ص 147 عن امير المؤمنين عليه السلام: لا تقوم القيامة حتى تفقأ عين

ص: 277

الدنيا، و تظهر الحمرة في السماء، وتلك دموع حملة العرش على اهل الارض الخ.

في دلائل الامامة عن الرضا عليه السلام قال : اذا قام القائم بأمر الله الملائكة بالسلام على المؤمنين والجلوس معهم في مجالسهم، فاذا اراد واجد حاجة أرسل القائم من بعض الملائكة أن يحمله، فيحمله الملك حتى يأتي القائم فيقضي حاجته، ثم يرده، ومن المؤمنين من يسير في السحاب ومنهم من يطير مع الملائكة، ومنهم من يمشي مع الملائكة مشياً، ومنهم من يسبق الملائكة، ومنهم من يتحاكم الملائكة إليه، والمؤمن اكرم على الله من الملائكة، ومنهم من يصيره القائم قاضياً بين مائة الف من الملائكة.

في الوافي ج 2 ص 112 عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال : كأني بالقائم عليه السلام على نجف الكوفة قد سار إليها من مكة في خمسة آلاف من الملائكة جبرئيل عن يمينه و ميكائيل عن شماله والمؤمنون بين يديه وهو يفرق الجنود في البلاد.

في غيبة النعماني ص 234 عن أبي حمزة الثمالي قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: لو قد خرج قائم آل محمّد عليهم السلام لنصره الله بالملائكة المسومين والمردفين والمنزلين والكروبيين، يكون جبرئيل أمامه، و ميكائيل على يمينه، واسرافيل عن يساره الخ.

وفي ص 244 قال أبو عبدالله عليه السلام : اذا قام القائم صلوات الله عليه نزلت ملائكة بدر وهم خمسة آلاف، ثلاث على خيول شهب، وثلاث على خيول بلقي، وثلاث على خيول حوّ، قلت: وما الحوّ؟ قال : هي الحُمر.

155- الملاحم

قال في مجمع البحرين : الملاحم جمع الملحمة، وهي وقعة العظيمة في الفتنة .

وفي المنجد: الملحمة الوقعة العظيمة القتل في الحرب جمع ملاحم.

في الملاحم ص 86 الباب (198) قال : ملاحم الناس خمس قد مضت ثنتان، وثلاث في هذه الأمة ملحمة الترك وملحمة الروم وملحمة الدجال ليس بعد ملحمة الدجال ملحمة .

ص: 278

وفي حديث آخر: الملاحم ثلاث: مضت ثنتان وبقيت واحدة وهي ملحمة الترك بالجزيرة.

156- الملاهي

في روضة الكافي ج 8 ص 39 ذيل ح (7) عن الصادق عليه السلام: ورأيت الملاهي قد ظهرت يمرّ بها، لا يمنعها أحدٌ أحداً، ولا يجترىء أحدٌ على منعها .

157- الملتان

في الزام الناصب ج 2 ص 160 عن عليّ عليه السلام قال في حديث آخره: ثم يقع التدابر فلا يزالون يختلفون إلى أن يصير الأمر الى رجل من ولد ابي سفيان يخرج من وادي اليباس من دمشق فيهرب حاكمها منه ويجتمع اليه قبائل العرب ويخرج الربيعي والجهمي والأصهب وغيرهم من أهل الفتن والشعب فيغلب السفيناني على كل من يحاربه منهم فاذا قام القائم بخراسان الذي أتى من الصين وملتان وجه السفيناني في الجنود اليه الخ.

158- الملجأ

في المستدرک ج 4 ص 465 عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : ينزل بأمتي في آخر

الزمان بلاء شديد من سلطانهم لم يسمع بلاء أشدّ منه حتّى تضيق عنهم الارض الرحبة وحتّى يملأ الأرض جوراً وظلماً، لا يجد المؤمن ملجأ يلتجىء اليه من الظلم فيبعث الله عزّوجلّ رجلاً- من عترتي فيملأ- الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض لا تدخر الارض من بذرها شيئاً إلاّ اخرجته ولا السماء من قطرها شيئاً إلاّ صبّه الله عليهم مداراً، يعيش فيهم سبع سنين او ثمان او تسع، تتمنى الأحياء الأموات ممّا صنع الله عزّوجلّ بأهل الأرض من خيره.

ص: 279

فلا يلحقون ملجأ حتى يرجعوا اليه الملح يأتي في المنبرح 1.

159- الملعون

في البحار ج 53 ص 182 في ذيل التوقيع : وأما ما سألت عنه من أمر من يستحل ما في يده من اموالنا ، او يتصرف فيه ، تصرفه في ماله من غير امرنا ، فمن فعل ذلك فهو ملعون ونحن خصماؤه يوم القيامة ، وقد قال النبي صلى الله عليه وآله : المستحل من عترتي ما حرم الله ملعون على لساني ولسان كل نبي مجاب ، فمن ظلمنا كان في جملة الظالمين .

ملعون ملعون من آخر الخ تقدم في المشاهدة ح 31.

160- ملعونة

في الكافي ج 1 ص 336 عن سدير الصيرفي قال : سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول : ان في صاحب الامر شبيهاً من يوسف - إلى أن قال - فما تنكر هذه الأمة الملعونة أن يفعل الله عز وجل بحجته في وقت من الأوقات كما فعل بيوسف الخ .

161- الملك

في الاكمال ص 629 عن الصادق عليه السلام : كأني أنظر إلى القائم عليه السلام على ظهر النجف - الى أن قال - فاذا نشر راية رسول الله صلى الله عليه وآله انحط اليه ثلاثة عشر ألف ملك وثلاثة عشر ملكاً كلهم ينظرون (ينتظرون) الى القائم وهم الذين كانوا مع نوح عليه السلام في السفينة ، والذين كانوا مع ابراهيم الخليل عليه السلام حيث القي في النار ، وكانوا مع عيسى عليه السلام حيث رفع ، واربعة آلاف مسومين ومردفين ، وثلاثمائة وثلاثة عشر ملكاً يوم بدر ، واربعة آلاف ملك الذين هبطوا يريدون القتال مع الحسين بن علي عليهما السلام فلم يؤذن لهم ، فصعدوا في السماء وهبطوا وقد قتل الحسين عليه السلام فهم شعث غير يبكون عند قبر الحسين عليه السلام إلى يوم القيامة وما بين قبر الحسين الى السماء مختلف الملائكة .

ص : 280

وتقدم في القائم عليه السلام تحت عنوان (كأنّي انظر الى القائم عليه السلام فاذا الخ).

162- المَلِك

في روضة الكافي ج 8 ص 388 في ذيل خطبة ذي قار: قال اميرالمؤمنين عليه السلام: يدخل الداخل لما يسمع من حكم القرآن فلا يطمئنّ جالساً حتّى يخرج من الدين ينتقل من دين ملك الى دين ملك، ومن ولاية ملك إلى ولاية ملك، ومن طاعة ملك الى طاعة ملك، ومن عهود ملك إلى عهود ملك، فاستدرجهم الله تعالى من حيث لا يعلمون وانّ كيده متين الخ.

في الكنز ج 1 ص 373 عن رسول الله صلى الله عليه وآله ألا وانّ لكلّ مَلِكٍ حمي وحمى الله

في ارضه محارمه.

163- المَلِك

في كنز العمال ج 14 ص 240 عن كثير بن مرة: من أشراط الساعة أن يملك من ليس أهلاً أن يملك، ويرفع الوضيع ويُنّزع الرفيع.

في الكنز ج 14 ص 275 عن ابن مسعود: يملك الناس رجل من أهل بيتي إسمه إسمي واسم أبيه اسم أبي ، يملا الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً.

في الارشاد ص 360 عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لا يذهب ملك هؤلاء حتّى يستعرضوا الناس بالكوفة في يوم الجمعة لكأنّي انظر الى رؤوس تندر فيما بين باب الفيل واصحاب الصابون.

164- المَلِيح

فاذا أنا بفتىّ مَلِيح الوجه الخ تقدم في المشاهدة ح 22.

ص: 281

1- في المستدرک ج 4 ص 503 قال رسول الله صلى الله عليه واله: في ذي القعدة تجاذب القبائل وتغادر فيذهب الحاج فتكون ملحمة بمنى يكثر فيها القتلى ويسيل فيها الدماء حتى تسيل دماؤهم على عقبة الجمرة، وحتى يهرب صاحبهم فيأتي بين الركن والمقام فيبايع وهو كاره، يقال له: إن ابنت ضربنا عنقك، يبايعه مثل عدة أهل بدر، يرضى عنهم ساكن السماء وساكن الأرض.

2- وفيه عن عبد الله بن عمر، قال: يحج الناس معاً ويعرفون معاً على غير امام فبينما هم نزول بمنى إذ أخذهم كالكلب فثارت القبائل بعضها إلى بعض واقتتلوا حتى تسيل العقبة دماً فيفزعون إلى خيرهم فيأتونه وهو ملصق وجهه إلى الكعبة يبكي كآتي انظر إلى دموعه، فيقولون هلم فلنبايعك فيقول ويحكم كم عهد قد نقضتموه وكم دم قد سفكتموه فيبايع كرها فاذا ادركتموه فبايعوه فأنه المهدي في الأرض والمهدي في السماء.

3- في البرهان للمتمقي عن الحاكم بن نافع قال: اذا كان الناس بمنى وعرفات نادى مناد بعد أن تتحارب القبائل: ألا إن أميركم فلان، ويتبعه صوت آخر: ألا إنّه قد صدق، فيقتتلون قتالاً شديداً، فيجل سلاحهم البرادع، وعند ذلك يرون كفا معلمة في السماء، ويشتد القتال حتى لا يبقى من انصار الحق إلا عدة أهل بدر، فيذهبون حتى يبايعوا صاحبهم عليه السلام.

166- منابت الشيخ

*منابت الشيخ (1)

في الملاحم ص 91 عن النبي صلى الله عليه وآله قال: أرض يقال لها البصرة- إلى أن قال- وذكر نعيم في حديث آخر عن النبي صلى الله عليه وآله قال: فيفترقون ثلاث فرق، فرقة تمكث،

ص: 282

1- الشيخ: موضع بديار بنو يربوع و موضع بيمامه و موضع بالجزيرة.

وفرقه تلحق بابائها منابت الشيخ والقيصوم وفرقة تلحق بالشام، وهي خير الفرق.

في الملاحم ص 93 عن النبي صلى الله عليه وآله يقول: أنهم (اي الترك) سيلحقون بمنابت

الشيخ.

في المستدرک ج 4 ص 496 عن أبي الزعراء قال: كُنَّا عند عبد الله بن مسعود فذكر عنده الدجال فقال عبد الله بن مسعود: تفترون أيها الناس لخروجه على ثلاث فرق، فرقة تتبعه، وفرقة تلحق بارض آبائها، بمنابت الشيخ، وفرقة تأخذ شط الفرات الخ.

167- المنابر

ويأتي في المنبر .

في البحار ج 6 ص 306 في ذيل حديث سلمان عن النبي صلى الله عليه وآله قال: وعود

الصبيان على المنابر .

في الكنز ج 14 ص 613: وترك النساء على المنابر .

168- المنادي

في الاكمال ص 611 عن أبي حمزة الثمالي قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام- الى أن قال - فكيف يكون ذلك النداء؟ قال: ينادي مناد من السماء اول النهار ألا أن الحق في علي وشيعته الخ يأتي في النداء.

وفي غيبة الطوسي ص 266 عن أبي حمزة قال: قلت لابي عليه السلام وكيف يكون النداء؟ قال: ينادي مناد من السماء اول النهار يسمعه كل قوم بألسنتهم: ألا أن الحق في علي وشيعته ثم ينادي ابليس في آخر النهار من الارض: ألا أن الحق في عثمان وشيعته فعند ذلك يرتاب المبطلون.

في الملاحم ص 59 الباب (112) عن علي عليه السلام قال: اذا نادى منادي من

ص: 283

السماء: أنّ الحق في آل محمّد صلى الله عليه وآله، فعند ذلك يظهر المهدي على افواه الناس ويسرّون فلا يكون لهم ذكر غيره.

في الملاحم ص 60 عن أبي جعفر عليه السلام قال: ينادي مناد من السماء: ألا أنّ الحقّ في آل محمّد صلى الله عليه وآله، وينادي مناد من الأرض: ألا أنّ الحقّ في آل عيسى او قال: آل العباس الخ.

في الملاحم ص 61 الباب (119) قال رسول الله صلى الله عليه وآله: في محرّم ينادي مناد من

السماء ألا أنّ صفوة الله من خلقه فلان فاسمعوا له واطيعوا الخ.

في الملاحم ص 61 عن عمّار ياسر قال: اذا قتل النفس الزكية وأخوه يقتل بمكة ضيعة(1) ينادي مناد من السماء اميركم فلان وذلك المهدي الذي يملأ الأرض حقاً وعدلاً.

وفيه عن سعيد بن المسيب قال: تكون فرقة واختلاف حتّى تطلع كف من السماء وينادي مناد من السماء أنّ اميركم فلان.

وفي ص 62 عن عليّ عليه السلام قال: بعد الخسف ينادي مناد من السماء: أنّ الحقّ في آل محمّد صلى الله عليه وآله في اول النهار، ثمّ ينادي مناد في آخر النهار، أنّ الحق في ولد عيسى وذلك نخوة من الشيطان.

وفي غيبة الطوسي ص 268 في حديث عمار ياسر - فاذا خالف الترك الروم وكثرت الحروب في الأرض، ينادي مناد على سور دمشق: ويل لازم من شرّ قد اقترب ويخرب حائط مسجدها.

في غيبة الطوسي ص 274 عن محمّد بن مسلم قال: ينادي مناد من السماء باسم القائم فيسمع ما بين المشرق إلى المغرب فلا يبقى راقداً إلا قام، ولا قائم إلا قعد، ولا قاعد إلا قام على رجله من ذلك الصوت وهو صوت جبرئيل الروح الأمين .

في غيبة النعماني ص 257 ح 19 قال أبو جعفر عليه السلام- وقد سألته عن القائم عليه السلام

ص: 284

1- ضيعة: اي مات ولم يهتمّ به . (م)

- فقال : انه لا يكون حتّى ينادي مناد من السماء يسمع أهل المشرق والمغرب حتّى سمعه الفتاة في خدرها.

وفيه ذيل ح 15: ايّ شيء يكون النداء؟ فقال : مناد ينادي باسم القائم واسم ابيه [عليهما السلام] . ويأتي في النداء تمام الحديث.

169- المنارة

في الكنز ج 14 ص 286 بعث الله المسيح ابن مريم فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق الخ.

في الكنز ج 14 ص 335 عن اوس بن اوس ينزل عيسى ابن مريم عند المنارة البيضاء شرقي دمشق.

في الكنز ج 14 ص 337: ينزل عيسى ابن مريم عند باب دمشق عند المنارة البيضاء لست ساعات من النهار في ثوبين ممشقين كأنّما ينحدر من رأسه اللؤلؤ.

170- المنافق والمنافقون

في الكنز ج 14 ص 235 ترجف المدينة ثلاث رجفات فيخرج منها كلّ منافق وكافر.

في الكنز ج 12 ص 241 ليس من بلد إلا - الى أن قال - يخرج اليه منها كلّ كافر و منافق و تقدم في المدينة ح 25.

لا يبق منافق ولا منافقة إلا خرجوا اليه الخ تقدم في المدينة ح 36.

في الكنز ج 1 ص 367 عن حذيفة قال : المنافقون الذين فيكم اليوم شرّ من المنافقين الذين كانوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله إنّ اولئك كانوا يسرّون نفاقهم وانّ هؤلاء اعلنوه.

في الكنز ج 1 ص 368 عن عمار قال : ثلاثة لا يستخف بحفّهم إلا منافق بين نفاقه ، الامام المقسط، ومعلم الخير، وذو الشيبة في الاسلام.

ص: 285

في الكنز ج 1 ص 369 عن صلة بن زفر قال : قلنا لحذيفة : كيف عرفت أمر المنافقين ولم يعرفه احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ولا ابوبكر ولا عمر؟ قال : اني كنت أسير خلف رسول الله صلى الله عليه وآله فنام على راحلته، فسمعت ناساً يقولون : لو طرحناه على راحلته فاندقت عنقه ، فاسترحنا منه ، فسرت بينهم وبينه فجعلت اقرأ وأرفع صوتي حتى انتبه النبي صلى الله عليه وآله قال : من هذا؟ قلت: حذيفة ، قال : من هؤلاء؟ قلت: فلان وفلان حتى عددتهم ، قال : سمعت ما قالوا؟ قلت: نعم ولذلك سرت بينك وبينهم ، قال : اما انهم منافقون فلان وفلان لا تُخبرن أحداً.

في الكنز ج 14 ص 219 عن ابن مسعود: لن تقوم الساعة حتى يسود كل قبيلة منافقوها.

في الكنز ج 14 ص 225 يابن مسعود ان من اعلام الساعة واشراطها أن يسود كل قبيلة منافقوها.

في الكنز ج 14 ص 241: ويسود كل قبيلة منافقوها.

في روضة الكافي ج 8 ص 41 ذيل ح (7) عن الصادق عليه السلام قال : المنافقين واهل النفاق قائمة ورياح اهل الحق لا تحرك.

في البحار ج 52 ص 225 عن حذيفة بن اليمان قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: يميّز الله أوليائه واصفيائه حتى يظهر الارض من المنافقين والضالّين وأبناء الضالّين وحتى تلتقي بالرجل يومئذ خمسون امرأة هذه تقول : يا عبدالله اشترني وهذه تقول : يا عبدالله آوني.

في المستدرک ج 4 ص 466 عن معاذ بن جبل قال : فانّ المنافق قد يقول الحق فخذ العلم أنّي جاء بك فانّ على الحق نوراً وإيّاك وعضلات الأمور.

يجادل المنافق الكافر المشرك بالله المؤمن بمثل ما يقول.(كما في المستدرک ج 4 ص 457)

ص: 286

وتقدم في المنابر .

1- في روضة الكافي ج 8 ص 167 الحديث (185) عن أبي عبدالله عليه السلام قال :كأني بالقائم عليه السلام على منبر الكوفة عليه قباء فيخرج من وريان قبائه (أي من جيبه) كتاباً مختوماً بخاتم من ذهب فيفكّه فيقرأه على الناس فيخلفون عنه إجمال الغنم(1) فلم يبق إلا النقباء فيتكلم بكلام فلا- يلحقون ملجأً حتى يرجعوا اليه وائي لأعرف الكلام الذي يتكلم به. 2- في البحار ج 52 ص 326 قال الصادق عليه السلام: كأني بالقائم (عليه السلام) على منبر الكوفة وحوله أصحابه ثلاث مائة وثلاثة عشر رجلاً عدّه أهل بدر، وهم أصحاب الألوية وهم حكّام الله في أرضه على خلقه، حتى يستخرج من قبائه كتاباً مختوماً بخاتم من ذهب عهد معهود من رسول الله صلى الله عليه وآله فيجفلون عنه إجمال الغنم، فلا يبقى منهم إلا الوزير وأحد عشر نقيباً كما بقوا مع موسى بن عمران عليه السلام، فيجولون في الأرض فلا يجدون عنه مذهبا، فيرجعون اليه، والله إنني لأعرف الكلام الذي يقوله لهم فيكفرون به.

3- في الملاحم ص 56 ذيل باب (105) ويجلس ابن آكلة الأكباد على منبر دمشق، ويخرج البربر الى صرة الشام فهو علامة خروج المهدي.

4- في البحار ج 6 ص 306 قال رسول صلى الله عليه وآله: يا سلمان فعندها امارة النساء

و مشاورة الاماء، وعود الصبيان على المنابر .

5- في روضة الكافي ج 8 ص 41 ذيل ح(7) ورأيت المنابر يؤمر عليها بالتقوى ولا يعمل القائل بما يأمر.

6- في الكنز ج 14 ص 613 وركب النساء على المنابر .

ص: 287

1- يخلفون : يتركون ورائهم والجفل : النفر والشرد. (م)

172- المنتظر

وهو المنتظر الخ تقدم في المشاهدة ح 32.

في الاكمال ص 361 عن الصقر بن دلف قال - الى أن قال - فقلت له (يعني للجواد عليه السلام) ولم سمي المنتظر؟ قال : لان له غيبة
يكثر آياتها ويطول أمدها فينتظر خروجه المخلصون وينكره المرتابون ويستهزء بذكره الجاحدون ويكذب فيه الوقاتون ويهلك فيه
المستعجلون وينجو فيه المسلمون .

173- المنتقم

تقدم في الانتقام ايضاً.

انا بقية الله في أرضه وانا المنتقم من أعدائه الخ تقدم في المشاهدة ح 33.

174- المنجمون

في الاكمال ص 614 عن أبي جعفر عليه السلام قال: أشارتين (اثنان) بين يدي هذا الأمر خسوف القمر بخمس، وكسوف الشمس بخمسة
عشر لم يكن منذ هبط آدم عليه السلام إلى الأرض، فعند ذلك يسقط حساب المنجمين.

في غيبة النعماني ص 271 الحديث (46) عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال : ان بين يدي هذا الامر انكساف القمر لخمسٍ تبقي، والشمس
لخمسٍ عشرة وذلك في شهر رمضان، وعنده يسقط حساب المنجمين.

175- المنذر

في الاكمال ص 625 عن محمد بن مسلم قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل: «إِنَّمَا أَنْتُ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ» فقال
: كلّ امام هاد لكل قوم في زمانه .

ص: 288

وعن بريد بن معاوية العجلي قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام: «انما أنت مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ» فقال : المنذر رسول الله وعلي الهادي، وفي كلِّ زمان إمامٌ مَنَّا يهديهم إلى ما جاء به رسول الله صلى الله عليه وآله.

في الكافي ج 1 ص 192 عن الباقر عليه السلام: «انما أنت مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ» فقال : رسول الله صلى الله عليه وآله المنذر ، وعلي الهادي ، أما والله ما ذهب مَنَّا وما زالت فينا إلى الساعة.

وفيه ايضاً عن ابي بصير قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام: «انما أنت مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ» فقال: رسول الله صلى الله عليه وآله المنذر، وعلي الهادي، يا ابا محمّد هل من هاد اليوم؟ قلت: بلى جعلت فداك ما زال منكم هاد بعد هاد حتّى دفعت اليك ، فقال : رحمك الله يا ابا محمّد الخ.

176- المنزل

ونحن في منزله وكنا اربعين رجلا الخ تقدم في المشاهدة ح 34.

177- المنزلة

في الاكمال ص 632 قال أبو عبدالله عليه السلام: انه اذا تناهت الأمور إلى صاحب هذا الأمر رفع الله تبارك وتعالى كلمّا ينخفض من الأرض، وخفض له كلّ مرتفع منها حتّى تكون الدنيا عنده بمنزلة راحته، فأيّكم لو كانت في راحته شعرة لم يبصرها.

178- المنشار

فيدعو بمنشار فيضعه حذو رأسه فيشقه حتّى يقع على الارض الخ تقدم في الدجال و اوصافه الحديث (31).

وانّ من فتنته أن يسلّط على نفس واحدة فيقتلها فينشرها بالمنشار حتّى يلقي

ص: 289

شقيين الخ وتقدم في الدجال وانداز الانبياء عنه الحديث (2).

179- المنصور

القائم من منصور بالرعب مؤيد بالنصر كما في الأكمال ص 321 عن الباقر عليه السلام.

في البحار ج 52 ص 223 ذيل ح (87) ويبحث بعثنا الى المدينة فيقتل بها رجلا ويهرب المهدي والمنصور منها ويؤخذ آل محمد صغيرهم وكبيرهم لا يترك أحد إلا حبس الخ.

في النعماني ص 311 ورئيسهم ملك يقال له منصور الح تقدم في القائم تحت عنوان (كأني بالقائم فاذا الخ)

في الكافي ج 1 ص 370 قال ابو عبدالله عليه السلام: يا منصور ان هذا الأمر لا يأتيكم إلا بعد اياس ولا والله حتى تميزوا ولا والله حتى تمحصوا ولا والله حتى يشقى من يشقى ويسعد من يسعد.

في الامام المهدي ج 1 ص 42 عن سنن أبي داود قال النبي صلى الله عليه وآله : يخرج رجل من وراء النهر يقال له الحارث بن الحرّاث على مقدمته رجل يقال له منصور يوطىء، او يمكن لآل محمد كما مكنت قريش لرسول الله صلى الله عليه وآله وجب على كل مؤمن نصره او قال : إجابته.

180- المنقار

في كنز العمال ج 14 ص 304 في وصف الدجال كأن أنفه منقار.

181- الموالي

في البحار ج 52 ص 222 ذيل ح (87) ويقبل راية من خراسان حتى ينزل ساحل الدجلة، يخرج رجل من الموالي ضعيف ومن تبعه فيصاب بظهر الكوفة الخ.

ص: 290

في المستدرک ج 4 ص 447 عن عبدالله بن صامت قال : وددت أن أهلي حين تعشوا عشاءهم واغتبقوا غبوقهم اصبحوا موتى على فرشهم، قيل: يا أبا فلان، ألسنت على غنى؟ قال: بلى ولكنتي سمعت اباذر يقول: يوشك يا ابن أخي إن عشت إلى قريب أن ترى الرجل يغبط بخفة الحال كما يغبط اليوم ابوالعشرة الرجال، ويوشك إن عشت إلى قريب أن ترى الرجل الذي لا يعرفه السلطان ولا يدينه ولا يكرمه يغبط كما يغبط اليوم الذي يعرفه السلطان ودينه ويكرمه، ويوشك يا ابن أخي ان عشت إلى قريب أن يمرّ بالجنازة في السوق فيرفع الرجل رأسه فيقول: يا ليتني على أعوادها، قال: قلت: تدري ما بهم؟ قال: على ما كان قلت ان ذلك بين يدي أمر عظيم قال: أجل عظيم عظيم.

في غيبة النعماني ص 235 ذيل ح (22) قال الباقر عليه السلام: يا أبا حمزة لا يقوم القائم عليه السلام إلا على خوف شديد وزلازل وفتنة وبلاء يصيب الناس وطاعون قبل ذلك، وسيف قاطع بين العرب واختلاف شديد بين الناس، وتشتت في دينهم وتغيّر من حالهم حتى يتمنى المتمني الموت صباحاً ومساءً من عظم ما يرى من كذب الناس، وأكل بعضهم بعضاً، وخروجه اذا خرج عند الاياس والقنوط الخ وتقدم تمام الحديث في القائم عليه السلام.

في النعماني ص 277 ح (61) قال: قال امير المؤمنين عليه السلام: بين يدي القائم موت احمر، وموت أبيض، وجراد في حينه، وجراد في غير حينه أحمر كالدم، فأما الموت الأحمر فبالسيف، وأما الموت الأبيض فالطاعون.

في البحار ج 52 ص 207 ح (42) عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قدام القائم موتان، موت أحمر وموت أبيض، حتى يذهب من كل سبعة خمسة فالموت الأحمر السيف، والموت الأبيض الطاعون.

في الملاحم ص 82 ذيل الباب (185) يفتح الله القسطنطينية على يدي اقوام

هم اولياء الله يرفع الله عنهم الموت والمرض والسقم حتى ينزل عليهم عيسى بن مريم فيقاتلون معه الدجال.

في المستدرک ج 4 ص 518 ليأتين على العلماء زمان الموت أحب إلى أحدهم من الذهب الأحمر.

في الكنز ج 11 ص 193 يأتي على العلماء زمان يكون الموت أحب إلى أحدهم من الذهبة الحمراء.

183- الموتور

في غيبة النعماني ص 308 عن أبي عبدالله عليه السلام قال: أنه يخرج موتوراً غضبان أسفاً لغضب الله على هذا الخلق الخ وتقدم في الراية ذيل ح (24) تمام الحديث.

184- المودى

في دلائل الامامة ص 246 اذا قام القائم استنزل المؤمن الطير - الى أن قال - ولا يكون على وجه الارض مودى ولا شر ولا سم ولا فساد أصلاً الخ وتقدم في القائم عليه السلام.

وفي ص 247 قال أبو عبدالله عليه السلام: اذا قام قائمنا ردّ الله كلّ مودى للمؤمنين في زمانه في الصورة التي كانوا عليها وفيها بين اظهرهم لينتصف منهم المؤمنون.

185- موسى بن عمران عليه السلام

قال الصدوق في الاكمال ص 143: وأما غيبة موسى النبي عليه السلام فإنه حدّثنا الحسين بن احمد بن ادريس قال حدّثنا أبي قال حدّثنا ابو سعيد سهل بن زياد الآدمي الرازي قال حدّثنا محمّد بن آدم النسائي عن ابيه آدم بن ابي اياس قال حدّثنا المبارك بن فضالة عن سعيد بن جبير عن سيد العابدين عليّ بن الحسين عن ابيه سيّد الشهداء الحسين ابن عليّ عن ابيه سيّد الوصيين امير المؤمنين عليّ بن ابي

ص: 292

طالب عليه وعليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لَمَّا حضرت يوسف عليه السلام الوفاة جمع شيعته واهل بيته فحمد الله وأثنى عليه، ثم حدّثهم بشدة قتالهم تقتل فيها الرجال وتشق بطون الحبالى وتذبح الأطفال حتّى يظهر الله الحق في القائم من ولد لاوي بن يعقوب وهو رجل اسمر طوال ونعته لهم بنعته فتمسكوا بذلك ووقعت الغيبة والشدة على بني اسرائيل وهم ينتظرون قيام القائم اربعمائة سنة حتّى اذا بشروا بولادته ورأوا علامات ظهوره واشتدّت البلوى وحمل عليهم بالحجارة وطلب الفقيه الذي كانوا يستريحون الى احاديثه ، فاستتر وأرسلهم فقالوا: كُنَّا مع الشدة نستريح الى حديثك فخرج بهم الى بعض الصحاري وجلس يحدّثهم حديث القائم ونعته وقرب الأمر، وكانت ليلة قمراء فينا هم كذلك حتّى طلع عليهم موسى عليه السلام وكان في ذلك الوقت حدث السن قد خرج من دار فرعون يظهر النزهة فعدل عن موكبه واقبل اليهم وتحتة بغلة وعليه طيلسان خز فلَمَّا رآه الفقيه عرفه بالنعته فقام اليه وانكبّ على قدمه فقَبَّلها ، ثم قال : الحمد لله الذي لم يمتني حتّى رأيتك، فلَمَّا رأوا الشيعة ذلك علموا أنّهم أصحابهم فأكبّوا على الارض شكراً لله عزّوجلّ فلم يزددهم على أن قالوا: نرجوا أن يعجّل الله فرجكم ثمّ غاب بعد ذلك وخرج الى مدينة مدين فأقام عند شعيب ما اقام، فكانت الغيبة الثانية أشدّ عليهم من الاولى وكانت تيّفأ وخمسين سنة، واشتدّت البلوى عليهم واستتر الفقيه فبعثوا اليه أنّه لا- صبر لنا على استتارك عتّا فخرج الى بعض الصحاري واستدعاهم وطيب نفوسهم(1) وأعلمهم أنّ الله عزّوجلّ اوحى اليه أنّه مفرّج عنهم بعد اربعين سنة فقالوا بأجمعهم : الحمد لله ، فأوحى الله عزّوجلّ قل لهم : قد جعلتها ثلاثين سنة لقولهم الحمد لله ، فقالوا: كلّ نعمة من الله فأوحى الله اليه قل لهم : قد جعلتها عشرين سنة ، فقالوا: لا يأتي بالخير إلّا الله فأوحى الله اليه قل لهم: قد جعلتها عشراً فقالوا: لا يصرف السوء إلّا الله ، فأوحى الله اليه قل لهم : لا تبرحوا فقد اذنت لكم في فرجكم فينا هم

ص: 293

1- وطيب قلوبهم.

كذلك إذ طلع موسى عليه السلام راكباً حماراً .

فأراد الفقيه أن يعرف الشيعة ما يستبصرون به فيه، وجاء موسى حتى وقف عليهم فسلم عليهم فقال له الفقيه : ما اسمك ؟ قال : موسى ، قال : ابن من ؟ قال : ابن عمران ، قال : ابن من ؟ قال : ابن فاهث بن لاوي بن يعقوب، قال : بماذا جئت ؟ قال : جئت بالرسالة من عند الله عز وجلّ، فقام اليه فقبل يده ثم جلس بينهم فطيب نفوسهم وأمرهم أمره ثم فرقهم فكان بين ذلك الوقت وبين فرجهم بغرق فرعون اربعين سنة.

وحدثنا ابي ومحمد بن الحسين بن احمد بن الوليد رضي الله تعالى عنهم قالوا حدثنا سعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر الحميري ومحمد بن يحيى العطار واحمد بن ادريس جميعاً قالوا حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن ابان بن عثمان عن محمد الحلبي عن أبي عبدالله عليه السلام قال :

انّ يوسف بن يعقوب صلوات الله عليهما حين حضرته الوفاة جمع آل يعقوب وهم ثمانون رجلاً فقال : انّ هؤلاء القبط سيظهرون عليكم ويسومونكم سوء العذاب وإنّما ينجيكم الله من ايديهم برجل من ولد لاوي بن يعقوب اسمه موسى ابن عمران عليه السلام ، غلام طوال جعد آدم، فجعل الرجل من بني اسرائيل يسمي ابنه عمران ، ويسمي عمران ابنه موسى.

فذكر ابان بن عثمان عن أبي الحسين عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام أنّه قال : ما خرج موسى حتى خرج قبله خمسون كذاباً من بني اسرائيل كلّهم يدّعي أنّه موسى بن عمران ، فبلغ فرعون أنّهم يرجعون به ويطلبون هذا الغلام وقال له كهنته وسحرته: انّ هلاك دينك وقومك على يدي هذا الغلام الذي يولد العام من بني اسرائيل ، فوضع القوابل على النساء وقال : لا يولد العام ولداً إلا ذبح، ووضع على امّ موسى قابلة، فلما رأى ذلك بنو اسرائيل قالوا: إذا ذبح الغلمان واستحيي النساء

هلكنّا، فلم نبق فتعالوا لا تقرب النساء، فقال عمران ابو موسى عليه السلام : بل إيتوهنّ (1) فإنّ امر الله واقع ولو كره المشركون، اللّهمّ من حرّمه فأني لا احرمه، ومن تركه فأني لا اتركه ووقع على امّ موسى فحملت فوضع على امّ موسى قابلة تحرسها فاذا قامت قامت وإذا قعدت قعدت، فلمّا حملته امّه وقعت عليها المحبّة.

وكذلك يحجج الله على خلقه ، فقالت لها القابلة : ما لك يا بنية تصفرين وتذوبين ؟ قالت: لا تلومني فأني اذا ولدت اخذ ولدي فذبح، قالت: لا- تحزني فأني سوف اكرم عليك فلم تصدّقها فلمّا أن ولدت التفت اليها وهي مقبلة فقالت: ما شاء الله ، فقالت لها : ألم أقل أنّي سوف اكرم عليك، ثمّ حملته فأدخلته المخدع وأصلحت امره، ثمّ خرجت الى الحرس فقالت : انصرفوا، - وكانوا على الباب - فانما خرج دم منقطع فانصرفوا فأرضعته فلمّا خافت عليه الصوت أوحى الله إليه أن اعلمي التابوت، ثمّ اجعليه فيه، ثمّ اخرجيه ليلا فاطرحه في نيل مصر فوضعه في التابوت، ثمّ دفعته في اليمّ فجعل يرجع اليها وجعلت تدفعه في العمر فإنّ الريح ضربته فانطلقت به، فلمّا رأته قد ذهب به الماء همّت أن تصيح فربط الله على قلبها.

قال : وكانت المرأة الصالحة امرأة فرعون وهي من بني اسرائيل قالت لفرعون: أنّها ايام الربيع فاخرجني واضرب لي قبة على شط النيل حتّى اتزه هذه الايام، فضرب لها قبة على شط النيل إذ قبل التابوت يريدها، فقالت: هل ترون ما ارى على الماء؟ قالوا: اي والله يا سيدتنا انا لنرى شيئا فلمّا دنى منها ثارت الى الماء فتناولته بيدها وكاد الماء يغمرها حتّى تصايحوا عليها، فجذبته وأخرجته فأخذه فوضعه في حجرها فاذا هو غلام اجمل الناس وأسرههم، فوقعت عليها منه محبّة فوضعه في حجرها وقالت : هذا ابني، فقالوا: أي والله يا سيدتنا والله ما لك ولد ولا للملك فاتخذي هذا ولداً، فقامت الى فرعون وقالت : أنّي اصبت غلاماً طيباً حلوّاً نتخذه ولداً فيكون قرّة عين لي ولك فلا تقتله ، قال : ومن أين هذا الغلام ؟ قالت:

ص: 295

والله ما ادري إلا أن الماء جاء به فلم تزل به حتى رضي فلما سمع الناس أن الملك قد تبنى ابناً لم يبق احد من رؤوس من كان مع فرعون إلا بعث اليه امرأته لتكون له ظئراً، وتحضنه فأبى أن يأخذ من امرأة منهنّ ثدياً، قالت امرأة فرعون: اطلبوا لابني ظئراً ولا تحقروا احداً فجعل لا يقبل من امرأة منهنّ، فقالت امّ موسى لاخته قصّيه : انظري اترين له اثراً فانطلقت حتى اتت باب الملك فقالت : قد بلغني انكم تطلبون ظئراً وهاهنا امرأة صالحة تأخذ ولدكم وتكفله لكم، فقالت : ادخلوها فلما دخلت قالت لها امرأة فرعون: ممّن انت ؟ قالت : من بني اسرائيل، قالت : اذهبي يابنية فليس لنا فيك حاجة، فقلن لها النساء: انظري عافاك الله يقبل أو لا يقبل ؟ فقالت امرأة فرعون: ارأيتم لو قبل هل يرضى فرعون أن يكون الغلام من بني اسرائيل والمرأة من بني اسرائيل - يعني الظئر - فلا يرضى، قلن : فانظري يقبل أو لا يقبل، قالت امرأة فرعون: فاذهبي فأدعيها، فجاءت الى امّها وقالت : أن امرأة الملك تدعوك فدخلت اليها فدفعت اليها موسى فوضعت في حجرها ثم القمته ثديها فازدحم اللبن في حلقه فلما رأت امرأة فرعون أنّ ابنها قد قبل قامت الى فرعون فقالت : انّي قد اصبت لابني ظئراً وقد قبل منها، فقال: ممّن هي ؟ قالت: من بني اسرائيل قال فرعون : هذا ما لا يكون ابداً الغلام من بني اسرائيل والظئر من بني اسرائيل، فلم تزل تكلمه فيه وتقول: لاخاف من هذا الغلام إنّما هو ابنك ينشأ في حجرك حتى قبلته عن رأيه ورضي فنشأ موسى عليه السلام في آل فرعون، وكتمت امّه خبره وأخته والقابلة حتى هلكت امّه والقابلة التي قبلته، فنشأ عليه السلام لا يعلم به بنو اسرائيل، قال : وكانت بنو اسرائيل تطلبه وتسال عنه فعمى عليهم خبره ، قال : فبلغ فرعون أنّهم يطلبونه ويسألون عنه، فأرسل اليهم فزاد عليهم في العذاب وفرّق بينهم ونهاهم عن الاخبار به والسؤال عنه.

قال: فخرجت بنو اسرائيل ذات ليلة مقمرة الى شيخ لهم عنده علم فقالوا: كنّا نستريح الى الأحاديث فحتمتّى متى وإلى متى نحن في هذا البلاء ؟ قال : والله انكم لا تزالون فيه حتى يجيء الله تعالى ذكره بغلام من ولد لاوي بن يعقوب اسمه موسى بن

عمران غلام طوأل جعد فبناهم كذلك إذ اقبل موسى عليه السلام يسير على بغلة حتى وقف عليهم فرفع الشيخ رأسه فعرفه بالصفة، فقال له : ما اسمك يرحمك الله ؟ قال : موسى، قال : ابن من ؟ قال : ابن عمران ، قال : فوثب اليه الشيخ فأخذه بيده فقبلها وثاروا إلى رجله فقبلوها فعرفهم وعرفوه واتخذ شيعه فمكث بعد ذلك ما شاء الله.

ثم خرج فدخل مدينة لفرعون فيها رجل من شيعته يقاتل رجلا من آل فرعون من القبط فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه القبطي، فوكزوه موسى ففضى عليه.

وكان موسى عليه السلام قد اعطى بسطة في الجسم وشدة في البطش فذكره الناس وشاع امره، وقالوا: ان موسى قتل رجلا من آل فرعون فأصبح في المدينة خائفاً يترقب ، فلما اصبحوا من الغد إذ الرجل الذي استنصره بالأمس يستصرخته على الآخر، فقال له موسى: «إِنَّكَ لِعَوِيٍّ مُّبِينٍ»، بالأمس رجل واليوم رجل، فلما اراد أن يبطش بالذي هو عدو لهما، قال : يا موسى أتريد أن تقتلني كما قتلت نفساً بالأمس إن تريد إلا أن تكون جبّاراً في الأرض ، وما تريد أن تكون من المصلحين .

«وَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي بَيْنَ يَدَيْهَا مَدْيَنَ يَدْعَى قَالُ يَا مُوسَى إِنَّ الْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ» فخرج من مصر بغير ظهر ولا- دابة ولا- خادم، تخفظه ارض وترفعه اخرى حتى انتهى الى ارض مدين ، فانتهى إلى اصل شجرة فنزل فاذا تحتها بئر وإذا عندها امة من الناس يسقون وإذا جاريتان ضعيفتان وإذا معهما غنيمة لهما، قال : ما خطبكما؟ قالتا : ابونا شيخ كبير ونحن جاريتان ضعيفتان لا نقدر أن نزاحم الرجال، فاذا سقي الناس سقيننا، فرحمها موسى عليه السلام فأخذ دلو هما وقال لهما قد ما غنمكما فسقى لهما ثم رجعتا بكرة قبل الناس.

ثم تولى موسى الى الشجرة فجلس تحتها فقال: «رُبَّ إِنِّي لَمَّا أَنْزَلْتُ إِلَيْهِ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٍ» فروي أنه قال ذلك وهو محتاج الى شق تمره، فلما رجعتا الى ابيها قال : ما اعجلكما في هذه الساعة؟ قالتا: وجدنا رجلا صالحاً رحماً فسقى لنا، فقال

لإحداهما : اذهبي فادعيه لي فجائته تمشي على استحياء قالت ان أبي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا.

فروري أن موسى عليه السلام قال لها : وجهيني على الطريق وامشي خلفي فاتا بنو يعقوب لا ننظر في اعجاز النساء، فلما جاءه وقص عليه القصص قال: «لَا تَخَفْ نَجُوتُ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ قَالَتِ أَحَدَاهُمَا يَا أَبَتِ إِسْرَءِيلَ تَأْجِرُهُ إِنَّ خَيْرَ مَنْ إِسْرَءِيلَ تَأْجَرَتِ الْقَوِيَّةُ الْأَمِينُ قَالَ أَنِي أُرِيدُ أَنْ أُنْكِحَكَ أَحَدَى ابْنَتَيْ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجِرَنِي ثَمَانِي حِجَجٍ فَإِنْ أَتَمَّتْ عَشْرًا فَمَنْ عِنْدَكَ».

فروي أنه قضى أمها لأن الأنبياء عليهم السلام لا يأخذون إلا بالفضل والتمام فرأى ناراً فقال لأهله امكثوا اني آنست ناراً لعلي آتيكم منها بقبس او بخبر من الطريق فلما انتهى إلى النار اذا شجرة تضطرم من اسفلها الى اعلاها فلما دنى منها تأخرت عنه فرجع وأوجس في نفسه خيفة ثم دنت منه الشجرة فنودي من شاطئ الوادي الأيمن في البقعة المباركة من الشجرة أن يا موسى اني أنا الله رب العالمين، وأن الق عصاك فلما رآها تهتز كأنها جان ولى مدبراً ولم يعقب فاذا حية مثل الجذع لأسنانها صرير يخرج منها مثل لهب النار فولى موسى مدبراً، فقال له ربه عز وجل: إرجع فرجع وهو يرتعد وركبته تصطكان فقال : يا الهي هذا الكلام الذي اسمع كلامك ؟ قال : نعم لا تخف فوقع عليه الأمان، فوضع رجله على ذنبها ثم تناول لحيها فاذا يده في شعبة العصا قد عادت عصاً.

وقيل له : «أَخْلَعُ نُعْلِيكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طَوِي» فروي انه أمر بخلعهما لأنهما كانا من جلد حمار ميت.

وروي في قوله عز وجل: «فَأَخْلَعُ نُعْلِيكَ» - أي خوفك - خوفك من ضياع اهلك، وخوفك من فرعون، ثم ارسله الله عز وجل الى فرعون وملاه بايتين بيده والعصى.

فروي عن الصادق عليه السلام أنه قال لبعض أصحابه : كن لما لا ترجو(1)ارجن منك لما ترجو، فإن موسى بن عمران خرج ليقبس لأهله ناراً فرجع اليهم وهو رسول نبي، فأصلح الله تبارك وتعالى أمر عبده ونبيّه موسى عليه السلام في ليلة ، وهكذا يفعل الله تبارك وتعالى بالقائم الثاني عشر من الأئمة عليهم السلام يصلح له أمره في ليلة ، كما أصلح امر نبيّه موسى عليه السلام ويخرجه من الحيرة والغيبة الى نور الفرج والظهور.

حدّثنا ابي رضي الله عنه قال : حدّثنا سود بن عبدالله قال : حدّثنا المعلّى بن محمّد البصري عن محمّد بن جمهور وغيره عن عبدالله بن سنان عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سمعته يقول:

في القائم عليه السلام سنّة من موسى بن عمران عليه السلام فقلت: وما سنّته من موسى بن عمران؟ قال : خفاء مولده وغيبته عن قومه فقلت : وكم غاب موسى عن اهله؟ قال : ثمانية وعشرين سنة.

وحدّثنا ابو العباس محمّد بن ابراهيم بن اسحاق المكتب رضى الله عنه قال حدّثنا الحسين بن ابراهيم بن عبدالله بن المنصور قال حدّثنا محمّد بن هارون الهاشمي قال حدّثنا أحمد بن عيسى قال حدّثنا ابوالحسن احمد بن سليمان الرهاوي قال حدّثنا معاوية بن هشام عن ابراهيم بن محمّد بن الحنفية عن ابيه محمّد عن ابيه امير المؤمنين عليّ بن ابيطالب عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

المهديّ منّا اهل البيت يصلح الله له أمره في ليلة، وفي رواية أخرى يصلحه الله في ليلة.

حدّثنا ابي ومحمّد بن الحسن رضى الله عنه قال حدّثنا محمّد بن عبدالله بن جعفر الحميري عن محمّد بن عيسى عن سليمان بن داود عن أبي بصير قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: في صاحب هذا الامر اربع سنن من اربعة انبياء : سنّة من موسى وسنّة من عيسى وسنّة من يوسف وسنّة من محمّد صلوات الله عليهم اجمعين فأما من

ص: 299

1- لا ترجوا قرب ممّا ترجو.

موسى (فخائف يترقب) وأمّا من يوسف (فالسجن) وأمّا من عيسى فيقال له أنّه مات ولم يمّت ، وأمّا من محمّد صلى الله عليه وآله فالسيف.

ذكر مضي موسى عليه السلام

(ووقوع الغيبة بالأوصياء والحجج من بعده الى ايام المسيح عليه السلام)

(حدّثنا) أحمد بن الحسن القطان قال حدّثنا الحسن بن علي السكري قال حدّثنا محمّد بن زكريا البصري قال حدّثنا جعفر بن محمّد بن عبارة عن أبيه قال :

قلت للصادق جعفر بن محمّد عليه السلام : اخبرني بوفاة موسى بن عمران عليه السلام قال : أنّه لمّا اتاه اجله واستوفي مدّته وانقطع اكله اتاه ملك الموت عليه السلام فقال : السلام عليك يا كليم الله فقال موسى : وعليك السلام، من انت ؟ قال : انا ملك الموت ، قال : ما الذي جاء بك ؟ قال : جئت لأقبض روحك ، فقال له موسى عليه السلام : من أين تقبض روحي ؟ قال : من فمك ، قال موسى عليه السلام : كيف وقد كلّمت به ربّي جلّ جلاله ؟ قال : فمن يدك ، قال : كيف وقد حملت بها التوراة ، قال : فمن رجلك ؟ قال : كيف وقد وطأت بها طور سيناء ، قال : فمن عينيك ، قال : كيف ولم تزل الى ربّي بالرجاء ممدودة ، قال : فمن أذنيك ، قال : كيف وقد سمعت بها كلام ربّي عزّوجلّ ، قال : فأوحى الله تبارك وتعالى الى ملك الموت عليه السلام : لا تقبض روحه حتّى يكون هو الذي يريد ذلك ، وخرج ملك الموت فمكث موسى عليه السلام ما شاء الله أن يمكث بعد ذلك.

ودعا يوشع بن نون فأوصى اليه وأمره بكتمان امره، وبأن يوصي بعده إلى من يقوم بالأمر، وغاب موسى عليه السلام عن قومه فمّر في غيبته برجل وهو يحفر قبراً فقال له : الا- اعينك على حفر هذا القبر؟ فقال له الرجل : بلى فأعانه حتّى حفر القبر وسوّى اللحد ثم اضطجع فيه موسى عليه السلام لينظر كيف هو فكشف الله له الغطاء فرأى مكانه في الجنّة ، فقال : يا ربّ اقبضني اليك ، فقبض ملك الموت روحه مكانه، ودفنه في القبر وسوّى عليه التراب وكان الذي يحفر القبر ملك الموت في صورة آدمي، وكان ذلك في التيه فصاح صائح من السماء : مات موسى كليم الله، وأيّ نفس لا تموت.

ص: 300

فحدّثني أبي عن جدّي عن أبيه عنهم عليهم السلام أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله سئل عن قبر

موسى أين هو؟ فقال: هو عند الطريق الأعظم عند الكتيّب الأحمر.

ثمّ إنّ يوشع بن نون قام بالأمر بعد موسى عليه السلام صابراً من الطواغيت على الأذى والضراء والجهد والبلاء حتّى مضى منهم ثلاث طواغيت، فقوى بعدهم أمره فخرج عليه رجلان من منافقي قوم موسى عليه السلام بصفراء بنت شعيب امرأة موسى عليه السلام في مائة ألف رجل فقاتلوا يوشع بن نون عليهم السلام فقتلهم وقتل منهم مقتلة عظيمة وهزم الباقين بأذن الله تعالى ذكره وأسر صفراء بنت شعيب وقال لها: قد عفوت عنك في الدنيا إلى أن القي نبيّ الله موسى عليه السلام فأشكو اليه ما لقيت منك ومن قومك، فقالت صفراء: واويلاه والله لو اباحت لي الجنّة لاستحييت أن أرى فيها رسول الله صلى الله عليه وآله وقد هتكت حجابيه وخرجت على وصيّيه بعده.

فاستتر الأنمة بعد يوشع إلى زمان داود عليه السلام اربعمائة سنة، وكانوا احد عشر، وكان قوم كلّ واحد منهم يختلفون اليه في وقته ويأخذون عنه معالم دينهم، حتّى انتهى الأمر إلى آخرهم فغاب عنهم ثمّ ظهر لهم فبشّهم بداود عليه السلام وأخبرهم أنّ داود عليه السلام هو الذي يطهر الأرض من جالوت وجنوده، ويكون فرجهم في ظهوره، فكانوا ينتظرونه، فلمّا كان زمان داود عليه السلام كان له اربعة اخوة ولهم أب شيخ كبير وكان داود عليه السلام من بينهم حامل الذكر، وكان اصغر اخوته لا يعلمون أنّه داود المنتظر الذي يطهر الأرض من جالوت وجنوده.

وكانت الشيعة تعلم أنّه قد ولد وبلغ أشده، وكانوا يرونه ويشاهدونه ولا يعلمون أنّه هو، فخرج داود واخوته وأبوههم لمّا فصل طالوت بالجنود، وتخلف عنهم داود وقال: ما يصنع بي في هذا الوجه فاستهان به اخوته وأبوه وأقام في غنم ابيه يرعاها، فاشتد الخوف وأصاب الناس جهد فرجع ابوه وقال لداود: احمل إلى اخوتك طعاماً يتقون به على العدو.

وكان عليه السلام رجلاً قصيراً قليل الشعر طاهر القلب، أخلاقه نقيّة فخرج والقوم متقاربون بعضهم من بعض قد رجع كلّ واحد منهم إلى مركزه فمرّ داود عليه السلام على

حجر فقال الحجر له بئداء رفيع : يا داود خذني فاقتل بي جالوت فاني انما خلقت لقتله، فأخذه ووضعته في مخلاته التي كانت يكون فيها حجارته التي كان رمى بها غنمه، فلما دخل العسكر سمعهم يعظمون أمر جالوت فقال لهم : ما تعظمون من امره، فوالله لئن عاينته لأقتلته، فتحدثوا بخبره حتى ادخل على طالوت ، فقال له :

يا فتى ما عندك من القوة وما جربت من نفسك ؟ قال : قد كان الأسد بعيد وعلى(1) الشاة من غنمي فادركه فأخذ برأسه وأفلج لحييه عنها فأخذها من فيه ، وكان الله تبارك وتعالى أوحى الى طالوت انه لا يقتل جالوت إلا من لبس درعك فملأها فدعا بدرعه فلبسها داود عليه السلام فاستوت عليه فراع ذلك طالوت ومن حضره من بني اسرائيل فقال : عسى الله أن يقتل به جالوت، فلما اصبحوا والتقي الناس قال داود عليه السلام : أروني جالوت فلما رآه اخذ الحجر فرماه به فصك به بين عينيه فدمغه و تنكس عن دابته، فقال الناس: قتل داود جالوت و ملكه الناس حتى لم يكن يسمع لطالوت ذكراً، واجتمعت عليه بنو اسرائيل وأنزل الله تبارك وتعالى عليه الزبور وعلمه صنعة الحديد فليته له، وأمر الجبال والطير أن تسبح معه وأعطاه صوتاً لم يسمع بمثله حسناً، وأعطى قوة في العبادة وأقام في بني اسرائيل نبياً.

وهكذا يكون سبيل القائم عليه السلام له علم إذا حان وقت خروجه انتشر ذلك العلم من نفسه وأنطقه الله عز وجل فناداه : اخرج يا وليي الله فاقتل اعداء الله وله سيف مغمم إذا حان وقت خروجه اقتلع ذلك السيف من غمده وأنطقه الله عز وجل فناداه السيف : اخرج يا وليي الله فلا يحل لك أن تقعد عن أعداء الله فيخرج عليه السلام ويقتل اعداء الله حيث تفهم، ويقوم حدود الله ويحكم بحكم الله عز وجل.

ثم أن داود عليه السلام أراد أن يستخلف سليمان عليه السلام لأن الله عز وجل اوحى اليه يأمره بذلك، فلما اخبر بني اسرائيل ضجوا من ذلك وقالوا: يستخلف علينا حدثا وفينا من هو اكبر منه فدعا اسباط بني اسرائيل فقال لهم : قد بلغني مقاتلكم فأروني

ص: 302

1- يعد علي وعلى الشاة من غنمي .

عصيّكم فأَيّ عصا ثمرت فصاحبها وليّ الأمر من بعدي ، فقالوا: رضينا، فقال: ليكتب كلّ واحد منكم اسمه على عصاه فكتبوه، ثمّ جاء سليمان عليه السلام بعصا فكتب عليها اسمه ثمّ ادخلت بيتاً وأغلق الباب وحرسه رؤوس اسباط بني اسرائيل فلمّا أصبح صلّى بهم الغداة ثمّ أقبل ففتح الباب فأخرج عصيّهم قد أورقت وعصى سليمان قد اثمرت فسلموا ذلك لداود عليه السلام فاختره بحضرة من بني اسرائيل فقال له: يا بنيّ أيّ شيء ابرد؟ قال: عفو عن الناس وعفو الناس بعضهم عن بعض.

قال: يا بنيّ فأَيّ شيء احلى؟ قال: المحبّة وهو روح الله في عباده فافتت داود ضاحكاً(1)، فسار به في بني اسرائيل فقال: هذا خليفتي فيكم من بعدي ثمّ اخفي سليمان بعد ذلك أمره، وتزوّج بامرأة واستتر عن شيعته ما شاء الله أنيستتر، ثمّ ان امرأته قالت له ذات يوم: بأبي أنت وأمي ما اكمل خصالك وأطيب ريحك، ولا اعلم لك خصلة اكرهها إلّا أنّك في مؤنة أبي فلو دخلت السوق فتعرّضت لرزق الله رجوت أن لا يخيبك، فقال لها سليمان عليه السلام: انّي ما عملت عملاً قط ولا احسبه، فدخل السوق فجال يومه ذلك ثمّ رجع فلم يصب شيئاً فقال لها: ما اصبت شيئاً، قالت: لا عليك إن لم يكن اليوم كان غداً.

فلمّا كان من الغد خرج الى السوق فجال يومه فلم يقدر على شيء ورجع فأخبرها فقالت له: يكون غداً إن شاء الله، فلمّا كان من اليوم الثالث مضى حتّى انتهى إلى ساحل البحر فاذا هو بصياد فقال له: هل لك أن اعينك وتعطينا شيئاً؟ قال: نعم فأعانه فلمّا فرغ اعطاه الصياد سمكتين فأخذهما وحمد الله عزّ وجلّ ثمّ أنّه شقّ بطن احديهما فاذا بخاتم في بطنها فأخذه فصرّه في ثوبه فحمد الله واصلح السمكتين وجاء بهما الى منزله ففرحت امرأته بذلك وقالت له: انّي اريد أن تدعو لي أبوي حتّى يعلما أنّك قد كسبت فدعاهما فأكلا معه فلمّا فرغوا قال لهم: هل تعرفوني؟ قالوا: لا والله إلّا انا لم نر إلّا خيراً منك، قال: فأخرج خاتمه فلبسه فخرّ

ص: 303

1- افتر: اي ضحكك ضحكاً حسناً، كما في بعض الحواشي .

عليه الطير والريح وغشيه الملك وحمل الجارية وأبويها الى بلاد اصطخر واجتمعت اليه الشيعة واستبشروا به ففرج الله عنهم ممّا كانوا فيه من حيرة غيبته .

فلمّا حضرته الوفاة أوصى الى آصف بن برخيا بأمر الله تعالى ذكره فلم يزيل بينهم تختلف الشيعة يأخذون عنه معالم دينهم، ثمّ غيب الله تبارك وتعالى آصف غيبة طال أمدها، ثمّ ظهر لهم فبقي بين قومه ما شاء الله ثمّ أنّه ودّعهم فقالوا له : أين الملتقى ؟ قال : على الصراط، وغاب عنهم ما شاء الله ، فاشتدّت البلوى على بني اسرائيل بغيبته وتسلّط عليهم بخت نصر فجعل يقتل من يظفر به منهم ويطلب من يهرب ويسبي ذراريهم، فاصطفى من السبي من اهل بيت يهودا اربعة نفر فيهم دانيال ، واصطفى من ولد هارون عزيزاً وهم يومئذ صبية صغار فمكثوا في يده وبنو اسرائيل في العذاب المهين والحجة دانيال عليه السلام أسير في بد بخت نصر تسعين سنة فلمّا عرف فضله وسمع انّ بني اسرائيل ينتظرون خروجه ويرجعون الفرج في ظهوره وعلى يده أمران يجعله في جب عظيم واسع، ويجعل معه الأسد ليأكله فلم يقربه وأمّان لا- يطعم، فكان الله تبارك وتعالى يأتيه بطعامه وشرابه على يد نبي من انبيائه، فكان دانيال يصوم النهار ويفطر بالليل على ما يدلي اليه من الطعام فاشتدّت البلوى على شيعته وقومه والمنتظرين له ولظهوره، وشكّ اكثرهم في الدين الطول الأمد فلمّا تنهى البلاء بدانيال عليه السلام ويقومه رأى بخت نصر في المنام كأنّ ملائكة من السماء قد هطبت الى الارض افواجاً الى الجبّ الذي فيه دانيال مسلّمين عليه يشّرونه بالفرج، فلمّا اصبح ندم على ما أتى الى دانيال فأمر بأن يخرج من الجب فلمّا أخرج اعتذر اليه ممّا ارتكب منه من التعذيب، ثمّ فوّض اليه النظر في أمور ممالكة والقضاء بين الناس، فظهر من كان مستتراً من بني اسرائيل ورفعوا رؤوسهم واجتمعوا الى دانيال عليه السلام موقنين بالفرج، فلم يلبث إلا القليل على تلك الحال حتّى مات.

وأفضى الأمر بعده الى عزيز عليه السلام فكانوا يجتمعون اليه ويأمنون به ويأخذون منه معالم دينهم فغيب الله عنهم شخصه مائة عام ثمّ بعثه وغابت الحجج بعده

واشتدّت البلوى على بني اسرائيل حتّى ولد يحيى بن زكريا عليه السلام، وترعرع وظهر وله سبع سنين فقام في الناس خطيباً فحمد الله وأثنى عليه وذكرهم بأيّام الله واخبرهم أنّ محن الصالحين إنّما كانت لذنوب بني اسرائيل، وأنّ العاقبة للمتقين، ووعدهم الفرج بقيام المسيح عليه السلام بعد نيف وعشرين سنة من هذا القول، فلمّا ولد المسيح عليه السلام اخفى الله عزّوجلّ ولادته وغيب شخصه، لأنّ مريم عليها السلام لمّا حملته انتبذت به مكاناً قصبياً، ثمّ انّ زكريا وخالته اقبلا يقصّان أثرها حتّى هجما عليها وقد وضعت ما في بطنها وهي تقول: يا ليتني متّ قبل هذا وكنت نسياً منسياً، فأطلق الله تعالى ذكره لسانه بعذرهما وإظهار حجّتها، فلمّا ظهرت إشتدّت البلوى والطلب على بني اسرائيل واكب الجبابرة والطواغيت عليهم حتّى كان من أمر المسيح ما قد أخبر الله عزّوجلّ به.

واستتر شمعون بن حمون والشيعه، ثمّ افضى بهم الاستتار الى جزيرة من جزائر البحر فأقاموا بها، ففجر الله لهم العيون العذبة وأخرج لهم من كلّ الثمرات وجعل لهم فيها الماشية وبعث اليهم سمكته تدعى القمد لا لحم لها ولا عظم وانّما هي جلد ودم، فخرجت من البحر فأوحى الله عزّوجلّ الى النحل أن تركبها فركبتها فأتت النحل الى تلك الجزيرة ونهض النحل وتعلّق بالشجر فعرش وبنى فكثرت العسل ولم يكونوا يقدرون شيئاً من اخبار المسيح عليه السلام.

وفي روضة الكافي ج 8 ص 287 ذيل ح (432) «ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه» قال : اختلفوا كما اختلفت هذه الأمة في الكتاب وسيختلفون في الكتاب الذي مع القائم الذي يأتيهم به حتّى ينكره ناس كثير فيقدمهم فيضرب أعناقهم.

في الوافي ج 2 ص 113 عن الصادق عليه السلام يخرج القائم عليه السلام من ظهر الكوفة في سبعة وعشرين رجلاً خمسة عشر من قوم موسى الذين كانوا يهدون بالحق وبه يعدلون الخ وتقدم في القائم عليه السلام.

في غيبة النعماني ص 292 ذيل ح (7) أنّ موسى عليه السلام وعد قومه ثلاثين يوماً

وكان في علم الله عزوجل زيادة عشرة ايام لم يخبر بها موسى فكفر قومه، واتخذوا العجل من بعده لما جاز عنهم الوقت الخ.

في الكافي ج 1 ص 231 عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال أبو جعفر عليه السلام: انّ القائم اذا قام بمكة واراد أن يتوجّه الى الكوفة نادى مناديه : ألا لا يحمل أحد منكم طعاماً ولا شراباً، ويحمل حجر موسى بن عمران وهو قر بعير، فلا ينزل منزلاً إلا انبعث عين منه، فمن كان جاعاً شبع ومن كان ظامئاً روى، فهو زادهم حتّى ينزلوا النجف من ظهر الكوفة.

في غيبة النعماني ص 238 عن عبدالله بن سنان قال : سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول : عصا موسى قضيب آسٍ من غرس الجنة أتاه بها جبرئيل عليه السلام لَمَّا توجه تلقاء مدين، وهي و تابوت آدم في بحيرة طبرية ولن يبليا ولن يتغيّراً حتى يخرجهما القائم عليه السلام اذا قام.

وفيه عن أبي جعفر عليه السلام: اذا ظهر القائم عليه السلام ظهر براية رسول الله صلى الله عليه وآله وخاتم سليمان، وحجر موسى وعصاه، ثمّ يأمر مناديه فينادي : ألا لا يَحْمِلَنَّ رجل منكم

طعاماً ولا شراباً، ولا علفاً، فيقول اصحابه : انه يريد أن يقتلنا ويقتل دوابنا من الجوع والعطش، فيسير ويسرون معه، فأول منزل ينزله يضرب الحجر فينبع منه طعام وشراب وعلف فيأكلون ويشربون ودوابهم حتّى ينزلوا النجف بظهر الكوفة .

وفي ص 240 عن سالم الاشل قال : سمعت أبا جعفر محمّد بن عليّ الباقر عليهما السلام يقول : نظر موسى بن عمران في السفر الأول إلى ما يعطي قائم آل محمّد من التمكين والفضل، فقال موسى: ربّ اجعلني قائم آل محمّد ، فقيل له : انّ ذلك من ذرية احمد، ثمّ نظر في السفر الثاني فوجد فيه مثل ذلك ، فقال : مثله ، فقيل له مثل ذلك ، ثمّ نظر في السفر الثالث فرأى مثله ، فقال مثله ، فقيل له مثله.

في الكافي ج 1 ص 368 عن الفضل بن يسار، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قلت : لهذا الأمر وقت؟ فقال : كذب الوقيتون، كذب الوقيتون، كذب الوقيتون ، انّ موسى عليه السلام لَمَّا خرج وافداً إلى ربّه ، واعدهم ثلاثين يوماً، فلَمَّا زاده الله على الثلاثين

عشرًا، قال قومه: قد أخلفنا موسى فصنعوا ما صنعوا، فإذا حدّثناكم الحديث فجاء على ما حدّثناكم [به] فقولوا: صدق الله ، وإذا حدّثناكم الحديث فجاء على خلاف ما حدّثناكم به فقولوا: صدق الله توجروا مرّتين.

في غيبة الطوسي ص 262 (قال الراوي) قلت: جعلت فداك هل لذلك وقت؟ قال: لا، لأنّ علم الله غلب علم الموقنين ، أنّ الله تعالى وعد موسى ثلاثين ليلة وأتمّها بعشر لم يعلمها موسى ولم يعلمها بنو اسرائيل فلمّا جاوز الوقت قالوا: غرّنا موسى فعبدوا العجل ، ولكن اذا كثرت الحاجة والفاقة في الناس وأنكر بعضهم بعضاً فعند ذلك توقّعوا أمر الله صباحاً ومساءً.

في الفقيه ج 1 ص 153 قال أبو جعفر عليه السلام: أوّل ما يبدأ به قائمنا سقوف المساجد فيكسرّها ويأمر بها فيجعل عريشاً كعريش موسى.

في الاكمال ص 314 في القائم سنّة من سبعة انبياء: سنّة من آيينا آدم- وسنّة من موسى- واما من موسى فالخوف والغيبة الخ.

في دلائل الامامة ص 242 في خبر ابي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام - الى أن قال - ثمّ يدخل الكوفة فيقتل مقاتليها حتّى يرضى الله قال : فلم اعقل المعنى فمكثت قليلاً ثمّ قلت: جعلت فداك وما يدريه حتّى يرضى الله عزّوجلّ؟ قال: يا أبا الجارود انّ الله اوحى الى أمّ موسى وهو خير من أمّ موسى ووحى الى النحل وهو خير من النحل فعقلت المذهب فقال لي : أعقلت المذهب؟ قلت : نعم الخ.

في دلائل الامامة ص 217 قال أبو عبدالله عليه السلام: اذا ظهر القائم من ظهر هذا البيت بعث الله معه سبعة وعشرين رجلاً منهم اربعة عشر رجلاً من قوم موسى وهم الذين قال الله تعالى: «وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ» الخ.

في الاكمال ص 631 عن أبي جعفر عليه السلام قال : كانت عصى موسى عليه السلام لأدم عليه السلام فصارت الى شعيب عليه السلام، ثمّ صارت إلى موسى بن عمران عليه السلام وأنها لعندنا، وأنّ عهدي بها أنفأ وهي خضراء كهيتتها حين انتزعت من شجرتها، وأنها لتتلق اذا استنطقت أعدت لقائمنا عليه السلام ، وأنها تصنع ما تؤمر، وأنها حيث القيت تلقف ما

يأفكون باسنانها.

يخرج المهدي منها على سنة موسى خائفاً يترقب الخ يأتي في المهدي تحت عنوانه.

هذا موسى كلیم الله مع وفور عقله وكمال علمه - الى أن قال - وقعت خيرته على المنافقين الخ تقدم في المشاهدة ذيل ح 21.

186- موصل

في الزام الناصب ج 2 ص 198 ذيل خطبة البيان عن اميرالمؤمنين عليه السلام : معاشر الناس ألا واثه اذا ظهر السفيناني تكون له وقايح عظام فأول وقعة بجمص ثم بحلب ثم بالرقعة، ثم بقرية سبأ، ثم برأس العين ، ثم بنصيبين ، ثم بالموصل وهي وقعة عظيمة ثم تجتمع الى الموصل رجال الزوراء ومن ديار يونس إلى اللخمة وتكون وقعة عظيمة يقتل فيها سبعين ألفاً ويجري على الموصل قتال شديد، يحل بها ثم ينزل الى السفيناني ويقتل منهم ستين ألفاً وان فيها كنوز قارون ولها احوال عظيمة بعد الخسف والقذف والمسح وتكون اسرع ذهاباً في الأرض من الوتد الحديد في ارض الرجف الخ.

187- الموعظة

في الكنز ج 14 ص 278 عن عروة بن رويم الأنصاري، يكون في أممي رجفة يهلك فيها عشرة آلاف ، عشرون ألفاً، ثلاثون ألفاً، يجعلها الله تعالى موعظة للمتقين ورحمة للمؤمنين وعذاباً على الكافرين .

188- مولد صاحب عليه السلام

يأتي تحت عنوان (ولادة الحجة عليه السلام).

ص: 308

وأما ما سألت من امر المولود الخ تقدم في التوقيعات ح 21.

فمات المولود الثامن الخ تقدم في التوقيعات ح 30.

وكتب في مولود له يسئل الخ تقدم في التوقيعات ح 40.

190- مهاجر ابراهيم

في المستدرك ج 4 ص 510 عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : انّها تكون هجرة بعد هجرة فخير اهل الارض الزمهم الى مهاجر ابراهيم ويبقى في الأرض شرار أهلها تلفظهم ارضوهم وتقذرهم نفس الله فتحشرهم النار مع القردة والخنزير الخ.

191- المهدي عليه السلام

ابشري يا فاطمة المهدي منك .(الحاوي للسيوطي عن رسول الله صلى الله عليه وآله)

ابشركم بالمهدي يبعث في أمّتي على اختلاف من الناس وزلازل. (الملاحم ص 163 عن رسول الله صلى الله عليه وآله)

ابشركم بالهدي عليه السلام يبعث في أمّتي على اختلاف من الناس وزلازل، فيملا الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، يرضى به ساكن السماء، يقسم المال صحاحاً قلنا: وما الصحاح؟ قال : بالسوية بين الناس فيملا الله قلوب أمة محمد صلى الله عليه وآله غني ويسعهم عدله حتّى يأمر منادياً فينادي : من له من مال حاجة؟ فلا يقوم من الناس إلا رجل، فيقول: أنا، فيقول له : إنت السادن - يعني الخازن - فقل له : انّ المهدي يأمرك أن تعطيني مالا، فيقول له : أحت يعني خذ حتّى اذا جعله في حجره وأحرزه [ابره ندم] فيقول : كنتُ أجشع أمة محمد صلى الله عليه وآله نفساً أو عجز عني ما وسعهم، قال : فيردّه فلا يقبل منه، فيقول له : اتا لا نأخذ شيئاً اعطيناه، قال :

فيكون ذلك سبع سنين او ثمان سنين او تسع سنين ثم لا خير في العيش بعده او قال: لا خير في الحياة بعده (الملاحم ص 165 عن النبي صلى الله عليه وآله).

ابشروا بالمهدي، رجل من قريش من عترتي، يخرج في اختلاف من الناس وزلازل، فيملاً الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، ويرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض، ويقسم المال صحاحاً بالسوية، ويملاً قلوب أمة محمد صلى الله عليه وآله غني ويسعهم عدله حتى انه يأمر منادياً فينادي: من له حاجة إليّ؟ فما يأتيه أحد الا رجل واحد يأتيه فيسأله، فيقول: انت السادن حتى يعطيك، فيأتيه فيقول: أنا رسول المهدي اليك لتعطيني مالاً فيقول: احث فيحثي ولا يستطيع أن يحمله، فيلقى حتى يكون قدر ما يستطيع أن يحمله، فيخرج به فيندم فيقول: أنا كنت أجشع أمة محمد نفساً، كلهم دعي الى هذا المال فتركه غيري، فيردّ عليه فيقول: أنا لا نقبل شيئاً اعطيناه، فيلبث في ذلك ستا او سبعة او ثماناً او تسع سنين ولا خير في الحياة بعده. (الكنز ج 14 ص 261)

ابشروا بالمهدي فإنه يأتي في آخر الزمان على شدة وزلازل يسع الله له الأرض عدلاً وقسطاً. (دلائل الامامة ص 250 عن رسول الله صلى الله عليه وآله)

اجتماع الناس على المهدي سنة أربع ومائتين. (البرهان للمتقي ص 145 الحديث (15) عن أبي قبيل)

اقول: نرد علم هذا الحديث إلى أهله لأن الأخبار متواترة بعدم جواز التوقيت.

أخبرني عن المهدي ما اسمه؟ فقال: أما اسمه فإن حبيبي عهد إليّ أن لا أحدث باسمه حتى يبعثه الله، قال: فأخبرني عن صفته، قال: هو شاب مربع حسن الوجه، حسن الشعر، يسيل شعره على منكبيه، ونور وجهه يعلو سواد لحيته ورأسه، بأبي ابن خيرة الإمام. (البحار ج 51 ص 36 عن جابر الجعفي، قال: سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول: سأل عمر بن الخطاب امير المؤمنين عليه السلام قال: أخبرني الخ)

إذا التقى السفيناني والمهدي للقتال يومئذ يسمع صوت من السماء: ألا أن

اولياء الله اصحاب فلان يعني المهدي ، هذا لفظ الحديث، قالت اسماء بنت عميس : ان اماره ذلك كف من السماء مدلاة ينظر اليها الناس . (الملاحم ص 62 الباب (123) عن الزهري قال الخ)

اذا انقطعت التجارات والطرق وكثرت الفتن خرج سبعة نفر علماء [علمان] من افق شتى على غير ميعاد، ويباع لكل رجل منهم ثلاثمائة وبضعة عشر رجلاً حتى يجتمعوا بمكة، فيلتقي السبعة فيقول بعضهم لبعض : ما جاء بكم؟ فيقولون : جئنا في طلب هذا الرجل الذي ينبغي أن تهدأ الفتن على يديه، ويفتح [على يديه] القسطنطينية، [قد] عرفناه باسمه واسم أبيه وأمه وجيشه بمكة، فيتفق السبعة على ذلك فيطلبونه فيصيّبونه بمكة، فيقولون له : انت فلان بن فلان ؟ فيقول: لا بل انا رجل من الأنصار، حتى يفلت منهم، فيصفونه لأهل الخبرة منهم والمعرفة به، فيقال : هو صاحبكم الذي تطلبونه قد لحق بالمدينة، فيطلبونه بالمدينة فيخالفهم الى مكة فيطلبونه بمكة فيصيّبونه فيقولون : انت فلان بن فلان، وأمك فلانة ابنة فلان، وفيك آية كذا وكذا وقد أفلت منا مرة فمدّ يدك نبايعك، [فيقول : لست بصاحبكم انا فلان بن فلان الانصاري، مروا بنا حتى أدلكم على صاحبكم، حتى يفلت منهم، فيطلبونه بالمدينة فيخالفهم الى مكة ، فيصيّبونه بمكة عند الركن، ويقولون له: اثمنا عليك ودمائنا في عنقك إن لم تمدّ يدك نبايعك] هذا عسكر السفيناني قد توجه في طلبنا عليهم رجل من جرم، فيجلس بين الركن والمقام فيمدّ يده فيباع له فيلقى الله محبته في صدور الناس، فيصير مع قوم، أسد بالنهار ورهبان بالليل . (البرهان ص 142 والمحاوي للسيوطي عن ابن مسعود) ويأتي نظيرها تحت عنوان (يباع المهدي سبعة رجال الخ).

اذا خرج المهدي ألقى الله الغني في قلوب العباد حتى يقول المهدي : من يريد المال ؟ ولا يأتيه أحد إلا واحد يقول : أنا، فيقول: أحث، فيحشوا فيحمل على ظهره حتى اذا أتى أقصى الناس ، قال : لا أراني أسير من هنا(1)فيرجع فيردّه اليه ، فيقول:

ص: 311

1- في بعض النسخ : ألا أراني شرّاً من هاهنا؟!

خذ مالك لا حاجة لي فيه. (الملاحم ص 71 الباب (154) عن أبي محمّد (عن رجل من اهل المغرب قال)

اذا خرجت الرايات السود من السفيناني التي فيها شعيب بن صالح تمّنى الناس المهدي فيطلبونه فيخرج من مكة ومعه راية رسول الله صلى الله عليه وآله، فيصلّي ركعتين بعد أن يياس الناس من خروجه لما طال عليهم من البلاء، فاذا فرغ من صلاته انصرف فقال: ايّها الناس ألحّ البلاء بأمة محمّد صلى الله عليه وآله، وأهل بيته خاصة، فنهر بنا وبغي علينا(1) (البرهان للمنتقي ص 144 عن علي (عليه السلام))

اذا خسف بجيش البيداء فهو علامة خروج المهدي عجل الله فرجه. (الملاحم ص 77 الباب (167) عن عبدالله بن عمرو يقول)

اذا رأيتم الرايات السود قد جاءت من قبل خراسان فأتوها، فإنّ فيها خليفة الله المهدي. (الكنز ج 14 ص 261 عن ثوبان)

اذا ملك رجل الشام وآخر مصر فاقتتل الشامي المصري، وسبى أهل الشام قبائل من مصر، وأقبل رجل من المشرق برايات سود صغار، فهو الذي يؤدّي الطاعة الى المهدي. (البرهان ص 149 عن كعب)

اذا نادى مناد من السماء «انّ الحق في آل محمّد» فعند ذلك يظهر المهدي(2) على أفواه الناس ويشربون حبه، فلا يكون لهم ذكر غيره. (الكنز ج 14 ص 588 عن عليّ (عليه السلام) وعقد الدرر ص 136)

اسم المهدي اسم محمّد او قال: اسم النبي. (الملاحم ص 74 عن كعب)

اسم المهدي اسمي. (الملاحم ص 74 ذيل الباب (192) عن النبي صلى الله عليه وآله)

اسم المهدي محمّد. (البرهان ص 101 عن عليّ عليه السلام)

اصحاب الكهف أعوان المهدي. (البرهان ص 150 عن ابن عباس)

ص: 312

1- في الحاوي للسيوطي: (واهل بيته خاصة فهو باغ بغي علينا).

2- الى هنا تمّ حديث عقد الدرر.

أمّا المهدي الذي يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً، وتأمين البهائم السباع، وتلقى الأرض أفلاذ كبدها، قلت: وما أفلاذ كبدها؟ قال: أمثال الاسطوانة من الذهب والفضة. (عقد الدرر ص 137 عن عبدالله بن عباس)

أمّا آل محمّد المهدي أم من غيرنا يا رسول الله؟ قال: بل منّا، يختم الله به كما فتح بنا ربّنا، يستنقذون من الفتنة كما انقذوا من الشرك، وبنا يؤلف الله بين قلوبهم بعد عداوة الشرك، وبنا يصبحون بعد عداوة الفتنة إخواناً كما أصبحوا بعد عداوة الشرك إخواناً في دينهم، قال عليّ: مؤمنون أم كافرون؟ قال: مفتون وكافر. (الكنز ج 14 ص 598)

إنّ حياة المهدي ثلاثون سنة. (الملاحم ص 78)

أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال لفاطمة: ابشري بالمهدي منك. (الكنز ج 14 ص 584)

إنّ السنة التي يقوم فيها المهدي عليه السلام تمطر الأرض أربعاً وعشرين مسطرة ترى آثارها وبركاتها. (الارشاد ص 359 عن سعيد بن جبير قال)

إنّ في أمّتي المهدي يخرج، يعيش خمساً أو سبعاً أو تسعاً، فيجيء إليه الرجل فيقول: يا مهديّ، اعطني اعطني، فيجتي له ثوبه ما استطاع أن يحمله. (الكنز ج 14 ص 262 عن أبي سعيد)

إنّ الله فتح هذا الدين بعليّ وإذا قتل فسد الدين ولا يصلحه إلاّ المهدي. (ينابيع المودة ص 445 عن رسول الله صلى الله عليه وآله)

إنّ المهدي ابنُ أربعين سنة. (الكنز ج 14 ص 586)

إنّ المهدي عليه السلام لا يخرج حتّى تقتل النفس الزكية، فإذا قتلت النفس الزكية غضب عليهم من في السماء ومن في الأرض، فيأتي الناس المهدي فيزفونه كما تزف العروس ليلة عرسها فهو يملأ الأرض قسطاً وعدلاً وتخرج الأرض نباتها وتمطر السماء مطرها. (الملاحم ص 179 الباب (48))

إنّ المهدي يملك أربع عشرة سنة. (الملاحم ص 79 الباب (178))

إنّ المهدي يملك سبع سنين وشهرين وإياماً. (الملاحم ص 79 الباب (178))

ص: 313

أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله قال لفاطمة عليها السلام المهدي من ولدك. (دلائل الامامة ص 234 عن عليّ بن الحسين عن أبيه عليهما السلام)

أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله قال لفاطمة عليها السلام: والذي بعثني بالحقّ منها - يعني الحسن والحسين - مهديّ هذه الأمة اذا صارت الدنيا هرجاً و مرجاً⁽¹⁾ وتظاهرت الفتن، تقطّعت السبل، وأغار بعضهم على بعض، فلا كبير يرحم صغيراً ولا صغير يوقر كبيراً، يبعث الله عند ذلك منهما من يفتح حصون الضلالة وقلوباً غفلاً⁽²⁾، يقوم بالدين في آخر الزمان كما قمتُ به في اول الزمان ويملاً الدنيا عدلاً كما ملئت جوراً. (البرهان ص 94)

أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله قال لفاطمة عليها السلام: يا بنية المهدي من ولدك. (البرهان ص 94 عن الحسين عليه السلام)

انا المهدي وأنا قائم الزمان الخ تقدم في المشاهدة ح18.

انّما سمّي المهدي لأنّه يهدي الى اسفار من اسفار التوراة يستخرجها من جبال [الشام] يدعو اليها اليهود فيسلم على تلك الكتب جماعة كثيرة ثمّ ذكر نحو ثلاثين ألفاً. (الملاحم ص 69 عن كعب الباب (144))

(انّما سمّي المهدي لأنّه يهدي لأمر قد خفي ويستخرج التوراة والانجيل من ارض يقال لها انطاكية. (الملاحم ص 67 عن كعب)

انّما سمّي المهدي لأنّه يهدي لأمر قد خفي، يستخرج التابوت من ارض يقال لها: انطاكية. (البرهان ص 157 عن كعب)

انّما سمّي المهدي مهدياً لأنّه يهدي لأمر خفي يهدي ما في صدور الناس ويبعث إلى الرجل فيقتله لا يدري في أيّ شيء قتله، ويبعث ثلاثة راكب قال: هي بلغة

ص: 314

1- اي الاقتتال والاختلاط.

2- يمكن أن يكون تصحيفاً عن غلفاً والغفل هو الذي لا يرجئ خيره كما في هامش المطبوع ملخصاً.

غطفان، زُكبان، أما راكب فيأخذ ما في أيدي أهل الذمة من رقيق المسلمين فيعتقهم.

وأما راكب فيظهر البراءة منهما يعوب [يغوث] ويعوق، في أرض العرب، وأما راكب يخرج التوراة من مفازة بانطاكية ويعطي حكم سليمان.
(دلائل الإمامة ص 249 عن أبي جعفر محمد بن عليّ عليهما السلام)

أني أجد المهدي مكتوباً في أسفار الأنبياء، ما في عمله ظلم ولا عيب. (البرهان ص 78 عن كعب)

أول لواء يعقده المهدي بيعته إلى الترك فيهمز مهم ويأخذ ما معهم من السبي والاموال، ثم يسير إلى الشام فيفتحها، ثم يعتق كل مملوك معه
واعطى أصحابه ثمنهم. (الملاحم ص 72 الباب (157) عن ارطاة قال)

بلغني أنه على يدي المهدي يظهر تابوت السكينة من بحيرة طبرية حتى يحمل فيوضع بين يديه بيت المقدس فإذا نظرت إليه اليهود اسلمت
إلا قليل منهم ثم يموت المهدي. (الملاحم ص 71 الباب (153))

بلغني أنه قبل خروج المهدي ينخسف القمر في شهر رمضان مرتين. (البرهان ص 108 عن شريك)

تتعم أمّتي في زمن المهدي نعمة لم ينعموا مثلها قط ترسل السماء عليهم مدراراً، ولا تدع الأرض شيئاً من النبات إلا أخرجته، والمال
كدوس، يقوم الرجل فيقول: يا مهدي اعطني فيقول: خذ. (الملاحم ص 71 عن النبي صلى الله عليه وآله)

ثم يظهر المهدي بمكة الخ يأتي تحت عنوان (يظهر المهدي بمكة الخ).

خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم فرأى علياً عليه السلام فوضع يده بين كتفيه ثم قال: يا علي لو لم يبق من الدنيا إلا يوم
واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يملك رجل من عترتك يقال له المهدي يهدي إلى الله عزّ وجلّ ويهتدي به العرب كما هديت أنت الكفار
والمشركين من الضلالة ثم قال: ومكتوب على راحتيه بايعوه فإنّ البيعة لله عزّ وجلّ. (دلائل الإمامة ص 250 عن انس بن مالك قال)

خرج المهدي على لوائه شعيب بن صالح. (الملاحم ص 55 ذيل الباب 130 عن ابي رزين)

خطب امير المؤمنين علي عليه السلام خطبة فذكر المهدي وخروج من يخرج معه واسمائهم فقال له ابو خالد الحلبي (الكابلي) (الكلبي) صفه لنا يا امير المؤمنين ، فقال علي عليه السلام: ألا انه اشبه الناس خُلِقًا و خُلِقًا وحسنا برسول الله صلى الله عليه وآله الا أدلكم على رجاله وعددهم؟ قلنا: بلى يا امير المؤمنين عليه السلام قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله قال : أولهم من البصرة وآخرهم من اليمامة الخ وتقدم تمام الحديث (في اصحاب المهدي عليه السلام ح 4) فراجع.

الخلف الصالح من ولدي ، وهو المهدي، اسمه محمد، وكنيته ابوالقاسم، يخرج في آخر الزمان ، يقال لأمه صيقل. قال لنا ابوبكر الزارع: وفي رواية أخرى، بل أمه حكيمة، وفي رواية ثالثة يقال لها نرجس، ويقال سوسن والله اعلم بذلك ويكنى ابوالقاسم وهو ذوالاسمين، خلف، ومحمد، يظهر في آخر الزمان (و) على رأسه غمامة تظلل عن الشمس تدور معه حيث ما دار، تنادي بصوت فصيح: هذا المهدي . (المهدي الموعود المنتظر ج 1 ص 285 عن تاريخ ابن الخشاب - عن الصادق عليه السلام)

اسأل عمر بن الخطاب امير المؤمنين عليه السلام فقال : أخبرني عن المهدي ما اسمه؟ فقال : اما اسمه فانّ حبيبي شهد (1) إلي أن لا أحدث باسمه حتى يبعثه الله (قال) فأخبرني عن صفته؟ قال : هو شابّ مربع حسن الوجه، حسن الشعر، يسيل شعره على منكبيه، ونور وجهه يعلو سواد لحيته ورأسه، بابي ابن خيرة الإماء. (غيبة الطوسي ص 281 عن أبي جعفر عليه السلام)

السنة التي يقوم فيها المهدي تمطر أربعاً وعشرين مطرة يرى أثرها وبركتها.

(غيبة الطوسي ص 269 عن سعيد بن جبير)

ص: 316

1- في البحار ج 51 ص 36 ح 1 (فانّ حبيبي عهد الّى الخ).

صف لي خروج المهدي وعرفني دلائله وعلاماته ، فقال : يكون قبل خروجه خروج رجل يقال له عوف السلمي بارض الجزيرة ويكون مأواه بكريت وقتله بمسجد دمشق، ثم يكون خروج شعيب بن صالح من سمرقند، ثم يخرج السفيناني الملعون من الوادي اليابس ، وهو من ولد عتبة بن أبي سفينان، فاذا ظهر السفيناني اختفى المهدي ثم يخرج بعد ذلك . (غيبة الطوسي ص 270 عن حدلم بن بشير (قال) قلت لعلي بن الحسين عليهما السلام : صف لي الخ)

علامة خروج المهدي اذا خسف بجيش في البيداء، فهو علامة خروجه .(البرهان ص 119 عن عمرو بن العاص قال)

علامة خروج المهدي الوية تقبل من المغرب عليها رجل أعرج من كندة .(البرهان ص 150 عن كعب قال)

علامة خروج المهدي كسوف الشمس في شهر رمضان في ثلاث عشرة واربعة عشرة منه . (غيبة النعماني ص 272 عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام)

علامة المهدي اذا انساب عليكم الترك ومات خليفتم الذي يجمع الأموال ويستخلف بعده رجل ضعيف ، فيخلع بعد سنتين من بيعته، ويخسف بغربي [مسجد] دمشق ، وخروج ثلاثة نفر بالشام، وخروج أهل المغرب الى مصر، فتلك امارة السفيناني . (البرهان ص 119 عن عمار ياسر، قال)

علامة المهدي أن يكون شديداً على العمال، جواداً بالمال، رحيماً بالمساكين .(المهدي الموعود المنتظر ج 1 ص 298 عن عرف الوردی - عن طاوس قال)

عن المهدي ، فقال : هيهات هيهات، ثم عقد بيده تسعاً فقال : ذلك يخرج في آخر الزمان اذا قيل للرجل الله الله ، قيل فيجمع الله له قوماً قرعاً كقرع السحاب، يؤلف بين قلوبهم، لا يستوحشون على أحد ولا يفرحن بأحد، دخل فيهم على عدة أصحاب بدر، لم يسبقهم الأولون ولا يدركهم الآخرون، وعلى عدد اصحاب طالوت الذين جاوزوا النهر معه . (البرهان ص 144 عن علي عليه السلام)

في راية المهدي مكتوب عليها: البيعة لله . (الملاحم ص 68 الباب (141) عن نوف البكالي)

في قصة المهدي عليه السلام، وفتح الرومية أنه قال : ثم يكبرون عليها أربع تكبيرات فيسقط حائطها، فأنما سميت رومية لأنها كرمانة من كثرة الخلق، فيقتلون ستمائة الف، ويستخرجون منها حلي بيت المقدس، والتابوت الذي فيه السكينة، ومائدة بني اسرائيل، ورضاضة الألواح، وعصى موسى، ومهر سليمان، وقفيزين من المن الذي انزل الله عز وجل على بني اسرائيل اشدّ بياضاً من اللبن فيستخرجونه ويردونه الى بيت المقدس، ثم يسرون [فيها] حتى يأتوا على مدينة يقال لها: القاطع، وهي على البحر الذي لا يحمل جارية - يعني السفن - فيه، قيل : يا رسول الله ولم لا يحمل جارية ؟ قال : لأنه ليس له قعر، وأنما يمرّون على خلجان من ذلك البحر ، جعل الله عز وجلّ منافع لبني آدم، لها قعور فهي تحمل السفن، لها ستون وثلاثمائة باب يخرج من كلّ باب ألف مقاتل، فيكبرون عليها اربع تكبيرات فيسقط حائطها فيغنمون ما فيها، ثم يقيمون فيها سبع سنين، ثم ينتقلون منها الى بيت المقدس، فيبلغهم أنّ الدجال قد خرج في يهود اصفهان، أخرجه الإمام ابو داود والداني في سننه. (البرهان ص 154 عن رسول الله صلى الله عليه وآله)

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كيف تهلك أمة انا اولها، وعيسى بن مريم في آخرها، والمهدي في وسطها. (دلائل الامامة ص 234 عن ابن عباس)

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: والذي نفسي بيده ان مهديّ هذه الأمة الذي يصلي خلفه عيسى، منّا، ثم ضرب يده على منكب الحسين وقال : من هذا من هذا . (دلائل الامامة ص 234 عن أبي سعيد الخدري)

قلت للصادق عليه السلام : يابن رسول الله أنّي سمعت من ابيك عليه السلام يقول: يكون بعد القائم اثني عشر مهدياً ؟ فقال : أنّما قال : اثني عشر مهدياً ولم يقل اثني عشر إماماً ولكنهم قوم من شيعتنا يدعون الناس الى مولاتنا ومعرفة حقنا . (الاكمال ص 345 في آخر باب ما روي عن الصادق عليه السلام من النص على القائم عليه السلام)

كيف انتم اذا استيأستم من المهدي فيطلع عليكم مثل قرن الشمس، يفرح به أهل السماء والأرض، فقيل : يا رسول الله وأتى يكون ذلك ؟ قال : اذا غاب عنهم

المهدي وأيسوا منه . (دلائل الامامة ص 250 عن رسول الله صلى الله عليه وآله)

لا تقوم الساعة حتى يخرج المهدي من ولدي، ولا يخرج المهدي حتى يخرج ستون كذاباً كلهم يقول : أنا نبي . (الارشاد ص 358 عن رسول الله صلى الله عليه وآله)

لا مهدي إلا عيسى بن مريم (أي مع عيسى بن مريم) . (الكنز ج 14 ص 263 عن انس) وتقدم في عيسى ما يناسبه فراجع .

لا يخرج المهدي حتى تطلع مع الشمس آية . (الملاحم ص 77 الباب (166) والمصنف ج 11 باب المهدي)

لا يخرج المهدي حتى تقتل النفس الزكية فاذا قتلت النفس الزكية غضب عليهم أهل السماء وأهل الأرض فأتى الناس المهدي وزقوها إليه كما تزف العروس الى زوجها ليلة عرسها فيملاً الأرض قسطاً وعدلاً ، وتمطر السماء مطراً تخرج الارض نباتها وتنعم أمّتي في ولايته نعمة لم تنعم بمثلها قط . (الملاحم ص 139 الباب (63))

لا يخرج المهدي حتى لا يبقى قليل ولا ابن قيل، إلا هلك، والقيل الرأس . (الملاحم ص 59 الباب (113))

لا يخرج المهدي حتى ييصق بعضهم في وجه بعض . (كنز العمال ج 14 ص 587 عن علي عليه السلام)

لا يخرج المهدي حتى يخرج الرجل بالجارية الحسناء الجميلة ويقول: من يشتري هذه بوزنها طعاماً، ثم يخرج المهدي . (الملاحم ص 59 ذيل الباب (111))

لا يخرج المهدي حتى يخرج ستون كذاباً كلهم يقول : أنا نبي . (الارشاد ص 358 ذيل حديث عن النبي صلى الله عليه وآله)

لا يخرج المهدي حتى يخسف بقرية بالغوطة تسمى حرستا (وهي قرية في وسط بساتين دمشق كما في البرهان ص 130)

لا يخرج المهدي حتى يرقى الظلمة . (الملاحم ص 77 الباب (171) عن ابي جعفر عليه السلام)

لا يخرج المهدي حتى يقتل ثلاثاً ويموت ثلاثاً ويبقى ثلاثاً . (الملاحم ص 58 الباب (110) عن علي عليه السلام)

لا يخرج المهدي حتى يقتل من كل تسعة سبعة. (الملاحم ص 78 الباب (173) عن ابن سيرين)

لا يخرج المهدي حتى يقوم السفيناني على أغوارها - ربّما يعني اغوار مصر - . (وفي بعض النسخ، على اعودها الخ). (الملاحم ص 77 الباب (170) عن ابي صادق)

لا يخرج المهدي حتى يكفر بالله جهرة. (الملاحم ص 78 الباب (172) عن مطر الوراق)

لقبه المهدي الخ تقدم في المشاهدة ح 32.

للمهدي خمس علامات : السفيناني ، واليماني، والصيحة من السماء، والخسف بالبيداء، وقتل النفس الزكية . (البرهان ص 114 وفي النعماني ص 252 للقائم الخ)

لما قدمت المدينة قلت لأبي جعفر عليه السلام : إنهم يقولون : أنّ المهدي لو قام الاستقام له الأمور عفواً (أي من غير مسألة، ولا يُهريق محجمة دم، فقال : كلاً والذي نفسي بيده لو استقامت لأحد عفواً لاستقامت لرسول الله صلى الله عليه وآله، حين أدميت رباعيته ، وشج في وجهه ، كلاً والذي نفسي بيده حتى نمسح نحن وأنتم العرق والعلق ، ثم مسح جبهته . (غيبة النعماني ص 284 عن بشير النبال قال)

لمهدينا آيتان لم تكونا منذ خلق الله السماوات والأرض، ينخسف القمر لأول ليلة من رمضان، وتكسف الشمس في النصف منه، ولم تكونا منذ خلق الله السماوات والأرض. (البرهان ص 107 عن الباقر عليه السلام)

لوقام المهدي لأنكره الناس لانه يرجع اليهم شاباً موقفاً، وأن من اعظم البلية أن يخرج اليهم صاحبهم شاباً وهم يظنونهم شيخاً كبيراً. (المهدي الموعود المنتظر ج 1 ص 309 عن عقد الدرر عن أبي عبدالله الحسين بن علي (عليهما السلام) قال)

لو لم يبق من الدنيا إلا ليلة أو قال يوم الخرج المهدي . (الملاحم ص 178

ص: 320

ليستخرج المهدي كارهاً من ولد فاطمة عليها السلام فيبايع. (الملاحم ص 62 ذيل باب (124))

منا أئمة الهدى أم من غيرنا الخ ويأتي تحت عنوان (المهدي منا أئمة الهدى الخ)

مع المهديّ راية رسول الله صلى الله عليه وآله المعلّمة ليّتني ادركته وأنا جذع. (الملاحم

ص 68 الباب (140) عن عبدالله بن شريك قال)

مكتوب في راية المهدي البيعة لله . (الملاحم ص 164 الباب (21) عن نوف قال)

منا مهديّ هذه الأمة له هيبة موسى، وبهاء عيسى، وحكم داود، وصبر أيوب. (منتخب الأثر ص 26 ذيل ح 25 عن النبيّ صلى الله عليه وآله)

من أمّتي المهديّ فان قصر عمره عاش سبع سنين او ثمان سنين او تسع سنين، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً، وتنبت الارض نباتها، وتمطر السماء مطرها، وتنعّم أمّتي في ولايته نعمة لم ينعموا مثلها. (الملاحم ص 166 ذيل باب (24) عن أبي سعيد الخدري)

المهدي ابن ستين سنة . (الملاحم ص 73 ذيل باب (161) عن ارطاة)

المهدي ابن عشرين سنة . (البرهان ص 101 عن ارطاة)

المهديّ أجلى الجبهة، أقنى الأنف، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، يملك سبع سنين. (الكنز ج 14 ص 264 عن أبي سعيد)

المهدي أجلى الحاجبين ، أقنى الأنف. (الملاحم ص 72 عن النبيّ صلى الله عليه وآله)

المهديّ ازج، ابلج، أعين ، يجيء من الحجاز حتّى يستوي على منبر دمشق، وهو ابن ثمانية عشر سنة . (البرهان ص 100 عن محمد بن جبير)

المهدي اسمه اسمي، واسم ابيه اسم ابي. (الملاحم ص 74 عن أبي الطفيل أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال)

المهدي اسمه اسمي ويخرج وهو ابن احدى وخمسين يكون على الناس سبع

سنين. (الملاحم ص 166 ذيل باب (24) عن كعب عن النبي صلى الله عليه وآله)

المهدي أقبَلُ (1)، جَعَدُ (2)، بخدّه خال، يكون مَبْدُوهُ من قبل المشرق (3)، وإذا كان ذلك خرج السفيناني، فيملك الخ. (غيبية النعماني ص 304 عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

المهدي عليه السلام اكثر الناس علماً وحلماً وعلى خدّه الأيمن خال أسود وهو من ولد الحسين عليه السلام. (المهدي الموعود المنتظر ج 1 ص 293)

المهدي حقّ هو؟ قال : من قريش ، قلت : من أيّ قريش ؟ قال : من بني هاشم ، قلت : من أيّ بني هاشم ؟ قال : من بني عبدالمطلب ، قلت : من أيّ بني عبدالمطلب ؟ قال : من ولد فاطمة عليها السلام . (الملاحم ص 74 ذيل باب (162) وص 178 باب (43) عن قتادة قال : قلت لسعيد بن المسيب)

المهدي خاشع لله كخشوع الزجاجة. (الملاحم ص 73 الباب (159))

المهدي خاشع لله كخشوع النسر الجناحية. (البرهان ص 101 عن كعب)

المهدي خير الناس اهل نصرته وبيعته من اهل كوفان واليمن، وابدال الشام مقدمته جبرائيل وساقته ميكائيل، محبوب في الخلائق ، يطفى الله به الفتنة العمياء، ويأمن الأرض حتّى أنّ المرأة لتحجّ في خمس نسوة وما معهنّ رجل لا تتقي شيئاً إنّ الله يعطي الأرض بركاتها والسماء بركاتها.

المهدي رجل ازج، ابلج أعين، يخرج من الحجاز حتّى يستوي على منبر دمشق، وهو ابن ثمانية عشرة سنة. (الملاحم ص 74 الباب (162))

المهدي رجل اشم الأنف، أفني، أجلى. (الملاحم ص 164 آ الباب (20) عنابي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله)

المهدي رجل من عترتي، يقاتل على سنّتي كما قاتلت انا على الوحي.

ص: 322

1- أي ينظر الى طرف أنفه.

2- الجعد من الشعر : خلاف المسترسل .(م)

3- يعني محلّ تولده وهو سامراء، وهو مشرق بالنسبة الى المدينة .

(البرهان ص 95 عن النبي صلى الله عليه وآله)

المهدي رجل من ولد فاطمة ابنة النبي صلى الله عليه وآله وما الخلافة إلا فيهم. (البرهان

ص 95 عن الزهري)

المهدي رجل من ولد فاطمة وهو رجل آدم. (البحار ج 51 ص 43 عن ابي جعفر عليه السلام)

المهدي رجل من ولدي، لونه لون عربيّ، وجسمه جسم اسرائيلي، على خدّه الأيمن خال، كأنه كوكب درّي، يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، يرضى في خلافته أهل الأرض وأهل السماء، والطير في الجوّ. (البرهان ص 93 عن حذيفة عن رسول الله صلى الله عليه وآله)

المهدي رجل من ولدي، وجهه كالقمر الدرّي، واللون لون عربيّ، والجسم جسم اسرائيلي، على خدّه الأيمن خال كأنه كوكب دري، يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً، يرضى بخلافته أهل السماء والأرض والطير في الجوّ. (المهدي الموعود المنتظر ج 1 ص 265 عن حذيفة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله)

المهدي رجل من ولدي، وجهه كالقمر الدرّي. (الكنز ج 14 ص 264 عن حذيفة)

المهدي رجل من ولدي وجهه الدرّي، اللون لون عربيّ، والجسم جسم اسرائيلي يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً، يرضى في خلافته أهل السماء والطير في الجوّ، يملك عشرين سنة. (المهدي الموعود المنتظر ج 1 ص 265 ح6 عن حذيفة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله)

المهدي رجل مّا من ولد فاطمة (عليها السلام). (الكنز ج 14 ص 591 والملاحم ص 75 الباب (162) عن عليّ عليه السلام)

المهدي سمح بالمال، شديد على العال، رحيم بالمساكين. (الملاحم ص 167 ذيل باب (25) عن طاوس قال)

المهدي طاوس أهل الجنة. (المهدي الموعود المنتظر ج 1 ص 268 عن ابن

ص: 323

عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله (

المهدي على لوائه شعيب بن صالح . (الملاحم ص 53 الباب (96) عن عمار ياسر قال)

المهدي فتي من قريش، آدم، ضرب من الرجال (1). (الكنز ج 14 ص 590 عن عليّ (عليه السلام))

المهدي في ضحضاح من نور - كانه كوكب دري . (فرائد السمطين ج 2 ص 320 ذيل حديث المعراج)

المهدي كانه يلحق المساكين الزبد . (الملاحم ص 68 الباب (142) عن ابي روية قال)

المهدي من اهل البيت ، يصلحه الله في ليلة . (الكنز ج 14 ص 264 عن عليّ (عليه السلام))

المهدي من عترتي من ولد فاطمة . (الكنز ج 14 ص 264 عن أم سلمة)

المهدي من قريش، قالوا: من أي قريش؟ قال : من بني هاشم من ولد فاطمة عليها السلام)

المهدي من ولد فاطمة عليها السلام . (الملاحم ص 75 ذيل باب (162) عن كعب وص 84 الباب (188) عن الزهري)

المهدي من ولدي ابن اربعين سنة، كان وجهه كوكب دري، في خده الأيمن خال أسود، عليه عباءتان قطوانيتان كأنه من رجال بني اسرائيل يستخرج الكنوز، ويفتح مدائن الشرك . (البرهان ص 93 ذيل حديث عن أبي أمامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله الخ)

المهدي من ولدي ، اسمه اسمي ، وكنيته كنيته ، اشبه بي خلقاً وخلقاً تكون له غيبة وحيرة تضلّ فيها الأمم، ثم يقبل كالشهاب الثاقب يملأ الأرض عدلاً وقسطاً

ص: 324

1- في لسان العرب في صفة موسى عليه السلام انه ضرب من الرجال : هو خفيف اللحم .

كما ملئت جوراً وظلماً. (ينابيع المودة ص 493 عن رسول الله صلى الله عليه وآله)

المهدي من ولدي وجهه كالكوكب الدرّي، اللون عربيّ والجسم اسرائيلي، يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً، يرضى بخلافته أهل السماء والطير في الجوّ، يملك عشرين سنة . (دلائل الامامة ص 233 باب وجوب معرفة القائم عليه السلام)

المهدي منّا أنمّة الهدى ام من غيرنا؟ قال: بل منّا، بنا يختم الدين كما بنا فتح، وبنا يستنقذون من ضلالة الفتنة، كما استنقذوا من ضلالة الشرك، وبنا يؤلف الله بين قلوبهم في الدين بعد عداوة الفتنة كما ألف الله بين قلوبهم ودينهم بعد عداوة الشرك. (الملاحم ص 85 الباب (191) وص 163 عن عليّ بن ابيطالب عليه السلام قال : يا رسول الله الخ)

المهدي منّا أجلى الجبهة، اقني الأنف(1). (البرهان ص 99 عن النبيّ صلى الله عليه وآله)

المهدي عجلّ الله فرجه منّا أهل البيت يصلحه الله في ليلة(2). (الملاحم ص 163 عن عليّ عليه السلام)

المهدي منّا في آخر الزمان لم يكن في أمّة من الأمم مهدي ينتظر غيره. (دلائل الامامة ص 256 ذيل حديث اصبيغ بن نباته)

المهدي عليه السلام منّا يعيش هكذا وبسط يساره واصبعين من يمينه المشيرة والابهام وعقده ثلاثة. (الملاحم ص 166 الباب (24) عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله)

المهدي مولده بالمدينة من أهل بيت النبي صلى الله عليه وآله واسمه اسم ابيه و مهاجره بيت المقدس ، كثر اللحية ، اكحل العينين ، براق الشيا، في وجهه خال ، اقني، اجلى، في كتفه علامة النبي صلى الله عليه وآله يخرج براية النبي صلى الله عليه وآله من مرطٍ مخملة ، سوداء مربّعة، فيها

ص: 325

1- اجلى : الخفيف شعر ما بين النزغتين من الصدغين . والقنا في الأنف : طوله ورقة ارنبته في حذب وسطه عن النهاية .

2- في عقد الدرر ص 135 (في ليلة واحدة) .

حجر(1) لم تنشر منذ توفي رسول الله صلى الله عليه وآله ولا تنشر حتى يخرج المهدي عليه السلام يمدّه الله بثلاثة آلاف من الملائكة، يضربون وجوه من خالفهم وأدبارهم، يبعث وهو مابين ثلاثين والاربعين. (الملاحم ص 73 الباب (160) والكنز ج 14 ص 589 والبرهان ص 100 عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

المهدي والقائم واحد؟ فقال: نعم، فقلت: لأي شيء سمي المهدي؟ قال: لانه يهدي إلى كل امر خفي، وسمي القائم لانه يقوم بعد ما يموت(2)، انه يقوم بأمر عظيم.

(غيبة الطوسي ص 282 عن أبي سعيد الخراساني قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام)

المهدي هو رجل مني. (الملاحم ص 86 الباب (197) عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وآله)

المهدي يبعث بقتال الروم، يعطي فقه (معه) عشرة، يستخرج تابوت السكينة من غار انطاكية. (البرهان ص 157 عن كعب)

المهدي يصلحه الله في ليلة واحدة. (الملاحم ص 72 الباب (155) عن عليّ (عليه السلام) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله)

المهدي يعيش في ذلك يعني بعد ما يملك سبع سنين او ثمان أو تسع. (الملاحم ص 78 الباب (175) عن النبي صلى الله عليه وآله)

المهدي ينزل عليه عيسى بن مريم ويصلي خلفه عيسى. (الملاحم ص 86 الباب (196) عن عبدالله بن عمر)

المهدي يواطىء اسمه اسمي واسم أبيه اسم ابي. (الملاحم ص 74 الباب (162) عن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وآله)

وددت اني لا اموت حتى أدرك زمان المهدي، يزداد المحسن في إحسانه

ص: 326

1- (كث اللحية) ريش انبوه دارد. (اكحل العينين) چشمان سرمه ای دارد. (براق الثنايا) دندانهای براق دارد. (اقتني اجلى) بينى كشيده دارد و

مختصر برآمدگی در وسط دارد. (مرط مخملة) از لباس پشمی مخملى سياه است. (حجر) دامن.

2- قال الطوسي في كتاب الغيبة ص 260 نقول بموت ذكره .

ويثاب فيه على المسيء. (الملاحم ص 70 الباب (150) عن طاووس)

هذا مهدي آل محمد صلى الله عليه وآله ويسميه باسم جدّه رسول الله صلى الله عليه وآله ويكنّيه وينسبه إلى أبيه الحسن الحادي عشر إلى الحسين بن عليّ عليهما السلام الخ. (الزام الناصب ج 2 ص 258 عن أبي عبدالله عليه السلام)

(هذا المهدي يحكم بحكم داود ولا يريد بيّنة . (النعمانى ص 315 عن ابي عبدالله عليه السلام)

هذا المهدي يقضي بقضاء داود وسليمان، لا يسأل على ذلك بيّنة . (النعمانى ص 313 عن جعفر بن محمد عليهما السلام)

يا اميرالمؤمنين صف لنا هذا المهدي فانّ قلوبنا اشتاقت إلى ذكره . فقال عليه السلام : هو صاحب الوجه الأقرم والجبين الأزهر وصاحب العلامة و الشامة، العالم غير المعلّم، والمخبر بالكائنات قبل أن تعلم، معاشر الناس ألا وإنّ الدين فينا قد قامت حدوده وأخذ علينا عهوده، ألا وإنّ المهدي يطلب القصاص ممّن لا يعرف حقّنا وهو الشاهد بالحقّ وخليفة الله على خلقه ، اسمه كاسم جدّه رسول الله ، ابن الحسن بن علي من ولد فاطمة من ذرية الحسين ولدي، فنحن الكرسي وأصل العلم والعمل، فمحبّونا هم الأخبار، وولايتنا فصل الخطاب، ألا وإنّ المهدي أحسن الناس خلقاً وخلقة، ثمّ اذا قام تجتمع اليه اصحابه على عدّة أهل بدر وأصحاب طالوت و هم ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا كلّهم ليوث قد خرجوا من غاباتهم مثل زير الحديد لو أنّهم همّوا بازالة الجبال الرواسي لأزالوها عن مواضعها فهم الذين وحّدوا الله تعالى حقّ توحيدّه، لهم بالليل أصوات كأصوات الثواكل حزنا من خشية الله تعالى، قوام الليل صوام النهار كأنّما ربّاهم أب واحد وأمّ واحدة ، قلوبهم مجتمعة بالمحبّة والنصيحة ألا وإنّي لأعرف أسمائهم وأمصارهم الخ.

يا اميرالمؤمنين نبئنا بمهديكم هذا، فقال : اذا درج الدارجون، وقلّ المؤمنون، وذهب المحلبون، فهناك هناك، فقال : يا أمير المؤمنين ممّن الرجل ؟ فقال : من بني هاشم، من ذروة طود العرب، ويحر مغيضها اذا وردت، ومخفر أهلها اذا أتيت،

ص: 327

ومعدن صفوتها اذا اكدت، لا يجين اذا المنايا هكعت، ولا يخور إذا المنون اكتتعت، ولا ينكل اذا الكماة اضطرعت، مشمر مغلولب ظفر ضرغامه، حصد مخدش ذكر، سيف من سيوف الله، رأس، قثم، نشوء رأسه في باذخ السوداء، وعارز مجده في اكرم المحند، فلا يصرفنك عن بيعته صارف عارض ينوص إلى الفتنة كل مناص، إن قال فشر قائل، وإن سكت فذو دعاير. (النعمانى ص 212)

يا أهل الكوفة اتم اسعد الناس بالمهدي . (البرهان ص 149 عن ابن عمرو أنه قال)

يا سيدي ثم يسير المهدي الى أين ؟ الخ تقدم في المدينة ح (42)

يا سيدي ففي أي بقعة يظهر المهدي (عجل الله فرجه)؟ قال عليه السلام: لا تراه عين في وقت ظهوره إلا رآته كل عين، فمن قال لكم غير هذا فكذبوه الخ. (الزام الناصب ج 2 ص 255 عن الصادق عليه السلام)

يا علي اذا تم من ولدك أحد عشر إماماً فالحادي عشر منهم المهدي من اهل بيتي. (دلائل الامامة ص 236 عن رسول الله صلى الله عليه وآله)

يا علي لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يملك رجل من عترتك يقال له المهدي، يهدي إلى الله عز وجل ويهدي به العرب كما هديت أنت الكفار والمشركين من الضلالة ثم قال : ومكتوب على راحته : بايعوه فإن البيعة الله عز وجل. (دلائل الامامة ص 250 عن النبي صلى الله عليه وآله)

يباع المهدي بين الركن والمقام لا يوقظ نائماً ولا يهريق دماً. (الملاحم ص 63 الباب (127) و البرهان ص 144 عن ابي هريرة)

يباع المهدي سبعة رجال علماء يتوجهون إلى مكة من افق شتى على غير ميعاد، قد بايع لكل رجل منهم ثلاثمائة وبضعة عشر رجلاً، فيجتمعون بمكة فيبايعونه ويقذف الله تعالى محبته في قلوب الناس فيسير بهم، قد توجه إلى الذين بايعوا السفيناني بمكة عليهم رجل من جرم، فاذا خرج من مكة خلف أصحابه ومشى في إزار ورداء، حتى يأتي الحرم فيبايع له فيندمه كلب على بيعته، فيأتيه

ص: 328

فيستقبله البيعة فيقبله، ثم يعبىء جيوشه لقتاله فيهزمهم، ويهزم الله تعالى على يديه الروم، ويذهب الله على يديه الفقر وينزل الشام.(البرهان ص 141 ح (4) عن ابن مسعود)

يبعث الله منّا اهل البيت المهدي . (الملاحم ص 84 الباب (109).

يبعث الله المهدي بعد إياس وحتّى يقول الناس : لا مهديّ، وأنصاره من أهل الشام، عدّتهم ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً عدّة أصحاب بدر، يسرون اليه من الشام حتّى يستخرجوه من بطن مكة من دار عند الصفا فيبايعونه كرهاً، فيصلّي بهم ركعتين صلاة المسافر عند المقام، ثم يصعد المنبر. (الملاحم ص 63 الباب (126) والبرهان ص 143 وصراط المستقيم ج 2 ص 258 عن ابن عباس)

يبقى المهدي اربعون عاماً، وروي في حديث آخر عن ضمرة ابن حبيب : أنّ حياة المهدي ثلاث سنة . (الملاحم ص 78 الباب (174) عن ارطاة قال)

يبلغ من ردّ المهدي المظالم حتّى لو كان تحت ضرر انسان شيء انتزعه حتّى يردّه.(الملاحم ص 68 الباب (139) عن جعفر بن يسار الشامي)

يتمنّى في زمن المهدي ، الصغير أن يكون كبيراً والكبير أن يكون صغيراً.

(الملاحم ص 70 الباب (151) عن صباح)

يجاء إلى المهدي في بيته والناس في فتنة يهراق فيها الدم، يقال : قسم علينا فيأبى حتّى يخوف بالقتل، [فاذا خوف بالقتل] قام عليهم، فلا يهراق بسببه محجمة دم.(البرهان ص 145 عن قتادة قال)

يحثي المال حيثاً لا يعدّه عدّاً، يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً وظلماً.(الملاحم ص 69 الباب (147) عن أبي سعيد الخدري عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال)

يحجّ الناس معاً، ويعرّفون معاً (أي وقفوا بعرفات) على غير إمام، فيبيناهم نزول بمنى إذ أخذهم كالكلب ، فثارت القبائل بعضهم الى بعض فاقتتلوا حتّى تسيل العقبة دماً، فيفزعون إلى خيرهم، فيأتونه، وهو ملصق وجهه إلى الكعبة يبكي، كأنّي أنظر إلى دموعه، فيقولون: هلمّ إلينا فلنبايعك، فيقول: ويحكمكم كم من عهد

ص: 329

تقضتموه وكم من دم سفكتموه، فيبايع كرها، فان ادركتموه فبايعوه، فأنه المهدي في الارض و المهدي في السماء. (البرهان ص 143 عن عبدالله بن عمرو قال)

يخرج رجلا من ولد الحسين عليه السلام من قبل المشرق لو استقبلته الجبال لهدها واتخذ فيها طوقاً. (الملاحم ص 86 الباب (190) عن عبدالله بن عمر قال)

يخرج على لواء المهدي حدث السن خفيف اللحية، اصفر - ولم يذكر الوليد اصفر - لوقاتل الجبال لهدها(1)، وقال: هدها : حيث ينزل «ايليا»(2). (الملاحم ص 72 ذيل باب (157))

يخرج على لواء المهدي غلام حديث السن خفيف اللحية اصفر، ولم يذكر الوليد اصفر لوقاتل الجبال (لهزها) لهدها، وقال الوليد: لهدها حتى ينزل ايلياء(3) (الملاحم ص 54 الباب (98) عن سفيان الكلبي قال)

يخرج على لواء المهدي غلام حديث السن خفيف اللحية اصفر، لوقاتل الجبال لهدها حتى ينزل ايليا(4). (البرهان ص 151 ح (21) عن كعب بن علقمة قال)

يخرج في آخر أمّتي المهدي، يسقيه الله الغيث، و تخرج الارض نباتها، ويعطي المال صحاحاً، وتكثر الماشية، وتعظم الامّة، يعيش سبعاً أو ثمانية. (الكنز ج 14 ص 273 عن ابن مسعود)

يخرج المهدي الى الشام ويلتقي السفيناني المهدي ببيعه، ويتسارع الناس اليه من كلّ وجه، ويملاً الأرض عدلا . (الملاحم ص 67 ذيل باب (135))

يخرج المهدي بعد الخسف في ثلاثمائة واربعة عشر رجلا، عدد اهل بدر فيلتي هو وأصحابه جيش السفيناني، وأصحاب المهدي يومئذٍ جُنّتهم البرادع - يعني اتراسهم - ويقال : انه يسمع يومئذٍ صوت من السماء منادياً ينادي : ألا إنّ أولياء الله

ص: 330

1- في نسخة: لهزها.

2- ايليا : اسم مدينة بيت المقدس .

3- ايليا : اسم مدينة بيت المقدس .

4- ايليا : اسم مدينة بيت المقدس .

اصحاب فلان يعني المهدي فتكون الدبرة على أصحاب السفيناني ، فيقتلون [حتى] لا يبق منهم إلا الشريد، فيهربون إلى السفيناني فيخبرونه ، ويخرج المهدي إلى الشام فيلق السفيناني المهدي ببيعته ويسارع الناس إليه من كل وجه، ويملاً الأرض عدلاً. (البرهان ص 125 عن الزهري)

يخرج المهدي حتى تطلع من الشمس آية . (الملاحم ص 167 الباب (26) عن ابن عباس قال)

يخرج المهدي على رأسه عمامة، فيها ملك ينادي : هذا المهدي خليفة الله فاتبعوه. (عقد الدرر ص 135 عن رسول الله صلى الله عليه وآله)

يخرج المهدي عند انقطاع من الزمان و ظهور من الفتن رجل يقال له السفاح ويكون عطاؤه المال حيثاً. (الملاحم ص 167 الباب (25) عن أبي سعيد الخدري قال : قال النبي صلى الله عليه وآله)

يخرج المهدي في اثنا عشر ألفاً إن قلوباً وخمسة عشر ألفاً إن كثروا، ويسير الرعب بين يديه لا يلقاه عدو إلا هزمهم باذن الله ، شعارهم أمت أمت، لا- يبالون في الله لومة لائم، فيخرج إليهم سبع رايات من الشام فيهزمهم ويملك فيرجع الى الناس بحبهم ونعيمهم وقاصتهم وبرواتهم(1) لا يكون بعدهم إلا الأجمال(2)قلنا: وما القاصة والرواة(3)؟ قال : يقتص الأمر حتى يتكلم الرجل بما شاء لا ينسى شيئاً(4). (الملاحم ص 65 الباب 160 عن علي عليه السلام)

يخرج المهدي في أمتي، يعيش خمساً أو سبعاً أو تسعاً، ثم يرسل السماء عليهم مدراراً، ولا تدخر الارض من نباتهم شيئاً ويكون المال كدوساً، يجيء الرجل اليه فيقول : يا مهدي أعطني أعطني، فيحث له في ثوبه ما استطاع أن يحمل . (كنز العمال

ص: 331

1- في بعض النسخ : محبتهم ونعمتهم وقاصتهم ويزارتهم.

2- في بعض النسخ : ولا يكون بعدهم إلا الدجال .

3- في بعض النسخ : وما القاصة والبراة ؟

4- في بعض النسخ : قال يفيض الأمر حتى يتكلم الرجل بما شاء، لا يخشى شيئاً.

يخرج المهدي في أمّتي، يبعثه الله غياثاً للناس، تنعم الأمة، وتعيش الماشية، وتخرج نباتها، ويعطي المال صحاحاً. (عقد الدرر ص 155 عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله)

يخرج المهدي من قرية يقال لها كربة. (الملاحم ص 149 ذيل باب (67) عن عبدالله بن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله)

يخرج المهدي من قرية يقال لها كربة وعلى رأس المهدي ملك ينادي ألا أنّ هذا المهدي فاتبعوه . (ينابيع المودة ص 449 الباب (78) عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله)

يخرج المهدي من المدينة إلى مكة، فيستخرجه الناس من بينهم فيبايعونه بين الركن والمقام وهو كاره. (البرهان ص 144 الحديث (10) عن قتادة عن النبي صلى الله عليه وآله)

يخرج المهدي من مكة بعد الخسف في ثلاثمائة وأربعة عشر رجلاً عدّة أهل بدر، فيلتقي هو وصاحب جيش السفيناني، وأصحاب المهدي يومئذ جبهتهم البردع، وقال : أنّه يسمع يومئذ صوت من السماء ومناد ينادي ، ألا إنّ اولياء الله أصحاب فلان، فتكون الدائرة على أصحاب السفيناني في خروجه، ويخرج المهدي إلى الشام، ويلتقي السفيناني المهدي ببيعته ويتسارع الناس اليه من كلّ وجه ويملأ الأرض عدلاً. (الملاحم ص 67 الباب (135) عن الزهري)

يخرج المهدي منها على ستة موسى خائفاً يترقب حتّى يقدم مكّة، ويقبل الجيش حتّى اذا نزلوا البيداء، وهو جيش الهملات [هالك] خسف بهم فلا- يلفت منهم إلا مخبر. (البحار ج 52 ص 223 ذيل ح (87) عن الباقر عليه السلام) وتقدّم الحديث في الاحلاس ذيل ح (14) فراجع إن شئت.

يخرج المهدي وعلى رأسه غمامة فيها مناد ينادي : هذا المهدي فاتبعوه. (فرائد السمطين ج 2 ص 316 عن رسول الله صلى الله عليه وآله)

يخرج المهدي وعلى رأسه ملك ينادي : انّ هذا المهدي فاتّبِعوه . (فرائد السمطين ج 2 ص 316 عن رسول الله صلى الله عليه وآله)

يخرج المهدي وهو ابن أربعين سنة، كأنه رجل من بني اسرائيل. (البرهان ص 99 عن عبدالله بن الحارث)

يخرج المهدي الهادي المهدي الذي يأخذ الراية من يد عيسى بن مريم، ثمّ خروج الدجال من بعد ذلك يخرج الدجال من ميسان نواحي البصرة الخ . (الملاحم ص 134)

يخرج ناس من المشرق فيوطنون للمهدي سلطانه. (البرهان ص 147 عن رسول الله صلى الله عليه وآله)

يدخل المهدي الكوفة وبها ثلاث رايات قد اضطربت بينها فتصفو له فيدخل حتّى يأتي المنبر ويخطب ولا يدري الناس ما يقول من البكاء وهو قول رسول الله صلى الله عليه وآله: كأني بالحسني والحسيني وقد قاداها فيسلمها الى الحسيني، فيبايعونه، فاذا كانت الجمعة الثانية، قال الناس: يا بن رسول الله الصلاة خلفك تضاهي الصلاة خلف رسول الله صلى الله عليه وآله والمسجد لا يسعنا، فيقول: أنا مرتاد (أي طالب) لكم، فيخرج الى الغري فيخط مسجداً له ألف باب يسع الناس، عليه اصيص (أي بيوت متقارب) ويبعث فيحفر من خلف قبر الحسين عليه السلام لهم نهراً يجري إلى الغريين حتّى ينبذ في النجف ويعمل على خوصته قناطر وأرحاء في السبيل، وكأني بالعجوز وعلى رأسها مكمل فيه برّ حتّى تطحنه بكر بلا. (غيبة الطوسي ص 281)

يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض، ولا تدع السماء من قطرها شيئاً إلاّ حبّته، ولا الارض من نباتها شيئاً إلاّ اخرجته، حتّى يتمنى الأحياء الأموات. (الملاحم ص 69 الباب (145) عن النبي صلى الله عليه وآله)

يطلع نجم من المشرق قبل خروج المهدي له ذنب يضيء. (البرهان ص 108 عن كعب)

يظهر المهدي بمكة عند العشاء ومعه راية رسول الله صلى الله عليه وآله وقميصه وسيفه و علامة ونور و بيان ، فاذا العشاء نادى بأعلى صوته يقول: أذكركم الله أيها الناس و مقامكم بين يدي ربكم وقد أكد الحجّة وبعث الأنبياء، وأنزل الكتاب يأمركم أن لا تشركوا به شيئاً وأن تحافظوا على طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وآله وأن تحيوا ما أحى القرآن وتميتوا ما أمات، وتكونوا أعواناً على الهدى، ووازرُوا على التقوى ، فإنّ الدنيا قد دنا فناؤها، وزوالها، وأذنت بالوداع، وأتت أدعوكم إلى الله وإلى رسوله صلى الله عليه وآله والعمل بكتابه، وإماتة الباطل، وإحياء السنة، فيظهر في ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً، عدة أهل بدر، على غير ميعاد، فزعاً كقزع الخريف، رهبان بالليل اسد بالنهار، فيفتح الله أرض الحجاز، ويستخرج من كان في السجن من بني هاشم، وتنزل الرايات السود الكوفة فيبعث بالبيعة إلى المهدي و يبعث المهدي جنوده الآفاق ويميت الجور وأهله وتستقيم له البلدان ويفتح الله على يديه القسطنطينية . (الملاحم ص 64 الباب (129) والبرهان ص 141 عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام)

يظهر المهدي في يوم عاشوراء، وهو اليوم الذي قتل فيه الحسين بن عليّ عليهما السلام ، وكأني به يوم السبت العاشر من المحرم، قائم بين الركن والمقام، وجبرئيل عن يمينه ، و ميكائيل عن يساره، وتسير إليه شيعته من أطراف الأرض، تطوى لهم طياً.

حتى يباعوه، فيملأ بهم الأرض عدلاً كما ملئت جوراً وظلماً. (البرهان ص 145 عن أبي جعفر عليه السلام)

يقوم المهدي سنة أربع ومائتين(1). (البرهان ص 146 عن أبي جعفر عليه السلام)

يكون بافريقية امير اثنتي عشر سنة، ويكون بعده فتنة، ثم يملك رجل اسمر، يملأها عدلاً، ثم يسير إلى المهدي فيؤدي إليه الطاعة ويقا تل عنه.(البرهان ص 149 عن أبي قبيل قال)

ص: 334

1- هذا الخبر وامثاله مخالف مع الاخبار التي تقول بعدم جواز التوقيت ، فنردّ علمها إلى أهله.

يكون بعد القوائم اثني عشر مهدياً، تقدم تحت عنوان (قلت للصادق عليه السلام يا بن رسول الله صلى الله عليه وآله الخ).

يكون في أمّتي المهدي إن طال عمره ملك عشر سنين وإن قصر عمره ملك سبع سنين أو ثمان سنين. (الملاحم ص 166 ذيل باب (24) عن أبي سعيد الخدري)

يكون في أمّتي المهدي ، إن قصر عمره فسبع سنين وإلا فثمان وإلا فتسع سنين ، فتنعم أمّتي في زمانه نعيماً لم ينعموا مثله قط ، البرّ منهم والفاجر ، يرسل السماء عليه مدراراً، ولا تدّخر الأرض شيئاً من نباتها، ويكون المال كدوساً، يقوم الرجل فيقول: يا مهدي اعطني، فيقول: خذ. (الكنز ج 14 ص 274 عن أبي سعيد)

يكون في أمّتي المهدي عليه السلام يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، وتمطر السماء مطراً كعهد آدم عليه السلام و تخرج الأرض بركتها، وتعيش في أمّتي في زمانه عيشاً لم تعشه قبل ذلك في زمان قط. (الملاحم ص 165 الباب (23))

يكون المهدي احدى وعشرين سنة ، ثمّ يكون آخر من بعده [وهو صالح اربع عشرة سنة، ثمّ يكون آخر من بعده]وهو صالح تسع سنين . (البرهان ص 132 عن سالم بن أبي الجعد قال)

يكون المهدي في عمره (في أمّتي) إن قصره عمره فسبع وإلا فثمان وإلا فتسع، تنعم أمّتي في دنياه نعماً لم تنعم مثله قط، البرّ منهم والفاجر، ترسل السماء عليهم مدراراً، ولا تدّخر الأرض شيئاً من نباتها، والمال كدوس يأتيه الرجل فيحثوا له. (الملاحم ص 141 الباب (68) عن النبي صلى الله عليه وآله)

يلي المهدي امر الناس ثلاثين سنة او اربعين سنة. (الكنز ج 14 ص 591 عن عليّ عليه السلام)

يمكن المهدي فيهم تسعاً وثلاثين سنة ، يقول الصغير: يا ليتني كبرت ، ويقول الكبير: يا ليتني كنت صغيراً.(العرف الوردى للسيوطي كما في الامام المهدي ج 1 ص 385)

يملك المهدي امر الناس سبعمائة أو عشراً وأسعد الناس به اهل الكوفة .

(المهدي الموعود المنتظر ج 1 ص 339 عن رسول الله صلى الله عليه وآله)

يموت المهدي ويدفنه عيسى بن مريم في المدينة بقرب قبر جدّه رسول الله صلى الله عليه وآله. (الزام الناصب ج 2 ص 211 سطر (3))

ينادي مناد من السماء باسم المهدي فسمعه من بالمشرق ومن بالمغرب حتّى لا يبق راقداً إلا استيقظ ، ولا قائم إلا قعد، ولا قاعد إلا قام على رجليه فرحاً من ذلك، فرحم الله عبداً سمع ذلك الصوت فأجابه، فإنّ الصوت الاول جبرئيل عليه السلام . (البرهان ص 109 عن أبي جعفر عليه السلام)

ينزل المهدي بيت المقدس، ثمّ يكون خلف من أهل بيته بعده تطول مدّتهم ويجبرون [يحبرون] حتّى يصلّي الناس على بني العباس، فلا يزال الناس كذلك حتّى يغزوا مع واليهم القسطنطينية وهو رجل صالح يسلمها الى عيسى بن مريم، ولا يزال الناس في رخاء ما لم تنتقض ملك بني العباس، فاذا انتقض ملكهم لم يزالوا في فتن حتّى يقوم المهدي . (البرهان ص 156 ح (6) عن أراطة قال)

يومي المهدي للطير فيسقط على يديه ، ويغرس قضيباً في بقعة من الارض فيخضر ويورق. (البرهان ص 76 ح (14) عن امير المؤمنين عليه السلام)

192- المهزم

يا مهزم كذب الوقاتون. تقدم في تعيين الوقت الحديث (2).

193- المهزيار

تقدم في الاستغفار.

194- المهزياري

قل للمهزياري الخ تقدم في التوقيعات الحديث (20).

ص: 336

195- المهموم

كنت عند أبي عبدالله عليه السلام بالطواف فنظر إليّ وقال لي : يا مفضل مالي أراك مهموماً الح تقدم في بني العباس.

196- المياثر

في المستدرک ج 4 ص 436 عن عبدالله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : سيكون في آخر هذه الأمة رجال يركبون على المياثر حتى يأتوا أبواب مساجدهم، نسائهم كاسيات عاريات على رؤوسهنّ كأسنمة البخت العجاف، العنوهنّ فأنهنّ ملعونات، لو كانت ورائكم أمة من الأمم لخدمهم كما خدمكم نساء الامم قبلكم، فقلت لأبي : وما المياثر؟ قال : سروجاً عظماً.

197- الميثمي

تقدم في التوقيعات ح 18.

198- الميزاب

كنت ساجداً تحت الميزاب الح تقدم في المشاهدة ح 17.

199- الميزان

في المستدرک ج 4 ص 503 عن عبدالله قال : اذا بنخس الميزان حبس القطر، واذا كثر الكذب كثر الهرج.

وفي ص 540 عن النبي صلى الله عليه وآله قال : ولم ينقصوا المكيال والميزان إلا أخذوا

بالسنين وشدة المؤنة وجور السلطان عليهم.

ص: 337

200- ميسان

في الملاحم ص 134 الباب (54) ثم خروج الدجال من بعد ذلك، يخرج الدجال من ميسان نواحي البصرة الخ.

201- الميعاد

على غير ميعاد - تقدم في المهدي عليه السلام تحت عنوان (يظهر المهدي بمكة الخ).

في غيبة النعماني ص 303 ذيل ح(10) انّ القائم من الميعاد والله لا يخلف الميعاد.

202- الميم

في الملاحم ص 28 و ص 95 عن كعب قال : ملك بني أمية مائة عام - الى أن قال - يفتحون بميم ويختمون بميم الخ.

ص: 338

باب النون

1- النائم

في المستدرج ج 4 ص 427 عن النبي صلى الله عليه وآله يقول : تكون فتنة النائم فيها خير من المضطجع والمضطجع فيها خير من القاعد، والقاعد فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشي، والماشي خير من الراكب، والراكب خير من المجري ، قلت : يا رسول الله ومتى ذلك ؟ قال : ذلك أيام الهرج حين لا يأمن الرجل جلسه ، قلت : الخ وتقدم تمام الحديث في الفتنة تحت عنوان (تكون فتنة القائم الخ).

كنت نائماً في مرقد الخ تقدم في المشاهدة ح 22.

2- الناجي

ستكون بعدي فتنة مظلمة الناجي منها من تمسك بالعروة الوثق الخ تقدم في الفتنة تحت عنوانه.

3- الناحية

كتبوا في ذلك كتاباً وأنفذوه الى الناحية الح تقدم في التوقيعات ح 1.

4- النار

(1) في الأكمال ص 322 ذيل حديث فلا يبقى في الأرض معبود دون الله عز وجل من صنم ووشن وغيره إلا وقعت فيه نار فاحترق، وتقدم تمام الحديث في

ص: 339

(2) فى الملاحم ص 88 الب(199) عن ابى هريرة قال: تخرج نار حتى تضىء اعناق الابل ليلا تحمى حذاراً من نارهم. وفى بعض النسخ:
ليل ب(حسمى جذام) من نارهم. و(حسمى جذام) وهو ارض ببادية الشام)

(3) فى الملاحم ص 88 عن كعب قال: يوشك تخرج نار باليمن تسوق الناس الى الشام، تغدوا وتقبل اذا قالوا و تروح اذا را حوا، تضىء منها
اعناق الابل ببصرى فاذا سمعتم ذلك فاخرجوا الى الشام.

(4) فى الملاحم ص 89 قال الزهرى: تخرج نار من احجاز تضىء اعناق الابل ببصرى.

(5) فى الملاحم ص 89 عن النبى صلى الله عليه وآله قال فى حديث آخر: وتحشروهم نا من عدن مه القردة و الخنازير، تبيت معهم اينما با
توا و تقبل معهم اينما قالوا، ولها ما سقط منهم.

(6) فى الملاحم ص 89 عن عمر بن الخطاب قال يوماً بمكة: يا اهل اليمن هاجروا قبل الكلمتين اما احدهما فالحبشة يخرجون حتى يبلغوا
مقامى هذا، والاخرى نار تخرج من عدن تسوق الناس، والدواب، والحش، والسباع، ورقاق الدواب [دقاق الدواب] (1) و جلالها (اي
عظيمها) اذا قامت قاموا او اذا تحركت ساروا، قال: وقال كعب: اذا عثر انسان او دابة قالت له النار: تعست و انتكست (2) لو شئت هاجرت قبل
اليوم حتى تنتهى الى بصرى فتقيم اربعين عاماً لا يصطلى بها احد الا كُتب جهنمى، وحتى اذا رايتم تلك الآية العظيمة فينظر الناظر منكم
الى مشارق الارض فيراها توهج ثم ينظر الى مغاربها فيراها بزرها [بزروعها] خضراء، يتناكحون ويضحكون افتراكم ما زكى اعمالكم التى
تعلمون

ص: 340

1- الرقاق: اى الضعيف و الدقاق: اى الصغير

2- در فارسى ميگويند: هلاک شدى نگون سار شدى

اليوم وأنتم تنظرون الى تلك الآية العظمى، وربّ الكعبة لتعلمنّ اعالكم وأنتم تنظرون اليها.

(7) في الملاحم ص 89 عن ارطاة قال : يكون نار ودخان في المشرق اربعين ليلة.

(8) في الملاحم ص 159 ذيل باب (9) عن كثير بن مرة الحضرمي قال: آية الحديث في رمضان، قيل : وما آية الحديث ؟ قال : عمود من نار يطلع من قبل المشرق في السماء فاذا رأيتها فأعدّ لأهلك طعام سنة.

(9) في المستدرك ج 4 ص 442 عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : تخرج نار من «حبس سيل»⁽¹⁾ تسير بسير بطيئة تكمن بالليل و تسير بالنهار، تغدو وتروح، يقال : غدت النار ايها الناس فاغدوا، قالت النار: ايها الناس فقبلوا راحت النار ايها الناس فروحوا من أدركته أكلته.

(10) في الملاحم ص 158 ذيل باب (8) قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يوشك أن تخرج نار حسيل⁽²⁾ تضيء بها اعناق الإبل ببصرى، وتسير سير بطيء الابل، تقيم بالليل وتسير بالنهار، حتّى يقول الناس : غدت النار فاغدوا، وراحت النار فروحوا، من ادركته اكلته.

(11) في الملاحم ص 159 ذيل باب (8) عن عمر بن الخطاب أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله يقول: لا تقوم الساعة حتّى يسيل واد من أودية الحجاز بالنار، تضيء لها اعناق الإبل ببصرى.

(12) وعن حذيفة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: لا تقوم الساعة حتّى تبعث نار من رومان ، فتضيء منها اعناق الابل ببصرى.

(13) في المستدرك ج 4 ص 443 عن أبي البداح بن عاصم الأنصاري عن

ص: 341

1- «حبس سيل» جبل لبني قرة كما في معجم البلدان .

2- في نسخة (أن تخرج نار من (حبس سَيل).

ايه انه قال : سألنا رسول الله صلى الله عليه وآله حدثان ما قدم، فقال : اين (حبس سَيَل) ؟ قلنا: لا ندري ، فمرّ بي رجل من بني سليم فقلت : من اين جئت ؟ فقال : من «حبس سَيَل» فدعوت بنعلي فانحدرت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت : يا رسول الله سألتنا عن «حبس سَيَل» وأنه لم يكن لنا به علم، وأنه مرّ بي هذا الرجل فسألته فزعم أنّ به أهله، فسأله رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : أين اهلك ؟ قال : «بحبس سَيَل» فقال : أخر أهلك فأنه يوشك أن تخرج نار تضيء اعناق الابل ببصرى.

(14) في غيبة النعماني ص 194 وص 263 عن أبي عبدالله عليه السلام قال : أنه قال لي أبي عليه السلام : لا بدّ لنا من آذريجان، لا يقوم لها شيء، وإذا كان ذلك فكونوا أحلاس بيوتكم وألبدوا ما ألبدنا(1)، فإذا تحرّك متحرّكنا فأسعوا اليه ولو حبواً، والله لكأني انظر اليه بين الركن والمقام يبايع الناس على كتاب جديد، على العرب شديد، وقال : ويل لطغاة العرب من شرّ قد اقترب.

(15) في غيبة النعماني ص 253 عن محمد بن عليّ عليه السلام أنّه قال : اذا رأيتم ناراً من [قبل] المشرق شبه الهُدَيّ العظيم تطلع ثلاثة أيام او سبعة، فتوقّعوا فرج آل محمد عليهم السلام إن شاء الله عزّ وجلّ الخ.

(16) في غيبة النعماني ص 267 ذيل ح (37) عن الصادق عليه السلام : اذا رأيتم علامة في السماء ناراً عظيمة من قبل المشرق تطلع ليالي، فعندها فرج الناس وهي قدام القائم عليه السلام بقليل.

(17) في ارشاد المفيد ص 361 عن منذر الجوزي عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سمعته يقول: يزجر الناس قبل قيام القائم عليه السلام عن معاصيهم بنارٍ تظهر في السماء، وحمرة يجلّل السماء وخسف ببغداد وخسف ببلدة البصرة، ودماء تسفك بها، وخراب دورها وفناء يقع في أهلها، وشمول أهل العراق خوفاً لا يكون لهم معه قرار.

ص: 342

(18) في المستدرک ج 4 ص 443 في ذیل حدیث عن رسول الله صلی الله علیه وآله قال : لیت شعری متى تخرج نار من جبل الوراق فتضییء لها اعناق البخت بالبصری سروجاً كضوء النهار.

(19) في الكنز ج 14 ص 344 عن انس - اما اول اشراط الساعة فنار تخرج من المشرق فتحشر الناس الى المغرب، الخ.

(20) وعن أبي هريرة - لا تقوم الساعة حتى تخرج نارٌ من ارض الحجاز تضییء اعناق الإبل ببصری.

(21) في الكنز ج 14 ص 345 عن ابن عمر - ستخرج نار من حضر موت او من بحر حضر موت قبل يوم القيامة تحشر الناس ، قالوا: يا رسول الله فما تأمرنا؟ قال: عليكم بالشام.

(22) و عن ابن عمر ايضاً: ستخرج عليكم نار في آخر الزمان من حضر موت تحشر الناس ، قيل: بما تأمرنا يا رسول الله؟ قال: عليكم بالشام.

(23) في الكنز ج 14 ص 345 عن حذيفة بن اليمان: لتقصدتكم نارٌ هي اليومَ خامدة في واد يقال له : برهوت، تغشى الناس، فيها عذاب أليم، تأكل الأنفس والأموال، تدور الدنيا كلها في ثمانية أيام، تطير طير الريح والسحاب، حرّها [في الليل] أشدّ من حرّها بالنهار، ولها ما بين السماء والأرض دويّ كدويّ الرعد القاصف ، هي من رؤوس الخلائق أدني من العرش، قيل: يا رسول الله أسليمة هي يومئذ على المؤمنين والمؤمنات قال : وأين المؤمنون والمؤمنات يومئذ؟ هم شرّ من الحمر يتساقدون كما تتساند البهائم وليس فيهم رجل يقول : مه مه.

(24) في برهان المتقي الهندي الحديث (21) عن أبي جعفر محمد بن عليّ عليهما السلام أنّه قال : اذا رأيتم ناراً من المشرق ثلاثة أيام او سبعة فتوقّعوا فرج آل محمد إن شاء الله تعالى، قال : ينادي مناد من السماء باسم المهدي فسمعه من المشرق ومن بالمغرب حتى لا يبقي راقداً إلا استيقظ، ولا قائم إلا قعد، ولا قاعد إلا قام على رجليه فرحاً من ذلك، فرحم الله عبداً سمع ذلك الصوت فأجابه، فإنّ الصوت

(25) في البحار ج 6 ص 304 ذيل ح 3 عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: تكون في آخر الزمان نار تخرج من اليمن من قعر الأرض لا تدع خلفها أحداً تسوق الناس الى المحشر كلما قاموا قامت لهم تسوقهم إلى المحشر.

(26) في غيبة النعماني ص 272 باب ما روي من العلامات الحديث (49) عن جابر قال : قال أبو جعفر عليه السلام كيف تقرؤون هذه السورة؟ قلت: وأية سورة؟ قال : سورة «سَأَلْ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ» فقال : ليس هو «سَأَلْ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ» إنما هو سال سَائِلٌ وهي نار تقع في الثوية، ثم تمضي الى كناسة بني اسد، ثم تمضي الى ثقيف ، فلا تدع و تراً لآل محمد إلا احرقته.

(27) في تفسير القمي ج 2 ص 385 «سَأَلْ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ» قال : سئل ابو جعفر عليه السلام عن معنى هذا، فقال : نار تخرج من المغرب ومملك يسوقها من خلفها حتى تأتي دار بني سعد بن همام عند مسجدهم فلا تدع دارا لبني أمية إلا أحرقها وأهلها ولا تدع داراً فيها وتر (أي ظلم) لآل محمد إلا احرقتها، وذلك المهدي عليه السلام.

في عقد الدرر ص 327 عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: تبعث ناراً على اهل المشرق، فتحشرهم إلى المغرب تبيت معهم حيث باتوا، وتقبل معهم حيث قالوا تكون لها ما سقط منهم وتخلّف ، تسوقهم سوق الجمل الكسير.

5- النازلون بسرنديب

انظر سرانديب.

6- الناس

* الناس (1)

اسعد الناس في الفتن كلّ خفيّ نقي، إن ظهر لم يُعرف، وإن غاب لم يُفتقد،

ص: 344

1- تقدم في الزمان ما يناسب المقام فراجع .

وأشقى الناس فيها كلّ خطيب ومصقّعٍ او راكب موضع، لا يخلص من شرّها إلا من اخلص الدعاء دعاء الغرق في البحر. (الكنز ج 11 ص 144)

خير الناس في الفتن رجل يأكل من سيفه في سبيل الله يخيف العدو، ورجل في رأس شاهقة يأكل من رسل غنمه. (الكنز ج 11 ص 144)

يوشك أن يكون خير الناس رجل أخذ بعنان فرسه يجاهد في سبيل الله ويعتزل شرور الناس، ورجل يأوي في غنم له يؤدي حقّها ويقرى الضيف. (كنز ج 11 ص 146)

إنّما هلك الناس من استعجالهم الخ تقدم في تعيين الوقت ح7.

يأتي على الناس زمان من سئل الناس عاش ومن سكت مات، قلت: فما اصنع إن أدركت ذلك الزمان؟ قال: تعينهم بما عندك فان لم تجد فتجاهد. (كما في الكافي ج 4 ص 46 عن الصادق عليه السلام)

سيأتي على الناس سنوات الخ تقدم في الرويضة.

في الملاحم ص 157 الباب (4) ثمّ تجيء فتنة سوداء مظلمة يصير الناس فيها كالبهائم.

في المستدرک ج 4 ص 437 عن النبي صلى الله عليه وآله ثمّ تأتي الفتنة العمياء الصماء المطبقة التي تصير الناس فيها كالأنعام.

في المستدرک ج 4 ص 524 عن عبد الرحمن بن غنم الأشعري قال: قال لي ابو الدرداء: كيف ترى الناس؟ قلت: بخير، إنّ دعوتهم واحدة وإمامهم واحد وعدوّهم منفي وأعطياتهم وارزاقهم دارة، قال: فيكف اذا تباغضت قلوبهم وتلاعنت السننهم وظهرت عداوتهم وفسدت ذات بينهم وضرب بعضهم رقاب بعض.

في خطبة البيان: خير الناس يومئذ من يلزم نفسه ويختفي في بيته عن مخالطة الناس نفسه والذي يسكن قريباً من بيت المقدس طالبا لثار (لآثار) الانبياء عليهم السلام.

للناس ثلاثة معاقل الخ تقدم في الثلاثة.

ص: 345

7- الناصب

في روضة الكافي الحديث (288) عن سلام بن المستنير قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يحدث اذا قام القائم عليه السلام عرض الايمان على كل ناصب، فان دخل فيه بحقيقة وإلا ضرب عنقه او يؤدّي الجزية كما يؤدّيها اليوم أهل الذمة ويشدّ على وسطه الهميان ويخرجهم من الامصار الى السواد .

8- الناقور

*الناقور(1)

في غيبة النعماني ص 187 الحديث (40) عن المفضل ابن عمر، عن ابي عبدالله عليه السلام أنه سئل عن قول الله عزّوجلّ: «فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ» قال: إنّ ممّا إماماً مستتراً فاذا أراد الله عزّ ذكره إظهار أمره نكت في قلبه نكتة فقام بأمر الله عزّوجلّ.

9- الناقوس

*الناقوس (2)

في الزام الناصب ج 2 ص 246 في ذيل خطبته المعروفة بتطنجية عن امير المؤمنين عليه السلام قال : يا جابر كيف بكم اذا صاح الناقوس وأشار الى الحسين عليه السلام وقد نار نوره بين عينيه فأحضره بوقته بحنين طويل يزلزلها ويخسفها وصار معه المؤمنون من كل مكان وأيم الله لو شئت سمّيتهم رجلا رجلاً بأسمائهم وأسماء آبائهم فهم يتناسلون من أصلاب الرجال وأرحام النساء الى يوم الوقت المعلوم ثم قال : يا جابر انتم مع الحقّ ومعه تكونون وفيه تموتون ، يا جابر اذا صاح الناقوس وكبس الكابوس وتكلّم الجاموس، فعند ذلك عجائب وأيّ عجائب ، اذا أثار النار بارض

ص: 346

1- الناقور : ناعول من النقر بمعنى التصويت.

2- النقس : الضرب بالناقوس ، وهي خشبة طويلة تضرب بخشبة أصغر منها ، والنصارى يعلمون بها اوقات صلاتهم. (النهاية)

نصييين وظهت راية العثمانية بوادي سود، واضطربت البصرة، وغلب بعضهم بعضاً وصبا كل قوم الى قوم، واختلفت المقالات، وحركت عساكر خراسان (وبويع الشعيب) و تبع شعيب بن صالح التميمي من بطن طالقان، وبويع سعيد القوسي بخوزستان، وعقدت الراية لعماليق كردان، وتغلب العرب على بلاد الأرمن، والسقلاّب، واوتمن هرقل بقسطنطينية لبطارقة سفيان، فتوقعوا ظهور مكلم موسى من الشجرة على الطور الخ.

في البحار ج 2 ص 321 الحديث (6) عن الامالي ومعاني الاخبار عن الحارث الأعور قال : بينا أنا أسير مع اميرالمؤمنين علي بن ابيطالب عليه السلام في الحيرة ، اذا نحن بديرانيّ يضرب بالناقوس ، قال : فقال عليّ بن ابيطالب عليه السلام : يا حارث أتدري ما يقول هذا الناقوس؟ قلت : الله ورسوله وابن عمّ رسوله أعلم، قال : إنّه يضرب مثل الدنيا و خرابها و يقول : لا إله إلاّ الله حقّاً حقّاً، صدقا صدقا، أنّ الدنيا قد غرّتنا وشغلّتنا واسهوتنا واستغوتنا، يا ابن الدنيا ، مهلاً مهلاً، يا ابن الدنيا دقّاً دقّاً، يا ابن الدنيا جمعاً جمعاً، تفني الدنيا قرناً قرناً، ما من يوم يمضي عنّا، إلاّ وهي اوه متناً ركناً، قد ضيّعنا داراً تبق، واستوطنت داراً تفني ، لسنا ندرى ما فرطنا، فيها إلاّ لو قد متنا، قال الحارث: يا اميرالمؤمنين ، النصرارى يعلمون ذلك ؟ قال : لو علموا ذلك لما اتخذوا المسيح إلهاً، من دون الله عزّوجلّ، قال : فذهبت الى الديراني، فقلت له : بحقّ المسيح عليك لما ضربت بالناقوس على الجهة التي تضربها، قال : فأخذ يضرب وأنا أقول حرفاً حرفاً، حتّى بلغ الى قوله : إلاّ لو قد متنا. فقال : بحقّ نبيّكم من أخبرك بهذا؟ قلت : هذا الرجل الذي كان معي أمس ، قال : وهل بينه وبين النبيّ من قرابة ؟ قلت : هو ابن عمّه ، قال : بحقّ نبيّكم أسدّ مع هذا من نبيّكم ؟ قال : قلت : نعم ، فأسلم ثمّ قال : والله إنّي وجدت في التوراة أنّه يكون في آخر الأنبياء نبيّ وهو يفسّر ما يقول الناقوس.

وفي البحار ج 40 ص 172 (في علم اميرالمؤمنين عليه السلام) وأنّه فسّر صوت الناقوس، ذكره صاحب مصباح الواعظ وجمهور اصحابنا عن الحارث الأعور،

وزيد وصعصعة ابني صوحان، والبراء بن سبرة، والاصبغ بن نباتة، وجابر بن شرحيل، ومحمود بن الكواء، انه قال عليه السلام: يقول: سبحان الله حقاً حقاً، انّ المولى حمد يبقى، يحلم عنا، رفقاً رفقاً، لولا حلمه كُنّا نشقى، حقاً حقاً صدقاً صدقاً، انّ المولى يسائلنا ويوافقنا ويحاسبنا، يا مولانا لا تهلكننا وتداركننا، واستخدمنا واستخلصنا، حلمك عنّا قد جرّأنا، يا مولانا عفوك عنّا، انّ الدنيا قد غرّتنا، واشتغلنا واستهوتنا، واستلهتنا واستغوتنا، يا ابن الدنيا جمعاً جمعاً، يا ابن الدنيا مهلاً مهلاً، يا ابن الدنيا دقاً دقاً، وزنا وزناً، تفنى الدنيا قرناً قرناً، ما من يوم يمضي عنّا، إلا تهوي منّا ركننا، قد ضيّعنا داراً تبقّي واستوطنتنا داراً تفنى، تفنى الدنيا قرناً قرناً، كلاً موتاً، كلاً موتاً، نقلاً نقلاً دفناً دفناً، يا ابن الدنيا مهلاً مهلاً، زن ما يأتي وزنا وزناً، لولا جهلي ما إن كانت عندي الدنيا إلا سجنناً خيراً خيراً، شراً شراً، شيئاً شيئاً، حزنناً حزنناً، ماذا من ذا، كم ذا، أم ذا، هذا اسناً، ترجوا تنجوا، تخشى تردى، عجل قبل الموت الوزناً، ما من يوم يمضي عنّا إلا أوهن منّا ركننا، انّ المولى قد أنذرنا، إنّا نحشر غولاً (الغرل أي الأقف) بهماً، قال: ثم انقطع صوت الناقوس. فسمع الديراني ذلك وأسلم وقال: اتي وجدت في الكتاب أنّ في آخر الأنبياء من يفسّر ما يقول الناقوس.

10- الناقه

في الكنز ج 14 ص 279 والمستدرک ج 14 ص 518 عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: تكون هدة في شهر رمضان - الى أن قال - ثم ناقه مقتبة خير من دسكرة تُقِلّ مائة ألف.

11- النيش

ثم ينشون عن قبر النبي صلى الله عليه وآله وقبر فاطمة عليها السلام الخ تقدم في السفيناني وعملياته في المدينة.

ص: 348

في البحار ج 52 ص 219 عن اميرالمؤمنين عليه السلام قال: ثم يخرج هو والذي أدخله بغداد نحو قبري لينبشه فيتلقاهما السفيناني فيهزمهما ثم يقتلهما الخ وتقدم تمام الحديث في (برائا) فراجع.

12- النبوية

في الكنز ج 14 ص 245 عن أبي أمامة : لا تقوم الساعة حتى ترجعوا حرّائين، وحتى يعمد الرجل إلى النبوية فيتزوّجها على معيشة ويترك بنت عمّه لا ينظر إليها.

13- النبوة

أخبرني عن صاحب هذا الأمر- إلى أن قال - ليس وحي نبوة ولكنه يوحى إليه كوحيه الى مريم الح تقدم في صاحب الأمر.

14- النجاة في آخر الزمان

في خطبة البيان خير الناس يومئذ من يلزم نفسه ويختفي في بيته عن مخالطة الناس نفسه، الخ.

في الكنز ج 11 ص 144 خير الناس في الفتن رجل يأكل من سيفه في سبيل الله يخيف العدو، ورجل في رأس شاهقة يأكل من رسل غنمه.

وفي ص 146 يوشك أن يكون خير الناس رجل أخذ بعنان فرسه يجاهد في سبيل الله ويعتزل شرور الناس، ورجل يأوي في غنم له يؤدي حقّها ويقرى الضيف.

في الملاحم ص 48 الباب (77) عن الصفر بن رستم قال: سمعت مهاجر الوصولي يقول : اذا كانت فتنة المغرب فشدوا قبل نعالكم الى اليمن فانه لا ينجيكم منها ارض غيرها.

ص: 349

في الملاحم ص 48 الباب (80) عن ضمرة بن حبيب ، قال :أنجى الناس من فتنة الصيلم اهل الساحل وأهل الحجاز.

في الملاحم ص 48 عن عليّ عليه السلام قال:ينجو من ذلك الزمان كلّ مؤمن نومه،وفي حديث وسئل عن النومه ؟ فقال : الساكت في الفتنة فلا يبدو منه شيء.

في غيبة النعماني ص 141 ذيل حديث (2) انّ اميرالمؤمنين عليه السلام قال على منبر الكوفة : انّ من ورائكم فتناً مظلمة عمياء منكسفة لا ينجو منها إلا النومة، قيل: يا اميرالمؤمنين وما النومة ؟ قال : الذي يعرف الناس ولا يعرفونه الخ.

في نهج البلاغة ذيل خطبة (103) وذلك زمان لا ينجو فيه إلا كلّ مؤمن نومة، إن شهد لم يعرف وإن غاب لم يفتقد ، اولئك مصايح الهدى واعلام السرى الخ.

15- النجف

يقدم القائم عليه السلام حتّى يأتي النجف فيخرج اليه من الكوفة جيش السفيناني الخ تقدم في القائم تحت عنوانه.

في الزام الناصب ج 2 ص 280 ثمّ يأمر من نجف من ظهر مشهد الحسين عليه السلام نهراً يجري الى الغريين حتّى ينزل الماء في النجف ويعمل على فوهته الفناطير والأرحاء فكأنّي بالعجوز على رأسها مكمل فيه برّ تأتي تلك الأرحاء فتطحنه بلا كرى.

في الزام الناصب ج 2 ص 249 وطبع القديم ص 213 عن اميرالمؤمنين عليه السلام (في عدّ العلامات) اذا جعل الله حصيات النجف جواهر وجعلها تحت اقدام المؤمنين [ويبيع للخلاف والمنافقين ويبطل معه الياقوت الاحمر] ويهلك أهل النفاق والمارقين ويظهر معدن الياقوت الأحمـر وخالص الدر والجواهر ألا وإنّ ذلك من أبين العلامات، فاذا كان ذلك لاح ضياؤه، وسطع نوره، وكان ما تريدون فكم هنالك من عجائب جمّة وامور لمّة، وكيف يلّم اذا دهتكم (دهمكم) رايات بني كندة

ص: 350

مع عمّال من عقبة الشام يريد بها الأموية هيهات أن يكون الحق في تيمي او عدويّ او امويّ ثم بكى الخ.

في البحار ج 53 ص 14 (عن الصادق عليه السلام) ثم يسير المهدي عليه السلام إلى الكوفة وينزل ما بين الكوفة والنجف، وعنده أصحابه في ذلك اليوم ستة واربعون ألفاً من الملائكة وستة آلاف من الجن، والنقباء ثلاثمائة وثلاثة عشر نفساً.

في غيبة النعماني ص 308 الحديث (3) عن أبي حمزة الثمالي قال : قال لي ابو جعفر عليه السلام : يا ثابت كأنّي بقائم أهل بيتي قد اشرف على نجفكم هذا - واومأ بيده الى ناحية الكوفة - فاذا هو أشرف على نجفكم نشر راية رسول الله صلى الله عليه وآله فاذا هو نشرها انحطت عليه ملائكة بدر، قلت: وما راية رسول الله صلى الله عليه وآله؟ قال : عمودها من عمد عرش الله ورحمته وسايرها من نصر الله لا يهوى بها الى شيء إلا اهلكه الله ، قلت : فمخبّوة عندكم حتّى يقوم القائم عليه السلام أم يؤتى بها؟ قال : بل يؤتى بها، قلت: من يأتيه بها؟ قال : جبرئيل عليه السلام .

في غيبة النعماني ص 309 الحديث (4) عن ابان بن تغلب ، قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: كأنّي انظر الى القائم (عليه السلام) على نجف الكوفة، عليه خوذة (1) من استبرق، ويلبس درع رسول الله صلى الله عليه وآله فاذا لبسها انتفضت به حتّى تستدير عليه ، يركب فرساً له أدهم أبلق ، بين عينه شمراخ بيّن، معه راية رسول الله صلى الله عليه وآله، قلت : مخبّوة أو يؤتى بها؟ قال: بل يأتيه بها جبرئيل عمودها من عمد عرش الله ، وسايرها من نصر الله ، لا يهوي بها الى شيء إلا اهلكه الله الخ.

في غيبة النعماني ص 310 الحديث (5) عن ابان بن تغلب ، قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : كأنّي بالقائم عليه السلام فاذا استوى على ظهر النجف لبس درع رسول الله صلى الله عليه وآله الأبيض فينتفض هو بها فيستديرها عليه فيغشاها بخداعة من استبرق، ويركب فرساً له ادهم أبلق ، بين عينيه شمراخ، فينتفض به انتفاضة لا يبقى أهل بلد إلا وهم

ص: 351

1- ضرب من الثياب .

يرون أنه معهم في بلدهم الخ وتقدم في القائم عليه السلام تحت عنوان (كأنّي بالقائم الخ).

في الأكمال ص 387 عن الحسن العسكري عليه السلام أمّا أنّه له غيبة يحار فيها الجاهلون، ويهلك فيها المبطلون ويكذب فيها الوقتون، ثم يخرج فكأنّي أنظر إلى الاعلام البيض تخفق فوق رأسه بنجف الكوفة.

16- النجم

وإذا أفلم نجم طلع نجم الخ تقدم في التوقيعات ح 1 و 2.

17- النحل

في الملاحم ص 70 الباب (146) عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله قال: تأوي إليه أمته كما يأوي النحل الى يعسوبها يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً حتى يكون الناس على مثل أمرهم الأول لا يوقظ نائماً ولا يهريق دماً.

في غيبة النعماني ص 209 الحديث (17) عن اميرالمؤمنين عليه السلام انه قال :كونوا كالنحل في الطير، ليس شيء من الطير وهو يستضعفها ، ولو علمت الطير ما في اجوافها من البركة لم تفعل بها ذلك، خالطوا الناس بالسنتكم وأبدانكم، وزايلوهم بقلوبكم وأعمالكم، فوالذي نفسي بيده ما ترون ما تحبون حتى يتفل بعضكم في وجوه بعض، وحتى يسمي بعضكم بعضاً كذابين ، وحتى لا يبقى منكم - أو قال : من شيعتي - إلا كالكحل في العين ، والملح في الطعام، وسأضرب لكم مثلاً، وهو مثل رجل كان له طعام فنقاه وطيبه ، ثم أدخله بيتاً وتركه فيه ما شاء الله ، ثم عاد اليه فاذا هو قد أصابه السوس ، فأخرجه ونقاه وطيبه ، فأخذه وبقاه السوس ، فأخذه ونقاه وطيبه وأعاده، ولم يزل كذلك حتى بقيت منه رزمة كرزمة الاندر لا يضمره السوس شيئاً، وكذلك أنتم تميزون حتى لا يبقى منكم إلا عصابة لا تضرها الفتنة شيئاً، وتقدم في الامتحان ايضاً.

ص: 352

*النداء(1)

(1) في الأكمال ص 609 عن ميمون البار [ن] قال : كنت عند أبي جعفر عليه السلام في فسطاطه فرفع جانب الفسطاط فقال : ان امرنا قد كان أبين من هذه الشمس، ثم قال : ينادي مناد من السماء: ان فلان بن فلان هو الأمام، وينادي باسمه، وينادي ابليس لعنه الله من الارض كانادى برسول الله صلى الله عليه وآله ليلة العقبة.

(2) في الأكمال ص 610 عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ينادي مناد باسم القائم عليه السلام، قلت : خاص ام عام؟ قال : عام يسمع كل قوم بلسانهم، قلت: فمن يخالف القائم عليه السلام وقد نودي باسمه؟ قال : لا يدعهم ابليس حتى ينادي في آخر الليل يشكك الناس.

(3) في الأكمال ص 611 عن ابي حمزة الثمالي قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أن ابا جعفر كان يقول : ان خروج السفيناني من الامر المحتوم - إلى أن قال - فكيف يكون ذلك النداء؟ قال : ينادي مناد من السماء أول النهار : ألا أن الحق في علي وشيعته، ثم ينادي ابليس لعنه الله في آخر النهار: ألا أن الحق في السفيناني وشيعته، فيرتاب عند ذلك المبطلون.

(4) في غيبة النعماني ص 180 الحديث (28) عن الحسن بن محبوب قال : قال لي الرضا عليه السلام : انه يا حسن سيكون فتنة صماء - إلى أن قال - كأني به آيس ما كانوا قد نودوا نداءً يسمعه من البعد كما يسمعه من بالقرب، يكون رحمة على المؤمنين وعذاباً على الكافرين، فقلت : بأبي وأمي انت وما ذلك النداء؟ قال : ثلاثة أصوات في رجب أولها: ألا لعنة الله على الظالمين ، والثاني : أذفت الآزفة يا معشر المؤمنين ، والثالث : يرون يداً بارزاً مع قرنا الشمس ينادي : ألا إن الله قد بعث فلانا على هلاك الظالمين ، فعند ذلك يأتي المؤمنين الفرج، ويشفي الله صدورهم، ويذهب غيظ قلوبهم.

ص: 353

(5) في غيبة النعماني ص 181 الحديث (29) عن داود بن كثير قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: جعلت فداك قد طال هذا الأمر علينا حتى ضاقت قلوبنا وميتنا كمداً (أي حزناً)، فقال: إن هذا الأمر آيس ما يكون منه وأشدّه غمّاً ينادي مناد من السماء باسم القائم واسم أبيه، فقلت له: جعلت فداك ما اسمه؟ فقال: اسمه اسم نبيّ، واسم أبيه اسم وصيّ.

(6) في غيبة النعماني ص 252 الحديث (11) عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال: النداء من المحتوم الخ.

(7) في غيبة النعماني ص 254 ذيل حديث (13) عن الباقر عليه السلام- الى أن قال - ينادي مناد من السماء باسم القائم عليه السلام فيسمع من بالمشرق ومن بالمغرب، لا يبقى راقداً إلا استيقظ ولا قائم إلا قعد، ولا قاعد إلا قام على رجله فزعاً من ذلك الصوت الخ.

(8) في غيبة النعماني ص 257 الحديث (14) عن شرحبيل قال: قال أبو جعفر عليه السلام - وقد سألته عن القائم عليه السلام- أنّه لا يكون حتى ينادي مناد من السماء يسمع أهل المشرق والمغرب حتى تسمعه الفتاة في خدرها.

(9) وفي ذيل حديث (15) والنداء [من السماء من المحتوم] فقلت: وأي شيء يكون النداء؟ فقال: مناد ينادي باسم القائم واسم أبيه [عليهما السلام]

(10) في غيبة النعماني ص 260 الحديث (19) عن عبدالله بن سنان قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام فسمعت رجلاً من همدان يقول له: إنّ هؤلاء العامة يُعيروننا ويقولون لنا: انكم تزعمون أنّ منادياً ينادي من السماء باسم صاحب هذا الأمر، وكان متكئاً فغضب وجلس، ثم قال: لا ترووه عني وارووه عن أبي ولا حرج عليكم في ذلك، أشهد أنّي قد سمعت أبي عليه السلام يقول: والله إنّ ذلك في كتاب الله عزّ وجلّ ليبيّن حيث يقول: «إِنَّ نَسْأًا نُنزِلُ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ» فلا يبقى في الأرض يومئذٍ أحدٌ إلا خضع وذلّت رقبته لها، فيؤمن أهل الارض اذا سمعوا الصوت من السماء «ألا أنّ الحقّ في عليّ بن ابيطالب [عليه السلام]

وشيعته» قال : فاذا كان من الغد صعد ابليس في الهواء حتّى يتوارى عن أهل الأرض، ثمّ ينادي «ألا أنّ الحق في عثمان بن عفّان وشيعته فأنّه قتل مظلوماً فاطلبوا بدمه» فيثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت على الحق وهو النداء الأوّل، ويرتاب يومئذ الذين في قلوبهم مرض، والمرضى والله عداوتنا، فعند ذلك يتبرّؤون منّا ويتناولونا، فيقولون : أنّ المنادي الأوّل سحر من سحرِ اهل [هذا] البيت ، ثمّ تلا ابو عبدالله عليه السلام قول الله عزّ وجلّ : «وَإِنَّ يَرَوْنَ آيَةً يُعْرَضُونَ وَيَقُولُوا سَحَرٌ مُّسْتَمِرٌّ».

(11) في غيبة النعماني ص 262 الحديث (22) عن الباقر عليه السلام قال: يقوم القائم عليه السلام في وتر من السنين - الى أن قال - حتّى ينادي مناد من السماء فاذا نادى فالنفير النفير، فوالله لكأني انظر اليه بين الركن والمقام يبايع الناس بأمر جديد وكتاب جديد وسلطان جديد من السماء، أمّا أنّه لا يرد له راية أبداً حتّى يموت، وتقدم تمام الحديث في القائم عليه السلام تحت عنوان يقوم القائم في وتر الخ.

(12) في غيبة النعماني ص 263 الحديث (23) عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال : أمّا إنّ النداء من السماء باسم القائم في كتاب الله ليبيّن، فقلت : فأين هو أصلحك الله ؟ فقال : في «طَسْمِ تَلْكَ آيَاتِ الْكِتَابِ الْمُبِينِ» قوله : «إِنَّ نَسْأَ نُنَزِّلُ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ» قال : اذا سمعوا الصوت اصبحوا وكأتما على رؤوسهم الطير.

(13) في غيبة النعماني ص 263 الحديث (25) عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال : ينادي باسم القائم فيؤتي وهو خلف المقام فيقال له : قد نودي باسمك فما تنتظر؟ ثمّ يؤخذ بيده فيبايع ، قال : قال لي زرارة : الحمد لله قد كنا نسمع أنّ القائم عليه السلام يبايع مستكرها فلم نكن نعلم وجه استكراهه ، فعلمنا أنّه استكراه لا اثم فيه.

(14) في غيبة النعماني ص 264 الحديث (28) عن زرارة بن اعين، قال : سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: ينادي مناد من السماء : «انّ فلاناً هو الأمير» وينادي مناد «انّ عليا وشيعته هم الفائزون» قلت: فمن يقاتل المهدي بعد هذا ؟ فقال : أنّ

الشیطان ینادی «انّ فلاناً وشیعته هم الفائزون - لرجل من بني أمیة»(1) قلت: فمن يعرف الصادق من الكاذب؟ قال: يعرفه الذین كانوا یروون حدیثنا ویقولون انه ینادي قبل ان ینادي، ویعلمون انهم هم المحقون الصادقون.

(15) فی غیبة النعمانی ص 264 الحدیث (27) عن ناجیة القطان (الطار) انه سمع ابا جعفر علیه السلام یقول: «انّ المنادی ینادي أنّ المهدي [من آل محمّد] فلان بن فلان» باسمه واسم ابيه، فینادي الشیطان «انّ فلاناً وشیعته علی الحق - یعنی رجلاً من بني أمیة».

(16) فی غیبة النعمانی ص 264 الحدیث (29) عن زرارة بن أعین قال: قلت لابی عبدالله علیه السلام: عجبت اصلحك الله وانّی لأعجب من القائم کیف یقاتل مع ما یرون من العجائب من خسف البیداء بالجیش، ومن النداء من السماء؟ فقال: انّ الشیطان لا یدعهم حتّی ینادي كما نادی برسول الله صلی الله علیه وآله يوم العقبة(2).

(17) فی غیبة النعمانی ص 265 الحدیث (30) عن هشام بن سالم قال: قلت لأبی عبدالله علیه السلام أنّ الجریری (حریری) أخا اسحاق یقول لنا: انکم تقولون: هما نداءان، فأیهما الصادق من الكاذب؟ فقال أبو عبدالله علیه السلام: قولوا له: انّ الذی أخبرنا بذلك - وأنت تنکر أنّ هذا ینادي هو الصادق.

(18) فی غیبة النعمانی ص 266 الحدیث (32) عن الجریری قال: قلت لأبی عبدالله علیه السلام: انّ الناس یوتّخوننا ویقولون: من این یُعرف المحقّ من المبطل اذا كانتا؟ فقال: ما تردّون علیهم؟ قلت: فما تردّ علیهم شیئاً، قال: فقال: قولوا لهم ینصدّق بها اذا كانت من كان مؤمناً یؤمن بها قبل ان تكون، انّ الله عزّوجلّ یقول: «أَقْمِنَ

ص: 356

1- فی بعض النسخ «یعنی رجلاً من بني أمیة» .

2- المراد العقبة الثانية حیث أنّ الشیطان بعد بیعة النقباء له صلی الله علیه وآله - صرخ من رأس العقبة بأنفذ صوت: یا أهل الجباب (ای المنازل) هل لكم فی مُدّمّ والصبابة معه، قد اجتمعوا علی حربکم. فقال رسول الله صلی الله علیه وآله: «هذا ازبّ العقبة: هذا ابن ازیب أتسمع أي عدّو الله، اما والله لأفرغنّ لك» .

يُهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقَّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمِنْ لَا يُهْدِي إِلَّا أَنْ يُهْدَى فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ».

(19) في غيبة النعماني ص 266 الحديث (33) عن عبدالله بن سنان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «أنه ينادي باسم صاحب هذا الأمر مناد من السماء» «ألا أن الأمر لفلان بن فلان ففي م القتال؟»

(20) وعنه أيضاً: «لا يكون هذا الأمر الذي تمدون اليه اعناقكم حتى ينادي مناد من السماء: ألا أن فلانا صاحب الأمر فعلى م القتال؟»

(21) وفي ص 267 عنه عن ابي عبدالله عليه السلام قال: يشمل الناس موت وقتل حتى يلجأ الناس عند ذلك إلى الحرم فينادي مناد صادق من شدة القتال [البلاء] فيم القتال والقتال؟ صاحبكم فلان.

(22) في غيبة النعماني ص 279 الحديث (64) عن ابي بصير قال: حدثنا أبو عبدالله عليه السلام [وقال]: ينادي باسم القائم يا فلان بن فلان قم.

في غيبة النعماني ص 320 الحديث (9) عن ابان بن تغلب، قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: «لا تذهب الدنيا حتى ينادي مناد من السماء: «يا اهل الحق اجتمعوا» فيصرون في صعيد واحد، ثم ينادي مرة أخرى: «يا اهل الباطل اجتمعوا» فيصرون في صعيد واحد، قلت: فيستطيع هؤلاء أن يدخلوا في هؤلاء؟ قال: لا والله، وذلك قول الله عز وجل: «مَا كَانَ اللَّهُ لِيُذَرَّ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يُمَيِّزَ الْخَيْثَ مِنَ الطَّيِّبِ».

(23) في غيبة الطوسي ص 266؟ ص 274 عن أبي حمزة الثمالي - إلى أن قال - قلت: وكيف يكون النداء؟ [قال] ينادي مناد من السماء أول النهار يسمعه كل قوم بألسنتهم ألا أن الحق في علي وشيعته، ثم ينادي ابليس في آخر النهار من الارض ألا أن الحق في عثمان وشيعته فعند ذلك يرتاب المبطلون.

(24) في غيبة الطوسي ص 268 عن عمّار بن ياسر - الى أن قال - فاذا خالف الترك الروم وكثرت الحروب في الارض ينادي مناد على سور دمشق: ويل لازم من شرّ قد اقترب ويخرب حائط مسجدها.

ص: 357

(25) في غيبة الطوسي ص 268 وغيبة النعماني ص 180 ذيل ح 28 قال الرضا عليه السلام : كَأَنِّي بِهِ آيَسٌ مَا كَانُوا، قَدْ نُوذُوا نِدَاءَ يَسْمَعُهُ مِنْ الْبَعْدِ كَمَا يَسْمَعُهُ مِنَ الْقُرْبِ، يَكُونُ رَحْمَةً عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَعَذَاباً عَلَى الْكَافِرِينَ، (قال الزّردي راوي الحديث) فقلت : بأبي وأمي أنت وما ذلك النداء ؟ قال : ثلاثة أصوات في رجب أولها «ألا لعنة الله على الظالمين» والثاني «ازفت الآزفة يا معشر المؤمنين» والثالث :

يرون يداً بارزاً مع قرن الشمس ينادي: ألا- أن الله قد بعث فلاناً على هلاك:الظالمين ، فعند ذلك يأتي المؤمنون الفرج، ويشفي الله صدورهم، ويذهب غيظ قلوبهم.

(26) في غيبة الطوسي ص 274 عن محمد بن مسلم (قال) ينادي مناد من السماء باسم القائم فيسمع ما بين المشرق إلى المغرب فلا يبقى راقد إلا قام، ولا قائم إلا قعد، ولا قاعد إلا قام على رجليه من ذلك الصوت وهو صوت جبرئيل الروح الأمين.

(27) في برهان المتقي ص 74 عن الباقر عليه السلام قال : ينادي مناد من السماء :إنّ الحقّ في آل محمّد ، وينادي مناد من الارض : إنّ الحق في آل عيسى - او قال : آل عباس - فشك فيه ، وأنما الصوت الأسفل كلمة الشيطان، والصوت الأعلى كلمة الله العليا.

(28) في برهان المتقي ص 75 عن شهر بن حوشب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: في المحرم ينادي مناد من السماء ألا أنّ صفوة الله (من خلقه) فلان فاسمعوا له وأطيعوه في سنة الصوت المعجمة.

(29) في برهان المتقي ص 75 عن عمار ياسر قال : اذا قتل النفس الزكية وأخوه يقتل بمكة ضيعة نادى مناد من السماء: إنّ اميركم فلان ، وذلك المهدي الذي يملأ الأرض خصباً وغلا لا(من الغلة).

(30) وعن سعيد بن المسيب قال :«تكون فرقة واختلاف، حتّى تطلع كفّ من السماء، وينادي مناد من السماء: إنّ اميركم فلان».

(31) في برهان المتقي ص 76 عن الحاكم بن نافع قال : اذا كان الناس بمنى وعرفات نادى مناد بعد أن تتحارب القبائل : ألا ان أميركم فلان، ويتبعه صوت آخر: ألا الله قد صدق، فيقتلون قتالاً شديداً، فجلّ سلاحهم البرادع، وعند ذلك يرون كفاً معلمة في السماء، ويشتدّ القتال حتّى لا يبقى من انصار الحق إلا عدّة اهل بدر ، فيذهبون حتّى يبأيعوا صاحبهم عليه السلام.

(32) في برهان المتقي ص 109 عن الباقر عليه السلام أنّه قال : اذا رأيتم ناراً من المشرق ثلاثة ايام او سبعة ايام فتوقّعوا فرج آل محمّد إن شاء الله تعالى، قال : ينادي مناد من السماء باسم المهدي فسمعه من بالمشرق ومن بالمغرب حتّى لا يبقى راقداً إلا استيقظ ، ولا قائم إلا قعد، ولا قاعد إلا قام على رجله فرحاً من ذلك، فرحم الله عبداً سمع ذلك الصوت فأجابه ، فإنّ الصوت الاول صوت جبرئيل عليه السلام .

(33) في الزام الناصب ج 2 ص 282 عن الموائد اذا ظهر القائم عليه السلام قام بين الركن والمقام وينادي بندايات خمسة:

الأول : ألا يا اهل العالم انا الامام القائم،

الثاني : ألا يا اهل العالم أنا الصمصام المنتقم،

الثالث : ألا يا اهل العالم أنّ جدّي الحسين عليه السلام قتلوه عطشاناً،

الرابع : ألا يا اهل العالم أنّ جدّي الحسين عليه السلام طرحوه عرياناً،

الخامس : ألا يا اهل العالم أنّ جدّي الحسين عليه السلام سحقوه عدواناً.

19- نرجس أم القائم عليه السلام

روى الصدوق رحمة الله في الأكمال ص 396 عن بشر بن سليمان النخاس من ولد ابي ايوب الأنصاري احد موالى أبي الحسن وأبي محمّد عليهما السلام وجارهما بسرّ من رأى قال : كان مولانا عليّ بن محمّد العسكري عليه السلام فقّهني في امر الرقيق فكنت لا ابتاع ولا ابيع إلا باذنه ، فاجتنبت بذلك موارد الشبهات حتّى كملت معرفتي فيه فاحسنت الفرق بين الحلال والحرام ، فبيننا أنا ذات ليلة في منزلي بسرّ من رأى وقد مضى من

ص: 359

الليل هوى (أي ساعة) اذ قرع قارع الباب فعدوت مسرعاً فاذا أنا بكافور الخادم رسول مولانا أبي الحسن عليه السلام يدعوني اليه، فلبست ثيابي ودخلت عليه فرأيتة يحدث ابنه أبي محمّد وأخته حكيمه من وراء الستر.

فلما جلست قال: يا بشر أنك من وجه الانصار [من ولد الانصار] وهذه الولاية لم تزل فيكم يرثها خلف من سلف فأنتم ثقاتنا أهل البيت، وأبي مزكّيك ومشرّفك بفضيلة تسبق بها شأو الشيعة (1) [سائر الشيعة] في الموالاة بنا بسرّ أطلعك عليه وانفذك في ابتياع أمة، وكتب كتابا ملصّقا بخطّ روميّ ولغة رومية، وطبع عليه بخاتمه وأخرج شقّة صفراء [شقيقة] فيها مائة وعشرون [مائتان وعشرون] ديناراً فقال: خذها وتوجّه [لها] إلى بغداد واحضر معبر الفرات [صراة] (2) ضحوة كذا وكذا [ضحوة يوم كذا] فاذا وصلت إلى جوانبك [جانبك] زوارق السبايا (3) وبرزن الجوّاري منها، فستحرق بهم طوائف المبتاعين من وكلاء قواد بني العباس وشراذم (4) من فتيان العراق. فاذا رأيت ذلك فاشرف من البعد على المسمّى عمر بن يزيد النخاس عامة نهارك إلى أن يبرز للمبتاعين جارية صفتها كذا وكذا، لابسة حرير تين صفيقين تمتنعن السفور ولمس المعرض، والانتقياد لمن يحاول لمسها، ويشغل نظره بتأمّل مكاشفها من وراء الستر الرقيق فيضربها النخاس فتصرخ بالرومية فاعلم أنّها تقول: وا هتك سترا، فيقول بعض المبتاعين: عَليّ بثلاثمائة دينار فقد زادني العفاف فيها رغبة، فتقول بالعربية: لو برزت في زيّ سليمان وعلى مثل سرير ملكه ما بدت لي فيك رغبة فاشفق على مالك، فيقول النخاس: فما الحيلة ولا بدّ من بيعك، فتقول الجارية: و ما لعجلة ولا بدّ من اختيار مبتاع يسكن قلبي إلى أمانته فعندك قم إلى عمر بن يزيد النخاس وقل له: انّ معي كتاباً ملصّقا

ص: 360

1- الشأو: عالي الهممة.

2- الصراة: اسم نهرين في بغداد.

3- الزوارق: جمع زورق أي السفينة الصغيرة.

4- جمع شرذمة: الجماعة القليلة من الناس.

لبعض الأشراف كتبه بلغة رومية وخط رومي، ووصف فيه كرمه ووفاه ونبله وسخاه فناولها لتأمل منه واخلاق صاحبه، فإن مالت إليه ورضيته، فأنا وكيله وابتاعها منك.

قال بشر بن سليمان: فامتثلت جميع ما حدّه لي مولاي ابوالحسن عليه السلام في أمر الجارية فلما نظرت في الكتاب بكت بكاء شديداً وقالت لعمر بن يزيد: بعني من صاحب هذا الكتاب وحلفت بالمحرّجة (1) المغلّظة أنّه متى امتنع من بيعها منه قتلت نفسها، فما زلت اشاحه في ثمنها حتّى استقرّ الأمر فيه على مقدار ما كان أصحابه مولاي عليه السلام من الدنانير في الشقة [الشقة] الصفراء فاستوفاه منّي وتسلمت منه الجارية ضاحكة مستبشرة، وانصرفت بها الى حجرتي التي كنت آوى اليها بيغداد فما أخذها القرار حتّى أخرجت كتاب مولاي عليه السلام من جيبها وهي تلثمه (أي تقبله) وتضعه على خدّها وتطبقه على جفونها، وتمسحه على بدنّها، فقلت تعجّباً منها: أتلمين كتاباً ولا تعرفين صاحبه؟ قالت: إنّها العاجز الضعيف المعرفة بمحلّ اولاد الانبياء او عني سمعك وفرّغ لي قلبك أنا مليكة بنت يوشع ابن قيصر ملك الروم وأمّي من ولد الحواريين تنسب إلى وصي المسيح شمعون، أنبأك العجب العجيب أنّ جدّي قيصر الروم أراد أن يزوّجني من ابن أخيه، وأنا من بنات ثلاثة عشر سنة، فجمع في قصره من نسل الحواريين ومن القسيسين والرهبان ثلاثمائة رجل ومن ذوي الاخطار سبعمائة رجل وجمع من امراء الأعباء وقواد العساكر ونقباء الجيوش وملوك العشائر اربعة آلاف، وأبرز من بهي ملكه عرشاً مصنوعاً من اصناف الجواهر الى صحن القصر فرفعه فوق اربعين مرقة، فلما سعد ابن اخيه وأحدقت به الصلبان وقامت الأساقفة عكفا ونشرت اسفار الانجيل تسافلت الصلبان من الأعالي فلصقت الارض وتفرّقت الاعمدة وانهارت الى القرار وخرّ الصاعد من العرش مغشياً عليه.

ص: 361

1- المحرّجة: اليمين الذي يضيق المجال على الحالف ولا يبقى له مندوحة عن برّ قسمه .

فتغيّرت الوان الأساقفة وارتعدت فرائصهم فقال كبيرهم لجديّ : أيّها الملك اعفنا من ملاقات هذه النحوس الدالة على زوال هذا الدين المسيحي والمذهب الملكاني ، فتطيّر جديّ من ذلك تطييراً شديداً، وقال للأساقفة : أقيموا هذه الأعمدة وارفعوا الصليبان واحضروا أخا هذا المدبر الغابر المنكوس جدّه لزوج منه هذه الصبية فيدفع نحوسه عنكم بسعوده، فلمّا فعلوا ذلك حدث على الثاني ما حدث على الأوّل، فتفرّق الناس وقام جديّ قيصر معتمماً ودخل قصره وارخت الستور فأريت من تلك الليلة كأنّ المسيح والشمعون وعدّة من الحواريين قد اجتمعوا في قصر جديّ ونصبوا فيه منبراً يباري السماء علوّاً وارتقاعاً في الموضوع الذي كان جديّ نصب فيه عرشه، فدخل عليهم محمّداً صلى الله عليه وآله مع فتية وعدّة من بنيه فيقوم اليه المسيح فيعتنقه فيقول : يا رسول الله أنّي جئتك خاطباً من وصيّك شمعون فتاته مليكة لابني هذا واو من بيده الى أبي محمّد صاحب هذا الكتاب فنظر المسيح الى شمعون فقال له: قد أتاك الشرف تصل رحمك برحم رسول الله صلى الله عليه وآله قال : قد فعلت وصعدوا ذلك المنبر وخطب محمّد صلى الله عليه وآله وزوجني وشهد عليه السلام شهر بنو محمّد صلى الله عليه وآله وشهد المسيحوالحواريون ، فلمّا استيقظت من نومي اشفت أن أقصّ هذه الرؤيا على أبي وجديّ مخافة القتل، فكنت أسرّها في نفسي ولا أبديها لهم وضرب صدري بمحبّة ابي محمّد حتّى امتنعت من الطعام والشراب وضعفت نفسي ودقّ شخصي ومرضت مرضاً شديداً، فما بقي من مدائن الروم طيب إلا أحضره جديّ وسأله عن دوائه.

فلمّا برح به الناس [اليأس] قال: يا قرّة عيني فهل يخطر ببالك شهوة فأوردكها [فازودكها] في هذه الدّنيا؟ فقلت: يا جديّ أرى ابواب الفرج علّيّ مغلقة فلو كشفت العذاب عمّن في سجنك من اسارى المسلمين وفككت عنهم الاغلال وتصدّقت عليهم ومننتهم بالخلاص رجوت أن يهب المسيح وأمه لي العافية والشفاء، فلمّا فعل ذلك جديّ تجلّدت في اظهار الصحة في بدني وتناولت يسيراً من الطعام، فسرّ بذلك جديّ وأقبل على اكرام الأسارى وإعزازهم، فرأيت ايضاً بعد اربع ليال كأنّ سيّدة النساء قد زارتني ومعها مريم بنت عمران وألف

وصيفة من وصائف الجنان فتقول لي مريم: هذه سيّدة النساء أمّ زوجك أبي محمّد عليه السلام فاتعلّق بها وأبكي واشكوا اليها امتناع أبي محمّد من زيارتي ، فقالت لي سيّدة النّساء عليها السلام : أنّ ابني ابا محمّد لا يزورك وأنت مشرّكة بالله وعلى دين مذهب النصارى ، هذه أختي مريم تبرأ إلى الله تعالى من دينك فان ملت الى رضاء الله عزّوجلّ ورضاء المسيح ومريم عنك وزيارة أبي محمّد اياك فتقول : أشهد أنّ لا إله إلا الله وأشهد أنّ محمّداً رسول الله فلمّا تكلمت بهذه الكلمة ضمّمتني سيّدة النّساء الى صدرها فطيّبت نفسي وقالت : الآن توقّعي زيارة أبي محمّد اياك فإني منفذة اليك . فانتبهت وأنا أقول : واشوقاه الى لقاء ابي محمّد ، فلمّا كانت الليلة القابلة جئني ابو محمّد عليه السلام في منامي فرأيتَه كأنّي اقول له : لم جفوتني يا حبيبي بعد أن شغلت قلبي بجوامع حبّك ؟ قال : ما كان تأخيرني عنك إلا لشركك إذ قد اسلمت فإني زائرُك في كلّ ليلة الى أن يجمع الله شملنا في العيان، فما قطع زيارته عنّي بعد ذلك إلى هذه الغاية.

قال بشر : فقلت لها : فكيف وقعت في الأسر؟ فقالت : أخبرني أبو محمّد ليلة من الليالي أنّ جدّك سيشرف [سيسرب] جيوشاً الى قتال المسلمين يوم كذا ثمّ يتبعهم فعليك باللحاق متتكرّة في زيّ الخدم مع عدّة من الوصائف من طريق كذا ففعلت فوُقت علينا طلائع المسلمين حتّى كان من امري ما رأيت وما شهدت وما شعر أحد بي بأني ابنة ملك الروم الى هذه الغاية سواك وذلك بأطلاعي اياك عليه ، ولقد سألتني الشيخ الذي وقعت اليه في سهم الغنيمة عن اسمي فانكرته وقلت : نرجس ، فقال : اسم الجوّاري ، فقلت : العجب أنّك رومية ولسانك عربيّ ؟ فقالت : بلغ من ولوع جدّي وحمله اياي على تعلّم الآداب أن أوْعز(1) إلى امرأة ترجمان له في الاختلاف إلى فكانت تقصدني صباحاً ومساءً تقيدني العربية حتّى استمرّ عليها لساني واستقام.

ص: 363

1- اوْعز إليه في كذا تقدمه .

قال بشر: فلما انكفأت (أي رجعت) بها إلى سرّ من رأي دخلت على مولانا أبي الحسن العسكري عليه السلام فقال لها: كيف أراك الله عزّ الاسلام وذلّ النصرانية وشرف اهل بيت محمّد صلى الله عليه وآله؟ قالت: كيف أصف لك يا بن رسول الله ما أنت اعلم به منّي؟ قال: فأتني أريد أن اكرمك فأيتما أحبّ اليك عشرة آلاف درهم او بشري لك فيها شرف الأبد؟ قالت: بل الشرف، قال عليه السلام: فابشري بولد يملك الدنيا شرقاً وغرباً ويملاً الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، قالت: ممّن؟ قال عليه السلام: ممّن خطبك رسول الله صلى الله عليه وآله من ليلة كذا من شهر كذا من سنة كذا بالرومية، قالت: من المسيح ووصيّه؟ قال: فممّن زوجك المسيح ووصيّه؟ قالت: من ابنك أبي محمّد، قال: فهل تعرفينه قالت: وهل خلوت ليلة من زيارته إياي منذ الليلة التي اسلمت فيها على يد سيّدة النساء أمّه، فقال أبو الحسن: يا كافور ادع لي أختي حكيمة فلما دخلت عليه قال [ها هيه] عليه السلام لها: هي فاعتقها طويلاً وسرّت بها كثيراً، فقال مولانا: يا بنت رسول الله اخرجيها إلى منزلك وعلميها الفرائض والسنن فانّها زوجة أبي محمّد وأمّ القائم عليه السلام.

20- النساء في آخر الزمان

إذا استغنى النساء بالنساء والرجال بالرجال، فبشّرهم بريح حمراء تخرج من قبل المشرق فيمسخ بعضهم ويخسف ببعض ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون. (كنز العمال ج 14 ص 226 عن انس)

اما تستحيون ولا تغارون نسائكم يخرجن إلى الأسواق ويزاحمن العلوج. (الكافي ج 5 ص 537 عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

إياك ومشاورة النساء فإنّ رأيهنّ إلى أفن وعزمهنّ إلى الوهن، واكفف عليهنّ من أبصارهنّ بحجابك إياهنّ فإنّ شدّة الحجاب خير لك ولهنّ من الارتياب، وليس خروجهنّ بأشدّ من دخول من لا تثق به عليهنّ فان استطعت أن لا يعرفنّ غيرك من الرجال فافعل. (الكافي ج 5 ص 338 عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

اياكم و مشاوره النساء فان فيهن الضعف والوهن والعجز. (الكافي ج 5 ص 517 عن الصادق عليه السلام)

تفتيكم النساء المخدرات. (الزام الناصب ج 2 ص 250 عن امير المؤمنين عليه السلام)

حتى انه يطاف بالمرأة في مسجد دمشق في اليوم (في الثوب) على مجلس مجلس حتى تأتي فخذ السفيناني فتجلس عليه وهو في المحراب قاعد، فيقوم رجل من المسلمين فيقول : ويحكم اكفرتم بعد ايمانكم ان هذا لا يحل، فيقوم فيضرب عنقه في مسجد دمشق ويقتل كل من شايعه [على ذلك]، فعند ذلك ينادي مناد من السماء : ايها الناس ان الله قطع عنكم مدة الجبارين والمنافقين وأشياهم، وولاكم خير أمة محمد صلى الله عليه وآله فالحقوا به بمكة فانه المهدي، واسمه محمد بن عبدالله . (البرهان للمتقي الهندي عن حذيفة ص 128)

دخلت أنا وفاطمة على رسول الله صلى الله عليه وآله فوجدته يبكي بكاءً شديداً، فقلت : فداك أبي وأمي يا رسول الله ما الذي أبكاك ؟ فقال : يا علي ليلة أسري بي إلى السماء رأيت نساء من أمتي في عذاب شديد، فأنكرت شأنهن فبكيت لما رأيت من شدة عذابهن، رأيت امرأة معلقة بشعرها يغلي دماغ رأسها، ورأيت امرأة معلقة بلسانها والحميم يصب من حلقها، ورأيت امرأة معلقة بثديها، ورأيت امرأة تأكل لحم جسدها ، والنار توقد من تحتها، ورأيت امرأة قد شدّ رجلاها إلى يديها، وقد سلط عليها الحيات والعقارب، ورأيت امرأة صمّاء عمياء خرساء في تابوت من نار، يخرج دماغ رأسها من منخرها، وبدنها متقطع من الجذام والبرص، ورأيت امرأة معلقة برجليها في تنور من نار، ورأيت امرأة تقطع لحم جسدها من مقدمها ومؤخرها بمقاريض من نار، ورأيت امرأة تحرق وجهها ويدها، وهي تأكل أمعاءها، ورأيت امرأة رأسها رأس خنزير، وبدنها بدن حمار، وعليها ألف ألف لون من العذاب، ورأيت امرأة على صورة الكلب، والنار تدخل في دبرها، وتخرج من فيها والملائكة يضربون رأسها وبدنها بمقامع من نار.

فقال فاطمة : حبيبي وقرّة عيني، أخبرني ما كان عملهنّ وسيرتهنّ حتى

وضع الله عليهن هذا العذاب ، فقال : يا بنتي اَما المعلقة بشعرها فانَّها كانت لا تغطّي شعرها من الرجال ، واما المعلقة بلسانها فانَّها كانت تأدّي زوجها، واما المعلقة بئديها فانَّها كانت تمتنع من فراش زوجها، واما المعلقة برجليها فانَّها كانت تخرج من بيتها بغير إذن زوجها، واما التي كانت تأكل لحم جسدها فانَّها كانت تزين بدنّها للناس ، واما التي شدّ يداها الى رجليها وسلّط عليها الحيّات والعقارب فانَّها كانت قدرة الوضوء، قدرة الثياب، وكانت لا تغتسل من الجنابة والحيض، ولا تتنظف ، وكانت تستهين بالصلاة ، واما العمياء الصمّاء الخرساء فانَّها كانت تلد من الزنا فتعلّقه في عنق زوجها، واما التي كان يقرض لحمها بالمقاريض فانَّها كانت تعرض نفسها على الرجال ، واما التي كان يحرق وجهها وبدنها وهي تأكل أمعاءها فانَّها كانت قوادة، واما التي كان رأسها رأس خنزير وبدنها بدن الحمار فانَّها كانت نّامة كدّابة ، واما التي كانت على صورة الكلب والنّار تدخل في دبرها وتخرج من فيها فانَّها كانت قينة (أي مغنّية) نواحة حاسدة ، ثم قال صلى الله عليه وآله : ويل لامرأة اغضبت زوجها ، وطوبى لامرأة رضي عنها زوجها . (البحار ج 18 ص 351 عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

سيأتي على أمتي زمان يكثر فيه الآراء - الى أن قال - وعندها تتخذ النساء مجالس ويكون جموعهنّ لهواً ولعباً وفي غير مرضاة الله وهي من عجائب ذلك الزمان فاذا رأيتموهم فباينوهم واحذروهم في الله فانّهم حرب الله ورسوله والله ورسوله منهم بريء. (كما في ملاحم طاوه اي ص 72 عن سفينة النجاة عن المسامرات لمحي الدين العربي)

سيكون في آخر الزمان نساء يركبن على سروج كأشباه الرجال، ينزلون على باب المسجد ، كاسيات عاريات ، رؤوسهنّ كأسنمة البخت العجاف، فالعنوهنّ فانّهنّ ملعونات، لو كانت وراءكم أمة من الأمم خدمتهم كما يخدمكم نساء الامم قبلكم. (الكنز ج 16 ص 401)

صنّفان من أهل النار لم أرهما بعد: قوم معهم سياط كأذناب البقر، يضربون بها الناس، ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤوسهنّ كأسنمة البخت

المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها، وانّ ريحها لتوجد من مسيرة كذا وكذا. (الكنز ج 16 ص 383)

عن خروج النساء في العيد والجمعة، فقال: لا، إلا امرأة مسنة. (الكافي ج 5 ص 538 عن أبي عبدالله عليه السلام)

كلّ امرء تدبره امرأة فهو ملعون. (الكافي ج 5 ص 518 عن امير المؤمنين عليه السلام)

كلّ عين زانية، والمرأة اذا استعطرت فمرت بالمجلس فهي زانية. (الكنز ج 16 ص 384)

كيف بكم اذا فسدت نسائكم وفسق شبابكم ولم تأمروا بالمعروف ولم تنهوا عن المنكر، فقيل له : ويكون ذلك يا رسول الله ؟ فقال : نعم، وشرّ من ذلك ، كيف بكم اذا امرتم بالمنكر ونهيتم عن المعروف، فقيل له : يا رسول الله ويكون ذلك ؟ قال: نعم، وشرّ من ذلك ، كيف بكم اذا رأيتم المعروف منكراً والمنكر معروفاً. (الكافي ج 5 ص 59 عن أبي عبدالله عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله)

لا تحملوا الفروج على السروج فتهيجهنّ للفجور. (الكافي ج 5 ص 516 عن امير المؤمنين عليه السلام)

لا تذهب الدنيا حتّى يستغنى النساء بالنساء والرجال الرجال والسحاق زنا النساء فيما بيهنّ. (الكنز ج 14 ص 226)

لا تسكنوا نسائكم الغرف، ولا تعلّموهنّ الكتاب. (الكنز ج 16 ص 380)

لا- تعلموا نسائكم سورة يوسف، ولا- تقرّوهنّ آياها، فانّ فيها الفتن، وعلموهنّ سورة النور فانّ فيها المواعظ. (الكافي ج 5 ص 516 عن امير المؤمنين عليه السلام)

لا- تقوم الساعة حتّى لا يبقى على وجه الأرض أحد لله فيه حاجة، وحتّى توجد المرأة نهراً جهاراً تنكح وسط الطريق لا ينكر ذلك ولا يغيّره، فيكون أمثلهم يومئذ الذي يقول: لو نحيّتها عن الطريق قليلاً الخ. (المستدرک ج 4 ص 495 عن النبي صلى الله عليه وآله)

لا تنزلوا النساء بالغرف ولا تعلموهن الكتابة وعلموهن المغزل وسورة النور. (الكافي ج 5 ص 516 عن الصادق عليه السلام)

لا- تنزلوا نسائكم الغرف ولا- تعلموهن الكتابة ولا- تعلموهن سورة يوسف، وعلموهن المغزل وسورة النور. (الفيقه ج 3 ص 280 عن الصادق عليه السلام)

لا- خير في جماعة النساء إلا عند ذكر او جنازة، وأنما مثل جماعتهن اذا اجتمعن كمثل صيقل ادخل حديدة النار، فلما أحرقتها ضربها، فأحرق شررها كل شيء اصابته. (الكنز ج 6 ص 403)

لا يفلح قوم تملكهم امرأة. (المستدرک ج 4 ص 525 عن النبي صلى الله عليه وآله)

لا يفلح قوم ولّوا أمرهم إلى امرأة. (الكنز ج 6 ص 79)

لا ينبغي للمرأة أن تجمر ثوبها اذا خرجت من بيتها. (الكافي ج 5، ص 519 عن الصادق عليه السلام)

لا ينبغي للمرأة أن تمشي في وسط الطريق ولكنها تمشي الى جانب الحائط. (الفيقه ج 3 ص 366 عن موسى بن جعفر عليه السلام)

لا ينبغي للمرأة أن تنكشف بين يدي اليهودية والنصرانية فانهن يصفن ذلك لازواجهن. (الكافي ج 5 ص 519 عن الصادق عليه السلام)

لعن الله المتشبهات من النساء بالرجال والمشبهين من الرجال بالنساء. (الكنز ج 16 ص 385)

لن يفلح قوم اسندوا أمرهم الى امرأة. (الكنز ج 6 ص 79)

ليت شعري كيف أمتي من بعدي حين تتبختر رجالهم وترح نسائهم. (الكنز ج 14 ص 219)

من صافح امرأة تحرم عليه فقد باء بسخط من الله عزوجل، ومن التزم امرأة حراماً قرن في سلسلة من نار مع شيطان فيقذفان في النار. (الفيقه ج 4 ص 8 عن النبي صلى الله عليه و

آله)

نسائهم كاسيات عاريات على رؤوسهن كأسنمة البخت العجاف، العنوهن

ص: 368

ورأيت أكثر الناس وخير بيت من يساعد النساء على فسقهنّ. (روضة الكافي ذيل ح 7 عن الصادق: عليه السلام)

ورأيت المرأة تصانع زوجها على نكاح الرجال. (روضة الكافي ذيل ح 7)

ورأيت المرأة تقهر زوجها وتعمل ما لا يشتهي و تنفق على زوجها. (روضة الكافي ذيل ح 7)

ورأيت النساء وقد غلبن على الملك وغلبن على كلّ أمر لا يؤتي إلا ما لهنّ فيه هوى. (روضة الكافي ذيل ح 7)

ورأيت النساء يبذلن انفسهنّ لأهل الكفر. (روضة الكافي ذيل ح 7)

ورأيت النساء يتخذن المجالس كما يتخذها الرجال. (روضة الكافي ذيل ح 7)

ورأيت النساء يتزوجن النساء. (روضة الكافي ذيل ح 7)

وركب النساء على المنابر وتشبهنّ بالرجال و تشبه الرجال بالنساء. (الكنز ج 14 ص 613 عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

والذي بعثني بالحق لا تقضي هذه الدنيا حتّى يقع بهم الخسف والمسح والقذف، قالوا: ومتى ذلك يا نبيّ الله بأبي أنت وأمي؟ قال: اذا

رأيت النساء قد ركين السروج وكثرت القينات (اي المغنيات). (المستدرک ج 4 ص 437)

يا أهل العراق تبتت أنّ نسائكم يدافعن الرجال في الطريق أما تستحيون؟ وفي حديث آخر أنّ اميرالمؤمنين عليه السلام قال: أما تستحيون

وتغارون نسائكم يخرجن إلى الأسواق ويزاحمن العلوج. (الكافي ج 5 ص 537)

يا أهل العراق تبتت أنّ نسائكم يوافقن الرجال في الطريق، أما تستحيون؟ وقال عليه السلام: لعن الله من لا يغار. (المحاسن ص 115 عن

عليّ عليه السلام)

يا سلمان فعندها آمارة النساء - وعندها تشارك المرأة زوجها في التجارة، ويشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال ويركبن ذوات الفروج

السروج فعليهنّ

من أمّتي لعنة الله . (البحار ج 6 ص 306 وص 307 عن النبي صلى الله عليه وآله)

يأتي على الناس زمان بطونهم آلهتم ونساؤهم قبلتهم، ودنانيرهم دينهم، وشرفهم متاعهم، لا يبقى من الإيمان إلا اسمه ومن الإسلام إلا رسمه ومن القرآن إلا درسه، مساجدهم معمورة وقلوبهم خراب عن الهدى، علمائهم اشتر خلق الله على وجه الارض. (جامع الاخبار ص 151 فصل (88) عن النبي صلى الله عليه وآله)

يظهر في آخر الزمان واقتراب الساعة وهو شرّ الأزمنة، نسوة كاسيات(1) عاريات، متبرّجات، مائلات إلى الشهوات ، مسرعات إلى اللذات، مستحلات للمحرمات ،في جهنّم داخلات.(الفقيه ج 3 ص 247 عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

يكون في آخر هذه الأمة رجال يركبون على الميائثر(2) حتى يأتوا ابواب المساجد، نساءهم كاسيات عاريات، على رؤوسهنّ كأسنمة البخت العجاف، العنوهنّ فأنهنّ ملعونات، لو كانت ورائكم أمة من الأمم لخدمتهم كماخدمكم نساء الأمم قبلكم. (كنز العمال ج 16 ص 401)

قال المؤلف : من اراد التفصيل في النساء اكثر ممّا ذكرت فاليراجع كتابنا(النساء في أخبار الفريقين)

21- نسيم خادم ابي محمد عليه السلام

تقدم في المشاهدة ح 11 و 28 ويأتي في ولادة الحجّة عليه السلام ح 4 و 5.

22- النصر

أولها نصير وآخرها كفر الى تقدم في الراية الحديث (4).

ص: 370

1- في الفقيه (كاشفات) والصحيح ما في المتن.

2- الميائثر : من وثر، شيء كالمرفقة او المخدّة يجعل على السرج. (م)

23- نصر بن الصباح

تقدم في التوقيعات الحديث (26) و(28).

24- النصب

في الكافي ج 5 ص 283 ذيل ح 5 قال الصادق عليه السلام لعبد الله بن سنان: انّ قائمنا لو قد قام كان نصيبك في الأرض أكثر منها الخ.

25- النظر

كأنّي أنظر الى القائم الخ انظر القائم عليه السلام .

26- النعال

نعالمهم الشّعر الخ تقدم في الترك ح 5.

نعالمهم من الشّعر الخ تقدم في الترك ح 17.

27- النعل

فاخلع نعليك الخ تقدم في المشاهدة ح 21.

في الملاحم ص 169 الباب (31) عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله: انّ منكم لمن يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله ، قال : فقالوا: من هو يا رسول الله ؟ قال : خاصف النعل وكان قد أعطاه علياً عليه السلام يصلحها، قال اسماعيل عن ابيه : قال رجل لعليّ بن ابيطالب عليه السلام : انشدك بالله أكان في النعل حديث ؟ قال : اللهم انك تعلم انه كان ممّا بشّرني به [يسرني] نبيك صلى الله عليه وآله وذكر حديث السبع حدائق ، وانّ النبي صلى الله عليه وآله قال لعليّ عليه السلام : لك في الجنة خير منها وبكى عليه السلام فقال : ممّ بكاءك ؟ قال : لضغانن في صدور قوم لا يبدونها لك إلا من

ص: 371

بعدي، وذكر منها حديث نهي النبي صلى الله عليه وآله لعائشة عن قتال مولانا عليّ عليه السلام وأنها تبجحها كلاب الحوئب، وذكر حديث قتال طلحة والزبير واعتراف الزبير بخطأه وذكر عدّة أحاديث في ذمّ الخوارج ومدح من قتلهم وكرامة لمولانا عليّ عليه السلام وأنّ الخوارج كلاب أهل النار، الخ.

حذو النعل بالنعل الخ تقدم في التوقيعات الحديث 1 و 18.

28- النعمة

في الملاحم ص 70 الباب (152) عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله قال : تتنعم أمتي في زمن المهدي نعمة لم ينعموا مثلها قط ترسل السماء عليهم مدراراً ولا تدع الأرض شيئاً من النبات إلا أخرجته، والمال كدوس يقوم الرجل فيقول : يا مهدي اعطني فيقول: خذ.

وفي نهج البلاغة خطبة (187) في ذكر الملاحم : ألا بأبي وأمي هم من عدّة اسمائهم في السماء معروفة وفي الأرض مجهولة، ألا فتوقّعوا ما يكون من إديار امورك، وانقطاع وصدّ لكم واستعمال صغاركم ، ذاك حيث تكون ضربة السيف على المؤمن أهون من الدرهم من حلّه ، ذاك حيث يكون المُعطي أعظم أجراً من المُعطي، ذاك حيث تسكرون من غير شراب ، بل من النعمة والنعيم ، الخ.

29- النفس

مايين احدكم وبين أن يرى ما يقترّ الله به عينه وأن يغبط إلا أن يبلغ نفسه هذه الخ تقدم في الكوفة الحديث (19).

عليكم بتقوى الله -الى أن قال - ولم يدعكم الى نفسه الخ تقدم في الخوارج قبل قيام الحديث (11).

اذا بلغت النفس هذه الخ تقدم في التوبة .

اذا بلغت النفس هاهنا الخ تقدم في التوبة .

ص: 372

في البحار ج52 ص 223 ذيل ح (87) والنفس الزكية من ولد الحسين (عليه السلام) الخ.

في غيبة الطوسي ص 271 والاكمال ص 608 عن صالح (قال): سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: ليس بين قيام القائم وبين قتل النفس الزكية إلا خمس عشرة ليلة.

في غيبة الطوسي ص 279 عن سفيان بن ابراهيم الحريري أنه سمع أباه يقول: النفس الزكية غلام من آل محمد اسمه محمد بن الحسن يقتل بلا جرم ولا ذنب، فاذا قتلوه لم يبق لهم في السماء عاذر ولا في الأرض ناصر، فعند ذلك يبعث الله قائم آل محمد في عصابة لهم أدق في أعين الناس من الكحل، اذا خرجوا بكئ لهم الناس، لا- يرون إلا أنهم يختطفون، يفتح الله لهم مشارق الأرض ومغاربها، ألا وهم المؤمنون حقاً، ألا أن خير الجهاد في آخر الزمان.

في غيبة الطوسي ص 278 عن عمار بن ياسر (أنه قال) انّ دولة اهل بيت نبيكم في آخر الزمان - الى أن قال - تقتل النفس الزكية وأخوه بمكة ضيعة فينادي مناد من السماء ايها الناس إنّ اميركم فلان، وذلك هو المهدي الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً.

في غيبة النعماني ص 258 عن امير المؤمنين عليه السلام (قال): ألا أخبركم بأخر ملك بني فلان؟ قلنا: بلى يا امير المؤمنين، قال: قتل نفس حرام في يوم حرام، في بلد حرام عن قوم من قريش، والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما لهم ملك بعده غير خمس عشرة ليلة، قلنا: هل قبل هذا او بعده من شيء؟ فقال: صبيحة في شهر رمضان تفزع اليقظان وتوقظ النائم وتخرج الفتاة من خدرها.

في غيبة النعماني ص 257 ذيل ح 15 عن أبي عبدالله عليه السلام-الى أن قال-وقتل النفس الزكية من المحتوم.

في البرهان للمتقي ص 112 ح 5 عن ابن سيرين قال: لا يخرج المهدي حتى

يقتل من كلّ تسعة سبعة، منها قتل النفس الزكية.

وفي ص 112 الحديث (6) عن مجاهد قال : حدّثني فلان (رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله) [انّ] المهدي لا يخرج حتّى يقتل النفس الزكية، فاذا قتلت النفس الزكية غضب عليهم من في السماء ومن في الأرض، فأتي الناس فزقوه كما تزفّ العروس الى زوجها ليلة عرسها، وهو يملأ الأرض قسطاً وعدلاً ، وتخرج الارض نباتها، وتمطر السماء مطرها، وتنعم أمّتي في ولايته نعمة لم تتعمها قط.

في كشف الغمة ج 2 ص 457 في ذكر علامات قيام القائم عليه السلام، وقتل نفس زكية تظهر في سبعين من الصالحين الخ.

في الاكمال ص 608 عن ميمون البار، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : خمس قبل قيام القائم عليه السلام، اليماني والسفياي والمنادي ينادي من السماء وخسف بالبيداء، وقتل النفس الزكية.

31- النقباء

في غيبة النعماني ص 85 ذيل ح(10) قال الصادق عليه السلام: النقباء اثنا عشر نقيباً. في غيبة النعماني ص 106 ح(37) عن مسروق قال : كنّا عند ابن مسعود فقال له رجل: أحدّثكم نبيّكم كم يكون بعده من الخلفاء؟ فقال : نعم وما سألتني عنها أحد قبلك، فانّك لأحدث القوم سنّاً، سمعته صلى الله عليه وآله يقول: يكون بعدي عدّة نقباء موسى عليه السلام .

في روضة الكافي الحديث (185) عن الصادق عليه السلام (قال): كأني بالقائم عليه السلام على منبر الكوفة عليه قباء، فيخرج من وريان (اي الجيب) قبائه كتاباً مختوماً من ذهب فيفكّه فيقرأ على الناس فيجفلون عنه إجمال الغنم فلم يبق إلا النقباء، فيتكلّم بكلام فلا يلحقون ملجأ حتّى يرجعون إليه واتي لأعرف الكلام الذي يتكلم به .

ص: 374

في دلائل الامامة ص 260 عن عبد الرحمن القصير قال : قال أبو جعفر : اما لو قام القائم لقد ردت إليه الحميراء حتى يجلدّها الحدّ، وينتقم لأمه فاطمة منها، قلت : جعلت فداك ولمّ يجلدّها الحدّ؟ قال : لفريتها على امّ ابراهيم ، قلت : فكيف اخره الله عزّوجلّ للقائم ؟ فقال : لأنّ الله بعث محمّداً صلى الله عليه وآله رحمة ويبعث القائم نعمة.

وفي روضة الكافي الحديث (306) عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اذا تمنى احدكم القائم فليتمنّه في عافية ، فإنّ الله بعث محمّداً صلى الله عليه وآله رحمة ويبعث القائم نعمة.

33- النواب الأربعة

34- النائب الأول

اسمه عثمان بن سعيد ،

وكنيته : ابو عمرو،

ولقبه : العمري، السمان ، الزيّات، الأسدي ، العسكري.

في الكافي ج 1 ص 330 ذيل ح 1 عن أحمد بن اسحاق عن أبي الحسن عليه السلام قال : سألته وقلت : من أعامل او عمّن آخذ، وقول من أقبل ؟ فقال له : العمري ثقني فما أدّى اليك عنّي فعنّي يؤدّي وما قال لك عنّي فعنّي يقول، فاسمع له وأطع فأنّه الثقة المأمون.

وأخبرني ابو علي أنّه سأل أبا محمّد عليه السلام عن مثل ذلك ، فقال له : العمري وابنه ثقّتان ، فما أدّى اليك عنّي فعنّي يؤدّيان وما قال لك فعنّي يقولان: فاسمع لهما وأطعهما فأنّهما الثقتان المأمونان، الخ.

في غيبة الطوسي ص 216 لما مات الحسن بن عليّ عليهما السلام حضر غسله عثمان بن

سعيد - رضي الله عنه وأرضاه - وتولى جميع أمره في تكفينه وتحنيطه وتقبيره، مأموراً بذلك للظاهر من الحال التي لا يمكن جحدها ولا دفعها إلا بدفع حقائق الأشياء في ظواهرها، وكانت توقعات صاحب الأمر عليه السلام تخرج على يدي عثمان بن سعيد وابنه أبي جعفر محمد بن عثمان إلى شيعته وخواص أبيه أبي محمد عليه السلام بالأمر والنهي والاجوبة عما يسأل الشيعة عنه إذا احتاجت إلى السؤال فيه بالخط الذي كان يخرج في حياة الحسن عليه السلام فلم تزل الشيعة مقيمة على عدالتهما إلى أن توفي عثمان بن سعيد الخ.

في غيبة الطوسي ص 215 عن عبدالله بن جعفر (قال) : حججنا في بعض السنين بعد مضي أبي محمد عليه السلام فدخلت على احمد بن اسحاق بمدينة السلام فرأيت ابا عمرو عنده ، فقلت : ان هذا الشيخ - وأشرت الى احمد بن اسحاق - وهو عندنا الثقة المرضي حدّثنا فيك بكيت وكيت - الى أن قال - وأنت الآن ممّن لا- يشك في قوله وصدقه فأسألك بحق الله وبحق الامامين اللذين وثّقاك هل رأيت ابن ابي محمد الذي هو صاحب الزمان ؟ فبكي ثم قال : على أن لا تخبر بذلك أحداً وأنا حيّ قلت : نعم، قال : قد رأيت عليه السلام وعنقه هكذا - يريد أنّها اغلظ الرقاب حسناً وتماماً-قلت : فالاسم ؟ قال : نهيتم عن هذا.

في غيبة الطوسي ص 216 عن محمد بن اسماعيل وعلي بن عبدالله الحسينان قالا: دخلنا على أبي محمد الحسن عليه السلام بسرّ من رأى وبين يديه جماعة من أوليائه وشيعته حتّى دخل عليه بدر خادمه فقال : يا مولاي بالباب قوم شعث غبر، فقال لهم : هؤلاء نفر من شيعتنا باليمن - الى أن قال - قال الحسن عليه السلام لبدر : فامض فائتنا بعثمان بن سعيد العمري، فما لبثنا إلا يسيراً حتّى دخل عثمان فقال له سيّدنا ابو محمد عليه السلام: امض يا عثمان فانك الوكيل والثقة المأمون على مال الله واقبض من هؤلاء النفر اليمنيين ما حملوه من المال - الى أن قالا : ثم قلنا بأجمعنا: يا سيدنا والله انّ عثمان لمن خيار شيعتك ، ولقد زدتنا علماً بموضعه من خدمتك وانه وكيلك وثقتك على مال الله تعالى ، قال : نعم واشهدوا على أنّ عثمان بن سعيد العمري وكيلي وابنه محمّداً

وكيل ابني مهديكم.

في غيبة الطوسي ص 217 وقال جعفر بن محمد بن مالك الفزاري البزاز عن جماعة من الشيعة منهم علي بن بلال - الى أن قال - اجتمعنا إلى أبي محمد الحسن بن عليّ عليهما السلام فسأله عن الحجّة من بعده وفي مجلسه عليه السلام اربعون رجلاً، فقام إليه عثمان بن سعيد بن عمرو العمري فقال له : يابن رسول الله اريد أن أسألك عن أمر انت اعلم به منّي، فقال له اجلس يا عثمان: فقام مغضباً ليخرج فقال : لا يخرجن أحد فلم يخرج منّا أحد إلى أن كان بعد ساعة، فصاح عليه السلام بعثمان ، فقام على قدميه ، فقال : اخبركم بما جئتم ؟ قالوا: نعم يابن رسول الله (قال) جئتم تسألوني عن الحجّة من بعدي . قالوا: نعم، فاذا غلام كآته قطع قمر أشبه الناس بأبي محمد عليه السلام فقال : هذا إمامكم من بعدي وخليفتي عليكم اطيعوه ولا تتفرّقوا من بعدي فتهلكوا في أديانكم، ألا وانكم لا ترونه من بعد يومكم هذا حتّى يتمّ له عمر، فاقبلوا من عثمان ما يقوله، وانتهوا إلى أمره، واقبلوا قوله فهو خليفة إمامكم والأمر اليه.

35- النائب الثاني

اسمه : محمد بن عثمان .

كنيته: ابو جعفر.

لقبه : العمري، العسكري، الزيات.

وفاته : آخر جمادي الاولى سنة 305 او 304.

في غيبة الطوسي ص 218 فلمّا مضى أبو عمرو عثمان بن سعيد قام ابنه ابو جعفر محمد بن عثمان مقامه بنصّ أبي محمد عليه السلام عليه، ونصّ ابيه عثمان عليه بأمر القائم عليه السلام.

في الكافي ج 1 ص 329 الحديث (1) عن عبدالله جعفر الحميري قال: اجتمعت أنا والشيخ ابو عمرو رحمة الله عند أحمد بن اسحاق، فغمزني أحمد بن اسحاق أن أسأله عن الخلف، فقلت له : يا أبا عمرو، أنّي اريد أن أسألك عن شيء وما انا بشاك

ص: 377

فيما أريد أن أسألك عنه، فإنّ اعتقادي وديني أنّ الأرض لا تخلو من حجة إلا إذا كان قبل يوم القيامة باربعين يوماً، فإذا كان ذلك رفعت الحجّة وأغلق باب التوبة فلم يك ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً، فأولئك اشرار من خلق الله عزّوجلّ وهم الذين تقوم عليهم القيامة، ولكنّي أحببت أزداد يقياً وإنّ ابراهيم عليه السلام سأل ربّه عزّوجلّ أن يريه كيف يحيي الموتى، قال: أو لم تؤمن؟ قال: بلى ولكن ليطمئنّ قلبي، وقد أخبرني ابو علي احمد بن اسحاق، عن ابي الحسن عليه السلام قال: سألته وقلت: من أعامل او عمّن آخذ وقول من أقبل؟ فقال له: العمري ثقتي فما ادى اليك عمي فعني يؤدّي وما قال لك عمي فعني يقول: فاسمع له وأطع، فإنّه الثقة المأمون.

وأخبرني ابو علي أنّه سأل أبا محمّد عليه السلام عن مثل ذلك، فقال له: العمري وابنه ثقتان، فما أديا اليك عمي فعني يؤدّيان وما قال لك فعني يقولان، فاسمع لهما واطعهما فإنّهما الثقتان المأمونان، فهذا قول امامين قد مضيا فيك.

قال: فخرّ ابو عمرو ساجداً وبكي، ثمّ قال: سل حاجتك، فقلت له: انت رأيت الخلف من بعد ابي محمّد عليه السلام؟ فقال: إي والله ورقبته مثل ذا - وأوماً بيده - فقلت له: فبقيت واحدة، فقال لي هات، قلت: فالاسم؟ قال: محرّم عليكم أن تسألوا عن ذلك، ولا أقول هذا من عندي، فليس لي أن أحلّل ولا أحرم، ولكن عنه عليه السلام، فإنّ الأمر عند السلطان أنّ أبا محمّد مضى ولم يخلف ولداً، وقسم ميراثه وأخذه من لا - حقّ له فيه وهو ذا، عياله يجولون ليس احدٌ يجسر أن يتعرّف إليهم أو ينيلهم شيئاً، واذا وقع الاسم وقع الطلب فاتقوا الله وامسكوا عن ذلك.

في غيبة الطوسي ص 219 وقد اخبرنا جماعة عن محمّد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه عن أحمد بن هارون الفامي قال: حدّثنا محمّد بن عبدالله بن جعفر الحميري عن ابيه عبدالله بن جعفر (قال) خرج التوقيع الى الشيخ أبي جعفر محمّد بن عثمان بن سعيد - قدّس الله روحه - في التعزية بأبيه رضی الله عنه - وفي فصل من الكتاب: انا الله وانا اليه راجعون تسليماً لأمره ورضاء بقضائه، عاش ابوك سعيداً ومات حميداً

فرحمه الله والحقه بأوليائه ومواليه عليهم السلام ، فلم يزل مجتهداً في أمرهم، ساعياً فيما يقربه الى الله عزّوجلّ واليهم، نصّر الله وجهه، وأقاله عشرته، وفي فصل آخر: أجزل الله لك الثواب وأحسن لك العزاء، رزيتَ ورزينا وأوحشك فراقه واوحشنا، فسره الله في منقلبه، كان من كمال سعادته أن رزقه الله تعالى ولدًا مثلك يخلفه من بعده ، ويقوم مقامه بأمره، و يترحم عليه ، واقول : الحمد لله فإنّ الأنفس طيبة بمكانك وما جعله الله عزّوجلّ فيك و عندك، أعانك الله وقواك وعضدك ووقفك ، وكان لك ولياً وحافظاً وداعياً وكافياً.

وفي غيبة الطوسي ص 220 وأخبرني جماعة عن هارون بن موسى عن محمّد بن همام قال : قال لي عبدالله بن جعفر الحميري -لما مضى أبو عمرو رضي الله تعالى عنه - اتتنا الكتب بالخط الذي كتّنا نكاتب به باقامة ابي جعفر رضي الله عنه مقامه.

(وبهذا الإسناد) عن محمّد بن همام، قال : حدّثني محمّد بن حمويه بن عبد العزيز الرازي في سنة ثمانين وما تين قال : حدّثنا محمّد بن ابراهيم بن مهزيار الاهوازي أنّه خرج اليه بعد وفاة ابي عمرو، والابن وقاه الله لم يزل ثقتنا في حياة الأب رضي الله عنه وأرضاه ونصّر وجهه، يجري عندنا مجرا، ويسدّ مسدّه، وعن أمرنا بأمر الإبن ، وبه يعمل، تولاّ الله ، فانتته إلى قوله ، وعرف معاملتنا ذلك.

(وأخبرنا جماعة) عن أبي القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه وأبي غالب الزراري وابي محمّد التلعكبري، كلّهم عن محمّد بن يعقوب عن اسحاق بن يعقوب قال : سألت محمّد بن عثمان العمري رحمة الله أن يوصل لي كتابا قد سئلت فيه عن مسائل اشكلت عليّ فوق بخط مولانا صاحب الدار - الى أن قال -وامّا محمّد بن عثمان العمري رضي الله تعالى عنه وعن ابيه من قبل فأنّه تفتي وكتابه كتابي.

في غيبة الطوسي ص 221 قال ابن نوح: أخبرني ابو نصر هبة الله ابن بنت أم كلثوم بنت ابي جعفر قال : كان لابي جعفر العمري محمّد بن عثمان العمري كتب مصنفة في الفقه ممّا سمعها من أبي محمّد الحسن عليه السلام ومن الصاحب عليه السلام ومن أبيه عثمان بن سعيد عن أبي محمّد وعن ابيه عليّ بن محمّد (عليهما السلام) فيها كتب ترجمتها كتب الاشربة

ذكرت الكبيرة أم كلثوم بنت ابي جعفر رضى الله عنه انها وصلت الى ابي القاسم الحسين بن روح رضى الله عنه عند الوصية اليه، وكانت في يده، (قال أبو نصر) وأظنها قالت : وصلت بعد ذلك الى ابي الحسن السمري رضى الله عنه وأرضاه.

وعن عبدالله بن جعفر الحميري (أنه قال) سألت محمّد بن عثمان رضى الله عنه فقلت له : رأيت صاحب هذا الأمر؟ قال : نعم وآخر عهدي به عند بيت الله الحرام وهو عليه السلام يقول : اللهم انجز لي ما وعدتني.

قال محمّد بن عثمان رضى الله عنه: ورأيت صلوات الله عليه متعلقا بأستار الكعبة في المستجار وهو يقول : اللهم انتقم لي من أعدائك.

في غيبة الطوسي ص 222 عن علي بن صدقة القمي رحمة الله قال : خرج الى محمّد بن عثمان العمري رضى الله عنه ابتداء من غير مسألة، ليخبر الذين يسألون عن الاسم إمّا السكوت والجنة وإمّا الكلام والنار، فأنهم إن وقفوا على الاسم اذاعوه وإن وقفوا على المكان دلّوا عليه.

في غيبة الطوسي ص 222 عن أبي الحسن علي بن أحمد الدلال القمي قال : دخلت على أبي جعفر محمّد بن عثمان رضى الله عنه يوماً لأسلم عليه فوجدته وبين يديه ساجة ونقاش ينقش عليها ويكتب آياً من القرآن وأسماء الأئمة عليهم السلام على حواشيها فقلت له: يا سيدي ما هذه الساجة؟ فقال لي: هذه لقبري تكون فيه اوضع عليها (او قال : اسند إليها) وقد عرفت منه، وأنا في كل يوم انزل فيه فاقراً جزءاً من القرآن فيه فأصعد، وأظنه قال : فأخذ بيدي وأرانيه فاذا كان يوم كذا وكذا من شهر كذا وكذا من سنة كذا وكذا صرت الى الله عزّوجلّ ودفنت فيه، وهذه الساجة معي، فلما خرجت من عنده أثبت ما ذكره، ولم ازل مترقباً به ذلك، فما تأخر الأمر حتّى اعتلّ ابو جعفر فات في اليوم الذي ذكره من الشهر الذي قاله من السنة التي ذكرها، ودفن فيه.

وفي ص 223 وقال ابو نصر هبة الله: وجدت بخط ابي غالب الزراري رحمه الله وغفر له، انّ ابا جعفر محمّد بن عثمان العمري رحمة الله مات في آخر جمادى الاولى سنة

خمس وثلاثمائة.

وذكر ابو نصير هبة الله محمّد بن أحمد أنّ جعفر العمري رحمة الله مات في سنة اربع وثلاثمائة، وأنّه كان يتولى هذا الأمر نحواً من خمسين سنة، يحمل الناس اليه اموالهم ويخرج اليهم التوقعيات بالخط الذي كان يخرج في حياة الحسن عليه السلام اليهم بالمهمّات في امر الدين والدنيا وفيما يسألونه من المسائل بالأجوبة العجيبة رضي الله عنه وأرضاه.

اقول : يعرف الشيخ محمّد بن عثمان العمري عند اهل بغداد بالشيخ الخلاني وقبره في بغداد اليوم معروف يزوره الناس للتبرك به وفي زمان إقامتي في النجف الأشرف من سنة (1368) الى سنة (1391) الهجرية زرته مرّتين، ونسأل الله أن يرزقنا زيارته مرّة أخرى.

وتوفّي محمّد بن عثمان العمري في آخر ج(1) سنة 305 او 304 من الهجرة كما تقدم .

36- النائب الثالث

اسمه : الحسين بن روح

كنيته : ابوالقاسم.

لقبه : النوبختي.

وفاته : سنة 326.

في غيبة الطوسي ص 223 قال : (ذكر اقامة) ابي جعفر محمّد بن عثمان بن سعيد العمري أبا القاسم الحسين ابن روح رضي الله عنهما مقامه بعده بأمر الإمام صلوات الله عليه.

أخبرني الحسين بن ابراهيم القمي قال: أخبرني أبو العباس احمد بن علي بن نوح، قال: أخبرني أبو علي احمد بن جعفر بن سفيان البزوفري رحمة الله قال : حدّثني أبو عبدالله جعفر بن عثمان المدائني المعروف بابن قزدا في مقابر قريش ، قال : كان من

ص: 381

رسمي اذا حملت المال الذي في يدي الى الشيخ أبي جعفر محمّد بن عثمان العمري -قدس سره- أن اقول له ما لم يكن أحد يستقبله بمثله، هذا و مبلغه كذا وكذا للامام، فيقول لي : نعم دعه فأرجعه، فأقول له : تقول لي : أنه للامام فيقول: نعم للامام عليه السلام فيقبضه ، فصرت اليه آخر عهدي به قدس سره ، ومعني اربعمائة دينار ، فقلت له : على رسمي فقال لي : إمض بها الى الحسين بن روح، فتوقعت فقلت : تقبضها انت متي على الرسم ، فردّ عليّ كالمنكر لقولي وقال : قم عافاك الله فادفعها إلى الحسين بن روح، فلمّا رأيت في وجهه غضباً خرجت وركبت دابتي، فلمّا بلغت بعض الطريق رجعت كالشاك فددقت الباب فخرج اليّ الخادم فقال : من هذا؟ فقلت: أنا فلان فاستأذن لي فراجعني وهو منكر لقولي ورجوعي ، فقلت له : ادخل فاستأذن فأنه لا بدّ من لقائه ، فدخل فعرفه خبر رجوعي، وكان قد دخل دار النساء فخرج وجلس على سرير ورجلاه في الارض - يصف حسننها وحسن رجله ، فقال لي : ما الذي جرّأك على الرجوع ولمّ لم تمثّل ما قلته لك ؟ فقلت : لم أجسر على ما رسمته لي، فقال لي وهو مغضب : قم عافاك الله فقد أقمّت أبا القاسم الحسين بن روح مقامي ونصبتة منصبي، فقلت: بأمر الإمام ؟ فقال : قم عافاك الله كما اقول لك، فلم يكن عندي غير المبادرة، فصرت الى أبا القاسم بن روح وهو في دار ضيقة فعرفته ما جرى فسرّ به وشكر الله عزّ وجلّ ودفعت اليه الدنانير، وما زلت احمل اليه ما يحصل في يدي بعد ذلك من الدنانير.

في غيبة الطوسي ص 226 (قال) وأخبرني الحسين ابن ابراهيم عن ابن نوح عن أبي نصر هبة الله بن محمّد قال : حدّثني خالي ابو ابراهيم جعفر بن احمد النوبختي (قال) : قال لي ابي احمد بن ابراهيم وعمّي ابو جعفر عبدالله بن ابراهيم وجماعة من أهلنا - يعني بني نوبخت - انّ ابا جعفر العمري لمّا اشتدّت حاله اجتمع جماعة من وجوه الشيعة ، منهم ابو علي بن همام وابو عبدالله بن محمّد الكاتب وابو عبدالله الباقراني، وابو سهل اسماعيل بن علي النوبختي، وابو عبدالله بن الوجناء وغيرهم من الوجوه والأكابر فدخلوا على ابي جعفر رضی الله عنه، فقالوا له : ان حدث أمر فمن يكون

مكانك؟ فقال لهم: هذا ابوالقاسم الحسين ابن روح بن ابي بحر النوبختي القائم مقامي، والسفير بينكم وبين صاحب الأمر عليه السلام، والوكيل والثقة الأمين، فارجعوا اليه في أموركم وعولوا عليه في مهمّا تكم فبذلك أمرت وقد بلغت.

وتوفي الحسين بن روح سنة 326 هـ وكانت مدة سفارته إحدى وعشرين أو اثنتين وعشرين سنة.

37- النائب الرابع

اسمه: علي بن محمد .

كنيته: ابوالحسن .

لقبه: السّمري.

وفاته: 15 شعبان 329.

في غيبة الطوسي ص 242 واوصى ابوالقاسم الى ابي الحسن علي بن محمد السمري رضى الله عنه ، فلمّا حضرت السمري الوفاة سئل أن يوصى فقال: (لله أمر هو بالغه).

فالغيبه التامة هي التي وقعت بعد مضي السمري رضى الله عنه.

وأخبرني محمد بن محمد بن النعمان والحسين بن عبيدالله عن أبي عبدالله احمد بن محمد الصفواني قال: أوصى الشيخ ابوالقاسم رضى الله عنه إلى أبي الحسن علي بن محمد السّمري رضى الله عنه ، فقام بما كان إلى أبي القاسم، فلمّا حضرته الوفاة، حضرت الشيعة عنده وسألته عن الموكل بعده ولمن يقوم مقامه فلم يظهر شيئاً من ذلك ، وذكر أنّه لم يؤمر بأن يوصي الى أحد بعده في هذا الشأن.

واخبرني جماعة عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه، قال: حدّثنا ابوالحسن صالح بن شعيب الطالقاني رحمة الله في ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة، قال: حدّثنا ابو عبدالله احمد بن ابراهيم بن مخلّد قال: حضرت بغداد عند المشايخ رحمة الله فقال الشيخ ابوالحسن علي بن محمد السمري قدس سره ابتداء منه: رحم الله علي

ص: 383

بن الحسين بن بابويه القمي، قال : فكتب المشايخ تاريخ ذلك اليوم فورد الخبر أنه توفي في ذلك اليوم.

ومضى ابوالحسن السمرى رضى الله عنه بعد ذلك في النصف من شعبان سنة تسع وعشرين وثلاثمائة.

واخبرنا جماعة عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه، قال: حدّثني ابو محمد احمد بن الحسن المكتب قال : كنت بمدينة السلام في السنة التي توفي فيها الشيخ ابوالحسن علي بن محمد السمرى قدس سره فحضرتة قبل وفاته بأيام فاخرج إلى الناس توقيعاً نسخته :

بسم الله الرحمن الرحيم: يا علي بن محمد السمرى اعظم الله أجر إخوانك فيك فأنك ميّت ما بينك وبين ستة ايام فاجمع امرك ولا توص الى احد فيقوم مقامك بعد وفاتك، فقد وقعت الغيبة التامة فلا ظهور إلا بعد إذن الله تعالى ذكره - وذلك بعد طول الأمد وقسوة القلوب وامتلاء الأرض جوراً وسيأتي لشيعتي من يدعي المشاهدة ألا فمن ادعى المشاهدة قبل خروج السفيناني والصيحة فهو كذاب مفتر ولا حول ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم.

38- النواصب

الى أن بليت بأشدّ النواصب منازعة الخ تقدم في المشاهدة ح 21.

39- النوبختي

تقدم في المشاهدة ح 32.

40- نوح عليه السلام

في الأكمال ص 314 عن زين العابدين عليه السلام يقول: في القائم سنة من سبعة انبياء - سنة من نوح الخ.

ص: 384

وفي حديث آخر: في القائم سنة من نوح وهو طول العمر.

في الكنز ج 14 ص 302 انه لم يكن نبي بعد نوح إلا وقد انذر الدجال قومه.

وفي ص 303 ما بعث الله تعالى من نبي إلا انذر أمته الدجال، انذره نوح والنبون من بعده الخ وتقدم تمام الحديث في الدجال وإنذار الانبياء ح 3 و 4 و 5 و 7.

في المستدرک ج 4 ص 463 عن سعيد بن المسيب انه كان يقول : ولد نوح عليه الصلاة والسلام ثلاثة : سام، وحام و يافث ، فولد سام العرب والروم، وفي كل هؤلاء خير، وولد حام السودان والبربر والقبط، وولد يافث الترك والصقالبة وأجوج ومأجوج .

41- النور

في البحار ج 53 ص 7 ذيل حديث المفضل : فيأمر الله عز وجل النور فيصير عموداً من الأرض إلى السماء فيستضيء به كل مؤمن على وجه الأرض، ويدخل عليه نور من جوف بيته ، فتفرح نفوس المؤمنين بذلك النور، وهم لا يعلمون بظهور قائمنا اهل البيت عليه وعليهم السلام، ثم يصبحون وقوفاً بين يديه، وهم ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً بعدة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله يوم بدر.

في الوافي ج 2 ص 113 عن المفضل بن عمر قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: ان قائمنا اذا قام اشرفت الارض بنوره واستغنى العباد عن ضوء الشمس وذهبت الظلمة، ويعمر الرجل في ملكه حتى يولد له ألف ولد ذكر لا يولد فيهم انثى الخ.

في غيبة الطوسي ص 280 عن أبي عبدالله عليه السلام يقول: ان قائمنا اذا قام اشرفت الأرض بنور ربها، واستغنى الناس (من ضوء الشمس) الخ.

في دلائل الامامة ص 260 عن الصادق عليه السلام يقول : ان قائمنا اذا قام اشرفت الأرض بنور ربها واستغنى العباد عن ضوء الشمس وصار الليل والنهار واحداً وذهبت الظلمة وعاش الرجل في زمانه ألف سنة يولد له في كل سنة غلام لا يولد جارية ويكسوه الثوب فيطول عليه كلما طال ويتلون عليه أي لون شاء.

ص: 385

42- النوفلى

تقدم في التوقيعات ح (23).

43- النوكى

*النوكى (1)

في غيبة النعماني ص 167 الحديث (7) عن عبدالله بن عطاء المكي قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام: انّ شيعتك بالعراق كثيرة ووالله ما في أهل بيتك مثلك، فكيف لا تخرج؟ فقال : يا عبدالله بن عطاء قد أخذت تفرش أذنيك للنوكى إي والله ما أنا بصاحبكم، قلت: فمن صاحبنا؟ فقال : انظروا من غُيِّبَ عن الناس ولادته فذلك صاحبكم، انه ليس منّا أحد يشار اليه بالأصابع ويمضغ بالألسن إلا مات غيظاً او حتف أنفه.

وفي الحديث (8) ص 168 عن عبدالله بن عطاء المكي قال : خرجت حاجاً من واسط ، فدخلت على أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام فسألني عن الناس والأسعار، فقلت : تركت الناس مادّين اعناقهم اليك لو خرجت لا تبّعك الخلق ، فقال : يا ابن عطا قد أخذت تفرش أذنيك للنوكى، لا والله ما أنا بصاحبكم ولا يشار الى رجل منّا بالأصابع ويمطّ إليه بالحوجب إلا مات قتيلاً او حتف أنفه ، قلت : وما حتف أنفه؟ قال : يموت بغيظه على فراشه ، حتّى يبعث الله من لا- يؤبه لولادته ، قلت : ومن لا- يؤبه لولادته؟ فقال : انظر من لا يدرى الناس انه ولد أم لا، فذاك صاحبكم.

44- النومة

في الكافي ج 2 ص 225 الحديث (11) عن ابي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سمعته يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : طوبى لعبد نومة، عرفه الله ولم يعرفه الناس،

ص: 386

1- النوكى اي الحُمقى.

اولئك مصاييح الهدى وينابيع العلم ينجلي عنهم كلّ فتنة مظلمة، ليسوا بالمذاييع البذر ولا بالجفاة المرثين.

في الكافي ج 2 ص 225 الحديث (12) عن أبي الحسن الأصبهاني عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال اميرالمؤمنين عليه السلام: طوبى لكلّ عبد نومة لا يؤبه لم يعرف الناس ولا يعرفه الناس يعرفه الله منه برضوان ، اولئك مصاييح الهدى ينجلي عنهم كلّ فتنة مظلمة ويفتح لهم باب كلّ رحمة، ليسوا بالبذر المذاييع ولا الجفاة المرثين . وقال : تولّوا الخير تعرفوا به واعملوا الخير تكونوا من أهله ولا تكونوا عَجلاء مذاييع ، فإنّ خياركم الذين اذا نُظر اليهم ذُكر الله وشاركم المشاؤون بالنميمة، المفرقون بين الأحبّة، المبتغون للبراء المعاييب.

في نهج البلاغة ذيل خطبة (103) وذلك زمان لا ينجوفيه إلا كلّ مؤمن نُومّة، إن شهد لم يُعرف، وإن غاب لم يفقد ، اولئك مصاييح الهدى، وأعلام السرى، ليسوا بالمساييح (1) ولا المذاييع البُذر (2)، اولئك يفتح الله لهم ابواب رحمته، ويكشف عنهم ضراء نقمته.

في مشكاة الأنوار ص 191 عن عبدالله بن سنان عن عبدالله عليه السلام قال : طوبى لعبد نومة عرف الناس فصاحبهم بيدنه ولم يصاحبهم في أعمالهم بقلبه فعرفوه في الظاهر وعرفهم في الباطن.

في غيبة النعماني ص 141 ذيل ح(2) أنّ اميرالمؤمنين عليه السلام قال على منبر الكوفة : أنّ من ورائكم فتناً مظلمة عمياء منكسفة لا ينجو منها إلا النومة، قيل : يا اميرالمؤمنين وما النومة ؟ قال : الذي يعرف الناس ولا يعرفونه ، الخ.

في الملاحم ص 48 الباب (81) عن عليّ عليه السلام قال : ينجو من ذلك الزمان كلّ مؤمن نومة، وفي حديث : وسئل عن النومة ؟ فقال : الساكت في الفتنة فلا يبدوا منه شيء.

ص: 387

1- جمع مسياح ، وهو الذي يسبح بين الناس بالفساد والنمائم.

2- والبذر جمع بذور وهو الذي يكثر سفهه ويلغو منطقته.

روى الصدوق في معاني الاخبار ص 166 باب معنى النومة عن أبي الطفيل أنه سمع امير المؤمنين عليه السلام يقول: انّ بعدي فتناً مظلمة عمياء مشككة لا يبق فيها إلا النومة، قيل: وما النومة يا امير المؤمنين؟ قال: الذي لا يدري الناس ما في نفسه .

45- نهاوند

في غيبة النعماني ص 148 ذيل ح (5) عن امير المؤمنين عليه السلام: الويل لشبيعة ولد العباس من الحرب التي سنح بين نهاوند والدينور، تلك حرب صعاليك شيعة علي، يقدّمهم رجل من همدان اسمه (علي) اسم النبي صلى الله عليه وآله، منعوت موصوف باعتدال الخلق وحسن الخلق، ونضارة اللون، له في صوته ضجاج، وفي أشفاره وطف، وفي عنقه سطح، [أ] فرق الشعر، مفلج الثنايا، على فرسه كبدري تمام اذا تجلّى عند الظلام، يسير بعصاة خير عصاة آوت وتقربت ودانت لله بدين تلك الابطال من العرب الذين يلحقون حرب الكريهة، والدبرة (أي الهزية) يومئذ على الأعداء، أن للعدو يوم ذلك الصيلم والاستئصال.

46- النهب والغارة

واشتغلوا بالنهب والغارة الخ تقدم في المشاهدة ح 24.

47- النهر

في غيبة الطوسي ص 281 يدخل المهدي الكوفة -الى أن قال - ويبعث فيحفر من خلف قبر الحسين عليه السلام لهم نهراً يجري الى الغربيين حتّى ينبذ في النجف ويعمل على فوهته قناطر وأرحاء في السبيل، وكأني بالعجوز وعلى رأسها مكمل فيه برّ تطحنه بكربلاء، وتقدم تمام الحديث في المهدي عليه السلام.

في غيبة الطوسي ص 280 انّ قائمنا اذا قام اشرفت الارض بنور ربّها - الى أن قال - وتتصل بيوت الكوفة بنهر كربلا الخ وتقدم في القائم عليه السلام.

ص: 388

في الزام الناصب ج 2 ص 125 عن حذيفة وجابر هبط جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله وبشّره بأنّ القائم من ولده لا يظهر حتّى يملك الكفّار الأنهر الخمسة سيحون وجيحون والفراتين والنيل ينصر الله أهل بيته على الضلال فلا ترفع لهم راية الى يوم القيامة.

في غيبة النعماني ص 316 ح (13) عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ اصحاب طالوت ابتلوا بالنهر الذي قال الله تعالى: «سَنبِّئُكُمْ بِنَهْرٍ وَإِنَّ اصحاب القائم عليه السلام يبتلون بمثل ذلك.

48- النهي عن الخروج قبل قيام القائم

تقدم تحت عنوان (الخوارج قبل قيام القائم عليه السلام).

49- النيروز

في البحار ج 52 ص 308 عن أبي عبدالله عليه السلام قال: يوم النيروز هو اليوم الذي يظهر فيه قائمنا اهل البيت، وولاة الأمر، ويظفره الله تعالى بالدجال، فيصلبه على كناسة الكوفة، وما من يوم نيروز إلا ونحن نتوقّع فيه الفرج لانه من أيّامنا حفظته الفرس وضيعتموه .

50- النيل

تقدم في مصر.

ص: 389

1- وادي السلام

في دلائل الامامة ص 244 يرفعه إلى اميرالمؤمنين (عليه السلام) في صفة القائم عليه السلام كآتني به قد عبر من وادي السلام إلى مسجد السهلة على فرس محجل له شمراخ يزهو ويدعو ويقول في دعائه : لا إله إلا الله حقاً لا إله إلا الله ايماًناً وصدقاً لا إله إلا الله تعبداً ورقاً اللهم معين كل مؤمن وحيد ومذل كل جبار عنيد ، أنت كهفي حين تعييني المذاهب وتضييق علي الأرض بما رحبت ، اللهم خلقتني وكنت عن خلقي غنياً ولولا نصرك إيتي لكنت من المغلوبين يا مبعث الرحمة من مواضعها، ومخرج البركات من معادنها، ويا من خصّ نفسه بشموخ الرفعة ، فأولياؤه بعزّه يتعززون ، يا من وضعت له الملوكة نير المذلة على اعناقها فهم من سطوته خائفون، اسألك باسمك الذي قصرت عنه خلقك فكلّ لك مدعون اسألك أن تصلي علي محمد وعلي آل محمد وأن تنجز لي أمري و تعجل لي الفرج وتكفيني وتعافيني وتقضي حوائجي الساعة الساعة الليلة الليلة أنك علي كل شيء قدير.

2- وادي اليبس

في غيبة النعماني ص 306 ذيل ح(16) عن الباقر عليه السلام قال: فاذا كان ذلك خرج ابن آكلة الأكباد من الوادي اليبس حتى يستوي على منبر دمشق فاذا كان ذلك فانتظروا خروج المهدي عليه السلام وتقدم تمام الحديث في الشام.

في البحار ج 52 ص 205 قال اميرالمؤمنين عليه السلام: يخرج ابن آكلة الأكباد من

في الامام المهدي عند اهل السنة ج 2 ص 16 عن لوائح الانوار واذا قد خرج السفيناني من دمشق من واد يقال له وادي اليابس يؤتى في منامه فيقال له قم فاخرج فيقوم فلا يجد أحداً ثم يؤتى الثانية ثم الثالثة ويقال له فيها فانظر إلى باب دارك فيخدر في الثالثة الى باب داره فاذا بسبعة أنفار او تسعة معهم لواء فيقولون نحن أصحابك ومع رجل منهم لواء معقود لا يرى ذلك اللواء أحد إلا انهزم فيخرج اليه صاحب دمشق ليقاتله فاذا نظر الى رايته انهزم فدخل دمشق الشام في ثلثمائة راكبا وما يمضي عليه شهر حتى يجتمع عليه ثلاثون الفاً من كلب وهم اخوانه الخ.

3- واسط

في الملاحم ص 126 ذيل باب (41) ويكون بواسط هلاك كثير.

في الملاحم ص 134 ذيل باب (54) والويل لواسط كأني انظر الى واسط وما فيها مخبر بخبر وعند ذلك خروج السفيناني الخ.

4- الوباء

تقدم في الطاعون.

5- الوتر

في غيبة النعماني ص 262 الملحديث (22) عن أبي جعفر عليه السلام قال : يقوم القائم عليه السلام في وتر من السنين، تسع، واحدة، ثلاث، خمس الخ.

6- الوجه

أني لا تكلم على سبعين وجهاً الخ تقدم في السبعون .

ووجهه يضيء كأنه القمر الخ تقدم في المشاهدة الحديث 1.

ص: 391

على عاتقه غلام كأنّ وجهه القمر الخ تقدم في المشاهدة ح33.

وجهه كالقمر الدرّي الخ تقدم في اوصاف الحجّة .

وجهه كدائرة القمر الخ تقدم في اوصاف الحجّة.

7- الوجوه

في المستدرک ج 4 ص 547 عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : والذي نفس محمد بيده لا تقوم الساعة حتّى يظهر الفحش والبخل ويخون الأّمين ويؤتمن الخائن ويهلك الوعول ويظهر التحوت قالوا: يا رسول الله وما الوعول وما التحوت ؟ قال : الوعول وجوه الناس وأشرفهم والتحوت الذين كانوا تحت اقدام الناس لا يعلم بهم.

8- الوحي

أخبرني الى أن قال -كوحيه الى مريم وأمّ موسى والنحل - تقدم في صاحب الأمر.

متى يقوم قائمكم - الى أنّ قال -انّ الله اوحى الى أمّ موسى - تقدم في القائم عليه السلام.

في دلائل الامامة ص 242 عن الباقر عليه السلام قال : يا أبا الجارود انّ الله اوحى إلى أمّ موسى وهو خير من أمّ موسى وأوحى إلى النحل وهو خير من النحل الخ.

9- الوديعة

امّا أنّ في صلبه وديعة ذرّت لنار جهنّم الخ تقدم في الخوارج قبل قيام القائم عليه السلام ح 9.

ص: 392

10- وراء النهر

في البرهان للمتقي ص 147 عن عليّ عليه السلام قال : قال النبي صلى الله عليه وآله: يخرج رجل من وراء النهر يقال له الحارث، وعلى مقدّمته رجل يقال له: منصور، يوطىء او يمكّن لآل محمّد صلى الله عليه وآله، كما مكّنت قريش لرسول الله صلى الله عليه وآله، وجب على كلّ مسلم نصره او قال : إجابته.

11- ورادهار

في البحار ج (60) ص 214 عن موسى بن خزرج قال : قال لي ابوالحسن الرضا عليه السلام: أتعرف موضعاً يقال له «ورادهار»؟ قلت: نعم، ولي فيه ضيعتان، فقال : الزمه وتمسك به، ثم قال ثلاث مرّات: نعم الموضع ورادهار.

في البحار ج (60) ص 215 وفي خطبة الملا-حم لاميرالمؤمنين عليه السلام - فيفزع اهل قم إلى جبل يقال لها ورادهار وتقدم في الحسيني فراجع.

12- الوزغ

في روضة الكافي ذيل ح(305) عن الصادق عليه السلام قال : أنّ عبدالمك بن مروان لَمَّا نزل به الموت مسخ وزغاً فذهب من بين يدي من كان عنده وكان عنده ولده فلمّا أن فقدوه عظم ذلك عليهم فلم يدروا كيف يصنعون ثمّ اجتمع أمرهم على أن يأخذوا جذعاً فيصنعوه كهيئة الرجل قال : ففعلوا ذلك وألبسوا الجذع درع حديد ثمّ الفّوه في الاكفال فلم يطلع عليه أحد من الناس إلا أنا وولده .

في روضة الكافي الحديث (323) عن الصادق عليه السلام قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وآله من حجرته ومروان وأبوه يستمعان الى حديثه فقال له : الوزغ بن الوزغ، قال أبو عبدالله عليه السلام: فمن يومئذ يرون أنّ الوزغ يسمع الحديث.

في روضة الكافي الحديث (305) عن عبدالله بن طلحة قال: سألت أبا

عبدالله عليه السلام عن الوزغ فقال: رجس وهو مسخ كله فاذا قتلته فاغتسل، فقال: انّ أبي كان قاعداً في الحجر ومعه رجل يحدثه فاذا هو بوزغ يولول بلسانه فقال ابي للرجل: أتدري ما يقول هذا الوزغ؟ قال: لا علم لي بما يقول: قال: فأنه يقول: والله لئن ذكرتم عثمان بشتيمة لاشتمن علياً حتى يقوم من هاهنا، قال: وقال لأبي: ليس يموت من بني أمية ميت إلا مسخ وزغاً.

وفي روضة الكافي الحديث (324) عن الباقر عليه السلام قال: لمّا ولد مروان عرضوا به لرسول الله صلى الله عليه وآله أن يدعو له، فأرسلوا الى عائشة ليدعو له، فلمّا قرّبه منه قال: اخرجوا عني الوزغ ابن الوزغ، قال زرارة: ولا اعلم إلا أنّه قال: ولعنه.

13- الوزير

في الملاحم ص 84 ذيل باب (187) عن عيسى بن مريم عليه السلام قائماً بعثت وزيراً

ولم أبعث أميراً الخ.

في البحار ج 52 ص 223 ذيل ح (87) فيقوم القائم بين الركن والمقام فيصلّي وينصرف ومعه وزيره - الى أن قال - ووزيره معه الخ وتقدم تمام الحديث في الأحلاس الحديث (14).

14- الوسط

في التهذيب ج (10) ص 314 عن موسى بن جعفر عليه السلام قال: اذا قام قائمنا عليه السلام قال: يا معشر الفرسان سيروا في وسط الطريق - الى أن قال - وأيّما رجل أخذ في وسط الطريق فأصابه عيب فلا دية له.

15- الوصف

في البحار ج 52 ص 310 قال النبي صلى الله عليه وآله لأبي بن كعب في وصف القائم عليه السلام: انّ الله تعالى ركب في صلب الحسن (أي العسكري) نطفة مباركة زكية طيبة طاهرة

ص: 394

مطهرة يرضى بها كل مؤمن ممن قد أخذ الله ميثاقه في الولاية، ويكفر بها كل جاحد، فهو امام تقيّ نقيّ ساژ مرضيّ هادٍ مهديّ يحكم بالعدل ويأمر به، يصدّق الله عزّوجلّ ويصدّقه الله في قوله، يخرج من تهامة حين تظهر الدلائل والعلامات، وله كنوز لا ذهب ولا فضة إلا خيول مطهّمة ورجال مسوّمة، يجمع الله له من أقاصي البلاد على عدّة أهل بدر ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً، معه صحيفة مختومة الخ وتقدم تمام الحديث في القائم تحت عنوان (قال النبي صلى الله عليه وآله الخ).

16- الوصي والوصيّة

من وصيّك من بعدك الح تقدم في التوقيعات الحديث (47).

في غيبة النعماني ص 194 الحديث (2) عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قلت له : أوصني ، فقال : أوصيك بتقوى الله، وأن تلزم بيتك وتعد في دهماء هؤلاء الناس(1)، وإياك والخارج ممّا فأنهم ليسوا على شيء ولا الى شيء، واعلم أنّ ليني أميّة ملكاً لا يستطيع الناس أن تردعه، وإنّ لأهل الحقّ دولة إذا جاءت ولأها الله لمن يشاء ممّا أهل البيت ، فمن أدركها منكم كان عندنا في السنام الأعلى(2) وإن قبضه الله قبل ذلك خار له: واعلم أنّه لا تقوم عصابة تدفع ضيماً أو تُعزّديناً إلا صرعتهم المنية (أي الموت) حتّى تقوم عصابة شهدوا بدرأ مع رسول الله صلى الله عليه وآله لا- يوارى قتيلاً، ولا- يرفع صريعهم ولا- يداوي جريحهم، قلت: من هم؟ قال: الملائكة.

في البحار ج (96) ص 304 عن اميرالمؤمنين عليه السلام في ذيل ح 19 انّ الرجل ليصبح سالماً ويمسي دفيناً ويمسي حياً ويصبح ميتاً، فاذا كان ذلك الزمان وجب التقدم في الوصية قبل نزول البلية الخ وتقدم في الزمان تحت عنوان (يأتي على الناس زمان يرتفع فيه الفاحشة الخ)

ص: 395

1- الدهماء : جماعة الناس، والعدد الكثير .

2- السنام : المقام الرفيع.

في الكافي ج 1 ص 386 ذيل ح 5 عن الباقر عليه السلام قال : أن موسى عليه السلام لما خرج وافداً الى ربّه، واعدهم ثلاثين يوماً، فلما زاده الله على الثلاثين عشراً، قال قومه : قد اخلفنا موسى فصنعوا ما صنعوا الخ.

في غيبة الطوسي ص 262 أن الله تعالى وعد موسى ثلاثين ليلة وأتمّها بعشر لم يعلمها موسى ولم يعلمها بنو اسرائيل فلما جاوز الوقت قالوا: غرنا موسى فعبدوا العجل الخ.

في غيبة النعماني ص 240 عن الصادق عليه السلام في معنى قوله عز وجل: «وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا أَنَسَّ تَخْلَفَ الَّذِينَ مَن قَبْلَهُمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمَنًا يَعْبُدُونِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا» (النور: 55) قال : نزلت في القائم وأصحابه .

في الكافي ج 2 ص 290 الحديث (8) قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ثلاث من كنّ فيه كان منافقا وإن صام وصلّى وزعم أنّه مسلم: من إذا اتّمن خان وإذا حدّث كذب وإذا وعد أخلف الخ.

وص 290 الحديث (5) عن يزيد الصائغ قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام: رجل على هذا الأمر إن حدّث كذب، وإن وعد أخلف، وإن اتّمن خان، ما منزلته؟ قال : هي ادنى المنازل من الكفر وليس بكافر.

في الكافي ج 2 ص 363 الحديث (1) عن ابا عبد الله عليه السلام يقول : عدة المؤمن أخاه نذر لا كفارة له ، فمن أخلف فبخلف الله بدأ ولمقتته تعرّض الخ.

في الكافي ج 2 ص 364 الحديث (2) قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من كان يؤمن بالله

واليوم الآخر فليف إذا وعد.

في البحار ج (75) ص 92 الحديث (4) قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من عامل الناس فلم يظلمهم، وحدثهم فلم يكذبهم، ووعدهم فلم يخلفهم ، فهو ممّن كملت مروءته،

ص: 396

وظهرت عدالته، ووجبت أحوته وحرمت غيبته.

في البحار ج (75) ص 94 الحديث (9) عن النبي صلى الله عليه وآله قال : اربع من كنّ فيه فهو منافق، وإن كانت فيه واحدة منهنّ كانت فيه خصلة من النفاق حتّى يدعها: من اذا حدّث كذب، واذا وعد أخلف، واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر.

وعن انس عن النبي صلى الله عليه وآله أنّه قال : تقبّلوا لي بست اتقبل لكم بالجنّة اذا حدثتم فلا تكذبوا، واذا وعدتم فلا تخلفوا، واذا ائتمتم فلا تخونوا، وغصّوا أبصاركم، واحفظوا فروجكم، وكفّوا ايديكم وألسنتكم.

وعن الجعفري عن الرضا عليه السلام قال: تدري لم سمّي اسماعيل صادق الوعد؟ قال : قلت: لا أدري ، قال : وعد رجلا فجلس له حولاً ينتظره.

في البحار ج (75)؟ ص 95 الحديث (13) عن الصادق عليه السلام: انّ رسول الله صلى الله عليه وآله وعد رجلا الى صخرة فقال : انا لك هاهنا حتّى تأتي، قال : فاشتدّت الشمس عليه فقال أصحابه : يا رسول الله لو أنّك تحوّلت الى الظل، قال : قد وعدته الى هاهنا وإن لم يجيء كان منه المحشر.

في البحار ج 75 ص 97 الحديث (20) عن الرضا عليه السلام قال : انا اهل بيت نرى ما وعدنا علينا ديناً كما صنع رسول الله صلى الله عليه وآله.

18- الوعول

في المستدرک ج 4 ص 547 عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : والذي نفس محمّد بيده لا تقوم الساعة حتّى يظهر الفحش والبخل ويخون الأيمن ويؤتمن الخائن ويهلك الوعول ويظهر التحوت قالوا: يا رسول الله وما الوعول وما التحوت ؟ قال: الوعول وجوه الناس وأشرفهم والتحوت الذين كانوا تحت اقدام الناس لا يعلم بهم.

ص: 397

19- الوفاء

لا يفون بعهد ولا ميثاق الخ تقدم في الاحلاس ح(10).

20- الوفد

وفد من قم والجبال الخ تقدم في المشاهدة ح 26.

21- الوقتون

كذب الوقتون، تقدم في تعيين الوقت ح 2 و 3 و 5.

22- الوقف

وأما ما سألت عنه من امر الوقف الخ تقدم في التوقيعات الحديث (21).

23- الوكلاء

وكلاء لارباب المال الخ تقدم في المشاهدة ح 26.

ورآه من الوكلاء ببغداد الخ تقدم في المشاهدة ح 16.

الوكلاء على قسمين قسم منهم محمودون، مثل:

1- حاجز بن يزيد الملقب بالوشاء

2- ابراهيم بن مهزيار

3- محمّد بن ابراهيم بن مهزيار

4- احمد بن اسحاق الأشعري القمّي

5- محمّد بن جعفر الأسدي

6- القاسم بن العلاء

7- الحسن بن القاسم بن العلاء

وقسم منهم المذمومون، مثل:

1- ابو محمد الحسن الشريعي: كان من أصحاب الأمامين : الهادي والعسكري عليهما السلام وادّعى أنّه سفير الامام الحجة عليه السلام كذباً وزوراً ولم يكن أهلاً لذلك، وكذب على الله تعالى ونسب الى الأئمة الطاهرين اشياء لا تليق بهم، وهم منها برّاء، ثمّ ظهر منه الكفر والإلحاد، وخرج التوقيع من مولانا صاحب الزمان عليه السلام على يد النائب الثالث بلعنه والبراءة منه ، فلعنته الشيعة وتبرّت منه(2).

2- محمد بن نصير النميري : كان من أصحاب الإمام العسكري عليه السلام فلمّا توفّي الامام، ادّعى النميري كذباً وزوراً أنّه سفير الامام المهدي عليه السلام ونائبه ولكنّ الله تعالى فضحه، حينما ظهرت منه عقيدة الالحاد، فلعنه النائب الثاني محمد بن عثمان، وتبرّأ منه، وكان اللعين يقول بربوبية الامامين : الهادي والعسكري عليهما السلام ويدّعي أنّه نبيّ مرسل من عند الامام الهادي وكان يقول بالتناسخ ويفتي بإباحة نكاح المحارم واللواط ويقول : أنّه من اللذات والشهوات في الفاعل ومن التواضع في المفعول به(3).

3- احمد بن هلال الكرخي : قال أبو علي بن همام : كان احمد بن هلال من اصحاب ابي محمد صلى الله عليه وآله فاجتمعت الشيعة على وكالة محمد بن عثمان رضی الله عنه بنصّ الحسن عليه السلام في حياته ولمّا مضى الحسن عليه السلام قالت الشيعة الجماعة له : ألا تقبل امر ابي جعفر محمد بن عثمان وترجع اليه وقد نصّ عليه الامام المفترض الطاعة ؟ فقال لهم : لم اسمعه ينصّ عليه بالوكالة وليس انكر أباه - يعني عثمان بن سعيد - فأما إن أقطع أنّ ابا جعفر وكيل صاحب الزمان فلا أجسر عليه، فقالوا: قد سمعه غيرك ، فقال : انتم

ص: 399

1- كما في الامام المهدي عليه السلام من المهد الى الظهور ص 209.

2- كما في الامام المهدي ص 212 وغيبة الطوسي ص 244 سطر 3.

3- كما في الامام المهدي ص 212 وغيبة الطوسي ص 244.

وما سمعتم، ووقف على أبي جعفر، فلعنوه وتبرّوا منه، ثم ظهر التوقيع على يد أبي القاسم بلعنه والبراءة منه في جملة من لعن(1).

4- ابو طاهر محمّد بن علي بن بلال : وقصّته معروف فيما جرى بينه وبين ابي جعفر محمّد بن عثمان العمري، وتمسكه بالاموال التي كانت عنده للامام، وامتناعه من تسليمها واّدعائه أنّه الوكيل حتّى تبرات الجماعة منه ولعنوه، وخرج فيه من صاحب الزمان ما هو معروف (2).

5 - الحسين بن منصور الحلاج: أخبرنا الحسين بن ابراهيم عن أبي العباس احمد بن علي بن نوح عن أبي نصر هبة الله بن محمّد الكاتب ابن بنت ام كلثوم بنت ابي جعفر العمري (قال) لَمّا اراد الله تعالى أن يكشف أمر الحلاج ويظهر فضيحته ويخزيه وقع له أن ابا سهل بن اسماعيل بن علي النوبختي رضى الله عنه ممن تجوز عليه مخرقته (3) وتتمّ عليه حيلته فوجه اليه يستدعيه وظنّ أنّ ابا سهل كغيره من الضعفاء في هذا الأمر بفرط جهله وقدر أن يستجرّه اليه فيتمخرق به ويتسوف بانقياده على غيره فيستتب له ما قصد اليه من الحيلة والبهرجة على الضعفة، لقدّر ابي سهل في انفس الناس ومحلّه من العلم والأدب ايضاً عندهم، ويقول له: في مراسلته آياه : أنّي وكيل صاحب الزمان عليه السلام ، وهذا اولاً كان يستجرّ الجهال ثمّ يعلو منه إلى غيره وقد امرت بمراسلتك ، واظهار ما تريده من النصرة لك لتقوي نفسك ولا ترتاب بهذا الأمر.

فأرسل اليه ابو سهل يقول له : أنّي أسألك امرة يسيراً يخف مثله عليك في جنب ما ظهر على يديك، من الدلائل والبراهين، وهو أنّي رجل أحبّ الجوّاري وأصبوا اليهنّ ولي منهنّ عدة اتحظاهنّ والشيب يبعدي عنهنّ، وأحتاج أن أخضبه في كلّ جمعة وأتحمل منه مشقة شديدة، لاستر عنهنّ ذلك، وإلا انكشف أمري

ص: 400

1- غيبة الطوسي ص 245.

2- غيبة الطوسي ص 245.

3- المخرقّة: اظهار الخرق توصلا الى حيلة . (كما عن تاج العروس)

عندهنّ، فصار القرب بعداً، والوصال هجراً، وأريد أن تغنيني عن الخضاب وتكفيني مؤنته وتجعل لحيتي سوداءً فأنّي طوع يديك ، وصائر اليك، وقائل بقولك، وداع إلى مذهبك مع مالي في ذلك من البصيرة، ولك من المعونة، فلمّا سمع ذلك الحلاج من قوله وجوابه علم أنّه قد أخطأ في مراسلته وجهل في الخروج اليه بمذهبه ، وأمسك عنه ولم يرد اليه جواباً ، ولم يرسل اليه رسولاً، وصيّره ابو سهل رضى الله عنه أحدوثة وضحكة ويطنز (اي يسخر) لكشف أمره وتنفير الجماعة عنه(1).

وفي الامام المهدي عليه السلام ص216 اختلف المورخون في أصله وبلده ، ف قيل : هو من اهل نيسابور ، وقيل : من اهل مرو ، او الطالقان ، او الري .

وقد تحدّث عنه المورخون والمحدثون، واعتبروه من الكذابين الدجالين، والمحتالين المشعوذين، وكان يتظاهر بالتصوف، ويدّعي معرفة كلّ علم وهو جاهل به ويتلوّن بألوان مختلفة، فيتظاهر بالتشيع عند الشيعة، ويدّعي التسنن عند اهل السنّة، وقد خرج التوقيع من ناحية الامام المهدي عليه السلام بلعنه والبراءة منه.

وقال في ص217 وذكر الشيخ البهائي في الكشكول ما يلي - الحسين بن منصور الحلاج: اجمع اهل بغداد على اباحة دمه، ووضعوا خطوطهم على محضر يتضمّن ذلك، وهو يقول: الله في دمي فأنّه حرام، ولم يزل يردّد ذلك وهم يشبتون خطوطهم، ثمّ صدر الأمر بالقاء القبض عليه، فحمل الى السجن، وأمر المقتدر العباسي بتسليمه الى مدير الشرطة، ليضربه ألف سوط ، فإن مات، وإلا يضربه ألفاً أخرى حتّى يموت، ثمّ يضرب عنقه، فجيء به الى باب الطاق، حيث كانت جماهير غفيرة من الناس قد اجتمعت هناك للتفرج عليه ، وضرب ألف سوط، ثمّ قطعت اطرافه، وحُزّ رأسه، وأحرقت جثّته، ونصب رأسه على الجسر، وذلك في سنة 309 هـ.

6- محمّد بن علي الشلمغاني المعروف بابن العزاقر، والشلمغمان ناحية من

ص: 401

1- غيبة الطوسي ص246.

في الاحتجاج ص 290 من جزء الثاني قال : وكذا كان ابو طاهر محمّد بن علي بن بلال ، والحسين بن منصور الحلاج، ومحمّد بن علي الشلغماني المعروف بابن ابي العزاقري، لعنهم الله ، فخرج التوقيع بلعنهم والبراءة منهم جميعاً على يد الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح رحمة الله ونسخته:

عرّف اطال الله بقاءك، وعزّفك الخير كلّ، وختم به عملك من تثق بدينه وتسكن الى نبيته ، من إخواننا ادام الله سعادتهم، بأنّ محمّد بن علي المعروف بالشلغماني عبّجّل الله له النعمة ولا امهله قد ارتدّ عن الاسلام وفارقه، وأحدّ في دين الله ، وادّعى ما كفر معه بالخالق - جلّ وتعالى - وافترى كذباً وزوراً، وقال بهتاناً وإثماً عظيماً، كذب العادلون بالله وضلّوا ضلالاً بعيداً وخسروا خسراً مبيناً، وأنا برئنا إلى الله تعالى والى رسوله وآله (صلوات الله وسلامه ورحمته وبركاته عليهم) منه، ولعدّاه، عليه لعائن الله تترى، في الظاهر منّا والباطن، والسيّر والعلن، وفي كلّ وقت، وعلى كلّ حال وعلى من شايعه وبايعه، وبلغه هذا القول منّا فأقام على تولّيه بعده ، وأعلمهم - تولّاك الله - إنّنا في التوقّي والمحاذرة منه، على مثل ما كنّا عليه ممّن تقدّمه من نظرائه من الشريعي والتميري والهاللي والبلالي وغيرهم.

وعادة الله - جلّ ثناؤه - مع ذلك قبله وبعده عندنا جميلة، وبه نشق ، وإياه نستعين ، وهو حسبنا ونعمل الوكيل.

وفي الامام المهدي ص 219 وقد صدر هذا التوقيع الشريف ، حين كان الشيخ الحسين بن روح مسجوناً في دار المقتدر العباسي، وبالرغم من ذلك فقد سلّم الشيخ هذا التوقيع إلى أحد اصحابه، وأمره أن يوزّعه توزيعاً عاماً بين الشيعة، فانتشر ذلك بينهم، وأنفقوا على لعنه والبراءة منه والابتعاد عنه، وأما انحرافاته:

فمنها : أنّه كان يقول بالحلول والتناسخ ، أي يدّعي أنّ الله تعالى قد حلّ فيه ، ويقول لاتباعه : إنّ روح رسول الله صلى الله عليه وآله انتقلت إلى محمّد بن عثمان (النائب الثاني للامام المهدي) وأنّ روح امير المؤمنين علي عليه السلام انتقلت الى بدن الشيخ الحسين بن

روح، وإنّ روح فاطمة الزهراء عليها السلام انتقلت الى ام كلثوم بنت محمّد بن عثمان، ويدّعي لأصحابه أنّ هذا سرّ عظيم، ينبغي أن يظنّ مكتوماً، ويلتقي الشلغماني والحلاج على خطّ واحد، وهو خط الكفر والالحاد.

وكان الشيخ الحسين بن روح قد وثّق الشلغماني بني بسطام فكانوا يوالونه ويسمعون كلامه، ولمّا انحرف اللعين جعل يحكي كلّ كذب وكفر، لبني بسطام، ويسنده إلى الحسين بن روح، فكانوا يقبلون منه، ويأخذونه عنه، فلمّا علم الحسين بن روح بذلك انكر ما نسبته الشلغماني اليه، ونهى بني بسطام عن الاخذ بكلامه، وأمرهم بلعنه والبراءة منه، فلم ينتهوا عن ذلك، راح يُراوغ ويخادع، بتأويل اللعن إلى معان واهية تخلصاً منه، وقد بذل الحسين بن روح جهوداً كثيرة، لفضح الرجل وكشف حقيقته عند الشيعة، ولم يترك أحداً إلا وكاتبه بلعن الشلغماني والبراءة منه وممن تابعه ورضي بقوله.

وعلى اثر ذلك انتشر خبر لعنه بين الناس، وصار حديث المجالس، فاشتدّ الأمر على الشلغماني، وحاول أن يتخلّص من هذا المأزق، فقال لجماعة من الشيعة: إجمعوا بيني وبين الحسين بن روح حتّى آخذ بيده ويأخذ بيدي، فإن لم تنزل عليه نار من السماء تحرقه فجميع ما قاله في حقّ.

ووصل خبر الشلغماني وانحرافه الى الراضي الحاكم العباسي يومذاك فأمر بالقاء القبض عليه، فاختم الشلغماني، وصار ينتقل من بيت الى بيت، وكان ابن مقلة الوزير يبحث عنه حتّى وجده فألقى القبض عليه، ووجده عنده رسائل كتبها اليه بعض اتباعه، وخاطبوه فيها بكلمات لا تليق إلا بالله تعالى: مثل يا الهي وسيدي ورازقي، وأخيراً ساقوه الى محكمة تشكّلت من الفقهاء والقضاة ورؤساء الجيش، وبعد محاكمات عديدة اتّفت كلمتهم على قتله، فضربوه بالسياط، ثم ضربوا عنقه، وأحرقوه جثته، وألقوا رمادها في نهر دجلة.

في غيبة الطوسي ص 254 وقتل محمّد بن علي الشلغماني في سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة.

وعن كامل ابن اثير أنه قتل في ذي القعدة من سنة (322) هجرية.

وفي غيبة الطوسي ص 248 قال : ومنهم (أي من المنحرفين) ابن أبي العزاقر، أخبرني الحسين بن ابراهيم عن أحمد بن نوح عن ابي نصر هبة الله بن محمد بن احمد بن الكاتب ابن بنت ام كلثوم بنت ابي جعفر العمري - رضى الله عنه - قال : وحدثتني الكبيرة ام كلثوم بنت ابي جعفر العمري قال : كان ابو جعفر بن أبي العزاقر وجيهاً عند بني بسطام وذلك أنّ الشيخ أبا القاسم - رضى الله عنه وأرضاه - كان قد جعل له عند الناس منزلة وجاهاً، فكان عند ارتداده يحكي كلّ كذب وبلاء وكفر لبني بسطام، ويسنده عن الشيخ أبي القاسم فيقبلونه ويأخذونه عنه، حتّى انكشف ذلك لأبي القاسم -رضى الله عنه- فأنكره وأعظمه ونهى بني بسطام عن كلامه، وأمرهم بلعنه والبراءة منه فلم ينتهوا وأقاموا على توليه وذلك أنّه كان يقول لهم : أنّي أذعت السرّ وقد أخذ عليّ الكتمان فعوقبت بالابعاد بعد الاختصاص لأنّ الأمر عظيم لا يحتمله إلاّ ملك مقرب او نبيّ مرسل او مؤمن ممتحن، فيؤكّد في نفوسهم عظم الأمر وجلالته فبلغ ذلك أبا القاسم - رضى الله عنه - فكتب إلى بني بسطام بلعنه والبراءة منه و ممّن تابعه على قوله، فلمّا وصل اليهم اظهروه عليه فبكى بكاءً عظيماً، ثمّ قال : إنّ لهذا القول باطناً عظيماً وهو أنّ اللعنة الأبعاد، فمعنى قوله لعنه الله أي باعده الله عن العذاب والنار، والآن قد عرفت منزلتي، ومرغ خديه على التراب ، وقال : عليكم بالكتمان لهذا الأمر.

قالت الكبيرة - رضى الله عنها - وقد كنت اخبرت الشيخ أبا القاسم أنّ ام ابي جعفر بن بسطام قالت لي يوماً وقد دخلنا اليها فاستقبلتني وأعظمتني وزادت في إعظامي حتّى انكبّت على رجلي تقبّلها ، فأنكرت ذلك وقلت لها : مهلاً يا ستي (يا سيّدي) فإنّ هذا أمر عظيم وانكبت على يدها فبكت ثمّ قالت: كيف لا افعل بك هذا وأنت مولاتي فاطمة، فقلت لها: وكيف ذاك يا ستي ؟ فقال لي : إنّ الشيخ ابا جعفر محمّد بن علي خرج الينا بالسرّ، قالت: فقلت لها: وما السرّ؟ قالت : قد اخذ علينا كتماننا وأفزع إن أنا اذعته عوقبت، قالت: وأعطيتها موثقاً أنّي لا اكشفه لأحد واعتقدت في نفسي الاستثناء بالشيخ - رضى الله عنه - يعني أبا القاسم الحسين بن روح - أنّ

الشيخ أبا جعفر (يعني الشلغاني) قال لنا: إنّ روح رسول الله صلى الله عليه وآله انتقلت الى ابيك - يعني أبا جعفر محمّد بن عثمان رضی الله عنه وروح اميرالمؤمنين علي عليه السلام انتقلت الى بدن الشيخ أبي القاسم الحسين بن روح، وروح مولانا فاطمة عليها السلام انتقلت اليك فكيف لا اعظمك يا ستنا، فقلت لها : مهلا لا تفعلي فإنّ هذا كذب يا ستنا، فقالت لي: سرّ عظيم وقد أخذ علينا اتنا لا نكشف هذا لأحد فالله في لا يحلّ لي العذاب ، وياستي لو أنّك حملتيني على كشفه ما كشفته لك ولا لأحد غيرك، قالت الكبيرة ام كلثوم - رضي الله عنها - : فلما انصرفت من عندها دخلت الى الشيخ أبي القاسم بن روح -رضى الله عنه- فأخبرته بالقصة وكان يثق بي ويركن الى قولي ، فقال لي : يا بنيّة اياك أن تمضي الى هذه المرأة بعد ما جرى منها ولا تقبلي لها رقعة إن كاتبك ولا رسولا إن انذته اليك ولا تلقيها بعد قولها، فهذا كفر بالله تعالى، وإلحاد قد احكم هذا الرجل الملعون في قلوب هؤلاء القوم ليحعله طريقاً الى أن يقول لهم بأنّ الله تعالى اتحدّ به وحلّ فيه كما يقول النصاري في المسيح عليه السلام ويعدو الى قول الحلاج لعنه الله ، قالت : فهجرت بني بسطام وتركت المضىء اليهم ولم اقبل لهم عذراً ولا لقيت أمهم بعدها ، وشاع في بني نوبخت الحديث فلم يبق أحد إلا وتقدم اليه الشيخ ابوالقاسم وكاتبه بلعن ابي جعفر الشلغماني والبراءة منه، وممن يتولاه ورضي بقوله او كلمه فضلاً عن موالاته، ثمّ ظهر التوقيع من صاحب الزمان عليه السلام بلعن ابي جعفر محمّد بن علي والبراءة منه و ممن تابعه وشايعه ورضي بقوله وأقام على توليه بعد المعرفة بهذا التوقيع، وله حكايات قبيحة وامور فظيعة نرّه كتابنا عن ذكرها، ذكرها ابن نوح وغيره، الى آخر ما ذكره الشيخ الطوسي في كتابه الغيبة.

7- ابو دلف محمّد بن المظفر الكاتب الأزدي ، قال الشيخ الطوسي في كتاب الغيبة ص 254 أخبرني الشيخ ابو عبدالله محمّد بن محمّد بن النعمان عن أبي الحسن علي بن بلال المهلبي قال : سمعت أبا القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه يقول:

أمّا ابو دلف الكاتب - لا- حاظه الله (أي لا- حفظه الله) - فكتمّا نعرفه ملحداً ثمّ اظهر الغلوّ، ثمّ جنّ وسلسل (أي صار مجنوناً وقيد بالسلاسل) ثمّ صار مفوضاً وما

عرفناه قط اذا حضر في مشهد - إلا استخفّ به، ولا عرفته الشيعة إلا مدة يسيرة، والجماعة تتبرّأ منه و من يؤمّي اليه وينمس به (أي يسارّ به) وقد كُتِبَ وجّهنا الى ابي بكر البغدادي - لمّا ادّعى له هذا ما ادّعه - فانكر ذلك وحلف عليه فقبلنا ذلك منه ، فلمّا دخل بغداد مال اليه وعدل عن الطائفة واوصى اليه، لم نشكّ أنّه على مذهبه ، فلعتناه وبرئنا منه، لأنّ عندنا أنّ كلّ من ادّعى الأمر بعد السمري فهو كافر منمس (أي مفسد) ضالّ مضلّ وباللّهِ التوفيق.

وفي غيبة الطوسي ص 256 وقال ابو نصر هبة الله بن أحمد الكاتب ابن بنتام كلثوم بنت ابي جعفر محمّد بن عثمان العمري - رضى الله عنه - أنّ ابا دلف محمّد بن مظفر الكاتب كان في ابتداء امره مخمساً(1) مشهوراً بذلك لانه كان تربيته الكرخيين وتلميذهم وضيعتهم، وكان الكرخيون مخمساً(2) لا يشكّ في ذلك أحد من الشيعة ، وقد كان ابو دلف يقول ذلك ويعترف به ويقول : نقلني سيدنا الشيخ الصالح - قدّس الله روحه وتوّر ضريحه - عن مذهب أبي جعفر الكرخي الى المذهب الصحيح ، يعني ابا بكر البغدادي (وجنون ابي دلف) وحكايات فساد مذهبه اكثر من أن تحصى.

8- ابوبكر محمّد بن احمد بن عثمان المعروف بالبغدادي من العجيب أنّه كان حفيد عثمان بن سعيد النائب الأول وادّعى كذبا وزوراً أنّه من قبل الامام المهدي عليه السلام(3).

وكان قليل العلم ضعيف العقل وكفي في جهله أنّه كان يتّبع ابا دُلف ويؤمن بأباطيله وكفرياتة. ويذكر أنّه دخل يوماً مجلس عمّه محمّد بن عثمان النائب الثاني وكانوا يتذاكرون حول الأحاديث الواردة عن اهل البيت فقال محمّد بن عثمان

ص: 406

- 1- الخمسة من الغلاة يقولون : أنّ الخمسة سلمان وابدذر والمقداد وعماراً وعمرو بن أمية الضمري هم الموكلون بمصالح العالم من قبل الرب (قاله العلامة الآغا محمّد باقر البهبهاني في تعليقه على رجال الميرزا محمّد).
- 2- الخمسة من الغلاة يقولون : أنّ الخمسة سلمان وابدذر والمقداد وعماراً وعمرو بن أمية الضمري هم الموكلون بمصالح العالم من قبل الرب (قاله العلامة الآغا محمّد باقر البهبهاني في تعليقه على رجال الميرزا محمّد).
- 3- الامام المهدي من المهد الى الظهور ص 222.

للحاضرين : امسكوا أي اسكتوا فإن هذا المجاني ليس من اصحابكم(1).

في غيبة الطوسي ص 256 وحكي أنه توكل لليزدي بالبصرة فبقي في خدمته مدة طويلة وجمع مالاً عظيماً فسعى به إلى اليزيدي فقبض عليه وصادره وضربه على أم رأسه حتى نزل الماء في عينه فمات ابوبكر ضرباً.

في ص 255 وذكر ابن عباس قال : اجتمعت يوماً مع ابي دلف فأخذنا في ذكر ابي بكر البغدادي فقال لي : تعلم من اين كان فضل سيدنا الشيخ قدس الله روحه على أبي القاسم الحسين بن روح وعلى غيره ؟ فقلت : ما اعرف ، قال : لانّ ابا جعفر محمّد بن عثمان قدّم اسمه على اسمه في وصيّته ، قال : فقلت له : فالمنصور افضل ، من مولانا ابي الحسن موسى عليه السلام ، قال : وكيف ؟ قلت : لانّ الصادق قدّم اسمه على اسمه في الوصيّة ، فقال : انت تتعصّب على سيّدنا وتعاديه ، فقلت : والخلق كلّهم تعادي ابابكر البغدادي و تتعصّب عليه غيرك وحدك وكدنا نتقاتل ونأخذ بالازياق.

وراه من الوكلاء ببغداد العمري الخ تقدم في المشاهدة ح 16.

24- ولادة الحجّة عليه السلام

1- في الكافي ج 1 ص 514 ولد عليه السلام للنصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين.

2- وروي عن أحمد بن محمّد قال : خرج عن أبي محمّد عليه السلام حين قتل الزبيرى : هذا جزاء من افترى على الله في أوليائه ، زعم أنّه يقتلني وليس لي عقب فكيف رأى قدرة الله ، وولد له ولد سمّاه (م ح د) سنة ست وخمسين ومائتين.

3- وروى الصدوق في الأكمال ص 402 عن محمّد بن عبدالله الظهري قال: قصدت حكيمة بنت محمّد عليه السلام بعد مضي أبو محمّد عليه السلام أسألها عن الحجّة وما قد اختلف فيه الناس من الحيرة التي هم فيها فقالت لي: اجلس فجلست ثمّ قالت: يا

ص: 407

1- الامام المهدي ص 222 وغيبة الطوسي ص 256 سطر (1-6).

محمّد أنّ الله تبارك وتعالى لا يخلي الأرض من حجّة ناطقة او صامته ولم يجعلها في اخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام تفضيلاً للحسن والحسين وتنزيها لهما أن يكون في الارض عدليهما إلا أنّ الله تبارك وتعالى خصّ ولد الحسين بالفضل على ولد الحسن كما خصّ ولد هارون على ولد موسى عليه السلام، وإن كان موسى حجّة على هارون والفضل لولده الى يوم القيامة ، ولا بدّ للأمة من حيرة يرتاب فيها المبطلون ويخلص فيها المحقّقون لئلا يكون للخلق على الله حجّة، وإنّ الحيرة الآن لا بدّ واقعة بعد مضي الحسن عليه السلام.

فقلت : يا مولاتي هل كان للحسن ولد؟ فتبسّمت ثمّ قالت : اذا لم يكن للحسن عليه السلام ولد فمن الحجّة من بعده؟! وقد أخبرت أنّه لا إمامة لاخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام.

فقلت : يا سيّدي حدّثيني بولادة مولاي وغيبته عليه السلام.

قالت : نعم كانت لي جارية يقال لها نرجس فزارني ابن اخي فأقبل يحدق النظر اليها فقلت له: يا سيّدي لعنك هويّتها فأرسلها اليك ، فقال لها: لا، يا عمّة ولكنّي أتعجب منها، فقلت: وما أعجبك منها؟ فقال عليه السلام: سيخرج منها ولد كريم على الله عزّوجلّ الذي يملأ الله به الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً، فقلت : فأرسلها اليك؟ فقال : فاستأذني ابي عليه السلام، قالت: ولبست ثيابي وأتيت منزل ابي الحسن عليه السلام فسلمت وجلست فبدأني عليه السلام وقال :

يا حكيمة ابعتي نرجس الى ابني ابي محمّد، قالت: فقلت: يا سيّدي على هذا قصدتك أن أستأذنيك في ذلك، فقال لي : يا مباركة أنّ الله تبارك وتعالى أحب أن يشركك في الأجر ويجعل لك في الخير نصيباً، قالت حكيمة : فلم البث أن رجعت الى منزلي وزيّنتها ووهبتها لأبي محمّد عليه السلام وجمعت بينه وبينها في منزلي فأقام عندي أيّام، ثمّ مضى إلى والده عليهما السلام ووجّهت بها معه.

قالت حكيمة : فمضى ابوالحسن عليه السلام وجلس ابو محمّد عليه السلام مكان والده وكنت ازوره كما كنت ازور والده، فجاءتني نرجس يوماً تخلع خفيّ فقالت: يا مولاتي

ناوليني خفك ، فقلت : بل انت سيدتي ومولاتي والله لا ادفع اليك خفي لخلعيه ولا لتخدميني بل أنا اخدمك على بصري، فسمع ابو محمّد عليه السلام ذلك فقال : جزاك الله يا عمّة خيراً فجلست عنده الى وقت غروب الشمس فصحت بالجارية وقلت: ناوليني ثيابي لانصرف، فقال : عليه السلام، لا، باتي الليلة عندنا فانه سيلد الليلة المولود الكريم على الله عزّوجلّ الذي يحيي الله عزّوجلّ به الأرض بعد موتها، فقلت: ممّن يا سيّدي ولست ارى بنرجس شيئاً من اثر الحبل ؟ فقال : من نرجس لا من غيرها، قالت: فوثبت اليها فقلبتّها ظهرّاً لبطن فلم ار بها اثر الحبل، فعّدت اليه عليه السلام فأخبرته بما فعلته فتبسّم ثمّ قال لي : اذا كان وقت الفجر يظهر لك الحبل لانّ مثلها مثل أمّ موسى لم يظهر بها الحبل ولم يعلم بها أحد الى وقت ولادتها، لانّ فرعون كان يشقّ بطون الحبالى في طلب موسى عليه السلام، وهذا نظير موسى عليه السلام.

قالت حكيمة : فعّدت اليها فأخبرتها بما قال وسألته عن حالها، فقالت: يا مولاتي ما أري بي شيئاً من هذا، قالت حكيمة : فلم ازل اراقبها الى وقت طلوع الفجر وهي نائمة بين يدي لا تقلب جنباً عن جنب الى جنب حتّى اذا كان آخر الليل وقت الفجر وثبت فزعة فضممتها الى صدري وسميت عليها فصاح إليّ ابو محمّد عليه السلام وقال : إقرأي عليها انا انزلناه في ليلة القدر، فأقبلت اقرأ عليها وقلت لها: ما حالك ؟ قالت: ظهر بي الأمر الذي أخبرك به مولاي، فأقبلت اقرأ عليها كما أمرني، فاجابني الجنين من بطنها يقرأ مثل ماقرأ وسلّم عليّ.

قالت حكيمة : ففزعتم لما سمعت فصاح بي ابو محمّد عليه السلام: لا تعجبين من امر الله تبارك وتعالى ينطقنا صغاراً بالحكمة ويجعلنا حجّة في ارضه كباراً فلم يستتمّ الكلام حتّى غيبت عني نرجس فلم أرها كأنّه ضرب بيني وبينها حجاب فعدوت نحو ابي محمّد عليه السلام وأنا صارخة، فقال : ارجعي يا عمّة فانك ستجدها في مكانها.

قالت : فرجعت فلم ألبث أن كشف الغطاء الذي كان بيني وبينها واذا أنا وعليها من أثر النور ما غشي بصري واذا انا بالصبي عليه السلام ساجداً لوجهه جاثياً على ركبته رافعاً سبابته وهو يقول: أشهد أن لا إله إلاّ الله وأنّ جدّي محمّداً رسول الله

وَأَنَّ أَبِي امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ثُمَّ عَدَّ إِمَاماً إِلَى أَنْ بَلَغَ إِلَى نَفْسِهِ. ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اللَّهُمَّ انْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي وَأَتَمِّمْ لِي أَمْرِي وَثَبِّتْ وَطَأْتِي، وَامْلَأْ الْأَرْضَ بِي عَدْلًا وَقِسْطًا فَصَاحَ بِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: يَا عَمَّتَاهُ هَاتِيهِ فَتَنَّاوَلْتَهُ وَأَتَيْتَ بِهِ نَحْوَهُ فَلَمَّا مَثَّلْتَهُ بَيْنَ يَدَيْ أَبِيهِ وَهُوَ عَلَى يَدَيْ سَلَّمَ عَلَى أَبِيهِ، فَتَنَّاوَلَهُ الْحَسَنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنِّي وَالطَّيْرُ يَرْفَرُ عَلَى رَأْسِهِ فَصَاحَ بِطَيْرٍ مِنْهَا فَقَالَ لَهُ: احْمَلْهُ وَاحْفَظْهُ وَرَدَّهُ الْيَنَابِ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ يَوْمًا فَتَنَّاوَلَهُ الطَّيْرُ وَطَارَ بِهِ فِي جَوِّ السَّمَاءِ وَأَتْبَعَهُ سَائِرُ الطَّيْرِ فَسَمِعَتْ أَبَا مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: اسْتَوْدَعَكَ الَّذِي أَوْدَعْتَهُ أُمَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَبَكَتْ نَرْجِسُ فَقَالَ: اسْكُتِي فَإِنَّ الرِّضَاعَ مُحَرَّمٌ عَلَيْهِ إِلَّا مِنْ ثَدْيِكَ وَسَيَعَادُ إِلَيْكَ كَمَا رَدَّ مُوسَى إِلَى أُمِّهِ وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «فَرَدَدْنَاهُ إِلَى أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ».

قالت حكيمة: قلت: وما هذا الطير؟ قال: هذا روح الله الموكَّل بالأئمة عليهم السلام يوقِّعهم

ويسدِّدهم ويربِّيهم بالعلم [يزيِّتهم بالعلم].

وقالت حكيمة: فلَمَّا كَانَ بَعْدَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا رَدَّ الْغُلَامُ وَوَجَّهَ ابْنُ أَخِي عَلَيْهِ السَّلَامُ فِدْعَانِي فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَإِذَا أَنَا بِالصَّبِيِّ يَتَحَرَّكُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقُلْتُ: يَا سَيِّدِي هَذَا ابْنُ سَنَتَيْنِ، فَتَبَسَّمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ قَالَ: إِنَّ أَوْلَادَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَوْصِيَاءِ إِذَا كَانُوا أئِمَّةً يَنْشَأُ خِلَافَ مَا يَنْشَأُ غَيْرِهِمْ، وَإِنَّ الصَّبِيَّ مَنَّا إِذَا كَانَ أَتَى عَلَيْهِ شَهْرٌ كَانَ كَمَنْ أَتَى عَلَيْهِ سَنَةٌ، وَإِنَّ الصَّبِيَّ مَنَّا يَتَكَلَّمُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَعْبُدُ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عِنْدَ الرِّضَاعِ تَطِيعَهُ الْمَلَائِكَةُ وَتَنْزِلُ عَلَيْهِ صَبَاحًا وَمَسَاءً.

قالت حكيمة: فلم أزل أرى ذلك الصبي في كلِّ أربعين يوماً إلى أن رأيت رجلاً قبل مضي أبو محمد عليه السلام بأيام قلائل فلم أعرفه فقالت لابن أخي عليه السلام: من هذا الذي تأمرني أن أجلس بين يديه؟ فقال لي: هذا ابن نرجس هذا خليفتي من بعدي وعن قليل تققدوني فاسمعي له وأطيعي.

قالت حكيمة: فمضي أبو محمد عليه السلام بعد ذلك بأيام قلائل وأمر الناس كما ترى [وافترق الناس كما ترى] ووالله إنِّي لأراه صباحاً ومساءً، وإنَّه لينبئني عمَّا تسألون عنه، فأخبركم والله إنِّي أريد أن أسأله عن الشيء فيبدأني به وإنَّه ليرد عليَّ الأمر

فيخرج إلي منه جواباً من ساعته من غير مسألتي، وقد أخبرني البارحة بمجيئك إلي وأمرني أن أخبرك بالحق، قال محمد بن عبدالله: فوالله لقد أخبرتني حكيمة بأشياء لم يطلع عليها أحد إلا الله، فعلمت أن ذلك صدق وعدل من الله تبارك وتعالى لأن الله تعالى قد أطلعهم على ما لم يطلع عليه أحداً من خلقه.

4- في الأكمال ص 406 عن السياري قال: حدّثني نسيم قالت: سقط صاحب الزمان من بطن أمّه جاثياً على ركبتيه رافعاً سبابتيه إلى السماء ثم عطس فقال: الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله زعمت الظلمة أن حجة الله داخضة، (أي باطلة) لو اذن لنا في الكلام لزال الشك.

5- قال ابراهيم بن محمد بن عبدالله: وحدّثني نسيم خادم أبي محمد قالت: قال لي صاحب الزمان عليه السلام وقد دخلت عليه بعد مولده بليلة فعطست عنده فقال لي: رحمك الله، قالت نسيم: ففرحت بذلك، فقال لي عليه السلام: ألا ابشرك في العطاس؟ قلت: بلى يا مولاي، قال: هو أمان من الموت ثلاثة أيام.

6- وفي ص 407 عن أبي جعفر العمري قال: لمّا ولد السيّد عليه اسلام قال أبو محمد عليه السلام: ابعثوا إلى أبي عمرو فبعث إليه فصار إليه فقال له: اشتر عشرة آلاف رطل خبز، وعشرة آلاف رطل لحم وفرقه حسبة على بني هاشم وعق عنه بكذا وكذا شاة.

7- في الاكمال ص 408 قال: حدّثنا محمد بن علي ماجيلويه قال: حدّثنا محمد بن يحيى العطار قال: حدّثنا الحسن [الحسين] ابن علي النيشابوري قال: حدّثني الحسن بن المنذر عن حمزة ابن أبي الفتح قال: كان يوماً جالساً [جاءني يوماً] فقال لي: البشارة ولد البارحة في الدار مولود لأبي محمد عليه السلام وأمر بكتمانه، وأمر أن يعق عنه ثلاثمائة شاة، قلت: وما اسمه؟ قال: يسمّى محمد ويكنّى بجعفر. [سمي بمحمد وكني بجعفر]

8- وعن غياث بن اسيد قال: ولد الخلف المهدي عليه السلام يوم الجمعة وأمّه ريحانة ويقال لها: نرجس، ويقال سوسن إلا أنه قيل لسبب الحمل صقيل وكان مولده عليه السلام

لثمان ليال خلون من شعبان سنة ست وخمسين ومائتين ، ووكيله عثمان بن سعيد، فلما مات عثمان أوصى إلى ابنه ابي جعفر محمّد بن عثمان، واوصى ابو جعفر الى ابي القاسم الحسين بن روح، واوصى ابو القاسم الى ابي الحسن علي بن محمّد السمري رضي الله عنهم، فلما حضرت السمري الوفاة سئل أن يوصى فقال : الله امر هو بالغه، فالغيبة التامة هي التي وقعت بعد مضي السمري رضي الله عنه.

1- وفي ص 409 عن غياث بن اسيد قال : شهدت محمّد بن عثمان العمري قدّس الله روحه يقول: لمّا ولد الخلف المهدي عليه السلام سطع نور من فوق رأسه إلى عنان السماء ثم سقط لوجهه ساجداً لرّبّه تعالى ذكره ثم رفع رأسه وهو يقول: «شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ» إلى آخر الآية. قال : وكان مولده يوم الجمعة.

10 - وعن محمّد بن عثمان العمري قدّس الله روحه يقول: لمّا ولد الخلف المهدي عليه السلام أنّه قال : ولد السيّد عليه السلام مختوناً، وسمعت حكيمة تقول: لم ار بأّمّه دما في نفاسها، وهكذا سبيل أمّهات الأئمّة عليهم السلام.

11 - وعن أحمد بن الحسين القمي قال : لمّا ولد الخلف الصالح عليه السلام ورد عن مولانا ابي محمّد الحسن بن علي عليه السلام على جدّي احمد بن اسحاق كتاب واذا فيه مكتوب بخطّ يده عليه السلام بلغ الذي كان ترد به التوقيعات عليه وفيه: ولد لنا مولود فليكن عندك مستوراً وعن جميع الناس مكتوماً فإنّنا لم نظهر عليه إلا الأقرب لقرابته والولي لولايته ، احببنا إعلامك يسرّك الله به مثل ما سرّنا به والسلام.

12 - في البحار ج 51 ص 2 أنّه لما حملت جارية ابي محمّد عليه السلام قال : ستحملين

ذكراً واسمه محمّد وهو القائم من بعدي.

13 - في الأكمال ص 442 طبع التجف وص 474 طبع الغفاري قال عقيد الخادم: ولد وليّ الله الحجة ابن الحسن - الى أن قال - ليلة الجمعة غرّة شهر رمضان سنة أربع وخمسين ومائتين من الهجرة، ويكنّى أبا القاسم ويقال له ابو جعفر لقبه المهدي الخ وتقدّم تمام الحديث في المشاهدة ذيل ح 24.

ص: 412

أما لو أن رجلاً قام ليله وصام نهاره و تصدَّق بجميع ماله و حجَّ دهره ولم يعرف ولاية وليِّ الله فيوالياه ويكون جميع أعماله بدلالته اليه، ما كان له على الله جلَّ وعزَّ حقٌّ في ثوابه ولا كان من أهل الإيمان . (كما في الكافي ج 2 ص 19 ذيل ح 5 عن الباقر عليه السلام)

إنما أمر الناس أن يأتوا هذه الأحجار فيطوفوا بها ثم يأتونا فيخبرونا بولايتهم ويعرضوا علينا نصرهم. (كما في الكافي ج 4 ص 549 والفقيه ج 2 ص 334 عن الباقر عليه السلام)

إنما امر الناس أن يأتوا هذه الأحجار فيطوفوا بها ثم يأتونا فيعلمونا ولايتهم لنا. (كما في الكافي ج 1 ص 393 ذيل ح 3 عن الباقر عليه السلام)

إنما امروا أن يطوفوا بها ثم ينفروا الينا فيعلمونا ولايتهم ومودّتهم ويعرضوا علينا نصرتهم. (كما في الكافي ج 1 ص 392 ذيل ح 1 عن الباقر عليه السلام)

«إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا» يعني الأئمة عليهم السلام وولايتهم. (كما في الكافي ج 1 ص 423 ذيل ح 54 عن الصادق عليه السلام)

يقنوا يا اهل ولاية الله بياض وجوهكم. (كما في روضة الكافي ذيل ح 4 عن اميرالمؤمنين عليه السلام)

رحم الله عبداً منكم كان على ولايتنا. (كما في الكافي ج 2 ص 218 عن الصادق عليه السلام)

«لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَّقَدَّمَ أَوْ يَتَّأَخَّرُ» قال : من تقدّم الى ولايتنا أخر عن سقر ومن تأخّر عتّا تقدّم الى سفر. (كما في الكافي ج 1 ص 434 ذيل ح 19 عن الكاظم عليه السلام)

لن ينالوا ولايتنا إلا بالورع. (كما في الكافي ج 2 ص 176 عن الباقر عليه السلام)

ما تنال ولايتنا إلا بالعمل والورع. (كما في الكافي ج 2 ص 75 ذيل ح 3 عن الباقر عليه السلام)

ما جاءت ولاية علي عليه السلام من الأرض ولكن جاءت من السماء مشافهة. (كما في الكافي ج 1 ص 443 ذيل ح 13 عن الصادق عليه السلام)

واعلموا أنّ ولايتنا لا تنال إلا بالورع والاجتهاد. (كما في روضة الكافي ذيل ح 259 و 328 عن الصادق عليه السلام)

ولو أنّ رجلاً عمّر ما عمّر نوح عليه السلام في قومه الف سنة إلا خمسين عاماً يصوم النهار ويقوم الليل في ذلك المكان ثمّ لقي الله بغير ولايتنا لم ينفعه ذلك شيئاً. (كما في الفقيه ج 2 ص 159 ذيل ح 17 عن زين العابدين عليه السلام)

26- الولد

فما مات الولد الخ تقدم في التوقيعات ح 40.

وشرطت عليها أن لا اطلب ولدها الخ تقدم في التوقيعات ح 24.

في الكنز ج 14 ص 241 من اعلام الساعة أن يكون الولد غيظاً.

وفي ص 245 و يكون الولد غيظاً والشتاء قيظاً.

في الزام الناصب ج 2 ص 184 و يكون المطر قيظاً والولد غيظاً.

في الملاحم ص 95 ذيل باب (200) يربي أحدكم جرو كلب خير من ولد يريه.

في تفسير روح البيان ج 1 ص 107 وأن تلد المرأة حيّة خير من أن تلد الولد. في الكافي ج 6 ص 2 عن الصادق عليه السلام عن جدّه قال : اكثروا الولد أكثر بكم الأمم غداً.

في الكافي ج 6 ص 50 عن الصادق عليه السلام قال : انّ الله ليرحم العبد لشدة حبه لولده.

في الكافي ج 6 ص 3 عن الصادق عليه السلام: انّ الولد الصالح ريحانة من رياحين الجنّة.

في الفقيه ج 1 ص 119 عن الصادق عليه السلام سأل: أيّ شيء أحلى ممّا خلق الله

عزّوجلّ؟ قال: الولد الشاب ، فقال : أيّ شيء أمرّ ممّا خلق الله ؟ قال : فقدته ، فقال : اشهد أنّكم حجج الله على خلقه.

في الكافي ج 2 ص 219 عن الصادق عليه السلام قال : ثواب المؤمن من ولده اذا مات الجنّة صبر أم لم يصبر.

في الكافي ج 6 ص 2 عن زين العابدين عليه السلام قال : من سعادة الرجل أن يكون له ولد يستعين بهم.

في الكافي ج 6 ص 3 عن الصادق عليه السلام قال : من سعادة الرجل الولد الصالح.

في الفقيه ج 1 ص 112 من قدّم ولداً كان خيراً له من سبعين يخلفهم بعده كلّهم قد ركب الخيل وقاتل في سبيل الله عزّوجلّ.

في الفقيه ج 3 ص 309 عن الصادق عليه السلام قال: ميراث الله من عبده المؤمن الولد الصالح يستغفر له.

في الكافي ج 3 ص 218 عن الصادق عليه السلام: ولد يقدمه الرجل افضل من سبعين ولداً يخلفهم بعده كلّهم قد ركبوا الخيل وجاهدوا في سبيل الله.

27- الولي

في اكمال الدين ص 153 وهكذا يكون سبيل القائم عليه السلام له علم اذا حان وقت خروجه انتشر ذلك العلم من نفسه وانطقه الله عزّوجلّ فناداه أخرج يا وليّ الله فاقتل اعداء الله - إلى أن قال - اخرج يا وليّ الله فلا يحلّ لك أن تتعد عن اعداء الله فيخرج عليه السلام ويقتل اعداء الله حيث ثقفهم ويقيم حدود الله ويحكم بحكم الله عزّوجلّ. وتقدم تمام الحديث في داود عليه السلام فراجع ج 2 ص 192 من معجم الملاحم والفتن.

ولد وليّ الله الحجة بن الحسن الخ تقدم في المشاهدة ذيل ح 24.

ص: 415

28- الوهن

في الملاحم ص 157 الباب (5) عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : وليتقزنّ في قلوبكم الوهن، قال قائل : يا رسول الله وما الوهن ؟ قال : حبّ الدنيا وكراهية الموت . وتقدم تمام الحديث في الأمم.

29- الويح

في البحار ج 60 ص 225 ذيل ح(58) ويحك يا بصيرة من جيش لا رهج له (أي لا غبار) ولا حسّ فقال له المنذر: يا اميرالمؤمنين وما الذي يصيبهم من قبل الغرق ممّا ذكرت؟ وما الويح؟ فقال : هما بابان فالويح باب رحمة والويل باب عذاب.

30- الويل

ويل لاولاد آخر الزمان من آبائهم الخ تقدم في الآباء.

في غيبة النعماني ص 194 ذيل ح 1 عن الصادق عليه السلام قال : ويل لطغاة العرب من شرّ قد اقترب.

ويل لازم من شرّ قد اقترب الخ تقدم في الأحلاس ح(10).

ص: 416

1- الهاتف

فسمع هاتفاً يهتف. تقدم في التوقيعات (41).

2- الهارب

في الملاحم ص 206 الهارب من عشريته حتى يهرب الى الالهواز فيقيم في بعض قراها حتى يأتيه أمر الله جلّ وعزّ، ولا يلقي أحداً من المخالفين إلا حاجّه من كتاب الله وأثبت أمرنا.

3- الهاربان

في الملاحم ص 206 واما الهاربان إلى سندانية ومن الشعب فرجلان، أحدهما من الكدر والآخر من أهل حبابا يخرجان إلى مكة فلا يزالان بها يتجران حتى يصلح متجرهما بقرية يقال لها الشعب فيصران إليها وقيمان حيناً من الدهر، فاذا عرفوهما أهل الشعب آذوهما وأفسدوا كثيراً من امرهما فيقول احدهما لصاحبه: يا أخي قد آذونا في بلدنا حتى فارقناه، وهربنا الى مكة ثم خرجنا إلى الشعب ونحن نظنّ أنّ أهلها أقل نايرة من أهل مكة فقد بلغوا بنا ما ترى فلو صرنا الى البلاد حتى يأتي الله جلّ وعزّ بعدل مليح او موت يريح فيتجهزان ويخرجان إلى برقة يتجهان منها الى سندانية فلا يزالان بها إلى الليلة التي يكون فيها ما يكون.

ص: 417

4- هارون بن موسى

تقدم في التوقيعات ح(36).

5- الهاشمي

في كشف الغمة ج 2 ص 457 وذكر علامات لقيام القائم عليه السلام منها ذبح رجل هاشمي بين الركن والمقام.

في الملاحم ص 57 الباب (108) أو (109) عن عبد السلام بن سلمة أنه سمع ابا قبيل يقول: [يبعث] السفيناني جيشا الى المدينة فيأمر بقتل كل من كان فيها من بني هاشم حتى الحبالى وذلك لما يصنع الهاشمي الذي يخرج على اصحابه من المشرق ويقول: ما هذا البلاء كله وقتل اصحابي إلا من قبلهم، يأمر بقتلهم فيقتلون حتى لا يعرف بالمدينة أحد، ويفترقون منها هارين إلى البوادي والجبال والى مكة حتى نسائهم ويضع جيشه فيهم السيف اياماً ثم يكف عنهم ولا يظهر بينهم إلا خائف حتى يظهر امر المهدي بمكة فاذا ظهر بمكة اجتمع كل من شد منهم اليه بمكة.

6- هجر

*هجر(1)

في الزام الناصب ج 2 ص 190 ألا يا ويل لهجر وما يحل بها ممّا يلي سورها من ناحية الكرخ ووقعة عظيمة بالعطر تحت التليل المعروف بالحسيني ثم بالفرخة ثم بالقزوين ثم بالارائة ثم بأمّ خنور.

7- الهجرة

في المستدرک ج 4 ص 486 عن رسول الله صلى الله عليه وآله: أنّها ستكون هجرة بعد هجرة

ص: 418

1- هَجْر: مدينة هي قاعدة البحرين وقيل ناحية البحرين كلّها هجر . (المراصد)

يجتاز الناس الى مهاجر ابراهيم لا يبقى في الأرض إلا شرار أهلها تلفظهم ارضهم وتقذروهم انفسهم والله يحشرهم الى النار مع القردة والخنزير تبيت معهم اذا باتوا وتقبل معهم اذا قالوا وتأكل من تخلف.

في المستدرک ج 4 ص 510 عن رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : أنّها تكون هجرة بعد هجرة فخير اهل الارض الزمهم الى مهاجر ابراهيم ويبقى في الارض شرار أهلها تلفظهم ارضوهم وتقذروهم نفس الله فتحشرهم النار مع القردة والخنزير .

8- الهدايا

يا بني فضّ الخاتم عن هدايا شيعتك الخ تقدم في المشاهدة ح 21.

9- الهدايا

في الكنز ج 10 ص 140 والله لأن يُهدى بهداك رجل واحد خير لك من حمرالنعم.

10- الهدم

يهدم ما كان قبله كما هدم رسول الله صلى الله عليه وآله. تقدم في سيرة الحجّة ح 4.

يهدم ما قبله كما صنع رسول الله صلى الله عليه وآله. تقدم في سيرة الحجّة ح 8.

11- الهدنة

*الهدنة(1)

في كنز العمال ج 14 ص 215 عن حذيفة : تكون هدنة على دَخْنٍ - قلوب لا تعود على ما كانت عليه - ثم تكون دعاة الضلالة ، فان رأيت يومئذٍ خليفة الله في الارض فالزمه وإن نهك جسمك وأخذ مالك، وإن لم تره فاضرب في الارض ولو

ص: 419

1- الهدنة : الصلح والموادعة بين المسلمين والكفار وبين كل متحاربين . (النهاية)

أن تموت وأنت عاض بجذل شجرة.

في الكنز ج 14 ص 216 عن عوف بن مالك : تكون بينكم وبين بني الأصفر هدنة، فيغدرون فيسيرون إليكم في ثمانين غاية (أي راية) تحت كل غاية اثنا عشر ألفاً.

في الكنز ج 14 ص 268 عن أبي أمامة : ستكون بينكم وبين الروم اربع هدن: يوم الرابعة على يد رجل من آل هارون، يدوم سبع سنين ، قيل : يا رسول الله من أمام الناس يومئذٍ ؟ قال : من ولدي ابن اربعين سنة، كأن وجهه كوكب دري، في خده الايمن خال أسود، عليه عباءتان قطوانيتان، كأنه من رجال بني اسرائيل، يملك عشرين سنة سيستخرج الكنوز ويفتح مدائن الشرك.

في الكنز ج 14 ص 268 عن حذيفة : تكون هدنة على دخن . قيل : يا رسول الله ما هدنة على دخن ؟ قال : قلوب لا تعود على ما كانت عليه، ثم تكون دعاة الضلالة فإن رأيت يومئذٍ خليفة الله تعالى في الارض فالزمه وإن نهك جسمك وأخذ مالك، وإن لم تره فاضرب في الارض ولو أن تموت وأنت عاض بجذل شجرة .

في الكافي ج 1 ص 333 ذيل ح 2 عن الصادق عليه السلام قال : يا عمار الصدقة في السرّ افضل من الصدقة في العلانية وكذلك والله عبادتكم في السرّ مع إمامكم المستتر في دولة الباطل وتخوفكم من عدوكم في دولة الباطل وحال الهدنة افضل ممّن يعبد الله عزّوجلّ ذكره في ظهور الحق مع امام الحق الظاهر في دولة الحق الخ.

في الكافي ج 1 ص 335 ذيل ح 3 قال امير المؤمنين عليه السلام: فعلمائهم واتباعهم خرس صمت في دولة الباطل، منتظرون لدولة الحق، وسيحقّ الله الحقّ بكلماته ويمحقّ الباطل، ها، ها، طوبى لهم على صبرهم على دينهم في حال هدنتهم، ويا شوقاه الى رؤيتهم في حال ظهور دولتهم وسيجمعنا الله واياهم في جنّات عدن ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم.

في الكافي ج 2 ص 598 ح 2 قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ايّها الناس انكم في دار هدنة وأنتم على ظهر سفر، والسير بكم سريع وقد رأيتم الليل والنهار والشمس والقمر

ص: 420

يبليان كلّ جديد ويقربان كلّ بعيد ويأتیان بكلّ موعود فاعدّوا الجهاز ليُعدّ المجاز، قال : فقام المقداد بن الاسود فقال : يا رسول الله وما دار الهدنة؟ قال: دار بلاغ وانقطاع فاذا التبتت عليكم الفتن كقطع الليل المظلم فعليكم بالقرآن فانه شافع مشفع وما حل مصدق ومن جعله امامه قاده إلى الجنة ومن جعله خلفه ساقه إلى النار، وهو الدليل يدلّ على خير سبيل وهو كتاب فيه تفصيل وبيان و تحصيل وهو الفصل ليس بالهزل الخ.

في الكافي ج 5 ص 112 عن أبي بكر الحضرمي قال: دخلنا على ابي عبدالله عليه السلام فقال له حكم السراج: ما ترى فيمن يحمل السروج إلى الشام وأداتها؟ فقال : لا بأس انتم اليوم بمنزلة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله، انكم في هدنة فاذا كانت المباينة حرم عليكم أن تحملوا إليهم السروج والسلاح.

في روضة الكافي ح(316) عن ابي شبل قال : قال لي ابو عبدالله عليه السلام ابتداء منه : احببتمونا وأبغضنا الناس وصدّقتمونا وكذبنا الناس - إلى أن قال - فاتّقوا الله عزّوجلّ فانكم في هدنة (1) الخ.

في الفقيه ج 3 ص 302 ح 31 وسأل العلاء بن رزين ابا عبدالله عليه السلام [ابا جعفر] عن جمهور الناس فقال : هم اليوم اهل هدنة تردّ ضالتهم وتؤدّي أمانتهم. وتحقن دماؤهم وتجوز مناكحتهم وموارثتهم في هذه الحال.

12- الهدية

في الملاحم ص 49 الباب (85) عن تبيع ، قال : اذا كانت هدّة بالشام قبل البيداء فلا بيداء ولا سفياي. قال ليث : كانت المدة بطبرية، فاستيقظت لها بالفسطاط تخلع بها اجنحة فاذا هي ليلة طبرية.

في الملاحم ص 50 الباب (86) عن ارطاة قال : في زمان السفياي الثاني

ص: 421

1- أي لا يجوز الآن منازعتهم كما عن المرآت .

تكون المدة حتى يظن كل قوم انه خرب ما يليهم.

في الملاحم ص 95 قبل باب (201) قال رسول الله صلى الله عليه وآله: اختلاف اصحابي بعدي بخمس وعشرين سنة - الى أن قال - وفي الستين والمائة جوع سنة او سنتين فمن أدرك ذلك فليدخر من الطعام وينقض شهاب من المشرق إلى المغرب وهدة يسمعا كل أحد، الخ.

في الملاحم ص 143 الباب (74) فيما ذكره السليلي عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله قال : اذا كانت صيحة في رمضان - الى أن قال - وما الصيحة ؟ قال : هدة تكون في النصف من شهر رمضان يوم الجمعة الخ وتقدم في شهر رمضان ح 1.

في الملاحم ص 159 الباب (9) من كتاب نعيم بن حماد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال : تكون هدة في شهر رمضان توقظ النائم وتفرغ اليقظان، ثم تظهر عصابة في شوال ، ثم تكون معمعة في ذي القعدة ، ثم يسلب الحاج في ذي الحجة، ثم تنتهك المحارم في المحرم، ثم يكون الصوت في صفر، ثم تنازع القبائل في ربيع، ثم العجب كل العجب بين جمادي ورجب ثم ناقة مقتبة خير من دسكرة تغل مائة ألف.

وذكر رواية أخرى فروى باسناد آخر الى حماد بن سلمة عن أبي الحكم قال : تكون هدة في رمضان، وفي شوال تتحارب القبائل، وفي ذي الحجة يسلب الحاج، وفي المحرم وما المحرم حتى قالها ثلاث مرّات يقتل كل جبار عند مجتمع الأنهار، والعجب كل العجب بين جمادي ورجب.

وفي المستدرک ج 4 ص 517 عن النبي صلى الله عليه وآله قال: تكون هدة في شهر رمضان توقظ النائم وتفرغ اليقظان ثم تظهر عصابة في شوال، ثم معمعة في ذي الحجة ثم تنتهك المحارم في المحرم، ثم يكون موت في صفر، ثم تنازع القبائل في الربيع، ثم العجب كل العجب بين جمادي ورجب، ثم ناقة مقتبة خير من دسكرة تغل [تغل] مائة الف .

13- الهرات

ونقل ناظم الاسلام الكراماني في ملاحمه عن الناسخ جزء الخلفاء عن امير المؤمنين عليه السلام ما ملخصه أنّ الهرات مدينة من مدن خراسان بناها ذو القرنين الأكبر وصلّى فيها عزير النبي عليه السلام ارضها طيبة ويجري فيها مياه عذبة وعلى كلّ باب من ابوابه ملك يدفع البلايا بسيفه وهذه المدينة لا تفتح بالغلبة إلا على يد القائم من آل محمّد صلى الله عليه وآله وفي آخر الزمان يمطر عليها حياة ذو جناح ويهلك الناس.

وفي دلائل الامامة ص 315 (12) عشر رجلا من هرات.

14- الهراوة

ثم يخرج الحسنی - إن كنت مهدي آل محمّد فأين هراوة جدك؟ تقدم في الحسنی.

15- الهرب

*الهرب(1)

في الملاحم ص 23 الباب (9) قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ستكون بعدي فتن منها فتنة الأجلاء يكون فيها حروب وهرب ثم فتن بعدهنّ اشدّ منها، ثم تكون فتنة كلّما قيل انقطعت تمادت حتّى لا يبقى بيت إلا دخلته ولا مسلم إلا صكته حتّى يخرج رجل من عترتي.

في الملاحم ص 125 الباب (39) ذيل حديث : فاذا ملكتكم الترك فعليكم باطراف البلاد وسواحل البحار والحرب الهرب الخ وتقدم في الفتنة.

في البحار ج 60 ص 214 الحديث (29) عن أبي عبدالله عليه السلام قال : اذا فقد الأمن من العباد وركب الناس على الخيول واعتزلوا النساء والطيب فالحرب الهرب

ص: 423

1- تقدم في الفرار ما يناسب المقام فراجع حتماً.

عن جوارهم، فقلت: جعلت فداك إلى أين؟ قال: إلى الكوفة ونواحيها، أو إلى قم وحواليها، فإنّ البلاء مدفوع عنهما.

في الكنز ج 1 ص 198 عن انس: يأتي على الناس زمان لا تطاق المعيشة فيهم إلا بالمعصية حتى يكذب الرجل ويحلف فاذا كان ذلك الزمان فعليكم بالهرب، قيل يا رسول الله وإلى أين الهرب؟ قال: إلى الله وإلى كتابه وإلى سنة نبيه.

في غيبة النعماني ص 248 الحديث (3) عن عليّ عليه السلام أنّه قال: يأتيكم بعد الخمسين والمائة امراء كفره وأمناء خونة وعرفاء فسقة - إلى أن قال - وكيف نصنع في ذلك الزمان؟ فقال: الحرب الهرب فإنّه لا يزال عدل الله مبسوطاً على هذه الأمة ما لم يمل قرآؤهم إلى أمرائهم الخ وتقدم في الزمان.

في المستدرک ج 4 ص 529 ذيل حديث العجب كلّ العجب قال: أعجب من ذلك سيكون فاذا سمعت به (أي بالسفنياني) فالهرب الهرب الخ.

16- الهرج

في الملاحم ص 23 الباب (11) ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله هرجاً بين الناس يقتل الرجل جاره وأخاه وابن عمّه، قالوا: ومعهم عقولهم؟ قال: ينزع عقول أكثر أهل ذلك الزمان ويخلف لهم هبائن الناس يحسب أحدهم أنّه على شيء.

في الملاحم ص 156 الباب (2) عن النبي صلى الله عليه وآله قال: خير اولادكم بعد اربع وخمسين ومائة البنات - إلى أن قال - وسنة تسعين الهرج، فقال بعض القوم: يا رسول الله ما النجاة وما الخلاص؟ قال: الهرج حتى تقوم الساعة. وتقدم في الأولاد.

في المستدرک ج 4 ص 451 قال النبي صلى الله عليه وآله: أخاف عليكم بالهرج، قالوا: وما الهرج يا رسول الله؟ قال: القتل، قالوا: وأكثر ممّا تقتل اليوم، انا نقتل في اليوم من المشركين كذا وكذا، فقال النبي صلى الله عليه وآله: ليس قتل المشركين ولكن قتل بعضكم بعضاً، قالوا: وفينا كتاب الله؟ قال: وفيكم كتاب الله عزّ وجلّ، قالوا: ومعنا عقولنا؟ قال:

أنه ينتزع عقول عامة ذلك الزمان ويخلف هباء من الناس، يحسبون أنهم على شيء وليسوا على شيء.

في المستدرک ج 4 ص 520 عن حطان بن عبدالله الرقاشي أنهم اقبلوا مع ابي موسى غزاة فلما نزلوا منزلاً قال : كنا نتحدّث أنّ بين يدي الساعة هرجاً، قالوا: وما الهرج ايها الأمير؟ قال : القتل، قلنا: اكثر ممّا نقتل ، انا نقتل في السنة إن شاء الله اكثر من مائة الف ، قال : ليس قتلکم المشركين ولكن قتل بعضکم بعضاً، قال: قلنا : ومعنا عقولنا يومئذ ؟ قال ابو موسى : تنزع عقول اكثر ذلك الزمان ويخلف هباء من الناس يحسب اكثرهم أنهم على شيء وليسوا على شيء الخ.

في الكنز ج 14 ص 237 عن أبي موسى : انّ بين يديه فتناً و هرجاً، قيل : يا رسول الله ما الهرج ؟ قال : هو بلسان الحبشة القتل، وأن يلقى بين الناس التناكر فلا يعرف احدٌ ، وتحف قلوب الناس ، ويبقى رجرجةً، (اراد رذالة الناس) لا تعرف معروفاً ولا تنكر منكراً.

في الكنز ج 14 ص 238 عن أبي موسى : لا تقوم الساعة حتّى يكثر الهرج، قيل : وما الهرج ؟ قال : القتل.

وفيه عن أبي موسى : انّ بين يدي الساعة الهرج، قيل : وما الهرج ؟ قال: القتل ، وما هو قتل الكفار ولكن قتل الأمة بعضها بعضاً حتّى أنّ الرجل يلقى أخاه فيقتله، ينتزع عقول اهل ذلك الزمان ويخلف له هباء من الناس، يحسب اكثرهم أنهم على شيء وليسوا على شيء .

في المستدرک ج 4 ص 520 ذيل حديث قال : ليس من هرج إلا وله فرج.

17- الهلاك

في الكنز ج 14 ص 220 عن طلحة بن مالك : من اقتراب الساعة هلاك العرب.

في كنز العمال ج 14 ص 226 عن حذيفة : اذا استحلّت هذه الأمة الخمر

ص: 425

بالنبيذ والربا بالبيع والسحت بالهدية واتجروا بالزكاة فعند ذلك هلاكهم ليزدادوا إثماً.

وعن انس : اذا استحلّت أمّتي خمساً فعليهم الدمار : اذا ظهر فيهم التلاعن، ولبسوا الحرير، واتخذوا القينات، وشربوا الخمر، واكتفي الرجال بالرجال والنساء بالنساء .

في غيبة النعماني ص 195 ح 4 قال اميرالمؤمنين عليه السلام على المنبر : اذا هلك الخاطب وزاغ صاحب العصر، وبقيت قلوب تتقلب (ف) ممّن مخصب ومجدب، هلك المتمنّون، واضمحّل المضمحلّون، وبقي المؤمنون، وقليل ما يكونون ثلاثمائة او يزيدون ، تجاهد معهم عصابة جاهدت مع رسول الله صلى الله عليه وآله يوم بدر، لم تقتل ولم تمت .

في غيبة النعماني ص 196 ح (5) قال ابو عبدالله عليه السلام:هلكت المحاضير-قال:قلت : وما المحاضير؟ قال : المستعجلون - ونجا المقرّبون، وثبت الحصن على اوتادها ، كونوا احلاس بيوتكم، فانّ الغبرة على من أثارها وانّهم لا يريدونكم بجائحة إلاّ اتاهم الله بشاغل إلاّ من تعرّض لهم.

في غيبة النعماني ص 198 ح (10) عن الباقر عليه السلام أنّه قال: هلك أصحاب المحاضير، ونجا المقرّبون، وثبت الحصن على اوتادها، انّ بعد الغم فتحاً عجيباً.

في الأربعين للشيخ البهائي رحمة الله ذيل حديث (18) فهلاك الرجل على يدي أبيه فإن لم يكن له أبوان فعلى يدي زوجته وأولاده ، فإن لم يكن له زوجة ولا ولد فعلى يدي قرابته وجيرانه، قالوا: وكيف ذلك يا رسول الله ؟ قال : يعيرونه بضيق المعيشة ويكلّفونه ما لا يطيق حتّى يوردوه الهلكة. وتقدم تمام الحديث في الدين ح 24.

18- الهلال

في الكنز ح 14 ص 220 عن انس : من اقترب الساعة أن يرى الهلال قبلاً فيقال : لليلتين.

ص: 426

وعن ابن مسعود : من اقترب الساعة انتفاخ الأهلة.

وفي ص 242 عن انس : من اقترب الساعة أن يرى الهلال قُبلاً (أي عياناً).

في الملاحم ص 160 الباب (10) قال النبي صلى الله عليه وآله: ان من اقترب الساعة أن يرى الهلال ليلته فيقال : ليلتين.

في البحار ج 96 ص 303 عن اميرالمؤمنين (عليه السلام) قال : يأتي على الناس زمان يرتفع فيه الفاحشة - الى أن قال - فاذا كان ذلك الزمان انفتحت الأهلة تارة حتى يرى هلال ليلتين وخفيت تارة حتى يفطر شهر رمضان في أوّله ويصام العيد في آخره (الخ).

19- هما

ثلاثة لا يكلمهم الله - ومن زعم أنّ لهما نصيباً في الاسلام. (كما في الكافي ج 1 ص 373 عن الصادق عليه السلام)

ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة - ومن زعم أنّ لها في الاسلام نصيباً. (كما في الكافي ج 1 ص 374 عن الصادق عليه السلام)

سألت أبا جعفر عليه السلام عنهما فقال : يا أبا الفضل ما تسألني عنها فوالله ما مات .

منا ميّت قط إلا ساخطاً عليهما - الى أن قال - فعليهما لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. (كما في روضة الكافي الحديث (340)

كتب إلى أبي الحسن موسى عليه السلام وهو في الحبس - إلى أن قال - وهما الكافران

عليهما لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. (كما في روضة الكافي الحديث ((95))

ما كان ولد يعقوب انبياء؟ قال: لا، ولكنهم كانوا أسباط اولاد الانبياء ولم يكن يفارقوا الدنيا إلا سعداء تابوا وتذكروا ما صنعوا، وإنّ الشيخين فارقا الدنيا ولم يتوبا ولم يتذكرا ما صنعا بأمر المؤمنين عليه السلام فعليهما لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. (كما في روضة الكافي الحديث ((343))

دخلت على أبي جعفر عليه السلام فجلست عنده فاذاً نجية قد استأذن عليه - الى أن

قال - هما والله اول من ظلمنا حقنا في كتاب الله واول من حمل الناس على رقابنا الخ. (كما في التهذيب ج4 ص 145)

اذا قدم القائم عليه السلام وثب - إلى أن قال - ثم يخرجها غضين رطيين فيلعنهما ويتبرأ منهما ويصلبهما ثم ينزلهما ويحرقهما ثم يذريهما في الريح. (كما في البحار ج 52 ص 386 عن الصادق عليه السلام) وتقدم في القائم عليه السلام.

هل تدري اول ما يبدأ به القائم عليه السلام؟ قلت: لا، قال: يخرج هذين رطيين غضين فيحرقهما ويذريهما في الريح. (كما في البحار ج 52 ص 386 عن الصادق عليه السلام)

20- همدان

سمعت بهمدان حكاية - الى أن قال - ان بهمدان ناساً يعرفون ببني راشد الخ تقدم في المشاهدة ح 20.

في غيبة النعماني ص 148 ذيل ح 5 عن اميرالمؤمنين عليه السلام: تلك حرب صعاليك شيعة علي، يقدمهم رجل من همدان اسمه [علی] اسم النبي صلى الله عليه وآله الخ وتقدم في علامات الظهور ح 3.

في البحار ج 60 ص 122 وقال: حكى انه دخل على جعفر الصادق عليه السلام رجل من همدان، فقال له جعفر الصادق عليه السلام: من اين انت؟ قال: من همدان، فقال له: اتعرف جبلها «راوند»؟ قال له الرجل: جعلت فداك، انه «اروند» قال: ان فيه عيناً من عيون الجنة.

وفي دلائل الامامة ص 316 ومن همدان اربعة رجال هارون بن خالد، وطيفور بن محمد بن طيفور، وأبان بن محمد بن الضحاك، وعتاب بن مالك بن جمهور.

21- الهمة

كانت همّتي في مولاي القائم عليه السلام تقدم في المشاهدة ح 24.

ص: 428

22- الهميان

من أخبر بما في الهميان فهو القائم بعدي الخ تقدم في المشاهدة ح 25.

في روضة الكافي الحديث (288) اذا قام القائم عرض الإيمان على كل ناصب فإن دخل فيه بحقيقة وإلا ضرب عنقه أو يؤدّي الجزية كما يؤدّيها اليوم أهل الذمة ، ويشدّ على وسطه الهميان ويخرجهم من الأمصار الى السواد.

في حقوى هميان فيه ألف دينار الخ تقدم في صاحب الامر تحت عنوان (أني قد دخلت المدينة الخ)

23- الهند

كنت مع (عند) ملك الهند. تقدم في التوقيعات ح (25) وتقدم في المشاهدة ح 6.

في الملاحم ص 81 الباب (184) عن كعب قال : يبعث ملك في بيت المقدس جيشاً إلى الهند فيفتحها فيطأ أرض الهند ويأخذ كنوزها فيصير ذلك الملك حلية البيت المقدس ويقدم عليه أولئك [ذلك الجيش بملوك الهند] مغلّلين ويفتح لهم بين المشرق والمغرب ويكون مقامهم في الهند الى خروج الدجال.

24- الهوى

في الفقيه ج 4 ص 282 عن الصادق عليه السلام عن جدّه صلى الله عليه وآله قال : اشجع الناس من غلب هواه.

في الكافي ج 2 ص 335 عن امير المؤمنين عليه السلام قال : إنّما أخاف عليكم اثنتين اتّباع الهوى وطول الأمل أمّا اتّباع الهوى فأنّه يصدّ عن الحق، وأمّا طول الأمل فينسى الآخرة .

في الكافي ج 2 ص 336 ذيل ح 4 عن الصادق عليه السلام قال: لا تدع النفس

ص: 429

و هواها فان هواها [في] رداها، وترك النفس وما تهوي أذاها، وكفّ النفس عمّا تهوي دواها.

وفي روضة الكافي الحديث (21) عن اميرالمؤمنين عليه السلام: ألا- إنّ أخوف ما اخاف عليكم خلتان: اتّباع الهوى وطول الأمل، أمّا اتّباع الهوى فيصدّ عن الحقّ وأمّا طول الأمل فينسى الآخرة.

في الفقيه ج 4 ص 274 عن اميرالمؤمنين عليه السلام: أيّ سلطان أغلب وأقوى؟ قال : الهوى.

في الكافي ج 1 ص 20 ذيل ح 13 عن اميرالمؤمنين عليه السلام: قاتل هواك بعقلك تسلم لك المودّة و تظهر لك المحبّة.

في الكافي ج 1 ص 374 عن الرضا عليه السلام: ومن أضلّ ممّن اتّبع هواه بغير هدى من الله قال : يعني من إتخذ دينه رأيه بغير إمام من أئمة الهدى.

25- اليهود

في الاكمال ص 133 عن الصادق عليه السلام: لَمّا حضرت نوحاً عليه السلام الوفاة دعي الشيعة فقال لهم : اعلموا أنّه سيكون من بعدي غيبة تظهر الطواغيت، وإنّ الله عزّوجلّ يفرّج عنكم بالقائم من ولدي اسمه هود، له سمة وسكينة ووقار، يشبهني في خُلقي وخُلقي وسيهلك الله اعدائهم عند ظهوره بالريح فلم يزالوا يرقبون هوداً عليه السلام وينتظرون ظهوره حتّى طال عليهم الأمد، وقست قلوب اكثرهم فأظهر الله تعالى ذكره نبيّه هوداً عليه السلام عند اليأس منهم وتناهي البلاء بهم، وأهلك الاعداء بالريح العقيم التي وصفها الله تعالى ذكره فقال: «مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جُعِلَتْهُ كَالرَّمِيمِ» ثم وقعت الغيبة بعد ذلك إلى أن ظهر صالح عليه السلام.

ص: 430

1- يأتي على الناس زمان

تقدم في الزمان.

2- يأجوج ومأجوج

اذ خرجت يأجوج ومأجوج فيوحي الى المسيح اتي قد اخرجت عباداً لي لا يستطيع قتلهم إلا أنا فأحرز عبادي الى الطور، فيمر صدر يأجوج ومأجوج على بحيرة طبرية فيشربونها، ثم يقبل آخرهم فيركزون رماحهم فيقولون : لقد كان هاهنا مرّة ماء، حتّى اذا كانوا حيال بيت المقدس قالوا: قد قتلنا من في الأرض فهلمّوا نقتل من في السماء : فيرمون نبلهم إلى السماء، فيردّها الله مخضوبة بالدم، فيقولون: قد قتلنا من في السماء، ويتحصن ابن مريم وأصحابه حتّى يكون رأس الثور ورأس الجمل خيراً من مائة دينار اليوم. (الكنز ج 14 ص 621 ذيل حديث نواس بن سمعان عن رسول الله صلى الله عليه وآله)

أنّ الناس ليحجّون ويعتمرون ويغرسون النخل بعد خروج يأجوج ومأجوج . (الكنز ج 14 ص 339 عن أبي سعيد)

انّ يأجوج ومأجوج اثنان وعشرون قبيلة ، الترك قبيلة واحدة منها، كانت خارج السدّ لما ردمه ذوالقرنين ، فأمر بتركهم خارج السدّ فلذلك سمّوا تركاً. (مجمع البحرين في مادة أجاج)

أنّ يأجوج ومأجوج لهم نساء يجامعون ما شاؤوا، وشجر يلحقون ما شاؤوا،

فلايموت منهم رجل إلا ترك من ذرّيته ألفاً فصاعداً. (الكنز ج 14 ص 340 عن اوس بن أبي اوس)

انّ يأجوج ومأجوج ليحفرون السدّ كلّ يوم حتّى اذا كادوا يرون شعاع الشمس قال الذي عليهم: ارجعوا فسنحفره غداً، فيعيده الله اشدّ ما كان، حتّى اذا كادوا يرون شعاع الشمس قال الذي عليهم: ارجعوا فسنحفره غداً إن شاء الله تعالى واستثنوا، فيعودون إليه وهو كهيبته حين تركوه، فيحفرونه ويخرجون على الناس، فينشقون الماء ويتحصّن الناس منهم في حصونهم، فيرمونسهاهم الى السماء فترجع وعليها كهيئة الدم الذي اختببط فيقولون: قهرنا أهل الأرض وعلونا أهل السماء، فيبعث الله عليه نغنا (أي دوداً) في اققائهم فيقتلهم بها، والذي نفسي بيده انّ دواب الأرض لتسمن وتشكر شكراً من لحومهم ودمائهم. (الكنز ج 14 ص 340 عن ابي هريرة)

انّ يأجوج ومأجوج من ولد آدم، ولو ارسلوا لأفسدوا على الناس معاشهم، ولن تموت منهم رجل إلا ترك من ذرّيته ألفاً فصاعداً، وانّ من ورائهم ثلاث أمم، تأويل، وتأسيس، ومنسك. (الكنز ج 14 ص 341 عن ابن عمرو) ويأتي مثله تحت عنوان (يأجوج ومأجوج من ولد آدم النخ)

انكم تقولون: لا عدوّ، وانكم لا تزالون تقاتلون عدوّاً حتّى يأجوج ومأجوج، عراض الوجوه، صغار العيون، صهب الشعاف «مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ» كأنّ وجوههم المجان المطرقة. (الكنز ج 14 ص 241 عن خالد بن عبدالله بن حرملة عن خالته)

انكم لا ترون الساعة حتّى تروا قبلها عشر آيات - الى أن قال - وخروج يأجوج ومأجوج النخ. (البحار ج 6 ص 304 ذيل ح 3 عن رسول الله صلى الله عليه وآله) وتقدم في الساعة تمام الحديث.

اول الآيات الدجال ونزول عيسى ونار تخرج من قعر عدن آيين، تسوق الناس الى المحشر، تقيل معهم اذا قالوا والدخان والدابة ويأجوج ومأجوج، قيل:

يا رسول الله وما يأجوج ومأجوج؟ قال: يأجوج ومأجوج أمم كل أمة أربعمئة الف أمة، لا يموت الرجل منهم حتى يرى الف عين تطرف بين يديه من صلبه، وهم ولد آدم، فيسيرون إلى خراب الدنيا وتكون مقدمتهم بالشام وساقتهم بالعراق، فيمرون بأنهار الدنيا فيشربون الفرات ودجلة وبحيرة طبرية حتى يأتوا بيت المقدس فيقولون: قد قتلنا أهل الدنيا فقاتلوا من في السماء، فيرمون بالنشاب إلى السماء، فيرجع شبابهم مخضبة بالدم، فيقولون: قد قتلنا من في السماء، وعيسى والمسلمون بجبل طور سينين، فيوحى الله إلى عيسى أن أحرز عبادي وما يلي ايلة، ثم ان عيسى يرفع يديه الى السماء ويؤمن المسلمون فيبعث الله عليهم دابة يقال لها: النغف، تدخل في مناخرهم، فيصبحون موتى من حاق الشام الى حاق العراق حتى تنتن الارض من جيفتهم ونتاجهم، فعند ذلك طلوع الشمس من مغربها. (الكنز ج 14 ص 259 عن حذيفة اليمان)

بعثني الله حين أسري بي الى يأجوج ومأجوج فدعوتهم إلى دين الله وإلى عبادته، فأبوا أن يجيبوني، فهم في النار مع من عصى من ولد آدم وولد إبليس. (الكنز ج 14 ص 342 عن ابن عباس)

بين يدي الساعة عشر آيات - الى أن قال - وفتح يأجوج ومأجوج . تقدم في الساعة تمام الحديث.

تفتح يأجوج ومأجوج يخرجون على الناس كما قال الله تعالى: «مَنْ كُفَّ حَدَبٍ يَنْسَلُونَ» فيعيشون في الارض وينحاز المسلمون الى مدائنهم وحصونهم ويضمون اليهم مواشيهم ويشربون مياه الأرض حتى أن بعضهم ليمرّ بالنهر فيشربون ما فيه حتى يتركوه يابساً حتى أن من بعدهم ليمرّ بذلك النهر فيقول: لقد كان هاهنا ماء مرة حتى اذا لم يبق من الناس أحد إلا أخذ في حصن أو مدينة، قال قائلهم: هؤلاء اهل الارض قد فرغنا منهم، بقي اهل السماء، ثم يهزّ أحدهم حربته ثم يرمي بها الى السماء فترجع مخضبة دماً للبلاء والفتنة فينما هم على ذلك بعث الله عليهم دوداً في اعناقهم كالنغف فيخرج في اعناقهم فيصبحون موتى لا يسمع لهم

حسن، فيقول المسلمون: ألا رجل يشري لنا بنفسه فينظر ما فعل هذا العدو، قال: ثم يتجرّد رجل منهم لذلك محتسباً بنفسه قد وطّنها بنفسه على أنه مقتول فينزل فيجدهم موتى بعضهم على بعض فينادي: يا معشر المسلمين ابشروا فإنّ الله قد كفاكم عدوكم، فيخرجون من مدائنهم وحصونهم ويسرحون مواشيهم فما يكون لها رعي إلا لحومهم فتشكر عنه كأحسن ما شكرت عن شيء من نبات اصابتها قط . (المستدرک ج4 ص489 عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول)

الدنيا سبعة اقاليم، يأجوج ومأجوج والروم والصين والزنج وقوم موسى وأقاليم بابل . (البحار ج 60 ص118 ح 1 عن الصادق عليه السلام)

سيوقد المسلمون من قسي يأجوج ومأجوج ونشابهم وأتراسهم سبع سنين . (الكنز ج 14 ص 338 عن النواس)

عن اصل [اهل] يأجوج ومأجوج ، قال : انّ القوم لينقروا بمعاولهم دائبين، فاذا كان الليل قالوا: غداً تفرغ فيصبحون وهو أقوى من الأمس حتى يسلم منهم رجل حين يريد الله أن يبلغ أمره فيقول المؤمن : غداً نفتحه إن شاء الله فيصبحون ثم يغدون عليه فيفتحه الله ، فوالذي نفسي بيده ليمرّ الرجل منهم على شاطئ الوادي الذي بكوفان وقد شربوه حتى نزحوه فيقول : والله لقد رأيت هذا الوادي مرّة وإنّ الماء ليجري في أرضه ، قيل : يا رسول الله ومتى هذا؟ قال : حين لا يبقى من الدنيا إلا مثل صباية الإناء. (البحار ج 6 ص 311 ح 8 عن النبي صلى الله عليه وآله)

عن الخلق ، فقال : خلق الله ألفاً ومائتين في البر وألفاً ومائتين في البحر وأجناس بني آدم سبعون جنساً والناس ولد آدم ما خلا يأجوج ومأجوج(1). (روضة الكافي الحديث (274) عن ابن عباس قال : سئل امير المؤمنين عليه السلام عن الخلق الخ)

فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد وُهيّب بيده تسعين .

ص: 434

1- تقدم تحت عنوان (انّ يأجوج ومأجوج من ولد آدم الخ).

فقال الحسن : اريد أن تريني يأجوج ومأجوج والسد الذي بيننا وبينهم - الى أن قال - ثم سرنا حتى وقفنا على سدّ، وإذا يأجوج ومأجوج ثم قال امير المؤمنين عليه السلام للريح: اهبطي بنا ممّا يلي هذا الجبل وأشار بيده الى جبل شاخ في العلو وهو جبل الخضر عليه السلام فنظرنا إلى السدّ وإذا ارتفاعه ما يحدّ البصر وهو أسود كقطعة الليل المظلم الدامس ، يخرج من ارجائه الدخان فقال امير المؤمنين عليه السلام : يا أبا محمّد انا صاحب هذا الأمر على هؤلاء العبيد، قال سلمان: فرأيت اصنافاً ثلاثة طول أحدهم مائة وعشرون ذراعاً والثاني طول كلّ واحد منهم ستون ذراعاً والثالث يفرش أحد أذنيه والآخر يلتحف بها الخ. (تفسير برهان ج 2 ص 489)

«قِ وَالْقُرْآنَ الْمَجِيدَ» قال : «ق» جبل محيط بالدنيا وراء يأجوج ومأجوج، وهو قَسَمٌ. (البحار ج 60 ص 119 ح 4)

قرأت في بعض كتب الله أنّ ذا القرنين - وساق الحكاية الطويلة في ذي القرنين وعمله السدّ على يأجوج ومأجوج إلى أن قال - فيأجوج ومأجوج يتتابونه (أي يقصدونه) في كلّ سنة مرّة وذلك أنّهم يسيحون في بلادهم حتى إذا وقعوا الى ذلك الردم حسبهم فيرجعون فيسيحون في بلادهم فلا يزالون كذلك حتى تقرب الساعة وتجيء اشراطها، فإذا جاء اشراطها وهو قيام القائم عليه السلام فتحه الله عزّ وجلّ لهم، وذلك قوله عزّ وجلّ: «حَتَّىٰ إِذَا فَتَحْتَ بِأُجُوجَ وَمَأُجُوجَ وَهُمْ مَن كُلٌّ حَدَبٍ يَنْسَلُونَ». (البحار ج 6 ص 213 ح 20)

لا إله إلا الله، ويل للعرب من شرّ قد اقترب، فُتِحَ اليوم ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه - وحلّق باصبعه الابهام والتي تليها، قيل : أنّهلك وفيها الصالحون؟ قال : نعم ، اذا كثر الخبث. (الكنز ج 14 ص 339 عن زينب بنت جحش)

لا تقوم الساعة حتى تكون عشر آيات: - إلى أن قال - ويأجوج ومأجوج .

(الكنز ج 14 ص 261 عن واثلة)

لما كان ليلة أسري برسول الله صلى الله عليه وآله لقي إبراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام فتذاكروا الساعة متي هي؟ فبدؤا بإبراهيم فسألوه عنها فلم يكن عنده منها علم فسألوا موسى فلم يكن عنده منها علم، فردّوا الحديث إلى عيسى، فقال: عهد الله إليّ فيها دون وجبتها فلا يعلمها إلا الله عزّ وجلّ فذكر خروج الدجال وقال: فاهبط فاقتله ثمّ يرجع الناس إلى بلادهم فيستقبلهم بأجوج ومأجوج وهم من كلّ حدب ينسلون لا- يمرّون بماء إلاّ شربوه ولا- بشيء إلاّ أفسدوه فيجرؤون إلىّ فادعو الله فيميتهم فتخوي الأرض من ريحهم فيجرؤون بأجسامهم في البحر ثمّ تنسف الجبال وتمدّ الأرض مدّ الأديم فعهد الله إليّ أنّه اذا كان ذلك أنّ الساعة من الناس كالحامل المتم لا يدري أهلها متى تفجأهم بولادتها ليلاً أو نهاراً. (المستدرك ج 4 ص 488 عن عبدالله بن مسعود)

ويسألونك عن ذي القرنين في بيان عمل السدّ عن أبي عبدالله عليه السلام قال: فحال بين يأجوج ومأجوج وبين الخروج، ثمّ قال ذو القرنين: هذا رحمة من ربّي فاذا جاء وعد ربّي جعله دكّاء وكان وعد ربّي حقاً، قال: اذا كان قبل يوم القيامة انهدم [اذا كان قبل يوم القيامة في آخر الزمان انهدم] السدّ، وخرج يأجوج ومأجوج إلى العمران [إلى الدنيا] وأكلوا الناس الح. (البحار ج 6 ص 313 ح 21)

يأجوج أمّة لها اربعمائة امير، وكذلك يأجوج، لا يموت أحد منهم حتّى ينظر إلى ألف فارس من ولده، صنّف منهم طوله مائة وعشرون ذراعاً، وصنّف يفترش أذنه ويلتحف بالأخرى، لا- يمرّون بفيل ولا خنزير إلاّ أكلوه، ويأكلون من مات منهم، مقدّمهم بالشام وسالفهم بخراسان، يشربون انهار المشرق، ويمنعهم الله من مكة والمدينة وبيت المقدس. (مجمع البحرين في مادة اجج)

يأجوج ومأجوج أمّتان عظيمتان، وقيل يأجوج اسم للذكران ومأجوج للاناث. (مجمع البحرين في مادة اجج)

يأجوج ومأجوج شبر وشبرين وثلاثة وهم من ولد آدم. (المستدرك ج 4 ص 527 عن ابن عباس)

يأجوج ومأجوج صنّف منهم في طول شبر، وصنّف منهم مفرط الطول، لهم مخالب الطير وأنياب السباع وتداعى الحمام و تسافد البهائم وعواء الذئب ، وشعور تقيهم الحرّ والبرد، و آذان عظام. (مجمع البحرين مادة اجج عن عليّ عليه السلام)

يأجوج ومأجوج من ولد آدم؟ قال : نعم، ومن ورائهم ثلاث امم: تأويل وتأريس، ومنسك ، بلد الرجل من صلبه ألفاً. (الكنز ج 14 ص 622) وتقدم تحت عنوان (انّ يأجوج ومأجوج من ولد آدم الخ)

يأجوج ومأجوج والصين من يافث حيث كانوا وجميع البيض سواهم من سام. (البحار ج 6 ص 314 ذيل ح 22 عن العسكري عليه السلام)

3- يحيى بن زكريا

في الكنز ج 12 ص 296 عن عليّ عليه السلام(قال) صلّى الله على اخي يحيى بن زكريا قال : يكون في آخر الزمان ترعة من ترع الجنة يقال لها قزوين، فمن أدركها فليرابطها وليشركني في رباطها اشركه في فضل نبوتني.

4- اليد

في دلائل الامامة ص 243 عن الصادق عليه السلام: وضع الله يده على رؤوس العباد فلا يبقى مؤمن إلا صار قلبه اشدّ من زبر الحديد وأعطى قوّة اربعين رجلا الخ.

هذه يد الله وعن الله وبأمر الله الخ تقدم في البيعة ح 14.

أيجوز أن أمّد يداً طاهرة الى هدايا نجسة الخ تقدم في المشاهدة ح 21.

5- يزدجرد

في الملاحم ص 200 قال محمّد بن علي النوشجاني أخبر يزدجرد بيوم القادسية وأنجلاتها عن خمسين ألف قتيل من الفرس فخرج يزدجرد هارباً في أهل بيته فوقف بباب الايوان فقال : السلام عليك ايها الايوان ها أنا ذا منصرف عنك

ص: 437

وراجع اليك أنا اورجل من ولدي لم يدن زمانه ولا آن أوانه ، قال سليمان الديلمي: فسألت الصادق عليه السلام عن معنى قوله : أورجل من ولدي ، قال : ذلك قائمكم السادس من ولدي، وقد ولده يزدجرد بن شهريار من قبل أم عليّ بن الحسين عليه السلام شهريانوه بنت يزدجرد فهو ولده من الحسين عليه السلام.

6- يعقوب بن منقوش منقوش

تقدم في المشاهدة ح 5.

7- اليماني

في البحار ج 52 ص 210 ح (52) عن أبي عبدالله عليه السلام قال : خروج الثلاثة الخراساني والسفياي واليماني في سنة واحدة في شهر واحد في يوم واحد، وليس فيها راية بأهدئ من راية اليماني يهدي إلى الحق.

وعن محمّد بن مسلم قال : يخرج قبل السفياي مصري ويماني.

في البحار ج 52 ص 232 عن الباقر عليه السلام قال: خروج السفياي واليماني والخراساني في سنة واحدة وفي شهر واحد، في يوم واحد، ونظام كنظام الخرز، يتبع بعضه بعضاً فيكون البأس من كلّ وجه ويل لمن ناوهم. وليسفي الرايات أهدئ من راية اليماني هي راية هدى لآته يدعو الى صاحبكم ، فاذا خرج اليماني حرم بيع السلاح على [الناس و] كلّ مسلم، واذا خرج اليماني فانهض اليه ، فانّ رايته راية هدى، ولا يحلّ لمسلم أن يلتوي عليه ، فمن فعل فهو من أهل النار، لآته يدعو الى الحقّ والى طريق مستقيم.

في غيبة الطوسي ص 267 عن عمر بن حنظلة عن أبي عبدالله عليه السلام قال : خمس قبل قيام القائم من العلامات: الصيحة، والسفياي ، والخسف بالبيداء، وخروج اليماني، وقتل النفس الزكية.

في غيبة النعماني ص 252 ذيل ح 9 عن الصادق عليه السلام أنّه قال : للقائم خمس

ص: 438

علامات [لظهور] السفيناني واليماني الخ.

وفي ص 253 ح (12) عن الرضا عليه السلام أنه قال : قبل هذا الأمر السفيناني واليماني الخ.

في غيبة النعماني ص 252 ح 11 عن الصادق عليه السلام قال : النداء من المحتوم والسفيناني من المحتوم، والماني من المحتوم الخ.

في غيبة النعماني ص 305 ح 15 عن ابي عبدالله عليه السلام أنه قال : اليماني والسفيناني

كفرسي رهان.

8- اليمن

في الملاحم ص 89 ذيل باب (198) عن عمر بن الخطاب قال يوماً بمكة : يا اهل اليمن هاجروا قبل الكلمتين ، أمّا أحدهما فالحبشة يخرجون حتّى يبلغوا مقامي هذا، والأخرى نار تخرج من عدن تسوق الناس والدواب والوحش والسباع ورقاق الدواب وجلالها اذا قامت قاموا، او اذا تحركت فساروا، وتقدم تمام الحديث في النار ح (6) فراجع.

في البحار ج 60 ص 224 الحديث (57) قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أحب اهل اليمن فقد أحبّني ومن أبغضهم فقد أبغضني.

في البحار ج 60 ص 232 ذيل ح 64 عن النبي صلى الله عليه وآله: بل رجال أهل اليمن أفضل، الايمان يمانى والحكمة يمانية، ولولا الهجرة لكنت امرءاً من أهل اليمن.

في البحار ج 60 ص 232 ذيل ح 65 عن النبي صلى الله عليه وآله قال: انّ خير الرجال اهل اليمن والايمان يمان وأنا يمانى الخ.

في الملاحم ص 149 ذيل باب (79) عن امير المؤمنين عليه السلام قال: يفتح له خراسان ويطيعه أهل اليمن وتقبل الجيوش أمامه من اليمن الخ.

في الكنز ج 12 ص 301 عن ابن عباس ، اهل اليمن افندتهم رقيقة ولا يعد مهم الرزق.

ص: 439

في اكمال الدين ص 139 قال : وأما غيبة يوسف للا فأنها كانت عشرين سنة لم يدهن فيها ولم يكتحل ولم يتطيّب ولم يمسه النساء حتّى جمع الله ليعقوب شمله، وجمع بين يوسف واخوته وأبيه وخالته ، كان فيها ثلاثة أيام في الحب وفي السجن بضع سنين وفي الملك باقي سنينه، وكان هو بمصر ويعقوب بفلسطين، وكان بينهما مسيرة تسعة ايام، فاختلف عليه الأحوال في غيبته من اجماع إخوته على قتله، ثم إلقائهم اياه في غيابت الجب، ثم بيعهم اياه بثمن بخس دراهم معدودة ، ثم بلواه بفتنة امرأة العزيز به، ثم بالسجن بضع سنين، ثم صار اليه بعد ذلك ملك مصر، وجمع الله تعالى ذكره شمله وأراه تأويل رؤياه .

وباسناده عن هشام بن سالم عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قدم أعرابي على يوسف ليشتري منه طعاماً فباعه فلما فرغ قال له يوسف : أين منزلك ؟ قال له : بموضع كذا وكذا، قال : فقال له : فاذا مررت بوادي كذا وكذا فقف فناد: يا يعقوب يا يعقوب فإنه سيخرج اليك رجل عظيم جميل جسيم وسيم، فقل له: لقيت رجلاً بمصر وهو يقرئك السلام ويقول لك ، انّ وديعتك عند الله عزّوجلّ لن تضيع ، قال : فمضى الأعرابي حتّى انتهى إلى الموضع فقال لغلمايه : احفظوا على الابل، ثمّ نادى يا يعقوب يا يعقوب، فخرج اليه رجل اعمى طويل جميل يتقي الحائط بيده حتّى أقبل فقال له الرجل : انت يعقوب ؟ قال : نعم فأبلغه ما قال له يوسف ، قال : فسقط مغشياً عليه، ثمّ أفاق فقال : يا اعرابي الك حاجة الى الله عزّوجلّ ؟ فقال له: نعم انّي رجل كثير المال ولي ابنة عم ليس يولد لي منها وأحبّ أن تدعو الله أن يرزقني ولداً ، قال : فتوضّأ يعقوب وصلى ركعتين ثمّ دعى الله عزّوجلّ فرزق اربعة ابطن او قال : ستة ابطن في كلّ بطن اثنين، فكان يعقوب عليه السلام يعلم أنّ يوسف حيّ لم يموت، وأنّ الله تعالى ذكره سيظهره له بعد غيبته، وكان يقول لبنيه: انّي اعلم من الله ما لا تعلمون، وكان اهله واقرباؤه يفتّدونه على ذكره ليوسف حتّى أنّه لمّا وجد ربح يوسف قال : انّي

لأجد ريح يوسف لولا أن تفندون» قالوا تالله إنك لفي ضلالك القديم» فلما أن جاءه البشير وهو يهودا ابنه، وألقى قميص يوسف على وجهه فارتد بصيراً، قال : الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون.

وباسناده عن المفضل الجعفي اظنه عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سمعته يقول : أتدري ما كان قيص يوسف ؟ قلت: لا، قال : ان ابراهيم عليه السلام لما أوقدت له النار أتاه جبرئيل عليه السلام بثوب من ثياب الجنة وألبسه اياه فلم يضره معه حر ولا برد، فلما حضر ابراهيم الموت جعله في تميمة وعلقه على اسحاق، وعلقه اسحاق على يعقوب ، فلما ولد ليعقوب يوسف عليه السلام علقه عليه فكان في عضده حتى كان من امره ما كان، فلما أخرج يوسف القميص من النميمة وجد يعقوب ريحه وهو قوله: «إني لأجد ريح يوسف لولا أن تفندون» فهو ذلك القميص الذي انزل من الجنة ، قال : قلت: جعلت فداك فالي من صار ذلك القميص ؟ قال : إلى أهله، ثم قال : كل نبي ورث علما او غيره، فقد انتهى الى محمّد صلى الله عليه وآله فروي أن القائم عليه السلام اذا خرج يكون عليه قميص يوسف عليه السلام ومعه عصا موسى وخاتم سليمان عليه السلام والدليل على أن يعقوب عليه السلام علم بحياة يوسف وإنما غيب عنه لبلوي واختبار الله لما رجع اليه بنوه ليكون قال لهم: يا بني لم تبكون وتدعون بالويل ؟ وما لي ما اري فيكم حبيبي يوسف ؟ قالوا: «يا أبانا انا ذهبنا نسبتك وتركنا يوسف عند متاعنا فأكله الذئب وما أنت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين» وهذا قميصه قد أتيناك به ، قال : القوه الي فآلقوه اليه، فألقاه على وجهه فخر مغشياً عليه فلما أفاق قال لهم: يا بني أستم تزعمون أن الذئب قد اكل حبيبي يوسف ؟ قالوا: نعم، قال : مالي لا اشم ريح لحمه، ومالي أرى قميصه صحيحاً هبوا ان القميص انكشف من اسفله أريتم ما كان من منكبيه وعنقه كيف خلص عليه الذئب من غير أن يخرقه ان هذا الذئب لمكذوب عليه، وان ابني لمظلوم بل سؤلت لكم انفسكم امراً فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون.

وتولّى عنهم ليلته تلك لا يكلمهم ، وأقبل يرثي يوسف ويقول : حبيبي يوسف الذي كنت أوتره على جميع اولادي، فاخترت مني، يوسف حبيبي، يوسف الذي

كنت ارجوه من بين اولادي فاختمس مني حبيبي يوسف الذي اوسده يميني وأدثره بشمالي فاختمس مني، حبيبي يوسف الذي كنت اؤنس به وحدتي فاختمس مني، حبيبي يوسف ليت شعري في أيّ الجبال طرحوك أم في أيّ البحار غرقوك؟ حبيبي يوسف ليتني كنت معك فيصيبني الذي اصابك.

ومن الدليل على أنّ يعقوب لا- علم بحياة يوسف عليه السلام وأنه في الغيبة قوله: «عَسَى اللّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا»، قوله لبنيه: «يَا بُنَيَّ إِذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يَوْسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَيَاسُّوا مِنْ رُوحِ اللّهِ إِنَّهُ لَا يُيَاسُّ مِنْ رُوحِ اللّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ».

وقال الصادق عليه السلام: انّ يعقوب عليه السلام قال الملك الموت: أخبرني عن الأرواح تقبضها مجتمعة او متفرقة؟ قال: بل متفرقة، قال: فهل قبضت روح يوسف في جملة من الأرواح؟ فقال: لا، فعند ذلك قال لبنيه يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف، فحال العارفين في وقتنا هذا بصاحب زماننا الغائب عليه السلام حال يعقوب عليه السلام في معرفته بيوسف وغيبته، وحال الجاهلون به وبغيبته، والمعاندين في أمره حال اهل يعقوب وأقربائه الذين بلغ من جهلهم بأمر يوسف وغيبته حتى قالوا لأبيهم يعقوب: «تَاللّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ».

وقول يعقوب: «لَمَّا أَلْقِيَ الْبَشِيرَ قَمِيصَ يَوْسُفَ فِي وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا قَالَ إِمَّ أَقْلُ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ» دليل على أنه قد كان علم أن يوسف حيّ وأنه غيب عنه للبلوى والامتحان.

انّ في صاحب هذا الأمر شبيها من يوسف عليه السلام تقدم في (صاحب الأمر).

في صاحب هذا الأمر سنن - وستة من يوسف، تقدم في (صاحب الأمر).

في الكافي ج 1 ص 336 الحديث (4) عن سدير الصيرفي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: انّ في صاحب هذا الأمر شبيها من يوسف عليه السلام، قال: قلت له: كأنك تذكره حياته او غيبته؟ قال: فقال لي: وما ينكر من ذلك هذه الأمة اشباه الخنازير، انّ إخوة يوسف عليه السلام كانوا أسباطاً اولاد الأنبياء تاجروا يوسف حتى قال: أنا يوسف وهذا اخي، فما تنكر هذه الأمة الملعونة أن يفعل الله عز وجل بحجته في

وقت من الأوقات كما فعل بيوسف، أن يوسف عليه السلام كان اليه ملك مصر وكان بينه وبين والده مسيرة ثمانية عشر يوماً، فلو أراد أن يعلمه لقدّر على ذلك، لقد سار يعقوب عليه السلام وولده عند البشارة تسعة ايام من بدوهم إلى مصر، فما تنكر هذه الأمة أن يفعل الله جلّ وعزّ بحجّته كما فعل بيوسف، أن يمشي في اسواقهم ويطأ بسطهم حتّى يأذن الله في ذلك له كما أذن ليوسف، قالوا: انّك لأنت يوسف ؟ قال : انا يوسف .

10- يوسف بن احمد الجعفري

تقدم في المشاهدة ح 27.

11- يوشع بن نون

في الوافي ج 2 ص 113 عن أبي عبدالله عليه السلام قال : يخرج القائم من ظهر الكوفة في سبعة وعشرين رجلا ، خمسة عشر من قوم موسى الذين كانوا يهدون بالحق وبه يعدلون ، وسبعة من أهل الكهف ويوشع بن نون الخ و تقدم في القائم عليه السلام.

وفي دلائل الامامة ص 247 عن أبي عبد الله عليه السلام : اذا ظهر القائم من ظهر هذا البيت بعث الله معه سبعة وعشرين رجلا - إلى أن قال - ويوشع بن نون وصيّ موسى و تقدم في القائم عليه السلام.

ودعا يوشع بن نون فاوصى اليه وأمره بكتمان أمره الخ تقدم في موسى بن عمران.

ثم انّ يوشع بن نون عليه السلام قام بالأمر الخ تقدم في موسى بن عمران .

12- يوم الابدال

في البحار ج 52 ص 222 ذيل ح (87) عن أبي عبدالله عليه السلام يقول : الزم الأرض لا تحركنّ يدك ولا رجلك ابداءً- الى أن قال - والسفياني يومئذ بوادي

ص: 443

الرملة حتّى اذا التقوا وهم يوم الابدال يخرج اناس كانوا مع السفيناني من شيعة آل محمّد عليهم السلام ، ويخرج ناس كانوا مع آل محمّد الى السفيناني ، فهم من شيعة حتّى يلحقوا بهم، ويخرج من كلّ ناس الى رايتهم وهو يوم الابدال وتقدم تمام الحديث في الاحلاس الحديث 14.

13- يوم الخلاص

في المستدرک ج 4 ص 543 عن محجن بن الأدرع أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله خطب الناس ، فقال : يوم الخلاص وما يوم الخلاص ثلاث مرّات، فقيل : يا رسول الله ما يوم الخلاص ؟ فقال : يجيء الدجال فيصعد أحداً فيطلع فينظر الى المدينة فيقول لأصحابه : ألا ترون الى هذا القصر الابيض ؟ هذا مسجد احمد، ثمّ يأتي المدينة فيجد بكلّ نقب من نقابها ملكاً مصلتاً فيأتي سبخة الجرف فيضرب رواقه (أي فسطاطه) ثمّ ترجف المدينة ثلاث رجفات فلا يبقى منافق ولا منافقة ولا فاسق ولا فاسقة إلا خرج اليه فتخلص المدينة وذلك يوم الخلاص.

ويدعي ذلك اليوم يوم الخلاص الخ وتقدم في الدجال وانذار الانبياء ح 2. فذلك يوم الخلاص. تقدم في الدجال وأتباعه ح 10.

14- يونس عليه السلام

في غيبة النعماني ص 292 ذيل ح 7 عن محمّد بن بشر قال : سمعت محمّد بن الحنفية يقول : إنّ قبل راياتنا راية لآل جعفر - الى أن قال - فمتى يهلكون ؟ فقال : ويحك يا محمّد إنّ الله خالف علمه وقت الموقتين - إنّ يونس وعد قومه العذاب وكان في علم الله أن يعفو عنهم، وكان من أمره ما قد علمت الخ تقدم تمام الحديث في الراية والرايات الحديث 20.

ص: 444

15- اليهود واليهودي

في الكنز ج 14 ص 166 مسند أبي عبيدة آخر ما تكلم به النبي صلى الله عليه وآله قال: اخرجوا يهود أهل الحجاز وأهل نجران من جزيرة العرب الخ.

وعن ابن عمر: قال عمر: لا تتركوا اليهود والنصارى بالمدينة فوق ثلاثٍ قدر ما يبيعون سلعتهم وقال: لا يجتمع دينان في جزيرة العرب.

في الكنز ج 14 ص 204 عن أبي هريرة: لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراء اليهودي: يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله.

في الكنز ج 14 ص 208 عن أبي هريرة: لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود، فيقتلهم المسلمون حتى يختبئ اليهودي وراء الحجر والشجر فيقول الحجر والشجر: يا مسلم يا عبدالله، هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله، إلا الغرقد فإنه من شجر اليهود.

في الكنز ج 14 ص 245 عن سمرة: لا تقوم الساعة حتى يدلّ الحجر على الرجل اليهودي مخبئاً كان يطرده رجل مسلم فاطلع قدمه فاخْتبأ ، يقول الحجر: يا عبدالله هذا ما تبتغي.

في الملاحم ص 82 الباب (186) وص 152 الباب (81) ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله الدجال - الى أن قال - ومع الدجال يومئذ سبعون الف يهودي كلهم ذو سلاح وسيف محلّي الخ.

في الملاحم ص 83 الباب (187) عن كعب يهبط المسيح عيسى بن مريم - الى أن قال - فيأتيه اليهود فيقولون: نحن اصحابك فيقول: كذبتم الخ.

16- يهودية اصبهان

تقدم في الدجال ومكان خروجه ح 1 و 2 و 5 و 11 و 14.

ص: 445

نختم هذا الكتاب المسمّى ب «معجم الملاحم والفتن» الذي لا نظير له في ترتيبه في الاخبار الغيبية وغيرها وبعض احوال وأفعال وليّ الله الأعظم وحبّته الكبرى وصيّ سيّد الاوصياء الحجّة بن الحسن صلوات الله وسلامه عليه ونرجو من الله القبول وأنا المجاني محمود بن السيّد مهدي الموسوي الدهسرخي الأصفهاني غفر الله ذنوبهما بحقّ محمّد وآله ليلة الأربعاء الخامس من شهر ربيع الثاني من سنة 1417 الهجرية على مهاجرها آلاف السلام والتحية.

قم المقدسة حرم الأئمّة صلوات الله عليهم اجمعين

ص: 446

رموز الكتاب

(الاكمال) يعني اكمال الدين

(ب) يعني باب

(البحار) يعني بحار الانوار

(ج) يعني الجلد او الجزء

(ص) يعني الصفحة

الفقيه) يعني كتاب من لا يحضره الفقيه

(كنز) يعني كنز العمال

(الهداية) يعني هداية العلم .

ص: 447

ذكر بعض المصادر

اثبات الهداة للشيخ الحر العاملي رحمة الله

احتجاج للطبرسي رحمة الله

الأربعين للشيخ البهائي رحمة الله

اكمال الدين للصدوق رحمة الله مطبعة الحيدرية النجف

الزام الناصب للشيخ علي اليزدي الحائري مكتبة الرضي قم سنة 1404 هـ الامام المهدي عليه السلام لعلي محمّد علي دخيل النجفي مطبعة الآداب في النجف الاشرف سنة 1385 هـ

الامام المهدي عند اهل السنة للشيخ مهدي الايماني الأصفهاني

الامام المهدي من المهد إلى الظهور للسيد كاظم القزويني رحمة الله مؤسسة الوفاء لبنان سنة 1405 هـ

البحار ج 1 - 110 للمجلسي رحمة الله

البدء والتأريخ لأبي زيد البلخي

البرهان في علامات مهديّ آخر الزمان للمتقي الهندي المتوفي سنة 975 هـ مطبعة الخيام قم سنة 1399 هـ

بشارة الاسلام للحدري الكاظمي

بشارة المصطفى الشيعة المرتضى لأبي جعفر محمّد بن أبي القاسم الطبري في القرن السادس مطبعة الحيدرية النجف سنة 1383 هـ

البيان في أخبار صاحب الزمان للكنجي

ص: 448

تاريخ الشيعة

تاريخ اليعقوبي

تتمة المنتهى للمحدث القمي

تحف العقول عن آل الرسول صلى الله عليه وآله لحسن بن علي الحراني في قرن الرابع مكتبة بصيرتي قم سنة 1394 هـ

التشريف بالمنن في التعريف بالفتن للسيد بن طاووس رحمة الله نشر مؤسسة صاحب الأمر عليه السلام

تفسير البرهان للسيد هاشم البحراني المتوفي سنة (1107) او (1109)

تفسير البصائر للعلامة الحجة آية الله رستكاري الجويباري حفظه الله تفسير نور الثقلين التهذيب للشيخ الطوسي ج 1 - 10

جامع الاحاديث لأبي محمد جعفر بن احمد بن علي القمي نزيل الري وقيل أنه من مشايخ الصدوق رحمة الله

جامع الاخبار التاج الدين محمد بن محمد الشعيري للقرن السادس منشورات الرضي قم او طبع المصطفوي

الخصال للصدوق رحمة الله

دلائل الامامة للطبري الإمامي منشورات الحيدرية النجف سنة 1383 هـ

رجال الشيخ الطوسي

روضة الكافي

روضة الواعظين للفتال النيسابوري

سفينة البحار للمحدث القمي

سنن ابن ماجه

سنن أبي داود

سنن النسائي

ص: 449

صحيح البخاري

صحيح مسلم

صحيفة السجادية

صراط المستقيم لعلي بن يونس العاملي المتوفي سنة 878 هـ

عقد الدرر في أخبار المنتظر ليوسف بن يحيى بن علي بن عبدالعزيز المقدسي الشافعي السلمى من علماء القرن السابع الطبعة الأولى سنة 1399 هـ

علائم الظهور للطاويي الهمداني

علائم الظهور لناظم الاسلام الكرمانى

عيون اخبار الرضا عليه السلام للصدوق رحمة الله

الغيبة للشيخ الطوسي

الغيبة للنعماني

الفتوحات المكية لابن عربي دار صادر بيروت

فراند السمطين

فضائل ابن شاذان المتوفي سنة 660 هـ

فضائل الأشهر الثلاثة للشيخ الصدوق رحمة الله

قاموس اللغة

الكافي لمحمد بن يعقوب الكليني المتوفي سنة 328 او سنة 329 هـ ج 1 - 8

كتاب من لا يحضره الفقيه للصدوق ج 1 - 4

كشف الغمة في معرفة الأئمة لأبي الحسن علي بن عيسى الاربلي

كفاية الاثر

كنز العمال للمتقي الهندي

مجمع البحرين للشيخ فخرالدين النجفي المتوفي سنة 1087 (أو) سنة 1089هـ المحاسن لاحمد بن محمّد بن خالد البرقي

ص: 450

مراصد الاطلاع

مستدرك السفينة للنمازي رحمة الله

المستدرك للحاكم النيشابوري

مسند الامام الرضا عليه السلام

مشكاة الأنوار للطبرسي المتوفي أوائل القرن السابع

المصنف لأبي بكر عبدالرزاق بن همام الصنعاني سنة 211هـ

معاني الأخبار للصدوق رحمة الله

معجم البلدان

المعجم الكبير لأبي القاسم سليمان بن احمد الطبراني المتوفي سنة 360 هـ مطبعة الوطن العربي

مكارم الاخلاق لرضي الدين الطبرسي

مكيال المكارم للسيد ميرزا محمد تقي الموسوي الأصفهاني

الملاحم والفتن للسيد بن طاووس من منشورات الاعلمي بيروت

منتخب الاثر لآية الله الصافي گلپايگاني

منتخب التواريخ

منتهى الآمال للمحدث القمي

المنجد

المنجد الابجدي

مهدي المنتظر للعلامة الحجة آية الله الحاج الشيخ محمد جواد خراساني رحمة الله

المهدي الموعود المنتظر لنجم الدين العسكري دار الزهراء بيروت

نجم الثاقب للشيخ النوري رحمة الله

نواب الدهور للميرجهاني الأصفهاني رحمة الله

النهاية لابن الأثير

نهج البلاغة

ص: 451

الوافي للفيض الكاشاني

هداية العَلم في تنظيم غرر الحكم تأليف سماحة الحجة الحاج السيد حسين الشيخ الاسلامي دام ظلّه طبع في سنة 1412

يأتي على الناس زمان من سئل الناس عاش ومن سكت مات للمؤلف فارسي

ينابيع المودّة للقندوزي

ص: 452

ق...3

القائم عليه السلام...3

القائمين قبل الحجة...69

القابض...70

القائل والمقتول...70

قاسم...71

قاسم بن العلاء...71

القاضي...71

القاطع...71

القاعد...72

قباء...72

القبائل...73

القبر...73

القبلة...74

القبيلة...74

القتال...75

القتل...75

القتلا...75

القحط...76

القحطاني...76

القد...77

القدّام...77

القدح...78

القَدَر والقَدْرِيَّة...78

القذف...79

القرآن والقراء...80

القراء...86

القراءة...86

القرامطة...87

قرقيسيا...88

قريش...89

القرية...92

ص: 453

- القزع...92
- القزوين...93
- القسط...96
- قُسْطَنطِينِيَّة...96
- القشمير...99
- القصر...99
- القضاء والقضاة...99
- قطع الرحم...100
- القلانس...100
- القلب و القلوب...101
- القلم...102
- قم...103
- القمر...109
- القميص...110
- قنبر...111
- القوام...111
- القوت...111
- القونية...112
- القوّة...112
- القياس..113
- القيامة...114

- قيس...114
- قيس عيلان...114
- القيصوم...115
- قيل وابن قيل...115
- القيلولة...115
- القيّم...115
- القينات...116
- كابل شاه...117
- الكاتب...117
- الكاذب...117
- كاره...118
- كاسيات...118
- كاف ها ياع صاد...118
- الكافر...118
- كافور الخادم...119
- كامل بن ابراهيم المدني...119
- الكبد...119
- الكبريت الأحمر...119
- الكيش...120
- الكبير...120
- الكتاب...121

الكتب...124

الكحل...124

ص: 454

كدوس...125

الكذاب...125

الكذب والكذّابون...125

كرامات الحجّة ومعجزاته... 128

الكرامة...130

كربلاء...130

الكرخ...132

الكردي...133

كرعة...133

كرمان...133

الكسوف...134

الكشف...134

الكعبة...135

الكفّ...135

الكفّار...136

الكفن...137

الكلاب...137

الكلام...137

الكلب و الكلبة و الكلاب...137

الكلمة...139

الكمّ...139

كندة...139

الكنوز... 139

كنيسة الذهب...140

كنية الحجّة...142

كوثي...142

الكوثر...143

الكوسج...143

الكوفة...144

الكهف...150

الكهل...151

الكييس...151

كيف...151

كيفية الظهور...153

اللّات والعزّي...156

اللباس...156

لباس السود...158

لبنان...158

اللحي واللحية... 158

اللّدّ...158

اللسان...159

لعب الصبيان...159

اللعن...159

اللقب...161

ص: 455

لُكَّعَ بن لُكَّع...161

اللواء...162

اللواط...162

اللوح...162

لوط عليه السلام...164

اللون...165

اللهج...165

الليل و النهار...165

الليلة...165

ليلة العقبة...166

الماء...167

مائة الف...168

مائة خصلة...168

مائة سنة...168

الماز...168

المارقة...169

مازندران...169

المال...169

ماوراء النهر...171

الموذى...172

المومن...172

مومن آل فرعون...175

المؤمنون...175

مبدع البطن...176

المتبسم...176

المتخلى بقلبه...177

المتعة...177

المتعلق...179

المتقون...179

المشور...179

المِثْل...179

المَثَل...180

مثل أهل بيتي...180

المثناة...181

المجادلة...181

المجالس...181

المجرمون...182

المجلس...182

المجلوس...182

المحاجة...183

المحاربة مع القائم عليه السلام...184

المحاريب...184

المحاضير...184

المحبة...185

ص: 456

المحتوم...185

المحجوج...185

المحرّم...185

المحفّل...187

المحلّة...187

محمّد صلى الله عليه وآله...187

محمّد بن ابراهيم...187

محمّد بن احمد الصفوانى...187

محمّد بن اسماعيل بن موسى...187

محمّد بن الحسن بن علىّ عليهم السلام...188

محمّد بن الحسن الصيرفى الدورقى...188

محمّد بن الحسن الكرخى...188

محمّد بن سعيد...188

محمّد بن شاذان...188

محمّد بن الشجرى...188

محمّد بن صالح الهمدانى...188

محمّد بن عبد الله بن حسن...189

محمّد بن عثمان العمرى...189

محمّد بن على بن مهزيار...189

محمّد بن القاسم العوى...189

محمّد بن كشمرد...189

محمّد بن محمّد الأشعري...190

محمّد بن محمّد البصري - القصري...190

محمّد بن نصير النميري...190

محمّد بن هارون...190

محمّد بن يزّدان - يزّداذ...190

محمّد وفاطمة...190

المحمودي...191

المخاطبة...191

المختار...191

المخمسة...191

المُدّ...191

المداد...192

المداهن...192

مدفن المهدي عليه السلام...192

المّدة...193

مدة حكومته...193

المدينة...193

مدينة السلام...200

المذاهب...201

المذلل...201

ص: 457

- المذهب... 201
- المرابط والسياح... 201
- المرآودة... 202
- المرأة... 202
- المرجئة... 202
- المرجئي... 203
- المرحومة... 204
- المرض... 204
- المرقد... 204
- المرو... 204
- مروان... 204
- المروزي... 204
- المزامير... 205
- المساجد... 205
- المسالة... 207
- المستاكل بعلمة... 207
- المستامنة... 207
- المستاجر... 209
- المستعجلون... 209
- المسجد... 210
- مسجد الحرام... 211

مسجد السهلة...211

مسجد الكوفة...211

المسخ... 211

مسكن الحجة... 213

المسلمون...213

المسودة...214

المسيح الدجال...214

مشاش...214

المشاورة...214

المشاهدة... 215

المشتبهة...260

المشرق...260

المصباح...261

المصر...261

مصري...263

المصطكى...263

المصلي...264

المصيصة...264

المضر...264

المضطر...264

المضللون...264

المطر...264

المظالم...265

ص: 458

المعادن... 265

المعاقل... 266

معاوية... 266

معاوية بن حكيم... 268

المعتضد... 268

معجزات الحجّة عليه السلام... 268

المعز... 269

المعضلات... 269

المعرون... 269

المعول... 270

المعيشة... 270

المغرب... 271

المغنيّات و المغنية... 271

مفتاح... 272

المفتقدون... 272

مفضل بن عمر... 272

المفقود... 273

المفقودون... 273

المفيد... 273

المقائيس... 273

المقاتلة... 273

المقام...273

المقامع... 274

المقتول...274

مقداد...274

المقصرة...275

مقلّب القلوب... 275

المقيم...275

المكان...275

المكتل...275

مكة... 276

المكيال...277

الملائكة...277

الملاحم...278

الملاهي...279

الملتان...279

الملجأ...279

الملعلعون...280

ملعونة...280

المَلِك...280

المَلِك...281

المُلِك...281

المليح...281

ص: 459

مِنَى...282

مَنَابِتِ الشَّيْخِ...282

المَنَابِر...283

المَنَادَى...283

المَنَارَةُ...285

المَنَافِقُ وَالمَنَافِقُونَ...285

مَنِيرٌ...287

المَنْتَظَرُ...288

المَنْتَقِمُ...288

المَنَجْمُونَ...288

المَنذِرُ...288

المَنزَلُ...289

المَنزِلَةُ...289

المَنشَارُ...289

المَنصُورُ...290

المَنقَارُ...290

المَوَالِي...290

المَوْتُ...291

المَوْتُورُ...292

المَوذَى...292

مُوسَى بْنُ عَمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ...292

موصل...308

الموعظة ... 308

مولد الصاحب عليه السلام...308

المولود...309

مهاجر ابراهيم...309

المهدي عليه السلام...309

المهزم...336

المهزيار...336

المهزياري...336

المهموم...337

المياثر...337

الميثمي...337

الميزاب...337

الميزان...337

ميسان...338

الميعاد...338

الميم...338

النائم...339

الناجي...339

الناحية...339

النار...339

النازلون بسرنديب... 344

الناس... 344

ص: 460

الناصب...346

الناقور...346

الناقوس...246

الناقة...348

النبش...348

النبطية...349

النبوة...349

النجاة في آخر الزمان...349

النجف...350

النجم...352

النحل...352

النداء...353

نرجس أم القائم عليه السلام...359

النساء في آخر الزمان...364

نسيم خادم ابى محمّد عليه السلام...370

النصر...370

نصر بن الصباح...371

النصيب...371

النظر...371

النعال...371

النعل...371

النعمة...372

النفس...372

نفس الزكية...373

النقباء...374

النقمة...375

النواب الاربعة... 375

النائب الأول...375

النائب الثاني...377

النائب الثالث...381

النائب الرابع...383

النواصب...384

النوبختي... 384

نوح عليه السلام...384

النبور...385

النوفلي...386

النوكى...386

النومة... 386

نهاوند... 388

النهب والغارة...388

النهر...388

النهي عن الخروج قبل قيام القائم...389

النيروز...389

ص: 461

النيل...389

وادی السلام...390

وادی الیابس...390

واسط...391

الوباء...391

الوتر...391

الوجه...391

الوجه...392

الوحى...392

الودیعة...392

وراء النهر...393

وراردهار...393

الوزغ...393

الوزیر...394

الوسط...394

الوصف...394

الوصی والوصیة...395

الوعد...369

الوعول...397

الوفاء...398

الوفد...398

الوقتون...398

الوقف ... 398

الوكلاء...398

ولادة الحجّة عليه السلام...407

الولاية...413

الولد...414

الوليّ...415

الوهن...416

الويح...416

الويل...416

الهاتف...417

الهارب...417

الهاريان...417

هارون بن موسى...418

الهاشمي...418

هجر...418

الهجرة...418

الهدايا...419

الهداية...419

الهدم...419

الهدنة...419

الهدّة...421

الهرات...423

ص: 462

423...الهرأوة

423...الهرب

424...الهرج

425...الهلاك

426...الهلال

427...هما

428...همدان

428...الهمة

429...الهميان

429...الهند

429...الهوى

430...الهود

431...ياتى على الناس زمان

431...ياجوج و ماجوج

437...يحيى بن زكريا

437...اليد

437...يزدجرد

438...يعقوب بن منقوش (منقوس)

438...اليمني

439...اليمن

440...يوسف عليه السلام

يوسف بن احمد الجعفري...443

يوشع بن نون...443

يوم الابدال...443

يوم الخلاص...444

يونس عليه السلام...444

اليهود واليهودي...445

يهودية أصبهان...445

إلى هنا...446

رموز الكتاب...447

ذكر بعض المصادر...448

ص: 463

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
الزمر: 9

عنوان المكتب المركزي
أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم 129، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي 03134490125

هاتف المكتب في طهران 021 - 88318722

قسم البيع 09132000109 شؤون المستخدمين 09132000109.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
اصبهان
الغمامية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

